



النجوم والشمس
ملوك مصر والقاهرة

النجوم والأهيرة في ملوك مصر والقاهرة

تأليف

جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي

(٨١٣ - ٨٧٤ هـ)

الجزء الثاني عشر

الطبعة الثانية

(مصورة عن الطبعة الأولى)

مطبعة دار الكتب والوثائق بالجامعة

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. محمد صابر عرب

ابن تغرى بردى ، يوسف بن تغرى بردى ، 1410 - 1470 .
النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة/ تأليف
جمال الدين أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى
- القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، الإدارة المركزية
للمراكز العلمية، مركز تحقيق التراث ، [2005]-
مج 12 : 29 سم.
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
تدمك 9- 0421 - 18 - 977

٩٦٢

إخراج وطباعة:
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٢٨٧٥/٢٠٠٥

I.S.B.N. 977 - 18 - 0421 - 9

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ذكر سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية على مصر

تقدم ذكر الملك الظاهر برقوق وأصله وخبر قدومه من بلاد الجارثس إلى الديار المصرية وما وقع له بها إلى أن ملكها وتسلطن ، كل ذلك في ترجمته الأولى من هذا الكتاب ^(١) . وذكرنا أيضا ما وقع له من يوم خلع نفسه وتيجين بالكرك ^(٢) إلى أن خرج من الحبس وقتل منطاشا وآتصر عليه وعاد إلى الديار المصرية بعد أن أعيد إلى السلطنة بمرتلة شقحب ^(٣) ، وأشهد على الملك المنصور بخلع نفسه ، ثم

تنبه : يلاحظ أن الحرف قد يأتي بكثير من العبارات التي تختلف قواعد اللغة العربية في مواطن كثيرة من هذا الكتاب ، فذكرنا إيفاءها على ما هي عليه سائرة لؤلؤ في تميزه ، وذلك ليعترف القارئ بعض أساليب مؤرخي القرون الوسطى . وسنرمز للأصل المطبوع بجامة كالبغورنيا بأمرىكا بحرف «م» وللأصل الفترغرافي بحرف : «ف» .

(١) انظر ترجمته الأولى ص ٢٢١ من الجزء الحادى عشر من هذه الطبعة .

(٢) الكرك (فتح أوله وثانيه وكاف آخرى) : كلمة أعجمية لقلة حصينة جدا في أطراف الشام من نواحي البلقاء في جبالها بين أيلة وبحر الفلزم والليث المقدس ، وهي على مرتل جبل عال تحيط بها أودية إلا من جهة الرضى . راجع معجم البلدان لياقوت الحموى (ج ٤ ص ٣١٢) .

(٣) شقحب : قرية في الشمال الغربى من غياغب ويقال لها تل شقحب ، ذكرها (دوسود) في الكلام عن وادى الصم من ضواحي دمشق (انظر كتاب التخطيط التاريخى لسوريا القديمة والمتوسطة لرييه دوسود طبع باريس سنة ١٩٢٧ ص ٣٢٢) .

سار حتى نزل بالصالحية^(١)، كل ذلك في ترجمة السلطان الملك المنصور حاجي مفصلاً، فن أراد شيئاً من ذلك فليظروه في محله، ومن يومئذ نذكر رحيلَه من منزلة الصالحية إلى نحو الديار المصرية فنقول :

ولما نزل الملك الظاهر بقوق على منزلة الصالحية في يوم عاشر صفر سنة ٨٠٠ ثنتين وتسعين وسبعائة أقام بها نهاره، وأعيان الدولة تأتيه قَوْجاً بعد فوج، مثل أكابر الأشراف الذين كانوا بالحلبوس وأعيان العلماء ومباشري الدولة وغيرهم .

ثم رحل من القند بمساكره وصحبته الخليفة والملك المنصور حاجي والقضاة وسار بهم يريد الديار المصرية إلى أن نزل بالريديانية^(٢) خارج القاهرة في بكرة يوم الثلاثاء رابع عشر صفر، فخرج الأعيان من العلماء والأشراف والفقراء إلى لقائه

(١) هي اليوم إحدى قرى مركز فاقوس بمديرية الشرقية، اختطها الملك الصالح نجم الدين أيوب في أوّل الرمل بين مصر والشام في سنة ٦٤٤ هـ (راجع الصالحية في ذكر : « بدء » الوزارة بالخزائن الأولى من الخطط القريرية وجدول أسماء البلاد المصرية) .

(٢) يستفاد مما ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على الريديانية (ص ١٣٩ ج ٢) أن الريديانية اسم يطلق على بستان كبير أنشأه ريدان الصقل، أحد عظام العزيز بالله زوار بن العزيز بالله، كان يحمل الخطة على رأس الخليفة وأخص بالخليفة الحاكم بأمر الله إلى أن قتله الحاكم في سنة ٣٩٣ هـ .

وأقول : إنه لما كان بستان الريديانية يقع في حدود الصحراء الواقعة في شمال القاهرة، وكان الهار ينتهي إليه، فقد أطلق اسم الريديانية على البستان وعلى ما يجاوره من الأراضي الرملية القضاة التي كانت تمتد في ذلك الوقت ما بين المكان الذي فيه اليوم ميدان الأمير فاروق بباب الحسينية وبين الصحراء التي فيها الآن مدينة مصر الجديدة، يؤيد ذلك جميع الوقائع والحوادث التي وقعت في الريديانية في عهد أنبالك والتي وقعت بينهم وبين الترك . وذكرها ابن أبياس في تاريخ مصر في عدة مواضع، وكلها تدل على أن الريديانية كانت في الجهة السابق ذكرها، ويدخل في حدود الريديانية الآن الوايلي الصغرى والعباسية ونكتات الجيش الواقعة على جانبي شارع الخليفة المأمون ومنشية الكبرى ومصر الجديدة .

ولا يزال يوجد من بقايا بستان ريدان الأراضي الزراعية الواقعة الآن على جانبي شارع بين الجنان وشارع أحمد بك سعيد بأراضي تاحية الوايلي الصغرى خارج باب الحسينية بالقاهرة .

فخرجت الأشراف مع السيد الشريف على قبيب الأشراف، وخرجت طوائف الفقراء بأعلامها وأذكارها، ومشايخ الخواقي بصوقيتها، وخرجت العساكر المصرية بلبوسها الحربية، لأن العسكر المصري كان من يوم خروج بطلا وأصحابه من السجن وملكوا الديار المصرية؛ طهيم آله الحرب، وخرجت اليهود بالنسوة والنصارى بالإنجيل، وممهم الشموع المشعولة. وخرج من الناس ما لا يُحصى إلا الله تعالى .
وعندهم من الفرح والسرور ما لا يُوصف، وهم يصيحون بالدعاء له حتى لقوه وخاطبوه .

فشرع الملك الظاهر يُكلم الناس ويُدنِّهم ويرجع رهوس الثوب عن منهم من السلام عليه . وكثما دعا له شخص منهم رَحَّب به . هذا وقد فُرِث له الشَّقَى الحرير خارج الثُّرْب إلى باب السلطنة^(١) فلما وصل الملك الظاهر إلى الشَّقَى المفروشة له ، تحيى بفرسه عنها وقدم الملك المنصور حاجي، حتى مشى بفرسه عليها، ومشى الملك الظاهر برفوق بجانبه خارجا عن الشَّقَى، فصار الموكب كأنه لملك المنصور للظاهر، فوقع هذا من الناس توقفا عظيما، ورفعوا أصواتهم له بالدعاء والابتهاج لتواضعه في حال غلبته وقهره له وكون المنصور معه كالأسير، وصارت القبة والطير على رأس الملك المنصور أيضا، والخليفة أمامهما وقضاة القضاة بين يدي الخليفة، وتناهت العامة الشَّقَى الحرير بعد دوس فرس السلطان عليها، من غير أن يمنهم أحد، وكذلك لما أثر عليه الذهب والفضة تناهيته العامة . وكانت عادة ذلك كله للجمدارية، فقصده الظاهر بذلك زيادة التجب للعامة، كوتهم أظهروا المحبة له في غيته، وقاموا مع المسالك، وصاروا مع ممالكه، وصار الملك الظاهر يُعظم الملك المنصور في مشيه

(١) هذا الباب لا يزال موجودا ، ويرف قديما باب الإسطل وباب الاكتشارية ، وأما اليوم فيعرف باب العرب ، سبة إلى طائفة من العسكر تسمى عربان ، ووظيفتهم المحافظة على القلاع .

وخطابه، وبما له كما يميل الأمير سلطان، إلى أن أدخله داره بالقلعة، ثم نادى الملك الظاهر إلى حيث نزل من القلعة، وفتح عند ذلك لشأه، واستدعى الخليفة وقضاة القضاة والشيخ سراج الدين عمر البلقيني والأمراء وأعيان الدولة، فجدد عقد السلطنة له وتجديد التفويض الخلفي، فشهد بذلك القضاة على الخليفة ثانياً وأقيمت التشريفات الخليفية على السلطان بسلطته، ثم أقيمت التشريفات السلطانية على الخليفة، وركب السلطان الملك الظاهر من الإسكندرية إلى القاهرة من باب السلسلة بأبهة السلطنة وشعار الملك، وطلع إلى القلعة ونزل إلى القصر، وجلس على تخت الملك، ودقت الباشا وعملت التباهي والأفراح بالقلعة وفي دور الأمراء وأهل الدولة، وكان هذا اليوم من الأيام التي لم يقع مثلاً إلا نادراً.

ثم قام السلطان ودخل إلى حرمه وإخوته، ففرضت له أيضاً الشق الحرير والشق المنجبة تحت رجليه، وثر عليه الذهب والفضة ولافتته التباهي من خارج باب السلسلة، ثم أصبح السلطان في يوم الأربعاء، فأمر أن يكتب إلى نجر الإسكندرية بالإفراج عن الأمراء المسجونين بها، وإحضارهم إلى الديار المصرية.

(١) هذا الإسكندرية اليوم بمجموعة المباني التي بها مخازن ورش الجيش المصري بالقلعة الواقعة على عین الداخل من باب الزب الذي كان يسمى قديماً باب الإسكندرية، في المسافة الممتدة بين جامع أحد أغا تيمور إلى نهاية الورش من جهاتها الغربية والقبليّة والشرقية، هذا مع العلم بأن المكان الحالي للإسكندرية المذكور ليس في منسوب أرض قلعة الجبل، بل هو في مستوى أو أعلى عما عليه القلعة ويحيط به السور الأسفل الغربي المشرف على ميدان صلاح الدين بالقاهرة.

(٢) لما تكلم المقرري على باب النحاس الذي سبق التلخيص عليه في الحاشية رقم ٢ ص ١٨٠ من الجزء التاسع من هذه الطبعة قال: إن باب النحاس كان من داخل باب السلسلة، والظاهر أن باب السلسلة كان من أبواب القصر المخصصة لسكنى الملك وجمعه، وقد زال هذا الباب بزوال تلك القصور وحل مكانه السراى الكبير التي أنشأها محمد علي باشا الكبير في سنة ١٢٤٣ هـ لسكناه هو وجمعه.

(٣) لما كانت الإسكندرية من المدن المصرية القديمة التي لها شأن عظيم في التاريخ أفرد لها المرحوم علي باشا مبارك جزءاً من شططه وهو الجزء السابع ويقع هذا الجزء في ٩٥ صفحة من القطع الكبير.

ثم خلع السلطان على نحر الدين بن مكناس صاحب ديوان الجيش باستقراره في وظيفته نظراً للجيش عوضاً عن القاضي جمال الدين محمود القيسريّ المسمى بمحكم توجهه مع منطاش إلى دمشق ، وخلع على الوزير موفق الدين أبي الفرج وأستقر به في الوزارة ، ونظر الخالص ، وعلى ناصر الدين محمد بن آقبا آص شاذ الدواوين باستقراره . وأنهم على الأمير بطا الطولونمويّ الظاهريّ بإمرة مائة و تقدمه ألف بالديار المصرية ، وعين للدوايرية الكبرى وأخلع على الأمير قرقاس الطشتمريّ أستاذاراً .

ثم في سابع عشر صفر قدم الأمراء من الإسكندرية إلى برج الحيزة ، فباتوا به وعدوا في ثامن عشره وطلعوا إلى القلعة وهم سبعة عشر أميراً ، أعظمهم الأتابك يلبغا الناصريّ ، الذي كان خرج على الملك الظاهر ، وقبض عليه وحسبه بالكرك ١٠ ثم الأمير الطنبغا الجوبانيّ نائب الشام الذي كان قبض على الملك الظاهر برقوق من بيت أبي يزيد ، وطلع به إلى القلعة نهراً ، ثم الأمير الكبير قراديرداش الأحمدى الذي كان الظاهر جعله أتابك العساكر بديار مصر ، وأنهم عليه ثلاثين ألف دينار فتركه وتوجه إلى يلبغا الناصريّ المقدم ذكره ، والأمير الطنبغا المعلم أمير سلاح وهؤلاء الأربعة من أعيان البغاوية خُشداً شية الملك الظاهر برقوق ، ثم الأمير ١٥ أحمد بن يلبغا أمير مجلس المذى كان سبباً لكسرة عسكر الملك الظاهر يدسّق بهروبه إلى الناصريّ ، والأمير قدّم الحسنى البغاوىّ رأس نوبة الثوب والأمير سودون باق أحد أمراء الألوّف تليغاوية والأمير سودون طرطاي أحد الألوّف أيضاً والأمير آقبا الماردنيّ الأستاذار أحد الألوّف ، وكشلي البغاوىّ^(١) ويحّاس التوروزي

(١) هذه رواية (ف) ونسها الرواية الصحيحة . وأما رواية (م) : « تلطاي » .

كلهما أيضا مقدم ألف ومأمور القلطاوى نائب حماة والكرك والطنبغا الأشرف -
أحد الأولوف أيضا وبلغا المتجيكى ويونس العناني ، فوقف الجميع بين يدى الملك
الظاهر برقوق وقبلوا الأرض له ، وهم في غاية ما يكون من التجلل والحياء منه ، بما
تقدم منهم في حقّه ، فرحب بهم الملك الظاهر وطيب خواطرهم ولم يذكر لهم
ما فعلوه به ولا عتّبهم عن شيء مما وقع منهم في حقّه ، بل أكرمهم غاية الإكرام بكل
ما يمكن القُدرة إليه ، ثم أمرهم بالتزول إلى بيوتهم ، فزل الجميع وهم في غاية
السُرور .

ثم في يوم الاثنين العشرين من صفر جلس السلطان بالإيوّن من القلعة المعروفة
بدار العدل ، وأدخل على الأمير سُودون الفخرى الشيخوخى بنسابة السلطنة بالديار
المصرية على عادته أولا ، وعلى الأمير إينال اليوسفى اليلبغاوى باستقراره أتابك
العساكر بالديار المصرية ، وعلى الأمير الكبير يلغا الناصرى صاحب الوقمة باستقراره
أمير سلاح ، وعلى الأمير الطنبغا الجوباى باستقراره رأس نوبة الأشراف وأطابكا
وعلى الأمير كشبغا الأشرفى الخاصكى باستقراره أمير مجلس وعلى الأمير بطا الطولوئرى
الظاهرى باستقراره دوادارا كبيرا ، وهو الذى كان خرج من حبس القلعة وملّك
باب السلسلة في فتنة الملك الظاهر وعلى الأمير طوغان العُمري باستقراره أمير

(١) يتبادر مما ذكره المقرئ في خطه في الكلام على الإيوّن قلعة الجبل (ص ٦ ج ٢) أن
الإيوّن المعروف بدار العدل أنشأه الملك المنصور قلاوون ثم جده أبه الملك الأشرف خليل ، عرف
القاعة الأشرقية ، وأسمر جلوس نائب دار العدل به إلى أن هدمه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم أعاد
بناه في سنة ٧٣٠ هـ فزاد فيه وأنشأ به قبة جليلة وأقام عمدا عظيمة ، ونصب في صدره سرير الملك
وعمل أمام الإيوّن رحبة فضيحة ، بلغ من أعظم المباني . وكان الموكب يجلسون فيه لنظر المظالم ، ولذلك
سمى دار العدل ، والبحث تبين لى أن هذا الإيوّن مكانه اليوم جامع محمد على باشا الكبير بقلعة القاهرة .
وأما الرحبة التى كانت أمامه فكانها الحوش الواقع تجاه الوسحة البحرية الشرقية للجامع المذكور .

جاندار ، وعلى سودون النظامي باستقراره نائب قلعة الجبل ، ونزل الجميع بالخارج^(١) وتحتهم الخيول بالسروج الذهب والكنايش الزركش إلى دورهم ، بعد أن خرجت الناس للفرجة عليهم ، فكان يوما من الأيام المشهودة .

ثم في يوم حادى عشرين صفر أطلع السلطان على الأمير بكتاش الملائي باستقراره أمير أخور كبريا ، وسكن بالإصطبل السلطاني .

ثم في يوم الخميس ثالث عشرين صفر قرئ عهد السلطان الملك الظاهر برفوق بدار العدل ، وخلع السلطان على الخليفة المتوكل على الله وأخلع على القاضي علاء الدين على بن عيسى المقيمي الكركي كاتب سر الكرك في كتابة سر مصر ، لما تقدم له من الأبدى على الظاهر في القيام معه بالكرك ، عوضا عن القاضي بدر الدين محمد ابن فضل الله بحكم توجهه أيضا مع منطاش إلى دمشق .

ثم أطلع السلطان على ييجاس السودوني باستقراره في نيابة صفد .
وفي سادس عشر منه قبض السلطان على حسين بن الكوراني وأمر به فعدب بأنواع العذاب .

وفيه قيد البريد على السلطان من صفد بفرار الأمير طغاي تمر القبلاوي .
دمشق إلى حلب في مائتين وواحد من المنطاشية .

وفي صابع عشرين صفر استقر الأمير محمود بن علي الأستادار كان باستقراره مشير الدولة .

(١) قلعة الجبل : لا تزال موجودة إلى اليوم بأسوارها العالية على قطعة مرتفعة منفصلة عن جبل المقطم شرق القاهرة ، تعرف على بسدان صلاح الدين ، بل على القاهرة كلها ، أمشأها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٧٢ هـ .

وفي يوم الأربعاء تاسع عشر منه جلس السلطان الملك الظاهر بالميدان^(١) من تحت القلعة للنظر في أحوال الرعية والحكم بين الناس على العادة ، واستمر على ذلك في كل يوم أحد وأربعاء .

وفي ثامن عشر شهر ربيع الأول أخلع السلطان على الشيخ محمد الزكراكي^٥ المسالكي باستقراره في قضاء المسالكية بالديار المصرية عوضا عن تاج الدين بهرام الديلمي . والزكراكي هذا هو الذي كان أمتنع من الكتابة على ألفتيا في أمر الملك الظاهر برفوق لما كتب عليها البلقيني وغيره من القضاة والعلماء ، وضربه منطاش بسبب عدم كتابته . وحبه إلى أن أطلقه بطا فيمن أطلق من سجين منطاش ، أعرف له الظاهر ذلك وولاه قضاء المسالكية .

وفيهِ استقر سعد الدين أبو الفرج بن تاج الدين مؤمنى المعروف بأبن كاتب السعدى باستقراره في نظر الخالص عوضا عن صاحب موفق الدين ، وآخره موفق الدين بالوزر .

وفي خامس عشرين شهر ربيع الأول استقر الأمير الطنبغا الجوباني رأس نوبة الأمراء في نيابة الشام عوضا عن جتتمراخي طاز بمحكم أنضامه مع منطاش .^{١٥} واستقر الأمير قرا درداش الأحمدي في نيابة طرابلس ورسم لهما الملك الظاهر في محاربة الأمير منطاش .

وفي يوم السبت أول شهر ربيع الآخر استقر الأمير مامور القلعة طوى في نيابة حماة واستقر أرغون المغانى في نيابة الإسكندرية ، وآلافنا العثماني حاجب حجاب دمشق ، وأستدصر السيفي حاجب حجاب طرابلس .

(١) هذا الميدان الذى ذكره القرينى في خطه باسم الميدان بالقلعة (ص ٢٢٨ ج ٢) قال : « إن هذا الميدان من بضايا ميدان أحد بن طولوت ثم بقده الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب في سنة ٦١١ هـ ثم أتم به الملك الصالح نجم الدين أيوب اهتماما زائدا ، وأنشأ حوله الأشجار بغاه من أحسن الميادين » .^{٢٠}

وفيه أيضا أنعم السلطان على كل من أَلْتَبَنَّا الْأَشْرَفَ وَسُودُونَ بَاقٍ وَبَيْتَانَ
الْمُحَمَّدِيَّ بِإِمْرَةِ مائة يَلْمَشَقَّ وَرَسَمَ لَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا تَوَابَ الْبِلَادِ الشَّامِيَةِ .
وفي سابع عشر شهر ربيع الآخر المذكور أَسْتَقَرَّ سَعْدُ الدِّينِ نَصْرَ اللَّهِ بْنُ الْبَقْرِيِّ^(١)
فِي الْوِزَارَةِ عَوْضًا عَنْ مَوْفِقِ الدِّينِ أَبِي الْفَرَجِ ، وَأَسْتَقَرَّ الصَّاحِبُ عِلْمُ الدِّينِ سَيِّدُ إِيرَةِ
فِي نَظَرِ الدَّوْلَةِ .

وفي رابع عشرينه قَبِضَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ سَرَفِيَّ الظَّاهِرِيِّ وَعَلَى الْأَمِيرِ
أَبْدُكَارِ الْعُمَرِيِّ وَعَلَى بَكْتُمُرِ الدَّوَادَارِ وَعَلَى طَشِيْبَا الْحُسَيْنِيِّ وَقَرَابُتَا وَأَرْغُونِ الرَّفِيِّ .
وفيه أيضا خَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ جُلْبَانَ الْكَشْبُغَاوِيِّ الظَّاهِرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِقَرَأَسْمَلٍ
بِأَسْتِقْرَارِهِ رَأْسَ نُوْبَةِ النَّوْبِ بَعْدَ وَفَاةِ الْأَمِيرِ حُسَيْنِ قُجَا ، كُلُّ ذَلِكَ وَالْأَخْبَارُ تَرِدُ
عَلَى السُّلْطَانِ أَنَّ الْمُنَاطَشِيَّةَ تَدْخُلُ فِي الطَّاعَةِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَأَنَّ مَنَاطَشًا فِي إِدْبَارِ .
وفيه أَخْلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ يَلْبِغَا النَّاصِرِيِّ وَأَسْتَقَرَّ بِهِ مَقْدَمُ الْمَسَاكِرِ الْمُتَوَجِّهَةِ
لِقِتَالِ مَنَاطَشٍ ، وَنَدَبَهُ لِلتَّوَجُّهِ حُجَّةُ التَّوَابِ ، وَقَالَ لَهُ : هُوَ غَزِيْمُكَ ، إِيْعْرِفْ كَيْفَ
تَقَاتِلُهُ ، وَجْعَلْ إِلَيْهِ مَرْجَعَ الْعَسْكَرِ جَمِيعِهِ .

وفيه أيضا خَلَعَ عَلَى تَوَابِ الشَّامِ خَلَعَ السُّفْرَ ، وَأَنْعَمَ السُّلْطَانُ عَلَى جَمَاعَةٍ كَبِيرَةٍ
مِنْ مِمَالِكِهِ وَغَيْرِهِمْ بِإِمْرِيَّاتِ الْبِلَادِ الشَّامِيَةِ ، وَرَسَمَ أَيْضًا لَجَمَاعَةٍ مِنْ أُمَرَاءِ مِصْرَ
بِالسَّفَرِ حُجَّةَ الْأَمِيرِ يَلْبِغَا النَّاصِرِيِّ لِقِتَالِ مَنَاطَشٍ .
وفي عاشر جمادى الأولى بَرَزَتْ أَطْلَابُ التَّوَابِ وَالْأُمَرَاءُ إِلَى الرِّيْدَانِيَّةِ خَارِجَ
الْقَاهِرَةِ ، هَذَا بَعْدَ دُخُولِ الْأَمِيرِ قُطْلُوْبُغَا الصَّفَوِيِّ فِي طَاعَةِ السُّلْطَانِ وَحُضُورِهِ إِلَى
الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ بَيْنَ مَعَهُ ، كَمَا سَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

(١) في ف : « سداقة » .

(٢) - الْأَطْلَابُ : هم الحرس الخاص لأُمَرَاءِ الْمَمَالِكِ يَحْمِلُونَ سِلَاحًا كَالْأَجْنَادِ .

وكان من خبر قُطْلُوينا الصَّفَوِيَّ أن منطاشا جهزه على تجريدة من دِمَشق
لمحاصرة مدينة صَفَد^(١)، فلما قارب قُطْلُوينا صَفَد، دَخَلَ هو وجميع مَنْ معه في طاعة
السلطان .

ثم قَدِم قُطْلُوينا المذكور بِمَنْ معه في ثالث عشر رُجَادَى المذكورة، وكان لِقْدومه
يومٌ مشهود . وعند دخوله إلى القاهرة قَدِمَ البريدُ في إثره بأن منطاشا لما بلغه
محاصرة الصَّفَوِيَّ بِمَنْ معه، قبض على الأمير جَتَمَر أُنَى طاز نائب الشام وهو
أعظم أصحابه وعلى ولده وعلى أستاذاره الطنبا وعلى الأمير أحمد بن خوجي وعلى
الأمير أحمد بن قنقج وعلى كَشِيفَا المنجكي^(٢) نائب بعلبك وعلى القاضي شهاب الدين
أحمد بن عمر القرشي^(٣) الشافعي قاضي دِمَشق وعلى عتة من الأمراء والأعيان ؛ هذا
وجيء المنطاشية يتداول إلى مصر شيئا بعد شيء .

وفي ناسع عشر ربه استقر الأمير محمود بن علي^(٤) الأستاذار أستاذاراً على عادته
عوضاً عن الأمير قرقماس الطشتمري بعد وفاته .

هذا والقتال عمال بالبلاد الشامية في كل قليل بين عسكر منطاش وعساكر
السلطان .

ثم قَدِمَ البريد بأن منطاشا أخذ بعلبك بعد ما حاصرها محمد بن بَدَمَر نحو أربع
أشهر وأنه وسَّطَ^(٥) بين الحُفَش وأربعة نفر معه .

(١) صفد : مدينة في جبال عاملة المحلة على حصص بالشام وهي من جبال لبنان .

(٢) بعلبك : مدينة قديمة ، فيها أبنية عجيبة وآثار عظيمة وقصور على أساطين الرخام ، لا تخفى لها في الدنيا
بنيان . ومن دمشق ثلاثة أيام ، وقبل آتاء عشر فرسخاً من جهة الساحل (عن معبر البلدان لياقوت الحموي) .

وفي سابع عشر جمادى الآخرة قدم البريد بأن منطاشا لما بلغه قدوم الساكر لقتاله برز من دمشق وأقام بقية يلغا أياما ، ثم رحل نصف ليلة الأحد ثالث عشر جمادى الآخرة بنحو أصبه ، وهم نحو ستمائة فارس ومعه نحو سبعين حملا ما بين ذهب وفضة ، وتوجه نحو قارا والتبك ، بعد أن قتل جماعة من المالك الظاهرية وقتل الأمير ناصر الدين محمد بن المهندار نائب إالة كان وأك الأمير الكبير أيتمش خرج من مجنة بقلعة دمشق ، وأفرج عن كان محبوسا بها ، وملك القلعة وأرسل إلى الثواب يعلمهم بذلك ، فلما سمع الثواب ذلك ساروا إلى دمشق وملكوها من غير قتال ، فسر السلطان بذلك سرورا عظيما ودقت البشائر ونودي بالقاهرة ومصر بالزيينة .

١٠ وفي سابع عشر جمادى الآخرة المذكور ، قليم البريد من دمشق بثلاثة عشر سيفا من سيوف الأمراء المنطاشية الذين قبض عليهم بدمشق .

ثم في حادى عشرينه قدم البريد أيضا بجثانة سيوف أيضا من المنطاشية ، ثم قدم البريد بسبعة سيوف أخرى ، منهم سيف الأمير الطنطا الحلبي وسيف دمرداش اليوسنى .

١٥ وفي ثالث عشرينه قدم البريد بأن الأمير نعم بن حيار قبض على الأمير منطاش فدقت البشائر لذلك ، ثم تبين كذب الخبر .

وفي سابع عشرينه حضر الأمراء المقبوض عليهم من المنطاشية بدمشق .

(١) ورد في الجزء العاشر من النجوم طبع المدارس ١٥١ ص ١٧ : « وكان الأمير يلغا الجارى

لما عاد إلى دمشق بنير قال عمر قبة سماها قبة النصر التي تعرف الآن بقبة يلغا » .

(٢) راجع الحاشية رقم ٧ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٣) البك (بالفتح) : بلدة بوادى التخاذل بين حمص ودمشق . راجع تاج العروس ، الجزء السابع .

وفي يوم الخميس ثاني شهر رجب قَدِمَ القاضي عماد الدين أحمد بن عيسى المُقْبَرَى "قاضي الكرك إلى القاهرة، بعد أن نزع الأعيان إلى لقائه وطلع إلى القلعة فلما وقع بصر السلطان عليه قام له، ومشي لتلقيه خطوات، وعاتقه وأجلسه بجانبه وحادثه ساعة، ثم قام ونزل إلى داره؛ كُلُّ ذلك لما كان له على السلطان أيام حبسه بالكرك من الخدم.

وفي ثاني عشر شهر رجب حضر من دمشق القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله كاتب السر والقاضي جمال الدين محمود المعجمي ناظر الجيش ونزلا في بيوتهما من غير أن يجتمعا بالسلطان لتوغل خاطر السلطان عليهما لكونهما توجهًا إلى دمشق محبة منطاش.

وفي ثالث عشره أطلع السلطان على القاضي عماد الدين الكركي المقدم ذكره باستقراره قاضي قضاة الديار المصرية عوضاً عن القاضي بدر الدين محمد بن أبي البقاء. فصار عماد الدين هذا قاضي قضاة مصر وأخوه علاء الدين المقدم ذكره كاتب سر مصر.

ثم قَدِمَ الخبر على السلطان من حلب بأن الأمير كشيغا الجموي نائب حلب لما أنهزم وتوجه إلى حلب جهز إليه منطاش من دمشق بعد عود الملك الظاهر إلى مصر عسكرياً عليه الأمير تمان تمر الأشرقي، فوصل تمان تمر المذكور إلى حلب واجتمع به أهل باقوسا^(١)، وقاتلوا كشيغا المذكور وحصلوه بقلعة حلب نحو أربعة أشهر ونصف، وأحرقوا الباب والحمر، ونقبوا القلعة من ثلاثة مواضع، فنقب كشيغا على أحد الثقوب من أعلاه، ورمى على مَنْ به من فوق بالمكاحل واختطفهم

(١) باقوسا : قرية من قرى حلب، سميت باسم جبل باقوسا وهو ظاهر حلب من جهة الشمال انظر (المختار ج ١ ص ٤٨٢ وج ٢ ص ٢١١ طبع أوروبا) .

- بكلاليب الحديد، وصار يقاتلهم من القب فوق السبعين يوما وهو في ضوء
الشموع بحيث إنه لا ينظر شمسا ولا قمر ولا يعرف الليل من النهار، وقضى شدائد
وعمّا، ودام ذلك عليه إلى أن بلغ ثمان تمر المذكور فرار منطاش من دمشق
فضعف أمره، فثار عليه أهل باقوسا ونهبوه ما خضر حاجب تحجاب حلب إلى
الأمير كشيفا وأعلمه بذلك، فمعر كشيفا الجسر في يوم واحد، ونزل وقاتل أهل
باقوسا يومين، وقد أقاموا عليهم رجلا يعرف بأحمد بن الحرّاي^(١)؟ فلما كان اليوم
الثالث وقت العصر آنكر أحمد بن الحرّاي المذكور وقبض كشيفا عليه وعلى
أخيه وعلى نحو الثمانمائة من الأتراك والأمرء والبايقوسية، فوسطهم كشيفا
بأجمعهم وضرب باقوسا حتى صارت دكا، ونهب جميع ما فيها. ثم إن الكلاب
يتضمن أيضا أن كشيفا بالغ في تحصين قلعة حلب وعمارتها وأعد بها مؤونة عشر
سنين، وأنه جمع من أهل حلب مبلغ ألف درهم، وعمر سور مدينة حلب وكان منذ
نحره هولاكو خرابا، بغاء في غاية الحسن، وعمل له بابين وقرعه في نحو الشهرين
ونصف، وكان أكثر أهل حلب يعمل فيه وأن الأمير شهاب الدين أحمد بن المهيندار
والأمير طنجي نائب دويرك^(٢) كان لهما قيام تام مع الأمير كشيفا في هذه الواقعة. انتهى.
- قلت : يقال : إنه قتل في واقعة كشيفا مع الحلبيين بحلب نحو العشرين ألفا
من الفريقين. ثم أسيج بالقاهرة أن الأمير بطا الطولوت عمري الدوادار يريد إثارة
فتنة، فتحجز الأمرء وأعتدوا للحرب إلى أن كان يوم الاثنين عشرينه جلس
السلطان بدار العدل على العادة، ثم توجه إلى القصر ومعه الأمرء فتقدم الأمير^(٣)
(١) في هامش م : « بان » . (٢) في هامش م « طبري » . (٣) دويرك : يضم
الدهال انهمة رسكون الوار وكسر الزاء والكاف بعدها ياء القبة، من بلاد الروم وهو من مضاعفات حلب
عن معجم البلدان لياقوت (ج ٥ ص ٢٠) . (٤) دار العدل : هي الإيران التي أنشأها الملك
المصور تلالون وأعاد بناء ابنه الملك الناصر محمد، وكان الملوك يجلسون فيه لنظر الخطا، ولذلك سمى
بدار العدل . راجع الحاشية رقم ١ ص ١٥ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

بُطا إلى السلطان وقال للسلطان : قد سمعت ما قيل عني وهأنا . وحل سيفه وعمل في عقبه منديلا ، فسأل السلطان الأمراء عما ذكره الأمير بطا وأظهر أنه لم يسمع شيئا من ذلك ، فذكر الأمراء أن الأمير كشف رأس نوبة تنافس مع الأمير بكتكش الملاقي أمير آخور .

٥ ثم وقع بين الأمير بطا ومحمود الأستادار مخاشنة في اللفظ ، فأشاع الناس ما أشاعوه فغممهم السلطان وأصلح بينهم .

ثم حثهم على طاعته وحلف الممالك أيضا ، وطيب خواطر الجميع بلين كلامه ودعائه ، وفي النفس من ذلك شيء .

١٠ ثم أحضر السلطان مملوكا أهم أنه هو الذي أشاع الفتنة ، فضرب ضربا مبرحا وتبر على جمل وشهر ، ثم سُجن بخزانة^(١) ثم قتل ، فلم يُعرف له خبر بعد ذلك ، وهو من الممالك الظاهرية .

١٥ ثم قبض السلطان على الأمير يلغا أحد أمراء العشرات ، وتبر ونودي عليه : هذا جزء من يرى الفتن بين الأمراء . وسكنت الفتنة بعد أن كادت أن تنور . وبينما السلطان في ذلك وصل إليه الخبر من الشام بأن منطاشا وتغير بن حيار جمعوا جمعا كبيرا من الممالك الأشرفية والتركمان والعربان وقصدوا الواب ، والأمير يلغا الناصري مقدم العساكر ، فلما بلغ الناصري ذلك خرج بالعساكر هو والأمير الطنبا الجولاني نائب

(١) خزانة شيائل ، كانت من بحون القاهرة ، ذكرها القرظي في خطه (ج ٢ ص ١٨٨) .

فقال : كانت بجوار باب زويلة على يسرة من دخل من بجوار الدور ، عرفت بالأمير علم الدين شاتل والى القاهرة في أيام الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب وكانت من أشنع السجون وأقبحها منظرا يجبس فيها من وجب عليه القتل ومن يريد السلطان ملاحا ، وقد هدما الملك المؤيد شيخ المحمدي في سنة ٨١٨ هـ وأدخلها في جلة ما هدمه من الدور التي أدخلها في المدرسة .

- الشام وغيره من دمشق ونزل بسلبية، وخطفوا الأمير الكبير أَيْتَشَ البجاسى بدمشق لحفظها، فصار على أَيْتَشَ المذكور بدمشق بعد خروج العسكر منها جماعة من الممالك البِدْمُصِيَّة والطَّازِيَّة والحِمْصِيَّة في طوائف من العاتة يريدون أخذ مدينة دمشق من أَيْتَشَ، فأرسل أَيْتَشَ بطاقة من قلعة دمشق إلى سلبية، يُعلم الأُمراء والتَّوَّابَ بذلك، فحالفَ سَمِيعُ الناصريّ الخبَر ركب ليلا في طائفة من عسكره وقدم دمشق ومعه الأمير آلا بضا المَنائى حاجب مَحْجَابَ دمشق، وقاتل المذكورين قتالا شديدا، قُتِلَ بينهما خلائق كثيرة من العاتة والأتراك، حتى انتصر الناصريّ وقبض على جماعة منهم ووسطهم تحت قلعة دمشق، وقبض أيضا على جماعة كثيرة فقطع أيديهم وهم : نحو سبعمائة رجل، قاله الشيخ تقي الدين المقرئى
- ١٠ — ساعده الله — وحبس جماعة آخر. ثم عاد الناصري إلى سلبية بعد أن مهد أمر الشام وأجتمع مع أصحابه التَّوَّابَ، فذكروا له أن منطاشا فوق أصحابه ثلاث فرق، فأشار عليهم الناصريّ بأنه أيضا يُفَرِّقُ أصحابه وعساكره، فتفرقوا هم أيضا ثلاث فرق : الناصريّ فرقة، والجوبانيّ فرقة، وقرأ دمرداش نائب طرابلس فرقة. فاما الناصريّ، فإنه تولى قتال نُعَيْرِ بْنِ حَبَّارَ، فخاربه وكسره أقيع كسره، وقَتَلَ جمعا كبيرا من عُربانه، على أن نصيرا كان من أصحاب الناصريّ قبل ذلك، ومن خرج على منطاش غضبا للناصرى، وركب الناصريّ قفا نُعَيْرَ إلى منزله.
- ١٥ وأما الأمير قرا دمرداش الأحمديّ نائب طرابلس فاستدب لقتال منطاش، فإنه كان بينهما عداوة قديمة، فتواقعا وبقالا قتالا شديدا، برز فيه كلٌّ من منطاش وقرأ دمرداش لصاحبه، وضرب كلٌّ منهما الآخر بسيفه، بغاهت ضربة منطاش
- ٢٠ (١) سببة (بفتح أوله وسكون الميم) : بليدة بناحية البرية من أعمال حماة بينهما سيرة يومين سير الإبل، وأهل الشام ينطقونها (سببة بكسر الميم وتشديد الهاء).

في يد قرا دمرداش، فقلعت عدة أصابع من أصابعه، وجاءت ضربة قرا دمرداش^(١) في كَيْفٍ منطاش فقلته، هذا والجوباني في القلب واقف بساكره، فغاصرت جماعة من الأشرية من نجهداشية منطاش وجاءت إليه، وصارت من عسكره، وكان حضر إلى الجوباني قبل ذلك جماعة أُتْر من الممالك الأشرية، فأحسن إليهم الطنبا الجوباني وقربهم وجعلهم من خواص عسكره، فأتفقوا مع بعض عماليك الجوباني على قتل الجوباني، فلما كان وقت الوقعة، وقد ألتحم القتال بين الناصري وتُبروين قرا دمرداش ومنطاش وثبوا عليه من خلفه وقتلوه بالسيف، ثم قبضوا على الأمير مأمور القلمطاوي نائب حماة ووسطوه، ثم قتلوا الأمير أقبغا الجوهري والثلاثة من عطاء الممالك البغاوية نجهداشية الملك الظاهر برفوق وأكابر أمرائه، ثم قتلوا عدة أمراء أُتْر من البغاوية وكانت هذه الوقعة من أعظم الملاحم، قُتل فيها من الفريقين عالم لا يحصى كثرة وأتتبت العربان والتركمان والعشيرة ما كان مع المسكرين، وقدم البريد بذلك على السلطان، فشق عليه قتل الأمراء إلى الغاية، وأخبر البريد أيضا أن منطاش لما أنكر من قرا دمرداش وهو مجروح أشجع موته، فأقام الأشرية عوضه عليهم نجهداشهم الأمير الطنبا الأشرقي، فلما حضر منطاش من الغد غضب من ذلك وأراد قتل الطنبا الأشرقي فلم تمكنه الأشرية من ذلك.

وأما يلبغا الناصري فإنه لما رجع من محاربة تُبر ووجد الأمير الطنبا الجوباني قد قُتل، جمع الساكر وعاد إلى دمشق وأقام به يومين حتى أصلب أمره، ثم خرج من دمشق بجميع الساكر وأغار على آل علي، فوسط منهم جماعة كبيرة نحو مائتي نفس ونهب بيوتهم وكثيرا من جواهرهم، وعاد إلى دمشق وكتب للسلطان أيضا بذلك،

(١) رواية ف: (وكانت).

(٢) العشيرة: هو المفاخر، والمراد هنا الجند المرتزة.

فكتب السلطان للناصري الجواب بالشكر والتناء والتأسف على الأمير أظنبا الجواباني وغيره وأرسل إليه الأمير أبا يزيد بن مراد بالتقليد والتشريف بناية الشام عوضا عن أظنبا الجواباني ومبلغ عشرين ألف دينار بوسم النقطة في العساكر .

قلت : وأبو يزيد هذا هو الذي كان أخفى عنده الملك الظاهر برقوق لما خلع نفسه عند حضور الناصري ومنطاش إلى الديار المصرية .

ثم في يوم الخميس أول ذي الحجة من سنة أئتين وتسعين المذكورة ، رسم السلطان للأمير قراي مرداش الأحمدي نائب طرابلس باستقراره في نيابة حلب عوضا عن الأمير كشيغا اخوي بحكم عزله وقدمه إلى القاهرة وجهز إليه التقليد والتشريف على يد الأمير تنبك المعروف بتم الحسني الظاهري .

ثم في خامس ذي الحجة استقر السلطان بالأمير إينال من نجا أتابك حلب باستقراره في نيابة طرابلس عوضا عن الأمير قراي مرداش المنتقل لنيابة حلب ، واستقر الأمير آقبا الجالي الظاهري أتابك حلب عوضا عن إينال المذكور واستقر الأمير محمد بن سلاور حاجب محاب حلب وكتب لسولي بن دغادر بناية البستين .

ثم في يوم عيد النحر خرج الأمير يليك المحمدي لإحضار الأمير كشيغا الحموي البليغاي نائب حلب ، ثم أرسل السلطان الملك الظاهر الأمير عمر بغا المنجكي بمال كبير ينفقه في العساكر الشامية ويجهزهم إلى عينتاب لقتال منطاش .

ثم في سادس سنة ثلاث وتسعين وسبعائة ورد الخبر من دمشق بأن الأمير يلغا الناصري تنافس هو والأمير الكبير أتمش البجاسي فاضمر الناصري الخروج

(١) البستين : بالفتح ثم النعم ولام منصوبة أيضا والدين المهمة ساكنة وراء فوقها قنطان مفتوحة وباء ساكنة نون : هي مدينة مشهورة ببلاد الروم وسلطانها من وله طلع أرسلان السلجوقي ، قرية من أبس مدينة أصحاب أهل الكهف (راجع ياقوت أول ص ٩٣) .

(٢) هي بلدة كبيرة بها قلعة حصينة ورساق بين حلب وأنطاكية .

عن الطاعة وليس السلاح واليس حاشيته ونادى بدمشق من كان من جهة منطاش
فليحضر ، فصار إليه نحو ألف ومائتي فارس من المنطاشية ، فقبض على الجميع
ومجنهم ، ثم قلع السلاح وكتب بذلك إلى السلطان يعرفه ، فأجابهُ السلطان بالشكر
والثناء .

ثم في ثاني صفر رمم السلطان بهدم مدرسة السلطان حسن فهدمت
وفُتِحَ بابها من شباك بالرميلة تجاه باب السلسلة .

ثم قَدِمَ الأمير كَشْبُفَا الحويّ نائب حلب إلى القاهرة في سابع صفر ، بعد أن
خرج الأمير سُودُونُ النَّابِ مع أعيان الأمراء والمجنّاب إلى لقائه وطلع إلى القلعة
وقبل الأرض ، فقام له السلطان وأعتقه وأجلسه في الميمنة فوق الأمير الكبير إيتال
اليوسفي ونزل إلى دار أُعِدَّتْ له ، وبعت له السلطان ثلاثة أروُس من الخيل
بُفْأَسْ ذهب وحضر مع كَشْبُفَا أيضا الأمير حسام الدين حسن الكُجُكُيْ نائب
الكرك وكان قد أنهزم مع كَشْبُفَا نائب حلب من يوم وقعة شَقْعَب ، فرحب
السلطان به أيضا وأكرمه وأرسل إليه فرسا بفأس ذهب وقدم معهما أيضا عِدَّة
أمرأه أُنُور .

ثم قَدِمَ البريد في أثناء ذلك بأن العساكر الشامية وصلت إلى مدينة عَيْنَتَاب
فَقَرَّ منطاش إلى جهة مَرْعَشِ وَفَرَّ من عنده جماعة كبيرة ودخلوا تحت طاعة السلطان .

- (١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٢٣ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا .
(٢) مَرْعَش : مدينة في النجف بين الشام وبلاد الروم ، كان في وسطها حصن عليه سور يعرف
بالمرواني ، بناء مروان الحمار . ثم أحدث الرشيد بعده سائر المدينة ، وبها ربيع يعرف بالهارونية ، وقد
ذكرها شاعر الحاضرة فقال :

فلو شهدت أم القديده طماننا * بمَرْعَشِ خيل الأرمي أُرنت
عشية أرمي جمهم لبائنه * وقضى وقد وطنها فاطمات

ثم أحضر السلطان الأمير حسام الدين حسن بن بكيش نائب غزّة من السجن وضربه بالمقارع وأحضر أيضا إقبغا المارديني نائب الوجه القبلي وضربه على أكتافه وأمر والى القاهرة بتقليص حقوق الناس منه وأستقرّ عوضه في كشف الوجه القبلي الأمير يلبغا الأحمدي المجنون أحد المماليك الظاهرية .

- ٥ ثم في تاسع عشر ربه أحضر السلطان القاضي شهاب الدين أحمد بن الحبال الحنبلّي قاضي طرابلس فضرب بين يديه عتّة عصى بسبب قيامه مع منطاش .

ثم أنعم السلطان على الأمير حسام الدين الكجكجني نائب الكرك كان بإقطاع أرغون العثماني البجققدار نائب الإنكندرية والإقطاع مقدمة ألف بالقاهرة .

ثم خرج البريد من مصر بإحضار الأمير أيتمش البجاسي من دمشق وكان

- ١٠ بها من يوم قبض عليه الناصري في واقعة الناصري ومنطاش مع الملك الظاهر برقوق وحبس بقلعة دمشق إلى أن أطيح به بعد خروج منطاش من دمشق وأستقرّ بدمشق لمصالح الملك الظاهر حتى طُلب في هذا التاريخ ونخرج بطلبه الأمير قنق بای الأحمدي رأس توبة ، فقدم في يوم الاثنين رابع جمادى الأولى على البريد ، فتلّقه الأمير سودون النائب والمجتاب وقدم مع أيتمش المذكور عدّة أمراء ، منهم :

- ١٥ آلافا العثماني حاجب مجتاب دمشق والأمير أيتمش المذكور والأمير جتتمر أخو طاز نائب دمشق كان وأمير ملك آبن أخت جتتمر ودمرداش اليوسفي والطنبغا الحلبي وكثير من المماليك السلطانية وجماعة أنكر والجميع في الحديد على ما يأتي ذكرهم ، ما خلا المماليك الظاهرية وطلع الأمير أيتمش إلى السلطان وقبّل الأرض فأكرمه السلطان وأجلسه في الميمنة تحت الأمير سودون النائب وكانت مترتبه في الميمنة ، فإنه كان أتاك السار بالديار المصرية قبل توجهه إلى قتال الناصري ، لكنه لما حضر الآن كان بطالا وكان الأتابك يومئذ الأمير إينال .

اليوسفيّ البُغاويّ، على أنه يجلس تحت الأمير الكبير كشعبا المحسويّ نائب حلب كان، فلو جلس الأمير أيتش الآن في المينة لجلس ثالثا، فإنه لا يمكنه الجلوس، فوقف إينال كونه متوليا أتابك الماساكر وأيتش الآن منفصل، فرسم له السلطان أن يجلس في الميسرة ولم يحضر أن يأمره بالجلوس فوقه ليكرسه وقدمته، فجلس تحته .

قلت: وهذا شأن الدنيا، الرُفْعُ والخفض، ثم أحضر السلطان الأمراء القادمين تحية الأمير الكبير أيتش وعدهم ستة وثلاثون أميرا ومعهما أيضا قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن عمر القرشيّ الشافعيّ قاضي قضاة دمشق والقاضي فصح الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن الشهيد كاتب صرد دمشق وابن شكر ناظر جيش دمشق والجميع في القيود، فوَجَّعَ السلطان الطنبغا الحلبيّ وجتمع نائب الشام وابن القرشيّ وأطال الحديث معهم وكانوا قابله في عاربته لدمشق بأشياء قيصة إلى الغاية وأخشوا في أمره إلخاشا زائدا، بحيث إن القاضي شهاب الدين القرشيّ المذكور كان يقف على سور دمشق وينادي: إن قتال برقوق أوجب من صلاة الجمعة وكان يجمع عوام دمشق ويحضرهم على قتاله ويرى الملك الظاهر بمظانم في دينه ويختلف عليه ما ليس هو فيه .

ثم أمر بهم الملك الظاهر فسيحوا وأسلم ابن شكر لشاة الدواوين، فمصره وألزمه بحمل ستة آلاف دينار ثم أفرج عنه . ولما نزل الأمير أيتش إلى داره بعث إليه السلطان بأشياء كثيرة من الخيل والجمال والقماش والمنسكيات، ثم قبض السلطان على أسندمر وإسماعيل التركانيّ وكزل القسريّ وأقبغا البجاسيّ ومربغا وسلمهم إلى والي القاهرة .

ثم قبض السلطان أيضا على أحد عشر أميرا وهم : قُطْلُوبغا الطَشْتَمُرِيّ الحاجب
و طُغْطَغاي الطَشْتَمُرِيّ الطواشي الرومي وآلَبغا الطَشْتَمُرِيّ وقَرَابغا السيفي وآقبغا
السيفي وبَيَبغا السيفي وطَبَبغا السيفي ومحمد بن بَيَدْمَر أتابك دِمَشْق وخير بك
الخُوَارَزْمِيّ ومنجك الزَيْنِي وأرغون شاه السيفي وحَسَمَه ورسم بتسمير أَسَدَمَر
الشَّرْقِيّ رأس تَوْبَة وآقبغا الظَّارِف البِجَايِيّ وإسماعيل التُّرْكَانِيّ وَكُوكُل القِرْمِيّ
وَسَرَبغا ، فسُدُّوا وشُهِرُوا بالقاهرة . ثم وَسَطُوا بالكوم وهذا شَيْءٌ ^(١) لم يفعله مَلِكٌ
قبله بأمر ، ففعل ذلك لِمَا كَانَ في نفسه منهم .

ثم أحضر السلطان الأمير الطَّبَبغا الحلبيّ وأطَبَبغا أَسْتَادَار جَتَمَر إلى مجلس
قاضى القضاة شمس الدين الرَّكْرَكيّ ^(٢) المَالِكِيّ وأدعى عليهما بما يقتضى القتل
فسجنهما القاضي بِخِزَانَةِ شَمَائِلٍ مُقَيَّدَيْنِ ^(٣) .

ثم قبض السلطان على الأمير سَنَجِق الحسنيّ نائب طرابُلس كان ، ثم شكَا
رجل القاضي شهاب الدين القرشيّ إلى السلطان فأحضره السلطان من السجن
وأدعى عليه غَرَبُهُ بِمَالٍ لَهُ فِي قَبْلِهِ وبدعاوى شنيعة ، فأمر به السلطانُ فضُربَ
بالمقارع وسُلِّمَ إلى والي القاهرة ليخلَصَ منه مَالُ المدَّعي عليه ، فضرَّبه الوالي وأحانهُ
وعَصَرَه مرارا ثم مجَّههُ بِخِزَانَةِ شَمَائِلٍ .

ثم وقف شخص وأدعى أن أميرَ مَلِكِ بَنِ أَخْتِ جَتَمَر أَخَذَ لَهُ سِتْمَاةَ ألف
درهم وأغرَى به منطاش ، حتَّى ضربه بالمقارع ، فأحضره السلطان حتَّى سَمِعَ

(١) كَوْم (فتح أوله ويروى بالضم) . وأصله الرمل المشرف ، وهو اسم لمواقع بمصر تتضاف
إلى أربابها أو إلى شيء . عرفت به (عن معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٣٢٩) .

(٢) سيذكر المؤلف وفاته ٧٩٢ هـ .

(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤ من هذا الجزء .

الدَّعْوَى . ثم أَمَرَ به فُضِرَ بالمقارع ضَرْباً مُرَبَّحاً وسَلَّمَه إلى والى القاهرة ، فأت
بعد ثلاثة أيام تحت المَقْوَبَة .

ثم قَبَضَ السلطان على عمالِك الأمير بركة الجُوبَانِي والعمالِك الذين خدموا
عند منطاش وتَّبَعُوا من الأماكن ، ثم ضَرَبَ والى القاهرة القاضِي شهاب الدين
أحمد القُرَشِي نحو مائِي شَهَب ^(١) .

ثم قَدِمَ البريد من الشام بأن منطاشاً في أوَّل شهر رجب قَدِمَ دمشق وكان من
خبر منطاش أن الناصري لَمَّا كان بدمشق ورد عليه الخبرُ بجي منطاش إليه
نُفِرَ من وقته بمساكره يريد لِقَاءَه على حِين غفلة ومَرَّ من طريق الزَّبدَانِي ^(٢) ،
فبادر أحمد بن شُكْرٍ بجماعة البِدْصُريَّة ودخل دمشق من باب كَيْسَانَ ونهب إسْطِبل ^(٣)
الناصري وإسْطِبلات أمراء دمشق ونزع يوم الأحد تاسع عشرين جُمادى الآخرة
من دمشق ليلحق منطاش ، فدخل منطاش من صبيحة اليوم وهو يوم الاثنين أوَّل
رجب إلى دمشق من طريق آخر ونزل بالقصر الأُبلق ونزل جماعته حوله ، فعاد
أبن شُكْرٍ في إثره إلى دمشق وأحضر إليه الخيول التي أخذها وهي نحو مائة فرس

(١) الشَّيْب بِكسر الشين (الوسط) .

(٢) كورة مشهورة ممرقة بين دمشق وبيطيك (ياقوت ج ٢ ص ٩١٣) .

(٣) باب كيسان هو أحد أبواب سور دمشق في الزاوية الشرقية الجنوبية مع ، ينسب إلى كيسان
مولي معاوية وقيل مولى غيره ، والناصري يسمونه باب بولس ويقولون : إنه دل قسه من نافذته هربا
من الاضطهاد ودخل على يده خطرات من مدافن المسيحيين قريبا من مرقد بلال الحبشي مؤذن النبي صلى الله
عليه وسلم المدفون في مقبرة باب الصغير . انظر دليل سوريا وفلسطين ليدكر ص ٣١١ وناويج ابن عساكر
طبع دمشق (ج ١ ص ٢٦٢) وخطط الشام لكردي (ج ٦ ص ١٥٧) وفلسطين الإسلامية لاسترايخ
(ص ٢٣١) . (٤) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٢٣ والحاشية رقم ١ ص ٣٢ من هذا الجزء .

وكان منطاش لما خرج من عند نُصير يريد دمشق ، سار إلى سَرْعَش^(١) على العمق حتى قَدِمَ على حماة فطرق دُقهبا بغتة فانهزم نائب حماة إلى نحو طرابلس من غير قتال ، فدخل منطاش حماة ولم يتحدث بها مظلمة .

- ثم توجه منها إلى حصن ففر منها أيضا نائباها إلى دمشق ومعه نائب بعلبك واجتمعا بالناصرى وعزفاه الخبر ، فخرج الناصرى على الفور — كما قدمنا ذكره — من طريق وجاء منطاش من طريق آخر . انتهى .

- ثم إن منطاشا لما أقام بالقصر الأبلق^(٢) نذب أحمد بن شكر المذكور ليدخل إلى مدينة دمشق ويأخذ من أسواقها المال ، فبينما هو في ذلك إذ قدم الناصرى بمساكره فآقتلا قتالا عظيما دام بينهم أياما إلى أواخر الشهر ، وقُتل كثير من الفريقين والأكثر من كان مع منطاش وفر عن منطاش معظم التركمان الذين قَدِمُوا معه شيئا بعد شيء ، وصار منطاش محصورا بالقصر الأبلق والقتال عمال بينهم في كل يوم ، حتى وجد منطاش له فرصة ، ففر إلى جهة التركمان وتبعه عساكر دمشق فلم يدركه أحد ، فمظم هذا الخبر على الملك الظاهر برقوق إلى الغاية وأنهم الناس الناصرى بالتراخى في قتال منطاش .

- ثم إن الملك الظاهر خلع على الأمير قطلوبغا الصفوى بأستقراره حاجب المجنَّب بدبار مصر وعلى الأمير بتخاص بأستقراره حاجب ميسرة وعلى الأمير قُديد

(١) عرّش : مدينة في التتوربين الشام وبلاد الروم ، لها سوران وشتنق وفي وسطها حصن دله سور يعرف بالمروانى ، بناء مروان بن محمد الشهير بمروان الحمار (عن معجم البلدان لياقوت) .

(٢) العمق : كورة بنواحي حلب بالشام . (٣) بناء الظاهر بيبرس في مرجة دمشق في الميدان

- ٢٠ . اتبيل سنة ٦٩٨ هـ على أنقاضه بنيت التكية السلجانية سنة ٩٧٤ هـ الباقية اليوم وكان على واجهة القصر الأبلق روض من أسفله إلى أعلاه باختر الأسود والأصفر بتأليف غريب وإحكام عجيب ، ولهذا سمى بالقصر الأبلق . وقد وصفه بهاء الدين الموصلى بعبارة بلغة منها : بهر الناظر حسن مناه ولا يقدر على وصف محاسن من يراه .

بأستقراره حاجبا ثالثا بإمرة طليخاناه وعلى الأمير على باشاه بأستقراره حاجبا رابعا
 وخلع على الأمير بلغا الأشقر الأمير آخور بأستقراره في نيابة غزنة عوضا عن أقبغا
 الصغير بحكم طلبه إلى القاهرة وعلى ناصر الدين محمد بن شهري في نيابة مَطَّيَّة^(١) ثم خلع
 السلطان على الأمير أرغون شاه الإبراهيمي الظاهري - الخازندار، بأستقراره
 حاجب حجاب دمشق عوضا عن آلابغا العثماني - وأستقر آلابغا العثماني المذكور
 في نيابة حماة .

قلت : وكلُّ مَنْ نذكره من هذا الوقت وتنتهه بالظاهري - فهو منسوب
 إلى الملك الظاهر برقوق ولا حاجة للتعريف بعد ذلك . ثم أنهم السلطان
 على كلِّ من قاسم ابن الأمير الكبير كشيئا الحموي - ولاجين الناصري - وسودون
 العثماني - النظامي - وأرغون شاه الآقبغاوي - وسودون من - باشاه الطغاي
 تموي - وشكر باي العثماني الظاهري - ويحُّق القروشي^(٢) الظاهري - بإمرة طليخاناه وعلى
 كل من قطلوبغا الطقتمشي - وعبد الله أمير زاه ابن مَلِكِ الكرج^(٣) وكلُّ الناصري -

(١) مدينة شال حلب بميلة إلى الشرق ، على نحو سبع مراحل منها ، وهي مدينة من بلاد النور ،
 وقد عدها ابن حوقل من جملة بلاد الشام . وقال أبو الفداء إسماعيل في تقويم البلدان : فيها في بلاد
 الروم ، وعندها بعضهم من النور الحزوية . وكانت ملطية قديمة تخربها الروم ، فيها أبو جعفر منصور
 ثاني خلفاء بني عباس وجعل فيها سورا محكة . وهي بلدة ذات قراكه وأشجار وأنهار . فتحها محمد ناصر
 يوم الأحد الحادي والعشرين من المحرم سنة ٨٧١٥ . منها أبو الفرج الملقب عمدة المؤرخين المحققين
 التوفي سنة ٦٨٥ هـ انتخب باي العبري (عن صبح الأعيان ج ٤ ص ١٣١) وتقويم البلدان لأبي الفداء .
 إسماعيل وهفوس مصمم الخريطة التاريخية الإسلامية للرحوم محمد أمين راصف بك وتاريخ سلاطين أناليك .

(٢) رواية السلوك لقرنزي : (ج ٣ ص ٦٦٥) : « بقفار القرشي » .

(٣) الكرج (بالصم ثم السكون وآتوه جيم) : ببيل من الناس نصاري ، كانوا يسكنون في جبال
 القيق وبلد السير ، فتويع شوكتهم حتى ملكوا مدينة تخلص ، ولم ولاية حسب إليهم . (عن صمم

البلدان لياقوت ج ٤ ص ٢٥١) .

(١) وعلائف البجايى الظاهري وكشبا الإسماعيلى الظاهري وقبطاى المنافى
الظاهري بإمرة عشرة .

ثم في تاسع شهر رجب ضرب القاضي شهاب الدين القرشي قاضي قضاة
دمشق بخزانة شمائل، حتى مات تحت العقوبة من ليلته وأخرج على وقف الطرقي .

- (٢)
(٣)
• ثم في خامس عشر رجب اجتمع القضاة والأمير بتخاص الحاجب بالمدرسة
الصالحية بين القصرين وأحضر الأمير الطنبا دوا دار جتتم وأوقف تحت الشباك
عند خيمة الغلمان على الطريق وأدعى عليه بما أقتضى إرافة دمه وشهد عليه
وضربت رقبته ، ثم قيل بالأمير الطنبا الحلبي مثله ومثلت رءوسهما على رءحين
ونودي عليهما بشوارع القاهرة .

- ١٠ ثم رسم السلطان في أول شعبان بخروج تجريدة من الأمراء إلى الشام لتكون
معاونة للناصري على قتال منطاش ، فأخذ من عين للسفر في التجهيز ، ثم أشتع
سفر السلطان بنفسه وأخذ أرباب الدولة في إصلاح أمر السفر .

- ثم في خامس شعبان قتل السلطان الأمير حسام الدين حسن بن باكبش نائب
غزة كان ، وسببه أنه لما عوقب وأستتر محبوبا بخزانة شمائل جمع ولده كثيرا من
التشير ونهب الرملة وقل كثيرا من الناس ، فلما بلغ السلطان ذلك أمر بقتله فقُتل
١٥

(١) رواية الملوك القويزي (ج ٣ ص ٦٦٥) : (ألان البحارى) .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤ من هذا الجزء .

(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣٤١ من الجزء السادس من هذه الطبعة .

(٤) الرملة : مدينة إسلامية ، بناها سليمان بن عبد الملك في خلافة أبيه جده الملك ، وصمت الرملة لتلبة

٢٠ ازيل عليها ، وكانت قصبة فلسطين ، بينها وبين القدس مسيرة يومين وبينها وبين نابلس ثلاثة أيام .

(راجع صبح الأعشى ج ٤ ص ٩٩) .

ثم ضرب السلطان الأمير حُسام الدين حُسين بن علي الكُوراني في مجنه بمخزانة شامائل بالمقارع ضرباً مُبرحاً .

ثم في عاشر شعبان علق السلطان جاليش^(١) السفر إلى بلاد الشام فتحقق كلُّ أحد عند ذلك بسفر السلطان وأصبح من الغد وهو يوم حادى عشر شعبان تَسَلَّمَ الأمير علاء الدين علي بن الطُّبلاوى والى القاهرة الأمير صَرَايَ مُردودادار منطاش الذى كان والى القُبَّة بديار مصر وكان سَكَنَ بباب السلسلة والأمير نُكَا الأشرَفَ وديمرداش القَشْمَرى ودمرداش البوسفى وعَلِيَّ البحر كُتْمَرى ، فقتلوا جميعاً إلا عَلِيَّ البحر كُتْمَرى فإنه عَصِرَ وعُوقِبَ ، ثم قُتِلَ بعد ذلك مع الأمير قطلوبغا النظامى نائب صفد .

ثم في ثانى عشره عَرَضَ السلطان المحابيس من المنطاشية فأفرد [منهم]^(٣) جماعة كبيرة للقتل فقتلوا في ليلة الأحد ثالث عشره ، منهم الأمير جَتْمَر أخو طاز نائب الشام والأمير الطنبغا الجربغاوى والطواشى طُفُطَاى الطُشْتُمَرى الرومى والقاضى فتح الدين محمد بن الشهيد كاتب سردمشق ، ضُربت أعناقهم بالصحراء .

ثم خَلَعَ السلطان في يوم خامس عشر شعبان على القاضى جمال الدين محمود القَبْصَرى العجمى وأُعِيدَ إلى قضاء القضاة الحنفية بالديار المصرية وصُرف قاضى القضاة مجد الدين إسماعيل ونزل في موكب جليل وُكِّتَ له في توقيعه الحَنَابُ العالى ،

(١) الجاليش (هو الجاليش) : اسم لبلبن الأعلام التى كانت يحملها جيوش الخالك في الحروب . وكان من الحرير الأبيض المخرز ، تعلق في أعلاه خصلة من الشعر . والجاليش : كلمة تركية معناها مقدمة لقب ، ومن يذكَ لأن ترتيب جاليش السلطان في المراتب التى يحضرها يكون عادة في قلب الجيش .

(٢) باب السلسلة هو أحد أبواب قلعة الجبل الذى يعرف اليوم بباب الغرب بميدان محمد على بالقاهرة . ودرج الحاشية رقم ١ ص ١٦٣ من الجزء السابع من هذه القُبَّة حيث نجد لها شرحاً وافياً .

(٣) نكتة عن السلوك : ص ٦٦٨ ج ٣ .

كما كُتِبَ للقاضي عماد الدين أحمد الكركي وكان سبب كتابة ذلك لعماد الدين أيادي سلفت له على الملك الظاهر بريقوق في أيام حبسه في الكرك وأيضا أعنى به أخوه القاضي علاء الدين على الكركي كاتب السر الشريف وهو أول من كُتِبَ له: الجناح العالي من المتعممين وما كان يُكْتَبَ ذلك إلا للوزير بديار مصر فقط وكان يكتب للقضاة بالمجلس العالي .

ثم في ثامن عشر شعبان المذكور قبض السلطان على عدة من الأمراء فسيجنوا بالقلعة ، فكان ذلك آخر العهد بهم .

وفيه عيّن السلطان لنيابة القبة الأمير كشيفا الحموي اليشباوي ورسم للأمير سودون الفخري الشبخوني النائب أن يتحول إلى قاعة الجبل ، فتحول إليها هو والأمير نجاس النوروزي ورسم السلطان بأن يقيم بالقلعة أيضا ستائة ملوك وأميرهم تقيري بردي اليشباوي الظاهري رأس نوبة ، أعنى : (الوالد) والأمير الطواشي صواب السعدى شُكِّلَ مقدّم الممالك السلطانية وتعين للإقامة بالقاهرة من الأمراء الأمير قطلوبغا الصفوي حاجب الجناح والأمير بتخاص السودوني الحاجب الثاني والأمير قُدْبُدُ القلمطاوي الحاجب الثالث وأحد أمراء الطلخاناه والأمير طُغْاي تَمَرُ باشاه الحاجب وقرايغا الحاجب في عدة من الأمراء العشرات .

ورسم للشيخ سراج الدين عمر البلقيني وقاضي القضاة بدر الدين : أبي البقاء وهو غير قاضٍ والقاضي بدر الدين محمد بن فضل الله [العمري] ^(١) المعزول عن كتابة السر وقضاة العسكر ومفتى دار العدل بالسفر محبة السلطان من جملة القضاة الأربعة فتجهزوا لذلك .

(١) تكملة عن السلوك : (ج ٣ ص ٦٦٩) .

ونزل السلطان بعد صلاة الظهر في يوم الثلاثاء ثاني عشرين شعبان المذكور من قلعة الجبل وتوجه حتى نزل بالرّيدانية خارج القاهرة وأقام به ، ثم طلب من الغد سائر المسجونين بخزانة شمائل إلى الريدانية ، فحضرُوا وعرضوا على السلطان ، فأفرد منهم سبعة وثلاثين رجلا ، فأمر بثلاثة منهم فُفِّقُوا في الليل : وهم محمد بن الحُسام أستاذار أرغون أُنْكِى وأحمد بن النقوى ومقبل الصَّفْوَى وثمرتهم سبعة وهم : شيخ الكرّيجي وأستاذمُ نائب قلعة الجبل وثلاثة من أمراء الشام وأثنان من التُّركان^(٢) ، ثم وُسِّطُوا ، ثم قُتِلَ مَنْ بَقِيَ منهم في السجن .

ثم في رابع عشرينه استقر ناصر الدين محمد بن كلبك شاد الدواوين ، وأنعم على الأمير أبي بكر بن سُفَر الجُمالي بإمرة طليحاناه ورسم له بإمرة الحاج .

ثم رحل السلطان الملك الظاهر بساكره من الريدانية في سادس عشرين شعبان سنة ثلاث وتسعين وسبعائة وبعد سَفَر السلطان من الرّيدانية قَتَلَ وَالَى القاهرة أثنى عشر أميرا من الأمراء المسجونين بالقاهرة في ليلة الثلاثاء ، وهم : أرغون شاه السيفي والآبغا الطشتمري وآقبغا السيفي وبُزْلاز الخليلي وآخرون .

(١) أنشأها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٥٧٢ هـ . وما تولى الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب سلطة مصر ثم جاء القلعة في سنة ٦٠٤ هـ أنشأ بها الدور السلطانية ودور دواوين الحكومة إلى زمن الأسرة الممّدية العلوية . وقد أنشأ محمد علي باشا الكبير إلى مصر في هذه القلعة أبنية كثيرة في مقدستها جامع الضخم وأبنية أخرى .

(٢) التُّركون (بضم التاء) : هم جيل من التُّرك ، سموا به لأنه آمن منهم مائة ألف في شهر واحد فقلوا «ترك إيمان» ثم خففت قليل تركون .

(٣) رواية السلوك : (ج ٣ ص ٦٧٠) «وجب بن كلفت» .

(١) ثم في ليلة الأربعاء قُتل الأمير صنجق الحسنى نائب حماة، ثم طرابلس وقرباناً السبئي ومنصور حاجب غزّة وأطلق هؤلاء هم تمام السبعة والثلاثين نفراً الذين عرّضهم السلطان بالريدانية . والله أعلم .

- ثم استقل السلطان بالمسير إلى نحو البلاد الشامية حتى دخل دمشق في يوم الخميس ثاني عشرين شهر رمضان وقد زُيّنت له دمشق ونزع الأمير يلغا الناصري نائب الشام إلى لقائه بمنزلة الجيوش^(٢) ، فكان لدخوله إلى دمشق يوم مشهود وحمل الناصري على رأسه القبة والطير وعند دخول السلطان إلى دمشق نادى فيها بالأمان لأهل دمشق ، فإنهم كانوا قاموا مع منطاش قيما عظيمًا وأخشوا في أمر الملك الظاهر وقتاله .

- ثم في يوم ثالث عشرين شهر رمضان صلى السلطان صلاة الجمعة بجامع دمشق وعندما قرّخ السلطان من الصلاة نادى الجلاويش في الناس بالأمان ، والماضي

(١) رواية السلوك : (ج ٣ ص ٦٧١) « الحسنى » .

- (٢) الجيوش : قرية فلسطينية واقعة في قضاء جبين ، يبلغ عدد سكانها ٤٠٠ نس . قال ياقوت في معجمه : بين الجيوش وطبرية عشرون ميلاً وإلى الزملة أربعون ميلاً ، وفي الجيوش الصخرة المدورة في وسط المدينة وعليها قبة زعموا أنها مسجد إبراهيم عليه السلام وتحت الصخرة عين غزيرة الماء ، وذكروا أن إبراهيم دخل المدينة في وقت مميره إلى مصر معه غنم له ، وكانت المدينة قليلة الماء ، فساءوا إبراهيم أن يرشح لهم ثلثة الماء . فيقال : إنه ضرب بعصاه هذه الصخرة فخرج منها ماء كثير ، فأتبع على أهل المدينة ، فيقال : بُنيت بيوتهم وقراهم تسق من هذا الماء ، والصخرة قائمة إلى اليوم (أي يوم وفاة ياقوت سنة ٦٢٦ هـ) (انظر معجم ياقوت ج ٤ ص ٣٥١ وجغرافية فلسطين لحسين رضى) .

- (٣) جامع دمشق : هو أحسن معقل للسليين ، ومن أعجب شئ فيه تأليف الرغام المجرى كل شاة إلى أشتها ، وقد طلب حب البنا ، بن أمية يصيب بنا . جامع دمشق على أحسن مثال ، فبنوا ما كنهم على منوال بنا . جامع دمشق . وكان كل من زاره بعد الفراغ منه يسجبه تأليف رصاعه فإن فيه عقودا ما يرى مثله في أي بناء . بن في عصر بن أمية . حتى قال المأمون : الذي أعجبني فيه أنه بن على غير مثال شوهد .

- ودوى البرازيل أنه كان ابتداء عمارة جامع دمشق في أواخر سنة ٨٦ هـ ، وكل بناؤه في مدة عشر سنين ، وكان الفراغ منه سنة ٩٦ هـ ، والذي قام بإنشائه الوليد بن عبد الملك . (راجع خطط الشام لكرد على ص ٢٦٦ وص ٢٧٥ ج ٥) .

لأبياد ، ونحن من اليوم تمارفنا ، فضج الناس بالدعاء للسلطان ونرجوا من بيوتهم إلى ما بينهم وحواليهم وأمينوا بعد أن كانوا في وجل وخوف وهم مترقبون ما يحل بهم منه ، لما وقع منهم في حق في السنة الماضية لما حضر منطاش ومبالغتهم في سبه ولعنه واستمرارهم على قتاله .

وأما الأمير كَشْبُغا نائب القبية فإنه عمل النيابة على أعظم حرمة ، حتى إنه نادى في تاسع عشرين شهر رمضان بمنع النساء في يوم العيد إلى التراب ، ومن خرجت وسطت هي والمكاري والأركب أحد في مركب للتفرج وأشباه كثيرة من هذا الغرذج ، فلم يحسر أحد على مخالفته .

ثم نادى ألا تلبس امرأة قميصا واسع الأكام ولا يزيد تفصيل القميص على أكثر من أربعة عشر ذراعا ، وكان النساء بالفرن في سعة القمصان حتى كان يُفصل القميص الواحد من اثنين وسبعين ذراعا من القماش ، فبشي ذلك وفصلوا قمصانا سموها كَشْبُغاوية . ورايتُ أنا القمصان الكَشْبُغاوية المذكورة ، وكان أكامها مثل أكام قمصان العربان .

وأما السلطان الملك الظاهر رقوق فإنه أقام يدمشق إلى ثاني شوال وخرج منه يريد مدينة حلب ، فسار بصاكره حتى وصاها في ثاني عشرين شوال ، بعد أن أقام بمدينة حصص وحماة أياما كثيرة وأعاد السلطان القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله إلى كتابة السر لضمف القاضي علاء الدين الكركي . وعندما دخل السلطان إلى حلب ورد عليه ان خبر أن سالك الدوكاري قبض على الأمير منطاش وأت صاحب ماردين^(١)

(١) قال ابن حوقل في المسالك ص ١٥٢ على ماردين : إنها حصن منيع مبنى على قمة جبل شاهق ، فيه من القوة والأسلحة ما لا يمكن حصره . وقال ياقوت : إنها قلعة مشهورة على قمة جبل بالجزيرة (القراتية) مشرفة على ديسر ودارا ونصيبين ، وقدامها ديسر عظيم فيه أسواق كثيرة ودورها كالدراج كل =

- قبض أيضا على جماعة من المنطاشية ، فُسّر السلطان بذلك وبعث بالأمير قرا
الأحمدي نائب حلب في عساكر حلب لإحضار منطاش من عند سالم الدوكاوي ،
فسار قرا دمرداش حتى وصل إلى سالم الدوكاوي وأقام عنده أربعة أيام يطلبه
بتسليم منطاش وهو يُماطله ، فحقيق منه قرا دمرداش وركب بمن معه من العساكر
ونهب بيوته وقتل عدة من أصحابه وفر سالم بمنطاش إلى سنجار ، وأمتنع بها .
وفي عقب ذلك وصل الأمير يلغا الناصري نائب الشام إلى بيوت سالم الدوكاوي
قرا دمرداش ما وقع منه في حق سالم وأغلظ له في القول وهم أن يضربه بالسيف ،
فدخل بعض الأمراء بينهما حتى سكن ما به وكادت الفتنة أن تقوم بينهما ويعود
الأمر على ما كان عليه أولاً .

- وأما الأمير الكبير إيتال اليوسفي فإنه وجه السلطان إلى صاحب مardin ، فسار
إلى رأس عين وتسلم منه الجماعة المقبوض عليهم من المنطاشية وعاد بهم إلى السلطان
وكبيرهم الأمير قشتمر الأشرفي وبكتاب صاحب مardin وهو يعتذر فيه ويعد
بتحصيل غيرهم ، فكتب له الجواب بالشكر والثناء .

- == دار فوق الأخرى ، وكل درب منها يشرف على مائحة من الدروب ، ليس دون سطوحهم مانع ، والماء
عندهم قليل ، وأكثر شربهم من مزارع مئة في بيوتهم ، وذكرها ابن بطوطة في رحلته إليها سنة ٥٧٢٨ هـ
فقال : هي مدينة عظيمة في سفح جبل من أحسن مدن الإسلام ، وأسواقها بدنية ، وتصنع بها الأثواب
المسبوبة إليها . وذكرها المرحوم علي بخت بك في قاموس الأمكنة والبقاع فقال : لا تزال مدينة مardin
في جهة الشرق من الرها . وقد حُدّ موقعها أطلس قبلى الجغرافى في ديار بكر (تركيا) وقال : إن عدد
سكانها يزيد على ٢٦ ألف نسمة .

- (١) هي مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة الفراتية . بينها وبين الموصل ثلاثة أيام (من سمر البلدان
لسافوت) .

- (٢) وأس عين : مدينة بجزيرة الفراتية ومدينة فلسطين ، ينسب إليها القاضي برهان الدين
أبو إسحاق إبراهيم بن غفر الدين خليل بن إبراهيم الرسني الشافعي قاضي حلب المتوفى سنة ٧٤٢ هـ .

وأما السلطان لما بلغه ما جرى بين بلغا الناصري نائب الشام وبين قرا درماش
الأحمدي نائب حلب وعودهما من غير طائل، غلب على ظنه صحة ما قيل عن بلغا
الناصري قبل تاريخه أن قصده مطاولة الأمر بين الملك الظاهر وبين منطاش وأن
منطاش لم يحضر إلى دمشق فيما مضى إلا بمكاتبته له بقدمه وأنه طاوله في القتال،
(أعني : لما كان نزول منطاش بالقصر الأبلق بميدان دمشق) ولو شاء الناصري
لكان أخذه في أقل من ذلك وأمر رسل الناصري كانت ترد على منطاش في كل ليلة
بما يأمره به وأمر سلب الدوكاري لم يدخل بمنطاش إلى سنجار إلا بمكاتبته وقوى
عند الملك الظاهر برقوق وتحركت عنده تلك الكائن القديمة من خروجه عليه وخطمه
من الملك وحبه بالكرك وكل ما هو فيه إلى الآن من الضرر والفتن، فالناصري
هو السبب فيها وسكت حتى قدم الناصري إلى حلب، فقبض عليه وعلى الأمير
شهاب الدين أحمد بن المهتدار نائب حماة وعلى الأمير كشي أمير آخور الناصري.

(١) بناء الظاهر في مرحلة دمشق في الميدان القبل سنة ٦٩٨ هـ وعلى أبقاضه بنت الفكة السلانية
سنة ٧٤٤ هـ الباقية إلى اليوم كأجل أثرهما في دمشق . وكانت على واجهة القصر الأبلق مائة أمد
صورها بأبيض وعلى النشالية أكتاف عشرة منزلة صورها بأبيض في أسود . وقد بنى من أسفله إلى
أعلى بغير الأسود والأصفر بتأليف غريب وإحكام عجيب ، ولذلك سمي بالقصر الأبلق . وعلى شانه
بن الناصر محمد بن قلاوون القصر الأبلق بقلة الجبل بمصر . قال ابن فضل الله المصري في وصفه : وأمام
هذا القصر دركة (عرصة) يدخل منها إلى دهليز القصر وهو دهليز فسح يشتمل على قاعات ملكية مفروشة
بالرخام الملون البديع الحسن المزود بالرخام ، المفصل بالصدف والقصر المذهب إلى صف السف .
وبالدار الكبرى به إيوان متقابلان تطل شايك شرقهما على الميدان الأخضر وغربهما على شاطئ راد
أخضر يجري فيه نهر ، وله دافار عالية تنامي السحب تنشر من جهاتها الأربع على جميع المدينة والوطة .
وأما ابن طولون الموقى سنة ٩٥٣ هـ وقرأ عليه أن تاريخ بناءه كان سنة ٦٩٨ هـ وقال إن أهل أسكنه
ضرباً من رخام أبيض وسطه مكتوب : عمل إبراهيم بن غانم (المهتدس المصري الكبير) وقد وصف
بهاء الدين الموصل القصر بمباراة بلغة منها : يبر الناظر حسن معناه ، ولا يقدر على وصف محاسنه من
براه (انظر خريط الشام لكردى على ج ٤ ص ١٢٢ ج ٥ ص (٢٨٥ - ٢٨٦) .

والشيخ حسن رأس نوبته وتجن الجميع بقلعة حلب ، ثم قتلهم من ليلته بقلعة حلب .

وكان الناصر من أجل الأمراء ومن أكابر ممالك الأتابك يلبغا العمري ، وقد تقدم من أمره في ترجمة الملك الظاهر برقوق الأولى وفي ترجمة الملك المنصور حاجي وما وقع له مع منطاش وغيره ما ينفي عن التعريف به هنا ثانيا .

قال قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني الحنفى في تاريخه في حق يلبغا -^(١)
الناصر المذكور : وكان من أبشده إنشاءه من أيام الملك الناصر حسن إلى آخر عمره على فتنه وسوء رأى وتدمير وشؤم ، حتى قيل : إنه ما كان مع قوم في أمر من الأمور إلا وقد حصل لهم العكس وشوهد ذلك منه ، كان مع أستاذه يلبغا الخاضعي العمري فأنكسر ، ثم استدثر الناصر فغلب وأقهر ، ثم مع الأشرف شعبان بن حسين فقتل ، ثم مع الأمير بركة الخليل انتهى كلام العيني .

قلت : نصرته على الملك الظاهر برقوق وأخذه مملكة الديار المصرية وحبسها لللك الظاهر برقوق بالكرك بكل ما قاله العيني ، وقد فات العيني أيضا كسرة الناصر من منطاش بباب السلسلة وحبس منطاش له ، لأن قضيته مع منطاش كانت أعظم شاهد للعيني فيما رماه به من الشؤم . انتهى .

ثم عزل الملك الظاهر الأمير قرا دمرداش عن نيابة حلب ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير بطا الطولو عمري الظاهري الدوادار الكبير بحكم انتقال بطا إلى نيابة الشام عوضا عن الأمير الكبير يلبغا الناصر المقتم

(١) هو عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ويعرف بتاريخ العيني وهو تاريخ جليل القدر ، ذكر

في خطبه أنه جمعه في حداثة سنة وعشرون شبابه ، ابتدأ فيه من مبدأ الدنيا إلى سنة ٨٠٥ هجرية .

ذكره، وَخَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى بَطْنِ الْمَذْكُورِ، وَعَلَى جُلْبَانِ الْكَشْبَاوِيِّ الظَّاهِرِيِّ رَأْسَ نَوْبَةِ الثَّوْبِ الْمَعْرُوفِ بِقَرَأَتِهِ بِأَسْتِقْرَارِهِ فِي نِيَابَةِ حَلَبِ عَوْضًا عَنْ قَرَأَتِهِ دِمْرَدَاشِ الْأَحْمَدِيِّ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَهَذَا أَوَّلُ مَنْ تَرَقَّى مِنْ مَمَالِكِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ إِلَى الرُّتَبِ وَوَلَّى الْأَعْمَالِ الْجَلِيلَةَ .

ثم خَلَعَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ عَلَى الْأَمِيرِ غَزَّالِ الدِّينِ إِيَّاسِ الْحَرْجَاوِيِّ بِأَسْتِقْرَارِهِ فِي نِيَابَةِ طَرَابُلُسَ، وَأَخْلَعَ عَلَى الْأَمِيرِ دِمْرَدَاشِ الْمُحَمَّدِيِّ الظَّاهِرِيِّ نِيَابَةَ حِمَاةٍ، وَخَلَعَ عَلَى الْأَمِيرِ أَبِي يَزِيدَ بْنِ مَرَادٍ الْخَازَنَ بِأَسْتِقْرَارِهِ دَوَادَارًا كَثِيرًا عَوْضًا عَنْ بَطْنِ الْمُنْتَقِلِ إِلَى نِيَابَةِ الشَّامِ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِإِمْرَةِ طَبْلَخَانَاهُ، لِمَا لَا بِيَّ يَزِيدُ الْمَذْكُورُ عَلَى السُّلْطَانِ مِنَ الْإِيَادِي عِنْدَمَا أَخْفَى عَنْهُ فِي مِحْنَةِ النَّاصِرِيِّ وَمُتَطَاشٍ .

ثم أَنْعَمَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ تَنْبَكِ الْيَحْيَاوِيِّ الظَّاهِرِيِّ بِإِقْطَاعِ جُلْبَانٍ قَرَأَتُهُ سَقْلُ الْمُنْتَقِلِ إِلَى نِيَابَةِ حَلَبٍ .

ثم تَرَجَّعَ السُّلْطَانُ مِنْ حَلَبٍ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ أَوَّلُ ذِي الْحِجَّةِ عَائِدًا إِلَى دِمَشْقَ فَدْخَلَهَا فِي ثَلَاثِ عَشْرِينَ ذِي الْحِجَّةِ ^(١)، وَقَتَلَ بِهَا يَوْمَ دُخُولِهِ الْأَمِيرَ الْآلِبَا الْعُمَانِيَّ الدَّوَادَارَ الْكَبِيرَ كَانَ، وَالْأَمِيرَ سُودُوقَ بَاقٍ أَحَدَ مَقْدُمِي الْأَلُوفِ أَيْضًا، وَتَمَرَّ ثَلَاثَةَ عَشْرَ أَمِيرًا مِنْهُمْ الْأَمِيرُ أَحْمَدُ بْنُ بَيْدَمَرْ أَنَا بَكِ دِمَشْقَ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَمِيرِ عَلِيٍّ الْمَادِيحِيِّ أَحَدُ مَقْدُمِي الْأَلُوفِ بِدِمَشْقَ، وَبَيْدَمَرْ الْعَلَّاقِي، وَقَتْلُ بَايِ السَّيْنِيِّ، نَائِبِ مَلَطِيَّةَ، وَكَشْبَا السَّيْنِيِّ نَائِبِ بَيْلَبَكِ، وَغَرِيبُ الْخَلَّاصِي أَحَدُ أَمْرَاءِ الطَّبْلَخَانَةِ بِمِصْرَ، وَقَرَأَ بَطْنُ الْعُمَرِيِّ وَجَمَاعَةٌ أُخَرُ وَوَسَّطُوا الْجَمْعَ، وَأَقَامَ السُّلْطَانُ بِدِمَشْقَ، وَأَهْلُهَا عَلَى تَخَوُّفٍ عَظِيمٍ مِنْهُ إِلَى أَنْ خَرَجَ مِنْهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةً عَائِدًا إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، فَسَارَ بِعَسَاكِرِهِ حَتَّى دَخَلَ مَدِينَةَ غَزَّةَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَالِثِ مَحْزَمٍ

(١) ف : ف : (فَدْخَلَهَا فِي ثَلَاثِ عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ) .

سنة أربع وتسعين وسبعائة ، فعند ذلك نُودي بالقاهرة بالزينة لقدمه ، فُرِيت أعظم زينة إلى يوم ثالث عشر المحرم ، فقدم البريدُ من السلطان إلى مصر بالخروج إلى ملاقاته إلى بلبيس^(١) ، فخرج الأميرُ كشبا الحموي نائب القنية ، ومعه الأميرُ سودون الشيخوني النائب ، وبقية الأمراء ، وساروا حتى وافوا السلطان بمدينة بلبيس ، فقبلوا الأرض بين يديه وعادوا في ركابه حتى نزل السلطان بالعكرشة ، وأقام بها إلى ليلة الجمعة ، ثم رحل في صبيحة الجمعة سابع عشر المحرم ، فخرج من القاهرة سائر الطوائف إلى لقائه ومشوا في خدمته ، وقد أصعقتُ الناسُ لرؤيته إلى أن طلع إلى القلعة يوم الجمعة المذكور في موكب جليل إلى الغاية ، وكان لطلوعه يومٌ مشهود .

- ١٠ ولما طلع إلى القلعة جلس بالقصر وخلع على الأمراء وأرباب الوظائف .
ثم قام ودخل إلى الدور السلطانية ، فاستقبله المغاني والتهاني وفُرِيت الشُّقُّ الحرير تحت أقدامه ، ويُرى على رأسه الذهب والفضة ، هذا ! وقد تحلقُ غلبُ أهل القلعة بالزُعفران .

- ١٥ فلم يَمُضْ بعد ذلك إلا أيامٌ يسيرة ، وقدم البريدُ من دمشق في يوم خامس عشرينه بسيف الأمير بطلان الطولونجي الظاهري نائب الشام ، وبُطا هذا ! هو الذي خرج من بين القلعة ومَلِكُ باب السلسلة في غيبة الملك الظاهر برفوق حسب أذكاره في وقته من هذا الكتاب ، وأُتِهم الملكُ الظاهر في موته ، فخلع السلطان

(١) بلبيس : هي من المدن المصرية القديمة ، واقعة على الشاطئ الغربي لبحيرة الإسماعيلية من حدود الصحراء الشرقية ، وكانت قاعدة الحوف الشرق ، ثم كورة الشرقية من أول الفتح العربي إلى سنة ١٢٥٤ هـ

— ١٨٣٨ م حيث نقلت قاعدة مديرية الشرقية إلى بندر الزقازيق وبقيت بلبيس قاعدة لمركز بلبيس .

(٢) راجع الكلام عليها في الاستدراكات الواردة في ص ٣٤١ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

في يوم ساج غشرينه على الأمير سُودون طُرُتْأى بِنْيَابَة دِمَشْق، عوضاً عن
بُطَا المذكور .

ثمّ في يوم الاثنين ثاني عشر صفر قبضَ السلطان على الأمير قرا دمرداش
الأحمديّ البُلْغَاوىّ المعزول قبل تاريخه عن نيابة حلب وعلى الأمير الطَّنْبُغَا، المعلم
نائب الإسكندرية وهو أيضاً بُلْغَاوىّ، ومُحَيَّتَا بِالْبُرْج من القلعة، وقرأ دمرداش هذا !
هو الذي كان الملك الظاهر خَلَعَ عليه باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية،
وأنعم عليه بثلاثين ألف دينار، فأخذها قرا دمرداش وخاصر عليه وتوجّه إلى
الناصرى . ومنطاش فأسرّه السلطانُ ذلك إلى يوم قُبُض عليه، فذكرها للأمراء
وقد ذكرنا ذلك كلّهُ مفصّلاً في ترجمة الملك الظاهر الأولى .

ثمّ في خامس عشرين صفر أيضاً مَسَكَ السلطان الأمير قَرَدَمَ الحَسَنِىّ البُلْغَاوىّ
رأس تَوْبَة النوب كان وأُخرج بعد أيام على إمرة عشرة بغزة ، ثم خلع السلطان
على الأمير قُتْمُطَاى العُثْمَانِيّ الظَاهِرِيّ باستقراره أمير جاندار بعد موت قُطْلُوْبغا
القَشْمِيرِيّ . وخلَعَ على ناصر الدين محمد ابن الأمير محمود الأستادار بِنْيَابَة الإسكندرية
عوضاً عن الطَّنْبُغا المعلم المقبوض عليه .

ثمّ قَدِمَ البريد من دِمَشْق بأن خمسة من المالك اتّوا إلى نائب قلعة دمشق
مشاةً، وشهروا سيوفهم وهجموا القلعة وملكوها وأغلقوا بابها وأخرجوا من بها من
المنطاشية والناصرية وهم نحو مائة رجل وقتلوا نائب القلعة ومنّ معه وأن حاجب
مُحْجَاب دِمَشْق رَكِبَ بِعَسْكَر دِمَشْق وقاتلهم ثلاثة أيام حتى أخذ القلعة منهم وقبض
على الجميع إلا خمسة، فأنهم قُتِلُوا فَوَسَطَ الْحَاجِبُ الْجَمِيعَ .

(١) رواية « ف » : (إلى أن قبض عليه) .

ثم في ثالث عشرين شهر ربيع الآخر رسم السلطان بقتل الأمير أيديكار الممريّ حاجب التجاب كان والأمير قرأ كُشك والأمير أرسلان القاف والأمير أرغون شاه .
ثم في أول جمادى الأولى أُحضرت إلى القاهرة من الإسكندرية عدة رموس من الأمراء المسجونين بها وغيرهم .

- وفي تاسع عشر شهر جمادى الأولى المذكور خلع السلطان على الأمير كَشْبُغا الحمويّ باستقراره أنابك الساكر بالديار المصرية بعد موت الأمير إينال اليوسفيّ اليَبْغاويّ ، على أن كَشْبُغا كان يجلس فوق إينال المذكور .

ثم خلع السلطان على الأمير أَيْتَش البجاسيّ باستقراره رأس نوبة الأمراء وأطابكا وأنهم عليه زيادة على إقطاعه حتى صار إقطاعه بضاهي إقطاع الأمير الكبير ، لأن أَيْتَش المذكور كان ولي الأتابكية بديار مصر في سلطنة الملك الظاهر الأولى إلى أن مسكه الناصريّ وحبس به بقلعة دمشق وقد تقدّم ذلك .

وفي يوم الاثنين أول شهر رمضان خلع السلطان على الأمير كَشْبُغا الأشرقيّ انخاصكي أمير مجلس باستقراره في نيابة دمشق بعد موت سُودون طُرَنْطايّ .

قلت : هذا راج نائب ولي دمشق في أقل من سنة : الأول الناصريّ ، والثاني بَطْبا ، والثالث سُودون طُرَنْطايّ ، والرابع كَشْبُغا هذا ، فلمعري ! هل هذه آجال متقاربة لديهم ، أم كؤوس منايا تدور عليهم .

ثم قَدِم البريدُ على السلطان بقتال عسكر حلب لمنطاش وقرار منطاش وأنهزاه أمامهم حتى عدّى الفُرات .

ثم أنعم السلطان في اليوم المذكور على الوالد بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية وأنعم بطلبخاناه الوالد على الأمير قلمطايّ المثنائيّ الظاهريّ ، وكان

الإقطاع المُنتم به على الوالد عوضاً عن كشفها الخاصكى المتقل الى نيابة الشام
وأتمم السلطان بإقطاع قلمطاي على الأمير شادى نجما الظاهري والإقطاع
إمرة عشرة .

ثم أمسك السلطان شيخ الشيوخ المعروف بالشيخ أصلم بن نظام الدين
الأصبهاني صاحب الزاوية على الجبل نجما باب الوزير وسد له شاذ الدواوين على
تحمل مائتي ألف درهم ، وسبه أن السلطان لما أختل أمره في حركة الناصري
ومنتاش وقع بالهرب طلب أصلم المذكور ، وأعطاه خمسة آلاف دينار ، وواعده أنه
يتركه إليه ويخفى عنده ، فلم يَف له أصلم بذلك ، وأخذ الذهب وغيب ، فأخفى
السلطان في بيت أبي يزيد من غير ميعاد واعدده .

وفي سابع عشرين شوال استقر الأمير بكتمش العلافي الأمير أخور أمير سلاح ،
واستقر الأمير تَبَكّ اليحياوي الظاهري أمير أخور كبيراً عوضه .

وفي ثاني عشر ذي القعدة قُتل الأمير قرا ديمرداش الأحمدى اليلباوي نائب
حلب كان ، والأمير تُمّاي تُمّر نائب سبيس في عدة أمراء آخر .

وفي ثالث محرم سنة خمس وتسعين وسبعائة قَدِمَ البريد على السلطان من الشام
بموت الأمير كَشَبُ الخصاصكى الأشرفي نائب دِمَشق ، فاستقر السلطان بالأمير تَبَكّ
الحسني الظاهري المعروف بَتَمّ أتابك دِمَشق في نيابتها عوضاً عن كشفها
المذكور .

قلت : الآن طاب خاطر السلطان الملك الظاهر برقوق بِنَاية تَمّ المذكور
فإن الشام صار الآن بيد مملوكه ، كما نيابة حلب وحماة مع جُليان وديمرداش ولما

(١) أعلنا البحث عن معرفة موقع هذه الزاوية في المصادر التي تحت يدينا فلم نصلها على شرح يقتر -

إلى معرفة موقعها .

استقرت في نيابة دمشق، وسم السلطان بنقل الأمير إياس الجرجاسي نائب طرابلس إلى أنابكية دمشق، عوضاً عن تَم المذكور، ونقل الأمير دمرداش المحمدي الظاهري من نيابة حماة إلى نيابة طرابلس عوضه، واستقر الأمير آقبا الصغير في نيابة حماة عوضاً عن ديمرداش المذكور.

- وفي أثناء ذلك قَدِمَ البريدُ على السلطان . يُخبر بأن منطاشاً ونميراً أمير العرب
 ٥ وأبن بزدهان التركاني وأبن إينال التركاني صاروا في عسكر كَيْشَف وحضروا به
 إلى سلمية فليقهم محمد بن قارا أمير العرب على شَيْزُو بَرَاكِيمِين الطاعة، فقاتلهم وقُتِلَ
 ابن بزدهان وأبن إينال، وجرح منطاش وسقط عن فرسه، فلم يُعرف لأنه كان حلق شاربه
 ورعى شعره حتى أدركه أبن نمير وأردفه خلفه وأنزله به، بعد أن قُتِلَ من الفريقين
 عالمٌ كبير، وحملت رأس ابن بزدهان وأبن إينال إلى دمشق، فملقنا على قلعتها، ففرح
 ١٠ السلطان بذلك، وكتب لمحمد بن قارا بالشكر والثناء وأرسل إليه خيلة هائلة .

(١) سلمية (يفتح أوله وتانيه وسكون الميم) : بلدة بناحية البرية من أعمال حماة بينها مسيرة يومين سير الإبل، وأهل الشام يسمونها «سلمية» (يكسر الميم وتشد يد الياء) .

- (٢) شيزو : قلعة تشتمل على كورة بالشام، وتقع قرب الحزة . بينها وبين حماة يوم . وقلعة شيزو
 شهرة كبرى في التاريخ، فقد كانت مقر إمارة بني منقذ الكلبيين منذ سنة ٥٤٧هـ (١١٥١ م) حتى سنة
 ١٥ ٥٥٢هـ (١١٥٧ م) وجها وله أسامة بن منقذ الشاعر صاحب كتاب الاعتبار في ٢٧ من شعر جردى
 الثانية (سنة ٤٨٨هـ) (٤ يولية سنة ١٠٩٥ م) أي قبل الحرب الصليبية بضع سنين وكتبه الأعيان المذكور
 ثبت للمذكرات طلبة ضافية عن تلك الحروب . وقد وصف فيها ابن منقذ مجاهديه وأعماله وملاحقاته عن
 عادات الفرنج وأزبائهم زمن الحروب الصليبية وهي فريدة في بابها . وقد انتهى ملك المماليقة لقلعة شيزو
 سنة ٥٥٢هـ بوفاء أتمر أمراتها تاج الدولة ناصر الدين محمد، وفي نفس العام استولت الإجماعيلية
 ٢٠ على شيزو، ثم أخذها منهم السلطان نور الدين محمود بن زنكي سنة ٥٦٤هـ (أظهر معجم البلدان
 لياقوت ج ٣ ص ٢٥٣) ويكتب الروضتين لأبي شامة (ص ٩٥ و ١٤٩ و ١٥٠) والكامل لابن الأثير
 (ج ١١ ص ٢٢٠) .

ثم بعد أيام بسيرة ورد الخبر بأن تُسيراً والأمير منطاشا كبسا حماة في عسكر كبير، فقاتلهم الأمير آقبغا الصغير نائب حماة فيما بين حماة وطرابلس وكسرهما، فلما بلغ الأمير جُلبان الكشبة^(١) وى قراسقل نائب حلب ذلك ركب بمسكه وسار إلى أبيات نُعير ونهبها وأخذ ما قدر عليه من المال والخيل والجمال والأغنام والنساء والأطفال، وأضرَم النيران فيما بقي عندهم .

ثم أكن كيا . فلما سمع نُعير بما وقع عليه رجع إلى نحو بيوته بجماعته، فخرج الكيين عليه وقُتل من عرباته جماعة كبيرة وأسرَ مثلها، وقُتل في هذه الواقعة من عسكر حلب نحو المائة فارس، وعدة من الأمراء، فأعجب السلطان ما فعله نائب حلب، وكتب إليه بالشكر والثناء، وأرسل إليه خلة عظيمة وفرسا بسرج ذهب وكنبوش زركش .

ثم أخرج السلطان الأمير ألتنبغا المعلم أمير سلاح كان، من السجن وأرسله إلى نفر ديباط^(٢) بطالا، وأفرج السلطان أيضا عن الأمير قطلوبغا السيفي حاجب الخجائب كان في أيام منطاش وأرسله إلى النفر المذكور .

ثم في رابع عشر جمادى الآخرة من سنة خمس وتسعين وسبعائة قَدِم البريد بموت الأمير بابغا الإشتنمري^(٣) نائب غزنة ، وفي تاسع عشرين جمادى المذكورة خَلَعَ

(١) في الأصل : « ونهب » والسياق يقتضى ما أثبتناه .

(٢) في ف : (جماعة حلب) .

(٣) في ف : (فأعجب الناس ما فعله جُلبان نائب حلب) .

(٤) ديباط : هي من نورد معر القديمة واقعة على الشاطئ الشرق لقرع النيل المسمى باسمها بينا وبين مصبه في البحر الأبيض المتوسط ١٥ كيلومترا . وهي اليوم إحدى محافظات مصر .

(٥) غزنة : مدينة قديمة في جنوب فلسطين تبعد عن ساحل البحر الأبيض المتوسط ٣٢ كيلومترا وبها مساجد كثيرة ، من آثارها الجامع المعري وضريح هاشم بن عبد مناف . وفيها ولد الإمام الشافعي رضي الله عنه ، وكانت فيها مضي أهم محطة لتقوافل بين مصر والشام (انظر جغرافية فلسطين لحسين رزقي ص ١٠٠ وقاموس الأكنة والبقاع لعل بك هيجت وقاموس لينكوت الانجليزي البستاني) .

السلطان على الأمير قلعطاي العناني الظاهري - باستقراره دوا دارا كثيرا بعد موت الأمير أبي يزيد بن مراد الخازن، وخلع السلطان على الأمير ألقنبا العناني الظاهري باستقراره في نيابة غزة عوضا عن يلغا الأفتشمري .

قلت : أدركت أنا ألقنبا العناني الظاهري هذا في نيابته على دمشق في دولة الملك المؤيد شيخ . انتهى .

وأنتم السلطان باقطاع ألقنبا العناني على الأمير تراز الناصري الظاهري - رأس نوبة ، والإقطاع : إمرة طبلخاناه ، وأنتم السلطان بإمرة تراز المذكور على الأمير شرف الدين موسى بن قساري أمير شكار ، والإقطاع إمرة عشرة .

- وفي يوم الاثنين ثالث شهر رمضان من سنة خمس وتسعين المذكورة قدم البريد من حلب بالقبض على الأمير منطاش ، وكان من خبره ، أن الأمير جليان نائب حلب لم يزل في مدة ولايته على حلب يبذل جهده في أمر منطاش ، حتى وافقه الأمير نعيم على ذلك بعد أمور صدرت بينهما ، وكان منطاش في طول هذه المدة مقبلا عند نعيم ، فبعث جليان شاذ شراب خاناته السيفي كمشيفا في خمسة عشر مملوكا إلى نعيم ، يصد أن ألتم الأمير جليان لنعيم بإعادة إمرة العرب عليه ، فسار كمشيفا المذكور حتى قارب أبيات نعيم ، فنزل في موضع ، وبعث يأمر نعيما بالقبض ١٥ على منطاش ويعلمه بحضوره ، فندب نعيم أحد عبيده إليه يستدعيه ، فأحس منطاش بالشر وفطن بالقصد فهمم بالفرار ، فركب فرسه وأراد التوجه إلى حال سبيله ، فقبض العبد على عنان فرسه فهم منطاش بضربه ، فأدركه عبده آخر وأزلاه عن فرسه وأخذ سيفه ، فتكاثروا عليه ، فلما تحقق منطاش أنه أخذ ومسك أخذ سكيناً كانت معه وضرب نفسه بها أربع ضربات أغشى عليه ، وحُجِل ٢٠ وأُتي به إلى عند كمشيفا المذكور ومعه فرسه وأربعة جمال ، فسلمه كمشيفا وسار به

إلى حلب ، فدخلها في أربعة فارس من عرب نعيم، فكان لدخوله حلب يوم
عظيم مشهود وحمل منطاش إلى قلعة حلب وعين بها .

ثم كتب إلى السلطان بمسكه ، فلما بلغ السلطان ذلك سرّ سرورا عظيما وأنعم
على كشيّبا المذكور بخمسة آلاف درهم وخلع عليه فوقانيا بطرّز ذهب مزرّكش^(١)
ورسم السلطان إلى سائر الأمراء أن يوافوه بالخلع ودقت البشائر لهذا الخبر بالديار
المصرية وزُيّنت القاهرة من الغد زينة عظيمة .

ثم خلع السلطان على الأمير طولو من على باشا الظاهريّ أحد أمراء
المشرات ونذبه للتسوّج إلى حلب على البريد لإحضار رأس منطاش ، بعد أن
يعذّبه بأنواع العذاب ليقرّ على أمواله ، فصار طولو في خامسة إلى حلب وأحضر
منطاشا وعصره وأجرى عليه أنواع العذاب ليقرّ بالمال ، فلم يعترف بشيء ، فذبحه
بعد عذاب شديد، قيل : إنه عذّب بأنواع العذاب والكسّارات والنار في أطرافه ،
حتى لم يبق فيه عضو إلا وتكثر وهو مصمم على أنه لا يملك شيئا ، ثم قطع رأسه
وحملت على ربح وطيف بها بمدينة حلب ، ثم أخذها طولو وعاد يريد الديار
المصرية ، فصار كلما دخل إلى مدينة طاف بها على ربح وعمل بها كذلك في سائر
مدن الشام ، حتى وصلت إلى الديار المصرية صحبة طولو المذكور في يوم الجمعة
حادى عشر من رمضان ، فعلمت على باب قلعة الجبل ، ثم طيف بها القاهرة على
رُح ، ثم علقت على باب زويلة أياما ، ثم سلّمت إلى زوجته أم ولده ، فدفتها
في سادس عشر منه .

ثم نذب السلطان يلغا السالمى الظاهريّ إلى نعيم بالخلع .

(١) في (ف) : (قوقاني) . وقوقاني : لباس كابلجة يلبسه القضاة والأمراء .

(٢) في نسخة ف : (شبان) .

ثم في سادس عشرته قدم رسل الملك الظاهر محمد الدين عيسى صاحب
 ماردن على السلطان تُخبر بأن تيمورلنك أخذ مدينة تيريز وأرسل يستدعيه إلى عنده^(١)
 فاعتذر لمشاورة سلطان مصر، فلم يقبل منه تيمور ذلك وقال له : ليس لصاحب^(٢)
 مصر بملكك حكم وأرسل إليه خلعة وسكة ينقش بها الذهب والدنانير وقدم مع^(٣)
 القاصد أيضا رسول صاحب بسطام، يذكر بأن تيمور قتل شاه منصور مملوك شيراز^(٤)
 وبث برأسه إلى بغداد وبث بالخلع والسكة إلى السلطان أحمد بن أويس صاحب^(٥)
 العراق، فلبس السلطان أحمد الخلعة وطاف بها في شوارع بغداد وضرب بأسمه
 السكة، وكان ذلك خديعة من تيمور، حتى ملك منه بغداد في يوم السبت
 حادى عشر من شوال من سنة خمس وتسعين المذكورة .

- ١٠ وكان سبب أخذ تيمور ببغداد أن ابن أويس المذكور كان أسرف في قتل
 أمراءه وبالغ في ظلم رعيته وأتهمك في الفجور والفساد .

قلت فائدة : حكى بعض الحكماء أن الرجل إذا كان فيه خصلة من سبع خصال
 تمنعه السيادة على قومه ونظم السبعة بعضهم فقال : [الخفيف]

- منع الناس أن يسود عليهم * سبعة قاله ذوو التيارات
 أحس كاذب صغير فقير * ظالم النفس مُسك الكَف زان

- (١) رواية ف : (وبث إليه استدعيه إلى عنده) .
 (٢) رواية ف : « ليس لصاحب مصر عليك حكم » .
 (٣) رواية (ف) : « خلعة » .
 (٤) السكة حديدية منقوشة يضرب عليها الدراهم .
 (٥) البطاي : نسبة إلى بسطام ، قرية من قرى قوس على جادة الطريق إلى نيسابور بعد دافان
 ٢٠ بمطليح (عن معجم البلدان لباقوت) .

ولما وقع من السلطان أحمد ذلك كاتب أهل بغداد تيمور بعد استيلائه على مدينة تبريز يخونه على المسير إلى بغداد ، فتوجه إليها بمساكرها حتى بلغ الدربند وهو من بغداد مسيرة يومين ، فبعث إليه أحمد بن أويس بالشيخ نور الدين الخراساني فأكرمه تيمور وقال له : أنا أترك بغداد لأجلك ورحل يريد السلطانية ، فبعث نور الدين كتيبة بالشارة إلى بغداد .

ثم قدم في إثرها فاطمان أهلها وكان تيمور قد سار يريد بغداد من طريق أخرى ، فلم يشعر أحمد بن أويس وقد أطمأن إلا وتيمور نزل غربي بغداد قبل أن يصل الشيخ نور الدين فدهش عند ذلك ابن أويس وأمر يقطع الجسر ورحل من بغداد بأمواله وأولاده وقت السحر من ليلته وهي ليلة السبت المذكورة وترك بغداد فدخلها تيمور لئلا وأرسل أبسه في إثر ابن أويس فادركه بالحلّة ونهب ماله وسبي حريمه وأسر وقتل كثيرا من أصحابه ، فنجى السلطان أحمد بن أويس بنفسه في طائفة وهم عرّاة ، فقصده حلب وتلاحق به بن بقى من أصحابه .

ثم بعد ذلك قدم البريد على السلطان الملك الظاهر برقوق بأن ابن أويس المذكور نزل بالرحبة في نحو ثلاثمائة فارس وقدم كتاب ابن أويس وكتاب تيمور ،

(١) تبريز : أشهر بلدة بأذربيجان ، ومما غرقة وائمة . وكان بها كرم بيت هولاء من الفار ، وهي مدينة عاصرة حسنة ذات أسوار محكمة ، وهي اليوم (القرن التاسع الهجري) : أم إيران جميعا لتوجه المقاعد من كل جهة إليها ، وبها محط رحل التجار والسفّار ، وبها دور أكثر الأُمراء الكبار ، المحاصرين لسلطانها قربها من أرخان محل مشاهير (راجع صبح الأعشى رابع ص ٣٥٧ ومعجم البلدان وتقسيم البلدان) . (٢) درب الدربند : (باب الأبواب) : اسم للبلدة على ساحل بحر انزلي بين البحر والجليل ، وهي شمال باب الحديد (عن تفرج البلدان لأبي الفداء ، إسماعيل) .

(٣) الحلّة يراد بها حلّة بن مزيد : وهي مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد ، كانت تسمى الجامعين (عن معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٢٢٢) .

(٤) يريد الرحبة الجديدة وهي على نحو فرسخ من القنرات .

فأنجب أحسن جواب وكتب بإكرامه والقيام بما يليق به ، فلما وصل كتاب السلطان إلى نعيم توجه إليه ، وعندما عين ابن أويس نزل عن فرسه وقبل الأرض بين يديه وسار به إلى بيوته وأضافه .

- ثم سيره إلى حلب فقدمها ومعه أحمد بن شكر ونحو الألفي فارس فازله الأمير جُبان قرا سُقل نائب حلب بالميدان وقام له بما يليق به وكتب مع البريد إلى السلطان بذلك وعلى يد القادم أيضا كتاب السلطان أحمد بن أويس يستأذن في القدوم إلى مصر ، فجمع السلطان الأمراء للمشورة في أمر ابن أويس ، فاتفقوا على إحضاره وأن يخرج إلى مجيئه الأمير عز الدين أزدمر ومعه نحو ثلاثمائة ألف درهم فضة وألف دينار برسم النفقة على ابن أويس في طريقه إلى مصر وتوجه أزدمر المذكور في سادس عشر رينه وسار أزدمر إلى حلب وأحضر السلطان أحمد ابن أويس المذكور إلى نحو الديار المصرية ، فلما قرب ابن أويس من ديار مصر أخرج السلطان عدة من الأمراء إلى لقائه .

- فلما كان يوم الثلاثاء سابع عشر^(١) شهر ربيع الأول من سنة ست وتسعين وسبعمائة ، نزل السلطان الملك الظاهر من قلعة الجبل بأمرائه وعساكره إلى لقاء أحمد بن أويس وجلس بمسطبة مطعم الطير من الريدانية خارج القاهرة إلى أن
- (١) رواية ف « سابع عشر ربيع الأول » .

- (٢) المقصود بالضم هنا هو طعم الطيور المخصصة للصيد ، وكان السلاطين يزلون إليه ، ونطق بالازدادة مبيورا أعادوها لذلك ثم يطلقون ردها الطيور الجارحة لاصطيادها ، وكان هذا نوعا من أنواع التسلية والرياسة السلطانية . ويستفاد مما ورد في كتاب حوادث الدهور لابن تفرى بردى (ص ٢٨٠) وما ورد في تاريخ مصر لابن مياس (ص ١٧٩ ج ٢) : أن هذا المظم كان واقفا في النبال الشرق لغناؤه السلطان برفوق المعروة بترية برفوق في المنطقة التي بها اليوم جبانة الدباسية التي يسميها العامة بجبانة الغفير بالقاهرة وراجع الحاشية رقم ١ ص ١٧١ من الجزء العاشر من هذه الطبعة حيث نجد لها شرحا تفصيليا .

فرب السلطان أحمد بن أويس ووقع بصره على المسطبة التي جلس عليها السلطان ،
فتزل عن فرسه ومشي عدة خطوات ، فتوجه إليه الأمير بتخاص حاجب التجارب
بالديار المصرية ومن بعده الأمراء للسلام على ابن أويس ، فتقدم بتخاص المذكور
وسلم عليه ووقف بإزائه وصار كلما تقدم إليه أمير يُسلم عليه يعرفه بتخاص بأسمه
ووظيفته وهم يقبلون يده واحدا بعد واحد ، حتى أقبل الأمير أحمد بن يلبغا أمير
جلس فقال له : الأمير بتخاص هذا أمير مجلس وابن أستاذ السلطان ، فعانقه
ابن أويس ولم يدعه يقبل يده .

ثم جاء بعده الأمير بكلمش العلاني أمير سلاح فعانقه أيضا ، ثم من بعده
الأمير أيتمش الجاسي رأس نوبة الأمراء وأطابك فعانقه ، ثم من بعده الأمير
سودون الفخري الشيخوني نائب السلطنة فعانقه ، ثم الأمير الكبير كشيغا الحموي
أنابك العساكر فعانقه وأتقضى سلام الأمراء ، فقام عند ذلك السلطان ونزل من
على المسطبة ومشي نحو العشرين خطوة ، فلما رأى ابن أويس مشي السلطان له
هرول حتى ألتقيا ، فأوما أحمد بن أويس ليقبل يد السلطان فتمعه السلطان من
ذلك وعانقه .

ثم بكيا ساعة ثم مشيا إلى نحو المسطبة والسلطان يطيب خاطره ويعده بكل
جميل وبالعود إلى ملكه ويده في يده حتى طلعا على المسطبة وجلسا معا على البساط
من غير أن يقعد السلطان على مرتبته وتعادتا طويلا ، ثم طلب السلطان له خلعة
فقدم قبا حرير بنفسجي بغرو وقاقم بطرز زركش هائلة ، فألبسه الخلعة المذكورة
وقدم له فرسا من خاص مراكيب السلطان بسرج ذهب وكنبوش زركش وسلسلة
ذهب ، فركبه ابن أويس من حيث يركب السلطان ، ثم ركب السلطان بعده وسارا

- يتحادثان والأمراء والعساكر سائرة على منازلهم ميمنة وميسرة، حتى قريبا من القلعة،
 هذا والناس قد خرجت إلى قريب الريدانية وأمتلأت الصحراء منهم للفرجة على
 موكب السلطان، حتى أدهش كثرتهم السلطان أحمد بن أويس، فكان هذا اليوم
 من الأيام المشهودة، ولما وصلا إلى قريب القلعة وأخذت العساكر ترجل عن
 خيولهم على العادة، صار ابن أويس مواكبا للسلطان حتى بلغنا تحت الطليخانة من قلعة
 الجبل، فأومأ إليه السلطان بالتوجه إلى المنزل الذي أعد له على بركة النيل، وقد
 جُتدت عمارته وزخرفت بالفرش والآلات والأواني، فسلم ابن أويس على السلطان،
 وسار إليه وجميع الأمراء في خدمته، وطلع السلطان إلى القلعة.

- فلما دخل ابن أويس إلى المنزل المذكور ومعه الأمراء، مد الأمير جمال الدين
 محمود الأستاذار بين يديه سماطا جليلا إلى الغاية في الحسن والكثرة، فأكل السلطان
 أحمد وأكل الأمراء معه، ثم أنصرفوا إلى منازلهم، وفي اليوم جهّز السلطان إليه
 مائتي ألف درهم فضة، ومائتي قطعة قماش سكندري، وثلاثة أفراس بفأش ذهب
 وعشرين مملوكا وعشرين جارية، فلما كان الليل قدّم حريم ابن أويس ونقله.
 ثم في يوم الخميس عمل السلطان الخدعة بدار العدل المعروفة بالإبوان، وطلع
 القان أحمد بن أويس المذكور، وعبر من باب الجسر الذي يقال له باب السر وجلس

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحا مفصلا.

(٢) رواية ف «على موكب عظيم» . (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٥٤ من الجزء السادس
 من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا . (٤) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٩٦٥ من الجزء السابع
 من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا . (٥) رواية «ف» : «فلما كان اليوم» .

(٦) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٦٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة .
 (٧) راجع الحاشية رقم ١ ص ٥١ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .
 (٨) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٧٢ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

تُجاه الإيوان حتى خرج إليه رأس نوبة ومضى به إلى القصر ، فأخذه السلطان ،
 وخرج به إلى الإيوان ، وأقصده رأس الميمنة فوق الأمير كشبغا المحوى^(١) أتاك
 العساكر ، فلما قام القضاة ومُد السباط ، قام الأمراء على العادة ، فقام ابن أويس أيضا
 معهم ووقف ، فأشار إليه السلطان بالجلوس بجلوس ، حتى فرغ الموكب ، ولما آنقضت
 خدمة الإيوان دخل مع السلطان إلى القصر وحضر خدمة القصر أيضا ، ثم خرج
 الأمراء بين يديه ، حتى ركب وقدامه جاویشه وقيب جيشه ، فسار الأمراء
 في خدمته إلى منزله .

ثم علق السلطان جاليش السفر إلى البلاد الشامية على الطليخاناه ، فشرع
 الأمراء والماليك وغيرها في تجهيز أحوالهم إلى السفر صحبة السلطان .

ثم في جادى عشرين شهر ربيع الأول المذكور ، ركب السلطان من القلعة ومعه
 السلطان أحمد بن أويس إلى مدينة مصر وعدى النيل إلى برالجيزة ، ونزل بالنجيام
 لبتصيد ، فأقام هناك ثلاثة أيام وعاد ، وقد أذهل ابن أويس ما رأى من مجمل
 المملكة وعظمتها من ندماء السلطان ومغانيه وترتيبه في مجلس موكبه وأنسه
 ثم في سابعه قدم البريد من حلب بتوجه الأمير ألتونبا الأشرفي نائب الرها
 كان وهو يوم ذلك أتاك حلب ، والأمير دقاق المحمدي نائب ملطية بسكرهما

(١) يريد بها مصر القديمة . (٢) الرها (بالقصر والمذ) : مدينة بالجزيرة بين الموصل
 والشام سميت باسم الذي استحدثها هو الرها بن تليدى بن مالك . (٣) حلب بالترك مدينة عظيمة
 واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء هي قبة جند قفسرين (من معجم البلدان لابن قوت ج ٢ ص ٣٠٤) .
 (٤) ملطية : مدينة شمال حلب بميلة إلى الشرق على نحو سبع مراحل منها ، وهي مدينة من بلاد
 النور ، وقد عداها ابن حوقل من جملة بلاد الشام . وقال أبو القداء إسماعيل في تقويم البلدان : (إنها
 في بلاد الروم ، وعدها بعضهم من النور الجزرية . وكانت ملطية قديمة توجها الروم قبلها أبو جعفر
 المنصور ثانی خلفاء بن العباس وجعل عليها سورا محكما ، وهي بلدة ذات فواكه وأشجار وأنهار ، فتحها =

وموافقتها لطلائع تيجورلك وهزيمتهما له ، بحد أن قتل من اللئكية خلقا كثيرا ،
واسرا أيضا جماعة كبيرة ، وعاد إلى حلب بمائة رأس من التمرية .

وفي يوم الخميس ثالث شهر ربيع الآخر ابتدأ السلطان بنفقة الممالك ، لكل
ملك مبلغ ألفي درهم وعقبتهم خمسة آلاف مملوك ، فبلغت النفقة في الممالك
خاصة عشرة آلاف درهم فضة ، سوى نفقة الأمراء وسوى ما جُمِل في الخزائن .
وسوى ما تكلفه لِقَان أَحْمَد بن أُوَيْس فيا مضى ، وفيما يأتي ذكره .

وبينا السلطان في ذلك قديم عليه كتاب تيجور يتضمن الإرداع والتخويف ،
ونصه :

قل اللهم مالك الملك ، فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، أنت
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون . إعلموا أنا جند الله مخلوقون من بيده
وسلطون على من حل عليه غضبه ، لا ترق لناك ، ولا نرحم عبدة بك ، قد نزع الله
الرحمة من قلوبنا ، فالويل ثم الويل لمن لم يكن من حزبنا ومن جهتنا ! قد خربنا
البلاد ، وأتينا الأولاد ، وأظهرنا في الأرض الفساد ، وذلت لنا أعزتها ، وملكا
بالشوكة أزممتها ، فإن خُبل ذلك على السامع وأشكل ، وقال : إن فيه عليه مشكلا ،
فقل : (إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة) ، وذلك لكثرة
عدنا ، وشدة بأسنا ، نغيو لنا سوابق ، ورمحنا خوارق ، وأستبها بوارق ، وسوقنا
صواعق - وقلوبنا كالجلال ، وجيوشنا كهدد الرمال ، ونحن أبطال وأقيال ، ومُلُكا
لا يُرام ، وجارونا لا يُضام ، وعزنا أبدا لسؤدد مُنقام ، فمن سالمنا سَلِم ، ومن

== محمد التامريوم الأحد الحادي والعشرين من المحرم سنة ٧١٥ هـ . منها أبو الفرج الطائي عمدة المؤرخين
المحققين المتوفى سنة ٦٨٥ هـ الملقب بابن العبري (عن صبح الأعشى ج ٤ ص ١٣١) وتقرير البلدان
ودهرس معبر الخريطة آثار بغية لآل الله الإسلامية للرحوم محمد أمين واصل بك وتاريخ سلاطين المماليك .

حاربنا نديم، ومن تكلم فينا بما لا يعلم جهل . وأتم فإن أطعم امرنا وقبلم شرطنا،
 فلكم مائلاً عليكم ما علينا، وإن خالفتم وعلى بفيكم تهاديتهم، فلا تلوموا إلا أنفسكم،
 فالحصون متاع مع تشيدها لا تمنع، والمدائن بسقتها لقتالنا لا ترد ولا تنفع، ودعاؤكم
 علينا لا يستجاب فينا فلا يُسمع، فكيف يسمع الله دعاءكم وقد أكتم الحرام،
 وظلمتم جميع الأنام، وأخذتم أموال الأيتام، وقبلم الرشوة من الحكام، وأعددم
 لكم النار وبش المصير: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ
 فِي بُطُونِهِمْ نَاراً وَسَيَصْلُونَ سَعيراً﴾ فبما فعلتم ذلك أوردتم أنفسكم موارد المهالك،
 وقد قتلتم العلماء، وعصيتم رب الأرض والسماء، وأرقم دم الأشراف، وهذا
 والله هو البني والإشراف، فأتتم بذلك في النار خالدون، وفي غد ينادى عليكم:
 ﴿فَالْيَوْمَ نَجْزِيهِمْ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم
 تفسقون، فأبشروا بالمدلة والهوان، يا أهل البني والعدوان، وقد غلب عندكم
 أنساكفرة، وثبت عندنا والله أنكم الكفرة الفجرة، وقد سلطنا عليكم الإله، له
 أمور مقدرة، وأحكام محزنة، فعزيزكم عندنا ذليل، وكثيركم لدينا قليل، لأننا
 ملكا الأرض شرقاً وغرباً، وأخذنا منكم كل سفينة غصبا، وقد أوحشنا لكم
 الخطاب، فأسرعوا برّد الجواب، قبل أن يتكشف الغطاء، وتُضرم الحرب
 نارها، وتضع أوزارها، وتصير كل عين عليكم باكية، وينادي منادي التراق:
 هل ترى لهم من باقية، ويُسَمِّعُكُمْ صَارِخُ الْقَاءِ بَعْدَ أَنْ يَرْزُقَكُمْ هَذَا، ﴿هَلْ يُحِشُّ
 مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزاً﴾، وقد أنصفناكم إذ راسلناكم، فلا تقتلوا المرسلين،
 كما فعلتم بالأولين، فقتلوا كما دلتكم سنن الماضين، وتقصوا رب العالمين، ﴿فَاعْلَمْ
 الرُّسُلَ إِلَّا بِالْبَلَاغِ الْمُبِينِ﴾، وقد أوحشنا لكم الكلام، فأرسلوا برّد الجواب والسلام

- فكتب جوابه بعد البسملة الشريفة : ﴿ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتزعج الملك ممن تشاء وتُعزّز من تشاء وتذل من تشاء ﴾ ، وحصل الوقوف على ألفاظكم الكفرية ، وزغائنكم الشيطانية ، وكتابكم بخبرنا عن الحضرة الخاتية ، وسيرة الكفرة الملائكية ، وأنكم مخلوقون من مخطط الله ومسلطون على من حلّ عليه غضب الله ، وأنكم لا تَرَقُونَ لشاك ، ولا ترحون عبّرة بأك ، وقد نزع الله الرحمة من قلوبكم ، فذاك أكبر عُيوبكم ، وهذه من صفات الشياطين ، لا من شيم السلاطين ، وتكفيكم هذه الشهادة الكافية ، وبما وصفتم به أنفسكم ناهية ، ﴿ قل يا أيها الكافرون . لا أعبد ما تعبدون . ولا أتم عابدون ما أعبد . ولا أنا عابد ما عبدتم . ولا أنتم عابدون ما أعبد . لكم دينكم ولي دين ﴾ ففى كل كتاب لُعنتم ، وعلى لسان كل مُرسَل لُعنتم ، وبكل قبيح وُصفتم ، وعندنا خبركم من حين خرجتم ، أنكم كفرة ، ١٠ ألا لعنة الله على الكافرين ، من تمسك بالأصول فلا يُبالي بالفروع ، نحن المؤمنون حقاً ، لا يدخل علينا عيب ، ولا يضرنا ريب ، القرآن علينا نزل ، وهو سبحانه رحيم لم يزل ، فنحققنا نزوله ، وعلينا يركنه تأويله ، فالتار لكم خُلقت ، ولجلودكم أُضيرت ، ﴿ إذا السماء انفطرت ﴾ ، ومن أعجب العجب تهديدُ الرنوت بالتوت والسباع بالضباع والكاة بالكراع ، نحن خيولنا برقية ، وسهامنا عربية ، وسيوفنا ١٥ يمانية ، ولبوسنا مصرية ، وأكفنا شديدة المضارب ، وصفتنا مذكرة في المشارق والمغارب ، إن قتلناكم فنعم البضاعة ، وإن قُتل منا أحدُ فينه وبين الجنة ساعة ، ﴿ ولا تحسبن الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر ٢٠

المؤمنين ﴿ . وأما قولكم : قلوبنا كالجلال ، وعددنا كالإمال ، فالقصاص لا يُسالي
بكثرة الغنم ، وكثير الخطب يُغنيه الضرم ﴾ (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن
الله والله مع الصابرين) ﴿ الفاز الفاز من الزوايا ، وطول البلايا ، وأعلموا أن هجوم
المنية ، عندنا غاية الأمنية ، إن عشنا عشنا سعداء ، وإن قُتلنا قُتلنا شهداء إلا إن
حزب الله هم الغالبون أبعد أمير المؤمنين ، وخليفة رب العالمين ، تطلبون منا طاعة ،
لا سمح لكم ولا طاعة ، وطلبتم أن نوضح لكم أمرنا ، قبل أن ينكشف الغطاء ، ففى
نظمه تركك ، وفى سلكتك تليك ، لو كشف الغطاء لبان القصد بعد بيان ، أكفروتم
بعد إيمان ، أم اتخذتم إلهاً ثان ، وطلبتم من معلوم رأيكم ، أن تتبع دينكم ، ﴿ لقد
يجتم شيئا إذا تكاد السموات تنفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا ﴿
قل : لكتابك الذى وضع رسالته ، ووصف مقاتته ، وصل كتابك كضرب رباب ،
أو كطنين دباب ، ﴿ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ، ونرى ما
يقول ﴾ ﴿ إن شاء الله تعالى لقد لَبَّكُمُ^(٢) ، فى الذى أرسلتم ، والسلام . انتهى .

فمريض هذا الجواب على السلطان ثم ختم وأرسل إليه .

ثم فى سادس شهر ربيع الآخر المذكووعرّض السلطان أجناد الحلقة الذين عيّنوا
للسفر وعين منهم أربعاء فارس لاسفر صحبة السلطان وترك الباقي بالديار المصرية .
ثم فى سابعه خرجت مندورة السلطان من القاهرة ونُصبت بالريداية^(٣)
خارج القاهرة .

ثم فى يوم الأربعاء تاسعه عقد السلطان عقده على الخاتون تندى بنت حسين
آبن أويس وكانت قدمت مع عمها السلطان أحمد بن أويس ، ومبلغ الصداق ثلاثة

(١) فى ٢ : (آلخان) . (٢) لبكتم أى خلطتم فى الأمر .

(٣) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢ من هذا الجزء .

آلاف دينار. وكان صرف الدينار إذ ذاك ستة وعشرين درهما ونصف درهم ،
وبقي عليها ليلة الخميس عاشره وهو يوم سفره إلى الشام .

- وأصبح من الغد في يوم الخميس المذكور نزل السلطان من قلعة الجبل إلى
الإسطنبول^(١) السلطاني ، ثم خرج من باب^(٢) السلسلة إلى الرملة^(٣) وقد وقف القان أحمد
ابن أويس وجميع الأمراء وسائر المسكر^(٤) ملبسين آلة الحرب ومعهم أطلابهم ، فصار
السلطان وعليه قرقل بلا أكمام وعلى رأسه كلفته^(٥) وتحت فرس يرقية من صوف
سميك إلى باب القرافة والعساكر قد ملأت الرملة قريب دو بنفسه أطلاب الأمراء
ومر في صفوفها ذهابا وإيابا غير مرّة ، حتى رتبها أحسن ترتيب وصاحبها ينظر
وأخذ يخالف في تعبئة الأطلاب ، كل تعبئة بخلاف الذي يتقدمها ، حفظت أنا
غالبها عن الأستاذ الأنابك آقبغا القرازي عن أستاذه تمتاز الناصري النائب ولولا
الإطالة والخروج عن المقصود لسمتها هنا بالنقط . انتهى .

فلما فرغ السلطان الملك الظاهر برفوق من تعبئة أطلاب أمرائه أخذ
في ترتيب طلب نفسه وجعله أمام أطلاب الأمراء كالجاليس لكثرة من كان به

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٤ من هذا الجزء .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣ من هذا الجزء .

(٣) الرملة من المبادئ الواسعة تحت قلعة الجبل بالقاهرة وتعرف الآن بالمنشية وبها ميدان
صلاح الدين الأيوبي . راجع الحاشية رقم ٣ ص ١٧٩ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث تجد ها
شرحا وإيفا . وراجع الحاشية رقم ١ ص ١١١ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٤) القرقل (قرقر) : نوع من الدروع التي كانت تستعمل في الحروب .

(٥) الكلفنة : هي الكلوة ولونها أصفر ، لباس من لباس الرأس ، وهي من رسم الدولة التركية ،
لبسها السلطان والأمراء وسائر المسكر ، ولها كلابيش بشر عمامة فوقها ، وتكون شعورهم مضفورة مدلاة
وتوضع في كيس حرير إما أحمر أو أصفر (عن دوني ص ٣٨٧) .

وعبّاه قلباً وجناحاً بين وجناح شمال وردبها وكينا وأمر الكوسات والطبول
فدقت حربياً .

(١) ثم ترك جميع الأطلاب ومعنى في خواصه إلى قبة الإمام الشافعى [رضى الله
عنه] وزاره وتصدق على الفقراء بمال كثير خارج عن الحد، ثم سار إلى المشهد
النفيسى وزاره وتصدق به أيضاً، وفي طول طريقه بجملته مستكثرة، ثم عاد إلى
الرميلة وأشار إلى طلب السلطان فسار إلى نحو الريدانية في أعظم قوة وأبهج زينة
وأغزر هيئة وأحسن ملابس، بُز فيه من خواص الخيل مائتا جنيب ملبسة آلة
الحرب التي عطلت من الآلات المذهبة والمفضضة والمزركشة على اختلاف
أنواعها وصفاتها التي تُحير العقول عند رؤيتها .

١٠ ثم أشار لأطلاب الأمراء فسارت أيضاً بأعظم هيئة وقد تفاخر الأمراء
أيضاً في أطلابهم وخرج كل طلب أحسن من الآخر حتى حاذوا القلعة

(١) هذه القبة، أنشأها الملك الكامل محمد آبن الملك العادل أبي بكر بن أيوب في سنة ٦٠٨ هـ .
وذكر آبن إلياس في كتاب بدائع الزهور ص ١٩٨ ج ٢ أن الأشرف قايتباي أمر بجديد حجارة نيسة
الإمام الشافعى ولا تزال هذه القبة الجليلة المرتفعة قائمة إلى اليوم تعلو قبر الإمام الشافعى . ويوجد فوق
القبة من الخارج في مكان الملل مركب صغير من النحاس تصع من الحب قدر نصف إردب ، يوضع
في هذا المركب لإطعام الطيور .

(٢) المشهد النفيسى — يستفاد مما ذكره المقرئى في الجزء الثانى من خطه ص ٤٤٠ من ذكر
المشهد النفيسى والجامع بالمشهد النفيسى أن السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب
رضى الله عنها جميعاً توفيت في شهر رمضان سنة ٢٠٨ هـ ودفنت في منزلها وهو الموضع الذى به قبرها الآن
في الخط الذى كان يعرف قديماً بخط درب السباع . ولا يزال مشهد السيدة نفيسة داخل جامعها المعروف
بسمها الشريف محفوظاً بمائة الله إلى اليوم يشاهد الأشرف بقسم الخليفة بالقاهرة . وأول من بنى على
قبرها هو عبد الله بن السرى بن الحكم أمير مصر في سنة ٤١٠ هـ وأول من أنشأ المسجد المجاور لمشهدها
هو الملك الناصر محمد بن قلاوون في ٧١٤ هـ والبناء الحالى للجامع والمشهد جدد ديوان عموم الأوقاف
في سنة ١٣١٤ هـ .

فوقوا يمينا ويسارا حتى سار السلطان في موكبه في غاية العظمة والأبهة وإلى جانبه القيان أحمد بن أويس على فرس بقماش ذهب وبجانب ابن أويس الأمير الكبير كشيفا الحموي ثم الأمراء مينة وميسرة، كل واحد في رتبته حتى أتقضى ممر السلطان وأمامه العساكر وخلفه، ثم سارت أطلاب الأمراء تريد الريدانية شيئا بعد شيء وسار السلطان حتى نزل بفتحيه بالريدانية وأقام بها أياما .

ثم في رابع عشره خلع على القاضي بدر الدين محمد بن أبي البقاء باسطة راره قاضي قضاة الشافعية بديار مصر، بعد عزل القاضي صدر الدين المناوي ودخل من الريدانية إلى القاهرة ومعه تفرى برضى من يشيفا رأس نوبة التوب (أعنى الوالد) والأبى قلمطاي من عثمان الدوادار الكبير وأقرب الكاش رأس نوبة ثان وجماعة آخر .

ثم قدم على السلطان بالريدانية ولد الأمير نكير ومعه محضر آت أباه أخذ مدينة بغداد وخطب بها للسلطان الملك الظاهر برقوق، فخلع السلطان عليه ووعده بكل خير .

ثم كتب السلطان بإحضار الأمير الطنبغا المعلم من تفرديمياط .^(١)

ثم خلع السلطان على الأمير سودون النائب ليقيم بالقاهرة في مدة غيبة السلطان، وعلى الأمير يجاس يقيم بالقلة، وعلى الأمير محمود الأستادار، وعلى ولده وخلع على التاجر برهان الدين المحلى، وعلى التاجر شهاب الدين أحمد بن مسلم، وعلى التاجر نور الدين على الخروبي ليكون السلطان أقرض منهم مبلغ ألف ألف درهم .

ثم في ثالث عشرينه رحل السلطان بعساكره وأمرائه من الريدانية، بعد أن أقام بها نحو ثلاثة عشر يوما، وفتق من الجمال في المسالك نحو أربعة آلاف جمل،

(١) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٤٠ من هذا الجزء .

ومن الخليل ألفى فرس ونحمة فرس ، وحمل معه أشياء كثيرة مما يحتاج السلطان إليه ، منها خمسة فناطير من العاج والآبنوس برسم الشَّطْرَنْج الذى يلعب به السلطان ، وسببه أنه كان إذا لعب بِشَطْرَنْج وفرغ من لعبه أخذه صاحب التَّوبَة وجدّد غيره ، وأشياء كثيرة أخر من هذه المقولة .

ثم في ثامن عشر ربيع أرسل السلطان يطلب بدر الدين محمود الكلساني ، فأخذ محمود المذكور من خاتمة شَيْخُون^(١) فإنه كان من بعض صوفيتها وسار وهو خائف وجيل ، لأنه كان من الزّمام الطنينا الجوباني إلى أن وصل إلى السلطان . وخبره أنّ السلطان كان ورد عليه كتاب من بعض الملوك بالمعجم ، فلم يعرف القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله كاتب السريقرؤه ، فطلب السلطان من يقرؤه ، فتدّ بعض من حضر من الأمراء بذكر الكلساني هذا ، فطلب لذلك وحضر وقراه فأعجب السلطان قراءته ، فأمره بالسفر معه ، فسافر صحبة السلطان وصار ينزل مع الأمير قلمطاي الدوادار كأنه من بعض حواشيه فإنه كان في غاية من الفقر إلى أن وصل إلى دمشق كما سنذكره .

وأما السلطان فإنه دخل دمشق في عشرين جمادى الأولى وقام به إلى أن أخرج عسكرا إلى البلاد الحلبية في سابع عشر شهر رجب ، وعلّم الأمير الكبير كشيغا الجوى والأمير بكشمش أمير سلاح والأمير أحمد بن يلبغا أمير مجلس وبيبرس ابن أخت السلطان الملك الظاهر برقوق ، ونائب صفد ونائب غزّة ، كل ذلك والسلطان مقيم بدمشق في انتظار قدوم تيمورلنك .

ثم أمر السلطان للقائ غياث الدين أحمد بن أويس بالتوجه إلى محل مملكته ببغداد ، فخرج من دمشق في يوم الاثنين أول شعبان من سنة ست وتسعين .

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٣٠٢ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

(٢) صفد : مدينة في جبال عامة المطلة على حصص بالشام من جبال لبنان .

المذكورة ، بعد ما قام له السلطان بجميع ما يحتاج إليه ، وعند وداعه خلع عليه الملك الظاهر خلعاً أعللين مُتمراً وقَلَّده بسيف مُسَقَّط بذهب ، وكتب له تقليداً بسلطنة بندگان ، وتاوله إياه ، فأراد أحمد بن أُويس أن يُقبِل الأرض فلم يُمكنه السلطان من ذلك ، إجلالاً له وتعظيماً في حقّه ، وقام له وماتقه ووداعه ، ثم أفتقرا ، وكان ما أُنعم به السلطان الملك الظاهر على القنان غياث الدين أحمد بن أُويس عند سفره خاصة من التقد بحماسة ألف درهم ، سوى الخليل والجمال والسلاح والمسايلك والقماش السكندري وغير ذلك ، واستمرّ ابن أُويس بخدمته خارج دمشق إلى يوم ثالث عشر شعبان ، فسافر إلى جهة بندگان بعد أن أظهر الملك الظاهر من علوّ همته ومكارمه وإنعامه لابن أُويس المذكور ما أدهشه .

قلت : هكذا تكون الشّيم الملكية ، وإظهار التاموس ، وبذل الأموال في إقامة الحرمة ، مع أن الملك الظاهر لم يخرج من الديار المصرية ، حتّى تحمل جملة كبيرة من الديون ، فإنه من يوم حُيس بالكرك^(١) ومَلِك الناصري ومنطاش ديار مصر فزقا جميع ما كان في الخزائن السلطانية ، وحضر الملك الظاهر من الكرك فلم يجد في الخزائن ما قل ولا كثر وصار مهتماً بحصله أنفق في التجاريد والكلف ، ففقه دُرّه من مَلِك ! على أنه كان غير مشكور في قومه .

١٥

حدثني غير واحد من حواشي الأسياد أولاد السلاطين ، قالوا : كُنّا نقول من يوم تسلطن هذا الملوك : هذا الكُتب الشوم نَسَفَت القلعة من الرّزق وتخرت الدنيا هذا ، وكان الذي يُصرف يوم ذلك على نزول السلطان إلى سرحة سرياقوس بكُفّة

(١) الكرك : اسم قلعة حصينة جداً في أطراف الشام من نواحي البلقاء في جبالها (من معجم

٢٠

البدان لياقوت ج ٤ ص ٣١٢) .

(٢) سرياقوس من القرى القديمة في مصر ، وهي الآن من قرى مركز شبين القناطر بمديرية القليوبية رافعة على الشاطئ الشرقي لآفة الاسماعيلية في شمال القاهرة وعلى بعد ١٨ كيلو متراً منها .

ملوك زماننا هذا ! من أوّل السنة إلى آخرها ، فطعمرى ! هل الأرزاق قلت أم المهمة أضمت ! وما الشئ ، إلا كما كان وزيادة ، غير أنّ قلة العرفان تمنع السيادة . انتهى .

وفى يوم ثانى شعبان خلع السلطان على الشيخ بدر الدين محمود الكلستانى المقدم ذكره باستقراره فى كتابة سر مصر ، بعد موت القاضى بدر الدين محمد بن فضل الله ، وكانت تولية الكلستانى هذه الوظيفة كتابة السر من غريب الاتفاق ، كونه كان قديراً مُليفاً خائفاً من السلطان ، وعند طلب السلطان له من خانقاه شيخون لقراءة الكتاب الوارد عليه من العجم لم يخرج من الخانقاه حتى أوصى .

ثم إنه بعد قراءة الكتاب سافر صُحبة السلطان إلى دِمَشق وأشغل السلطان بها هوفيه عنه ، فضايق عيشه إلى النسيان وبقي فى أعوز حال وبات ليلته يتفكر فى عمل أبيات يمدح بها قاضى دِمَشق ، لعله يُنعم عليه بشئ ، يردُّ به رَمقه ، فنظّم قصيدة هائلة وكان بارعا فى فنون عديدة ، وأصبح من الغد ليتوجه بالقصيدة إلى القاضى ، بقاء فاصد السلطان بولاية كتابة سر مصر بقاءه السعادة بقاءة .

وكان من أمر السلطان أنه لما مات كاتب السر طَلَبَ من يُوليه كتابة السر فذكر له جماعة و بذلوا له مالا ، له صورة ، فلم يلتفت السلطان إلى ذلك وأراد من يكون كفتا لهذه الوظيفة التى يكون متولّيها صاحب لسان وقلم فلم يجد غير الكلستانى المذكور ، وكان أهلا لها ، فطلبه وولاه كتابة السر ، فباشرها على أجمل وجه . انتهى .

ثم قديم على السلطان رُسُل طقتمش خان صاحب كُرمى بلاد القفجاق^(٢) بأنه يكون عوناً مع السلطان على تيمورلنك ، فأجابه السلطان لذلك .

(١) راجع الحاشية رقم ٦ ص ١٣١ من الجزء السابع من هذه الطبعة حيث عُدّ لها شرحا وافيا .

(٢) القفجاق (القفجاق) : جنس من الترك يسكنون صحارى تسمى صحارى الدلت ، أو صحارى القفجاق ، أهل حل وترحال ، على عادة البدو (راجع صبح الأعشى ج ٤ ص ٤٥٦) .

ثم قدمت رسلٌ خَوْنَدَكَارَ يَلْدُومَ با يزيد بن عثمان مَمْلُوكَ بلاد الروم بأنه جهز
لنُصْرَةِ السُّلْطَانِ مائتي ألف درهم، وأنه ينتظر ما يرد عليه من جواب السُّلْطَانِ ليعتمده.

ثم قَدِمَ رسول الغاضى برهان الدين أحمد صاحب سِيسواس^(١) بأنه في طاعة
السُّلْطَانِ وبتَرْقُبِ ورود المراسيم السلطانية الشريفة عليه بالمسير إلى جهة يَبْنِيهِ السُّلْطَانُ
إليها، عند قدوم تيمور، فكتب جواب الجميع بالشكر والتناء وبما اختاره السُّلْطَانُ.

ثم في أول ذى القعدة خرج السُّلْطَانُ من دِشْقَى يريد البلاد الحلبية وسار حتى
دخلها في العشر الأوسط من ذى القعدة .

وبعد دخوله حلب بأيام قليلة، عَزَلَ نائبها الأمير جُلبان من تَكْشِبُغَا الظاهري
المعروف بقراسقل، وخلع على الوالد بآستقراره عوضه في نيابة حلب، وأنعم على
الأمير جُلبان المذكور بإقطاع الوالد وإمرته، وهى إمرة مائة وتقدمة ألف بالديار
المصرية، ولم يستقر به في وظيفته، وكانت وظيفة الوالد قبل نيابة حلب رأس
نَوْبَةِ النُوبِ .

ثم أمسك السُّلْطَانُ الأمير دِمَرْدَاشَ المحمدي نائب طرابلس وحسبه وخلع على
الأمير أرغون شاه الإبراهيمي الظاهري نائب صفد بآستقراره عوضه في نيابة
طرابلس، وخلع على الأمير آقبا الجمالي الظاهري أتابك حلب بآستقراره في نيابة
صفد، عوضا عن أرغون شاه الإبراهيمي، وخلع على الأمير دُمُاقَ المحمدي الظاهري^(٢)
بآستقراره في نيابة مَاطِيَّةَ، وعلى الأمير كور مُقْبِلَ بآستقراره في نيابة طَرُوسُوسَ^(٣) .

(١) سِيسواس (بكر السنين المهلة وسكون الياء المتأخرة من تحت) : إقليم بالروم، وهى بلدة كبيرة
مشهورة بينا وبين قيسارية ستون ميلا (عن تقويم البلدان لأبى القداء إسماعيل) .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ من هذا الجزء، حيث نجد لها شرحا وافيا .

(٣) طروسوس (يُضْحَقُ أَثَرُهُ وَتَانِيهِ وَيُسَمَّى مَهْلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا وَارِثَاكَةُ) : مدينة يَنُورُ الشام بين

أَمْلَاكِيَّةَ وَحَلَبَ وَبِلَادِ الرُّومِ عَنْ مَجْمَعِ الْبِلَادِ (ج ٣ ص ٥٢٦) .

ثم قبض السلطان على عدة أمراء من أمراء حلب : منهم الأمير الطنبقا الأشرقي، والأمير تمر باي الأشرقي، وقطلوشاه المارديني، وحُيس الجميع بقلعة حلب وأنقض الموكب، والوالد واقف لم يتوجه، فقال له السلطان : لم لاتوجه ! فقال : يا مولانا السلطان ! أَسْتَحْي أَنزل من الناس يُمسِك أُنحى ديمرداش نائب طرابلس^(١) وأتوئى أنا نيابة حلب ! وما يقبل السلطان شفاعتي فيه ، فقال له السلطان : قِيلَت شفاعتك فيه ، غير أنه يمكث في السجن أياما ، ثم أفرج عنه لأجلك ، لئلا يقال : يُمَسِّك السلطان نائب طرابلس ويُطلقه من يومه ! فيصير ذلك وهنًا في المملكة ، فقال : — الوالد رحمه الله — : السلطان يتصرف في ممالكه كيف يشاء ، ما علينا من قول القائل ! ثم قَبِلَ الأرضَ ويدَ السلطان ، فقبِطَ السلطان ، وأمر بإطلاق ديمرداش وحضوره ، فحضر من وقته ، فخلع عليه بآتابكية حلب عوضا عن آقبغا الجمالي المستقر في نيابة صفد ، ثم قال له السلطان : خذ أخاك وأزل ، فكانت

(١) طرابلس : سماها المؤرخون اليونان تريبوليس أى المدن الثلاث ، لأنها كانت مؤلفة من ثلاث مستعمرات ، أسسها أهالي صور وصيدا وأرواد وكانت زاهرة في عهد الرومان ، وقد دخلها العرب درن أن يلقوا مقاومة سنة ١٧ هـ واستولى عليها الصليبيون سنة ٥٠٣ هـ بسد حصار طويل ، شيدوا في خلاله على رابية بالقرب من المدينة حصرا حصينا لا يزال إلى اليوم ، ويعرف باسم قلعة صنبجل وسقطت بعد ١٨٥ سنة في أيدي قلاوون سلطان مصر سنة ٦٨٨ هـ فدمرها وشيد على أنقاضها مدينة جديدة وقد خرجت أبنيتها مرارًا في الصور الوسطى على أترلازل قوية .

والمدينة الحالية واقعة بالقرب من القصر الحصين على نهر أبي علي على مسافة كيلو مترين من البحر وعلى بعد ٦٧ كيلو مترًا من بيروت شمالا وبغرف إلى الشرق ، وعلى بعد ثلاث كيلو مترات من طرابلس إلى الشمال الغربي ، بوجود الميناء الذي هو بلدة قائمة بنفسها وفيه نحة آلاف نفس وهو متصل بالمدينة بخط ترام . وفي السهل بين المدينة والميناء كثير من أشجار البرتقال والليمون . وعدد سكان المدينة بخلاف الميناء ٢٧ ألف نفس ، وهي تعد مدينة ذات حركة تجارية كبيرة (انظر لبنان بعد الحرب لأديب باشا ص ٩٧ ، وانظر حوادث هذه السنوات في النجوم الزاهرة طبع دار الكتب) .

هذه الواقعة أول عظمة نالت الوالد من أستاذة الملك الظاهر برقوق . انتهى
هذا الخبر .

- والأخبار ترد على السلطان شيئا بعد شيء من بلاد الشمال يعود تيمورلنك إلى
بلادته والسلطان لا يصدق ذلك . ويتحقق^(١) على لقاء تيمورلنك ، فلم يحضر تيمور على
القدوم إلى البلاد الشامية مخافة من الملك الظاهر برقوق ، وتوجه إلى بلاده ، فلما
تحقق السلطان عودته تأسف على عدم لقائه ، وخرج من حلب بمساكره في سابع محرم
سنة سبع وتسعين وسبعائة يريد دمشق ، فوصلها ولم يقم بها إلا أياما قليلة لطول
إقامته بها في ذهابه ، وخرج منها بمساكره في سابع عشر المحرم المذكور ، يريد الديار
المصرية ، بعد أن خلّع على الأمير بختاخس السوداني حاجب حجاب الديار المصرية
بأستقراره في نيسابة الكرك ، عوضا عن الأمير شهاب الدين أحمد ابن الشيخ علي ،
ونقل الشهابي المذكور إلى محبوبة دمشق الكبرى ، عوضا عن الأمير ترمبغا المنجكي
بحكم قدوم ترمبغا المنجكي إلى مصر بحجة السلطان ، وصار السلطان إلى أن وصل
مدينة قطيا^(٢) ، فامسك مملوكه الأمير جُلبان الكَشْبَغَاوِي قراصل المعزول عن نيابة
حلب وبمنه من قطيا في البحر إلى تفر دِمَياط ، وصار السلطان من قطيا حتى وصل
إلى ديار مصر في ثامن عشر صفر ، وطلع إلى القلعة من يومه ، بعد أن احتفل

(١) يتحقق : يريد لقاءه في أقرب وقت .

(٢) قطيا (قطية) وهي : قرية من نواحي الجلفار في الطريق بين مصر والشام في وسط الرمل
قرب القرا ، وبها جامع ومارستان (مستشفى) وبها وإلى طبلغاياه مقسم لأخذ العشر من التجار ، وبها
قاضي وقاطن وشهود ومبارشون ، ولا يمكن لأحد من الجواز من مصر إلى الشام وبالعكس إلا بجواز
مرور ، فهي مزم الدرب ، لا يمكن الدخول إلى مصر إلا منها ، وكان بها مكان أخذ المكس من القادمين
إلى مصر . وأقول : قد اندثرت هذه القرية ولم يبق إلا أطلالها في الطريق بين القطنة والعريش
في الجنوب الشرقي من محلة الرمان (الروماني قديما) وعلى بعد عشرة كيلو مترات منها .

النَّاسُ لطلوعه، وَزِيَّتِ القاهرة أَيْاماً، غَيْرَ أَنِ الْغَلَاءَ كَانَ حَصَلَ قَبْلَ قُدُومِ
السلطان، فَتَزَايَدَ بَعْدَ حُضُورِهِ لِكثَرَةِ الْعَاكِرِ.

وَمِنْ يَوْمَئِذٍ صَفَا الْوَقْتُ لِلْمَلِكِ الظَّاهِرِ، وَصَارَتْ مَمَالِكُهُ تَوَابَ الْبِلَادِ الشَّامِيَةِ
مِنْ أَبْوَابِ الرُّومِ إِلَى مِصْرَ، وَأَخَذَ السُّلْطَانُ يُكْثِرُ مِنَ الرُّكُوبِ وَالتَّوَجُّهِ إِلَى الصَّيْدِ،
وَيَعْمَلُ لَهُ الْأَمِيرُ تَمْرُبُغَا الْمَنْجُكِيَّ شِرَاباً مِنْ زَيْبٍ، يَسْمَى التَّمْرُبُغَاوِي، وَأَقْبَلَ السُّلْطَانُ
عَلَى الشَّرْبِ مِنْهُ مَعَ الْأَمْرَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ يُعْرِفُ مِنْهُ السُّكَّرُ قَبْلَ ذَلِكَ.

ثُمَّ أَنْعَمَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ فَارَسٍ مِنْ قُطْلُوجَا الظَّاهِرِيِّ الْأَعْرَجِ بِأَمْرَةٍ مَائَةٍ
وَتَقْدِمَةِ أَلْفٍ وَوَلَّاهُ حِجْوِيَّةَ الْمَجَابِ عَوْضاً عَنْ تَقْطَاصِ السُّودُونِيِّ الْمُسْتَقْرِ فِي نِيَابَةِ
الْكُرْكِ، وَأَنْعَمَ عَلَى الْأَمِيرِ تَوْرُوزِ الْخَافِظِيِّ الظَّاهِرِيِّ بِأَمْرَةٍ مَائَةٍ وَتَقْدِمَةِ أَلْفٍ بِالْدِيَارِ
الْمِصْرِيَّةِ، عَوْضاً عَنْ الْوَالِدِ، وَهُوَ الْإِنْقِطَاعُ الَّذِي كَانَ أَنْعَمَ بِهِ السُّلْطَانُ عَلَى جُلْبَانَ
نَائِبِ حَلَبِ.

ثُمَّ أَنْعَمَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ أَرْغُونِ شَاهِ الْبَيْدَرِيِّ بِأَمْرَةٍ مَائَةٍ وَتَقْدِمَةِ أَلْفٍ،
وَأَنْعَمَ السُّلْطَانُ أَيْضاً عَلَى كُلِّ مَنْ تَمْرُبُغَا الْمَنْجُكِيَّ، وَصَلَّاحِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ تَنْبُكِيَّ
وَصَرْغَتَمِشِ الْمُحَمَّدِيِّ الظَّاهِرِيِّ بِأَمْرَةٍ طَبْلَخَانَةٍ، وَأَنْعَمَ أَيْضاً عَلَى كُلِّ مَنْ مُقْبِلِ
الرُّومِ، وَأَقْبَايِ مِنْ حُسَيْنِ شَاهِ الظَّاهِرِيِّ، وَأَقِ بِلَاطِ الْأَحْمَدِيِّ، وَمُسْكَلِي بَغَا
النَّاصِرِيِّ بِأَمْرَةٍ عَشْرَةٍ.

ثُمَّ بَعْدَ أَشْهُرٍ خَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ نَوْرُوزِ الْخَافِظِيِّ الظَّاهِرِيِّ بِاسْتِقْرَارِهِ رَأْسَ نُوْبَةِ
الذُّبُوبِ، عَوْضاً عَنِ الْوَالِدِ بِحُكْمِ انْتِقَالِهِ إِلَى نِيَابَةِ حَلَبِ، وَكَانَتْ شَاغِرَةً مِنْ تِلْكَ الْأَيَّامِ.

ثُمَّ قَبَضَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي الْأَسْتَادَارِ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ أَصْفَوَ،
عَيْنُهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ^(١)، وَعَلَى وَلَدِهِ وَعَلَى كَاتِبِهِ، سَعْدِ الدِّينِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ غُرَابِ

(١) رَايَةُ «ف»: «فِي صَفَرِ سَنَةِ تِسْعِينَ».

- وخلع السلطان على قطلوبك العلقي أستاذار الأمير أيتش باستقراره في الأستادارية،
عوضا عن محمود المذكور، وأنتم السلطان عليه بإمرة عشرين، وأستقر محمود على إمرته
وهو مريض محفّظ به ، وخلع السلطان أيضا على سعد الدين إبراهيم بن غراب
كاتب محمود باستقراره ناظر ديوان المفرد وهذا أول ظهور ابن غراب في الدولة
الظاهرية، وأستقال السلطان ابن غراب ، فأخذ يدلّ على ذخائر أستاذه محمود ،
ومحمود في المصادرة إلى أن أظهر شيئا كثيرا من المال .

- ثم أنتم السلطان على جماعة من مماليك بإمرة طبلخاناه وهم : طولو من على
باشاه الظاهري ، ويلبغا الناصري "الظاهري"، وشاذي نجبا الظاهري العثماني، وقنار
العلقي، وأنتم أيضا على جماعة بإمرة عشرة وهم : طيغا الحلبي الظاهري، وسودون
من على "باشاه الظاهري المعروف بسودون طاز، ويعقوب شاه الخازندار الظاهري
ويتيبك الشعباني الخازندار وثمان عمر الإشتمري" رأس نوبة الجندارية .

- ثم خلع السلطان على الأمير فارس الحجاب باستقراره في نظر الشيخونية^(١)
وخلع على الأمير عمر بن المتجكي حاجبا ثانيا بتقدمة ألف .
وفي هذه الأيام عظم الفلاء وقّدت الخبز من الدكاكين .
وفي آخر ذي العدة أستقر سعد الدين إبراهيم بن غراب كاتب محمود في وظيفة
نظر الخالص بعد القبض على سعد الدين أبي الفرج بن تاج الدين موسى .

(١) هي التي ذكرها القريني في خطه باسم خاقاه شيخوخيت قال (في ص ٤٢١ ج ٢) من
خطه : إن هذه الخاقاه في خط الصلية خارج القاهرة نجما جامع شيخون ، أنشأها الأمير زين الدين
شيخون المصري في سنة ٥٧٥٦ هـ ، كان موضعا من جملة قطائع أحد بن طولون ، رب فيها دروسا لفقهاء
المذاهب الأربعة ودروسا لتحديث ودروسا لإجراء القرآن بالروايات .

ثم رَسَمَ السلطان بإحضار الأمير محمود خُيِّلَ إلى بين يدي السلطان ، وهو في ألم عظيم من العَصْر والضرب والمقوبة ، فانتصب إليه كاتبه سعد الدين إبراهيم بن غُرَاب في محافقته والفُحْش له في الكلام ، حتى أَمْتَلَأَ السلطان غَضَبًا على محمود وأمر بعقوبته حتى يموت من عِظَم ما أغراه سعد الدين المذكور به .

ثم ورد الخبرُ بِقُدُومِ الأمير تَمَّ الحَسَنِيِّ نَاصِبِ الشَّامِ ، وكان خرج بِطَلْبِهِ الأمير سُودُون طَاز، وقَدِمَ من الغد في يوم الاثنين ثالث صفر سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، بعد أن خرج السلطان إلى لقائه بِالرَّيْدَانِيَّةِ ، ^(١) وجلس له على مطعم الطير ، ^(٢) وبعث الأمراء والقضاة إليه فسلموا عليه ، ثم أَتَوْا به ، فقبل الأرض ، نخلع عليه خُلعة بِاستمراره على نيابة دِمَشْق .

ثم قَدِمَ من الغد تقدته ، وكانت مقدمة جليلة ، وهي عشرة كواهي وعشرة مالميك ^(٣) صغار في غاية الحسن ، وعشرة آلاف دينار ، وثلاثمائة ألف درهم فضة ، ومصحف عليه قراءات وسَيِّفٌ مُسَقَطٌ ذهب مرصع ، وعصابته مُنْسَبِكَةٌ من ذهب مرصع ، ببجوهر نفيس وبدلة فرس من ذهب ، فيها أربعمائة مثقال ذهب ، وكان أجرة صائفها ثلاثة آلاف درهم فضة ، ومائة وخمسين بقجة فيها أنواع الفرو ، ومائة وخمسين

(١) راجع الحاشية رقم ٥ ص ٧ من الجزء الثامن من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحاً وافياً .

(٢) مطعم الطير يقع في المنطقة التي بها اليوم جبانة البياضية المعروفة بقرافة الغفير ، وكان مطعم الطير واقعاً بالريديانية في المنطقة التي تنوسطها اليوم قبة الملك العادل طوما نياي القائمة إلى اليوم بين تكات الجبل شرق سراي الزعفران التي يشارع الخليفة المأمون وعلى بعد ٤٠٠ مترًا منها ، يثر بذلك ما ورد في حوادث يوم ١٧ ربيع الأول سنة ٧٩٦ هـ الآن ذكرها في هذا الكتاب وما ورد في (ص ١٧٦ ج ٢ ص ١٥٥ و ٢٠٨ ج ٣ من كتاب تاريخ مصر لابن إياس) .

(٣) كواهي : أى صقور يرسم الصيد قدماها الأمير تَمَّ الحَسَنِيُّ السلطان الظاهر برقوق عند قدومه من السفر . (انظر قاموس دوزي ص ٤٩٦) .

فرسا، ونخسين جملا، وخمسة وعشرين جملا من نصاب ونحوه، وثلاثين جملا فاكهة وحلوى، نخلع السلطان على أرباب^(١) الوظائف .

ثم تزل السلطان بعد أيام إلى برا^(٢) الجيزة، ومعه الأمير^(٣) وتم وغيره، وتصيد برا^(٤) الجيزة .

ثم عاد . وتعمل السلطان الموكب بدار العدل في يوم سابع عشر صفر من سنة تسع

- وتسعين المذكورة، وخلع على الأمير^(٣) تم خلعة الاستمرار ثانيا، وجرّت له من الإسطبل ثمانى جنائب بكتايش وسروج ذهب، فتقدم تم، وشفع في الأمير^(٣) جنائب الكشغواى المعزول عن نيابة حلب، فقيل السلطان شفاعته، وخرج البريد بطلبه من ثغري^(٣) دياط، فقدم بعد أيام، وقبّل الأرض بين يدي السلطان، فأنعم عليه السلطان بإقطاع الأمير^(٣) إياس الحرجاوى وخلع عليه بأتابكية دمشق عوضا عن

- ١٠ (١) رواية : « ف » : « فخلع السلطان على أصحاب وثاقه » .
 (٢) الجيزة : معناها الناحية والجناب، وجهها جيز، والجيز جانب الوادى، وقد يقال فيه : الجيزة، أنشأها العرب في سنة ٢١ هـ (٦٤٢) على الشاطئ الغربى للنيل وسورها الجيزة، لأنها في المكان الذى اجتازوا فيه نهر النيل، بين القضاة وبين جانب الوادى الغربى افتت من الجيزة إلى الحبيل .
 وكانت مدينة الجيزة في عهد العرب قاعدة لكورة الجيزة، وفي عهد المماليك قاعدة للأعمال الجيزة
 ١٥ وفى عهد العثمانيين قاعدة لولاية الجيزة التى سميت مديرية الجيزة فى سنة ١٢٤٩ هـ — سنة ١٨٣٣ م .
 ونزل هذه المدينة قاعدة لها إلى اليوم . (٣) هى من ثغور مصر القديمة، واقعة على الشاطئ الشرقى لنيل المسى باسمها بينها وبين مصر في البحر الأبيض المتوسط ١٥ كيلومترا وفى اليوم إحدى محافظات مصر .
 (٤) وجدنا لوحة منفردة فى نسخة « ف » تأخذ رقم ص ٢٥٥ وهو رقم اللوحة التى قبلها، مكتوب فى وسطها العبارة الآتية : « اخذ لله قال شيخ الإسلام ابن حجر فى حوادث سنة سبع وتسعين وصباغة :
 ٢٠ وفى تاسع شهر ربيع الأول عقد مجلس حضر فيه شيخ الإسلام البلقينى والقضاة والفقهاء عند السلطان وأحضر رجل يسمى، تفقه عن مذهب أبى حنيفة يقال له : مصطفى الترماني وأنه كتب شيئا فى الفقه قال فيه : ولا يول أحد إلى الشمس والقمر، لأنهما عبدا من دون الله تعالى . ونسب سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام إلى مآربه الله من عبادتهما، فأراد قاضى المالكية ابن التنى الحكم بقتله، فأعنى به جماعة من الأمراء وسألوا السلطان أن يفرض أمره إلى قاضى الحنفية جمال الدين محمود العيسى، فأجابه السلطان . فكشف الحنفى رأسه وأرسله إلى الحبس، ثم أحضره بعد ثلاثة أيام، فضر به وجبه ثانيا ثم أفرج عنه بعد أن حكم بإسلامه » . انتهى .

إياس المذكور بحكم القبض عليه وحضوره إلى الديار المصرية، وبعث إليه ثمانية أفراس بفأش ذهب (أضى عن جليان) .

ثم أمر السلطان أن يُسلم الأمير إياس الجرجاوى إلى ابن الطبلوى ليخلص منه الأموال، فأخذ ابن الطبلوى قاتلهم بحمل نحمائة ألف درهم وبعث مملوكه لإحضار ماله وهو مريض، فمات إياس بعد يومين، وأختلف الناس في موته، ففهم من قال: إنه كان معه خاتم فيه سُم فشربه فمات منه قهراً مما فعله معه الملك الظاهر، ومنهم من قال: إنه مات من مرضه . والله أعلم بحاله .

ثم في يوم الخميس رابع شهر ربيع الأول أمسك السلطان الوزير سعد الدين نصر الله بن البقرى وولده تاج الدين وسائر حواشيه، وخلع على بدر الدين محمد بن محمد بن الطوى^(١) وأستقر عوضه في الوزارة وأستقر في نظر الدولة سعد الدين ابن الهيثم .

ثم خلع السلطان على شرف الدين محمد بن الدماينى بأمستقراره في وظيفة نظر الجيش بديار مصر بعد موت القاضي جمال الدين محمود القيصرى العجمى، نُقل إليها من حِصبة القاهرة .

ثم من الغد في يوم الثلاثاء تاسع شهر ربيع الأول المذكور أستقر القاضي شمس الدين محمد بن أبى بكر الطرألمى قاضى قضاة الحنفية بالديار المصرية عوضاً عن جمال الدين محمود القيصرى المتقدم ذكره .

ثم في خامس عشرينه قدمت هدية مُمهّد الدين إسماعيل ابن الملك الأفضل عباس بن المجاهد على بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول ملك اليمن محبة التاجر

(١) رواية «ف» «محمد بن محمد الطونسى» .

برهان الدين إبراهيم المحلى والطواشى آتخار الدين فائز، وهى عشرة خدام طواشية
وبعض عبيد حبوش وست جوار وسيف بحلية ذهب مرصع بعقيق وحياصة
بعواميد عقيق مكحلة بلؤلؤ كيار ووجه فرس عقيق و امرأة هندية محلاة بفضة قد
رُصعت بعقيق وبراشم برسم الخيول عشرة ورماح عتمة مائتين وشطرنج عقيق أبيض^(١)
وأحمر وأربع مراوح مصفحة بذهب ومسدك ألف مثقال وسبعون أوقية زباد^(٢)
ومائة مضرب غالية ومائتان وستة عشر رطلا من العود وثلاثمائة وأربعون رطلا
من اللبان وثلاثمائة وأربعة وستون رطلا من الصندل وأربعة برآنى من الشند^(٣)
وسبعائة رطل من الحرير الخام ومن البهار والافطاع والصيني وغير ذلك من تحف
البحر فشيء كثير .

- ١٠ ثم في يوم الخميس ثانى جمادى الأولى نقل الأمير جمال الدين محمود الأستادار
إلى خزانة شاملى وهو مريض .

وفى سادس عشر جمادى الآخرة أنعم على الأمير يتسق الشبخى بإمرة طلبخانة .

ثم خلع السلطان على الأمير صرغتمش القزوينى بأستقراره فى نيابة الإسكندرية
بعد عزل الأمير قديب عنها ونفيه إلى القدس بطالا، وأنعم السلطان على الأمير شيخ^(٤)

- (١) رواية (ف) : « الحل » . (٢) جمع ، يرشوم وهو يرفع يستعمل لخليل .
(٣) الزباد : حيوان ثدي من ذوات الأسنان الحادة كالأسد والثور والقط ، يوجد تحت ذيله جيب
تؤخذ منه مادة ذات رائحة قوية ، تستخرج منها رائحة ذكية . (عن دوزى) . (٤) الصندل : نوع من
الخشب له رائحة تشبه رائحة النعناع . (عن دوزى) . (٥) الشند : نوع من الريحان يجلب من الجاز
يوضع فى بخار (عن دوزى) . (٦) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٦ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .
(٧) هى أورشليم المدينة المقدسة ، عاصمة فلسطين سقطت فى أيدي الصليبيين فى ١٥ يولية سنة ١٠٩٩
وأسروا فيها ملكة أكرميت حتى خلاصها منهم صلاح الدين الأيوبي ، بعد معركة فاصلة فى ٢ أكتوبر
سنة ١١٨٧ م . وكان ذلك سبب الحروب الصليبية الثالثة . غلب إليها أبو عبد الله المقدسى الجغرافى
المشهور صاحب كتاب : « أحسن التقاسيم » المتوفى سنة ٨٣٧٥ . سكانها ٨٥ ألف نسمة وتقع على
خط عرض ٣١/٧ شمالا وخط طول ٣٥/١٤ شرقا (راجع فهرس الخريطة التاريخية لأمين
واصف بك وأطلس فيليب) .

المحمودى السابق الظاهرى (أعنى عن الملك المؤيد) بإمرة طبلعناه ، عوضا عن صرغتمش القزوينى المتولى نيابة الإسكندرية وأنهم بإقطاع شيخ المحمودى وهو إمرة عشرة على الأمير طغتنجى نائب البيرة، وأنهم السلطان أيضا على يشبك العثمانى الظاهرى بإقطاع الأمير صلاح الدين محمد بن محمد بن تسيكر .

ثم فى سادس عشرينه أستقر الأمير بلبغا الأحمدى الظاهرى المعروف بالمجنون (٢) أستاذار السلطان ، عوضا عن قُطلوبك العلافى وأستقر قُطلوبك على إمرة عشرين . ثم فى يوم الإثنين ثامن محرم سنة ثمانمائة توجه السلطان إلى سرحة ميرياقوس بساكره وحريمه على العادة فى كل سنة ، فأقام به أياما على ما باتى ذكره .

وفى ثانى عشر المحرم المذكور خرج الأمير بكتشمر جلق الظاهرى على البريد إلى حلب لإحضار الوالد — رحمه الله وعفا عنه — بعد عزله عن نيابة حلب وكتب بانتقال الأمير أرغون شاه الإبراهيمى الظاهرى نائب طرابلس إلى نيابة حلب عوضا عن الوالد ، وخرج الأمير يشبك العثمانى بتقليد أرغون شاه المذكور ، ورسم بانتقال الأمير آغبغا الجمالى الظاهرى من نيابة صفد إلى نيابة طرابلس عوضا عن أرغون شاه المذكور ، وتوجه بتقليده الأمير أزدمر أخو إينال ومعه أيضا خلعة للأمير تَم الحسنى باستقراره فى نيابة الشام ، ورسم بانتقال الأمير شهاب الدين أحمد ابن الشيخ على حاجب حُجاب دمشق إلى نيابة صفد عوضا

(١) البيرة : بلد قرب سميساط بر حلب والتفود الرومية ، وهى قلعة حصينة مرتفعة على حافة الفرات فى البر الشرق الشمال ، ولما واد يعرف بوادى الزيتون ، به أشجار وأعين (عن تقويم البلدان لأبى القداء إسماعيل) . (٢) رواية « ف » « عشرة » .

(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٧٩ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

عن آتقبا الجبال المذكور، وحمل إليه التقليد والتشريف الأمير يلغا الناصري
الظاهرى رأس نوبة .

ثم قديم في هذه الأيام جماعة من سوابق الحاج وأخبروا أنه هلك بالسبع^(١)
وعمرات من ستة الحر نحو ستائة إنسان .

- ٥ ثم عاد السلطان من سرحة يرياقوس في خامس عشرينه ولم يخرج إليها بعد
ذلك ، ولا أحد من السلاطين وبطلت عوائدها ونحرت تلك القصور ، وكانت
من أجل عوائد الملوك وأحسنها ، وكان النزول إلى يرياقوس بضاهى نزول
السلطان إلى الميدان^(٢) فالبيادين أبطلها الملك الظاهر ويرياقوس أبطله الملك
الناصر ، ثم صار كل ملك يأتي بعد ذلك يسطل نوعا من تراتيب مصر ، حتى

(١) كذا وردت هذه العبارة بالأصلين . والذي في المخطوط التوفيقية ج ١٤ ص ٢٧ ما نصه :
وسار قبل الظاهر بأربعين درجة إلى أن قطع بقية الوعرات كلا ، وعددها سبع كبار ولها سبع أحر
دونها ، وتسمى هذه المرحلة بالسبع وعمرات وبالحاطب أيضا لكثرة الشجر بها ، والذي يلوح لنا أنه يريد
بالوعرات الطرق الوعرة التي يصعب على المار اجتيازها .

(٢) ميدان الناصر محمد بن قلاوون الذي استجده ، وهذا الميدان ذكره المقرئ في خطه
(ص ٢٠٠ ج ٢) باسم الميدان الناصري فقال : إن هذا الميدان من جملة أرض الخشاب فياين مدينة
مصر والقاهرة ، ففي سنة ٧١٤ هـ جعل الناصر محمد بن قلاوون الميدان الظاهرى بستانا وأنشأ بدلا من
الميدان بأراضي بستان الخشاب على النيل ، وقد أهدى في سنة ٧١٨ هـ للركوب إليه والسباق فيه ، وقد
عرف هذا الميدان بالميدان الناصري أو الميدان الكبير أو الميدان السلطاني . وما ذكره المقرئ
في خطه يتبين أن هذا الميدان كان واقعا في المنطقة التي تحده اليوم من الغرب شارع القصر العالى على
النيل ومن الجنوب شارع والده باشا بأرض القصر العالى ، ومن الشرق شارع قصر العيني ، ومن الشمال
شارع وسر باشا وما في امتداده إلى النيل ، وكان هذا الميدان معدا للسباق لغاية أيام دولة المماليك ،
ثم أهمل في العصر العثماني وأنشئت على أرضه بستانين . ومن يطلع على خريطة القاهرة رسم البعث الفرنسية
سنة ١٨٠٠ م يرى أن الميدان الجديد يقع على الجانب الشرق من شارع قصر العيني .

ذهب الآن جميع شعار الملوك السالفة وصار الفرق بين سلطنة مصر ونيابة الأبلستين^(١) اسم السلطنة وليس الكلفنة في المواكب لاغير .

قلت : والفرق بين براعة الأسهلل وبين براعة المقطع واضح .

ثم في يوم الاثنين تاسع عشرين المحرم من سنة ثمانمائة المذكورة قبض السلطان في وقت الخدمة بالقصر على الأمير الكبير كشفاً المحوى آتابك العساكر بالديار المصرية وعلى الأمير بككش العلاني أمير سلاح ، وقيداً وحبساً بقلعة الجبل ، يأتي ذكر السبب على قبضهما في الوفيات ، وفي هذه الترجمة — إن شاء الله تعالى — .

ثم نزل في الحال الأمير قلمطاي الدوادار ، والأمير نوروز الحافظي رأس نوبة الثوب ، والأمير فارس حاجب التجاب إلى الأمير شيخ الصفة^(٢) وأمير مجلس ومعهم خلعة له بناية غرة ، فلبسها شيخ المذكور وخرج من وقته ونزل بخانقاه مير ياقوس .

(١) أبلستين : مدينة مشهورة ببلاد الروم وسلطانها ولد قليج أرسلان الساجري قريبة من أبس مدينة أهل الكهف (ياقوت أول ص ٩٣) .

(٢) الخاقاه : كلمة فارسية معناها الدار التي يختل فيها رجال الصوفية لعبادة الله تعالى . وخانقاه سر ياقوس ذكرها المقرئ في خطه (ج ٣ ص ٢٢٤) فقال : إن هذه الخاقاه خارج القاهرة من شالها على نحو بر يد منها بأول تبة بني إسرائيل بهاسم (قضاء) سر ياقوس ، أنشأها الملك الناصر محمد بن قلاوون على يد فرسخ (في الشمال الشرق) من بلدة سر ياقوس ، بدأ في عمارتها في شهر ذي الحجة سنة ٨٧٢٣ ورجعل فيها مائة خلوة لمائة صوفي ، وبنى بجانبها مسجداً تقام فيه الجمعة وحماما ومطبخا تحت هذه العمارة ، وأحضل بافتتاحها يوم ٧ جمادى الآخرة سنة ٨٧٢٥ بحضور الملك الناصر ، ورتب لها الأوقاف الكافية ، وقد أنبل الناس على البناء والسكنى بجوار هذه الخاقاه ، وبنوا الدور والحوانيت والخانات والحمامات ، حتى صارت بلدة كبيرة باسم خاقاه سر ياقوس نسبة إلى هذه الخاقاه .

==

ثم في ليلة الثلاثاء سلخه توجه الأمير سُودون الطَّيَّار الظاهري بالأتاك كَشْبَنًا وَبَكْلَش في الحديد إلى بحن الإسكندرية فُجِئنا بها ، وفي الفد استغنى الأمير شيخ الصفوى من نيابة غَزَّة وسأل الإقامة بالقدس فُرم له بذلك .

- وفي يوم الخميس ثاني صفر استغز الأمير آيَتَش البجاسي أتابك العساكر بالديار المصرية عوضا عن كَشْبَنَا المحوى وأنعم السلطان على آيَتَش المذكور وعلى قلمطاي الدوادار ، وعلى الأمير تَبْك اليحايوى الأمير آخور بِصَدَة بلاد من إقطاع كَشْبَنَا المذكور زيادة على ما بأيديهم وأنعم ببقية إقطاع كَشْبَنَا على الأمير سُودون المعروف بسيدى سُودون ابن أخت الملك الظاهر وجعله من بحلة أمراء الأتوف بالديار المصرية وأنعم بإقطاع سيدى سُودون المذكور على ولد السلطان الأمير عبد العزيز ابن الملك الظاهر بقوق .

== وأقول : إن المؤلف ذكر أن هذه الخاتقاء أنشئت سنة ٧٤٠ هـ . والصواب أن تاريخ إنشائها والاحتفال بافتتاحها هو ما ذكره المقرئ . ويستفاد مما ورد في كتاب وقف الملك الأشرف رمباى المهر فى سنة ٧٤١ هـ أن الجامع الذى أنشأه الملك المذكور بباحة خاتقاء مرياقوس يحده من البحرى الغربى الخاتقاء الناصرية ، وهى خاتقاء مرياقوس .

- وبالبحث والمعاينة تبين لى أن الخاتقاء المذكورة (أى دار الصوفية) قد اندرست ، وكانت واقعة فى الفضاء الجوار الآن بجامع الملك الأشرف من الجهة الغربية أى جنوبى سكن ناحية الخانكة التى كانت تعرف قديما باسم خاتقاء مرياقوس ، وهى اليوم إحدى قرى مركز شين القناطر بمديرية القليوبية بمصر وعلى بعد عشرين كيلو مترا فى الشمال الشرق من مدينة القاهرة .

- (١) هى أورشليم المقدسة ، عاصمة فلسطين سقطت فى أيدي الصليبيين فى ١٥ يولية سنة ١٠٩٩ وأسسوا فيها ملكة استمرت حتى خلعها منهم صلاح الدين الأيوبي ، بعد معركة فاصلة فى ٢ أكتوبر سنة ١١٨٧ ، وكان ذلك سبب الحرب الصليبية الثالثة ، ينسب إليها أبو عبد الله المقدسى الجغرافى المشهور صاحب كتاب «أحسن التقاسيم» المتوفى سنة ٣٧٥ هـ سكانها ٨٥ ألف نسمة تقع على خط عرض ٣٩°/٤٧ شمالا وخط طول ٣٥°/١٤ شرقا (راجع الخريطة التاريخية لأمين بك واصف وأطلس فيليب) .

ثم أنعم السلطان بإقطاع بَكْلَشْ العَلَّاش على الأمير تُوْرُوْز الحانظي - رأس
نوبة التوب .

وأنعم بإقطاع تُوْرُوْز المذكور على الأمير أرغون شاه الَيْسَدُرى - الظاهري
وأنعم بإقطاع أرغون شاه على الأمير يلغا المجنون الأستاذار والجميع تقادِم أُلوف
لكن التفاتوا بينهم في زيادة المُغَلِّ وانخراج .

ثم عين السلطان الأمير شيخ الصفوى - أمير مجلس للوالد قبل قدومه إلى القاهرة
من نيابة حلب .

ثم في رابعه استقر الأمير باي تَجَا الشرفي الأمير آخور المعروف بَطِقُور
في نيابة غزة .

ثم في تاسع صفر استقر الأمير بَيْرَس ابن أخت السلطان أمير مجلس عوضا
عن شيخ الصفوى المتقدم ذكره .

ثم في سابع عشرين صفر أنعم السلطان على الأمير بهادر فُطَيْس بإمرة طبلخاناه ،
عوضا عن طِقُور بحكم أنتقاله إلى نيابة غزة ، واستقر عوضه أيضا في الأمير آخورية
الثانية وأنعم بإقطاع بهادر فُطَيْس المذكور ، وهو إمرة عشرة على بابغا
الساحي الظاهري .

وفي ليلة الجمعة ثاني شهر ربيع الأول عمل السلطان المولود النبوي - على العادة
في كل سنة .

(١) رواية «ف» : (في سابع عشر) .

(٢) ورد في هامش النسخة القترغرافية ما يلي : فرق فيه إنعاما مقداره أربعة آلاف دينار .

قلت : نذ كُرْصَةً مَا كَانَ يُعْمَلُ بِالْمَوْلِدِ قَدِيمًا لِيَقْتَدِيَ بِهِ مَنْ أَرَادَ تَجْدِيدَهُ
فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْاِخْلَاسِ الْمَذْكُورِ ، جَلَسَ السُّلْطَانُ بِجَنَّتِهِ بِالْحَوْشِ السُّلْطَانِي ، وَحَضَرَ
الْقَضَاُ وَالْأَمْرَاءُ وَمَشَايِخُ الْعِلْمِ وَالْفُقَرَاءُ ، بَخَسَ الشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ عَمْرُ الْيَلْبُغِي
عَنْ يَمِينِ السُّلْطَانِ ، وَتَحْتَهُ الشَّيْخُ بَرَهَانَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ زُقَاعَةَ ، وَجَلَسَ عَلَى إِسَارِ
السُّلْطَانِ الشَّيْخُ الْمُعْتَقَدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَغْرِبِي ، ثُمَّ جَلَسَ الْقَضَاُ بَيْنَنَا وَشَمَالًا عَلَى
مِرَابَتِهِمْ ، ثُمَّ حَضَرَ الْأَمْرَاءُ بَخَسُوا عَلَى بُعْدٍ مِنَ السُّلْطَانِ ، وَالْعَسَاكِرُ مُمَيَّنَةً وَمِيسَرَةً
فَقَرَأَتِ الْفُقَهَاءُ ، فَلَمَّا قَرِغَ الْقُرَّاءُ وَكَانُوا عِدَّةَ جُوقٍ كَثِيرَةٍ ، قَامَ الْوُعَاظُ وَاحِدًا بَعْدَ
وَاحِدٍ ، وَهُوَ يَدْفَعُ لِكُلِّ مِنْهُمْ صُرَّةً فِيهَا أَرْبَعُمِائَةِ دِرْهَمٍ فَضَّةً ، وَمَنْ كَلَّى أَمِيرُ شُقَّةٍ حَرِيرٍ
خَاصٍّ وَعِدَّتُهُمْ عَشْرُونَ وَاحِدًا .

- ١٠ وَأَنِمَّ أَيْضًا عَلَى الْقُرَّاءِ لِكُلِّ جُوقَةٍ بِخَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَضَّةً وَكَانُوا أَكْثَرَ مِنَ الْوُعَاظِ ،
ثُمَّ مَدَّ سِمَاطٌ جَلِيلٌ يَكُونُ مَقْدَارُهُ قَدْرَ عَشْرَةِ أَسْمِطَةٍ مِنَ الْأَسْمِطَةِ الْمَسَالَةِ ، فِيهِ مِنْ
الْأَطْعَمَةِ الْفَاخِرَةِ مَا يُسْتَحْيَى مِنْ ذِكْرِهِ كَثْرَةً ، بِحَيْثُ إِنْ بَعْضُ الْفُقَرَاءِ أَخَذَ صَحْنًا
فِيهِ مِنْ خَاصِّ الْأَطْعَمَةِ الْفَاخِرَةِ فَوُزِنَ الصَّحْنُ الْمَذْكُورُ فَزَادَ عَلَى رِيحِ قَنْطَارٍ .
وَلَمَّا أَتَتْهُي السَّمَاطُ مَدَّتْ أَسْمِطَةً الْحُلَوَى مِنْ صَدْرِ الْخَنِيمِ إِلَى آخِرِهِ .

- (١) رَدَدَ فِي الْجُزْءِ الْعَاشِرِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ (ص ٣١٥) : « كَانَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ حَمْدُ بْنُ النَّاصِرِ
مُحَمَّدُ بْنُ قَلَاوُونَ مُتَجَمِّلًا فِي بَلْبَسِهِ وَزِينَتِهِ وَمَعَالِيكَ وَبِرْكَهَ ، اصْطَنَعَ مَرَّةً خِيَمَةً عَظِيمَةً فَلَمَّا تَجَزَّتْ ضَرَبَتْ لَهُ
فِي الْحَوْشِ السُّلْطَانِي مِنْ قَلْعَةِ الْجَبَلِ ، فَلَمْ يَرْمِهَا فِي الْكُرِّ وَالْحَسَنِ ، وَفِيهَا يَقُولُ شَهَابُ الدِّينِ أَحَدُ بَنِي
أَبِي جَبَلَةَ التَّلَاسُفِ الْمَرْبِي — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى — :

حَوَتْ خِيَمَةُ السُّلْطَانِ كُلَّ بَحِيَّةٍ * فَتَمَسَّتْ مِنْهَا بِأَهْضَا أَتَجَبِ

- ٢٤ لَسَانِي بِالتَّقْصِيرِ فِيهَا مَقْصَرٌ * وَإِنْ كَانَ فِي أَطْنَابِهَا بَاتٌ يَطْلُبُ

(٢) السَّمَاطُ لِلطَّامِ : مَا يُعْدُّ عَلَيْهِ ، وَالْعَامَّةُ تَقْرَأُ وَالْجَمْعُ أَسْمِطَةٌ وَسِمَاطَاتُ .

وعند فراغ ذلك مضى القضاء والأعيان وبقي السلطان في خواصه وعنده فقراء الزوايا والصوفية، فعند ذلك أقيم السماع من بعد ثلث الليل إلى قريب الفجر وهو جالس عندهم ويده تملأ من الذهب، وتفرغ لمن له رزق فيه والغازندار يأتيه بكيس بعد كيس، حتى قيل: إنه فزق في الفقراء ومشايخ الزوايا والصوفية في تلك الليلة أكثر من أربعة آلاف دينار.

هذا، والسماط من الحلوى والفاكهة يتداول مدة بين يديه، فتأكله المحاليك والفقراء وتكثر ذلك أكثر من عشرين مرة.

ثم أصبح السلطان ففزع في مشايخ الزوايا القمع من الأهرام لكل واحد بحسب حاله وقدر فقرائه، كل ذلك خارج عما كان لهم من الرواتب عليه في كل سنة حسب ما يأتي ذكر ذلك في آخر ترجمة الملك الظاهر بعد وفاته.

ثم في خامس عشر شهر ربيع الأول المذكور قديم الوالد إلى القاهرة. موزلاً عن نيابة حلب.

فترسل السلطان الملك الظاهر إلى لقائه، قال الشيخ تقي الدين المقريزي رحمه الله -: «وفي خامس عشر شهر ربيع الأول قدم الأمير تغرى بردي اليشبقاوى من حلب بتجمل زائد عظيم إلى النياية، فخرج السلطان وتلقاه بالمطعم من الريدانية خارج القاهرة، وسار معه من غير خلعة، فلما قارب القلعة أمره

(١) الأهرام: مخازن الحبوب.

(٢) المقصود من المطعم هنا هو مطعم الطيور المخصصة للصيد، وكان السلاطين يزولون إليه وتطلق البازدارية طيوراً أعدوها لذلك، ثم يطلقون دواها الطيور الجارحة لاصطيادها وكان نوعاً من أنواع التسلية والرأفة السلطانية.

(٣) راجع الحاشية رقم ٥ ص ٧ من الجزء العاشر من هذه الطبعة حيث نجد هنا شرحاً وافياً.

بالتوجه إلى حيث أنزله وبعث إليه بخمسة أفراس بقمش ذهب ونحس بُقَّح فيها قماش مفصل له مُقَرَّى ؟ انتهى كلام المقرري .

قلت : وقوله : وعاد معه بغير خِلمة ^(١) هي العادة ، فإنه منفصل عن نيابة حلب ولم يُعط إلى الآن وظيفة حتى يلبس خِلمتها .

- وفي سابع عشره قَدِمَ الوالد تقدمته إلى السلطان ، وكانت نيِّفاً وعشرين مملوكاً .
 وخمسة طواشية بيض من أجل الناس ، من حملتهم : خَشَقْدَم اليشْبَكِي مقدم الممالك السلطانية في دولة الملك الأشرف برنسباي ، أنعم به الملك الظاهر على فارس الحاجب ، ثم ملكه يَشَبَك الشباني بسده وأعتقه ، وثلاثين ألف دينار مصرية ، ومائة وخمسة وعشرين فرساً ، وعدة جمال بخافي تزيد على الثمانين ، وأحلاماً من البُقَّح ، فيها من أنواع الفرو والشقق الحرير وأثواب الصوف والمُحَمَّل زيادة .
 على مائة بُقَّجة ، فأبتهج السلطان بذلك وقَّبله ، وخلع على أصحاب وظائف الوالد ، ونزلوا في غاية الجبر .

- حكى لي بعض أعيان الظاهرية ، قال : لما رأى الملك الظاهر تقدمه والدك تعجب غاية العجب من حسن سيرته وقلة ظلمه بحلب ، ومع هذا كيف قام بهذه التقديمية المائلة مع كثرة ممالكه وخدومه .

وكان سبب عزل الوالد — رحمه الله — عن نيابة حلب ، شكوى الأمير تَمَّ الحسني نائب الشام منه للـك الظاهر ، ورماه بالعصيان والخروج عن الطاعة ،

(١) نص هذه العبارة في صفحة ٧٤ ص ١٦ : « وسار معه من غير خِلمة » .

(٢) في الأصلين : « وكان نيِّفاً وعشرين مملوكاً ... الخ » .

(٣) مفردة بحت بالضم وجمعه بخافي وهي جمال طوال الأعناق .

وخبر ذلك : أن الوالد وتَمَّ لَمَّا توجَّها في السنة الماضية إلى سيواس وغيرها بأمر
 الملك الظاهر وتَلَقَّى الوالد مع تَمَّ بظاهر حلب وعادا جميعا إلى حلب وكلُّ منهما
 سَنَجَقُهُ منتصب على رأسه ، فعَظُمَ ذلك على تَمَّ ، كون العادة إذا حضر نائب الشام
 يصير هو رأس العساكر ويُتَزَلُّ نائب حلب سَنَجَقُهُ ، فلَمَّا سارا وكلُّ منهما سَنَجَقُهُ
 على رأسه ، تكلم سَلْحدارية تَمَّ مع سَلْحدارية الوالد في نزول السَنَجَقِ ، فلم يقل
 حاملُ السَنَجَقِ ، فخرجا من القول إلى الفعل ، وتقاتلَ الفريقان بالدابيس بسبب
 ذلك ، وكادت الفتنة تقع بينهما ، والوالد يُتَجَاهَلُ عما هم فيه ، حتى أَلْتَفَتَ تَمَّ وَهَبَى
 مِمَّا لَيْكُهُ عن القتال ، وسار كلُّ واحد وسَنَجَقُهُ على رأسه ، حتى نَزَلَا بَحْمِيْمَهُمَا ،
 فَأَسْتَشْهَدَ تَمَّ أَهْرَاءَ دِمَشْقٍ بما وقع من الوالد ومماليكه ، وكتب للسلطان بذلك
 فلم يَسْتَأْذِنِ السلطان في عصيانته ، وكتب بعزله وطلَّبه إلى القاهرة .

وأما الوالد لَمَّا نَزَلَ بِحْمِيْمِهِ كُلَّهُ بعضُ أعيان مِمَّا لَيْكُهُ فَمَا وَقَعَ ، فقال الوالد :
 أنا خَرَجْتُ من مصر جندياً حتى أُثْرِلَ سَنَجَقِي ، أشار بذلك أنه ولي نيابة حلب
 وهو رأس نوبة النوب ، وأن تَمَّ ولي أتابكية دِمَشْقٍ ، وهو أمير عشرة بمصر قبل
 ولايته نيابة دِمَشْقٍ ، ثم قِيلَ من أتابكية دِمَشْقٍ إلى نيابتها ، يعنى بذلك أن تَمَّ
 لم تَسْبِقْ له رياسة بمصر قبل ولايته نيابة دِمَشْقٍ ، فلَمَّا بَلَغَ تَمَّ ذلك قامت
 قِيَامَتُهُ . انتهى .

(١) سيواس : بلدة كبيرة مشهورة رها قلعة صغيرة ، وهي ذات أعين ، والشجر بها قليل ونهرها
 الكبير يعد عنها بمقدار نصف فرسخ ، ويقول المسافرون : إن مسافة الطريق بين سيواس وقيسارية ستون
 ميلا ، نها أربعة وعشرون خائنا للسبيل ، وفيها ما يحتاج إليه المسافرون المتقطعون ، لاجبا في أيام التلوج ،
 وفي شرقها مدينة أَرْزَنُ الرُّومِ (عن تقويم البلدان لأبي القداء إسماعيل ص ٢٨٥) .

(٢) السَنَجَقُ : اللواء (بالذ) وهو الذي يعقد للوك والأمراء ، فارسيته سَنَجُوق (عن الألفاظ
 الفارسية المستوردة لأدى خير الكلداني) . (٣) الخيم : الخيمة التي يستظل بها المسافر وتكون
 على ثلاثة أعواد أو أربعة أعواد (عن شرح القاموس) .

ثم أنعم السلطان على سودون بن زادة بإمرة عشرة ، بعد موت الأمير طوغان الشاطر .

ثم نزل السلطان وعاد الأمير قلمطاي الدوادار ، ففرش قلمطاي تحت حوافر فرسه الشَّقَق الحرير ، مشى عليها السلطان من باب داره حتى نزل بالقصر ، فبنى من باب القصر على الشَّقَق المذهب حتى جلس ، فقدم إليه طبقا فيه عشرة آلاف دينار وخمسا وعشرين بقعة قماش ، وتسعة وعشرين فرسا وملوكا تركيا بديع الحسن ، فقبل الملك الظاهر ذلك كله ، ورجع إلى القلعة ، وفي حال رجوعه قَدِم عليه الخبر بأن تيجور لك سار من سمرقند إلى بلاد الهند وأنه ملك مدينة دلي .

ثم في يوم الخميس العشرين من شهر جمادى الأولى خلع السلطان على قاضي القضاة جمال الدين يوسف بن موسى بن محمد المَلِيطي باستقراره قاضي قضاة الحنفية بالديار المصرية ، بعد موت شمس الدين محمد الطرابلسي ، بعد ما شَغَرَ قضاة الحنفية بمصر مائة يوم وأحد عشر يوما ، حتى طلب جمال الدين المذكور لها من حلب . وقدم على البريد .

- (١) النخ : بساط طوله ؛ كثر من عرضه . راجع الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شيراز ١٥٠ .
 (٢) سميرقند : بفتح أوله وثانيه و يقال لها بالخرمية سمران ؛ بلد معروف مشهور قيل : إنه من أبنية ذى القرنين بسا وراء نهر وهو قسبة لصند مبنية على جنوبي وادي الصند مرتفعة عليه . راجع معجم البلدان لياقوت (ص ١٣٣ ج ٣) .
 (٣) دل : بادل مهمل ولام مشددة مكسورتين ثم مثناة تحية . وحكى بعض المسافرين قال : دل مدينة كبيرة وسورها من أجروهر أكبر من سور حماة . وهي في مستنق من الأرض وترتبطها غلظة بالجبل والرمل ويمر على فرخ منها نهر كبير دون القنات ، قال : وغالب أهلها مسلمون وسلطانها سلم والسوق كثيرة ولها بستين قليلة وليس بها عنب ، قال : وتكثر في الصيف وهي بعيدة عن البحر ، وبينها وبين نهارة نحو شهر . قال : وبجانبها مشقة . يعمل في الدنيا مثلها ، وهي من جبرأمر ودرجها نحو ثلاثمائة وستين درجة وليست مرة ؛ بل كثيرة الانحلال عظيمة الارتفاع واسعة من تحتها وارتفاعها يقارب منارة إسكندرية (عن تقويم البلدان لأبي القداء إسماعيل) (ص ٣٥٨) .

قلت : هكذا تكون ولاية القضاء .

ثم أنعم السلطان على الأمير عليّ باى بإمرة مائة وتقدمة ألف عوضا عن الأمير
تنبك الأمير آخور بعد موته .

ثم بعد أيام أنعم على الأمير يشبك العثاني بإمرة مائة وتقدمة ألف بعد موت
الأمير قَلْبَطَاي العثاني الدوادار ، وأنعم على الأمير أَسْبَغَا العثاني الدوادار الثاني
بطليخاناه الأمير بكتمر الركني ، وكان بكتمر المذكور أخذ بطليخاناه الأمير عليّ
باى المنتقل إلى مقدمة تنبك الأمير آخور .

ثم أنعم السلطان على آقبای الطرُطُلُو بإمرة بطليخاناه ، وعلى شِكْر بغا الحطّطي
بإمرة عشرين .

وفي يوم تاسع عشرين جمادى الأولى خلع السلطان على جماعة من الأمراء بعدة
وظائف ، فخلع على الوالد بآستقراره أمير سلاح عوضا عن بَكْمَش العثاني ، بعدما
شغرت أشهرها وعلى الأمير آقبغا الطولُوتُمرى الظاهري المعروف بالكّاش بآستقراره
أمير مجلس عوضا عن بيبرس ابن أخت السلطان ، وعلى نوروز الحافظي رأس
نوبة النوب بآستقراره أمير آخورا كبيرا ، بعد موت الأمير تنبك وعلى الأمير بيبرس
ابن أخت السلطان بآستقراره دوادارا كبيرا ، عوضا عن الأمير قَلْبَطَاي ، بعد موته
وعلى الأمير عليّ باى الخازندار بآستقراره رأس نوبة النوب عوضا عن نوروز
الحافظي وعلى يشبك الشعباني بآستقراره خازندارا عوضا عن عليّ باى المذكور .

ثم في ليلة الجمعة ثامن شعبان أمسك السلطان الأمير علاء الدين عليّ بن
الطيلواي وأمسك أخاه ناصر الدين محمدا وإلى القاهرة وجماعة من أزماته وأوقع
الحوطة على دورهم وتسامه الأمير يلغا الأحمدى المجنون الأستاذار ليخلص منه

الأموال ، فأخذه يلغا وتوجه به إلى دار ابن الطبلأوى وأخذ منها مالا وقاشا .
بنحو مائة وستين ألف دينار .

- ثم أخذ منها أيضا بعد أيام ألفا ومائة قفة فلويا وصرفها ستائة ألف درهم ،
ومن الدراهم الفضة خمسة وعشرين ألف درهم فضة ، واستقر علاء الدين في المصادرة
وخلع السلطان على الأمير الكبير إجمش البجاسي باستقراره في نظر البجاستان^(١) .
المصوري عوضا عن ابن الطبلأوى المذكور ومن يومئذ استمر نظر البجاستان
مع كل من على الأتابكية بمصر .

- ثم بعد أيام طلب ابن الطبلأوى الحضور بين يدي السلطان ، فأذن له السلطان
في ذلك ، فحضر في الحديد ، بعد أن عوقب أياما كثيرة ، وطلب من السلطان أن
يُدنيه منه ، فأستدناه ، حتى بقي من السلطان على قدر ثلاثة أذرع ، فقال له :
تكلّم ، قال : أريد أن أسأز السلطان في أذنه ، فلم يُمكنه من ذلك ، فالح عليه ابن
الطبلأوى في مساواة السلطان في أذنه ، حتى استراب منه وأمر بإبعاده واستخلاص
المال منه ، فأخذه يلغا وأخرجه من مجلس السلطان إلى باب النحاس من القلعة ،
فجلس ابن الطبلأوى هناك ليستريح فضرب نفسه بسكين كانت معه ليقتل نفسه
وخرج في موضعين من بدنه ، فمكوه ومنموه من قتل نفسه وأخذوا السكين منه
وخرج في موضعين من بدنه ، فمكوه ومنموه من قتل نفسه وأخذوا السكين منه

(١) تكلّم القرزى في خططه (ص ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤٦٠ من الجزء الثاني) على البجاستان
المصوري فقال : أنشاء الملك المصور فلارون ، وكان يده العمل فيه والشرع في عماله في شهر ربيع
الآر سنة ٦٨٣ هـ وأنهت في شوال من تلك السنة .

- (٢) ذكر هذا الباب القرزى في خططه (ص ٢١٢ ج ٢) فقال : إن هذا الباب داخل السنارة
وهو أجل أبواب الهند السلطانية ، عمره الملك الناصر محمد بن فلارون وزاد في دليزه . والظاهر أن هذا
الباب كان من أبواب السراي المخصصة لسكنى الملك وجرمه وقد زال بزوال السراي التي كان مركبا على
أحد دواليقها بقلة الجليل .

ويبلغ السلطان ذلك ، فلم يشك أنه أراد الدتو من السلطان حتى يقتله تلك السكين التي كانت معه .

فلما قاته السلطان ضرب نفسه ، فمذ ذلك أمر السلطان بتشديد عقوبته فعاقبه بلبغا المجنون ، فدل على خبيثة فيها ثلاثون ألف دينار ، ثم أخرى فيها تسعون ألف دينار ، ثم أخرى فيها عشرون ألف دينار ودام في العقوبة ، ثم نقله بلبغا المجنون إلى خزانة شمائل .

ثم في خامس عشر شوال حتن السلطان الملك الظاهر ولديه . الأمير فرجاً والأمير عبد العزيز وحتن معهما عنة من أولاد الأمراء المقتولين ، منهم : ابن الأمير مطاش وغيره وأنعم عليهم بقماش وذهب وعمل السلطان مهماً عظيماً بالقلعة للنساء فقط ولم يعمل للرجال ، مخافة على الأمراء من الكلف .

وفي يوم السبت ثاني عشر ذي القعدة عمل السلطان مهماً عظيماً بالميدان تحت القلعة ، سببه : أنه لعب بالكرة مع الأمراء على العادة ، فغلب السلطان الأمير

(١) رواية «ف» : « فيها ثلاثة آلاف دينار » . (٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤ من هذا الجزء . (٣) هذا الميدان هو الذي ذكره المقرئ في خطه باسم الميدان بالقلعة (ص ٢٢٨ ج ٢) فقال : إن هذا الميدان من بقايا ميدان أحمد بن طولون ، ثم جدد الملك الكامل محمد بن له أدب بكر بن أيوب في سنة ٦١١ هـ ، ثم أهتم به الملك الصالح نجم الدين أيوب اهتماماً زائداً وأنشأ حوله الأبنجار ، بقاء من أحسن الميادين .

وفي سنة ٦٥٦ هـ هدمه الملك المنصور أليك الزكائي ، فزال آثاره ، وفي سنة ٧١٢ هـ ، عمره الملك المنصور محمد بن قلاوون وعمرس فيه التخييل والأبنجار وأدار عليه سوراً من الحجر ، بقاء ميداناً فصبح المدي ، يند تحت سور القلعة من باب الإحطيل إلى قرب باب القراة ويستفاد مما ذكره ابن إياس في كتاب بدائع الزهور (ص ٥٦ ج ٤) أن السلطان الأشرف قانصوه الغوري عمر هذا الميدان عمارة لم يسبق لها مثيل في سنة ٩٠٩ هـ فردم أرضه بالطين وعلى أسواره وجعل له باباً كبيراً ، مللاً على الرملة (الرملة) وجنبه قصر قانصوه وأنشأ بالميدان بستاناً نقل إليه جميع أشجار وأنواع الفاكهة ، وأنشأ به مقعداً وبيتاً ، وأنشأ به

- الكبير أيتش البجاسى ، فلزم أيتش عمل مهم بمائى ألف درهم فضة ، كونه
غلب ، فقام عنه السلطان بذلك وألزم السلطان الوزير بدر الدين محمد بن الطونى
والأمير يلغا الأستاذار ونصبت الخليم بالميدان وعمل المهم ، وكان فيه من الخليم
عشرون ألف رطل ومائتا زوج إاوز وألف طائر من الدجاج وعشرون فرسا وثلاثون
قنطارا من السكر وثلاثون قنطارا من الزبيب عُمِلت أقميما وستون إردبا دقيقا
• لعمل البوزا وعُمِلت المسكرات في دنان من القنار .

- ونزل السلطان بفتح يوم السبت المذكور ، وفي عزه أنه أن يقيم نهاره مع الأمراء
والمحاليك ، بإقار الشراب ، فأشار عليه بعض بقاته بترك ذلك وخوفه العاقبة ، فذ
السياط وعاد إلى القصر ، قبل طلوع الشمس ، وأنعم على كل من الأمراء المقدمين
بفروس بقباش ذهب ، وأذن السلطان للعامة في آتهاب مايق من الأكل والشراب ،
قال المقرئى : « فكان يوما في غاية القبح والفسانة أيجت فيه المسكرات وتجاهر
الناس فيه بالفواحش ، بما لم يُعهد مثله . ويطعن أهل المعرفة بزوال الأمر ، فكان
كذلك ، ومن يومئذ انتبهت الحرمان بديار مصر وقل الاحتشام » . انتهى
كلام المقرئى .

- == في الجهة الغربية منه قصرا حاملان ونضرة وبحيرة وغير ذلك من المباني الفاخرة . وذكره المقرئى في كتاب
السلوك باسم اليدان الأسود ، ومن هذا يتبين أن ميدان القلعة واليدان الأسود أقره ميدان (الميدان
الأسود) مكانه اليوم ميدان صلاح الدين ، ويقال له : المنتبة تحت القلعة بالقاهرة .
(١) أقميا (بفتح الهمة وسكون القاف وكسر السين ومن بعدها ألف) : تقع الزبيب معروف
بهذا الاسم وأعطه مغرب أبيا عمره المولدون ، قال الشاب المنصورى مودبا عنه :
أبا سيدا نسد أشهد الله أنه * أتأب قلم يخص الشراب المحرما
هلم فإنى لا إحتنت مقبما * وإن كنت لم تقرب مدا ما قمما
راجع شفاء القلب تأليف شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد الخفاجى (ص ١٩) .



ذكر وقعة على باى مع السلطان الملك الظاهر برقوق

لَمَّا كَانَ يَوْمَ السَّبْتِ تَامَسَ عَشْرُ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِ مِائَةٍ أَوْفَى النَّيْلُ
وَقَدِمَ أَيْضًا الْبَرِيدُ بِقَتْلِ سُورِي بْنِ دُلْقَادِرٍ أَمِيرِ التُّرْكَانِ، فَرَكِبَ السُّلْطَانُ بَعْدَ صَلَاةِ
الظُّهْرِ يُرِيدُ الْمَقْيَاسَ لِيُخَلِّقَهُ وَيَفْتَحَ خَلِيجَ السَّدِّ عَلَى الْعَادَةِ، وَمَعَهُ جَمِيعُ الْأَمْرَاءِ إِلَّا
الْأَمِيرَ عَلِيَّ بَايَ الْخَازَنْدَارِ، فَإِنَّهُ كَانَ أَقْطَعَ بَدَارِهِ إِيَّامًا وَتَمَارَضَ وَفِي بَاطِنِ أَمْرِهِ أَنَّهُ
قَصَدَ الْفَتْكَ بِالسُّلْطَانِ، فَإِنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُ إِذَا نَزَلَ لِفَتْحِ الْخَلِيجِ يَدْخُلُ إِلَيْهِ وَيَعُودُهُ كَمَا
بَرَحَتْ بِهِ عَادَتُهُ مَعَ الْأَمْرَاءِ قَدَبَرُ عَلَى بَايَ عَلَى السُّلْطَانِ وَأَخْلَى إِسْطَبْلَهُ مِنَ الْخَيْلِ
وَدَارَهُ مِنْ حَرِيمِهِ، وَأَعَدَّ قَوْمًا اخْتَارَهُمْ مِنْ مَمَالِكِهِ، فَتَبَيَّنُوا لِمَالِكٍ فَرَأَاهُمْ شَخْصٌ كَانَ
يَسْكُنُ بِأَعْلَى الْكَبِشِ مِنَ الْمَمَالِكِ الْبُلْغَاوِيَّةِ يُسَمَّى سُودُونَ الْأَعُورَ، فَرَكِبَ إِلَى

(١) التُّرْكَانِ، (بِاضْمٍ) : جَيْلٌ مِنَ التُّرْكِ، مِمَّا بِهِ لَأَنَّهُ آمَنَ مِنْهُمْ مَا تَنَالَفَ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ،
فَقَالُوا : تَرَكَ إِيَّاهُمْ، ثُمَّ خَفَّتْ قَقِيلُ تَرْكَانٍ (عَنِ الْقَامُوسِ) .

(٢) الْمَقْيَاسُ، هُوَ عُمُودٌ رَخَامٌ أَيْضٌ مَثْنٍ فِي مَوْضِعٍ يَخْصُرُ فِيهِ الْمَاءُ، عِنْدَ أَنْسِيَابِهِ إِلَيْهِ، وَهَذَا الْعَامُودُ
مَنْفَعِلٌ عَلَى اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا، كُلُّ ذِرَاعٍ مَنْفَعِلٌ عَلَى أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ قَسْبًا مِثْلَ سَاوِيَةٍ، تَعْرِفُ بِالأَصَابِعِ
مَا عَدَا الْإِثْنَيْنِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا الْأَوَّلَ، فَإِنَّهَا مَفْصَلَةٌ عَلَى ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ إِصْبَعًا لِكُلِّ ذِرَاعٍ (رَاجِعُ الْمُقْرِزِيِّ
ج ١ ص ٥٩) .

(٣) خَلِيجُ السَّدِّ، لَعَلَّ الْمُؤَلِّفَ يَقْصِدُ : « وَفَتْحَ سَدِّ الْخَلِيجِ » . وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَالْخَلِيجُ الْمُنَادَى سَدُّهُ
وَفَتْحُهُ سَرِيًّا هُوَ خَلِيجُ الْقَاهِرَةِ الْمَعْرُوفُ بِالْخَلِيجِ الْمِصْرِيِّ، وَمَكَانُهُ الْيَوْمَ شَارِعُ الْخَلِيجِ الْمِصْرِيِّ، وَأَمَّا السَّدُّ
الَّذِي كَانَ يَنَامُ فِي هَذَا الْخَلِيجِ وَيَفْتَحُ وَقْتُ فَيْضَانِ النَّيْلِ فَكَانَ قُرْبًا مِنْ هَذَا الْخَلِيجِ . وَمَكَانُهُ
يَقَعُ الْيَوْمَ فِي نَهَائِ شَارِعِ الْخَلِيجِ الْمِصْرِيِّ مِنَ الْجِهَةِ الْغَنَبِيَّةِ فِي مَقْلَةٍ وَاقِعَةٍ جَنُوبَ الْبُقْعَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِعَشْرِ السَّاقِيَةِ .
(٤) الْكَبِشِ، ذَكَرَهُ الْمُقْرِزِيُّ فِي (ص ١٣٣ ج ٢) مِنْ خُطْبَتِهِ فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْخَاطِرَ أَنْشَأَهَا الْمَلِكُ
الصَّالِحُ نَجْمُ الدِّينِ أَيْوُبَ فِي أَعْوَامٍ بَضْعَ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّينَ عَلَى جَبَلٍ يُشْكِرُ بِجَوَارِ الْجَامِعِ الطُّولُونِيِّ، وَهِيَ
عِبَادَةٌ عَنْ فُضُوزٍ كَانَتْ تُشْرِفُ مِنْ أَعْلَى جَبَلٍ يُشْكِرُ عَلَى بَرَكَةِ قَارُونَ وَبَرَكَةِ الْقَيْسِلِ وَعَلَى الْبَسَاتِينِ الَّتِي فِي بَرِّ
الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْمَقْسِ إِلَى فَمِ الْخَلِيجِ، وَالَّتِي فِي بَرِّ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَابِ زَوْبَلَةَ إِلَى حَلِيَّةِ جَامِعِ ابْنِ طُولُونٍ =

الملك الظاهر في أثناء طريقه بعد تخليق المقياس وقّع خليج السدّ وأمر إليه أنه شاهد من سكنه مماليك على باي وقد لبسوا آلة الحرب ووقفوا عند بوابك الخليل من إسطبله وستروا البيوتك بالأنفخاخ ليخفى أمرهم ، فقال له : السلطان أكرم ما معك ، فلم يبد السلطان ذلك إلا لأكابر أمراءه .

- ٩ ثم أمر السلطان الأمير أرسطاي رأس نوبة أن يتوجه إلى دار على باي ويأمره أن السلطان يدخل إليه لعيادته ، فتوجه أرسطاي عادة وأعلم علياً باي بذلك ، فلما بلغ علياً باي أن السلطان يعوده أطمان وظن أن حيثه تمت ووقف أرسطاي على باب على باي ينتظر قدوم السلطان ، وعندما بعث السلطان أرسطاي إلى على باي أمر الجوارشية بالسكوت فسكتوا عن الصياح أمام السلطان .

- ١٠ ثم أبعده السلطان العصاب السلطانية عنه وأيضاً السنجق الذي يحمل على رأس السلطان وتقدم عنهم حتى صار بينه وبين العصاب مدى بعيداً من خلفه وسار السلطان كاحاد الأمراء وسار حتى وافي الكباش ، وهو مجاه دار على باي والناس قد اجتمعوا للفرجة على موكب السلطان ، فصاحت امرأة من أعلى الكباش على السلطان لا تدخل ، فلأنهم قد لبسوا لقتالاً ، غفرك السلطان فرسه وأمرع

- ١٥ = كما كانت تشرف على النيل وجزيرة الروضة وقلة الروضة ، فكانت من أجل متزهات مصر ، وقد تأتى الملك الصالح في بناتها وسمهاها الكباش ، فمرت بذلك إلى اليوم ، وما زالت بعد الملك الصالح من المنازل الملكية بل أودعها الملك الأشرف شيبان بن حسين في سنة ٥٧٦٨ هـ فحرق الناس الكباش وبنوا فيه مساكن .
وأقول : مكانها اليوم المنفعة التي تعرف بقلة الكباش في الجهة الغربية من جامع ابن طولون والتي تشرف من بحر بها على شارع مرامينا ومن غربها على غط البغالة بقسم السيدة زينب بالقاهرة .

- ٢٠ (١) الأنفخاخ ، جمع "نفخ" ، وهو سباط طوله أكثر من عرضه ، مغرب "نفخ" ، راجع مختار الألفاظ القارسية المخرجة لأدى شير الكلداني ص ١٥٠ .
(٢) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٨٢ من هذا الجزء .

في المشي ومعه الأمراء ومن ورائه المحالِك الخاضِعة يريد القلعة ، وكان باب
على - باى مردود الدرعين ، وضَبَّتْ مطرقة ليمنع الناس من الدخول إليه ، حتى بات
السلطان ، فلما مرَّ السلطان ولم يعلم به من ندبه على - باى لرؤية السلطان وإعلامه
به ، حتى جاوزهم السلطان بما دبره السلطان من المَكيدة بتأخير المصائب السلطانية
والسَّجِّق والجلوئية وتقدمه عنهم .

ثم بلغ عليا باى أن السلطان فاته ، فركب وبادر أحد أصحابه يريد فتح القبة
فاغلقها ، وإلى أن يحضر مفتاح القبة ويفتحونها ، فانهم السلطان وصار بينه وبينهم
سدَّ عظيم من الجدارية والتلّمان وغيرهم ، نفرج على باى ومن معه من أصحابه
لابسين السلاح ، وعيَّنتهم نحو الأربعين فارسا يريدون السلطان ، وقد ساق السلطان
ومعه الأمراء ، حتى دخل باب السلسلة وأمنع به ، فوقف على باى من معه تجاه
باب السلسلة ، فنزل إليه في الحال طائفة من المحالِك السلطانية لقتاله ، فقاتلهم ،
وثبت لهم ساعة حتى جرح من الفريقين جماعة وقُتل من المحالِك السلطانية
يَسْقُ المصارع .

ثم انهزم على - باى وتفرق عنه أصحابه ، وقد آرتجت مصر والقاهرة ، وركب يلغا
المجنون الأستاذار ومعه محالِك لابسين يريد القلعة . وأرجف الناس بقتل السلطان
وأشدَّ خوف الرعية وتشعب الدُعر .

(١) قلعة : يريد بها قلعة إيجل .

(٢) رواية (ف) : « لرؤية السلطان » .

(٣) باب السلسلة ، هو أحد أبواب قلعة الجبل الذي يعرف اليوم باب العزب ميدان محمد علي

بالقاهرة .

(٤) رواية (ف) : « بها » .

ثم ليست الممالك السلطانية السلاح ، وآتى السلطان من كان غائباً عنه من
الأمرء والخاصية وتحققوه .

فعندما طلع بلغا الإحدى المجنون الأستاذار إلى السلطان وثب عليه الخاصية ،
وآتهموه بموافقة على باى لكونه جاء هو ومماليكه في أسرع وقت بآلة الحرب ،
فأخذهم اللكم من الخاصية من كل جهة ، ونزعوا ما عليه من السلاح ، وألقوه إلى
الأرض ليدبحوه ، لولا أن السلطان منهم من ذلك ، فلمّا كفّوا عن ذبحه سمجوه
بالزّرخانة السلطانية مقيداً .

ثم قبض على نُجْأى شاذ شرا بجاناه على باى ، وقطع قطعاً بالسيوف ، فإنه أصل
هذه الفتنة .

- ١٠ . وسبب ركوب على باى على السلطان وخبره أن نُجْأى هذا كان تعرض
لجارية من جوارى الأمير أقبای الطرُنطائى ، وصار بينهما مشاكلة ، فبلغ ذلك أقبای ،
فسك نُجْأى المذكور فضر به ضرباً مبرحاً ثم أطلقه ، فحقيق على باى من ذلك ،
وشكا أقبای للسلطان ، فلم يثفت السلطان إليه ، وأعرض عنه ، وكان في زعمه أن
السلطان ينضب على أقبای بسبب مملوكه : ففضب على باى من ذلك ، ودبر هذه
الحيلة الباردة : فكان في تديره تدمير .

- ١٥ . و بات السلطان تلك الليلة بالإسطبل السلطانى ، ونهبت العائمة بيت على باى
حتى إنهم لم يُبقوا به شيئاً .

وأما على باى فإنه لما رأى أمره ثلاثى ذهب وأختفى في مستوقد حمام
فقُبِض عليه وحُمل إلى السلطان ، فقيدته وسمجته بقاعة الفضة من القلعة .

(١) رواية « ف » (سجن) .

(٢) قاعة الفضة ، هي إحدى دُعات القصر الكبير قلعة الجبل بالقاهرة .

فلما أصبح النهار وهو نهار الأحد والعشرين من ذى القعدة تزعج السكك السلاح وتفترقوا، وطلع السلطان إلى القلعة من الإسطبل وأخذ على باي وعصره، فلم يُهر على أحد، وأحضر يلبغا المحبون خلف على باي أنه لم يؤاqqه ولا علم بشيء من خبره، وحلف يلبغا أنه لم يعلم بما وقع، وأنه كان مع الوزير بمصر.

فلما أُشيع بركوب على باي لحق بداره، وليس السلاح ليقاقل علياً باي، فأفرج عنه السلطان وخلع عليه باستمراره على الاستدارية ونزل إلى داره، فلم يجد بها شيئاً، وجمع ما كان فيها نهبت العائمة حتى سُلِيت جواريه وفوت أمر أنه خوند بنت الملك الأشرف شعبان بن حسين، وأخذوا حتى رُحام بيته وأبوابه، وتشتعت داره وصارت خراباً، والدار هي التي على بركة الناصري بيت سونغبغا الناصري الآن.

(١) بركة الناصري: ذكرها المقرئ في خطه (ص ١٦٥ ج ٢) قال: إن هذه البركة من جملة بساتين الزمري. وسبب حفرها أن الملك الناصر محمد بن قلاوون لما أراد بناء الزرية بجانب الجامع الطبرسي على النيل احتاج في بنائها إلى طين، فأمر بنقله من مكان هذه البركة إلى مكان الزرية في سنة ٧٢١ هـ، وبسبب نقل الطين من البركة أجرى إليها الماء من جوار الميدان السلطاني الكائن بأرض بستان الخشاب، فامتلائت بالماء، وصارت مساحتها سبعة أفدنة، فحفر الناس حولها وبنوا الدور العظيمة.

ولما تكلم القسري على جامع آق سقتر (ص ٣٠٩ ج ٢) قال: إنه يسوقه السبعين على البركة الناصرية، ولما تكلم على جامع الإسماعيل (ص ٣٢٧ ج ٢) قال: إنه على البركة الناصرية، والباحث عن موقع البركة الناصرية، تبين لي أنها هي البركة الميمنة على خريطة القاهرة رسم البعث الفرنسية سنة ١٨٠٠ م باسم بركة سقتر أو بركة السقاين، ومكانها المنطقة التي يمتد بها الآن شارع نصرة، ويحدها من الشرق شارع عماد الدين، ومن الغرب شارع مصطفى باشا كامل (الشيخ عبد الله سابقاً)، ومن الجنوب شارع الإسماعيل بالقاهرة.

ولما تكلم على باشا مبارك صاحب المخطط التوفيقية على البركة الناصرية (ص ٩٧ ج ٣) قال: إن مكانها البركة الميمنة على خريطة القاهرة رسم البعث الفرنسية باسم « بركة أبو الشابات » أو « بركة المسهد » أو « بركة قاسم بك »، ومن حقوقها ديوان المالية الذي كان يملكه الإسماعيل باشا القنن والمبانى المقابلة له.

ثم قَدِمَ البريد على السلطان من حلب بأن أولاد آبن بَزْدَغَان من التُّرْكَان والأُمير عثمان بن طُرْطُلي^(١) المدعو قَرَابُكْ^(٢) تقاتلوا مع القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس^(٣) ، فقتل برهان الدين في المعركة وقام من بعده أبْنُه .

ثم في يوم الاثنين حادى عشرين ذى القعدة جلس السلطان بدار العدل وعَصَرَ علياً بأى المذكور فلم يُقِر على أحد .

وبينا السلطان في ذلك إذا بهجة عظيمة قامت في الناس ، فليس العسكر ووقفوا تحت القلعة ؛ وقد غلقت أبواب القلعة ، وأُشيع أن يلبغا المحبون ، والأُمير آقبقا الطُولُوتُومَرُ المعروف باللكاش أمير مجلس خامرا على السلطان ، ولم يكن الأمر كذلك وبلغ اللكاش ذلك ، فركب من وقته فطلع إلى القلعة .

- ١٠ = ومن يطلع على الخريطة المذكورة يميل إلى ترجيح رأى صاحب المخطط التوفيقية لقرب مكان «بركة أبو الشامات» من موقع الزريبة التي نقل الطين إليها ، ولولا أن المقرئ في وصفه البركة الناصرية قال : «لها بأرض جنان الزهرى وطبها من الجهة البحرية جامع آق سقز وسوقة السبايين ، وطبها من الجهة القبيلة جامع الاصابعلى ، وهذه الأماكن لا تزال كلها موجودة ومحفطة بأسمائها القديمة حول بركة سقز نصره السابق لتحديداتها ، وأن هذه البركة واقعة بأرض جنان الزهرى ، وهى أرض موجودة من قديم الزمن غربى الخليج المصرى أى قبل فتح العرب لنصر ، وكان النيل يمر بمجردها من الجهة الغربية حيث يمر اليوم شارع نوبار باشا (الدواوين سابقا) ، وأما «بركة أبو الشامات» فإنها تقع بأرض طرح البحر الذى ظهر فى مجرى النيل القديم سنة ٣٣٠ هـ غربى شارع نوبار باشا باسم أرض القوق . ويوجد الآن فى مكان بركة الشامات سرايات ، وزارات المساية والمعارف والدفاع الوطنى ، وسفى ما يجاورها من المساكن ، وهذه تقع كما هو مشاهد فى موضعها الحالى غربى شارع نوبار باشا وحادية من حدود البركة الناصرية المذكورة .
- ٢٠ (١) فى هامش «م» «طرنق» . (٢) فى هامش : «م» : «قرانك» . (٣) سيواس : راجع الحاشية رقم ١ ص ٧٦ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحا وافيا . (٤) دار العدل ، مكانها اليوم فى المحطة الواقعة على مسار انداخل من باب الغرب من قلعة الجبل متجها إلى الشرق نحو الباب الجديد المشغول بمخازن مهمات وملابس الجيش المصرى ويحدها من الغرب سكة المحجر ومن الشمال شارع الدفترخانة . (٥) راجع الحاشية رقم (١) ص ٧ من هذا الجزء ، حيث تجد لها شرحا وافيا .

وأما يَلْبِغا المجنون فإنه كان في بيت الأمير فرج ، فركب فرج المذكور ليُعلم
السلطان بأنه كان في داره بالقاهرة حتى يراهما رأي به ، وطلع في الحال جميع
الأمراء ، فأمر السلطان بقلع السلاح وزول كل أحد إلى داره ، وسكن الأمر
وتوَدَّى بالأمان والأطمئنان .

٥ ثم في ليلة الثلاثاء عُدب على باي أيضا بين يدي السلطان عذابا شديدا ، كُسر
فيه رجلاه وركبناه وخُسف صدره ، فلم يَقْوَ على أحد ، ثم أُخِذَ إلى خارج وخُتِنَ ،
فتنكرت الأمراء وكثر خوفهم من السلطان ، خشية أن يكون على باي ذكر أحدًا
منهم من حرارة العقوبة ، ومن يومئذ فسد أمر السلطان مع مماليكه الجراكسة ،
ودخل السلطان إلى زوجته خَوْنَدَ الكُبْرَى أورد وكانت تركية الجنس ، وكانت تعذره
عن آقتناء الممالك الجراكسة وتقول له : اجعل عسكرك أبلق من أربعة أجناس :
١٠ تتر وجارگس وروم وترکان ، تستريح أنت وذريتك ، فقال لها : الذي كنت أشرت
به عليّ هو الصواب ، ولكن هذا كان مقدرا وزجوا الله تعالى بإصلاح الأمر
من اليوم .

ثم في يوم الثلاثاء أمر السلطان الأمير يَلْبِغا المجنون أن ينفق على الممالك
١٥ السلطانية ، فأعطى الأعيان منهم خمسمائة درهم ، فلم يوضع ذلك وكثرت الإشاعات
الرديّة والإرجاف بوقوع فتنة وابتوا ليلة الخميس على تحوُّف ، ولم تفتح الأسواق
في يوم الخميس ، فتوَدَّى بالأمان والبيع والشراء ، ولا يتحدث أحد فيها لا يغبته .

ثم أنعم السلطان على الأمير أرسطای بتقدمة على باي ، ووظيفته رأس نوبة
الثوب ، وأنعم على الأمير تمان ثمّر الناصري بإقطاع أرسطای ، والإقطاع : إمرة
٢٠ طبلخاناه .

ثم في سادس عشرينه نزل الأمير فارس حاجب الحجاب، والأمير عمر بن المتجكي
أحد أمراء الألف، وحاجب ثاني، وقبضا على الأمير يلغا الأحمدي الظاهري
المعروف بالمجنون الأستاذار من داره، وبعثاه في الليل إلى ثغر دمياط واستقر عوضه
أستاذارا الأمير ناصر الدين محمد بن سُقْر بإمرة خمسين فارسا وأنعم السلطان على
الأمير بكتنم جلق الظاهري رأس توبة بتقدمة ألف عوضا عن يلغا المجنون .
وفي يوم السبت ثالث ذى الحجة خلع السلطان على أميرين بأستقرارهما رموس
نوب صفارا وهما : طولو بن علي باشا الظاهري وسودون الظريف الظاهري .
وفي يوم الأحد رابع ذى الحجة سمر السلطان أربعة نفر من بمالك على باي
ثم وسطوا .

ثم رَسَم السلطان بإحضار الأمير بكلمش العلائي أمير سلاح كان من سجنه
بالإسكندرية وتوجه إلى القدس بطالا على ما كان لأمر شيخ الصفوى من
المُسَرَّب .

ثم استهل القرن التاسع : أعنى — سنة إحدى وثمانمائة — والخليفة
المستحل على الله أبو عبد الله محمد العباسي والساطان الملك الظاهر أبو سعيد برفوق

- ١٥ (١) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٤٠ من هذا الجزء، حيث نجد لها شرحا وإياها .
- (٢) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٤٠ من هذا الجزء حيث نجد لها شرحا وإياها .
- (٣) القدس الشريف ، هي أورشليم المدينة المقدسة ، عاصمة فلسطين سقطت في أيدي الصليبيين
في ١٥ يولييه سنة ١٠٩٩م وأسسوا فيها مملكة استمرت حتى خلعها منهم صلاح الدين الأيوبي بعد معركة
فاصلة في ٢ أكتوبر سنة ١١٨٧ ، وكان ذلك سبب الحرب الصليبية الثالثة . ينسب إليها أبو عبد الله
المقدس الجغرافي المشهور صاحب كتاب « أحسن التقاسيم » المرقوم سنة ٣٧٥هـ . سكانها ٨٥ ألف
نسمة ، تقع على خط عرض ٣١/٤ شمالا وخط طول ٣٤/١٤ شرقا (راجع فهرس الخريطة التاريخية
لأمين واصف بك وأعلن ظيب) .

ابن أنص الجارثي البغدادى - والقاضى الشافعى تقي الدين عبد الرحمن الزبيرى
والقاضى الحنفى جمال الدين يوسف الملقب - والقاضى المالكي ناصر الدين أحمد
التنسى والحنبل - برهان الدين إبراهيم بن نصر الله، والأمير الكبير أيتش البجاسى، وأمير
صلاح قنرى برقى بن شيبغا الظاهرى (أعنى عن الوالد) وأمير مجلس أقباق الككاش
الظاهرى، والأمير أخور نوروز الحافظى الظاهرى، وحاجب الحجاب فارس الظاهرى
والدوادار بيرس ابن أخت الملك الظاهر برقوق ورأس توبة التوب أوسطاى .
وتواب البلاد صاحب مكة المشرفة الشريف حسن بن عثمان الحنفى - المكنى وأمير
المدينة النبوية - على ما كتبنا أفضل الصلاة والسلام - الشريف ثابت بن فخير الحسينى،

(١) التنسى : نسبة إلى تنس (بفتحين مع التخفيف) ، وهى مدينة على ساحل البحر الأبيض
المتوسط مما يلي مراکش على بعد ١٠٣ ميل غربى مدينة الجزائر . وعدد سكانها يقرب من خمسة آلاف
نسمة . وأولاد التنسى فى الإسكندرية من بيت علم ورئاسة - قول منهم قضاء القضاة المالكية على عهد
ابن خلدون أحمد بن محمد جمال الدين بن عطاء الله الشيرازى بن التنسى - ولد سنة ٧٤٠ هـ وتوفى سنة ٨١٠ هـ
و بلغ لنا أن ابن التنسى الذى مما أبوه جمال الدين هذا . اظهر شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية
للشيخ محمد مخلوف ص ٢٢٤ ، وانظر ذخيرة الأعلام للفرى ص ١٩٠ وقاموس لبيروت الجغرافى وتبيل
الابتهاج بغيرز الله بياج لباب التنبكي ص ٣٨٥ ، ٧٤ .

(٢) مكة بيت الله الحرام ، ويقال : فيها بكة بالياء ، كما يقال : ما هذا بضربة لآب ولازم
ملخصا عن معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٩١٦ .

(٣) المدينة النبوية ؛ هى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ولها سور والمسجد فى وسطها وتسمى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شرق المسجد ، وهو بيت مرتفع ليس به و بين سقف المسجد لإفريقية ،
وهو مسدود لا باب له ، وفيه قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، وقبر أبى بكر وقبر عمر رضى الله عنهما ، والمبر الذى
كان يغلب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غشي بمبنى آخر والروضة أمام المبر به و بين القبر ومبنى
النبي عليه السلام الذى كان يصل فيه الأعياد فى غرب المدينة داخل الباب و بفتح العرقه خارج المدينة من
شرقيها . وقباء خارج المدينة على نحو ميلين إلى مايل القبلة وهى شعبة بالقرية . وأحد : جبل فى شمال المدينة
وهو أقرب الجبال إليها مفسد فرستين ويقربها مزاول فيها تحيل وضياح لأهل المدينة ووادي العقيق فيه
بينها وبين القرع ، والقرع من المدينة على أربعة أيام فى جنوبيها وبها مسجد جامع ، غير أن أكثر هذه
الضياح خراب ، وكذلك حوالى المدينة ضياح كثيرة أكثرها خراب وأعذب مياه تلك الناحية آبار العقيق ،
عن معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٤٥٨ .

ونائب الشام الأمير تيك الحسنى المعروف بسم الظاهري، ونائب حلب أرغون شاه الإبراهيمي الظاهري، ونائب طرابلس يونس الظاهري المعروف بيونس بطا، ونائب حماة آقبا الجمالي، ونائب صفد شهاب الدين أحمد ابن الشيخ علي ونائب غزّة يعقبا المعروف بطيفور الظاهري، ونائب الإسكندرية صرغتمش القزويني وجميع من ذكرنا من النواب بالبلاد الشامية وأصحاب الوظائف بالديار المصرية هم مماليك الظاهر بقوق ومشترواته، ما خلا نائب صفد وهو أيضا نشوء، والأتابك أيتش وقد أشتراه بعد سلطته، حبا تقدم ذكره أنه أشتراه من أولاد ممتق أستاذة .

ثم في يوم سابع عشر المحرم المذكور سمر السلطان سبعة نفر من المماليك يقال لأحمد: آقبا القيل الظاهري وآخر من إخوة علي باي ظاهري أيضا والباقي من مماليك علي باي وشهروا بالقاهرة، ثم وسطوا .

وفيه أيضا تنكر السلطان على سودون الجزاوي الخاصكي الظاهري وضربه ضربا مبرحا ومنجنه بخزانة شمائل مدة، ثم أخرجه منفيا إلى بلاد الشام لأمر أقتضى ذلك .

وفي هذا الشهر توتك السلطان وحدث له إسهال مفطر لزم منه الفرائض مدة تزيد على عشرين يوما .

ورسم السلطان بتفرقة مال على الفقراء، ففرق فيهم، فاجتمع تحت القلعة منهم عالم كثير وأزدحموا لأخذ الذهب، فمات في الزحام منهم سبعة وخمسون شخصا، ما بين رجل وامرأة وصغير، قاله المقرئ .

(١) ورد في « م » : « يلخصا وباي نجا » وبعد بحث طويل لم تعرف وجه الصواب فيها فزعمنا رواية الأصل القزويني .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٣) القلعة، سبق التعليق عليها في الحاشية رقم ١ ص ٧ من هذا الجزء .

وفي يوم ثاني عشره رَسَمَ السلطان يَجْمَعُ أَهْلَ الإِسْطَبِلِ السُّلْطَانِي مِنَ الْأَمِيرِ
 آخُورِيَةِ وَالسَّلَاحُورِيَةِ وَغَوَّهْمَ ، فَاجْتَمَعُوا وَنَزَلَ السُّلْطَانُ مِنَ الْقَصْرِ إِلَى مَقْعَدِهِ
 بِالْإِسْطَبِلِ السُّلْطَانِي ، وَهُوَ مَتَوَعِّكُ الْبَدَنِ لِمَرْضِهِمْ ، وَعَرَضَهُمْ حَتَّى انْقَضَى الْعَرَضُ ،
 فَأَمْسَكَ جَرَبَاشَ الظَّاهِرِي أَحَدَ الْأَمِيرِ آخُورِيَةِ الْأَجْنَادِ وَقَالَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مَاذَا
 تَرِيدُ قَتْلِي وَأَنَا اسْتَذَكَ ! فَلَمْ يَتَرَجَّعْ جَرَبَاشُ الْمَذْكُورُ وَقَالَ : بَعْدَ أَنْ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى
 حِيَاصَتِهِ : أَكُونُ أَنَا لَابِسُ حِيَاصَةِ وَهْؤَلَاءِ أَمْرَاءَ ، وَأَشَارَ لِمَنْ حَوْلَ السُّلْطَانِ مِنْ
 الْأَمْرَاءِ مِنْ مَمَالِيكِهِ ، وَهُمْ الْجَمِيعُ أَقْلَ مِنِّي وَبَعْدِي شَرِيَّتِهِمْ ، فَأَشَارَ السُّلْطَانُ بِأَخْذِهِ ،
 فَأَخَذَ وَجَّيْنِ : فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ .

ثم عرض السلطان الخليل وفتر حيلَ السِّبَاقِ عَلَى الْأَمْرَاءِ ، كَمَا كَانَتْ الْعَادَةُ
 بِيَوْمِ ذَلِكَ .

ثم عرض الجبال البخاتي ، كُلُّ ذَلِكَ تَشَاغُلًا ، وَالْمَقْصُودُ الْقَبْضُ عَلَى الْأَمِيرِ
 نَوْرُوزِ الْخَافِظِي الظَّاهِرِي الْأَمِيرِ آخُورِ الْكَبِيرِ ، ثُمَّ أَظْهَرَ السُّلْطَانُ أَنَّهُ يَتِمَّبُ وَأَتَكَا
 عَلَى الْأَمِيرِ نَوْرُوزِ وَمَشَى مِنَ الْإِسْطَبِلِ مَتَكًا عَلَيْهِ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي يُطْلَعُ
 مِنْهُ إِلَى الْقَصْرِ ، فَأَدَارَ السُّلْطَانُ يَدَهُ عَلَى عُنُقِ نَوْرُوزِ الْمَذْكُورِ ، فَبَادَرَ الْخَاصِصَةَ
 إِلَيْهِ بِاللَّحْمِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ قَبِصُوا عَلَيْهِ وَحَمَلُوهُ مُقَيَّدًا إِلَى السَّجْنِ ،
 وَدَخَلَ السُّلْطَانُ مِنَ الْبَابِ وَطَلَعَ إِلَى الْقَلْعَةِ ، وَكَانَ لِلْأَمِيرِ نَوْرُوزِ ذُنُوبٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا
 الْمَسَالَةُ لِعَلَى - بَايَ ، وَمَعَهُ أَيْضًا الْأَمِيرُ آقْبَغَا الْأَكْشَاشُ ، ثُمَّ تَخَاذَلَ نَوْرُوزُ فِي فَتْحِ نَابِ
 السَّلْسَلَةِ لِلْسُّلْطَانِ يَوْمَ وَقْعَةِ عَلَى - بَايَ .

(١) الإِسْطَبِلُ السُّلْطَانِي ، سَبَقَ انْتَبَهِقَ فِيهِ فِي الْحَاشِيَةِ رَقْمُ ١ ص ٤ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ .

(٢) فِي «م» «م» . «أَمِيرُ الْأَمْرَاءِ ... الخ» .

ثم بعد ذلك بلغ السلطان أن نوروز المذكور قصّد الركوب طيه ، فتمتعه
أصحابه ، وأشاروا عليه أن يصير حتى ينتظر ما يصير من أمر السلطان في مرضه ،
فإن مات فقد حصل له القصد من غير تعب ولا شُبهة ، وإن تعافى من مرضه
فليقبل عند ذلك ما شاء .

- وكان ممن حضر هذه المشورة مملوك من خاصية الملك الظاهر ، فلم يُعجب
نوروز ذلك ، وقتر مع أصحابه من الخاصية الذين وافقوه أنه إذا كان ليلة توتبهم
في خدمة القصر ودخلوا مع السلطان في القصر الصغير المعروف بالخرجة المطل
على الإسطبل السلطاني يثبون عليه بمن اتفق معهم ويقتلون السلطان على فراشه ،
ثم يكسرون الثروة المعلقة بتناديلها المؤقّدة يكون ذلك إشارة بينهم وبين نوروز ،
بعد قتل السلطان ، فيركب نوروز عند ذلك ويملك القلعة من غير قتال ، فأخذ
الخاصية يستميلون جماعة أخر من الخاصية ليكثر جمعهم ، وكان من جملة من استمالوه
قاني باي الصغير الخاصكي وأطنه الذي ولي نيابة الشام في دولة الملك المؤيد شيخ ،
والله أعلم . فأجابهما قاني باي بالسمع والطاعة وحلّف لهم على الموافاة ، ثم فارقه
ودخل إلى السلطان من فوره وقعد لتكليمه ، فحكى له القصة بتامها وكاملها ، فاحتز
الملك الظاهر على نفسه ودبر على نوروز حتى قبض عليه .

ثم بعد مدة في يوم السبت رابع صفر خلع السلطان على الأمير آقبا الككاش
الظاهري بنيابة الكرك وأنزع من ساعته وأذن له بالإقامة بخانقاه مير ياقوس حتى
يُجهز أمره ، ووكل به الأمير تيبك الكركي الخاصكي وهو مُسقره .

- (١) هو القصر الغربي ، وكان موضعه حيث الياستان المنصوري ، ومستشفى فلادون الرمد يشغل
جناحه الآن ، بناء العزيز بالله تزار بن المؤلفين الله (راجع القريزي ج ١ ص ٥٧) .
(٢) الكرك ، راجع الحاشية ، رقم ٢ ص ٣ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحا وافيا .
(٣) الخانقاه ، كلمة فارسية معناها الدار التي يحتل بها رجال الصوفية لقيادة الله تعالى . وخانقاه =

ثم في ليلة الأحد أنزل الأمير نوروز الحافظي من القلعة مقبداً إلى مجين الإسكندرية ومسفره الأمير أردبغا الظاهري أحد أمراء العشرات .

ثم قبض السلطان على قوزي الخاصكي أحد من كان آتفق مع نوروز وسلم إلى والي القاهرة .

٥ ثم أتم السلطان بإقطاع الأمير نوروز الحافظي على تمراز الناصري ، وصار من جملة مقدمي الأتوف بالديار المصرية ، وأنتم على سودون الماردنجي بإقطاع آقبغا اللكاش ، وهو مقدمة ألف أيضا ، وخلع على الأمير أرغون شاه البيدمري الظاهري باستقراره أمير مجلس ، عوضا عن آقبغا اللكاش المذكور ، وخلع على سودون المعروف بسيدي سودون قريب الملك الظاهري برقوق باستقراره أمير آخور عوضا عن نوروز الحافظي .

١٠ = سر يافوس ذكرها المقرئ في خطه (ج ٢ ص ٤٢٢) فقال : إن هذه الخاقاه خارج القاهرة من شماليا على نحو يريد منها بأول تيه بن إسرائيل بإسم (فضاء) سر يافوس . أنشأها الملك الناصر محمد ابن فلادون على بعد فرسخ (في الشمال الشرق) من بلدة سر يافوس . بدأ في عمارتها في شهر ذي الحجة سنة ٧٢٣ هـ وجعل فيها مائة خلوة لمائة صوفي وبنى بجانبها مسجداً فقام به الجمعة وحاماً ومطبخاً تحت هذه عمارة ، واحتفل بانتاحتها يوم ٧ جادى الآخرة سنة ٧٢٥ هـ بحضور الملك الناصر ورثب لها الأتوف الكافية ، وقد أقبل الناس على البناء والسكنى بجوار هذه الخاقاه وبنوا الدور والخوانيت والحنانات والحمامات حتى صارت بلدة كبيرة بإسم خاقاه سر يافوس نسبة إلى هذه الخاقاه . وأقول : إن المؤلف ذكر أن هذه الخاقاه أنشئت سنة ٧٤٠ هـ والصواب أن تاريخ إنشائها والاحتفال بانتاحتها هما في ذكره المقرئ . ويستفاد مما ورد في كتاب الملك الأشرف برسبای المهر في سنة ٨٤١ هـ أن الجامع الذي أنشأه الملك المذكور بناحية خاقاه سر يافوس يحده من البحر الغربي الخاقاه الناصرية وهي خاقاه سر يافوس .

٢٥ وبأبحث والمباينة تبين لي أن الخاقاه المذكورة (أي دار الصوفية) قد اندثرت ، وكانت واقعة في النصف المجاور الآن لجامع الملك الأشرف من الجهة الغربية أي جنوبي مكان ناحية الخاكة التي كانت تعرف قديماً بإسم خاقاه سر يافوس وهي اليوم قرى مركز شين القناطر بديرية القليوبية بمصر وعلى بعد عشرين كيلو متراً في الشمال الشرق من مدينة القاهرة .

وفي ثالث عشرين صفر أيضا أُمِّلَ بعضُ الممالك السلطانية إليه بالأطباقي
 على بعض فقهاء الأَطباقي أسماء جماعة من الأمراء والممالك ، أنهم انفقوا على
 إقامة فتنة والقيام على السلطان وكتبها ودخل بها الملوك على السلطان ، فلما قُرئت
 الورقة على السلطان ، استدعى المذكورين وأخبرهم بما قيل عنهم ، خلفوا أن هذا
 شيء لم يسمعهوا إلا الآن ، وحلُّوا أوساطهم ورمَّوا سيوفهم ، وقالوا يوسَّطنا السلطان
 أو يُخبرنا بمن قال هذا عنا ، فأحضر السلطان الملوك وسأله إليهم وضربوه نحو
 الألف عصا ، حتى أقر أنه أختلق هذا الكلام عليهم حقا من واحد منهم ، وسمي
 شخصاً كان خاصمه قبل ذلك ^(١) .

ثم أحضر السلطان الفقيه الذي كتب الورقة وضربه بالمقارع وسُحِر ، ثم شُفِع
 فيه من القتل وحبس بخزانة شاطئ .

ولما وصل الأمير آقبا اللكاش إلى غزوة متوجِّهاً إلى محل كفائه بمدينة
 الكرك ، قُبِضَ عليه بها وأُحِيطَ على سائر ما كان معه ، وُحِّلَ إلى قلعة الصَّيِّبَةِ
 فُسُجِنَ بها .

ثم ورد الخبر على السلطان في صفر المذكور أن السَّكَّةَ ضُرِبَتَ بِاسْمِهِ بمدينة
 ماوِدين ، وخطبَ له بها وحملت له الدنانير والدرهم وعليها اسم السلطان .

ثم في شهر ربيع الأول في رابعه ، ورد الخبر على السلطان بموت الأمير بُرغُون شاه
 الإبراهيمي الظاهري نائب حلب ، فرسَمَ السلطان أن ينقل الأمير آقبا الجمالي

(١) رواية « ف » خاتمة .

(٢) راجع الحاشية رقم ٥ ص ٤٠ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٣) الصَّيِّبَةُ : اسم قلعة بانيس ، وهي من الحصون المنيعة .

(٤) ماوِدين ، راجع الحاشية رقم ١ ص ٣٠ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحا وافيا .

الظاهرى المعروف بالأطروش من نيابة طرابلس إلى نيابة حلب، وحل إليه التقليد والتشريف إينال باى بن قحاس ، ورسم أيضا باستقرار يونس بطا نائب حماة في نيابة طرابلس عوضا عن أقبا المذكور، وتوجه بتقليده وتشريفه الأمير يلغا الناصرى الظاهرى ، ورسم أن يستقر دمرداش المحمدى أتابك حلب في نيابة حماة ، وتوجه بتقليده الأمير شيخ المحمودى الساقى رأس نوبة وهو الذى تسلطن .

ثم خلع السلطان على الأمير سودون الظاهرى المعروف بالظريف في نيابة الكرك .

وفي خامس عشر شهر ربيع الأول أنعم السلطان على الوالد بجميع سُرحة البعيرة وداخلها مدينة الإسكندرية .

(١) حماة بافتح مدينة كبيرة عظيمة كثيرة الخيرات ونخبة الأسعار واسعة الرقعة حفلة الأسواق ، يحيط بها سور محكم وظاهر السور حاضركير جدا فيه أسواق كثيرة ، وجامع مفرد مشرف على نهرها المعروف بالعاصى ، عليه عدة نواعير تستقى الماء من العاصى فتسقى بها أهلها وتصب إلى بركة جامعها ويقال لهذا الحاضر السوق الأسفل لأنه منعط عن المدينة ويسمون السوق الأعلى . وفي طرف المدينة قلعة عظيمة بحجبة حفر خندقها نحو مائة ذراع وأكثر تلك المنصور محمد بن تقي الدين عمر بن شاختشاه ابن أيوب . وهي مدينة قديمة جاهلية ذكرها امرؤ القيس في شعره فقال :

تفعل أسسباب البائة والهوى * عشية رحنا من حماة وشيزا
يسير يضج الصود منه يمنة * أغوا الجهد لا يلوى على من تغذرا

راجع معجم البلدان لياقوت (ج ٢ ص ٣٣٠ و ٣٣١) .

(٢) رواية «ف» «المحمدى» .

(٣) البعيرة ، هي من الأقسام الإدارية التي استحدثت في عهد العرب بأمر كورة البعيرة . وفي أيام الدولة الفاطمية أضيف إليها كور أخرى مجاورة لها فصارت إقليدا كبيرا بأمر البعيرة . وفي سنة ١٣١٥ م أطلق عليها أعمال البعيرة . وفي سنة ١٥٢٧ م ولاية البعيرة . وفي سنة ١٨٣٣ م مديرية البعيرة ، وقاعدتها مدينة دهنور .

ثم في سلخ ربيع الأول المذكور أسسك السلطان الأمير عز الدين أزدمر أخا
إينال اليوسفي وأمسك معه ناصر الدين محمد بن إينال اليوسفي ونفيا إلى الشام .

ثم في يوم الأربعاء أول شهر ربيع الآخر خلع السلطان على الأمير سرائي ثم شاق
الناصري أحد أمراء الطليخانات ورأس نوبة بديار مصر باستقراره أتابك العساكر
بحلب عوضا عن ديمرداش الحمدي المنتقل إلى نيابة حماة .

ثم في عشرينه أنعم السلطان على الأمير علي بن إينال اليوسفي بجيز أخيه محمد ،
وأمر علي هذا هو أستاذ الملك الظاهر جقمق الآتي ذكره ، وبه عرف
بالعلائي .

وفيه أنعم السلطان على كل من سودون من زادة الظاهري ، وتقوي بردي
الجلباني ، ومنكلي بغا الناصري ، وبكتمر الظاهري ، وأحمد بن عمر الحسن بن بامرة
طليخانة بالديار المصرية .

وأنعم أيضا على كل من بشباي الظاهري ، وعمربغا من باشاه ، وشاهين من
إسلام الأفرم الظاهري ، وجوبان النمازي الظاهري ، وجكم من عوض الظاهري
ببامرة عشرة .

ثم في خامس عشرينه طلع إلى السلطان رجل عجمي ، وهو جالس فحكم بين
الناس وهيئة كهنة الصوفية ، وجلس بجانب السلطان ، ومد يده إلى حليته ليقبض
عليها وسبه سباً قبيحا ، فبادر إليه رهوس الثوب وأقاموه ، ومروا به ، وهو مستمر
في السب ، فأمر به السلطان ، فسلم لوالى القاهرة ، فأخذته الوالى ونزل به وعاقبه
حتى مات تحت العقوبة .

ثم في يوم الخميس سَلَحَ السلطان على تاج الدين عبد الرزاق بن أبي الفرج
أَبْنُ قُولا الأرمي-الاسمي- وإلى قُطَيَّا بِاستقراره وزيراً عوضاً عن الوزير بدر الدين
محمد بن الطونسي .

وفي رابع جُمادى الأولى رَسَمَ السلطان بإحضار الأمير يلغا الأحمدي المنجون
من نهر دِمياط .

ثم في يوم الاثنين حادى-عشر جُمادى الأولى المذكور رسم السلطان باستدعاء
رئيس الأطباء فتح الدين فتح الله بن معتمد بن نفيس الداودى التبريزى وُخِلَ عليه
بِاستقراره في كتابة السر، بعد موت القاضي بدر الدين محمود الكلسانى، وكان نفيس
جدّ فتح الله هذا يهودياً من أولاد نبيّ الله داود عليه السلام .

وفي رابع عشرينه خَلَعَ السلطان على الأمير فرج الحلبي أَسْتدار الذخيرة والأُملاك
بِاستقراره في نيابة الإسكندرية .

ثم في يوم الاثنين ثامن شهر رجب رَسَمَ السلطان بِانتقال الأمير جَمَقُوقِ
الصَّفَوِيّ حاجب مُجَاب حلب إلى نيابة مَلطِيَّة بِمد عزّل دُقاق المحدثى الظاهريّ
وجَهّز تنقيده على يد مُقْبِل الخازندار الظاهري .

(١) فطبا ، يستعاد ما ورد في معجم البلدان لياقوت والأُنصار لأبن دقاق ، وكتاب الحقيقة
والهجاز للالبليسي أن فطبا وكتب أيضا فطبة هي قرية من نواحي الجفار في الطريق بين مصر والشام في وسط
الزمل قرب قنطرة ، وبها جامع ومارستان (مستشفى) وبها والى طبلخاناه مقيم لأخذ العشر من الثمار ، وبها
قاضي وناظر زُهود ومباشرون ، ولا يمكن لأحد الجواز من مصر إلى الشام وبالعكس إلا ببجواز مروود
فهي مزم الحروب ، لا يمكن الدخول إلى مصر إلا منها ، وكان بها مكان أخذ المكس من القادمين إلى مصر .
وأقرب : قد اندثرت هذه القرية ، ولا يبق إلا أطلالها في الطريق بين القنطرة والعريش في الجنوب
الشرقي من محلة الرمانه (الرومانى) قديماً وعلى بعد عشرة كيلومترات منها .

(٢) رواية « ف » : « الدوادارى » .

(٣) ملطية رابع الحاشية رقم ١ ص ٢٤ من هذا الجزء حيث نجد لها شرحاً وافياً .

ثم في حادى عشرين شهر رجب المذكور خلع السلطان على الشيخ تقي الدين المقرئى المؤرخ باستقراره في الحسبة بالقاهرة ، عوضا عن شمس الدين البجائى .

- ثم في خامس عشرينه أعيد قاضى القضاة صدر الدين محمد بن إبراهيم المئوى إلى قضاء الشافعية بالديار المصرية ، بعد عزل قاضى القضاة تقي الدين عبدالرحمن الزبيرى .

وفي هذه الأيام أعيد أيضا يلبغا المجنون إلى وظيفة الأستدارية ، بعد عزل ناصر الدين محمد بن سنقر . وأستقر ابن سنقر أستاذار الذخيرة والأملك عوضا عن فرج المستقل إلى نيابة الإسكندرية .

- ثم كتب السلطان للأمير تَمَّ الحسنى نائب الشام بالقبض على الأمير شهاب الدين أحمد ابن الشيخ على نائب صفد وعلى الأمير جُلبان الكشغوى الظاهرى المعروف بقراشقل أتابك دِمَشق ، فورد مرسوم السلطان على تَمَّ وهو بالقور فاستدعى نائب صفد المذكور وقبض عليه ، ثم قبض على الأمير جُلبان المذكور وبعث بهما إلى قلعة دِمَشق فسُجِنَا بها .

- وَرَسَمَ السلطانُ بنقل الأمير أَلْطُنْبَا العثمانى الظاهرى من مُجُوبِيَّة دِمَشق إلى نيابة صَفَد ، ونَقَلَ الأمير بَحْصَا الشرفى المعروف بطيقور نائب غزّة منها إلى حِجُوبِيَّة دِمَشق ، ونقل أَلْطُنْبَا الظاهرى نائب الكرك كان إلى نيابة غزّة .

ثم في تاسع شعبان خلع السلطان على كمال الدين عمر بن العديم باستقراره قاضى قضاة حلب بسفارة الوالد .

ثم في رابع عشرين شهر رمضان كتب السلطان بالإفراج عن الأمير شهاب الدين أحمد ابن الشيخ علي من محبسه بقلعة دمشق وأستقره أتابك المساكر بها، عوضاً عن الأمير جُلبان قواسقل .

ثم في سابع عشرينه أخرج الأمير علاء الدين علي بن الطبلاوى من خزانة شمال وسلم للأمير يلبغا المجهنم الأستاذار .

ثم قديم الخبر على السلطان بموت الأمير الكبير كمشبغا الحموي بسجن الإسكندرية ، فابتاع السلطان بموته ، ورأى أنه قد تم له أمره ، فإنه آخر من بقي من اليلبغاوية الأمراء .

(١) قلعة دمشق ، تسمى الأسد الأبيض ، بناها تاج الدولة تش سنة ٥٤٧١ هـ وجعل بها دار إمارة وسكنها ، ثم زاد الملوك بعده فيها وسكنها كثير منهم . وكانت دار الإمارة قبله تسمى القصر ، بناها الباسيون بعد أن دكوا الخضر ، وقصور الأمويين ، فحرق القصر في بعض قن الفاطميين .

وفي سنة ٦٩١ هـ كمل بناء الطارمة وما عندها من الدور والقبعة الزرقاء في قلعة دمشق ، بغلات في غاية الحسن والكمال والارتفاع ، وأُشئت فيها قاعة أسمها قاعة الذهب وفرغ من جميع ذلك في سبعة أشهر ، طوِّف من الشرق إلى الغرب ٣٣ خطوة وعرضها من الشمال إلى الجنوب ١٧٠ خطوة ، وقصد خربت في أهدار كثيرة ثم أُعيد بناؤها .

وقد وصف ابن جبة الحموي قلعة دمشق عندما حوصرت في الوقت المشهورة فقال :

« وفطرت بعد ذلك إلى القلعة المحروسة وقد قامت قيامة حربها ، حتى قلنا : (أزفت الآخرة) ، وقد سترنا بروجها من الطارق وهم يتلون : (ليس لها من دون الله كاشفة) ، واستجابت عروس الطارمة عند زفتها ، وقد تجهزت لحرب ولم ترض بغير الأرواح ، مهرا ... الخ . وقد أطلال ابن جبة في وصف تلك القلعة فاكثفنا بما ذكرناه . راجع تسمية الكلام عليها في خطط الشام لمحمد كرد علي (ج ٥ ص ٢٩٢ وما بعدها) .

وأصبح من العاد في يوم الجمعة وهو أول شوال ، صَلَّى صلاة العيد بالميدان على العادة ، ثم صَلَّى الجمعة بجامع القلعة فتعامل الناس بزوال السلطان ، كونه خطب بمصر في يوم واحد مرتين .

قلت : وهذه القاعدة غير صحيحة ، فإن ذلك وقع للكل الظاهر جَمَعَ في أول سنين سلطته ، ثم وَقَعَ ذلك في سلطنة الملك الأشرف إيتال .

ثم في سادس شوال أخرج ابن الطبرلاوي علاء الدين متفياً إلى الكرك ومعه قسيب واحد .

وفي يوم الثلاثاء خامس شوال من سنة إحدى وثمانمائة ، فيه كان ابتداء مرض السلطان الملك الظاهر برفوق وسببه أنه ركب ليلب الكرة بالميدان ،

- (١) جامع القلعة ، هو الجامع الناصري ، هذا الجامع ذكره المقرئ في عطلته باسم جامع القلعة (ص ٣٢٥ ج ٢) فقال : إن هذا الجامع بقلعة الجبل ، أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ٧١٨ هـ وكان في مكانه جامع قديم والمطبخ السلطاني ومخازن الأدوات والمقروشات تهدم الجميع وأدخلها في هذا الجامع ، والظاهر أن عمارة الجامع لم ترق في نظر الملك الناصر ، فقد ذكر المقرئ في موضع آخر من عطلته عند الكلام على هذا الجامع (ص ٢١٢ ج ٢) أن الملك الناصر أنوبه في سنة ٧٣٥ هـ وبشاء هذا البناء ، يضاف إلى ذلك ما ورد في كتاب تاريخ سلاطين الغياث لآبراهيم بن منطاي وهو أنه في أول رمضان سنة ٧٣٦ هـ صلى في جامع القلعة عند قرائته وتكليمه وتحميده .

- وأقول : إن الملك الناصر قد احتفظ بتاريخ تأسيس الجامع ، وهو سنة ٧١٨ هـ كما هو منقوش على باب البحرى ، وأن هذا الجامع لا يزال موجودا ومشرفا على الحوش الذى فيه جامع محمد على باشا بالقلعة ، إلا أنه معطل من الصلاة بسبب عدم الصرف عليه وإهماله مدة طويلة حتى تحرب منظمه . وقد قامت إدارة الآثار العربية بإصلاح وترميم هذا الجامع فأعادت بناء القبة الكبيرة التى بالايوان الشرق وأصلحت منارته وموقفه ، وهى توالى عملية الإصلاح حتى تم عمارته لإقامة التسمائر الدينية بفضل الله .

فلما فرغ منه قدم عليه عسل نخل ورد من تَحَنَّا^(١) ، فأكل منه ومن لحم بلشون^(٢) مشوى .

ثم دخل إلى مجلس أبيه وشرب مع ندمائه ، فأستحال ذلك خلطاً رديئاً لزم منه الفراش من ليلته .

ثم أصبح وعليه حمى شديدة الحرارة ، ثم تنوع مرضه ، وأخذ في الزيادة من اليوم الثالث وليلة الرابع ، وهو البُحْرَانُ^(٣) الأول ، فأُنْذِرَ عن الساج إنذاراً رديئاً لشدة الحمى وضعف القوة ، حتى أيس منه ، وأرجف بموته في يوم السبت تاسعه ، وأستمر أمره في الزيادة إلى يوم الأربعاء ثالث عشره ، فقوى الإرجاف بموته ، وغلقت الأسواق ، فركب الوالى ونادى بالأمان .

فلما أصبح يوم الخميس أستدعى السلطان الخليفة المتوكل على الله وقضاة القضاة وسائر الأمراء وجميع أرباب الدولة ، فحضر الجميع في مجلس السلطان ، فحَدَّثَهُم السلطان في المهد لأولاده ، وأَبْتَدَأَ الخليفة بالحلف للأمير فرج ابن السلطان ، وأنه هو السلطان بعد وفاة أبيه .

ثم حلف القضاة والأمراء وجميع أرباب الدولة ، وتولى تحليفهم كاتب السر فتع الله : فلما تم الحلف للأمير فرج ، حلفوا أن يكون القائم بعد فرج أخوه عبد العزيز ، وبعد عبد العزيز أخوهما إبراهيم .

(١) كَحَا ، بفتح الكاف وسكون الحاء . المسجمة وفتح التاء . انشأ من فوق ثم ألف : بلدة في أقصى الشمال من الشام ، (عن تقويم البلدان لأبي العلاء إسماعيل ص ٢٦٢) .

(٢) بلشون ، بفتح الباء وسكون تانيه وشين مضمومة : كلمة فصيحة مدلوفاً طائر (عن دوزي) .

(٣) رواية (ف) : « فيه » .

(٤) الجحراث : كلمة مولدة ، ومعناها شدة حر شهر تموز (يوافق شهر يوليو) من شدة الغليل لشهاب الدين أحمد الخفاجي .

(٥) رواية (ف) : « فابتدأ » .

ثم كُتِبَتْ وصيةُ السلطان، فأوصَى لزوجاته وسراييه وخُدَماءه بمائتي ألف دينار وعشرين ألف دينار، وأن يُعمر له تربة بالصحرَاء خارج باب النصر تجاه تربة

- (١) هذه التربة يقال لها : تربة الظاهر برقوق أو المدرسة الناصرية بالصحرَاء أو الخانقاه البرقوقية، هي أكبر تربة وجدت في جبال القاهرة فهي تشمل مسجداً فسيح الأجزاء، مستكلاً جميع معدات الصلاة والتدريس، وعلى خاتمه ذات خلاوى عدة الصوفية، وعلى سبيلين يطورها مكتبان في الوجهة الغربية التي يعلمها أيضاً مئارنان، وفي الجهة الشرقية قبان تحت القبة البحرية، منها قبر الملك الظاهر برقوق المتوفى سنة ٨٠١ هـ وقبور أولاده ما عدا ابنه الملك الناصر فرج الذي أنشأ هذه التربة العظيمة، فانه قتل في الشام في سنة ٨١٥ هـ ودفن بمقبرة باب الفرديس بدمشق. ويستفاد مما ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على المقابر خارج باب النصر (ص ٤٦٣ ج ٢)، ومن الكتابات المنقوشة في بعض مواضع من هذه التربة أنبأ الذي أنشأها هو الملك الناصر فرج بن برقوق، فبدأ في عمارتها سنة ٨٠١ هـ وفرغ منها في سنة ٨١٣ هـ، ولئنك يقال لها المدرسة الناصرية نسبة إلى الملك الناصر المذكور. وهذه التربة واقعة بحرى جبانة أنشأها، بينها وبين جبانة العباسية الجديدة المحروقة بجبانة الفخير بالقاهرة. وقد قامت إدارة حفظ الآثار العربية بترميم وإصلاح هذه المارة النخبة حتى أعادتها إلى حالتها الأولى.
- (٢) باب النصر، هو أحد أبواب مدينة القاهرة القديمة، وإطلاقاً لما ذكرته من هذا الباب في ص ٣٨ من الجزء الرابع من هذه الطبعة أذكر أن باب النصر الحالي أنشأه أمير الجيوش بدر الجاني وزير الخليفة المنصور الفاطمي في سنة ٤٨٠ هـ = ١٠٨٧ م وهو من أقدم وأجل الأبنية الحربية الباقية في مصر. وجهته تتكون من بدنتين مربعتين نقش عليهما في الجسر أشكال تمثل بعض آلات الحرب من سيوف ورموس، ويتوسط البدنتين باب شاهق ويطل الوجهة بإفريز يحيط بالبدنتين به كتابة تضمنت اسم المُنشئ وتاريخ الإنشاء.
- (٣) تربة الأمير يونس، هذه التربة هي التي ذكرها المقرئ في خطه باسم خانقاه يونس (ص ٤٢٦ ج ٢) قال : إن هذه الخانقاه من جملة ميدان القيق بالقرب من قبة النصر خارج باب النصر، أدركت موضعها وبه عرايم تعرف بمراميد السابق، وهي أول مكان بنى هناك. أنشأه الأمير يونس النوروزي الدوادار. وأقول : إن الأمير يونس قتل في الشام ولم يدفن في هذه التربة التي بمعايتها بنى لي أنها لا تزال قائمة في الجهة التالية من تربة السلطان برقوق التي تعرف بالمدرسة الناصرية بصحرَاء جبانة أنشأها والباقي من قبة، وهي التي كان دفن تحتها الأمير أنس المنيان، ولما أتم والده السلطان برقوق بناء مدرسته التي بين القصرين نقل جثة والده إلى هذه المدرسة التي سبقت التلطين عليها في الكلام على ولاية السلطان برقوق سنة ٧٨٦ هـ.

الأمير يونس الدوادار بمائتين ألف دينار، ويُشترى بما فضل من عمارة التربة المذكورة عقار ليقف عليها، وأن يدفن السلطان الملك الظاهر برقوق بها في لحد تحت أرجل الفقراء: وهم الشيخ علاء الدين السيرامي الحنفى، والشيخ أمين الدين الخلواقي الحنفى، والمعتد عبد الله الجبرقي، والمعتد طلحة، والشيخ المعتد أبو بكر البجائي، والمجذوب أحمد الزهوى، وقدر أن يكون الأمير الكبير أيتمش هو القائم بعده بتدبير ابنه فرج، وأن يكون وصياً على تركته ومعه تفرى بردي بن شيبغا أمير السلاح، أعنى عن الوالد، والأمير بيبرس الدوادار ابن أخت السلطان بعدهما، ثم الأمير قتلوق الكركي أحد أمراء العشرات، ثم الأمير يلبغا السالمى أحد أمراء العشرات أيضاً، ثم سعد الدين إبراهيم بن غراب: وجعل الخليفة ناظراً على الجميع.

ثم أنفض المجلس ونظر الأمراء بأسرهم في خدمة الأمير الكبير أيتمش البجاسى إلى منزله، فوعده الناس أنه يُبطل المظالم وأخذ البراطيل على المناصب والولايات.

وأكثر السلطان في مرضه من الصدقات، فبلغ ما تصدق به في هذا المرض أربعة عشرة ألف دينار وتسعمائة دينار وتسعة وتسعين ديناراً، وأخذ في التزع من بعد الظهر إلى أن مات السلطان الملك الظاهر برقوق من ليلته بعد نصف الليل. وهى ليلة الجمعة خامس عشر شوال. وقد تجاوز ستين سنة من العمر، بعد أن حكم على الديار المصرية والممالك الشامية أميراً كبيراً مدبراً وسلطاناً إحدى وعشرين سنة وسبعة وخمسين يوماً، منها تحكمه بديار مصر، بعد مسك الأمير الكبير طشتمر العلاقى الدوادار أربع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام، وكان يسمى إذ ذاك بالأمير

(١) رواية (ف): «من» . (٢) رواية (ف): «وصيه وصياً على تركته» .

(٣) رواية (ف): «من شيبغا» . (٤) رواية (ف): «مئة وتسعين» .

الكبير نظام الملك ، ومنذ تسلطن سلطته الأولى في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة إلى أن خلع وأُختفى في واقعة الناصري ومنطاش في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ست سنين وثمانية أشهر وسبعة عشر يوما ، وتسلطن عوضه الملك المنصور حاجي ابن الملك الأشرف شعبان بن حسين ، ودام غلوها محبوسا ، ثم خارجا بالبلاد الثمانية ثمانية أشهر وستة عشر يوما ، وأُعيد إلى السلطنة ثانيا ، في يوم أُعيد إلى سلطته ثانية إلى أن مات في ليلة الجمعة المذكورة تسع سنين وثمانية أشهر ، وتسلطن من بعده ابنه الملك الناصر فرج وجلس على تخت الملك حسبا يأتي ذكره في سلطته .

ثم أخذ الأمراء في تجهيز السلطان الظاهر برقوق - رحمه الله - وغُسل وكُفّن ، وصُلّي عليه بالقلمة قاضي القضاة صدر الدين المناوي ، وحل نعشه سائر الأمراء ، على أعناقهم إلى تربته ، فُدِن بها - حيث أوصى - على قارعة الطريق ، ولم يكن بذلك المكان يوم ذلك حائط ، وُدِن قبل صلاة الجمعة ، ونزل أمام نعشه سائر الأمراء وأر باب الدولة مشاة يصيحون ويصرخون بالبكاء والمويل ، وقد امتلأت طرق الصحراء بالجواري والنساء السيديات^(١) الحاسرات منشّرات الشعور من حرم ممالكهم وحواشيهم ، فكان يوما فيه عبرة لمن اعتبر ، ولم يُعهد قبله أحد من ملوك مصر دُفن نهارا غيره ، وضربت الخيام على قبره ، وقرئ القرآن أياما ، ومُذّت لهم الأسمطة العامة الهائلة ، وتردّدت أكابر الدول في كل ليلة إلى قبره عدّة أيام ، وكثر أسف الناس عليه .

(١) جمع سيّة ، وهي المرأة المتوجة بالأسود .

قُلْتُ : وهو أول من ولي السلطنة من الجراكسة بالديار المصرية بعد الملك
المظفر بيبرس الجاشنكير، على خلاف في بيبرس ، وهو القائم بدولة الجراكسة ،
وقد تقدم ذكر ذلك كله في أول ترجمته .

وخلف من الأولاد ثلاثة ذكور : الملك الناصر فرجا ، وأمه أم ولد رومية
تُسمى : « شيرين » وهي بنت عم الوالد ، وقيل : أخته ، وماتت في سلطنة
أبنها الملك الناصر فرج . وعبد العزيز ، وأمه أم ولد أيضا تركية الجنس ، تُسمى
فتى باى ، ماتت في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ، وإبراهيم ، وأمه خوند بركة .
ماتت في أواخر دولة الملك الأشرف برسباى .

وخلف أيضا ثلاث بنات : خوند سارة وأُمها أم ولد ، تزوجها الأمير نوروز
الحافظي ، ثم قبل الرومي ، وماتت في سنة ست عشر وثمانمائة بطريق دمشق ،
وخوند بيرم وأُمها خوند هاجر بنت مَنكَلِي بُشا الشمسي ، تزوجها إينال باى بن
بقاس ، وماتت بالطاعون في سنة تسع عشرة وثمانمائة وخوند زينب ، وأُمها
أم ولد ، تزوجها الملك المؤيد شيخ ، ثم من بعده الأتابك بقى ، وماتت في حدود
سنة ثلاثين وثمانمائة .

وخلف في الخزانة وغيرها من الذهب العين ألف ألف دينار وأربعمائة ألف
دينار ، ومن الغلال والقمود والأعسال والسكر والحب وأنواع القُرور ما قيمته أيضا
ألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار .

وخلف من الخيل نحو ستة آلاف فرس ، ومن الجمال نحو خمسة آلاف
جمل ، ومن البغال وحير التراب عدّة كبيرة .

(١) اتفقوا : جمع قد ، وهو مثل نصب السكر إذا جد ؛ عن شرح القاموس .

وبلغت عتة ممالكه المشتروات خمسة آلاف مملوك، وبلغت جواهر ممالكه^(١) في كل شهر نحو أربعمائة ألف درهم فضة، وعليق خيولهم في الشهر ثلاثة عشر ألف إردب شعير، وعليق خيوله بالإسطبل السلطاني وغيره، وجمال النقر وأبقار السواقي وحمير التراب في كل شهر أحد عشر ألف إردب من الشعير والفول.

- وكان ملكا جليلا حازما شهما شجاعا مقداما صارما فطنا عارفا بالأمور والوقائع والحروب، ومما يدل على فرط شجاعته وثوبه على الملك وهو من جملة أمراء الطليخانات، وتلك الديار المصرية من تلك الشجعان، وما وقع له مع الناصري ومنطاش عند خله من السلطنة كان خذلانا من الله تعالى (يقضي الله أمرا كان مفعولا)، وما وقع له بعد خروجه من سبس الكرك^(٢)، فهو من أكبر الأدلة على شجاعته وإقدامه.

وكان - رحمه الله - سيوسا عاقلا ثباتا، وعنده شهامة عظيمة ورأى جيد ومكر شديد وحذس صائب، وكان يترقى في الشيء المنة الطويلة حتى يفعله، ويتأنى في أموره، مع طمع كان فيه وشره في جمع المال، وكان يحب الاستكثار

- (١) الجوامك، هي رواتب خدام الدولة (تصريف جامكي وهو مركب من جامه، أي قيمة، ومن كي، وهو أداة النصب وهي كلمة فارسية (من الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير الكلداني) .
- (٢) الإسطبل السلطاني، يستفاد مما ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على صفة القلعة (ص ٢٠٤ ح ٢)، وعلى الميدان بالقلعة (ص ٢٢٨ ج ٢) أن هذا الإسطبل مكاته اليوم بمجموعة المباني التي بها مخازن وورش الجيش المصري بالقلعة الواقعة على يمين الداخل من باب الغرب الذي كانت يسمى قديما باب الإسطبل في المسافة الممتدة بين جامع أحمد أنا قبوي إلى نهاية الورش من جهاتها الغربية والقلعة الشرقية، هذا مع العلم بأن المكان الحالي للإسطبل المذكور ليس في مندوب أرض قلعة الجبل، بل هو في مستوى منخفض مما عليه القلعة، ويحيط به السور الأسفل الغربي المثير على ميدان صلاح الدين بالقاهرة .
- (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٥٧ من هذا الجزء .

من المالك ، ويُحَدِّم جنس المالك الجراكسة على غيره ، ثم نعم على ذلك في أواخر عمره ، بعد فتنة على - باي .

وكان يُحِبُّ أَقْنَاءَ الخيول والجمال ، وكان يَتَصَدَّى للأحكام بنفسه ويَسَاطِرُ أحكام المملكة برأيه وتديره ، فيصيب في غالب أموره ، على أنه كان كثير المشورة لأرباب التجارب ، يأخذ رأيهم فيما يفعله ، ثم يقيس رأيهم على حديثه ، فيظهر له ما يفعله .

وكان يحب أهل الخير والصلاح ، وله اعتقاد جيد في الفقراء والصُّلحاء ، وكان يقوم للفقهاء والصُّلحاء إذا دخل عليه أحد منهم ، ولم يكن يُعْهَدُ هذا من ملك كان قبله من ملوك مصر ، على أنه صار ينض من الفقهاء في سلطته الثانية ، من أجل أنهم أقتوا في قتاله وقتله ، لاسيما القاضي ناصر الدين ابن بنت مياق ، فإنه كان كثير الاعتقاد فيه ، ومع شدة حنقه عليهم كان لا يترك إكرامهم .

وكان كثير الصدقات والمعروف ، أوقف ناحية بهتيت على سحابة تسمى مع الحج إلى مكة في كل سنة ، ومعها جمال تحمل المشاة من الحاج وتَصْرِفُ لهم ما يحتاجون

(١) بهتيت : هي بذاتها ناحية بهتيم ، أصلها من المدن المصرية القديمة ، اسمها المصري « حنب حيم » والقبلى « بهتيت » وذكرها ابن دقاق في كُتُب الانتصار فقال : « بهتيت من المدن القديمة وبها كيان وأثار قديمة » (وهي إلى جانب قرية : الأسيرية من ضواحي القاهرة) وذكرها المقرئ في خطه عند الكلام على ضواحي القاهرة (ص ١٢٠ ج ٢) باسم بهتين ثم حُرف اسمها بعد ذلك من بهتيت وبهتير إلى بهتيم وهو اسمها الحال ، وهي الآن قرية زراعية من قرى ضواحي القاهرة . وقد اتخذت الجمعية الزراعية الملكية جزءاً من أراضي هذه البلدة حقولاً للتجارب الزراعية ، وأنشأت بها مزرعة نموذجية كبيرة ، وحظائر لزراعة الخيول العربية وأنواع البقر والجاموس والأغنام والدراجن وغيرها . وتقع بهتيم في شمال القاهرة على بعد سبعة كيلو مترات . ومساحة أراضيها ٢٦٣٢ فداناً . وسكانها حوالي ٦٠٠٠ نسمة بما فيهم سكان العزب التابعة لها وعددها ٣٣ عزبة . (انظر النجوم الزاهرة طبع دار الكتب المصرية ج ١٠ ص ١٥٦) .

(٢) يريد بالسحابة ها هنا طائفة من يراقظون الحاج لحافضة عليه .

- إليه من الماء والازاد ذهابا وإيابا ، ووقف أيضا أرضا على قبور إخوة يوسف^(١) عليه السلام بالقرافة ، وكان يذبح دائما في طول أيام إمارته وسلطته في كل يوم من أيام شهر رمضان نحسا وعشرين بقرة ، يتصدق بها بعد ما أن تُطبخ ، ومعها آلاف من أرغفة الخبز النقي ، تُفرّق على أهل الجوامع والمساجد والربط وأهل السجون ، لكل إنسان رطل لحم مطبوخ ، وثلاثة أرغفة ، وهذا ، غير ما كان يفرّق في الزوايا من اللحم أيضا . فإنه كان يعطى لكل زاوية خمسين رطلا من اللحم الضأن ، وعدّة أرغفة في كل يوم . وفيهم من يعطى أكثر من ذلك بحسب حالم وكان يفرق في كل سنة في أهل العلم والصلاح مائتي ألف درهم ، الواحد إلى مائة دينار ، وكان يفرّق في فقراء القراطين لكل فقير من دينار إلى أكثر وأقل ، ويفرّق في كل سنة ثمانية آلاف إردب قمحا على أهل الخير وأرباب الصلاح .

وسيمت في كل سنة إلى بلاد الحجاز ثلاثة آلاف إردب قمحا ، تُفرّق في الحرمين وفوق في مدة الفلاء كلّ يوم أربعين إردبا ، عنها ثمانية آلاف وغيف ، فلم يمت فيه أحدٌ من الجوع .

- (١) قبور إخوة يوسف ، بما أن هذه القبور تقع في أرض القرافة الكبرى ، وهذه القرافة قد زالت ، وعليه لا يمكننا أن نتعرف قبور إخوة يوسف عليه السلام .
- (٢) القرافة ، هي القرافة الكبرى : مكانها اليوم أرض فضاء لا بناء فيها بين مصر القديمة وجبلة إمام اليت (عن كتاب الكواكب السيارة لابن الزيات) . وراجع الحاشية رقم ٢ ج ٨ ص ٣٨ .
- (٣) الربط : جمع وباط ، وهي دار يسكنها أهل طريق الله من الفقراء . قال ابن سيده : الرباط من الخيل الخمس فأقربها ، والرباط والزناطة ملازمة تفر المدو وأصله أن يربط كل واحد من الفريقين بخيله . ثم صار لزوم التفر رباطا (انظر حفظ المقيزي ج ٢ ص ٤٢٧) .
- (٤) يريد بالقراطين : الكبرى وأصغرى .

وكان غير هذا كله يبعث في كل قليل بجملة من الذهب تُوزق في الفقهاء
والفقراء ، حتى إنه تصدق مرة بمئتين ألف دينار مصرية على يد خازن داره العبد
الصالح الطواشي صندل المتجكي الرومي .

وأبطل عدة مكوس : منها ما كان يؤخذ من أهل سُورى و بَطْلِيم من البرلس^(٢) ،
وكانت شبه الجالية في كل سنة . قلتُ : أُعيد ذلك في سلطنة الملك الظاهر
جَقْمَق .

وأبطل ما كان يؤخذ على القمع بشغردمياط عما تبتاعه الفقراء وغيرهم .^(٥)

(١) سُورى ، هي قرية من القرى التي بإقليم البرلس الواقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط في شمال
الدلفا ، وهذه القرية هي الآن من قواع بلدة البرج التي كانت تسمى قديما البرلس بأمورية البرلس بمديرية
الغربية بمصر .

(٢) بطليم ، هي من القرى القديمة في مصراعها الأصلي « اطوم » ووردت في رحلة ابن بطوطة
باسم مطلين ، وقال إنها قرية قسرب البرلس ، ووردت في قوانين الدواوين لابن عسائي بطليم من أعمال
النسراوية ، وهي الآن قاعدة مأمورية البرلس بمديرية الغربية بمصر ، وفي سنة ١٩٣٣ م أصدر وزير
المالية قرارا بفصلها بزام خاص بها من أراضي تلك الناحية ، وبذلك أصبحت ناحية مالية قائمة بذاتها .

(٣) كانت البرلس من الثغور المصرية القديمة الواقعة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط بين دمياط
ورشيد ، وإليها تنسب بحيرة البرلس الواقعة في شمال مديرية الغربية . واسمها الزرى « بارالوس »
ويطلق اسم البرلس أيضا على المنطقة الساحلية المعروفة بإقليم البرلس الممتدة بين البحر الأبيض وبين بحيرة
البرلس . ومن الحكم الأيوبي أنشأت الحكومة بقرية البرلس قلعة على شاطئ البحر اشتهرت بين الأهالي
« بالبرج » ، ومن ذلك الوقت عرفت قرية البرلس باسم « البرج » ، واختفى اسمها الأصلي ، إلا أن البرلس
لا تزال علسا على إقليم البرلس كما ذكرت . وهذا الإقليم يشمل عدة قرى ، منها قرية « البرج » وكلها
تابعة لمركز كفر الشيخ بمديرية الغربية .

(٤) الجالية ، أى الجوالى ، وهي نوع من الفصاير (عن دوزى) .

(٥) ثمردياط : سبق التعليق عليه في الحاشية رقم ٤ من ٤٠ من هذا الجزء .

وَأَبْطَلَ مَكْنَ مَعْمَلُ الْفَرَارِجِ بِالْتَحْرِيرِيةِ وَمَا مَعَهَا مِنْ بِلَادِ الْفَرِيقِيةِ ، وَأَبْطَلَ
مَكْنَ الْمَنْعِ بِمِيتَابِ ، وَمَكْنَ الدَّقِيقِ بِالْيَيرةِ ، وَأَبْطَلَ مِنْ طَرَابِلُسِ مَا كَانَ مَقْرُورًا^(١)
عَلَى قُضَاةِ الْبَرِّ وَوَلَاةِ الْأَعْمَالِ عِنْدَ قُدُومِ النَّائِبِ إِلَيْهَا ، وَهُوَ مَبْلَغُ نَحْسَمَاتِهِ دَرَاهِمٌ عَلَى
كُلِّ مِنْهُمْ ، أَوْ بَغْلَةٌ بِدَلِّ ذَلِكَ .

• وَأَبْطَلَ مَا كَانَ يُؤْخَذُ عَلَى الدَّرِيْسِ وَالْحَقْفَاءِ بِبَابِ النَّصْرِ خَارِجَ الْقَاهِرَةِ .

(١) التحريرية : هذه البلدة هي التي تعرف اليوم باسم النصارية إحدى قرى مركز كفر الزيات بمديرية
الفرية بمصر ، والتحريرية هو اسمها الأصل في الديوان ، وردت به في قوانين الدواوين لابن ماق .
وفي نسخة الارشاد ، وفي النسخة السنية لابن الجيمان من أعمال الفرية ، ومن بعد الزوك الناصري
حرف اسمها إلى النصاروية ، فقد وردت به في رحلة ابن بطوطة في كتاب وقف السلطان قايتباي ،
وفي دليل أسماء البلاد المصرية المخرى في سنة ١٢٢٤ هـ ، وفي المخطط التوفيقية مضبوطة براءين مهملين
بينهما ألف ، ووردت في بعض الكتب باسم النصاروية ، ويحتمل أن يكون ذلك من التلصص وقت الطبع
لنشابه الحروف ، وفي العهد المماليك حرف اسمها لمرّة ثانية إلى النصارية . وهو اسمها الحالي ، وردت
به في تاج العروس للزبيدي ، وفي تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ .

ويستفاد مما قرأته في عدة كتب عن هذه البلدة ، أنها كانت في بدء تكوينها ضيعة للأمير نوح بن الأرفغل
الاشنيدى في القرن الرابع الهجري ، فنسبت إليه ، وفي سنة ٧٢٦ هـ كانت في إقطاع الأمير شمس الدين
صقر السعدى ققيب الجيوش المنصورة ، فأمنّا بها جامعا وطاحوتا وضاعا . ثم تزايدت في العارة حتى صارت
بلدة كبيرة ذات إيراد عظيم ، ثم خرج عنها الأمير شمس الدين لذلك الناصر محمد بن قلاوون ، فانسحب أمرها
وأمنّى فيها زيادة من ثلاثين بستانا ، وأصبحت مدينة كبيرة ذات أسواق ودكاكين وقياسر وفنادق
وعدة مساجد وحمامات ومطابخ للزيت ، وفيها تجار مياسير ، ورغبت الناس في سكناها ، وبنوا بها الدور
والقصور ، وبنى بها الملك الناصر جامعا كبيرا وسماه المحمودية وكان به ٣٥٠ عمودا ، ورتب فيه عشرين
درسا ، ووقف عليه أوقافا جليلة . وقد أندر كل ذلك وأصبحت تلك المدينة الآن قرية زراعية تبلغ
مساحة أرضها ١٩٥٠ فداناً ، وعدد سكانها حوالى ٥٠٠ نفس بما فيهم سكان العزب التابعة لها .

(٢) عيناب : بلدة كبيرة ، بها قلعة حصينة ورستاق بين حلب وأنطاكية .

(٣) البيرة : بلد قرب سمساط بين حلب والتموز الزورية ، وهي قلعة حصينة مرتفعة على حافة القرات
في البر الشرقى الشمالى ، وغا واد برف برادى الزيتون ، به أشجار وأعين (عن معجم البلدان لياقوت ج ١
ص ٧٨٧) . وعن تقويم البلدان لأبي الفداء : إسماعيل .

(٤) طرابلس : راجع الحاشية رقم ١ ص ٦٠ من هذا الجزء .

وأبطل ضياع المغاني بمدينة الكرك^(١) والشوبك^(٢) ، ومدينة ابن خصب^(٣) ، وأعمال
الأشخوين وزفة^(٤) ومدينة غمر^(٥) .

- (١) الكرك : رابع الحاشية رقم ١ ص ٥٧ من هذا الجزء . (٢) الشوبك : قلعة من
تلاع الكرك . (انظرها في باقوت ج ٣ ص ٢٢٢) . (وفي صبح الأعشى ج ٢ ص ١٥٦) .
- (٣) مدينة ابن خصب : واقعة على الشاطئ الغربي لليل ، سميت مدينة انخسب نسبة إلى انخسب
ابن عبد اخيد صاحب تراج مصر في عهد الخليفة هارون الرشيد الباسي ، ويقال لها : مدينة ابن خصب
وقد ورد اسمها في معجم البلدان : مدينة ابن خصب . وفي الخطط القرينية : مدينة انخسب وفي النسخة
السنية لابن الجليان : مدينة بن خصب في إقليم الأشخوين . وقد حذف الخفاف إليه واستبدل به أداة
التعرف اختصاراً ، فاشتهرت باسم المنية ثم المنيا ، وهو اسمها الحال . وكانت في الزمن الماضي إحدى قرى
الأشخوين . ولما أنشئت مديرية الإقليم الوسطى في سنة ١٢٤٥ هـ - ١٨٣٠ م محل الجهادية قلت
قاعدتها إلى مدينة المنيا . وفي سنة ١٢٤٩ هـ - ١٨٣٣ م أنشئت مديرية المنيا لأول مرة في جغرافية
مصر فأصبحت المنيا قاعدتها إلى اليوم .
- (٤) الأشخوين : كانت في عهد القراطة فيها من أقسام مصر بالوجه القبلي يسمى « أرنو » . وفي
عهد الزودن « هرمبوليس » وفي عهد العرب « كورة الأشخوين » وهو اسم قاعدتها وفي أيام
الدولة الفاطمية أضيف إليها كورتان أنريان فأصبحت إقليماً كبيراً عرف بأعمال الأشخوين ، ثم ولاية
الأشخوين ، ثم مأمورية الأشخوين وفي سنة ١٧٣١ م صدر أمر عال يضم هذه المأمورية إلى مأمورية
أسيوط ، وبذلك اختفى اسم الأشخوين من الأقسام الإدارية بمصر ، وأصبحت بلدة الأشخوين قرية من
قرى مركز ملوى بمديرية أسيوط بمصر .
- (٥) زفة : هي من المدن المصرية القديمة اسمها القبطي « زينة » والعربي « مدينة زفة » . ووردت
في الاسم في ترجمة المشتاق للإدريسي . وهي على الضفة الغربية للنهر . وفي معجم البلدان لياقوت :
« مدينة زفا » قرية في شمال مصر على فوهة النهر الذي يؤدي إلى دمياط ويقابلها مدينة غمر . وورد اسمها
في قوانين ابن عاتق . وفي نسخة الإرشاد : « مدينة زقي جواد » من أعمال جزيرة قوسيا . ووردت
في النسخة السنية لابن الجليان ومباح الفكر : « مدينة زقي جواد » من أعمال الغربية . ثم اختصر اسمها
في تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ « زقي جواد » وفي تاريخ سنة ١٢٦٣ هـ باسم زقي وهو اسمها الحال . وهي
مدينة زقي الواقعة على الفرع الشرقي لليل (فرع دمياط) قاعدة مركز زقي مديرية الغربية ، من المدن
المشهورة بالوجه البحري بمصر .
- (٦) مدينة غمر : هذه البلدة هي التي تعرف اليوم باسم ميت غمر ، قاعدة مركز ميت غمر بمديرية
الدقهلية بمصر ، وهي من القرى القديمة ، وردت في ترجمة المشتاق للإدريسي ، قال : وهي قرية لها =

وأُظِّل رُحَى الأبقار بعد الفراغ من عمل الجسور بأراضي مصر على البطائن بالوجه البحرى .

وأنشأ بالقاهرة مدرسته التي لم يُعمر مثلها بين القصرين ، ورتب لها صوفية بعد العصر كل يوم ، وجعل بها سبعة دروس لأهل العلم على المذاهب الأربعة أعظمهم بالإيوآن القبلى الحنفى ، ثم دَرَسا للتفسير ، ودَرسا للحديث ، ودَرسا للقراءات ، وأَجْرَى على الجميع في كلِّ يوم الخبز ولحم الضأن المطبوخ ، وفي الشهر الحَلَوَى والزيت والصابون والدراهم ، ووقف على ذلك الأوقاف الجليلة من الأراضى والدُور ونحوها .

وعَمَّر جسرا على نهر الأردن بالغور في طريق دِمَشق^(٢) ، طوله مائة وعشرون

دراعا في عرض عشرين ذراعا ، وجدَّد خزائن السلاح بفتح الإسكندرية ، وسور

سوق ومناجر ودخل ونرج قائم . ووردت في نوادر الدواوين لابن مائق . وفي النصفه السنة لابن الجيطان مئة غمر من الأعمال الشرقية . وفي الانتصار لابن دقاق وردت بحرقه باسم مئة غمر ، ثم حرق اسمها في العهد العثماني من مئة إلى مئة . وردت في تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ باسمها الحالي ، وأما مئة حاد فهي التي تعرف اليوم باسم كفر البطال المشترك مع مئة غمر في السكن والزمام ، وتليطل هذا هو بناة الأمير حاد الذي نسب إليه مئة حاد ، ويرف بالبطال لاعتقاد الناس فيه .

وقد جعلت مئة غمر قاعدة لقسم مئة غمر أحد أقسام مديرية القهيلية من سنة ١٨٢٦ ، ومن أول سنة ١٨٧١ سمي مركز مئة غمر . وقد أصبحت مئة غمر الآن بسبب موقعها على شاطئ النيل الشرق ومركزها التجاري من المدن المصرية يبلغ عدد سكانها حوالي ٣٥٠٠٠ نفس وبها دواوين طبع المصالح الحكومية وبها مجلس بلدى ومدارس وجوامع ومستشفيات . وبها محكمة أهلية وأخرى شرعية وبها الأسواق والمحال التجارية التي يباع فيها كل ما يند حاجات الناس . والورش الصناعية والأندية والأماكن والألعاب الرياضية والمنزهات ، ومفا كورنيش جميل على النيل الذي يمر بالجهة الغربية منها ، وبفصل بينها وبين مدينة زهى . وبها محطة لسكة حديد الحكومة الموصلة بين الزقازيق وسنطا . ومحطة أخرى لشركة سكة حديد الدلتا الموصلة من المنصورة إلى دنيا ، ثم إلى القناطر الخيرية .

(١) نهر الأردن : المقصود به الأردن الكبير ، وهو نهر يصب إلى بحيرة طبرية ، بينه وبين طبرية من غير البحيرة في زورق أثناء شرب مينا ، تجمع فيه المياه من جبال عيون ، تجري في هذا النهر قس أكثر ضياع جند الأردن مما يلي ساحل الشام وطريق صور ، ثم تنصب تلك المياه إلى البحيرة التي عند طبرية . وطبرية : على طرف جبل يشرف على هذه البحيرة ، فهذا النهر (أعنى الأردن الكبير) بينه وبين طبرية البحرية .

(٢) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٥ من هذا الجزء .

دمشوق ، وعمر جبال الشرقى بالفوم ، وزاوية البرنخ بدمياط ، وقناة الشروب بالقدس ، وبني أيضا بركة بطريق المجاز ، وبركة أخرى برأس وادى بنى سالم

(١) دمشق : قاعدة مديرية البحيرة إحدى مديريات الوجه البحرى بمصر ، وهى من المدن المصرية القديمة ، اسمها المصرى القديم دمشق ، وهو اسمها الحالى الذى لم يطرأ عليه أى تحريف من العهد الفرعونى إلى اليوم . وسماها مدينة الإله هوريس وهو الصقر الذى يسميه اليونان : « أبولون » . ولما تولى البطالة حكم مصر ، وجدوا أغلب سكان مدينة دمشق مقيمين عبادة الإله هرمس ، ولذلك سموها هرموبوليس بارفا أى مدينة الإله هرمس الصغيرة ، تميزا لها من هرموبوليس عظمى ، أى الكبيرة وهى الآنشونين التى بمركز ملوى . واحتفظ القبط والعرب باسمها القديم وهو دمشق إلى اليوم .

ومشوق هى قاعدة إقليم غربى الدلتا من عهد الفراعنة . ولما تولى العرب حكم مصر أطلقوا على هذا الإقليم اسم الحوف الغربى ، وقسموا مدينة دمشق إلى ست نواح ، وهى دمشق الوحش واسكنة (سكندرية) وقرطاس وطاموس (أبو الریش) وقرها وشبروبينا (شبرا الدمشورية) وجعلوا لكل ناحية من هذه النواحي زماما خاصا بها من الأراضى الزراعية وسكنا معروفًا باسمها ، وسكن هذه النواحي يجمعهم الآن سكن واحد ويطلق عليه اسم دمشق .

وفى أيام الدولة المملوكية قسم الحوف الغربى إلى كورتين : هما كورة البحيرة وقاعدتها دمشق وكورة حوف رئيسى وقاعدتها مدينة رئيسى ، وهذه اليوم إحدى قرى مركز إيتاي البارود وفى سنة ٧١٥ هـ أصدر الملك الناصر محمد بن قلاوون مرسوما بالقضاء حوف رئيسى ، وجعل البحيرة كلها إقليما واحدا باسم البحيرة وقاعدته مدينة دمشق .

وبسبب زيادة عدد سكان المدينة وكثرة ما يقع فيها من محالقات القوامع العامة التى نشأ عنها كثرة أعمال الضبط والأعمال الإدارية والمالية ، أصدر نائز الداخلية قرارا فى فبراير سنة ١٩١٢ بفصل مدينة دمشق عن بلاد مركز دمشق ، وجعلها مأمورية قائمة بذاتها باسم بندر دمشق .

ومدينة دمشق هى اليوم من كبريات المدن المصرية ، يبلغ عدد سكانها حوالى ٦٦٠٠٠ نفس ، وهى كل ما يلزم سكانها من معاهد السلم على اختلاف أنواعها ، وهى كلية الزراعة التابعة بجامعة فاروق الأولى بالإسكندرية ، وهى المساجد والمستشفيات والمصالح الأسيرية والمحاكم ، ومعالج القطن الكبيرة والمحال التجارية التى يباع فيها كل ما يند حاجات الناس ، وكذلك بها الفنادق والأندية وأماكن الألعاب الرياضية ودور السينما ، وهى بالإجمال من المدن المصرية الجامعة لأسباب الحضارة ووسائل المدنية .

(٢) راجع صفحة ٢٥٤ من الجزء السادس من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٣) راجع الحاشية رقم ١ من ٣١٢ من الجزء الخامس من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا .

وجدد عمارة القناة التي تحمل ماء النيل إلى قنعة الجبل ، وجدد عمارة الميدان من تحت القلعة ، بعد ما كان حرب . وسقاها وزرع به القُطْر ، وغرس فيه التفل ، وعمر صهريجا ومكتب يقرأ فيه أيتام المساكين القرآن الكريم بقلعة الجبل ، وجعل عليه وقفاً ، وعمر أيضاً بالقلعة طاحونا ، وعمر أيضا سيلا مجاه باب دار الضيافة بمجاه القلعة .

وخطب له على منابر تيريز^(١) ، عند ما أخذها قرا محمد التركاني ، وضربت الدنانير والدرهم فيها بأنته وخطب له على منابر الموصل من العراق ، وعلى منابر مايردين^(٢) ، وديار بكر ، ومنابر سنجار ، ونهر عسكره مدينة دوركي وأرزن كان من أرض الروم .

١٠ وكان نبيه بديار المصرية الأمير سودون الفخري الشيخوني إلى أن مات سودون المذكورة فلم يستتب الملك الظاهر أحدا بعده .

وكانت نوابه بدمشق (أعني الذين تولوا في أيام سلطته) : الأمير بيكدمر الخوارزمي ، وإشقتنر المارديني ، وألطنبا الجوباني غير مرة ، وطرنطاي السبني ،

(١) تيريز : تشير بلدة بأذربيجان والعامية تسميها توري . ويأتيها بالقاشاني والجلبس والكلس وفيها مدارس حسنة ، وفدا شرفة مليحة .

(٢) الموصل : قلعة ديار الجزيرة وهي على دجلة في جانبها الغربي (تقويم البلدان) .

(٣) ماردن : حصن من بلاد الجزيرة .

(٤) سنجار : في جنوبي نصيبين ، وهي من أحسن المدن ، وليس بالجزيرة بل في نجيل غير سنجار وهي من الموصل على ثلاث مراحل (تقويم البلدان) ملخصا .

٢٠ (٥) دوركي (يضم الدال المحملة وسكون الراء والكاف) من بلاد الروم وهي من مضافات حلب . (٦) أرزن : مدينة بديار بكر .

(٧) دمشق : مدينة قديمة مشهورة ، وهي قلعة الشام وغربها إحدى منزهات الدنيا الأربعة ، وفي شمالي جبل يعرف بجبل فيسبون زعموا أن عنده قتل قابيل أخاه هابيل . ملخصا .

وبلقا الناصري صاحب الوقعة معه، وبطأ الطولوتغري الظاهري المعروف بتم، ومات الملك الظاهر وهو على نيابته .

وَنُوَابِهِ مَجْلِبٌ : يَلْبِقُ الناصريَ فِرْمَزَةَ ، وَسُودُونَ الْمُظْفَرِيَّ وَكَشَبُغَا الْحَوِيَّ ^(١) وَقَرَادِمَرْدَاشَ الْأَحْمَدِيَّ وَجُلْبَانَ الْكَشَبُغَاوِيَّ الظاهريَّ قَرَأْسُقْلَ وَتَغْرِيَّ بَرْدِيَّ مِنْ بَشَبُغَا الظاهريَّ (أَعْنَى الْوَالِدَ) وَأَرْغُونَ شَاهَ الْإِبْرَاهِيمِيَّ الظاهريَّ وَأَقْبِقَا الْجَمَالَ الظاهريَّ الْأَطْرُوشَ ، وَمَاتَ السُلْطَانُ وَهُوَ عَلَى نِيَابَتِهِ .

وَنُوَابِهِ بِطْرَابُلُسَ مَأْمُورُ الْقَلْبَطَاوِيَّ الْيَلْبُغَاوِيَّ وَكَشَبُغَا الْحَوِيَّ الْيَلْبُغَاوِيَّ وَأَسْتَدْمَرَ السَّيْفِيَّ ، وَقَرَادِمَرْدَاشَ الْأَحْمَدِيَّ الْيَلْبُغَاوِيَّ ، وَإِيْنَالِ بْنِ نَجْمًا عَلَى ، وَإِبَاسَ الْجُرْجَاوِيَّ ، وَدَمَرْدَاشَ الْمُحَمَّدِيَّ الظاهريَّ ، وَأَرْغُونَ شَاهَ الْإِبْرَاهِيمِيَّ الظاهريَّ ، وَأَقْبِقَا الْجَمَالَ الظاهريَّ الْأَطْرُوشَ ، وَيُونُسَ بَطْأَ الظاهريَّ . وَمَاتَ الْمَلِكُ الظاهر وهو على نيابته .

وَنُوَابِهِ بِحِمَاةٍ : صَنْجِقُ الْحَسَنِيَّ ، وَسُودُونَ الْمُظْفَرِيَّ وَسُودُونَ الْعَلَائِيَّ ، وَسُودُونَ الْعُثْمَانِيَّ ، وَنَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهْمَنْدَارِ ، وَمَأْمُورُ الْقَلْبَطَاوِيَّ الْيَلْبُغَاوِيَّ ، وَدَمَرْدَاشَ الْمُحَمَّدِيَّ الظاهريَّ وَلِهَاسَ مَرْتِينَ ، وَأَقْبِقَا السُّلْطَانِيَّ ، وَيُونُسَ بَطْأَ الظاهريَّ ، ثُمَّ دَمَرْدَاشَ الْمُحَمَّدِيَّ ، وَمَاتَ بَرْقُوقُ وَهُوَ عَلَى نِيَابَتِهِ .

(١) جلب : بلدة قديمة ذات قلعة مرفقة . وبها مقام سيدنا إبراهيم الخليل ، وبينها وبين معزة النعمان سنة وثلاثون ميلا .

(٢) طرابلس : مدينة ذات مباني وأعجاز كثيرة . بينها وبين بعلبك أربعة وخمسون ميلا . وبينها وبين دمشق تسعون ميلا .

(٣) حماة : مديسة من أئمة البلاد الشامية ونهر الفاص يحيط بها لها قلعة حصنة البهاء ، وهي مشهورة بكثرة التواريخ دون غيرها من بلاد الشام .

وَتُوَابُهُ بِصَفْدٍ: أَرْجَاسُ السَّيْفِ . وَتَخَاصُّ السُّودُونِ: وَأَرْضُونَ شَاهِ الْإِبْرَاهِيمِي
الظَاهِرِيَّ وَأَقْبَعًا الْجَمَلِيَّ الْأَطْرُوشَ الظَّاهِرِيَّ، وَأَحْمَدَ بْنَ الشَّيْخِ عَلِيٍّ، وَالطَّنْبُغَا
الْمَثْنِيَّ الظَّاهِرِيَّ، وَمَاتَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ وَهُوَ عَلَى نِيَابَتِهَا .

وَتُوَابُهُ بِالْكَلِكِ: طُغَايَ تَمَرِ الْقِبْلَانِيِّ، وَمَامُورَ الْقَابَطَاوِيِّ، الْيَلْبَاوِيَّ، وَقُدَيْدَ
الْقَابَطَاوِيِّ الْيَلْبَاوِيَّ، وَيُونُسَ الْقَشْتَمَرِيَّ، وَأَحْمَدَ بْنَ الشَّيْخِ عَلِيٍّ، وَتَخَاصُّ
السُّودُونِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مِبَارَكِ شَاهِ الْمَهَنْدَارِ، وَالطَّنْبُغَا الْحَاجِبِ، وَسُودُونَ الظَّرِيفِ
الظَّاهِرِيَّ الشَّمْسِيِّ، وَمَاتَ السُّلْطَانُ وَهُوَ عَلَى نِيَابَتِهَا .

وَتُوَابُهُ بِغَزَّةٍ: قُطْلُوبُغَا الصَّنَوِيِّ وَأَقْبَعَا الصَّغِيرِ، وَبَطْبُغَا الْقَشْتَمَرِيَّ، وَالطَّنْبُغَا
الْمَثْنِيَّ الظَّاهِرِيَّ، وَيَحْيَى الشَّرْقِيَّ الْمَدْعُوقَ طَيْفُورَ، وَالطَّنْبُغَا الْحَاجِبِ، وَمَاتَ الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ وَهُوَ عَلَى نِيَابَتِهَا .



ذكر قضائه بالديار المصرية

فَالشَّافِعِيَّةُ: بُرْهَانَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ جَمَاعَةَ، وَبَدْرَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْبَقَاءِ .
وَأَصْرَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ بَنْتِ مَيْلَقَ، وَحَمَادَ الدِّينِ أَحْمَدَ الْمُقَرَّرِيَّ الْكَرْكِيَّ، وَصَدْرَ الدِّينِ
مُحَمَّدَ الْمُنَاوِيَّ، وَتَقِيَّ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّبَيْرِيَّ، ثُمَّ الْمُنَاوِيَّ ثَلَاثَ مَرَّةٍ، وَمَاتَ
السُّلْطَانُ وَهُوَ قَاضٍ .

(١) صَفْدٌ: بَلَدَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ الْكَبْرِ وَالصَّغَرِ، وَهِيَ مُشْرِقَةٌ عَلَى بَحِيرَةِ مَلْبَرِيَّةٍ وَبَعْدَهُ أَنْ أَسْتَنْقِذَهَا
الْمَلِكُ الظَّاهِرُ مِنْ أَيْدِي الْفَرَنْجِ جَمْعُهُمَا مَرْكَزًا يُجِيشُ الَّذِي يُحْفَظُ تِلْكَ الدَّيَارُ السَّاحِلِيَّةُ الَّتِي فِي جِهَتِهَا .

(٢) الْكَرْكُ — بِالتَّحْرِيكِ —: مِنْ مَعْفَرٍ شَاهِدَ الَّتِي لَا تَرَامُ وَهِيَ قَبْرُ جَعْفَرِ الطَّيَارِ وَأَصْحَابِهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ — (عَنْ تَقْوِيمِ بِلْدَانٍ) — (٣) غَزَّةٌ: بَلَدٌ مُتَوَسِّطَةٌ فِي الْعِظَمِ ذَاتُ بَسَاتِينِ

عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَلَهَا نَفْلَةٌ صَغِيرَةٌ قَالُوا ابْنَ حَوْفَلٍ: هِيَ قَبْرُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَهِيَ وَلَدُ الشَّامِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَبْرُهَا؟ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

والخفية: صدر الدين محمد بن منصور الدمشقي، وشمس الدين محمد الطرابلسي،
ومحمد الدين إسماعيل بن إبراهيم، وجمال الدين محمود القيصري المصبي،
وجمال الدين يوسف الملقط، ومات الملك الظاهر وهو قاض .

والمالكية: جمال الدين عبد الرحمن بن خير السكندري، ثم ولي الدين
عبد الرحمن بن خلدون، وشمس الدين محمد الزركاكي المغربي، وشهاب الدين أحمد
التحيري، وناصر الدين أحمد بن التني، ثم ابن خلدون، ومات الملك الظاهر
وهو قاض .

والحنابلة: نصر الدين نصر الله العقلائي، ثم ابنه برهان الدين إبراهيم،
ومات السلطان وهو قاض .

وأما أصحاب وظائفه من أكابر أمراء مصر فلم يضبطهم أحد من مؤرخي
تلك العصر، وآكتفوا بذكرهم عند ولاية أحدهم أو عزله أو موته، إن كانوا
فعلوا ذلك .

ذكر مياشري دولته، أستاذاريتته: بهادر المتجكي، ثم محمود بن علي بن أصغر
عنه، ثم قرقاس الطشتري، ثم عمر بن محمد بن قايمآز، ثم قطلوبك العلاي،
ثم يلغا الأحمدي المجنون، ثم محمد بن سنقر، ثم يلغا المجنون، ومات السلطان
وهو على وظيفته .

وزرأؤه بديار مصر: علم الدين عبد الوهاب المعروف بسن إبرة. وشمس الدين
إبراهيم بن كاتب أرنان، وعلم الدين عبد الوهاب بن كاتب سيدي . وكريم الدين
عبد الكريم بن الفتام، وموفق الدين أبو الفرج، وسعد الدين نصر الله بن البقري،
وناصر الدين محمد بن الحسام، وركن الدين عمر بن قايمآز، وتاج الدين عبد الرحيم
ابن أبي شاكر، وناصر الدين محمد بن رجب بن كلبك، ومبارك شاه، ويدر الدين

محمد بن الطونجي ، وتاج الدين عبد الرزاق بن أبي الفرج ، ومات السلطان وهو وزير .

وتُجَابِ سِرّه : القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله ، وأوحد الدين عبد الواحد ، وعلاء الدين علي المَقْبَرِي الكُرْكِي ، ثم ابن فضل الله ثانياً ، ثم بدر الدين محمود الكَلَسَتَانِي ، وفتح الدين فتح الله ، ومات السلطان وهو كاتب سِرّه .

ونظار جيشه : تقي الدين عبد الرحمن بن محب الدين ، وموفق الدين أبو الفرج وجمال الدين محمود القيصري السجسي ، وكريم الدين عبد الكريم بن عبد العزيز ، وشرف الدين محمد الدماميني ، وسعد الدين إبراهيم بن غراب ، ومات السلطان وهو ناظر الجيش .

ونظار خاصه : سعد الدين نصر الله بن البقري ، وموفق الدين أبو الفرج ، وسعد الدين أبو الفرج بن تاج الدين موسى كاتب السعدى ، وسعد الدين بن غراب ، ومات السلطان وهو ناظر الجيش والخاص معا ، والله تعالى أعلم .



السنة الأولى من سلطنة الملك الظاهر برفوق الثانية على مصر ، وهي سنة اثنين وتسعين وسبعمائة . على أن الملك المنصور حاجي ابن الملك الأشرف شعبان حكم منها ثمانية أشهر وسبعة أيام من يوم سلطته إلى يوم طلوع الملك الظاهر برفوق إلى قلعة الجبل^(١) .

فيها توفى الأمير سيف الدين أقبا من عبد الله الجوهري اللبناوي^(٢) . كان من أكابر اللبناوية وتولى الأسنادارية ومجوبة المجاب كليهما بديار مصر ، ووقع له

(١) تقدم الكلام على قلعة الجبل في الحاشية رقم ١ ص ٥٤ من الجزء السادس من هذه الطبعة .

(٢) رواية السلوك (ج ٣ ص ٦٥٦) : « الأمير علاء الدين » .

أمور ، وهو أحد من أخرجه الملك الظاهر من حبس منطاش بالإسكندرية ،
 وندبه فيمن ندب من الأمراء لقتال منطاش ، فقتل في وقعة حصن عن بضع^(١)
 وخمسين سنة . وكان أميراً جليلاً عارفاً بذكر مسائل جيدة فقهية وغيرها في عدة
 فنون مع حلة مزاج .

وتوفي الأمير سيف الدين أودبغا بن عبد الله العثاني اليلبغاوي أحد أمراء
 الطليخانات قتيلاً أيضاً في وقعة منطاش ، وكان من كبار اليلبغاوية .

وتوفي الأمير علاء الدين الطنبغا بن عبد الله الجوباني اليلبغاوي نائب الشام قتيلاً
 في واقعة منطاش ، وقد تقدم ذكر موته وكيفية قتله في أوائل سلطنة الملك الظاهر
 برقوق الثانية ، وكان من عطاء المسالك اليلبغاوية ، ولأه الملك الظاهر في سلطته
 الأولى أمير مجلس ، ثم ولأه نيابة الكرك ، ثم نقله إلى نيابة الشام ، ثم قبض عليه
 وحبسه إلى أن أخرجه الناصر بعد خلع الملك الظاهر برقوق وحبسه ، فولأه
 الناصر رأس نوبة الأمراء إلى أن أمسكه منطاش وحبسه بالإسكندرية ثانياً ،
 حتى أخرجه الملك الظاهر برقوق فيمن أخرجه بعد عودته إلى سلطنة مصر ، ولأه
 نيابة الشام ، وندبه لقتال منطاش فتوجه وقاته ، وقُتل في الواقعة ، وتولى
 الناصر نيابة الشام بعده ، ومات الجوباني وقد قارب الخمسين سنة من العمر ،
 وكان حشياً نفوراً معظماً في الدول متجماً في مركبه وماليكه ولؤسه ، وعنده سياسة
 وأدب ومعرفة ، رحمه الله تعالى .

(١) حصن : إحدى قواعد الشام ، وهي أصح بلاد الشام تربة وليس بها عقارب . ولا حبات ،

وشرب أهلها من نهر العامي .

- وَتَوَقَّى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ قَازَانَ الْبَرْقَشِيَّ أَحَدُ أَمْرَاءِ الطَّبِلَخَانَاتِ بِالْأُيُودِ الْمِصْرِيَّةِ ،
 وَكَانَ مِنْ حَوَاشِي النَّاصِرِيِّ ، قُتِلَ فِي وَاقِعَةِ مَنْطَاشَ عَلَى جَيْصٍ ، وَقِيلَ أَنَّ يَخْرُجُ
 مَنْطَاشُ بِالْمَلِكِ الْمَنْصُورِ مِنْ مِصْرَ لِقِتَالِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بِرُقُوقَ لَمَّا خَرَجَ مِنْ بَيْتِ
 الْكَرْكَةِ ، أَمَرَ إِلَى الْفَيُومِ فِي الْبَاطِنِ بِقَتْلِ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ مِمَّنْ كَانَ يَحْبِسُ
 الْفَيُومَ ، ثُمَّ سَافَرَ مَنْطَاشُ ، وَبَعْدَ سَفَرِهِ بِأَيَّامٍ قَدِيمٍ مَحْضَرٌ مَقْتُلٌ مِنْ كَاشِفِ الْفَيُومِ :
 أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَادِي عَشْرِينَ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَقَطَ عَلَى الْأَمْرَاءِ الْمَسْجُوعِينَ
 حَاطَظٌ سَبَّحَهُمْ فَأَتَوْا جَمِيعًا ، فَعَظَّمُ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ إِلَى الْغَايَةِ ، كَوْنِهِمْ مِنْ أَكْبَرِ
 الْأَمْرَاءِ وَأَعْيَانِ الدَّوْلَةِ ، وَهُمْ : الْأَمِيرُ تَنْكِزُ الْعِمَّانِيُّ الْبَلْبَاوِيُّ أَحَدُ أَمْرَاءِ الطَّبِلَخَانَاتِ
 بِالْأُيُودِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَكَانَ مِنَ الشَّجْعَانِ ، وَتَمَّانُ تَمَرُ الْأَشْرَفِيِّ نَائِبٌ بَهْنَسًا وَكَانَ مِنْ
 أَكْبَرِ الْمَمَالِكِ الْأَشْرَفِيَّةِ ، وَهُوَ مِنْ خُشْدَاشِيَّةِ مَنْطَاشَ ، لَكِنَّهُ كَانَ مِنْ حِزْبِ
 النَّاصِرِيِّ ، وَتَمْرُ بَيْتِ الْحُسَيْنِيِّ الْأَشْرَفِيِّ حَاجِبُ الْمَخْطَبِ بِالْأُيُودِ الْمِصْرِيَّةِ وَمِنْ أَجْلِ
 الْمَمَالِكِ الْأَشْرَفِيَّةِ ، وَهُوَ حَمُو الْوَلَدِ وَكَانَ مِنَ الشَّجْعَانِ . وَبِحَقِّ الْكَشْبَاوِيِّ أَحَدِ
 أَعْيَانِ أَمْرَاءِ مِصْرَ وَالشَّامِ ، وَكَانَ مِنْ حِزْبِ النَّاصِرِيِّ . وَتَمْرُ الْجَرَكْتَمَرِيِّ أَحَدُ أَمْرَاءِ
 الطَّبِلَخَانَاتِ بِالْأُيُودِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَكَانَ مِنْ حِزْبِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بِرُقُوقَ ، وَقُدْلُوْبِيَّةُ
 الْأَحْمَدِيِّ الْبَلْبَاوِيِّ أَحَدُ أَمْرَاءِ الْعَشْرَاتِ بِالْقَاهِرَةِ ، وَعَيْنِي الْبَرْقَشَانِيُّ أَحَدُ أَمْرَاءِ
 الطَّبِلَخَانَاتِ بِمِصْرَ ، وَقَدْ وَلى عِدَّةَ أَعْمَالٍ ، وَفَرَابِيغَةُ الْبَوَيْكِرِيِّ أَمِيرُ مَجْلِسٍ وَأَحَدُ مَقْدِمِيِّ
 الْأُلُوفِ بِالْأُيُودِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَقَرَقَاسُ الْقَشْتَمَرِيِّ أَسْتَدَارُ الْعَالِيَةِ وَالْخَازِنْدَارُ ، وَالْأُودَارُ
 الْكَبِيرُ بِالْأُيُودِ الْمِصْرِيَّةِ ، تَنْقَلُّ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْوُظَائِفِ وَغَيْرِهَا ، وَكَانَ أَوَّلًا مِنْ حِزْبِ

(١) رواية السلوك (ج ٣ ص ٦٣٧) : « البرقشي » بلبا- الموحدة .

(٢) هي مدينة واقعة على الشاطئ الغربي لبحر يوسف ، وهي اليوم إحدى قرى مركز بني مراد

الظاهر، ثم صار من بعد حلقه من حزب يلبغا الناصري، ويؤنس الإسماعدي الزنح
الظاهرى أحد أمراء البلطانات لم يكن في الممالك الظاهرية من يضاهيه
في حسن الشكالة ولا في لعب الرُحح، قُتِلَ الجميع في يوم واحد حسب ما ذكرناه .

وتوفي الأمير سيف الدين مأمور بن عبد الله القلمطاوى البلبغاوى في واقعة
يحص أيضا وكان ولي نيابة الكرك، وتقدمه ألف يديار مصر، ومجوبة المحاربها،
ثم ولّاه الملك الظاهر في سلطته الثانية نيابة حماة، فقُتِلَ وهو على نيابة حماة، وكان
من أجل الممالك البلبغاوية وأعيان أمراء مصر، وهو زوج بنت أستاذه الأتابك
يالبغا التي خدمت الملك الظاهر برقوقا لما حُبس بالكرك .

وتوفي الشيخ المعتقد الصالح على المفرّج في خامس جمادى الأولى، ودُفِنَ
بزوايته خارج القاهرة بحجر الزقاق وكان للناس فيه اعتقاد حسن ويقصد للزيارة .
وتوفي الشيخ المعتقد الصالح محمد القاوى في ثامن جمادى الأولى ودُفِنَ خارج
باب النصر، وكان خيرا معتقدا .

وتوفي الشيخ المقرئ شمس الدين محمد المعروف بالرفاء في سابع جمادى الأولى .
وتوفي الأديب الشاعر شمس الدين محمد بن إسماعيل الإفلاقي في سادس
جمادى الأولى .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع ونصف، مبلغ الزيادة
ثمانية عشر ذراعا وإصبعان . والوفاء حادى عشر مسرى . والله تعالى أعلم .

(١) حاة : مدينة كبيرة، كثيرة الخيرات، واسعة الرقة يحيط بها سور محكم وبها جامع مفرد مشرف
على نهرها المعروف بالقامى عليه عدة نواوير . راجع باقوت ج ٢ ص ٢٣١ حيث نجد لها شرحا وافيا .

(٢) تقدم الكلام على الكرك في الحاشية رقم ١ من صفحة ٥٧ من هذا الجزء .

(٣) كذا في « م » : « والى في « ف » : « الوفا » وهو تحريف .



السنة الثانية من سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية على مصر وهي سنة ثلاث وتسعين وسبعائة .

فيها تُوُوَّى الأمير شهاب الدين أحمد ابن الأمير الكبير الحاج آل ملك الجوكدار في يوم الأحد ثاني عشرين جمادى الآخرة .

وتُوُوَّى قاضي القضاة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر بن مسلم بن سعيد ابن بدر القرشي^(١) - الدمشقي الشافعي قاضي قضاة دمشق بخزانة شمائل ، بعد عقوبات شديدة في ليلة الأحد تاسع شهر رجب ، وكان غير مشكور السيرة ، مُسْرِفاً على نفسه ، وهو ممن قام على الملك الظاهر برقوق بدمشق ، وحرَّض العامة على قتاله وتدَّمر من ذكره ما فيه غُثَّة عن ذكره دُنْيَا .

وتُوُوَّى الأمير حسام الدين حسين بن علي بن الكوراني أحد أمراء الطبلغانات ووالى القاهرة مخنوقاً بخزانة شمائل بعد عقوبات كثيرة ، في عاشر شعبان ، وكان غير مشكور السيرة وفيه ظلم وجبروت ، قَتَلَ من الزعر في أيام ولايته خلّاق لا تدخل تحت حَصَر .

وتُوُوَّى الشيخ الإمام العالم العلامة جلال الدين جلال بن رسول بن أحمد بن يوسف العجمي^(٢) - الثري^(٣) - الباني^(٤) الحنفى خارج القاهرة في يوم الجمعة ثلث [عشر]

(١) انظر الحاشية رقم ١ صفحة ١٦ من الجزء العاشر من هذه الطبعة حيث تجد خاسراً رافياً .

(٢) رواية السلوك نفريزي (ج ٣ ص ٦٧٧) : « في ليلة الأربعاء » .

(٣) رواية السلوك (ج ٣ ص ٦٧٩) : « جلال الدين سولان أحمد » ، ورواية المنهل الصافي

(ج ٣ ص ٢ -) : « جلال بن أحمد » . (٤) رواية المنهل الصافي المصدر المتقدم : «

الثريري » . ويشير نسبة إلى ثيرة من بلاد الروم بالكاء الخلسة وهي بلد من نواحي الأهرار له ذكر

في الفتوح وأخبار الخوارج . (٥) نكتة عن « السلوك المصدر المتقدم » .

شهر رجب، والثبات نسبة إلى سكنه، موضع خارج القاهرة بالقرب من باب الوزير، يقال له: الثبات^(١)، وكان إماما عالميا بفتون كثيرة، أفتى وأقرأ ودرس عدة سنين، وعرض عليه قضاء مصر فامتنع عنه منه، وله مصنفات كثيرة: منها «شرح المنار» في أصول الفقه، و«شرح مختصر ابن الحاجب» و«شرح أيضا» مختصر التلويح في شرح الجامع الصحيح» للمناظ مغلطاي، وله «منظومة في الفقه»، وشرحها في أربع مجلدات، وله «مختصر في ترجيح الإمام أبي حنيفة»، وله تعليق على البزدوى ولم يكمله، وشرح كتب كثيرة غير ذلك، وأصله من بلدة الرزوم بقى لها: ثيرة بكسر (الثاء المثلثة) وسكون الياء آخر الحروف.

وتوفي الشيخ الملقب بالصالح على الروي في رابع ذى الحجة، وكان للناس فيه اعتقاد ويقصد للزيارة للتبرك به.

وتوفي فاضى النضاة شمس الدين محمد بن يوسف الرزكري المالكي فاضى قضاة الديار المصرية وهو قاض بمصر^(٢)، في رابع عشر شوال، وقد تجرد صحبة السلطان، وكان عالما دينيا مشكورا المعيرة.

وتوفي شيخ الخانقاه الصلاحية سعيد السعداء شهاب الدين أحمد بن الأنصارى الشافعي في عاشر ذى القعدة.

(١) الباتة مشددة: حارة بطواهر القاهرة منها المترجم المذكور. وكان فاصلا وأبنة يعقوب من أصحاب الحافظ ابن حجر (تاج العروس).

(٢) بلد مشهور مسور، وفي طرفة أنقل قلعة حصينة على تن عال، وهي بين دمشق وحلب. راجع الكلام عليها في معجم البلدان ياقوت حيث تجد شرحا وأقيا (ج ٢ ص ٣٣٤ وما بعدها).

(٣) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٥٠ من الجزء الرابع من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وأقيا.

وَتُوِّقُ قَاضِي قَضَاءِ الْخَنَابِلَةِ يَدِمَشْقُ الشَّيْخُ شَرْفُ الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ الْحَنْتَلِي النَّابُلُوسِيِّ الدِّمَشْقِيُّ فِي عِيدِ الْأَضْحَى بِدِمَشْقٍ ، وَكَانَ فَضِيلاً ، أَقْبَى وَدَرَسَ .

- (١) وَتُوِّقُ الْقَاضِي فَتْحُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي عِمَادِ الدِّينِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْكَرَمِ مُحَمَّدِ الدِّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الشَّهِيدِ كَاتِبِ سَرِّ دِمَشْقٍ قِتْلًا بِخِزَانَةِ شَمَائِلَ ، فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَةِ تَامَعَ عَشْرِينَ شَعْبَانَ ، وَكَانَ مَخْرُجًا عَلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقٍ وَوَافَقَ مَنَظَاشًا ، وَحُوضَ مَلَى قِتَالِ بَرْقُوقٍ ، وَقَدْ مَرَّ مِنْ ذِكْرِهِ نَبْذَةٌ كَبِيرَةٌ عِنْدَ حُضُورِهِ إِلَى الْقَاهِرَةِ مَعَ جَسْتِهِ وَنَائِبِ دِمَشْقٍ وَأَبْنِ الْقُرَشِيِّ قَاضِي دِمَشْقٍ وَغَيْرُهُمَا ، وَكَانَ فَتْحُ الدِّينِ رَئِيسًا فَاضِلًا بَارِعًا فِي الْأَدَبِ وَالتَّرْسُلِ ، مُشَارِكًا فِي فُنُونٍ كَثِيرَةٍ ، مَاهِرًا فِي التَّفْسِيرِ ، مَلِجَ الْخَطِّ ، وَلَهُ مَصْنُوعَاتٌ ، مِنْهَا : أَنَّهُ نَظَّمَ السِّيَرَةَ النَّبَوِيَّةَ لِأَبْنِ هِشَامٍ ، فِي مَسْطُورٍ مَرْجُوحٍ ، وَجَمَلَتِهَا خَمْسُونَ أَلْفَ بَيْتٍ ، وَلَمَّا وَلِيَ كِتَابَةَ سَرِّ دِمَشْقٍ ، قَالَ فِيهِ بَدْرُ الدِّينِ أَبِي حَبِيبٍ :

- كِتَابَةُ السَّرِّ عِلَاقِدُهَا * بِأَبْنِ الشَّهِيدِ الْأَلْمَنِيِّ الْأَرْبَبِ
وَكَيْفَ لَا تَسْلُو وَقَدْ جَاءَهَا * (نَصْرٌ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)

وَمِنْ شِعْرِ الْقَاضِي فَتْحِ الدِّينِ هَذَا - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَوْلُهُ : (الْوَافِرُ)

- (١) عَنَدَهُ أَبُو الْعَبَادِ الْحَنْتَلِي فِي كِتَابِهِ شَذَرَاتُ الْمَذْهَبِ (ج ٦ ص ٣٢٩) تَرْجُمَةً مِمَّنْ كَتَبَهَا دُرٌّ ، ذَكَرَ فِيهَا الْمَنَاصِبَ الَّتِي وَلَّيَهَا وَالْكَتَبَ الَّتِي أَتَى أَهْلُهَا ، وَلَمَّا أَلَّ الْأَمْرَ إِلَى بَرْقُوقٍ حَقَّقَ عَلَيْهِ وَأَمَرَ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ مِنْ لُثَامٍ يَحْمِلُ مَقِيدًا إِلَى مِصْرَ ثُمَّ أَمْرُهُ فَضْرِبَتْ عَقَبُهُ بِالْقُرْبِ مِنْ قَلْعَةِ الْجَبَلِ .
(٢) رَاجِعِ الْحَاشِيَةَ رَقْمَ ١ ص ١٦ مِنَ الْجُزْءِ الْعَاشِرِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ حَيْثُ تَجَدَّدَ خَا شَرْحًا وَإِنَا .
(٣) الْأَلْمَنِيُّ : الَّذِي كَالْفُؤَادِ اتَّوَقَّعَ .

مُدِيرَ الْكَأْسِ حَدَّثَنَا وَدَعْنَا • بَعِثَكَ عَنْ كُؤُوسِكَ وَالْحَنِيثِ ^(١)
حَدِيثُكَ عَنْ قَدِيمِ الرَّاحِ يُفْنِي ^(٢) • فَلَا تَسْقِ الْأَنَامَ سِوَى الْحَدِيثِ

وله : (الكامل)

فَاسُوا حِمَاةَ يَمْلِكِي فَأَجِبْتُهُم ^(٣) • هَذَا قِيَاسُ بَاطِلٍ وَحَيَاتِكُمْ ^(٤)
فَمَرُوسُ جَامِعٍ يَجْلِي مَا يَمِثُلُهَا • شَتَانُ بَيْنِ عَرُوسِنَا وَهَامَاتِكِ

وله في عين بعلبك ^(٥) — رحمه الله — (الكامل)

وَلَقَدْ أَتَيْتُ لِبَعْلَبَكُ فَشَافَنِي • عَيْنُهَا رَوْضُ النَّيِّمِ مَنْعَمٌ
فَلَا هَالِكَا مِنْ أَجْلِهَا أَنَا مُكْرِمٌ • وَلَا جَلَّ عَيْنُ أَلْفِ عَيْنٍ تُكْرِمُ ^(٦)

وتوفي الأمير الكبير بليغا بن عبد الله الناصري البليغاي قتيلا بقلعة حاب، وهو صاحب الواقعة مع الملك الظاهر برقوق التي خلع الملك الظاهر فيها من الملك وحبس بالركك، وكان أصله من أكابر مماليك بليغا العمرى أستاذ برقوق، وتوفي في أيام أستاذه بليغا إمرة طابليغاناه، ثم صار أميراً مائة ومقدم ألف بالقاهرة في دولة الملك الأشرف شعبان، وكان معه في العقبه، ثم ملك باب السلسلة من الإسطنبول ^(٧)

(١) يريد بالحديث هذا الإسراع في إحضار كؤوس الخمر إليه .

(٢) قديم الراح : الخمر الممتعة .

(٣) تقدم الكلام على حاة في الحاشية رقم ١ ص ١٢٢ من هذا الجزء .

(٤) جلق : بكسر أوله وثانيه وتشديد هاء : موضع بالشام معروف .

(٥) بعلبك : فتح الياء الموحدة وسكون العين المهملة وفتح اللام ولياء ثم كفت في الآخر : هذه قلعة ذات أسوار وحاكمة حصينة عظيمة الياء، وهما إلى دمشق ثمانية عشر فرسخاً .

(٦) انظر الحاشية رقم ١ من صفحة ١١٦ من هذا الجزء .

(٧) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١١٧ من هذا الجزء .

(٨) راجع الحاشية رقم ٨ من الجزء السادس ص ٢٠٦ من هذه الطبعة حيث تجد هذا شرحاً وافياً .

(٩) باب السلسلة، هذا الباب لا يزال موجوداً وعرف قديماً باب الأسنبل وباب الأذنكأوية، ويعرف اليوم بباب العرب نسبة إلى عاتقة من المعكر تسمى عزيزان وتطبقهم الحافطة على التلويح .

السلطاني، كلُّ ذلك وبقوق لم يتأمر إلا من نحو شهر واحد، ثم وقع له أمور وحُيِّس ونُتِيَ إلى البلاد الشامية على إمرة مائة وتقدمة ألف يدمشق حتى ولي نيابة حلب عن المنصور عليّ، ثم عن أخيه، ثم عن الملك الظاهر بقوق، ثم أطلقه وولّاه نيابة حلب ثانياً - فعصى بعد مدة ووافق منطاش، وقهر الظاهر بقوقا وخلعه من السلطنة وجبسه بالكرك وورّثه إلى سلطنة مصر، فأمتنع غاية الاتعاض وسلطن الملك الصالح حاجباً ثانياً ولقبه بالمنصور، وصار هو مذبّر مملكته، وحكم مصر إلى أن خرج عليه منطاش وكسره وقبض عليه وجبسه بسجن الإسكندرية^(١)، إلى أن أفرج عنه الملك الظاهر بقوق لما خرج من حبس الكرك وكسر منطاش وتسطن ثانياً، فأخرجه ولم يؤاخذه، ونذبه لقتال منطاش ثم ولّاه نيابة الشام بعد قتل الجوباني ثم قبض عليه في هذه السنة، وقتله بقلعة حلب ليلته هو وكشلى أمير آخوره والأمير محمد بن المهندار نائب حماة، وقد تقدّم ذلك كله مفصلاً في ترجمة الملك الظاهر بقوق الأولى والثانية، و ترجمة المنصور حاجباً، فإنه كان في الحقيقة هو السلطان، وحاجب له الأُمم لا غير، فيكتفى بما وقع من ذكره هناك، ولا حاجة للإعادة هنا.

- ١٥ وكان بلغا النصري من أجل الملوك عفة وصيانة. ولي مصر وخلع الملك الظاهر، وولى الملك المنصور، ولم يقتل أحداً صبراً غير واحد يسمى سودون من ممالك الظاهر، ويكفيه من عفته عن سفك الدماء عدم قتله لملك الظاهر بقوق بعد أن أشار عليه جميع أصحابه بقتله وكان مذهبي فيه أن الملك الظاهر بقوقاً لا يقتله
- (١) لما كانت الإسكندرية من المذن المصرية القديمة التي لها شأن عظيم في التاريخ خصص لها المرحوم علي باشا مبارك جزءاً من خطه وهو الجزء السابع ويقع هذا الجزء في ٩٥ صفحة من القطع الكبير.
- ٢٠ (٢) يقال للرجل إذا شددت يده ورجلاه أو أسكه رجل آخر حتى يضرب عنقه، أو حبس على ذمة القتل حتى يقتل : صرا .

أبداً ، بل إذا ظهر منه ما يُخيفه يحبسهِ إلى أن يموت مراعاة لما سبق له من ألمن عليه لما خلعه من الملك والسلطنة وحبسه ولم يقتله . انتهى .



السنة الثالثة من سلطنة الملك الظاهر برقوق « الثانية على مصر » :

وهي سنة أربع وتسعين وسبعائة . وفيها توفى الشيخ الأديب شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الدُّنيسري^(١) المعروف بابن العطار الشاعر المشهور في سادس عشر شهر ربيع الآخر . وقد مرّت من شعره نبذة كثيرة في عدة مواطن ، ومن نظمته المشهور في الأقباط قوله :

قالوا ترى الأقباط قد رزقوا • حظاً واصحوا كالسلاطين

وتعلّكوا الأتراك قلت لهم : • رزقُ الكلاب على الجاني

وتوفى الأمير الكبير إينال بن عبد الله اليوسفي^(٢) أتابك العساكر بالديار المصرية بها في رابع عشرين جمادى الآخرة وتوفى الأتابكية من بعده الأمير كمشيغا الحموي الليغاوي ، على أن كمشيغا كان يجلس في الخدمة تحت إينال المذكور ، وكان إينال شجاعاً مقداماً ، وقد تقدم ركوبه على الملك الظاهر برقوق قبل سلطنته والتقيض عليه وحبسه مدة إلى أن أخرجه برقوق إلى بلاد الشام وصار بها أميراً ، ثم نقله إلى عدة ولايات إلى أن ولّاه نيابة حلب ، ثم عزله في سلطته الأولى عن نيابة حلب . وجعله أتابك دمشق . ثم ولّاه نيابة حلب بعد عصيان الباصري ، ثم يتم له ذلك . ونخرج إينال أيضاً على الظاهر ، ووافق الباصري ، فلما ملك الناصري مصر ولّاه نيابة صفد . ووقع له ثور حتى ولّاه الملك الظاهر برقوق

(١) نسبة إلى دنيسر . وهي بلدة عظيمة مشهورة من دواحي الجزيرة قرب مدين بيسان فرقت د (من معجم بديع الزمان) . (٢) ي . هـ . ش . م . هـ : فوق .

(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١١٧ من هذا الجزء حيث نجد هذا شرحاً لأبسطه .

أتابكية الساكن بالديار المصرية في سلطته الثانية ، فساد على ذلك إلى أن مات في التاريخ المذكور ، وقد تختم ذكر إيتال هذا في عدة تراجم من هذا الكتاب ، فيها كفاية عن التعريف بحاله .

- وتوفي الأمير سيف الدين بطا بن عبد الله الطولوت عمى الظاهري نائب الشام بها ، بعد أن ولي نيابة الشام أياماً قليلة ، في حادى عشرين المحرم ، وقد ذكرنا أمر بطا بهذا في أواخر ترجمة الملك المنصور ، وكيفية خروجه من بين القلعة ، وكيف ملك باب السلسلة^(١) من صراى تمر نائب غية منطاش ، وإقامته بباب السلسلة إلى أن قدم أسناده الملك الظاهر برقوق إلى الديار المصرية ، وولاه الدوايرية الكبرى ، ثم ولاه نيابة دمشق بعد القبض على أتابك بليغا الناصرى ، فلم تطل أيامه ، ومات . وكان من أعيان المماليك الظاهرية ، وأنتم الملك الظاهر في أمره أنه أغتاله بالسهم ، وافته أعلم .

- وتوفي الأمير سيف الدين ملكتم بن عبد الله الناصرى بطالا ملازما لبيته في حادى عشرين شهر ربيع الأول ، وكان قديم هجرة في الأمراء ، تأمر في دولة الناصر حسن ، ثم أنتم عليه الملك الأشرف شعبان بإمرة مائة ، وتقديم ألف بالديار المصرية ، ثم جعله رأس نوبة التوب ، بعد واقعة أسندمر الناصرى ، ثم قُتل إلى إمرة مجلس ، ثم صار أسنادارا كبيرا في سنة إحدى وسبعين وسبعائة عوضا عن علم دار المحمدى ، ثم أخرج إلى نيابة صفد في السنة المذكورة ، ثم عُزل وأحضر إلى القاهرة وأنتم عليه بإمرة مائة وتقديم ألف بها . ثم ولى هجومية الجباب بالديار المصرية مدة سنتين ، ثم تعطل ولزم داره حتى مات .

- (١) لا يزال هذا الباب موجودا ، ويعرف قديما بباب الإصطبل وباب الإنكشارية ، وأما اليوم فيعرف بباب الغزب . نسبة إلى طائفة من الصكر تسمى عزبان ، وظنهم المحافظة على القلاع . (٢) في م : « إلى أن مات » .

وتوفي الأمير سيف الدين سودون بن عبد الله الطولوتى نائب دمشق بها
في شعبان، وكان ولي نيابة دمشق بعد موت الأمير بطلان المقدم ذكره، فحكم بدمشق
ومات، وتولى بعده نيابة دمشق الأمير كشيغا الأشرفى الخالصى - أمير مجلس .

وتوفي الشيخ المتفقد المهدوب طلحة المغربى - في ربيع عشر شوال بمدينة مصر،
وكانت جنازته مشهودة ، ودُفن خارج باب النصر من القاهرة ، وهو أحد من
أوصى الملك الظاهر بقوق أن يُدفن تحت أوجلهم من الصالحين والعلماء ، فدُفن
هناك . ثم عمرت التربة الناصرية الموجودة الآن ، وكان للناس فيه اعتقاد كبير ،
لا سيما الملك الظاهر بقوق .

وتوفي الشيخ الإمام العالم الصلامة عز الدين يوسف بن محمود بن محمد الرازى
الحنفى المعجمى ، المعروف بالأصم ، شيخ خاتمة الملك المظفر ركن الدين بيبرس

(١) في « م » الطرطائى .

(٢) قال المقرئى : كان باب النصر أقلاد دون موضعه اليوم ، وقد أدرك قطعة من أحد جانبيه
كانت تحمى ركن المدرسة الناصرية الرمز بحيث تكون الوحبة التى فيها بين المدرسة الناصرية وبين باب
جامع الخا ك التليين خارج القاهرة ، ولما تقلد أمير الجيوش بدر الجمالى وزارة المستنصر قبل باب النصر
من حيث وضعه القائم بجهوى ل حيث هو الآن .

(٣) يستفاد مما ذكره المقرئى فى خطه عند الكلام على المقابر خارج باب النصر (ص ٦٣ ج ٢)
ومن الكتابات المحفوظة فى بعض مواضع من هذه التربة أن الذى أنشأها هو الملك الناصر فرج بن براق
فبدأ فى عمرتها سنة ٨٠٠ هـ وفرغ منها فى سنة ٨١٣ هـ ولما عرفت بالترية الناصرية ، وهى رافعة بحرى
جباة أنشأه ، بينها وبين جباة الباسية الجديدة المروقة بجباة الخفير بالقاهرة .

(٤) هذه الخاققة لا تزال موجودة الآن بشوارع الجبلية بالقاهرة باسم جامع بيبرس أو البيبرسية
أو خاققه بيبرس ، وجهها غربية ، ومنها منة أثرية على شكل مآذن العصر الأيوبرى يطولها نخوة
منلمة كانت تسمى بالقاشانى ، ويشتد بأعلى الوجهة طراز عريض يدور مع تجويف أناب المسمى
مكتوب فيه بخط ملوك كبير أسم السلطان بيبرس وألقابه وتاريخ إنشاء الخاققة . ويوجد على صدار الداخل
من لسان الدعوى قبة شاهقة بها قبر مشتهرة . ويكسو جدرانها وزرة من الرخام ويحيط ببعض الجوامع
ببوابات بسقف معنود ، ويحدها الخراب وقبة فاعات يطولها دوران من الفسيف ، كانت مخصصة
للإقامة الصوفية ، وأما الرباط فقد زال : ومكانه اليوم الوكالة التى أنشأها سليمان أغا السلاح دار
فى سنة ١٢٣٣ هـ .

البحّاشيكير، ثم شيخ الخلقاء الشيخونية في ثالث عشرين المحرم، وقد أناف على السبعين سنة، وكان من العلماء.

- (٢١) وتوفى الأديب الوزير غفر الدين أبو الفرج عبد الرحمن، وقيل عبد الوهاب ابن عبد الزقاق بن إبراهيم القبطي الحنفى الشهير بابن مكائس وزير دمشق، وناظر الدولة بالديار المصرية، والشاعر المشهور بالقاهرة في خامس ذى الحجة، وكان أديبا فاضلا شاعرا فصيحاً بليغاً لا يعرف في أبناء جنسه الأقباط من يقاربه ولا يدانيه، وهو أحد غول الشعراء بالديار المصرية في عصره، وشعره في غاية الحسن والرقة والأنسجام، ودويان شعره مشهور كثير الوقوع بأيدى الناس، وقد استوعبنا من شعره أشياء كثيرة في كتابنا (المنهل الصافي)، إذ هو كتاب تراجم، نذكر هنا بعضها، ومن شعره وقد صادره الملك الظاهر برقوق، فقال: [الرمل]

رَبِّ خُذْ بِالْعَدْلِ قَوْمًا * أَهْلَ ظُلْمٍ مَتَوَالِي

كَلَّفُونِي بَيْعَ خَيْلِي * بِرَخِيصٍ وَيُنَالِ

ولما علّقه الملك الظاهر برقوق في مصادره متكسا على رأسه قال: [البسيط]

وما تعلقت بالسرياق متيكا * بالجرمة أوجبته تعذيب ناسوق^(٦)

- لكننى مذ نفشت السحر من أدبي * علقت تعليق هاروت وماروت^(٥)

(١) راجع من ٢٦٩ من الجزء العاشر من هذه الطبعة حيث تجد شرحا وافيا لهذه الخلقاء .

(٢) رواية المنهل الصافي « ج ٣ ص ٢٩٠ ب » : « أوبر الفتح وقيل أبو الفضل » .

(٣) عقد المؤلف له ترجمة ممتدة في المنهل الصافي (ج ٣ ص ٢٩٠ ب) تقع في سبع صفحات كلها

شروء ومحاسن .

(٤) توجد من هذا الديوان ثلاث نسخ محفوظة بدار الكتب المصرية : الأولى مخطوطة تحت

رقم ١١٩٦ ، والثانية مصورة في مجلدين تحت رقم ٤٥٥١ ، ونسخة أخرى تحت رقم ٨٨٢ .

(٥) السرياق : خشيّة التأديب (عن دوزى) .

(٦) الناسوت : طبيعة الإنسان : يريد تعذيب جسده .

وله - عفا الله عنه - : [الكامل]

زارت مطرّة الشذا ملفوفة * كى تخفى فابى شذا المطر
يا معشر الأدباء هذا وقتكم * فتناظروا فى اللّف والنّشر

وله - ساعه الله تعالى - : [الوافر]

يقول مُعدّى إذ همتُ وجداً * بخدّ خلت فيه الشّعر تملأ
أُعرِف خدّه للعشق أهلاً * فقلت لم نعم أهلاً وسهلاً

(١) وتوفى القاضي علاء الدين على بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سالم بن حميد الأزرق المقيري الكركي الشافعي كاتب سرّ الكرك ثم الديار المصرية في أول شهر ربيع الأول ، ودُفن خارج باب النصر ، وهو أحد من قام بنصرة الملك الظاهر عند خروجه من حبس الكرك ، وقد تقدّم ذكر ذلك في ترجمة الملك الظاهر بقوق ، فعرف به بقوق ذلك ، وولاه كتابة سرّ مصر ، وولى أخاه القاضي عماد الدين قضاء الديار المصرية ، واستمر علاء الدين هذا في وظيفته كتابة السر إلى أن مرض ومات ، وأعيد بدر الدين بن فضل الله من بعده في وظيفة كتابة السر .

(٢) وتوفى القاضي علاء الدين على بن عبد الله بن يوسف البيري الحلبي الشاعر الكاتب المنشي في رابع عشر شهر ربيع الأول مخنوقاً بأمر الملك بقوق ، وكان

(١) رواية المثل الصافي (ج ٢ ص ٤٢٣ ب) : « ابن جميل » .

(٢) رواية المثل المصدر المتقدم : « ابن تقي » بالياء الموحدة .

(٣) موضع هذا الباب اليوم تجاه زاوية القمامة الواقعة بشارع باب النصر بين مدخل حارة الطلوف وجانب الشهداء .

(٤) البيري : نسبة إلى البيرة وهي بلد قسرب سيبساط بين حلب والتلّود الرومية وهي قلعة حصينة مرتفعة على حافة القنرات في البر لشرق النيل ، ولها واد يعرف بوادي الزيتون ، وأعين (عن تعويم ليلدان لأبي بغداد اسماعيل - ومعهم البلدان لياقوت) .

بارعا في الإنشاء والأدب، وخدم جماعة من الملوك إلى أن اتصل بخدمة الأتابك
يُلبغا الناصري، وصار محبته إلى الديار المصرية لقتال الملك الظاهر برقوق .

ولما ملك الناصري ديار مصر صار علاء الدين هذا من عظماء مصر، ولا زال
على ذلك حتى قُبِضَ على الناصري وحُيِسَ بالإسكندرية، فاستمر علاء الدين بمصر،
فلما عاد الظاهر إلى ملكه وأُخرج الناصري، عاد علاء الدين هذا إلى خدمته، إلى
أن قُبِضَ عليه الملك الظاهر وقتله، وأُسيك علاء الدين هذا وحُلَّ إلى القاهرة
في الحديد، ثم قُتِلَ، وكان بارعا أديبا شاعرا، ومن شعره : [الطويل]

أرى البدر لما أن دنا لغروبهِ • وأُلبِسَ منه أزرَقُ المساءِ أبيضاً
توهم أن البحر رامَ النقامه • فسَلَّ له سيفاً عليه مفضضاً

وتُوفِّي الأمير عتقاء بن شُطَّى ملك العرب وأمير آل مرأ، كان قد نرجع عن
طاعة الملك الظاهر، وقَتَلَ الأمير يونس الدوادار، ووافق الناصري ومنطاشاً،
فلما عاد الملك الظاهر إلى ملكه لم يزل يُرسل إليه الفِدَاوِيَّةَ ويمد الناس في قتله
حتى قتله الفِدَاوِيَّةُ في هذه السنة في رابع المحرم .

وتُوفِّي الأمير سيف الدين قُطْلُوْبُغا بن عبد الله الصَّقَوِي . كان أحد أمراء
الألوف بالديار المصرية، وحاجب الخُجَّاب بها في أوَّل شهر ربيع الآخرة .

وتُوفِّي الأمير سيف الدين قُطْلُوْبُك بن عبد الله السيفي طشتمر الدوادار، كان
أحد أمراء العشرات مات في عاشر صفر .

(١) رواية « ف » « بدأ » .

(٢) شبهها المؤلف في التلصاق (- ٢ ص ٤٩٣ ب) بالعبارة فقال : « بكسر الميم وبالزاه
المتنوعة المهجلة وألف بعدها » .

(٣) في رواية م : قتلوه .

وتُوفِّي الشيخ بدر الدين محمد بن عبد الله المُنْهَاجِيّ الفقيه الشافعي المعروف بالزُرْكَنْشِيِّ^(١) المصنّف المشهور في ثلاث رجب وكان فقيها مصنفًا .

وتُوفِّي الشيخ الصالح المعتقد أبو عبد الله محمد الزُّكْرَاكِيّ المغربي المالكي^(٢) في ثلاث جمادى الأولى ، وقد قارب مائة سنة .

وتُوفِّي الأمير الوزير ناصر الدين محمد بن الأمير حُسام الدين لاجين الصفي المتخجكي المعروف بأبن الحُسام في ثاني عشر صفر ، بعد مرض طويل ، بعد أن ولي الوظائف الجليلة مثل وزير مصر والأستادارية وغيرهما .

وتُوفِّي القاضي جمال الدين محمود ابن القاضي حافظ الدين محمد بن تاج الدين إبراهيم القيصرى الحنفى قاضى قضاء الحنفية بحلب .

وتُوفِّي الأمير سيف الدين قَرَادِيمِرْدَاش بن عبد الله الأحمدي اليُبُكَاوِيّ مقتولا^(٣) في محبسه بقلعة الجبل في ذى الحجة ، وهو أيضا من أعيان الممالك اليُبُكَاوِيّة ، وكان من جملة أمراء الأُلُوف بالديار المصرية ، وأمير سلاح في سلطنة الظاهر الأولى ، فلما انتصر الناصرى على عسكر الملك الظاهر برفوق يدمشق ، وقبض الناصرى على الأتابك أَيْمَنْشُ البَغَامِيّ^(٤) ، خَلَعَ الملك الظاهر على قَرَادِيمِرْدَاش هذا بآستقراره عِيَوضَه أتابك السّاكر بالديار المصرية ، وأنعم عليه بثلاثين ألف دينار . فآخذها وعَصَى من لينه ، وتوجّه إلى الناصرى ، وصار من جملة عساكره ، فلما ملك الناصرى الديار المصرية آستقرّ به أمير مجلس إلى أن أمسك منطاشا مع من

(١) في « م » ابن الزركنى .

(٢) في رواية « م » في ثالث عشر .

(٣) راجع إحصائية رقم ١ ص ٥٤ من الجزء السادس من هذه الطبعة حيث تجدنا شرحا معقولا .

(٤) رواية « م » الأمير .

أَمْسَكَ من حواشي الناصريّ ، وحَبَسَهُ إلى أن أطلقه الملك الظاهر بقوق، وولاه نيابة طرابلس، ثم نقله إلى نيابة حلب ونَدَبَهُ لقتال منطاش فدام على نيابة حلب إلى أن عزله عنها الملك الظاهر ، بعد أن أَمْسَكَ الناصريّ وأنهم عليه بتقدمة ألف بديار مصر، ثم قَبِضَ عليه بمصر وحَبَسَهُ ثم قتله .

- وتوفى الشيخ المحدث المُسَيَّد بدر الدين محمد بن محمد بن عجير المعروف بأبن الصائغ وأبن المشارف في ثالث شهر ربيع الآخر .

§ — أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وأثنتا عشرة إصبعا .



- ١٠ السنة الرابعة من ولاية الملك الظاهر بقوق الثانية على مصر وهي سنة خمس وتسعين وسبعمائة .

وفيها توفى الأديب الشاعر زين الدين أبو بكر بن عثمان بن السَّجَمِيّ في سادس عشر ذى الحجة ، وكان عنده فضيلة ، وله شعر جيد من ذلك قوله : [البسيط]

- فَدَّ عَاوَدَ الْحُبِّ فَمَا بَعْدَ سَلَوَتِهِ وَاسْتَعْدَبَ الضَّمِيرَ وَالْمَعَذِبَ وَالنَّصْبَا
وَكَانَ أَقْسَمَ لَا يَصْغُبُو نَظْمِي نَقَا فَمَا رَأَى فِي هَوَى غَيْرَ لَانِهِ وَصَبَا

وتوفى الأمير زين الدين أبو يزيد بن حُرَاد الحُجَازِن ، دوا دار السلطان الملك الظاهر بقوق، وأحد أمراء الطبائخاياه في رابع جمادى الآخرة ، وحضر السلطان الصلاة عليه ، وأبو يزيد هذا هو الذى كان أخفى الملك الظاهر بقوقا عنده

في توبة الناصري ومنطاش، وأُخذ من داره، وكان الظاهر توجه إليه وأخفى عنده من غير مواعدة، فعرف له الملك الظاهر ذلك، فلما عاد الملك الظاهر إلى مملكته ثانياً أنعم عليه بإمرة طبلخاناه ثم استقر به دوادراً كبيراً بعد توجهه بطناً لنيابة الشام، فدام على ذلك حتى مات في التاريخ المذكور، ودفن بقرنته التي أنشأها عند دار الضيافة بالقرب من قلعة الجبل، وكان أميراً فاضلاً عارفاً ذكياً له يد في فنون، وكان يعرف بالتركي والعجمي والأرميني، على أنه كان فصيحاً باللغة العربية.

قلت: هكذا يكون الدوادار، لا كمن لا يعرف اسمه من أسم الحمار، وكان يميل إلى مذهب الصوفية، وكان الملك الظاهر يثق إليه، ويتساوره في أموره.

وتوفي الوزير صاحب شمس الدين أبو الفرج عبد الله المقيس، في ربيع شعبان ودفن بجماجمه الذي جنده على الخليج الناصري^(٣) بالقرب من باب البحر، وكان معدوداً من رؤساء الأقباط.

وتوفي الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير علاء الدين أقبيا^(٤) أص. قال المقرئ رحمه الله: كان أولاً من جملة أمراء الملك الأشرف شعبان الطبلخانات، ثم نزعها منه لما سخط على والده، وتمطّل مدة وعق أباه، وحكى عنه

(١) دلت البحث على أنه كان توجد جبانة قديمة بالجهة الغربية من جامع قاناي الحركي المجاور لدار الضيافة بميدان السيدة عائشة بقسم الخليفة بالقاهرة وأن تلك الجبانة كان يسكنها رب للأمرأ وغيرهم ولا بد أن يكون من بني تربة زين الدين أبو يزيد المذكور لأنها كانت أقرب جبانة لدار الضيافة وقد اندثر ما كان بها من التراب وأقيم في مكانها المساكن الحالية المجاورة للجامع السالف ذكره.

(٢) هذا الجامع هو الذي يعرف اليوم بجامع أولاد عتات بشارع إبراهيم باشا من جهة ميدان باب الحديد بالقاهرة، وقد تقدم الكلام عليه في مواضع كثيرة.

(٣) وأما الخليج الناصري فقد اندثر وسبق التطبيق عليه في الحاشية رقم ١ ص ٨٠ من الجزء التاسع من هذه الطبعة.

(٤) رواية السلوك (ج ٣ ص ٧١١): «ابن الأمير سيف الدين أقبيا».

أمور شعبة في عقوبه لوالده، وسافر إلى اليمن وعاد إلى القاهرة وتقلت به الأيام إلى أن ولي شد الدواوين بإمرة عشرة مدة، ثم أميك وصور ووقب عقوبة شديدة، وكان سبي السيرة، من أشتر خلق الله المتجاهرين بالمعاصي، إلى أن توفى في يوم الأربعاء ثامن عشر من شوال. انتهى كلام المقرئ.

- ٥ وتوفى الأمير الطواشي مقل بن عبد الله الشهابي شيخ الخدام بالحرم النبوي، وكان أصله من خدام الملك الصالح إسماعيل ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون وتقل في الخدم إلى أن اختص بالأمير شيخون العمري، ثم خدم السلطان حسنا [ابن قلاوون]، ثم ولي مشيخة الخدام بالحرم النبوي بعد وفاة الطواشي آتخار الدين ياقوت الرسول الحازندار الناصري، وكان مقل يتوب عنه في الحرم، فلما مات ولي مكانه.

١٠

وتوفى قاضي القضاة ناصر الدين أبو الفتح نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم الكافى المصلافي الحنبلي، قاضي قضاة الديار المصرية بها في ليلة الأربعاء حادى عشر من شعبان، وكان مشكور السيرة محبوباً للناس.

- ١٥ وتوفى الشيخ نجم الدين محمد بن جماعة الشافعي خطيب القدس في يوم الأربعاء تاسع ذى القعدة بالقاهرة ودفن خارج باب النصر.

وتوفى الأمير صارم الدين إبراهيم ابن الأمير الكبير طشتمر الدوادار في شهر رمضان بقر الإسكندرية، وكان من جملة أمراء الطليخاء بالديار المصرية.

وتوفى الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد الأقفهسي^(١) الفقيه الشافعي في ثامن عشرين شوال ، وكان معدودا من فقهاء الشافعية .

وتوفى علاء الدين قُطلوبغا بن عبد الله الأستجباوي ، والمعروف بابي دَرَقَة^(٢) الكاشف^(٣) ، ولي الكشف بجهات كثيرة ، ووقع له أمور مع العربان ، وقتل منهم جماعة كبيرة حتى مهد البلاد القبلية .

وتوفى الشيخ صلاح الدين محمد بن الأعمى الحنبلي ، مدرس مدرسة الملك الظاهر برقوق في شهر ربيع الآخر .

وتوفى القاضي شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الضياء المناوي الشافعي ، شيخ المدرسة الجاوية بالكش^(٤) ، وأحد نواب الحكم بالقاهرة في شهر ربيع الآخر .
§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وأربعة عشر أصبعا .
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون أصبعا . والله تعالى أعلم .



السنة الخامسة من سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية على مصر

وهي سنة ست وتسعين وسبعمائة . وفيها توفى الأمير سيف الدين أربرك بن عبد الله المحمودي الظاهري شاذ الشراب خانا السلطانية ، وهو مجزوء بدمشق ، وبها دفن وكان خصيصا عند أستاذه الملك الظاهر برقوق .

(١) الأقفهسي : نسبة إلى أقفهس وهي قرية بمصر من أعمال البنساية ، قال شارح القاموس : وقد اجتزت بها .

(٢) رواية السلوك (ج ٣ ص ٧١١) : « ومات الأمير سيف الدين قُطلوبغا الأستجباوي » .

(٣) رواية السلوك ج ٣ ص ٧١١ : « كاشف الوجه البحري » .

(٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٢٠ من الجزء السابع من هذه الطبعة حيث نجد لها شرحا وافيا .

(٥) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٩ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

وفيهما توفى صاحب الوزير موفق الدين أبو الفرج الأسلمى تحت العقوبة في يوم الاثنين [جادى] عشرين شهر ربيع الآخر، وكان أسوأ الوزراء سيرة، لأنه كان أكره على الإسلام حتى قال: كلمة الإيمان غصبا ولبس الهامة البيضاء وهو باق على دين النصرانية، فكان على الناس بذنوبهم، ولما كان على دين النصرانية وهو يباشر الحوائج خاناه كان مشكور السيرة، حتى أنكره على الإسلام، فبلغ من المسلمين مبلغا عظيما من الظلم والجور، وولى في بعض الأحيان نظر الجيش بديار مصر أيضا .

فأتى : لا ألوهم على ما فعله وما الذنب إلا لمؤله : لم لا أقتدى بمن كان قبله من الملوك السالفة ووزرائهم ! مثل القاضي الفاضل عبد الرحيم، وأبن بنت الأعز وبني حنّاء وغيرهم — ورحمهم الله تعالى .

وتوفى الشيخ المعتقد الصالح رشيد النكروى الأسود في الجيارستان المنصورية في يوم السبت ثالث عشرين جمادى الآخرة . وكان يقم بجماع راشدة خارج مدينة مصر القديمة ، وهو آخر من سكنه وهو يقصد لزيارة للناس فيه اعتقاد حسن .

وتوفى الأمير سلام^(١) بتشديد اللام) ابن محمد سليمان بن فايد، المعروف بابن التركية أمير خفاجة من الصعيد في سابع شهر ربيع الآخر، وكان من أجل أمره العسيري .

(١) التكلفة عن المنهل الصافي (ج ٣ ص ٥٠٦ ب)، والبلوك (ج ٣ ص ٧٣٦) .

(٢) رواية المنهل الصافي المتقدم : « وتسلطن على الناس بذنوبهم » .

(٣) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٣٢٥ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

(٤) راجع الحاشية رقم ٤ ص ١٧٧ من الجزء الرابع من هذه الطبعة .

(٥) ترجم له المؤلف في المنهل الصافي (ج ٢ ص ١١٤) ترجمة لا بأس بها .

(٦) خفاجة : حى من بني عامر وهو خفاجة بن عمرو بن خثيل .

وتوفيَّ الرئيس علاء الدين على بن عبد الواحد بن صغير رئيس الأطباء ، وهو بمدينة حلب في التجريدة مُحجبة السلطان في يوم الجمعة عاشر ذي الحجة ودفن بها ، ثم نقل بعد مدة إلى القاهرة ، وكان من الأفراد في علم الطب والملاطفة ماهرا في صناعته ، كان من عظم أطلاعه في علم الطب يصف للوسر باربعين ألفا ويصف الدواء في ذلك الداء بعينه للعَصر بقلس واحد .

قال المقرئ : « وكنت عنده قد دخل عليه شيخ وشكا شدة السعال ، فقال له : إياك تنام بغير سراويل ، قال الشيخ : إى والله : فقال له : فلا تفعل ، ثم بسر اويلك ! قال : فصدمت ذلك الشيخ بعد أيام فسأله ، فقال لى : عملت ما قال فبرئت ، قال : وكان لنا حار حدث لابنه رُغاف حتى أفرط فأخلت قوى الصغير ، بغاه به إلى ابن صغير هذا وشكا من كثرة الرغاف ، فقال له : شرط أذنه ، فتحجب وتوقف فقال له تانيا : توكل على الله وأفضل ، ففعل ذلك فبرئ الصغير وذكر له أشياء كثيرة من هذا التودج بطول شرحها .

وتوفي القاضي بدر الدين محمد ابن القاضي علاء الدين على ابن القاضي يحيى بن فضل الله بن مجلى بن دنجان بن خلف بن نصر بن منصور بن عبد الله بن على ابن محمد بن أبى بكر عبد الله بن [عبد الله بن] عمر بن الخطاب العدوى القرشى المَعمرى المصرى الشافى كاتب مير الديار المصرية ورئيسها بدمشق في يوم الثلاثاء العشرين من شوال مجردا محجبة السلطان الملك الظاهر برقوق ودفن بترتهم بدمشق ، وولى كتابة السر من بعده القاضي بدر الدين محمود [السيرامى] الكلسانى .

(١) ذكرها ياقوت في معجمه (ج ٢ ص ٣٠٤) ترجمة تقع في عشر صفحات .

(٢) تكملة عن التل الصاق (ج ٣ ص ٢١٧ ب) .

(٣) تكملة عن التل الصاق (ج ٣ ص ٢١٨ أ) .

وتوفي أخوه حمزة بن علي بن فضل الله بسده شهر، فقال في موتهما بعض
شعراء مصر :

قضى البدر بن فضل الله نجبا * ومات أخوه حمزة بسده شهر

فلا تعجب لذي الأجلين يوما * فحمزة مات حقا بسده بدر

- وكان القاضي بدر الدين المذكور إماما رئيسا فاضلا في الإنشاء والأدب
وله مشاركة جيدة في الفقه وغيره، وكان محمود السيرة مشكور الطريقة، بشركائه من
مصر نحو سبع وعشرين سنة، على أنه انفصل فيها أولى وثانية، فالأولى بأوحد الدين
عبد الواحد، والثانية بعلاء الدين الكركي وهو ثالث واحد سمي بدر الدين من بني
فضل الله كتاب سر دمشق، وآخر من ولي كتابة سر مصر وغيرها من بني فضل الله،
وبموته خرجت كتابه السر عن بني فضل الله — رحمه الله تعالى —

- ١٠ وتوفي القاضي تاج الدين محمد بن محمد بن محمد المديجي المعروف بصائم الدهر
محتسب القاهرة، وناظر الأحياس وخطيب مدرسة السلطان حسن في تسع عشر
صفر عن سبعين سنة وكان خيرا دينيا مشكور السيرة — رحمه الله —

- وتوفي الأمير منكي بغا بن عبد الله الشمسي الطرخاني، أحد الأمراء بديار
مصر ثم نائب الكرك في ليلة عاشوراء، وكان من أكابر أمراء مصر ولديه حشمة
ورياسة .

- ١٥ وتوفي الأمير زين الدين عبد الرحمن بن الأتابك منكي بغا الشمسي وابن أخت
الملك الأشرف شعبان بن حسين، وصهر الملك الظاهر برفوق وأحد أمراء الطلبة فانات
بديار مصر بها في عاشوراء .

٢٠ (١) في السلوك ج ٣ ص ٧٣٧ : « الملبى » بالحاء المهملة .

(٢) تقدم شرح هذه المدرسة شرحا وافيا في ص ١٢٣ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

وتوفى الشيخ ناصر الدين محمد بن مقبل الجندى الفقيه الظاهرى المذهب
في يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الآخرة ، وكان فاضلا وله مشاركة جيدة
في فنون ، وكان لا يتكتم الاقتداء بمذهب أهل الظاهر ويحرف شاربه ويرفع يديه
في كل خفض ورفع في الصلاة .

(١)
وتوفى الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير شرف الدين موسى بن [سيف الدين
أرقطاي بن] الأمير جمال الدين يوسف أحد أمراء العشرات بالديار المصرية
في ليلة الأربعاء سادس عشر ذى القعدة ، وكان أبوه وجده من أمراء الألوفا
بالقاهرة ، وكان يحب علم الحديث ، ويؤاظب سماعه ، وله مشاركة في المذهب .
وتوفيت الشيخة الصالحة الممتدة المعروفة بالبندادية ، صاحبة الرابطة بالقاهرة (٢)
في يوم السبت ثاني عشر جمادى الآخرة ، وكانت على قدم هائل من الصلاة
والعبادة ، ولناس فيها اعتقاد ، وتقصد للزيارة .

(٣)
وتوفى السلطان أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى بن إبراهيم ؛
في ليلة الخميس رابع شعبان بحل ملكة مدينة تونس من بلاد المغرب ، بعد أن
حكما أربعة وعشرين سنة وثلاثة أشهر ونصفا ، وقام من بعده على ملك تونس
ابنه السلطان أبو فارس عبد العزيز وكان من أجل ملوك المغرب ، وطالت أيام
ولده عبد العزيز في الملك حسب ما يأتى ذكره في محله ، إن شاء الله تعالى .

(١) تنكية عن السلوك (ج ٣ ص ٧٢٨) .

(٢) هذا الرابطة داخل الدرب الأسفل واقع تجاه حائقة بيرس أخشنير حيث كان المنبر
وبعضهم يقول : رواق البندادية أنشأه الست الخليفة نذكار باى خاتون ابنة الملك الظاهر بيرس
البندادى في سنة ٦٨٤ هـ ، راجع بقية الكلام عليها ص ٣٦٦ من الجزء التاسع من هذا الطبعة .

(٣) راجع السلوك للقرزى (ج ٣ ص ٧٣٩) .

(٤) راجع الكلام عليها ص ٧٦ من الجزء الثامن من هذه الطبعة ، حيث تجد لها شرحا وافيا .

وَتُوِّفَ أَيْضًا صَاحِبُ مَمْلَكَةِ فَاسَ مِنْ بِلَادِ الْغَرْبِ — السُّلْطَانُ أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَالِمٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمُرَيْشِيِّ مَلِكِ الْغَرْبِ فِي الْحَزَمِ، وَأُقِيمَ
بَعْدَهُ أَبْنَاهُ أَبُو فَارِسٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ .

قلت : وهو يُشَارِكُ الْمُقَدَّمُ ذِكْرَهُ فِي الْأَسْمِ وَالْكُنْيَةِ وَأَمَّ الْأَبَ وَالْجَدَّ .

- § أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ سِتَّةَ أَذْرَعٍ سِوَاهُ . مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ
سَبْعَةُ عَشَرَ ذِرَاعًا وَأَحَدُ عَشَرَ إصْبَعًا . وَابْقَى تَعَالَى أَعْلَمُ .



السنة السادسة من سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية على مصر

وهي سنة سبع وتسعين وسبعمائة .

- ١٠ فيها تُوِّفَ الشَّيْخُ بَرْهَانَ الدِّينِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ الْأَمْدِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ
أَحَدَ أَصْحَابِ آيِنِ تَيْمِيَّةَ .

وَتُوِّفَ الْأَمِيرُ علاءُ الدِّينِ الطَّنْبُكِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُلَيْيُّ الْأَشْرَفِيُّ ، وَهُوَ مُسْجُونٌ
بِقَلْعَةِ حَلَبَ ، وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ الْمَمَالِكِ الْأَشْرَفِيَّةِ ، وَأَحَدَ أَكْبَرِ الْأُمَرَاءِ بِدِيَارِ مِصْرَ .

- وَتُوِّفَ الشَّيْخُ الْمُعْتَقِدُ الْمُجَذَّبُ أَبُو بَكْرٍ الْبُجَانِيُّ الْمَغْرِبِيُّ ، أَحَدُ مَنْ أَوْصَى
السُّلْطَانَ الْمَلِكَ الظَّاهِرَ بِرُقُوقًا أَنْ يُدْفَنَ رَجُلُهُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ خَامِسِ جُمَادَى

(١) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٣٢٩ من الجزء العاشر من هذه الطبعة ، حيث نجد لها شرحًا وافيًا .

(٢) راجع السلوك ج ٣ ص ٧٣٩ ، والمثل الصافي ج ١ ص ٥٠ ب .

(٣) ذكر المقرئ أن وفاته كانت في رابع عشرين ذي القعدة .

(٤) كذا في جميع الأصول وفي المثل الصافي (البياسي) والبيجاتي نسبة إلى بجاية بالكر مدينة

على ساحل البحرين بفرقة والمغرب كان أول من اختطها الناصر بن علناس بن حماد في سنة ٤٥٧ هـ

(انظر معجم البلدان لياقوت ج ١ ص ٤٩٥) طبع أوروبا .

الآخرة، ودُفن خارج باب النصر حيث هي التربة الظاهرية الآن، وكانت جنازته مشهودة، وأخرجه السلطان وجهزه على يد الأمير يلغا السالبي، وكان للناس فيه اعتقاد لا سيما الظاهر برقوق فإنه كان له فيه اعتقاد.

وتوفي العلامة صدر الدين بدیع بن نفیس التبریزی رئيس الأطباء بالديار المصرية في سادس عشر شهر ربيع الأول، وهو عم القاضي فتح الدين فتح الله كاتب السر الآتي ذكره، وهو الذي كَفَلَه بعد موت جده نفيس، وكان مات والد فتح الدين مُمتصم بن نفيس، وتفتح الله طفل صغير، وكان بديعا ماهرا في علم الطب كثير الحفظ لمتونه، وهو صاحب التصانيف المشهورة.

وتوفي الشريف أبو الحسن علي بن عجلان بن رُمَيْثَة، وأمم رُمَيْثَة مُتجدد بن أبي نُحَيْم بن أبي سعد حسن بن علي بن قنادة بن إدريس بن مطاعين بن عبد الكريم ابن عيسى بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى ابن عبد الله المحض بن موسى بن الحسن السبط بن الحسن بن علي بن أبي طالب المكي الحنفى، أمير مكة المشرفة، ولها ثمانى سنين ونحو ثلاثة أشهر مستقلا بالإمامة، غير ستين أو نحوهما، فإنه كان فيها شريكا لعنان بن مفاًس بن رُمَيْثَة، ووقع له أمور بمكة مع الأشراف ووقائع، وآخر الأمر توجه أخوه الشريف حسن بن عجلان إلى القاهرة يريد إمرة مكة، فقبض عليه السلطان

(١) راجع الحاشية رقم ٥ ص ٨٥ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث نجد لها شرحا مفصلا.

(٢) انظر التل الساقى (ج ٣ ص ٤٤٠ ب) حيث نجد له ترجمة مفصلة.

(٣) ذكره المؤلف في التل الساقى (ج ١ ص ٣٠٤ ب) والمقرئى ج ٣ ص ٧٥٧.

(٤) ترجم له المؤلف في التل الساقى (ج ٢ ص ٤١٦ ب)، والمقرئى (ج ٣ ص ٧٥٧)، وشذرات الذهب (ج ٦ ص ٣٥٠).

(٥) ترجم له المؤلف في التل الساقى (ج ٢ ص ١٤٩٢ ب).

(٦) ترجم له المؤلف في التل الساقى (ج ٢ ص ٢٥ ب).

- وحبسه ، وبعث إلى عليّ هذا باستمراؤه على إمرة مكة ، فاستمر على إمرتها إلى أن وقع بينه وبين بعض القواد ، وخرج إليهم على هذا ، فبدره بعضهم وسأروه ، وهو راكب على راحلته ، والشريف عليّ هذا على فرس فرمى القائد بنفسه على الشريف عليّ المذكور وضربه بجنبية كانت معه ، فوقما جميعاً على الأرض ، فوثب عليه عليّ وضربه بالسيف ضربة كاد منها يهلك ، وولّى عليّ راجعاً إلى الحيلة ، فأغرى به شخص يقال له أبو نعيّ غلام لصهره حازم بن عبد الكريم جندباً ، وعُتبه وحزمة وقاسماً ، فوثبوا عليه وقتلوه وقطعوه وبعثوا به إلى مكة ، فدفن بالعلّة على أبيه عجلان ، وكان قتله في يوم الأربعاء سابع شوال ، وولّى إمرة مكة بعده أخوه حسن بن عجلان .

- ١٠ وتوفي الأمير ناصر الدين محمد بن السلطان الملك الظاهر برقوق في يوم السبت ثالث عشرين ذى الحجة ، ومولده في مستهل شهر ربيع الأول سنة أثنين وثمانين وسبعمائة ، وأمه خوند الكبرى أرد ، صاحبة قاعة العواميد ، ومات بعد أن أعيّا الأطباء داؤه الذي كان برجله من أرياح الشوكة ، وبه مات ، وكان إقطاعه الديوان المفرد الآن ، فإنه لما مات جعله السلطان إقطاعه لمساكنه المشترقات

- ١٥ (١) الجنبية : الخنجر يوضع في حزام الرجل على جنبه - (عن دوزي) .
 (٢) رواية المنهل الصافي (ج ٢ ص ١٧٤ ب) : (وعُتبه وحزمة بن قاسم) .
 (٣) رواية المنهل الصافي المصدر المتقدم : « يوم الأربعاء سابع شعبان » .
 (٤) ترجمته المؤلف في المنهل الصافي (ج ٣ ص ١٣٥ أ) ، والمقرئ في السلوك ج ٣ ص ٧٥٨ .
 (٥) أرد بألف وراء مهلة ساكنة ، ودال مهلة مضمومة ، وهي تركية الأصل أخذتها الملك الظاهر برقوق ورزقها ، وجعلها خوند الكبرى .
 (٦) هي إحدى قاعات القلعة ، وكانت مخصصة لحاجات السلطان المنزلية ، وكانت تعرف بالقاعة الكبرى . واجمع السلوك بفتح الألف ياء ص ٣٩٠ ، وزبدة كشف المنالك لابن شاهين ص ٢٦ .

وأفرد فسي المفرد من يومئذ، وجعل كاتبه المقيم، وكان محمد هذا أكبر أولاد السلطان وأعظمهم، ووجد السلطان عليه وجدا عظيما .

وَوُفِّي قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الدائم بن محمد المعروف بأبن بنت مَيْلَق الشاذلي الصوفي، قاضي قضاة الديار المصرية، وهو معزول في ليلة الاثنين تاسع عشرين شهر ربيع الأول . وكان أصله من أَشْمُوم^(٢١) الرمان، وُلِدَ قبل سنة ثلاثين وسبعمائة، وسمع الحديث وطلب العلم وتفقه ووعظ دهرًا ، وقال الشعر، وأنشأ عِدَّةَ خطبٍ بليغة، وجمع عِدَّةَ أجزاء في عِدَّةِ فنون، وكان يترأى يَزِي الفُقراء ويتصدى لعمل المواعيد، وأعتقده الناس وتبركوا به، وخطب بعِدَّة جوامع وصار له اتباع وشهرة كبيرة، إلى أن طلبه الملك الظاهر برقوق للقضاء بعد عزل القاضي بدر الدين محمد بن أبي البقاء، فامتنع ثم أجاب فألبسه الملك الظاهر تشریف القضاء بيده، وأخذ طيلسانه يتبرك به .

قال المقرئ : "فداخل الناس بولايته خوفٌ ووهم، وظنوا أنه يحمل الناس على محض الحق، وأنه يسير على طريق السلف من القضاة، لِمَا أَلْفُوهُ من تنذقه في وعظه، وتفخمه في منطقته، وإعلانه بالتكبر على الكفاة، ووقعته في القضاة، وأشتاله على لبس الخشن المتوسط من الثياب، ومعيبه على أهل الترف، فكان أول

(١) ذكره المؤلف ترجمة طريفة في المنهل الصافي (ج ٣ ص ١٧٢ ب) .

(٢) أَشْمُوم الرمان هي قصبة كورة الدهقيلية، مدينة ذات حمامات وأسواق وجامع وفنادق، وقد استرت قاعدة لإقليم الدهقيلية وانتمت حية إلى آخر عهد دولة الخليل وفي أوائل الحكم العثماني نقلت القاعدة إلى مدينة المنصورة، ومن ذلك الوقت اضطلعت أَشْمُوم الرمان وزال ما كان فيها من آثار المدينة والعمران وأصبحت اليوم قرية عادية من قرى مركز دكرنس مديرية الدهقيلية .

- ما بدأ به أن عزل قضاة مصر جميعهم من الريش إلى أسوان^(١) ، وبسد يومين
تكلم معه الحاج مُطْلَع مولى القاضي بدر الدين بن فضل الله كاتم السر في إعادة
بعض من عزله من القضاة فأعاده ، فأنحس ما كان معقودا بالقلوب من مهايته ،
ثم قلع زيه الذي كان يلبسه ، ولبس الشاش الكبير العالى الثمن ونحوه من الثياب ،
وترفع في مقالده ونعاله ، حتى كاد يصعد الجبل ، وشم في العطاء ولاذ به جماعة غير محبين
إلى الناس . فأطلقت السنة الكافّة بالوقعة في عِرْضه . وأختلقوا عليه ما ليس
فيه ، فلما قَدِم الأمير يلغا الناصرى إلى الديار المصرية ، وغلب برقوقا على المملكة
وبعثه إلى سجن الكرك كان هو قاضيا يومئذ فوقع في حق الظاهر ، وأساء القول فيه ،
فبلغه ذلك قبل دَعايته إلى الكرك فأمرها في نفسه ، فلما ثار متطاش على الناصرى
سُفِّط ابن مِلِّق هذا عن القضاء بالصدر المتناوى ، بعد ما كان أخذ خطه
في الفتاوى المكتبة في حق برقوق ، فلما عاد برقوق إلى الملك لِمَجِّد^(٢) بدمه فتنبهت
أعين العدا لابن مِلِّق هذا وحسنوا للبيدق أحمد أمين الحكم أن يقف للسلطان
ويشكو ابن مِلِّق المذكور بسبب ما أخذه من أموال الأيتام ، وكان نحو الثلاثين
ألف درهم فضة ، عنها قريب من ألف ونعمائة منقال من الذهب ، فرفع فيه
قصة إلى السلطان فطلبه بقاءوا به وقد حضر القضاة فأوقف مع البقاء تحت مقعد
السلطان في الميدان خائما مثل قائما سقط مغشيا عليه ، وصار على التراب بحضرة

(١) الريش : مدينة قديمة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط ، بقرب نهاية اخد الشرق لأرض مصر ، وكانت من الثغور المصرية ، ولما أنشئت محافظة سيناء جعلت الريش محل إقامة المحافظ .

(٢) أسوان : من المدن المصرية القديمة ، على الشاطئ الشرقى لليل بالقرب من الشلال الأول وهي مشهورة بمركبتها التجارية وقد جعلت ناصحة للديرة في سنة ١٩٠٠ م .

(٣) ذكره الخواف في (المثل الصافي) ترجمة طويلة في (ج ٣ ص ٢١٧ ب) .

(٤) خرج بالشيء : أخرى به .

ذلك الجمع العظيم ، فتقدم بعض مَنْ كان يلوذ به ليصلح من شأنه ، فصرّخ فيه السلطان وتربك طويلاً حتى أفاق ، وأدعى عليه اليد في فلم يلحن بحجة ، وألزمه القضاء برامة ذلك ، والقيام به للأيتام من ماله ، ولم يكن المال المذكور في ذمته ، وإنما كان أقرضه وصره للخرمين ، فلزمه غصبا ورُسم عليه ويُمن بالمدرسة الشريفة ، ليدفع المال وما زال يُورده حتى أتى ذلك على غالب وجوده ، ثم لزم داره وذهبت عينه ، وتخلّى عنه أحبائه إلى أن مات ، ودُفن خارج باب النصر بقرية الصوفية ، فلقد كان قبل ولايته حسنة من حسنات الدهر ، ما رأيت قبله أحسن صلاة منه ولا أكثر خشوعاً مع حسن منطق ، وفصاحة ألفاظ ، وعذوبة كلام ، وبهجة زِيٍّ ، وصدع في وعظه إذا قصّ أو خطب ، إلا أنه آمِنٌ بالقضاء ، وأبْتَلِي بما أرجو أن يكون كفارةً له . انتهى كلام المقرئ

باختصار .

وتوفّي الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن صلاح الحويري أحد نواب القضاء الحنفية ، ومشايع القزاء بالديار المصرية ، في يوم الجمعة رابع عشرين شهر رجب . وكان فقيهاً مقرباً ، أقرأ ودّوس وناب في الحكم سنين .

وتوفّي القاضي شمس الدين محمد بن عمر القليجي الحنفى مفتي دار العدل ، وأحد نواب القضاء بالديار المصرية ، في ليلة الثلاثاء العشرين من شهر رجب . وقد بلغ من الرئاسة مبلغاً عظيماً ، وكانت لديه فضيلة تامة .

(١) هي التي تعرف بتجامع بيرس انخراط بذول شارع الجودرية بالدرج الأخرى . وراجع تاريخ مصر لابن إياس ج ٤ ص ٤٧٧ .

(٢) مكثنا اليوم القضاة الواقعة على يسار الداخل من باب العزب المشغولة الآن بمخازن المهمات التابعة لجيش مصر ، وراجع الكلام علماً في ج ٧ الحاشية ١ ص ١٦٣ .

وَتُوِّفِيَ الصَّلَامَةُ شمس الدين محمد الأفصراقى الحنفى شيخ المدرسة الأيتمشية^(١)
بباب الوزير،^(٢) فى ساج عشر جُهادى الأولى، وكان إماما عالما مدرسا فقيها ذكيا
حافظا، كان يلقى الدرس عند الملك الظاهر أيام إمرته، وصدرا من سلطته،
وكان خَصبًا عند السلطان وله وجاهة فى الدولة، وتُوِّفِيَ بعد موته مشيخة الأيتمشية
الشيخ سراج الدين عمر القيرى .

وَتُوِّفِيَ القاضى بهان الدين إبراهيم القلقشندى الشافى مَوْقِعَ الحكم، وأحد
الفقهاء الشافعية فى ثالث عشرين شعبان .

وَتُوِّفِيَ الأمير سيف الدين طوغان بن عبد الله الظاهرى أمير جَانْدَار،
فى سادس عشر صفر،^(٣) وكان أحد أعيان الممالك الظاهرية برقوق خصبًا عند
أستاذة .

وَتُوِّفِيَ الشيخ نور الدين أبو الحسن على المُوَريّى الفقيه الشافى شيخ القَوْصُونِيَّةِ^(٤)
فى شهر رجب وكان فقيها فاضلا بارعا .

وَتُوِّفِيَ الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد السغرى الحلبي الحنفى فى يوم
الجمعة خامس شهر ربيع الأول، وأصله من قرية خربنا من عمل عزاز، وكان
فقيها بارعا، وله مشاركة فى فنون .

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٦٨ ج ١١ من هذه الطبعة .

(٢) راجع الحاشية رقم ٢ ج ١٠ ص ١٨٠ من هذه الطبعة .

(٣) رواية الدولوك ج ٢ ص ٧٥٧ (ق سادس صفر) .

(٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ٩٥ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث نجد لها شرحا وافيا .

(٥) عزاز : قلعة قرب حلب .

وَتُوِّفَ الْقَاضِي جمال الدين أبو محمد عبد الله بن فرج التَّوَيَّري المالكى ، أحد نواب الحكم المالكية بالديار المصرية ، وكان معدودا من فضلاء المالكية .

وَتُوِّفَ الأمير سيف الدين قرايُغا بن عبد الله ، والد الأمير بركتُمر الخالصى الأشرقى ، فى ثانى شهر ربيع الأول وكان أحد أمراء العشرينات بالقاهرة ، وكان مشكور السيرة خيرا دينيا .

وَتُوِّفَ الشيخ المعتد شمس الدين محمد المقسى^(١) فى يوم الأحد أول شهر رمضان ، وكان يسكن بجامع المقسى على الخليج ، وكان يقصد للزيارة .

وَتُوِّفَ الشيخ المعتد محمد السملوطى الصعيدى المالكى ، فى ثانى عشر شهر رمضان ، وكان فقيها خيرا دينيا ، وللناس فيه اعتقاد وعجة .

وَتُوِّفَ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن على بن عبدالعزيز المعروف بابن المطرِّز فى يوم الأحد سادس جمادى الآخرة .

§ أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأربعة أصابع — بمبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع .



السنة السابعة من سلطنة الملك الظاهر برفوق « الثانية على مصر »
وهى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة .

فيها تُوِّفَ الشيخ المقرئ الفقيه شهاب الدين أحمد بن محمد بن يبرس الجندى ، المعروف بابن الركن اليبرسى الحنفى ، وكان إماما فاضلا .

(١) فى السلوك ج ٣ ص ٧٥٩ : (القدس) .

(٢) جامع المقسى هو جامع أولاد عثمان بشارع إبراهيم باشا بالقاهرة .

(٣) رواية القرزى ج ٤ ص ١٣ (البيروى) .

وَتُوِّفِيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ بِهَادِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَرِيِّ^(١) فِي يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ ، وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ الْأُمَرَاءِ ، وَتَنَقَّلَ فِي عِدَّةِ وَلَايَاتٍ .

وَتُوِّفِيَ الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّهَابِيِّ الْحَاجِبِ أَحَدُ أُمَرَاءِ الطَّبَلَخَانَاتِ بِالْأُيُودِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَكَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا ، وَإِمَامًا بَارِعًا فِي الْفِقْهِ وَقُرُوعِهِ ، مَعْدُودًا مِنْ فُقَهَاءِ الْحَنْفِيَّةِ ، وَكَانَ شَجَاعًا مَقْدَامًا تَخَرَّجَ عَلَيْهِ الْعَرَبُ الْمُصَاةَ فَقَاتَلَهُمْ بِخَيْرِ حَرْحٍ فِي الْمَعْرَكَةِ ، وَمَاتَ مِنْ جِرَاحِهِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَتُوِّفِيَ الْأَمِيرُ الْجَلِيلُ سُودُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَخْرِيُّ الشَّيْخُونِيُّ ، نَائِبُ السُّلْطَانَةِ بِالْأُيُودِ الْمِصْرِيَّةِ بِهَا ، فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ خَامِسِ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، بَعْدَمَا شَاحَ ، وَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ مَالِكِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ شَيْخُونِ الْعُمَرِيِّ النَّاصِرِيِّ ، ثُمَّ تَرَقَّى فِي الدُّوَلِ إِلَى أَنْ وُلِيَ حُجُوبِيَّةَ الْمَجْسَابِ بِالْأُيُودِ الْمِصْرِيَّةِ ، فِي دَوْلَةِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ حَاجِي ، ثُمَّ قَتَلَهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بِرُقُوقٍ إِلَى نِسَابَةِ السُّلْطَانَةِ فِي أَوَائِلِ سُلْطَانَتِهِ ، وَطَالَتْ أَيَّامُهُ فِي السَّعَادَةِ ، وَكَانَ وَقُورًا فِي الدُّوَلِ ، مَعْظَمًا عِنْدَ الْمُلُوكِ ، وَلَمَّا كَبُرَ وَشَاحَ أَخَذَ بِتَبَرِّهِ مِنَ الْإِمْرَةِ وَالْوُظَيْفَةِ وَتَسْتَعْفَى ، إِلَى أَنْ أَعْفَاهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بَعْدَ قُدُومِهِ مِنْ سَفَرِهِ إِلَى الْبَلَادِ الشَّامِيَّةِ ، وَكَانَ سُودُونُ مُقِيمًا بِالْقَاهِرَةِ ، فَلَزِمَ دَارَهُ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي التَّارِيخِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ ، وَكَانَ أَمِيرًا خَيْرًا دِينًا وَافِرًا لِحُرْمَةِ أَمْرِهِ بِالْمَعْرُوفِ نَاهِيًا عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَمِنْذُ مَاتَ تَجَاهَرَّ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بِرُقُوقٍ بِالْمُنْكَرَاتِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ قَبْلُ تُعْرَفُ مِنْهُ ، وَكَانَ مَحْبًا لِلْعُلَمَاءِ وَالْفُقَرَاءِ ، كَانَ يَدُورُ وَيَنْزِلُ إِلَى بَيْتِ الْفُقَرَاءِ ، وَيَتَبَرَّكُ بِهِمْ وَيُثَلِّلُ إِلَيْهِمُ الْأَمْوَالَ .

(١) رواية المقرئ ج ٤ ص ١٤ (الأعشى) .

(٢) رواية تشارك ج ١ ص ١٥ (جمادى الأولى) .

قال قاضي القضاة العيني — رحمه الله — : وكان حصل له شيء من التفتُّل والتسليخ .

قلت : كان فيه سلامة باطن مع دين وشفقة ولين جانب ، حتى صار يُمكن عنه أشياء في حكوماته مختلفة عليه ، كما يذكرُ الناس ذلك عن الخادم بهاء الدين قَرَأَوْش الصَّلاحى الخصى وليس لذلك محبة . انتهى .

وَتُوِّقَ الأمير سيف الدين قُطْلوبك بن عبد الله الطُشْتُمَرى ، أحدُ أمراء الألوْف بالديار المصرية ، وكان جليلَ القدر وقورا من الأمراء المشايخ .

وَتُوِّقَ الأمير الوزير ناصر الدين محمد بن رجب بن كَلْبُك التُّركمانى الأصل المصرى . في يوم الجمعة سادس عشرين صفر ، كان شابا جليلا حسن الهيئة ، وهو ممن تُوِّقَ بغير نكبة ، ولَّاه الملك الظاهر بقوق أولًا شاذَّ الدواوين بعد ابن أقبغا آص ، ثم عُزِّلَ بابن أقبغا آص ، وعُوِّضَ عن شذَّ الدواوين بشذَّ الدوايب الخاص ، عوضا عن خاله محمد بن الحسام ، بحكم انتقال خاله إلى الوزارة ، ثم بعد مدة صُودِرَ ، وحلَّ مائة وسبعين ألف درهم ، وقيل أن يُلقبها أفوج عنه ، ثم ولَّاه الملك الظاهر الوزارة عوضًا عن الوزير مُوَقَّ الدين ، في يوم الاثنين رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وسبعمائة ، وأنهم السلطان عليه في يوم ولايته للوزارة بإمرة مائة ونقمة ألف بديار مصر ، ثم خَلَعَ السلطان على جماعة من الوزراء البطالين بوظائف تحت يده تعظيما له ، وصار الجميع في خدمته ، فأستقرَّ الوزير سعد الدين نصر الله ابن البَقَرى ناظر الدولة ، وأستقرَّ الوزير كريم الدين بن التَّمام في نظر البيوت ، وأستقرَّ الوزير علم الدين سِنَّ إبرة في استيفاء الدولة ، شريكا للوزير تاج الدين عبد الرحيم

ابن أبي شاذكر، ونزل الجميع في خدمته، وباشروا بين يديه، كما كانوا بين يدي خاله
الأمير الوزير ناصر الدين محمد بن الحُسام الصَّقَوِي، فسمى بوزير الوزراء وياشر
بجرمة وافرة إلى أن مات .

- وَتُوِّفَ السيد الشريف صدر الدين مرتضى بن الشريف غياث الدين إبراهيم
ابن حمزة الحسيني العراقي، نقيب الأشراف في ليللة ^(١) [السبت] ثالث شهر ربيع
الآخر، ودفن على أبيه بتربة الأتابك يلغا العمرى بالصحراء خارج القاهرة، وكان
ولى نظر وقف الأشراف مع نقابة الأشراف، ونظر القدس والخليل، وكان شكلا
جيلا مهيبا فصيحاً بالأسن الثلاثة : العربية والعجمية والتركية، وكان ديناً خيراً،
صاحب عبادة ونُسك، وكان له نظم على طريق البعادية — رحمه الله تعالى —
وهو قوله :

يَحَقُّ عَلَيْكَ بِشَوْقِي إِلَيْكَ * إِذَا اسْتَقْتُ لَيْكُم تَعَالَوْا أَبْصُرُونِي

- وَتُوِّفَ ملك الغرب وصاحب فاس السلطان أبو فارس عبد العزيز بن السلطان
أبي العباس أحمد بن أبي سالم بن إبراهيم بن أبي الحسن المبريني، وأقيم بعده على
سلطنة فاس أخوه أبو عامر عبد الله .
- وَتُوِّفَ الشيخ صلاح الدين محمد الشَّطْنُونِي مَوْعَ الحكم في شهر رمضان، وكان
إماماً في صناعته .

(١) نكتة من سلوك ج ٤ ص ١٦

(٢) رواية السلوك ج ٤ ص ١٧ (بها جيلا) .

(٣) رواية السلوك ج ٤ ص ١٧ (أبي سالم إبراهيم) .

وتُوفِّي الشيخ نور الدين علي بن عبد الله بن عبد العزيز [بن عمر بن عوض ^(١)]
الدميري المالكي شيخ الفراء بمخاهاه شيخون ، وأخو القاضي تاج الدين بهرام ،
في ثاني عشرين شهر رمضان ، وكان إماما في القراءات مشاركا في عدة فنون .

وتُوفِّي الأمير ناصر الدين محمد بن جُحَى بن الأمير الكبير أيتش البجاسي في يوم
الجمعة خامس صفر ، وحضر السلطان الصلاة عليه وكان أحدَ أمراء
الطليخانات .

وتُوفِّي الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير جاركس الخليلي في يوم الثلاثاء تاسع
صفر ، وكان عمدا المذكور أيضا من أمراء الطليخانات بالديار المصرية .

وتُوفِّي القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن موسى الشنقي الحنفي المعروف بالخُّ ،
أحد ثواب القضاة الحنفية بمصر في [يوم الخميس سادس ^(٢)] جمادى الأولى .

وتُوفِّي الشيخ زين الدين مُقْبِل بن عبد الله الصرغتمشي الفقيه الحنفي في أول
شهر رمضان بالقاهرة ، وكان فقيها فاضلا مستحضرا لفروع مذهبه ، وله مشاركة
في عدة فنون .

وتُوفِّي الأمير سيف الدين تَقَرِي بِرْدِي بن عبد الله التَرْدِمِي قتيلا في محبسه ،
وكان من أعيان الأمراء ، ووقع له أمور في واقعة الناصري ومنطاش مع الملك
الظاهر برقوق أولا ، ثم كان من حزب الملك الظاهر علي منطاش آخر ، ودام على

(١) الشككة عن السلوك ج ٤ ص ١٥ .

(٢) توجد هذه المخطوطة ترجمة مفصلة في ص ١٣١ من الجزء السابع ، وص ٣٠٣ من الجزء العاشر
من هذه الطبعة .

(٣) دراية السلوك ج ٤ ص ١٦ (الشنقي) .

(٤) الشككة عن السلوك ج ٤ ص ١٦ .

ذلك إلى أن قُبِضَ عليه وحُبِسَ ، ثم قُتِلَ في التاريخ المذكور — رحمه الله — وكان شجاعاً مقداماً .

وتُوِّفِيَ الشيخ الخطيب برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ المعتد الصالح عبد الله المتوفى الفقيه المالكي في شهر رجب ، وكان أحد الفقهاء المالكية ، أقرأ ودُرِسَ وخطب بجامع الأمير شرف الدين أمير حسين بن جندر ستين ، وهو ابن •
العبد الصالح المشهور عبد الله المتوفى .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سنة أذرع وأثنا عشر إصبعا .
مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعاً وإصبعا .



١٠ السنة الثامنة من سلطنة الملك الظاهر برقوق « الثانية على مصر »
وهي سنة تسع وتسعين وسبعائة .

فيها تُوِّفِيَ الأمير سيف الدين إياس بن عبد الله الحرجاوى نائب طرابلس بالقاهرة بعد أن قُبِضَ عليه وأُزِمَ بحمل مال كبير ، فُرْسِلَ خازن داره إلى حضور المال . مات بعد يومين ، في يوم الجمعة ثامن عشرين صفر ، وكان أولاً من أمرء الألوף بالديار المصرية ، ثم تنقل في عدة أعمال بالبلاد الشامية ، حتى إنه ولى نيابة طرابلس ثلاث مرات آخرها في سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية إلى أن عزله بالأمر دمر دماش المسمى الظاهري ، نائب حماة ، وتوجه إياس أتابكاً بدمشق .
١٥ فأقام بها يديراً وطُلبَ إلى القاهرة وصودِرَ وأُخِيَنَ إلى أن مات بعد يومين حسب

(١) توجد ترجمة وأنية هذا الخادم ص ٦٢ الحاشية رقم (٢) ج ٩ من هذه الطبعة .

ما تقدم ذكره، وقيل : إنه لما أمين كان في يده خاتم سم قصه فأتت من وقته،
وقيل غير ذلك، وكان يشع المنظر ظالما غشوما حد المزاج كرية المعاشرة، يرى
بعظامه، قيل : إنه قال له رجل مرة : يا وجه القمر، بعد أن دعا له كما هي عادة
العوام، فضرب الرجل ضربا مؤلما، وقال : أنا أعرف بنفسى منك، وكانت
بعض حفاظها ملكها الوالد من بعده وأستولدها، فكانت تحكي عنه عظام من سوء
خلفه وخلفه .

وتوفى الأمير أبو بكر بن [محمد بن واصل] المعروف بابن الأحنوب أمير العربان
ببلاد الصعيد قتيلا .

وتوفى الأمير ركن الدين بيبرس بن عبد الله التمان تمرى الأمير آخور الثانى،
وأحد أمراء الطليخانات بالديار المصرية، في رابع عشر جمادى الآخرة، وكان من
قدماء الأمراء، وهو من أول الأمر إلى آخره كان من حزب الملك الظاهر برقوق،
وكان الملك الظاهر يتأدبه ويمارجه ويعجبه كلامه، وأنا أتعجب غاية العجب
من الملك الظاهر برقوق في عدم ترقيه، ولعله كان راضيا بما هو فيه - والله أعلم -
وهو والد صاحبنا الناصر محمد بن بيبرس - رحمهما الله تعالى - .

وتوفى الأمير عمر بن عبد العزيز أمير عرب هؤارة ببلاد الصعيد .
قلت : وعمر هذا هو والد بنى عمر أمراء العربان ببلاد الصعيد في زماننا هذا،
ولعله يكون أول من ولي منهم الإمرة .

(١) يبنى والد المؤلف . (٢) الزيادة من السلوك ج ٤ ص ٣٠

(٣) أنزل الظاهر برقوق بعد وفاة بدر بن سلام في سنة ٧٨٣، فأقطع لإسماعيل بن مازن منهم
ناحية دجرجا، وكانت ترابا فصرها، وهو جد الموازن، وأقام بها حتى قتله على بن عرب منهم، وهو جد
المرابى فول بعده الأمير عمر بن عبد العزيز الهؤارى (من شرح القاموس مادة هود) .

وَوُفِّيَ الشَّيْخُ الْمُسْنَدُ الْمُعْتَمَدُ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحَدٍ
ابْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ حَمَادٍ الْمَغْرِبِيِّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الشَّيْخَةِ^(١)، وَمَوْلَاهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ
وَسَبْعِمِائَةٍ، وَمَاتَ فِي تَاسِعِ عَشْرِينَ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ، وَدُفِنَ خَارِجَ الْقَاهِرَةِ بَعْدَ أَنْ
حَدَّثَ سِتِينَ وَصَارَ رُحْلَةً فِي زَمَانِهِ .

- ٥ وَوُفِّيَ الشَّيْخُ نُورُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَقِيلِيَّ (زَبْتِجِ
الْعَيْنِ الْمُحَمَّدِيَّةُ) الْمَالِكِيُّ إِمَامُ الْمَالِكِيَّةِ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ، وَأَخُو الْقَاضِي
أَبِي الْفَضْلِ، وَكَانَ يُعْرَفُ بِالْفَقِيهِ عَلِيِّ النَّوَوِيِّ، فِي ثَانِي جُمَادَى الْأُولَى بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ،
وَكَانَ سَمِيعَ الْكَثِيرِ وَحَدَّثَ سِتِينَ .

- وَوُفِّيَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ مُحِبُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَلَّامَةِ جَمَالِ الدِّينِ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ بْنِ هِشَامِ النَّحْوِيِّ، فِي لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ رَابِعِ عَشْرِينَ شَهْرِ رَجَبِ
١٥ بَعْدَ أَنْ تَصَدَّقَ لِإِقْرَاءِ النَّحْوِ سِتِينَ، وَأَنْتَفَعَ بِهِ جَمَاعَةُ الطَّلَبَةِ، وَكَانَ لَهُ مِشَارَكَةٌ
جَيِّدَةً فِي الْفَقْهِ وَغَيْرِهِ، وَكَانَ خَيْرًا دِينًا .

- وَوُفِّيَ قَاضِي الْقَضَاءِ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
الطَّرَابُلُسِيُّ الْحَنْفِيُّ . قَاضِي قَضَاءِ الْبُيَّارِ الْمَصْرِيَّةِ . فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثَامِنِ عَشْرِينَ
ذِي الْحِجَّةِ، وَكَانَ عَفِيفًا دِينًا مَشْكُورًا السَّيِّئَةِ، وَتَوَلَّى الْقَضَاءَ مِنْ بَعْدِهِ قَاضِي الْقَضَاءِ
١٥ جَمَالُ الدِّينِ يُونُسُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ الْمَلِيطِيِّ، بَعْدَ أَنْ خَرَجَ الْبَرِيدُ بِطَلْبِهِ، وَشَفَّرَ
مَنْصِبَ الْقَضَاءِ بِالْقَاهِرَةِ، مِائَةً يَوْمًا وَاحِدًا عَشَرَ يَوْمًا، حَتَّى حَضَرَ وَوَلَّى قَضَاءَ
الْحَنْفِيَّةِ بِدِيَارِ مِصْرَ .

(١) فِي السَّلُوكِ ج ٤ ص ٣١ (ابن السَّحْنَةِ) وَقَدْ نَقَلَهُ الْمُؤَلِّفُ تَرْجُمَةً فِي الْمَثَلِ الصَّافِي (ج ٢

قلت : هكذا تكون ولاية قضاء الشرع الشريف بمنزلة وأحترام ، لاكن
يسمى فيها من بيت المال والأمير الكبير إلى بيت وإلى القاهرة ، حتى يلى بالمسال
والبذل من غير تسر في ذلك حتى إنه يعرف ولايته بالبريطيل ، كل أحد من المسلمين
حتى النصارى واليهود ، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وتوفي الشيخ الإمام العالم زين الدين ميكائيل بن حسن بن إسرائيل الترمكاني ،
الفقيه الحنفى في ذى الحجة عن نيف وسبعين سنة ، كان فقيها فاضلا بارعا مشاركا
في فنون كثيرة من العلوم ، وكان مستعصرا لمذهبه متأظرا طليق اللسان فصيحاً
وأقرا ودرس سنين .

وتوفي القاضي جمال الدين محمود بن أحمد ، وسماه بعضهم محموداً بن محمد بن على
ابن عبد الله القيصري المسمى الحنفى ، قاضى قضاء الحنفية بالديار المصرية ،
وناظر الجيوش المنصورة بها ، وشيخ شيوخ خانقاه شيخون ، في ليلة الأحد سابع
شهر ربيع الأول ، بعد أن جمع بين هذه الوظائف الثلاث التي لم تجمع لغيره ، وكان
من رجال الدهر حزيناً وعزماً ، ومعرفةً وعقلاً وفضلاً ، وكان قديماً إلى القاهرة
في عفوان شديته فقيراً مُلقاً ، وترك بالمدرسة الصرغتمشية مدة يخدم الفقهاء ، فرأى
في منامه أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول له : أنت شاهنشاه ، ففسر المنام
على الشنشى ، وكان من جملة الصوفية بالصرغتمشية ، وتنقلت به الأحوال إلى أن

- (١) ذكره المقرئ في خطه باسم حنقاه شيخو ، حيث قال : (في ص ٢١١ ج ٢) من خطه :
من هذه النسخة في خط الصليبي حنقاه الزاهرة . راجع الكلام عليها ص ١٣١ من الجزء السابع من هذه
النسخة . (٢) تكلم المقرئ عن هذه المدرسة في خطه ص ١٠٣ ج ٢ . راجع الحاشية
رقم ٢ ص ٣٠٨ ج ١٠ من هذه الطبعة تجد لها شرحاً مطولاً .
(٣) هو محمد بن محمد بن مود . القاضي شمس الدين الشنشى ، راجع ترجمته في المجلد السابق
(ج ٣ ص ١٢٧١) .

صار يُقَرَّبُ المسالك بالأطباق من القلعة، وقتل الملك الأشرف شعبان وصار
مخدومه طَشْتَعُرَ اللِّقَافَ أُنابك الماسكر، فتكلم له في حِسْبَةِ القاهرة دَمَّةً واحدة
قَوَّليها، ونزل عند شخص في داره حتى تُعَيَّنَ له دار يسكنها، وبعث له قاضي
القضاة صدر الدين المناوي بَتُوب حتى لَبَسه، لمجزه عن شراء توب، وهذا كان
أَوَّلُ مَبْدَأِ أمره، ثم تنقل في الوظائف حتى كان من أمره ما كان، ولما مات
• حَلَفَ موجوداً كبيراً وكُنْبا حسنة، وخلف ثمانية أولاد من الذكور والإناث،
منهم العلامة صدر الدين أحمد بن المعجمي الآتي ذكره في وفيات ثلاث وثلاثين
وثمانمائة، وتولى قضاء الحنفية من بعده القاضي شمس الدين محمد الظرازمي،
ومات في السنة حسب ما تقدم، وتولى الجيش بعده شرف الدين بن الدمايني.

- ١٠ وتوفى الأمير جمال الدين محمود بن علي بن أصغر عنه الأستاذار، في يوم الأحد
ناسع شهر رجب بخزانة شمائل^(٢)، بعد ما نُكِبَ وعُوقِبَ وصُودِرَ ودُفِنَ بمدرسته
خارج بابي زويلة المعروفة به، وجملة ما أخذه الملك الظاهر منه من المال
في أيام مصادرته ألف ألف دينار، وأربعمائة ألف دينار، وألف ألف درهم فضة،
وبضائع وغلال، وغير ذلك بما يُنْفَعُ على ألف ألف درهم فضة، وتلف له بأيدى
من عقبه وحواشييه جملة كبيرة، وأخفى هو أيضاً أشياء كثيرة يترجى البقاء، ومن
١٥ عظيم ماظهر له من المال، قالت العامة: ألان الله الحديد لدواد، والذهب لمحمود،
وكان أصل محمود هذا أنه كان في مبدأ أمره فقيراً يتعاقى الشد في إقطاعات الجند،

(١) هو القاضي شرف الدين محمد بن محمد الدمايني المالكي الإسكندري، ذكره المؤلف ترجمة
في المنيل الثاني (ج ٣ ص ٢٦٢).

(٢) كانت هذه الخزانة من مجون القاهرة. راجع الخريزجي ج ٢ ص ١٨٨، والجيزة العاشر
ص ١٦ من هذه الطبعة. (٣) في (ف) شيئا كثيراً.

ثم خدم عند بعض الأمراء، فصلحت حاله، وحصل وسعى، حتى ولى شدّ الدواوين بالقاهرة، فظهر منه نجابة ويقظة، وترقى حتى ولى الأستاذارية في دولة الملك الظاهر بقوق الأولى، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف، ونكبه الناصرى لما ملك مصر، وحسبه إلى أن خرج من السجن في نوبة بظا وأصحابه من الحب، وأعاد الملك الظاهر إلى وظيفة الأستاذارية، بعد مدة فإنه كان أولاً لما قدم إلى مصر ولآه مُسَيِّماً، ثم أعاده إلى الأستاذارية، ودام بها إلى أن قبض عليه الظاهر، بسعى كاتبه سعد الدين إبراهيم بن عُراب^(١)، وأجرى عليه العقوبة إلى أن مات.

وتوفى الوزير صاحب سعد الدين نصر الله القبطى الأسلمى، المعروف بابن البقرى، في ليلة الاثنين رابع جمادى الآخرة غنوقاً بعد عقوبة شديدة ومصادرة.

وتوفى قاضى القضاة سري الدين [أبو الخطاب محمد] بن محمد قاضى قضاة الشافعية بدمشق، المعروف بابن المِسلَاقى الشافعى، بالقاهرة في يوم الخميس سابع عشرين شهر رجب، وكان فقيها عالماً أفقياً ودرّس وولى قضاء دمشق، وكان معدوداً من علماء الشافعية.

وتوفى قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد بن قاضى القضاة عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز بن صالح بن أبي العز وهيب بن عطاء بن جبير ابن جابر بن وهيب الحنفى الدمشقى، المعروف بابن أبي العز، وبن الكشك قتيلاً

(١) عقده الخلف ترجمة مؤيَّدة في فتيل الصافي (ج ١ ص ٢٣ أ) .

(٢) النكتة من السلوك ج ٤ ص ٣٢

(٣) عقده له المقريزى في السلوك ج ٤ ص ٣٣ ترجمة تحظف في الأقطاب عما ورد في الأمانين .

- بدمشق، في مستهل ذي الحجة بعد أن لزم داره مدة، وكان إماما فقيها بارعا عالمًا مُقْتَنًا، ولى قضاء دمشق استقلالًا غير مرة، وحسنت سيرته، وأُخْص في سنة سبع وسبعين وسبعائة إلى الديار المصرية، وولى بها قضاء الحنفية بعد قاضي القضاة صدر الدين محمد بن عبد الله التركماني بعد موته، فلم تطل مدته وأستغنى، وألح في ذلك حتى أعفاه السلطان، وولاه قضاء الحنفية بدمشق على عادته، فدام بها سنين، ثم صُرف عنها، ولزم داره حتى مات قتيلا بدمشق — رحمه الله تعالى —
- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا .
 .بلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وأثنا عشر إصبعا والله أعلم .



- ١٠ السنة التاسعة من سلطنة الملك الظاهر برقوق « الثانية على مصر »
 وهي سنة ثمانمائة .

- وفيه تُوِّفَّ الأمير سيف الدين تَنْبُكْ بن عبد الله الجيائوي الظاهري، الأمير آخور الكبير في ليلة الخميس رابع عشر شهر ربيع الآخر، ونزل السلطان إلى الإسطنبول ومشى في جنازته حتى حضر الصلاة عليه بمصلاة المؤمني، ثم ركب وتوجه أمام جنازته حتى شاهد دفنه، وأقام القزاء على قبره أسبوعا، ووجد السلطان عليه كثيرا وبكى عند دفنه، وكان من عظماء الممالك الظاهرية، أنعم عليه السلطان بإمرة عشرة في أوائل واقعة الباسري ومنطاش . ثم رَفَّاه حتى ولَّاه الأمير آخورية بعد الأمير (١) في المقرزي ج ٤ ص ٥٥ (تأني بك) وكذا في المثل الصافي (١ ص ١٢٨٥) وذكر أنها تكتب (تليك) بناء مشاة من فوق ومنطشة، ومعناه في اللغة التركية (أمير جسد) .
- (٢) أنشأ هذه المصلاة الأمير سيف الدين بكشورين عنة الله الخزي، وأنشأ أيضا - يبلغ مع المصلاة بمرف سبيل الخزي، ولكن أين - يس ذكره في تاريخ مصر (ص ٢١١ ج ١) باسم سبيل المؤمنين ؟ وقد أنشئت المصل والسبيل حوالي سنة ٥٧٦٥ هـ راجع الخطوط التوفيقية (٥ ص ١٢٢) .

بكتّش العلائي، لما نُقِل إلى إمرة سلاح، فدام في وظيفة الأمير أخورية إلى أن توفي، وتولى الأمير أخورية بعد موته الأمير نوروز الحافظي الظاهري رأس نوبة النوب.

وتوفي السيد الشريف جمال الدين عبد الله بن عبد الكافي بن علي بن عبد الله الطباطبائي قبيب الأشراف في ليلة رابع عشرين ذي القعدة.

وتوفي القاضي العلامة تاج الدين أبو محمد عبد الله بن علي بن عمر السنجاري الحنفي المعروف بقاضي صور (بفتح الصاد المهملة) وصور: بليدة بين حصن كيفا، وبين ماردین من ديار بكر بن وائل، وكان إماماً عالماً مفتياً بارعاً في الفقه والأصول، والعربية واللغة، وأفتى ودرّس سنين بدمشق ومصر، وكان في ابتداء أمره لما قدم القاهرة اجتاز بدمشق واستوطنها مدة، وأخذ بها عن العلامة علاء الدين القويني الحنفي، ثم قدم إلى القاهرة فأخذ عن العلامة شمس الدين محمد الأصبهاني وغيره، حتى برع في عدة فنون، وأفتى ودرّس وصنّف وأشغل. ومن تأليفه كتاب «البحر الحاوي في الفتاوى» ونظم كتاب «المختار في الفقه» ونظم «المسراجية في الفرائض»

(١) حسن كين: ثلثة حصينة شاهقة بين جزيرة ابن عمرو وياقوتين.

(٢) أودين: ذكرها ابن حوفز في المسالك ص ١٥٢، وياقوت في معجم البلدان وابن بطوطة ج ٢ ص ١٤٢ وذاموس الأمانة للرحوم علي بخت، وقد حدّد موصفها أطلس ملبس باختراق طبع لدن سنة ١٩٢١. وراجع ص ٩٧ ج ٨ من هذه الطبعة حيث تجد لها ترجمة مطولة.

(٣) ديار بكر: بلاد كنية وأصمة نسب إلى بلز بن وائل «وهي ناحية ذات مدن كثيرة بين الشام وال عراق وقصبتها الموصل، وبها دجلة والقنوات. راجع الكلام عليها في معجم البلدان لياقوت. والنجم الزاهرة ج ٨ ص ١١٢ من هذه الطبعة»، ومراد الأملح: وآثار البلاد، وأخبار النباة لقرطبي.

(٤) هو علاء الدين علي بن محمود أبو الحسن القويني، ولد سنة ٦٩٠ وتوفي سنة ٧٤٩. وراجع الملل الصافي ج ٢ ص ٤٤٦ ب.

ونظم كتاب «سُلُوان المَطَاع لابن ظَفَر» وناب في الحكم بالقاهرة، وولى وكالة بيت المال بِدَمَشَق، وكان من محاسن الدنيا ديناً وعلماً وخيراً وكرماً .

وَوُفِّي الأمير سيف الدين قَلَمْطَاي بن عبد الله النعماني الظاهري الدوادار الكبير بالديار المصرية في ليلة السبت ثالث عشر جمادى الأولى، وحضر السلطان الملك الظاهر الصلاة عليه بمصلاة المؤمنين، وحضر دفنه أيضاً بترتبه التي أنشأها عند الصُّوَّة بالقرب من باب الوزير، وبكى السلطان عليه بكاء كثيراً، وأقام القراء على قبره أسبوعاً، وتولَّى الدوادارية من بعده الأمير بيبرس ابن أخت السلطان، وكان قَلَمْطَاي من أجل الممالك الظاهرية، باشر الدوادارية بحزمة وافرة، وثالثه السعادة وعَظُم في الدولة، وهو صاحب الحاصل بالقرب من البندقيين بالقاهرة، وحُفِّب مالا كثيراً : وهو أيضاً ممن نَشَأَ أستاذه الملك الظاهر برقوق في سلطته الثانية .

رحمه الله تعالى .

وَوُفِّي أمين الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي الأنصاري المحضى الحنفى كاتب سرِّ دمشق بهاء في ثاني عشر ذي الحجة، ومولده في يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وتفقه بدمشق، وبرع في الفقه والعربية، وشارك في عدة فنون مشاركة جيدة، ومهَّر في الأدب والترسل والنظم، وتولى كتابة سرِّ دمشق وباشرها بحزمة وافرة، وثالثه السعادة في مباشرته، وكان ذا شكالته حسنة، وعبارة فصيحة، وفضل وإفضال، وكان له يد في علم الموسيقى وتأديته، وعنده ميل إلى اللهو والطرب مع حشمة ودين وكرم، ومن شعره لما عاد

من تجربة أوزنكان^(١) حبة الأمير تم الحصى نائب الشام، وقد ضل غالب العسكر
في بعض البالي عن الماء، فنزل هو على ماء في بعض الطريق، وقال في ذلك :
(البسيط)

صَلُّوا عن الماء كما أن سَرَّوَا سَحَرَا * فَوَيْ فظَلُّوا حَيَّارَى يَلْهُتُون ظَلَا
وَالله أَكْرَمَنِي بِالْوِدِّ دَوْنَهُمْ * فقلت « يَا لَيْتَ قَوِي بِعَلَمُون بِمَا »
وله أيضا - ساعده الله تعالى -
(الوافر)

جَفُونٌ مِنْ تَارِقِهَا دَوَامِي * مَدَامُهَا تَفِيضٌ عَلَى الدَّوَامِ
قَدِّيتُ عِيُونٍ مِنْ حَرَمَتِ عِيُونِي * مُنَاهَا مِنْ لِفَا طِيبِ الْمُنَامِ
وَرَأَيْتُ مِنْ لَوَاحِظِهَا نِبَالَا * مَرَّاشِقُهَا شَفَقِينَ مِنْ السَّقَامِ^(٢)
إِذَا لَحِظْتَنِي فَتَصِيبُ قَلْبِي * عَلَى الْخَطَّاتِ مَوْفُورِ السَّهَامِ^(٣)
لَهَا شَفَاتَانِ قَدْ شَفَقَا فَوَادِي * وَلَا شَفَاتَاهُ إِلَّا لِلْفَرَامِ
وَتَفَرَّ مِنْ يَبِيشَ بِهِ آرَتَوَاء * يَمُوتُ مِنَ الصَّابَةِ وَهُوَ ظَامِ
أَدَامَتُ لِي مُدَامَتُهُ آرَتِشَافَا * فَوَاسُكُوهُ مِنْ ذَاكَ الْمَدَامِ
وَلَمَّا رَامَ بِسَدْرِ الْأَفْقَى نَفْرًا * وَتَشْبِيهَا بِمَا تَحْتَ اللَّشَامِ
بَدَتْ تَخَالِ عَجْبًا عَنْ عَقُودِ * وَتَبَيَّنَ عَنْ جُحَانٍ بِآتِنِظَامِ

(١) ذكرها بقوت. في مجمله ج ١ ص ٢٠٥ أن اسمها (أوزنجان، بالجم) ، وأهلها يسمونها
(وزنكان) بالكاف ، وهي بلدة طيبة ، كثيرة الخيرات من بلاد أرمينية من بلاد الروم . وقال أهلها
أرس . وفيها مسجون . وهم أعيان أهلها .

(٢) اسمه الأصل تيك ، وكان نائب دمشق ، ومن ماليك الظاهر برفوق ، وله ترجمة في المنهل العارف

(ج ١ ص ٤٢٨ ب) .

(٣) في (م) زافيا .

(٤) راء السهم : ألهق به الریش ليدبر برقة . (ه) كذا بالأصل .

فَأَزْرَى نَفْسُهَا بِالْذَّرِّ نَقْصًا * وَأَجْمَلَ وَجْهَهَا بِدَرِّ التَّمَامِ
بِعَيْنِكَ يَا كَرِيمَ الْخَلِيمِ كُنْ لِي * مُعِينًا إِنْ مَرَدَّتْ عَلَى الْخِيَامِ
وَقُلْ صَبَّ تَوَصَّلْ فِي أَوَانٍ * لَهُ قَلْبٌ تَقَطَّعَ بِالْأَوَامِ^(٢)
وَلُبَّ هَامٍ بِالذِّكْرِى وَدَمْع * كَوْبِلَ عَطَاءٍ نَفِيرِ الدِّينِ هَامِي^(٣)

وَتُوِّى الْقَاضِي نَجْمُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ الطُّمْبُذِي وَكِلَ بَيْتِ الْمَالِ وَنَحْتَبِ
الْقَاهِرَةِ فِي رَابِعِ عَشْرِينَ شَهْرِ رِبْعِ الْأَوَّلِ . قَالَ الْمُقْرِزِيُّ : « وَكَانَ غَايَةً فِي الْجَهْلِ »

وَتُوِّى الشَّيْخُ الصَّالِحُ الْمُعْتَقِدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ التَّوْرِيّ الْمَغْرِبِيّ
الْمَعْرُوفُ بِالْكَرْكِي لَطُولَ إِفَامَتِهِ بِمَدِينَةِ الْكَرْكِ فِي خَامِسِ عَشْرِينَ شَهْرِ رِبْعِ الْأَوَّلِ ،
وَكَانَ عِنْدَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بِرَفُوقٍ بِمَنْزِلَةٍ مَكِينَةٍ جَدًّا ، كَانَ يُجْلِسُهُ فَوْقَ قَضَاءِ الْقَضَاءِ ،
وَلَمْ يَغْيُرْ بِإِسْ الْعِبَادَةِ ، وَلَا أَخَذَ مِنَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ ، وَكَانَ النَّاسُ فِيهِ
عَلَى قِسْمَيْنِ مَا بَيْنَ مُفْرَطٍ فِي مَدْحِهِ ، وَمَا بَيْنَ مُفْرَطٍ فِي الْخَطِّ عَلَيْهِ . وَتُوِّى الْأَمِيرُ
يَلْبُنَا السَّالِي تَجْهِيْزَهُ ، وَبَعَثَ السُّلْطَانُ مَائَتِي دِينَارٍ لِقِرَاءَةِ عَلَى قَبْرِهِ مَدَّةَ أُسْبُوعٍ .

وَتُوِّى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ آقِي بِلَاطُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَحْمَدِي الظَّاهِرِي أَحَدُ
أَمْرَاءِ الْعَشْرَاتِ وَرَأْسُ بُوَيْهَةٍ فِي شَهْرِ رِبْعِ الْآخِرِ : وَكَانَ تَرْكِي الْجَنْسِ شَجَاعًا .

وَتُوِّى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ طُوغَايُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمْرِي أَحَدُ أَمْرَاءِ الْعَشْرَاتِ
الِدَّارِ الْمَصْرِيَّةِ ، وَنَقِيبُ الْفُقَرَاءِ السُّطُوحِيَّةِ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رِبْعِ الْأَوَّلِ ، وَكَانَ دِينًا
حَيًّا يُحِبُّ الْفُقَرَاءَ ، وَتَرْقُدُ لِمَزَارَةِ الصَّالِحِينَ .

(١) الخليم : الأصل .

(٢) الأوام : شقة الظلم .

(٣) يقال عطاء هاجم (بتووين الميم مكسورة) ، أى دائم الانصباب .

وَوُتِّي الشَّيْخَ بَرهَانُ الدِّينَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَلْبَكِيِّ
الدَّمَشْقِيَّ الضَّرِيرَ الْمَعْرُوفَ بِالْبَرهَانِ الشَّامِيِّ فِي ثَمَانِ جُمَادَى الْأُولَى، وَكَانَ فَاضِلًا
أَدِيبًا فَقِيهًا .

وَوُتِّي الْأَمِيرَ سُورِيَّ بْنَ قَرَاجَا بْنَ دُلْعَادِرِ التُّرْكَمَانِيِّ، صَاحِبَ أُبُلُسْتَيْنِ^(١)، قُتِلَ غِيلَةً
عَلَى فَرَّاشِهِ، وَكَانَ غَيْرَ مَشْكُورٍ السَّيَةِ، كَثِيرَ الشُّرُورِ وَالْفِتَنِ .

وَوُتِّي الْأَمِيرَ شَرْفَ الدِّينِ مُوسَى بْنَ قُتَادِرٍ أَمِيرَ شِكَاكِ فِي ثَانِي عَشْرِ شَهْرِ رَجَبٍ
وَكَانَ مِنْ جَمَلَةِ أَسْرَاءِ الْمَشْرِقِ .

وَوُتِّي الشَّيْخَ الْأَدِيبَ الْمَسَادِحَ أَبُو الْفَتَحِ مُحَمَّدَ بْنَ الشَّيْخِ الْعَارِفِ عَلَى الْيَدِيدِيِّ
فِي ثَمَانِ عَشْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ بِالتَّحْرِيرِيَةِ، وَكَانَ أَكْثَرَ شَعْرِهِ مَدْلُوحًا .

(١) ذكره القزويني ج ٤ ص ٥٨ ترجمة طويلة .

(٢) ذكرها ياقوت في معجمه ج ١ ص ٩٣ وقال إنها مدينة مشهورة ببلاد الروم قريبة من مدينة
أبسس مدينة أصحاب الكهف .

(٣) هذه البلدة هي التي تعرف اليوم باسم النصارية إحدى قرى مركز كفر الزيات بمديرية الغربية بمصر
والتحريرية هو اسمها الأصلي في الديوان، وردت به في قوانين الدواوين لابن ثاقب . وفي تحفة الإرشاد
وفي نسخة السنية لابن الجيعان من أعمال الغربية ومن بعد الزرك التامري حُزِفَ اسمها إلى النصارية ،
فقد وردت به في رحلة ابن بطوطة ، وفي كتاب وفاء السلطان نايبى ، وفي دلائل أسماء البلاد المصرية
المحرر في سنة ١٢٢٤ هـ ، وفي الخطط التوفيقية مضبوطة برأين مهملين بينها ألف ، وردت في بعض
الكتب باسم النصارية ويحتمل أن يكون ذلك من الخلط وقت الطبع لتشابه الحروف ، وفي العهد المملوكي
حُزِفَ اسمها للمرة الثانية إلى النصارية ، وهو اسمها الحالي وردت به في تاج العروس للزبيدي .

ويستغاد ما قرأته في عدة كتب عن هذه البلدة أنها كانت في بدء تكونها ضيعة للأمير بخر الأوقف
الإخشيدى في القرن الرابع الهجري فنسبت إليه ، وكانت في إقطاع الأمير شمس الدين سفر السعدي قتيب
الجيوش المنصورة فأنشأ بها جامعًا وطاحونا وخانًا ، ثم تزايدت في المارة حتى صارت بلدة كبيرة ذات إيراد
عظيم ثم خرج عنها الأمير شمس الدين تلك الناصر محمد بن تولاون فأنشع أمرها وأنتش فيها زيادة عن ثلاثين
بستانًا وأصبحت مدينة كبيرة ذات أسواق ودكاكين وقياس ونداق وقوة مساجد وجامعات ومعايير للزيت =

ذكر سلطنة الملك الناصر فرج بن برفوق الأولى على مصر

السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السعادات فرج بن السلطان الملك الظاهر
أبي سعيد برفوق بن الأمير آخس ، الجاركي الأصل ، المصري المولد والمنشأ ،
سُلطان الديار المصرية ، والبلاد الشامية ، والأقطار الحجازية ، وهو السلطان السادس
والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية ، والثاني من الجراكسة ، وأمه أم وليد
رومية تسمى شيرين ، ماتت في سلطته . مولده في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ،
قبل خلع أبيه الملك الظاهر برفوق من السلطنة ، وحيه بالكرك^(١) ، فأراد أن يُسميه
« بُلغاك » يعني « تحييط » باللغة التركية ، فسمي « قَرَجًا » .

جلس على تخت الملك بقلة الجبل صبيحة موت أبيه يوم الجمعة النصف من
شوال سنة إحدى وثمانمائة جهيد من أبيه إليه حسب ما تقدم ذكره ، في أواخر
ترجمة أبيه ، وحسب ما ذكره أيضا .

وفي سلطته يقول الأديب المقرئ شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن حسن
الأوحدي^(٢) :

مضى الظاهر السلطان أكرم مالك - إلى ربّه رَفَى إلى الخلد في الدرج
وقالوا استأني سُدَّةً بعد موته • فأكرمهم ربّي وما جاسوى (فرج)

(١) الكرك : اسم قلعة حصينة جدا في طرف الشام من وادي البلقاء . (راجع معجم البلدان لياقوت) .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٥٤ من الجزء السادس من هذه الطبعة حيث نجد ما شرحا مغفولا .

(٣) هو أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوفان بن عبد الله الشهابي الأوحدي نسبة إلى بزر
الأوحدي نائب القلعة لكون جده لما قدم من بلاد الشرق سنة عشر وسبعمائة اتصل بخدمة وناب عنه

بقلعة فخرية . - ولد سنة ٧٦١ هـ ومات سنة ٨١١ هـ (عن الضوء اللامع : ١ : ٣٥٨) .

ذكر جلوسه على تخت الملك

قال الشيخ تقي الدين المقرئ - رحمه الله تعالى - : ولما كان صبيحة يوم الجمعة اجتمع بالقلة الأمير الكبير أَيْتَمُش ، والأمير تقي بَرْدَى أمير سلاح ، وسائر أمراء الدولة ، وأستدعى الخليفة وقضاة القضاة ، وشيخ الإسلام البلقيني^(١) ، فلما تكاملوا بالإسطنبول السلطاني^(٢) ، أُحضِر فرجُ بن السلطان الملك الظاهر برقوق ، وخطب الخليفة وبايعه بالسلطنة وقَّله أمور المسلمين ، وأحضرت خُلمة سوداء فأُقيمت على فرج المذكور ، ونُت بالمليك الناصر ، وركب بشار السلطنة ، وطلع حتى جلس على تخت الملك بالقصر السلطاني ، وقبل الأمراء كلُّهم الأرض بين يديه على العادة ، وأيس الخليفة تشريفا جليلا ، ثم أخذ الأمراء في تجهيز السلطان الملك الظاهر برقوق . انتهى كلام المقرئ .

١٠

قلت : ونذكر الآن في آسداء دولة الملك الناصر فرج اسم خليفة الوقت ولقبه ، وقضاة القضاة ، وأرباب الوظائف من الأمراء وغيرهم من النواب ، بالبلاد الشامية ، ليكون ذلك مقدمة لما يأتي من تغيير الوظائف وتقلبات الدول . انتهى .

(١) هو عمر بن رمضان بن نصير بن صالح البلقيني ولد سنة ٧٢٤ هـ وتوفي على مذهب الشافعي ، وكان عالما جليلا الفقيه . توفي سنة ٨٠٥ هـ .

(٢) في « ف » : « فلما كان تكاملهم » .

(٣) يستدل بما ذكره المقرئ في خطبه عند الكلام على صفة القلة (ص ٢٠٤ ج ٢) ، وعلى الميدان بالقلة (ص ٢٢٨ ج ٢) أن هذا الإسطنبول مكانه اليوم بمجموعة المباني التي بها مخزن ودرج الجيش المصري بالقلة الواقعة على بين الهامل من باب المزب الذي كان يسمى قديما باب الإسطنبول .

٢٠

خليفة الوقت : أمير المؤمنين المتوكل على الله أبو عبد الله محمد العباسي ،
والقاضي الشافعي صدر الدين محمد الماتوي ، والقاضي الحنفي جمال الدين يوسف^(١)
المطلي ، والقاضي المالكي ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون ، والقاضي الحنبل
برهان الدين إبراهيم بن نصر الله العسقلاني ، والأمير الكبير أتابك العصاكر آتمش^(٢)
البجاسي ، وأمير سلاح تقي بردي من تشيكا الظاهري (أعني الوالد) ، وأمير مجلس
أرغون شاه البيذمري الظاهري ، والأمير أخور الكبير سيدي سودون قريب الملك
الظاهر برقوق ، وحاجب الحجاب فارس الأعرج الظاهري ، ورأس توبة التوب
أرسطاي ، والدودار الكبير بيرس آبن أخت السلطان الملك الظاهر ، والخازندار
يتيك الشعباني الظاهري ، وهو أمير مائة ومقدم ألف ، وشاذ الشراب خاناه
سودون المارداني ، والأستادار الأمير يلغا الأحمدي الظاهري المجنون ، وكتب

(١) هو صدر الدين محمد بن إبراهيم بن حماد السلي الماتوي الشافعي ، ولد سنة ٥٧٤٢ هـ ، وكانت له
عدة كتب كثيرة جمع لكتب ، وكان مصاعداً الخاص والعام ، وتوفي سنة ٥٨٠٣ هـ عن الف. والامع ج ٦ : ٢٤٩ ،
وشذرات الذهب ج ٧ : ٣٤ ، والمثلث الصافي ج ٣ : ٨٣ .

(٢) هو القاضي يوسف بن موسى بن محمد المملطي الحلبي قاضي قضاء الحنية بمصر ، كان نالماً صاعداً
ومقرباً بارعاً ، توفي سنة ٥٨٠٣ هـ عن حسن المحاضرة للبيوطي ١ : ٢٢٣ ، والف. والامع ج ١٠ : ٢٣٥
طبع المرسديات و إلام البلا ٥ : ١٣٣

(٣) هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الإشيل ، قاضي قضاء المالكية بمصر ، ولد بتونس
رأس العلم بها ، وجاء إلى مصر مولد قضاء المالكية في عهد الملك الظاهر برقوق ، ثم عزل وأعيد بعد
سنة ، ثم ولاء الملك الناصر فرج قضاء المالكية ، ومكث بها إلى أن مات بغداة سنة ٥٨٠٨ هـ (انظر
أمر برب بن خلدون) .

(٤) هو إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد قاضي قضاء الحنابلة بمصر ولد في سنة ٥٧٩٨ هـ
وشاذ يرافقه بمجاعة ، وناب في الحكم عن أبيه ، واستمر في القضاء إلى أن توفي سنة ٥٨٠٢ هـ (الف. والامع ج ١ ص ١٧٩ وشذرات الذهب ج ١٤ ص ٧) .

السرّفع الدين فتح لله التبريزي ، والوزير تاج الدين عبد الرزاق بن أبي الفرج ،
ونظير الجيش والخاصّ معاً سعد الدين إبراهيم بن غراب ، ومختيب القاهرة
الشيخ تقي الدين أحمد المقرزي ، والى القاهرة شهاب الدين أحمد بن الزين ،
بالبلاط المجازية والشامية ، وأمير مكة الشريف حسن بن تجلان الحسني ، وأمير
المدينة النبوية الشريف ثابت بن نعيم الحسني ، ونائب الشام الأمير تيك الحسني
المعروف بتم الظاهري ، ونائب حلب آقبا الجمالي الظاهري ، المعروف بالأطروش
ونائب طرابلس يونس بقطا الظاهري ، ونائب حماة دمر داش المحمدي الظاهري ،
ونائب صفد أطنبا المني الظاهري ، ونائب غزة أطنبا الحاجب الظاهري ،
ونائب الكرك سودون الشمسي الظاهري المعروف بالطريف ، وعدة نواب أخر
بقلاع الساحل وغيرها يطول الشرح في ذكرهم .

١٠

ولما تم أمر الملك الناصر فرج في الملك ، بعد أن دفن والده ، وصار الأتابك
أيتمش مدبر مملكته ، أراد أيتمش أن يطلع إلى باب السلسلة ويسكن بالإسطنبول
السلطاني ، فتمعه من ذلك الأمير سودون الأمير آخور الكبير ، قريب الملك الظاهر ،
ورد ما بهته الأمير الكبير أيتمش من القماش ، فاستدعى سودون إلى حضرة السلطان
فأمنع ، فأمسك أيتمش عن الكلام في ذلك ، وتكلم فيما يعود نفعه . فأمر فكتب
إلى سائر الأقطار بالعزاء في الملك الظاهر بقوق ، والمساء بسلطنة ولده الملك الناصر
فرج ، وكتب تقليد الشريف حسن بن تجلان بإمرة مكة ، وكان بالقاهرة ،
وكتب إلى مكة وبها الأمير يسقي الشيعي والى المدينة النبوية ، وتوجه بذلك
بعض الخاصكية ، وكتب إلى الأمير نعيم بن حيار بإمرة آل فضل على عادته ،

١١

وعزل الأمير شمس الدين محمد بن عقبا بن مهنا ، وعرف بموت الملك الظاهر ، وبسلطنة الملك الناصر فرج ؛ ويُيل إليه التشريف والتقليد على يد الأمير أسدبا الدوادار ، وعين الأمير سُودون الطيار الأمير آخور بالكُتُب وإلخاع إلى نائب الشام الأمير تَم الحسنى ، وعين بلغا الناصرى رأس نوبة إلى الأمير آقبا الجبالى نائب حاب ، وعين الأمير تفسرى بردى قرا إلى الأمير يونس بطا نائب طرابلس ، وعين الأمير يَشبك إلى الأمير أَلطُبُنا العثمانى نائب صغد ، وعين الأمير شاهين كُك إلى الأمير سُودون الظريف نائب الكرك ، وعلى يد كل من هؤلاء كُتِبَ يتضمَّن العزاء والمنا ، وأن يُخلَف كلُّ نائب أمراء بلده لللك الناصر فرج على العادة ، وفرر الأمير الكبير أَيْمَش مع أرباب الدولة إبقاءً للأمور على ما هى عليه .

ثم كَلَّمَ الوزير والأستاذاد في الكُفَّ عن الظلم وتجهيز الجامعة والعليق رسم المسالك السلطانية .

وفي يوم الاثنين ثامن عشر شوال نرج رَكْبُ المحمل إلى البركة^(١٢) بحجة أمير الحج الأمير شيخ الممهودى الظاهرى ، « أعفى الملك المؤيد » . وأمير الركب الأول الأمير الطواشى بهادر مقدم المسالك السلطانية .

وفي اليوم المذكور اجتمع الأمراء بالقلعة في الخدمة السلطانية على عادتهم ، وطلبوا الأمير سُودون أمير آخور ، فامتنع عن الحضور ، فبعث الأمراء إليه ثانيا فامتنع ، فكررُوا الإرسال إليه ثلاث مرات إلى أن حضر فكلَّموه في التزول من

(١) الجامعة : رواتب خدام الدولة ، فارسي معرب .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٨١ من الجزء الخامس من هذه الطبعة .

الإسطنبول فلم يُبجهم إلى ذلك ، فنجّلوا منه وآتموه بأنه يريد إثارة فتنة ، فقبضوا عليه وعلى الأمير علي بن إينال اليوسفي ، وأخرجوا ما كان له بالإسطنبول من خيول وقناش ونحو ذلك ، وسكن الأتابك أَيْمَتَش مكانه بالإسطنبول من باب السلسلة ، وأُتِزل سُودُون وعلي بن إينال في الحديد إلى الحوافة وجُهِزَا إلى سجن الاسكندرية ثم نُودِيَ بالقاهرة ومصر بمخرج طائفة العجم من الديار المصرية ، وهُدِّدَ مَنْ تأخر بعد ثلاثة أيام بالقتل .

ثم خلع على الأمير يشبك الشغباني الخازندار باستقراره (لا لا) السلطان الملك الناصر فرج ، ومعه الأمير قطلوبغا الكركي (لا لا) أيضا .

ولما كان يوم حادى عشر من شوال جلس السلطان الملك الناصر فرج بدار العدل ، « أعنى بالإيوان من قلعة الجبل » على عادة الملوك ، وخلع على الأمير الكبير أَيْمَتَش ، وعلى الوالد الأمير تَقْرَى بردى وهو أمير سلاح . وعلى أرغون شاه البيدمرى أمير مجلس : وعلى بيبرس الدوادار . وأُرسطاي رأس توبة الثوب . وفارس حاجب المتجارب . وتمربغا المتججكي الحاجب الثانى ، وأحد مقدسى الألو ف ، وعلى يلبغا المنجون الأستاذار ، وعلى جميع أرباب الدولة .

ثم قام السلطان من دار العدل ودخل إلى القصر ، وجلس القضاة بجامع القاعة حتى يجتمع عليهم ، فعند ما تكامل الأمراء وأرباب الدولة بالقصر ، أغلق الأمراء الخاصكية باب القصر ، وكان رئيسهم يوم ذاك سُودُون طاز ، وسودود من زادة ،

(١) اخراقة : سفينة حربية كبيرة كانت تستخدم بالبحر لملح الأسلحة النارية ، وفي مصر دخل الأمراء ورجال الدولة في الاستعراضات البحرية . وراجع المقرئى ج ٢ ص ١٩٤ ، وشرح القاموس مادة (حرق) . (٢) ذ (م) حبس الإسكندرية .

وَأَقْبَى رَأْس نوبة : وجارَ كسر القاسمى المصارع ، ثم سلَّوا سيوفهم بمن معهم ،
وهجموا على الأمراء وقبضوا على أرسطى رَأْس نوبة الثوب ، وتمراز وتمرُضا
المنجى ، وطُغنجى وبلاط السعدى ، وطولولو رَأْس نوبة ، وفارس الحاجب ،
وفتر مبارك شاه وطُنج ، فُادِركا ، وقُيُض عليهما أيضا ، وبلغ ذلك يلينا المجنون
الأستاذار وكان خارج القصر ، فخلعَ خلعته وسلَّ سيفه ، ونزل من القلعة إلى داره .

ثم أحضر الخاصكية الأمراء المقبوض عليهم إلى عند الأمير الكبير أَيْتمش وقد
بَيَّتْ وَأَسْكَبَتْ ، وَقَيَّدُوا أَرَسطَى رَأْس نوبة الثوب ، وتمراز وتمرُضا المنجى ،
وطُغنجى أحد أمراء الطبلخانات ، وأطلقوا مَنْ عداهم ، وأستدعوا يلينا المجنون
الأستاذار ، فلما حضر قُيُض عليه أيضا وقَيَّدَ وأُضيف إلى الأمراء المقبوض عليهم
وأُزِلَ الجميع من يومهم إلى الحُرَاقَة ، وتوجَّهوا إلى سجن الإسكندرية ، ماخلا يلينا
المجنون فإنه في يوم السبت ثالث عشر منه عُصِرَ يلينا المجنون ليُحضَرَ المال ، ثم
أَسْلَمُوهُ لسعد الدين إبراهيم بن غراب ناظر الجيش والخاص ليحاسبه ، فنزل به إلى
داره ، وسألوا يلينا السالمى بوظيفته الأستاذارية فامتنع ، فعرضوها على ناصر الدين
محمد بن سُتُور وابن قطينة فلم يُوافِقا ، فخلعَ على الأمير مبارك شاه بأستقراره
أستاذارا عوضا عن يلينا المجنون .

وفيه أُنْفِقَ على المسالك السلطانية نفقة سلطنة الملك الناصر ، وتولَّى الإنفاق
عليهم يلينا السالمى ، وفُرِّقَتْ بحضرة السلطان والأمراء ، فأُعْطِيَ كُلُّ مَمْلُوكٍ من

(١) ق م : (آقبا) .

(٢) رواية (ف) ثم أحضر الخاصكية الأمراء المقبوض عليهم ، وأزِلَ الجميع من يومهم إلى الحُرَاقَة
وتوجهوا إلى سجن الإسكندرية ماخلا يلينا المجنون .

من أرباب الخدم الجوانية والمشتروات سعين ديناراً ، صرف كل دينار ثلاثون درهماً .

وفي يوم الاثنين خامس عشر^(١) ، تأخر سائر أمراء الألو^(٢)ف عن طلوع الخدمة السلطانية خوفاً من الخاصكية ، فإن الأمور صارت معذوقة بهم ، فبعث الخاصكية إلى الأمراء بالحضور فأبوا ذلك ، فزَلَّ الخاصكية إلى الإسطبل في خدمة الأمير الكبير أَيْمَشْ ، وأسَدَعُوا الأمراء من منازلهم فحضرُوا ، وكَثُرَ الكلام بينهم حتى آتَفَقُوا جميعاً ، وتحالفوا على طاعة الأمير الكبير أَيْمَشْ ، والملك الناصر ، وحَلَفَ لهم أيضاً أَيْمَشْ ، ثم حلف سائر المماليك والخاصكية ، وتولَّى تخليفهم يلبس السلمي ، وخُلِعَ على سُودُون المارداني باستقراره رأس توبة النوب عوضاً عن أَرِسطَى المقبوض عليه قبل تاريخه ، وعلى قَطْلُوها الحسنَى الكركى باستقراره شادَّ الشراب خاتانه ، عوضاً عن سُودُون المارداني ، وأنعم على الأمير قرا كُكْ بإمرة مائة ، وتقديم ألف كانت مؤنحة .

ثم في يوم الثلاثاء سادس عشر^(٣) شوال خُلِعَ على الوزير تاج الدين عبد الرزاق ابن أبي الفرج باستقراره في وظيفة الأستادارية مضافاً للوزير عوضاً عن مبارك شاه بحكم استعفاء مبارك شاه .

وفيه كُتِبَ مرسومٌ سلطانيُّ باستقرار قرا يوسف بن قرا محمد صاحب تيريز في نيابة الرها^(٤) على عادته . وباستقرار دِمَشْق تَحْجَا في نيابة جمبر .

(١) معذوقة أى غير معلومة . (٢) راجع الحاشية ص ١٩ ج ٨ من هذه الطبعة .

(٣) الرها (بند و بقصر) مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام ، سميت باسم الرها . بن نيلندى بن مالك .

راجع معجم البلدان لياقوت ٢ ص ٨٧٦ (٤) جمبر بالفتح ثم السكون ، وباء مفتوحة ؛ قلعة

على القنات بين بلس والرفقة قرب صفين (معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٨٤) .

وفيه ورد الخبر بأن أبا يزيد بن عثمان ملك الروم تحرك للثى على البلاد الشامية ،
 وفي ثامن عشرين شوال ، ورد الخبر بأن الأمير تَمَّ الحسنى نائب الشام أخذ قلعة
 دمشق ، وكان خبرُ أخذه لقلعة دمشق أن تمَّ كان بالمرج من غُوطَة دمشق ، فقدم
 عليه الخبر بموت الملك الظاهر برقوق ، فركب وقصد دمشق ولم يشعر به الناس ،
 في ليلة الأربعاء العشرين من شوال ، حتى حضر إلى دار السعادة ثلث الليل ، فلما
 أصبح استدعى الأمير جمال الدين يوسف الحيدباني نائب قلعة دمشق ، بحجة أن الملك
 الظاهر برقوقا طلبه إلى الديار المصرية ، فعندما نزل إليه أمسكه وبعث من قسَّم
 قلعة دمشق ، فلم يعلم أحد ما قصده تمَّ المذكور إلى أذان الظهر ، فوصل فارس
 دوادار تمَّ من مصر ، وأخبر بموت الملك الظاهر ، وسلطنة ولده الملك الناصر
 فرج ، وأخبر أيضا بأن سودون الطيار قادم بالخلعة إلى الأمير تمَّ ، فخرج الأمير
 تمَّ إلى لقائه ، ولبس الخلعة ، وباس الأرض خارج مدينة دمشق ، ثم عاد إلى دار
 السعادة وقد آتَمَعَ بها القضاة والأعيان ، وقرئ عليهم كتاب السلطان الملك
 الناصر فرج ، فأجابوا بالسمع والطاعة ، ونُودِيَ بدمشق بالأمان والزينة ، فزَيَّنَتْ
 البلد ، ودُقَّت البشائر ، وسُرَّ الناس بذلك ، وأخذ الأمير تمَّ يقول بأن السلطان
 صغير ، وكلُّ ما يصدر ليس هو عنه ، وإنما هو عن الأمراء ، وأنا وصيُّ السلطان
 لا يعمل أحدٌ شيئا إلا بمراجعتي ونحو هذا ، فأضطرب الناس بدمشق ، وبلغ
 ذلك نائب حِصْن ، فأخذ قلعتها ، وأخذ أيضا نائبُ حماة قلعة حماة ، كلُّ ذلك
 قبل تكملة خمسة عشر يوما من سلطنة الملك الناصر فرج .

(١) المقصود بدار السعادة هنا دار الحكومة التي يقيم فيها الحاكم . راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٨

ثم في أول ذي القعدة ركب الأمير طغاي عمر مقدم البريدية من مصر على البريد إلى البلاد الشامية ، ومعه مطلقات لأسراء الورس^(١) والأسراء الأوجيية^(٢) ، ومطلق لنواب الممالك والقلاع ، ومثال لأحد بن رمضان نائب أذنة^(٣) ولأسراء التركمان ، ولنائب حلب ، ولنائب سيص وصحبته أقيية مطرزة بفرو ، خمس عشرة قطعة ، وفوقانيات حرير بطررز زركش ؛ أربع وعشرون قطعة ، وقشاريف عبدة كبيرة .

وفي ثالث ذي القعدة فرغ تحليف الممالك السلطانية للكل الناصر فرج .

وفيه أتم على الأمير إينال باي من بقباس بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وهو خبز أرطاي رأس نوبة الثوب ، وعلى سودون من على بك المعروف بطاز ، بتقدمة الأمير سودون أمير آخور المقيوض عليه ، وعلى آقبای من حسين شاه ، بتقدمة ألف أيضا عوضا عن تمر بفا المتجكي ، وأتم على الأمير يعقوب شاه الخازندار بإمرة طبخاناه زيادة على طبخاناته ، فصارت تقدمته بثمانين فارسا « أغني إمرة ثمانين » ، وأتم على كل من قرابغا الأسبغاوي ويتمر المحمدي وآقبای الإينالی بإمرة طبخاناه ، وعلى جرباش الشيعي بإقطاع بلغا المجنون ، إمرة خمسين فارسا وعلى آقبغا المحمودي بإمرة طبخاناه أيضا وعلى كل من تمر الساق وجرمس القاسمي المصارع ، ولينال حطب ، وكشبا الجمالی ، والطنبغا الخليلي ، وكزل الجمعي .

البجتمقدار ، وقاني باي الملائي ، وجكم من عوض ، وصوماي الحسنی بإمرة عشرة .

(١) الورس والأوجيية من قبائل النزل التي تسكن شرق كليكيا .

(٢) في الأصل : الأوجرية .

(٣) وردت في قديم البلدان ومعجم ياقوت والقاموس بالذال المعجمة ، وفي صبح الأمتى بالذال المعجمة ، وهي مدينة من بلاد الأرمن كبيرة حصينة ، بينها وبين طرسوس ثمانية عشر ميلا .

وفى سابه خلع على سُودون المارداني بأستقراره رأس نوبة التَّوب ، وكانت
جُئَتْ له قبل ذلك ، غير أنه كان متوعِّكًا ، وعلى يعقوب شاه الظاهري بأستقراره
حاجبًا ثانيًا ، عوضًا عن تمرينا المتجكي بإمرة ثمانين ، وعلى كُلٍّ من سُودون من
زاده ، وتَنَكِّزُ بُنا الحَطَّيلى ، وبَشْبَاى وَجَم من عوض ، وآقَبنا المحمودى الأشقر
وأستقروا رموس نوب صغارًا .

وفى تاسمه خلع على قراينا الأَسْبَغَاوى ومُقِيل الظاهري ، وأستقروا مُجَّابًا ،
فصارت المُجَّاب ستة بالديار المهرية ، ورءوس نوب نحو العشرة ، وهذا شئ لم
يكن قبل ذلك .

ثم حضر الأمير دُقاق المَحمَدى معزولاً عن نيابة مَلَطِيَّة بتقاديم كثيرة .

وفى ثانى عشره خَلَعَ على الأمير جَرِياش الشىخى وتَمان ثَمَر ، بأستقرارهما رءوس
نوب أيضًا ، فزادت عِنة رموس التَّوب على العشرة ، وخلع على كُرُل المَحمَدى
المعجى البَجَمَقَدَار بأستقراره أستاذار الصعبة ، عوضاً عن قراينا الأَسْبَغَاوى ،
المنقل إلى المجوبية ، وخلع على كل من الطواشين : شاهين الحسنى الأشرفى ،
وعبد اللطيف الأشرفى بأستقرارهما (لا لا) السلطان .

وفى سابع عشره أَسْتَدْعَى الأمير الكبير الشىخ سراج الدين عمر البُقَيْنى والقضاة
وأعيان الفقهاء من كل مذهب ، فحضر الجميع عند الأمير الكبير بالإسطنبول ، وقد
حضر الأمراء والخاصية بسبب الأموال التى خلَّفها السلطان الملك الظاهر برفوق ،
هل تُقَسَّم فى ورثته ؟ أو يكون ذلك فى بيت مال المسلمين ؟ فوقع كلام كثير
آخره أن تُفَرَّق فى ورثته من السدس ، وما بقى قليت المال .

وفيه أَسْتَقَرَّ الأمير أرغون شاه اليَدْمُرى أمير مجلس فى نظر خاقاه شيخون
عوضاً عن يلغا السالى .

وفي سادى عشر من ذى القعدة ، استقر الأمير سُودون الطيار أمير آخورا
كبيرا ، عوضا عن سُودون قريب السلطان ، بعد أن شغرت عدة أيام .

وفي ثالث عشر من خُلع على أستاذار الوالد ، شهاب الدين أحمد بن عمر المعروف
بأبن قُطَيْنة بأستقراره وزيرا ، عوضا عن تاج الدين بن أبى الفرج .

- [وَمَلَّحَ أَيْضًا عَلَى يَدَيْهِ السَّالِمَى الظَّاهِرَى بِأَسْتِقْرَارِهِ أَسْتَادَارًا عِوَضًا عَنْ أَبْنِى أَبِي
الْفَرَجِ] ^(١) المذكور ، وَفِيضَ عَلَى تَاجِ الدِّينِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ وَصُودِرَ ، فَلَمْ تُقَلِّ مَدَّةَ
أَبْنِ قُطَيْنَةَ فِي الْوُزَرِ ، وَغُرِزَ بِفَخْرِ الدِّينِ مَاجِدِ بْنِ غِرَابٍ فِي رَافِعِ ذِي الْحِجَّةِ وَعَادَ
إِلَى أَسْتَادَارِيَةِ الْوَالِدِ عَلَى عَادَتِهِ .

- ثم قديم الخبر في ثامن عشر ذى الحجة بأن ابن عثمان أخذ الأبلستين ^(٢) ومطية ^(٣) وعزم
على المسير إلى البلاد الشامية ، فَمِيلَ الْأَمْرَاءُ مَشُورَةً فِي أَمْرِهِ ، وَأَتَّفَقَ الْحَالُ عَلَى
المسير إلى قتاله ، وَفَتَرَقُوا فَأَتَكَرَّكَ لِكَرَامَةِ السُّلْطَانِيَّةِ ذَلِكَ ، وَقَالُوا هَذِهِ حِيلَةٌ عَلَيْنَا حَتَّى
نَخْرُجَ مِنَ الْقَاهِرَةِ ، وَعَيْنُوا سُودُونَ الطَّيَّارَ الْأَمِيرَ آخُورَ لِكَشْفِ هَذَا الْخَبَرِ ، وَحَضَرَ
البريد من دمشق بأن علاء الدين بن الطبري ترك أنيس الأمراء ، وتزايأ بزي
الفقراء ، وأمتنع من الحضور إلى مصر ، وكان طُلب إليها ، وأن تم نائب الشام
قال : هذا رجل فقير قد قَنِعَ بِالْفَقْرِ ، أَتُرْكُوهُ .

١٥

(١) الزيادة عن (ف) .

(٢) أبلستين : مدينة مشهورة ببلاد الروم ، وسلطانها من ولد قليج أرسلان السلاجوق ، وهي قرية
من أيس مدينة أصحاب الكهف (راجع ياقوت ص ٩٣ ج ١) .

(٣) مطية كما في ياقوت وقد ذكرت في صبح الأعشى يكرس المطا . وقد يد الباء ، ويقول ياقوت : إن
هذه لغة البامنة .

٢٠

وفي يوم ثامن عشر المذكور خرج سُودون الطيَّار لكشف الأخبار ، فدخل
دِمَشق في العشرين منه ، وهذا شيء من وراء العقل ، كونه يصل من مصر إلى
الشام في يومين .

وفي أواخر ذي الحجة قَدِم الخبر بأن تَمَّ نائب الشام خرج عن الطاعة ، وقَبَضَ
جانبك البحاوي الظاهري . الذي كان ولي نيابة قلعة دمشق ، ولم تُسَلِّ له قلعة
دمشق ، وأنه أرسل إلى نائب الصَّيِّية^(١) . فأفرج عن آقبا الكاش ، وألجئها الحاجب ،
ويُخَضَّر الكرمي ، وأستدعاهم إلى دمشق ، فقَدِموا عليه ، فلم يتحرك بسبب ذلك
ساكنٌ بمصر لاختلاف الكلمة .

ثم في يوم الثلاثاء حادى عشرين المحرم سنة اثنتين وثمانمائة ، وركب السلطان الملك
الناصر من قلعة الجبل ، ومعه الأمير الكبير أَيْتَمَش البجاسي ، والوالد أمير سلاح ،
وسائر الأمراء ، ونزل إلى ثربة أبيه بالصحرَاء وزاره ، ثم عاد بعد أن شقَّ القاهرة ،
وطلع إلى القلعة ، وهذا أول ركوب الملك الناصر .

ثم في هذه الأيام ترايد الاختلاف بين أكابر الأمراء ، وبين الأمراء انطاصكية
وأشدت الوحشة بين الطائفتين ، وأتفق سُودون طاز ، وسودون من زاده ، وجرگس
القاسمي المصارع ، وأقباي من حُسين شاه ، وبشاي وغيرهم . وأنضموا على
الأمير يَسْبَك الشهابي الخازندار ، وصاروا في عُصبة قوية وشركة شديدة ،
وأستدلوا جماعة كبيرة من تَجْدِيشِيهِم الظاهرية ، الذين بالأطباق من القلعة ،

(١) الصيية : اسم لقلعة بانياس الحصينة . (٢) تعرف هذه التربة بالدرسة ، ناصرية
بـ لصحرَاء أو الخافاة البروقية ، وهي أكبر تربة في جبالنا القاهرة لأن بها مسجداً فسبح الأوجاء وعلى
خاقاء صُوفية وعلى سيلين ومنازين وقد ذكرها المقرئ ج ٢ ص ٣٦٣

(٣) الخدائشة جمع خدش أو خدشاش ، فارسي معرب ، ومعناه الزميل في الخدمة ، وهم الأمراء
الذين نشأوا معك عند سيد واحد فثبت بينهم رابطة الزمالة القديمة (راجع السلوك طبع الأستاذ زيادة
الجزء لأوّل ص ٣٨٨) .

وَمَا كَثُرَتِ الْفِتْنَةُ ، وَشَرَعَتْ كُلُّ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ تَدْبِرُ عَلَى الْآخَرَى ، فَأَخَذَ الْأُمَرَاءُ
 الْخَاصِيكَةَ يَتَخَفُونَ مِنْ تَمَّ نَائِبِ الشَّامِ ، فَارْسَلُوا بِتَفْوِضِ أُمُورِ الْبِلَادِ الشَّامِيَةِ إِلَيْهِ ،
 فَلَمَّا وَصَلَ ذَلِكَ إِلَى تَمَّ عَلَى يَدِ مَمْلُوكِهِ سَوَّجِبْنَا ، فِي ثَالِثِ عَشْرِ الْحَرَمِ ، وَفُتِيَ الْمُرْسُومُ
 الشَّرِيفَ الَّذِي عَلَى يَدِهِ بَدَارُ السَّعَادَةِ ، وَفِيهِ أَنَّهُ يَقْزَلُ مَنْ شَاءَ ، وَيُؤْتَى مَنْ شَاءَ ،
 وَيُطْلَقُ مَنْ شَاءَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ، فَارْسَلَ أَطْلَقَ الْأَمِيرُ جُلْيَانَ الْكَشْبُفَاوِي الظَّاهِرِي
 الْمَعْرُوفَ بِقَرَأَسَقْلَ الْمَعْزُولَ عَنْ نِيَابَةِ حَلَبَ ، ثُمَّ عَنْ أُنَابِكَةَ دِمَشْقَ ، مِنْ سِجْنِ
 قَلْعَةِ دِمَشْقَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ رَابِعِ عَشْرِينَ الْحَرَمِ ، وَأَطْلَقَ أَيْضًا الْأَمِيرُ أَرْذَمَرَ أَخَا إِسْأَلَ
 الْيُوسُفَى ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْأَلَ الْيُوسُفَى ، مِنْ سِجْنِ طَرَابُلُسَ وَأَحْضَرَهَا إِلَى دِمَشْقَ ،
 ثُمَّ بَعَثَ إِلَى نَوَائِبِ الْبِلَادِ الشَّامِيَةِ بِدَعْوِهِمْ إِلَى طَاعَتِهِ ، وَإِلَى الْقِيَامِ مَعَهُ فَأَجَابَهُ الْأَمِيرُ
 آقْبَا الْجَسَالِي الْأَطْرُوشَ نَائِبَ حَلَبَ ، وَالْأَمِيرُ يُونُسَ بَلَطًا نَائِبَ طَرَابُلُسَ ،
 وَالْأَمِيرُ الْأَطْنَبَا الثَّمَانِي الظَّاهِرِي نَائِبَ صُفْدَ ، وَأَمْتَنَ مِنْ إِبَاجَتِهِ الْأَمِيرُ دِمَرْدَاشَ
 الْمَحْدَى الظَّاهِرِي . نَائِبَ حَمَاةَ ، ثُمَّ بَعَثَ تَمَّ إِلَى طَرَابُلُسَ بِتَجْهِيْزِ شَيْئٍ فِي الْبَحْرِ
 إِلَى بُغْدَدِيَسِيَّطَ ، لِيُحْمَلَ فِيهِ الْأَمِيرُ نُورُوزُ الْحَافِظِي ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُمَرَاءِ الَّذِينَ
 بِبَغْدَدِيَسِيَّطَ ، فَبَادَرَ نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ بَهْدُرِ الْمُؤْمِنِي ، فَسَلَّمَ بُرْجَ الْأَمِيرِ أَيْمَتَشَ
 بِطَرَابُلُسَ . وَرَكِبَ الْبَحْرَ إِلَى دِمِيَّاسَ ، وَقَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، وَأَعْلَمَ الْقَوْمَ بِمَا
 قَصَدَهُ تَمَّ ، فَكَتَبَ عَلَى يَدِهِ عِدَّةَ مَطْلُفَاتٍ إِلَى الْأَمِيرِ قُرْمُشَ حَاجِبَ مُجَابِ
 طَرَابُلُسَ ، وَإِلَى الْقَضَاةِ وَالْأَعْيَانِ بِأَنَّ قُرْمُشَ يَرْكَبُ عَلَى بُونَسَ بَلَطًا نَائِبَ طَرَابُلُسَ
 وَيَقْتُلُهُ ، وَيَلِي نِيَابَةَ طَرَابُلُسَ عَوْضَهُ ، فَاتَّفَقَ أَنَّ يُونُسَ الْمَذْكُورَ قَبِضَ عَلَى قُرْمُشَ
 الْحَاجِبَ وَقَتْلَهُ قَبْلَ وَصُولِ ابْنِ بَهَادَرٍ إِلَى طَرَابُلُسَ ، ثُمَّ إِنَّ تَمَّ أَسَدَعِيَ الْأَمِيرَ
 عِلَاءَ الدِّينَ عَلَى بْنِ الطَّبْلَاوِي الْمَقْدَمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بِرَفُوقَ لَنَا

صَوْدِرَ وَحُيِسَ بِخَزَانَةِ شَمَائِلٍ^(١)، ثُمَّ نُبِّيَ وَخُلِعَ عَلَيْهِ، وَأَقَامَهُ مُتَعَدِّيًا فِي أُمُورِ الدَّوْلَةِ،
 كَمَا كَانَ فِي دِيَارِ مِصْرَ، فَأَخَذَ آيْنَ الطُّبْلَاوِي هَذَا فِي الْإِفْخَاشِ فِي أَمْرِ الشَّامِيِّينَ،
 وَطَرَحَ عَلَيْهِمُ السُّكْرَ الْوَاصِلَ مِنَ الْغُورِ^(٢)، بِمَحِثٍ إِنَّهُ طَرَحَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى
 عَلَى الْفُقَهَاءِ وَتَقِيَاءِ الْقَضَاةِ، فَتَنَكَّرَتْ الْقُلُوبُ عَلَيْهِ، وَقَدِمَ الْخَبْرُ بِهَذَا كُلَّهُ إِلَى الدِّيَارِ
 الْمِصْرِيَّةِ، فَتَحَقَّقَ عِنْدَ ذَلِكَ أَعْيَانُ الدَّوْلَةِ عِصْيَانَهُمْ وَصَرَّحَ الْأُمَرَاءُ الْخَاصِكِيَّةُ بِأَن
 الْأَمِيرَ الْكَبِيرَ أَيْمَنَ، وَالْوَالِدَ وَجَمَاعَةَ مِنْ أَكْبَرِ الْأُمَرَاءِ بِالْدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، قَدْ وَاثَقُوا
 تَمَّ عَلَى ذَلِكَ، وَكَاتَبُوهُ بِالْخُرُوجِ، وَلَمْ يَكُنْ لَذَلِكَ مَحْجَةً، فَأَخَذَ الْأُمَرَاءُ الْخَاصِكِيَّةُ
 وَكَبِيرُهُمْ أَيْمَنَ الشَّعْبَانِيَّ الْخَازِنْدَارَ، فِي التَّدْبِيرِ عَلَى أَيْمَنَ وَرُقَّتْهُ، وَأَتَّفَقُوا عَلَى
 أَمْرٍ يَكُونُ فِيهِ زَوَالُ أَيْمَنَ وَأَصْحَابِهِ، وَعَلِمُوا السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ فَرَجًا بِقَوْلِ
 يَقُولُهُ إِلَى أَيْمَنَ .

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ سَادِسَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ أَلْفَيْنِ وَثَمَانِمِائَةٍ
 وَجَمِيعُ الْأُمَرَاءِ بِالْخِدْمَةِ السُّلْطَانِيَّةِ، أَبْتَدَأَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ بِالْكَلَامِ مَعَ الْأَمِيرِ
 الْكَبِيرِ أَيْمَنَ، وَقَالَ لَهُ : يَا عَمُّ أَنَا قَدْ أَدْرَكْتُ وَبَلَغْتُ الْحُلُمَ، وَأُرِيدُ أَنْ أَرْشِدَ
 فَقَالَ لَهُ أَيْمَنَ : السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، وَأَتَّفَقَ مَعَ الْأُمَرَاءِ الْخَاصِكِيَّةُ عَلَى تَرْشِيدِ السُّلْطَانِ
 وَصَوَّبَ ذَلِكَ جَمِيعُ الْأُمَرَاءِ، إِلَّا الْوَلَدَ وَفَارَسَ الْحَاجِبَ، وَخَالَفَا الْجَمِيعَ، فَأَخَذَ
 الْأَثَابُكُ أَيْمَنَ يُحَسِّنُ ذَلِكَ لِلْوَالِدِ وَلِفَارَسَ، حَتَّى أَذْعَنَّا عَلَى رَغْمِهَا لَتَرْشِيدِ السُّلْطَانِ
 وَأَنَّهُمْ يَمْتَلِكُونَ بَعْدَ تَرْشِيدِهِ سَائِرَ مَا يَرْسُمُ بِهِ، وَطَلَبَ فِي الْحَالِ الْخَلِيفَةَ وَالْقَضَاةَ
 وَالسَّرَاجَ الْبُلْقَيْنِيَّ وَمَقِيَّ دَارَ الْعَدْلِ فَخَضَرُوا، وَقَامَ سَمْعُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ غُرَابٍ
 نَاطِرُ الْجَيْشِ وَالْخَاصَّ، وَأَدَّعَى عَلَى الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ أَيْمَنَ، أَنَّ السُّلْطَانَ قَدْ بَلَغَ رُشْدَهُ

(١) راجع الحاشية رقم ١٠ ص ١٦ من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٢) هو غور فلسطين، وهو حوض نهر الشربة الكبير المسمى نهر الأردن .

وسيد عتق من الأمراء الخاصكية بذلك، ولم يكن لذلك صحة حكم القضاة بعد البيعة
 برشد السلطان، وخلع على الخليفة وقضاة القضاة وعلى الأمير الكبير أيتمش وأخص
 الموكب، ونزل الأمير الكبير إلى داره التي كان يسكن بها بالقرب من باب الوزير^(١)
 ومعه جميع الأمراء، فلما سار أيتمش حتى صار تحت الطلخانة السلطانية، وطلب
 أن يسلم على الأمراء، وألقت برأس فرسه، وقد وقف له جميع الأمراء لرؤسائه،
 وقبل أن يسلم عليهم، قال له الوالد : إلى أين يتوجه الأمير الكبير من هنا ؟ قال
 الأمير أيتمش : إلى بيتي ! أو ما علمت بما وقع عليه الاتفاق من ترشيده السلطان،
 وأنه يستبى بالأمور، وأنزل أنا من باب السلسلة إلى دارى ! فقال الوالد : نعم ،
 وقع ذلك ، غير أنه بتروك تسكن الفتنة ، إطلع إلى باب السلسلة ، وأمكت به
 اليوم، وخذ في نقل قماشك شيئا بعد شيء إلى الليل حتى تُبرم أمرا ففعله في هذه
 الليلة ، فإذا أصبحت فأنزل إلى دارك، فقال أيتمش : يا ولدى ! ليس ذلك مصلحة
 ويقيم - من له غرض في إثارة الفتنة - الحجة علينا، فأخ عليه الوالد حتى سمع كلامه
 كل أحد ، وأيتمش لا يذعن إليه ، وأبى إلا النزول إلى داره ، ثم سلم عليهم ،
 وألقت برأس فرسه ، فقال الوالد : أنحرت بيتك وبيتنا بسوء تدبيرك ، وعاد
 الوالد إلى جهة داره ، بخط الصليبية عند حمام العارقاتى ، ومعه سائر الأمراء ،

(١) هذا الباب ضعه الوزير نجم الدين محمد بن علي بن شرير المعروف بوزير بغداد رقت أن كان
 وزيراً قللك الأشراف بفتح بن الناصر محمد بن علاون في سنة ٧٤٢ هـ مرور الناس فيه بين المدة وبين
 الحيانة الواقعة خارج السور، وعلى الأخص بعد سنة الباب المحروق ، ولهذا عرف من ذلك الوقت إلى
 اليوم باسم باب الوزير وإليه ينسب باب الوزير وقرافة باب الوزير بالقاهرة . والباب الحال بقده
 الأمير طراباى الأشراف صاحب القبة المتجاورة لهذا الباب .

(٢) راجع الماشية رقم ٤ ص ١٦٣ من الجزء التاسع من هذه الطبعة ، حيث تجد لها شرحاً مفصلاً
 (٣) هذا الحمام أخذ حمامات القاهرة ، تجاه البندقارية ، بناه الأمير دكن الدين بيرس الفارقاتى ،
 وقد هدم من زمن قديم ، ومكانه اليوم المنزل ٤٨ وقف على أفندى طلعت بشارة قره قزل المشية . راجع
 ص ٢٦٦ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

فكلمهم في الطريق وقال : هؤلاء الأجلابُ لا بُدَّ لهم معنا من رأس ، فإن كان ولا بد
 يكون ذلك في الإسطنبول السلطاني معنا ، وتَدبُ الأمراء إلى أن يتوجهوا إلى أيتش
 في ذلك ، فقالوا : قد فات الأمر ، ونزل إلى داره ، ثم توجه كل واحد إلى منزله ،
 وفي الحال دُقَّت البشائر لترشيد السلطان ، وزُيِّنَت القاهرة ، وأُفترقَ المسكر
 فوقيين : فرقة مع الأمير الكبير أيتش الجاسي ، وهم جميع أكابر الأمراء والمساليك
 القروايس ، وفرقة مع الأمير يَشْبِكُ الشعباني الخازندار ، وهم الأمراء الخاصكية
 ومساليك الأطباق ، وقويت شوكة الأمير يشبك بمجز أيتش وعدم أهليته في القيام
 بتدبير الأمور من يوم مات الملك الظاهر برفوق ، واستمر ذلك إلى ليلة عاشر شهر
 ربيع الأول المذكور ، وقد نَدِمَ الأمير الكبير أيتش على نزوله من باب السلسلة ،
 حيث لا ينفعه الندم ، ولم يجد بداً من الركوب ، وأتفق مع الأمراء على الركوب .



ذكر الواقعة بين الأتابك أيتش وبين يشبك وغيره

ولما كان ليلة الاثنين عاشر شهر ربيع الأول ، آتفق الأمراء الأكابر مع الأمير
 الكبير أيتش ، ولبسوا الجميع آلة الحرب ، واجتمعوا على الأتابك أيتش بداره
 بِحُط باب الوزير ، بعد نزول أيتش من باب السلسلة بثلاثة أيام ، وأخذ بعض
 رؤفقه من أكابر الأمراء يلومه على نزوله من الإسطنبول السلطاني ، وعلى عدم ميله
 لكلام الأمير تفرى يردى (أعنى والده) في النزول ، فقال : هكذا قَدَّرَ ، وكان
 سبب ركوب أيتش بعد نزوله من الإسطنبول أنه لما وقع ترشيد السلطان ،
 وأتفقوا معه على أن يتزل إلى داره ظنَّ أيتش أن يتزوله تسكن الفتنة ، وتطمئن
 الخطوط ، ويصير هو على عادته رأس مشورة ، ولا يعمل شيء إلا بعد مشاورته ،

- تمشى الأحوال بذلك على أحسن وجه ، ولم يَدْر أن القصد كان بتزوله من باب
السلسلة حتى يَصْغَف أمره ؛ وتصير القلعة بأسرها في أيدي الجماعة ؛ ويستيقنوا
بالأمر من غير مشارك ؛ ثم يقبضوا على واحد واحد ، حتى يصفو لهم الوقت ؛ وفطن
الوالد لذلك فعزف أَيْش بالمقصود وقال له : إنه لا بدّ لهؤلاء الجماعة من إنارة
فتنة فإن كان ولا بدّ فيكون ذلك ونحن مُلّاك باب السلسلة ؛ وهي شطوط القلعة ،
فأبى إلا ما أراد الله تعالى ، ونزل إلى داره وأقام يومه ، ثم أصبح وقد تحقّق ما قاله
الوالد وغيره . وعلم أنه متى ظفروا به وبالأمراء رفقتهم قبضوا عليهم ، فلم يجد بدا
من الركوب وركب إلى الوالد في ظهر نهاره وترضاه ، حتى وافقه ، فعند ذلك وافقه
الجميع ، وأتفق رأيهم على الركوب في ليلة الاثنين المذكورة ، فركبوا بعد صلاة
المساء الأخيرة ، وهم جماعة كثيرة من أمراء الألوף والطلبغات والعشرات والممالك
السلطانية القرائص ، فالذي كان معه من مقدمي الألوף : الأمير امرئ بردى
من يشبغا أمير سلاح (أعني عن الوالد) ، والأمير أرغون شاه البيدمري أمير مجلس ،
ودرس حاجب الحجاب ، ومقبوب شاه الحاجب الثاني ، ومن أمراء الطلغات
أطمنغاشادى ، وشادى نجا العثاني ، وتغرى بردى الجلباني ، وبكتمر الناصري
المعروف بنجاق ، وبتكرى الحطيطي . وأقبغا المحمودي الأشقر . وعيسى فلان وإلى
القاهرة . ومن العشرينات أسندمر الإسعدي ، ومبكي العثاني ، وبلغا من حجا
الظريف ، ومن العشرات خضر بن عمر بن بكتمر الساق . وخليل بن قرطاي
شاذ المازن ، وعلى بلاط الفخري . وبيرم العلائي ، وأسبغا المحمودي ، ومحمد بن يونس
النوروزي ، وألبغا السلطاني وتمان تمر الإشتمري ، وتغرى بردى البيدمري ،
وأرغون الشينجي ، وبلغا المحمودي ، وبأى نجا الحسيني ، وأحمد بن أرغون شاه
الأشرفي ، ومقبيل الحاجب . ومحمد بن علي بن كلبك نقيب الجيش وخيربك بن

حسن شاه، وجُبانُ العثاني، وكُرُلُ العثاني ويدي شاه العثاني، وتَشَبُّهُ الجمالي،^(١)
وَأَطْنَبَا الخليل، وأَطْنَبَا الحسن، ونحو الألف مملوك من أعيان الممالك السلطانية.
ونخرج أَيْمَشَ إني داره مُلبسا هو وماليكه، وكانوا نحو الألف مملوك، وصحبته الأمراء
المذكورون، وعَيَّ عساكره، وأوقف طُلبه وماليكه^(٢) بمن أنضاف إليهم من أمراء
الطلبعانات والعشرات، والممالك السلطانية بالصوة^(٣)، تجاه باب المدرج أحد أبواب
قلعة الجبل، وأصعد جماعة أخر من حواشيه إلى سطح المدرسة الأشرفية التي مكانها
الآن يمارسان الملك المؤيد شيخ، ليرموا على مَنْ بالطلبعانة السلطانية ويحسوا
ظهور ماليكه، ولم يخرج هو من بيته وكان الذي رتب العساكر الوالد، ووقف
الأمير فارس حاجب التجارب ومعه جماعة من أمراء الطلبعانات والعشرات.
في رأس الشارع الملاصق لمدرسة السلطان حسن^(٤). المتوصل منه إلى سوق القُبُو.
يُقاتل مَنْ يخرج من باب السلسلة من السلطانية. ووقف الوالد ومعه الأمير أرغون
شاه أمير مجلس، برأس سويقة منعم من خط الصليبة، تجاه القصر السلطاني وتفرقت
الأمراء والماليك ثلاث فرق: كل فرقة إلى جهة من الأمراء المذكورين مع من
أنضاف إليهم من الممالك البطالة والزعر وغيرهم، وأخذ كل واحد من هؤلاء الأمراء
يُعَيَّ طُلبه وعساكره: على حسب ما يختار: كل ذلك في الليل.

(١) في هامش (م) (ويدي) وفي (ف زبدي).

(٢) يجمع على أطلاب وهم الحرس الخاص لأمراء الممالك، يحلون سلاحاً كالأجناد وهم الهند.

(٣) اسم يطلق على المنطقة الجبلية الواقعة في الجهة الشمالية من قلعة القاهرة فيما بين القلعة وجامع الزقازيق (راجع مخطوط المقرئ ج ٢ ص ٢١٣ والجزء الحادي عشر من التجسيم الزاهرة من هذه الطبعة).

(٤) هذه البيروستان فوق الصوة تجاه طلبعانة قلعة الجبل حيث كانت المدرسة الأشرفية، التي هدمها الناصر فرج. (راجع مخطوط المقرئ الجزء الثاني ص ٤٠٨).

(٥) (راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٢٣ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحاً مطولاً).

- وأما أهل القلعة فإن الأمير تَشَبَّك الشعباني - الخازندار قَسَا سَمِيع بذلك ركب إلى القلعة هو وبيبرس الدُّوَادار وطلعا إلى السلطان ، وقد أَجْتَمَعَ غالبُ الأُمراءِ والخاصِكِيَّة من الظاهرية عند السلطان ، وطلب يَشَبَك في الحال ممالك الأَطباق ، وأمرهم بلبس السلاح وليس هو وجميعُ الأُمراءِ ، وحرَّضهم على قتال أَيْتَش ورفقته ، وخوفهم عاقبة الأمر ، وقال لهم : هؤلاء وإن كانوا خُشْدَاشِيَّةً ، فقد صاروا الآن أجنب ، وتركوا خبرَ الملك الظاهر بقوق ، وخرجوا على ولده ، وأرادوا يُسَلِّطُون أَيْتَشَ ونحن نقاتل مع ابن أستاذنا حتى نموت ، فأجابه جميع الممالك الجلبان وظنوا أن مقاتله حقيقة ، وفي الحال دُقَّت الكوسات الحربية بالقلعة وليس سائر الأُمراء الذين بالقلعة . وهم : بيبرس الدُّوَادار ابن أخت الملك الظاهر بقوق ، ويَشَبَك الشعباني الخازندار المقسَّم ذَكَرُه ، وسُودُون المَسَارِداني رأس نوبة التَّوْب . وسُودُون من على بك طاز ، وإيبنل باي بن بَقَاس . ولبغا الناصري ، وبكتسر الركني ودُقَّاق المَحمُدى المَزعول عن نيابة مَلَطِيَّة ، وشيخ المَحمُدى (أعني المؤيد) وأقباء الطرنطاوى والجميع ألوف ، وجماعةُ آخر من الطليحات والعشرات ، وأما الممالك السلطانية معظمتهم ، ونزل السلطان الملك الناصر فرج من القصر إلى الإسْطَبَل السلطاني . ووقع القتال بين الطائفتين من وقت عشاء . لأخيرة إلى باكر النهار ومعظم قتال أهل القلعة مع الذين كانوا برأس سُوَيْفَة مُنِيع ، وتصادموا غير مرة ، وبينما القتال يشتدَّ أَمَرَ الأتابك أَيْتَشُ البجاسي فُودِيَّ مَنْ قَبَضَ على ملوك جَرَكِيَّ وأحضره إلى الأمير الكبير أَيْتَشُ فله كَيْت وكَيْت . فلما سمعت الجراكسة الذين كانوا من حزب أَيْتَشُ ذلك حَتَّقُوا منه وتوجَّه أكثرهم إلى السلطان ، مع أن أَيْتَشُ كان من أعظم الجراكسة ؛ غير أن زوال النعم شىء آخر ، فعند ذلك كَثُرَ جميعُ السلطانية وقوى أمرهم ، وحملوا على الوالد ، وبني معه وهو برأس سُوَيْفَة

مُتَمِّمٌ ، فِكْـسُـرُودٌ ، فُزَـيْنٌ مَعَهُ مِنَ الْأَمْرَاءِ وَمَعَالِيكُهُ حَتَّى أَجْتَازَ بَدَارَهُ ، وَهِيَ دَارُ طَازٍ
بِالشَّارِعِ الْأَعْظَمِ تَحْتَ حُجَّامِ الْفَارَقَانِي ^(١) ، وَالْقَوْمُ فِي أَرْضِهِ ، فَخَمَى ظَهْرَهُ عَمَالِيكُهُ الْجُحْلَبَانِ
الَّذِينَ بِالْأَطْبَاقِ بَازِيٍّ عَلَى السُّلْطَانِيَّةِ ، حَتَّى تَرَكَوهُ وَعَادُوا ، وَمَرَّ الْوَالِدُ حَتَّى لَحِقَ
بِالْأَمِيرِ أَيْتَشَ بِالصَّوَّةِ .

وَأَمَّا السُّلْطَانِيَّةُ فَبَيْنَمَا كَسَرُوا الْوَالِدَ ، وَكَانَ الْأَمْرُ عَادُوا لِقِسَالِ فَارِسَ
الْحَاجِبِ ، وَكَانَ فَارِسٌ مِنَ الْفَرَسِلَةِ الْمَعْدُودَةِ الْأَقْشَبَةِ ، فَبَتَّ لَهَا فَارِسَ الْمَذْكُورِ
ثِيَابًا عَظِيمًا ، لَوْلَا مَا كَادُوهُ مِنْ أَخَذِ مَدْرَسَةِ السُّلْطَانِ حَسَنَ ، وَالرَّمَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْلَاهَا
إِلَى أَنْ هَرَمَوْهُ أَيْضًا ، وَأَنْحَازَ بِطَائِفَتِهِ إِلَى أَيْتَشَ بِالصَّوَّةِ ، فَكُرِّرَ أَيْتَشُ الْمُنَادَاةَ عَلَى
الْمَذَالِكِ الْجِرَاسَةِ — خَذْلَانٍ مِنَ اللَّهِ — ، فَذَهَبَ مِنْ كَانَ بَقِيَ عِنْدَهُ مِنْهُمْ ، وَعِنْدَ
ذَلِكَ صَدَمَتْهُ السُّلْطَانِيَّةُ صَدْمَةً هَائِلَةً كَسَرُودَ فِيهَا ، وَأَنْهَزَمَ مِنْ بَقِيَ مَعَهُ مِنَ الْأَمْرَاءِ
الْمَذْكُورِينَ وَالْمَذَالِكِ وَقْتُ الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ عَاشِرِ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ
أَنْتَيْنِ وَتَمَانِمَاتِهِ ، وَمَرُّوا قَاصِدِينَ إِلَى جِهَةِ الشَّامِ حَتَّى نَزَلُوا بِسَرِيَا قُوسَ ، فَأَخَذُوا
مِنَ الْخِيُولِ السُّلْطَانِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَهَا مِنْ جِيَادِهَا نَحْوُ الْمِائَةِ فَرَسَ ، ثُمَّ سَارُوا إِلَى نَحْوِ
الْبِلَادِ الشَّامِيَةِ . وَنَدَبَ السُّلْطَانُ خَلْفَ أَيْتَشَ وَرُفَقَتِهِ مِنَ الْمُنْهَزِمِينَ جَمَاعَةً مِنْ أَمْرَاءِ
الْأُلُوفِ وَغَيْرِهِمْ ، فَالَّذِي كَانَتْ مِنْهُمْ مِنْ أَمْرَاءِ الْأُلُوفِ يَكْتُمُ الرُّكْنِي الْمَعْرُوفَ

(١) هُوَ الَّذِي يَعْرِفُ بِقُصَّةِ الْفَاهِرَةِ أُرْشَارِعَ الْفَاهِرَةِ ؛ وَهَذَا الشَّارِعُ يَمْتَدُّ بَيْنَ بَابِ الْفَتْوحِ إِلَى بَابِ
ذُرْ بَلَّةِ . رَاجِعِ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي ص ٦٧ مِنَ الْجُزْءِ التَّاسِعِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ .

(٢) هَذَا الْحَاجِمُ لِيَتَكَلَّمَ عَلَيْهِ الْمُتَرَبِّى فِي خَطْبِهِ ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا تَكَلَّمَ عَلَى دَارِ الْأَمِيرِ طَازٍ قَالَ :
إِنَّمَا تَحْجَاهُ حُجَّامُ الْفَارَقَانِي . بَنَاهَا هِيَ وَاحِدَةُ الْأَمِيرِ رُكْنِ الْفَارَقَانِي بِبَابِ الْفَارَقَانِي ، وَهُوَ غَيْرُ سَعْدِ الْفَارَقَانِي
الْمُنْسُوبَةِ إِلَيْهِ الْمَدْرَسَةِ الْفَارَقَانِيَّةِ .

(٣) هِيَ مِنَ الْقُرَى الْقَدِيمَةِ فِي مِصْرَ . وَهِيَ الْآنَ مِنْ قُرَى مَرْكَزِ شَدِينِ الْقَنَاطِرِ بِتَدْرِيقَةِ الْقَلْبَوِيَّةِ ،
وَأَقْرَبُ عَلَى الشَّاطِئِ . الشَّرْقِ لِقُرَى الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ فِي شَمَالِ الْفَاهِرَةِ ، وَعَلَى بَعْدِ ١٨ كِيلُو مِتْرًا مِثْلًا .

بيكتمر باطيا، ويلبا الناصري، وآبقا الطرطلوي، ومن أمراء الطليحات أَسْبَغَا
الدوادار وبشباي من باكي، وصوماي الحسيني في جماعة كثيرة من أمراء العشرات،
والممالك السلطانية، وهم نحو خمسمائة مملوك فلم يقفوا لهم على خبر، وطادوا
من قريب .

وآمدت الأيدي إلى بيوت الأمراء المنزمين بالنهب، فنهبوا جميع ما كان فيها .
حتى تهبت الزعمر مدرسة أَيْتَشْ^(١) وأخذوا جميع ما كان فيها حتى حفروا قبر ولده
الذي كان بها ، وأحرقوا الزعج المجاور لها من خارج باب الوزير، ونهبوا جامع
آق سُنْقَرُ المجاور لدار أَيْتَشْ ، وأسهبوا حرمة المصاحف بها . ثم نهبوا مدرسة
السلطان حسن، وآتهبوا بيوتا كثيرة من بيوت المنزمين، فكان الذي أُخِذَ من
بيت الوالد فقط من الخيل والفاس والسلاح وغير ذلك ما تزيد قيمته على عشرين
ألف دينار :

ثم كسرت الزعمر حبس الديلم وحبس الرحبة، وأخرجوا من كان بهما من أرباب
الجرارم، وصارت القاهرة في ذلك اليوم غَوَظًا، مَنْ غلب على شيء صار له، وقُتِلَ
في هذه الواقعة من الطائفين جماعة كبيرة من الممالك وغيرهم، فكان الذي قُتِلَ
من الأمراء بَخْطَاسُ المحمدي شاذَّ السلاح خاناه ، وقَرَا بُشَا الأسبغاوي ، ويشتمر

(١) هذه المدرسة خارج القاهرة داخل باب الوزير تحت قلعة الجبل برأس البانة، أسسها الأمير
الكبير سيف الدين أَيْتَشْ البجاسي ثم الظاهري في سنة خمس وثمانين وسبعمائة وجعل بها درس فقه لغوية
وتجربتها فتدافكا كثيرا يملوه ربيع، ومن وراثتها خارج باب الوزير حوض ماء القليل ودبها . راجع المخطوط
لفهرزي (ص ٤٠٠ ج ٢) .

(٢) جامع آق سُنْقَرُ بسوق السباعين على البركة الناصرية (راجع خطط الفهرزي ص ٣٠٩ ج ٢) .
(٣) راجع الخشبة رقم ٢ ص ٢٨٢ من الجزء الحادي عشر من هذه الطبعة .
(٤) راجع الخشبة رقم ١ ص ٣٨٣ من الجزء الحادي عشر من هذه الطبعة .

المحمدى، وأخفى بالقاهرة من كان مع الأتابك أيتمش، مقبل الروى الطويل أمير جاندار، وكشبا المضرى وجاعة آخر باقى ذكرهم، وتوجه بقية أصحابه الجميع صحبته إلى دمشق، وقصد أيتمش الأمير تَمَّ الحسنى نائب الشام .

وأما تَمَّ نائب الشام فإنه لما عظم أمره بدمشق وتم له ما قصده، وجه الأمير آقبا الطولو تَمَّرى اللكش فى عدة من الأمراء والعساكر إلى غزّة فساروا من دمشق فى أول شهر ربيع الأول المذكور . ثم ندب جماعة آخر من كبار الأمراء إلى البلاد الحلبية : وخرجوا من دمشق فى ثالث شهر ربيع الأول، وعليم الأمير جُلبان الكشباوى الظاهرى ، المعروف بقراسقل المعزول عن نيابة حلب قديماً، ومعه الأمير أحمد بن الشيخ على نائب صفد كان ، والأمير يحيى المعروف بطيفور نائب غزّة كان ، وهو يومئذ حاجب دمشق والأمير يلبغا الإشتقرى ، والأمير صرق الظاهرى . وساروا إلى حلب لتمهيد أمورهما . ثم قبض الأمير تَمَّ على الأمير بخاى وعيسى التركمانى وحبسهما بالبرج من قلعة دمشق، ثم خرج تَمَّ فيمن بقى معه من عساكره فى سادسه يريد حلب : وجعل الأمير أزدمر أخا إينال اليوسفى نائب الفية بدمشق ، ومار حتى قدم خمص وأستولى عليها، وولى عليها من يثق به من أصحابه، ثم توجه إلى حماة ، فوافاه الأمير يونس بلطأ نائب طرابلس ومعه عسكر طرابلس، ونزلوا على مدينة حماة ، فامتنع نائبها الأمير دمرداش المحمدى بها، وقاتل تَمَّ قتالا شديداً، وقُتل من أصحاب تَمَّ نحو الأربعة أنفس ولم يقدر عليه تَمَّ ، وبينما تَمَّ فى ذلك ورد عليه الخبر بقيام أهل طرابلس على من بها من أصحابه .

وخبر ذلك أنه لما قُرب محمد بن بهادر المؤمنى من طرابلس : بعث ما كان معه من المظففات من الديار المصرية لأهل طرابلس، فوصلت إليهم قبل قدومه ،

- ثم وصل هو بمن معه في البحر، فظنه نائب غيبة يُؤنس بلطاً من الفرنج، فخرج إليه في نحو ثلاثمائة فارس من أجناد طرابلس، فتبين له أنه من المسلمين، فطلبه نائب النوبة بمن معه فلم يأنه، وقاتلهم على ساحل البحر فانهزم إلى برج أيتمش، وكان تحت حكم ابن المؤمنى المذكور، فأصبح الذين اتهم المطففات من مصر، ونادوا في العامة بجهاد نائب النوبة، وخطب خطيبُ البلد بذلك، فشرعت العامة في قتال نائب النوبة حتى هزموه ونهبوا ما كان معه، وتوجه إلى حماة، فأرسل تم الأمير الأمير صرق على عسكر كبير لقتال أهل طرابلس، فتوجه صرق إليهم، وقاتلهم قتالاً شديداً مدة تسعة أيام، وبينما تتم في ذلك ورد عليه الخبر بواقعة الأمير أيتمش مع المصريين، وأنه نزل بمن معه في دار النياحة بغزة، وأنه سار بمن معه يريد دمشق، فسرتم بذلك وأذن لنائب غيبته بدمشق وهو الأمير أزدمر بدخول أيتمش، ومن معه إلى دمشق وبإلقاء في خدشهم حتى يحضر إليهم، ثم لما بلغه عجز صرق عن أهل طرابلس، جهز إليها نائبها الأمير يُؤنس بلطاً في طائفة كبيرة من العساكر، فسار إليها يُؤنس ودخلها بعد أن هزم ابن المؤمنى، وركب البحر ومعه القاضي شرف الدين مسعود قاضي القضاة الشافعية بطرابلس، يريدان القاهرة بن معهما، ونهب يُؤنس أموال الناس كافة بطرابلس، وفعل في طرابلس وأهلها ما لا تفعله الكفرة، وقتل نحو العشرين رجلاً من أعيان طرابلس وقضاها وعلمائها منهم: الشيخ العالم المقتى جمال الدين بن التائب الشافعي، والخطيب شرف الدين محمود، والقاضي المحدث شهاب الدين أحمد الأذرى المالكي، وقاضي القضاة شهاب الدين الحنفى، والقاضي موفق الدين الحنبلى، وقتل من عامة طرابلس ما يُقارب الألف، وصادر الناس مصادرات كثيرة، وأخذ أموالهم وسبى حريمهم،

فكانت هذه الكاتبة من أقيع الحوادث ، وكانت في الخامس عشر من شهر ربيع الأول المذكور .

وأما أمر الديار المصرية فإنه لما كان بعد الواقعة من الغد خلع السلطان على الأمير قرايضا مفرق الظاهري باستقراره في ولاية القاهرة عوضا عن عيسى فلان بحكم عصيانه مع أيتش ، فمات من الغد من بُرح كان أصابه في الواقعة ، واستقر في ولاية القاهرة عوضه بلبان أحد الممالك الظاهرية ، فترل بلان المذكور بالخلة إلى القاهرة فسر من باب زويلة يريد باب الفتوح ، وعبر راكبا من باب الجامع الحاكبي وهو يُنادى بالأمان ، وإذا بالأمير شهاب الدين أحمد بن عمر بن الزين قد جاء من جهة باب النصر ، وهو أيضا يُنادى بين يديه باستقراره في ولاية القاهرة ، فتصيرت المقدمون والجبلة بينهما ، وبيناهم في ذلك وقد ألتقى بلبان مع ابن الزين فقال بلان أنا ولأني فلان ، وقال ابن الزين أنا ولأني فلان ، وإذا بالطواشي شاهين الحسنى قديم ومعه خلعة ابن الزين بولايته القاهرة ، فبطل أمر بلان ، وتصرف ابن الزين في أمور الولاية ونادى بالكف عن النهب ، وهدد من ظفّره به من النهاية .

ثم في سادس عشره عرض السلطان الممالك السلطانية ، ففقد منهم مائة وثلاثون نفر قد أنهزموا مع الأتابك أيتش .

ثم قبض السلطان على الأمير بكتمر جلق أحد أمراء الطليخانات ، وتَنَكَّرُ بها الحطّطي أحد أمراء الطليخانات أيضا ورأس نوبة ، وقرمان المنجكي وكشيفا المهنصري . وخضر بن عمر بن بكتمر الساق ، وعلى بن بلاط الفخري ، ومحمد بن

(١) في هامش (م) (مفرق) باقواء ، وقد بحثنا كثيرا عنها فلم نجد لها في غير الأصول .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤٠ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

يونس النوروزي وأبييخنا السلطاني وأرغون السيقي وأحمد بن أرغون شاه، والجميع من أصحاب أيتش .

ثم رسم السلطان فكتب بإحضار الأمير سودين أمير أخور المعروف بـميدى سودون، والأمير تراز الناصري من سجن الإسكندرية، والأمير نوروز الحافظي الأمير أخور الكبير كان . من تفرديماط ومارت القصاد لإحضارهم ، فوصلوا في العشرين منه وقبلوا الأرض بين يدي السلطان ونزلوا إلى دورهم .

وفي أول شهر ربيع الآخر استقر الأمير آقاي من حسين شاه الطرظاوي حاجب الجناح عوضا عن الأمير فارس الأعرج ، واستقر الأمير دقاق المحمدي المعزول عن نيابة لطفية باستقراره حاجبا ثانيا عوضا عن يعقوب شاه بحكم عصيانها مع أيتش .

ثم في ثالثه خلع السلطان على كل من الأمير أسنبا الملائي الدوادار والأمير قاري الأسنباوي وإلى باب القلعة ومنكلي بن الصلاحي الدوادار وسودون^(١) المأموري باستقرارهم جميعا، واستقر تمر بفا المحمدي نائب القلعة .

وأما الأمير تَمَّ فإنه لما جاءه خبر أيتش ترك حصار حماة وعاد إلى دمشق ثم خرج إلى لقاء أيتش وأصحابه في خامس شهر ربيع الآخر إلى ظاهر دمشق . فلما عاينهم ترجل عن فرسه وسلم عليهم وبالق في إكرامهم، وعاد بهم إلى دمشق وقدم إليهم تقاريم جليلة ، لاسيما الوالد فإن تم قام بخدمته زيادة عن الجميع ، حتى يزول ما كان عنده حسب ما تقدم ذكره وسببه أنه كان وعمر خاطر أستاذه الملك الظاهر برقوق عليه حتى عزله عن نيابة حلب، فأخذ تم يعتذر إليه، ويتلطف

(١) في (ب) وال باب القلعة .

به حتى زال ما كان عنده من الكائن القديمة، وصار من أعظم أصحابه، وحلفه على موافقته وحلف له، ووعدته بأمر كثيرة يستحقها من ذكرها .

ثم كتب الوالد إلى الأمير دمرداش المحمدي نائب حماة بالدخول في طاعة تم حسب ما يأتي ذكره .

ثم قديم على الأمير تم كتاب الملك الأصغر فرج بأمره بمسك الأتابك أيتمش وبمسك الوالد ومن قديم معهما، فأخذ تم الكتاب وأتى به إلى أيتمش ورفقته، وقرأه عليهم بالقصر الأبلق من الميدان، فضحك الوالد وقال له : امثل مرسوم السلطان وأصل ما أمرك به فنبسم تم وقال له : بالله عليك زول ما عندك وطيب قلبك ، وقام وعاقته، ثم تكلم تم مع الأمراء فيما يفعله في أمر دمرداش نائب حماة، فأشار الولد بأنه يتوجه إليه بحبة الأمير الكبير أيتمش، ثم يتوجهان أيضا إلى نائب حلب يدعوانه إلى طاعة تم وموافقته، فقال : هذا الذي كان خطري ، فإن دمرداش لا يسمع لأحد غيرك . ونرجا بعد أيام إلى جهة حماة ، فأجاب دمرداش بالسمع والطاعة ، ودخل تحت طاعة تم ووعد بالقيام بصرته، ثم عاد الوالد وأيتمش إلى دمشق فسرتم بذلك غاية السرور .

ثم قدم دمرداش بعد ذلك بأيام إلى دمشق، فخلع عليه تم بآستمراره على نيابة حماة ، وأنعم عليه بشيء كثيرة وتوجه إلى حماة ثم أخذ الجميع في التأهب إلى قتال المصريين .

وأما ما وقع بالديار المصرية من الولايات والوزل، فإنه لما كان المشرك الأخير من شهر ربيع الآخر، خلع السلطان على الأمير بيبرس الدوادار باستقراره أتابك

(١) هذا القصر بناه الملك الناصر بيبرس في الميدان القبل بدمشق سنة ٥٦٦٨ هـ (راجع شملط الشام

٥ ص ١٢٢ ، ٥ ص ٢٨٥ ، والنجوم الزاهرة ص ٢٧٨ ج ٢ من هذه الطبعة) .

- المساكر بالديار المصرية عوضا عن الأمير أتمش الجاسمى^(١) ، وأنهم عليه بإقطاعه إلا التحريرية ومنية بدران وطوخ الجبل^(٢) ، فغضب بدرس بسبب ذلك فلم يفتت إلى غضبه ، وأنهم بإقطاع الوالد ووليفته على نوروز الحافظى ، وأنهم على تمرار الناصرى بإقطاع أرغون شاه أمير مجلس ، وأنهم على سودون أمير آخور بإقطاع يعقوب شاه الحاجب ، وأنهم بإقطاع بدرس على بكمرك الركنى ، وإقطاع بكنتم على دقاق المحمدي زب ملطبة كان ، وإقطاع دقاق على بركم القاسمى^(٣) .
- المصارع ، وأسقز أمير طبخاناها ، وأنهم على كل من كزل الناصرى ، وقادى الأسقزى ، وشاهين من شيخ الإسلام ، وشيخ السليمانى ، وبشباى من باكى ، وتمربنا الظاهرى ، وجكم من عوض ، وصوماى ، وتمر الساقى ، وإينال حطاب ، وقانى باى العلائى ، وسودون المأمورى ، وأطنبا الخليلى^(٤) وبجرك القاسمى^(٥) ، وكرك المحمدي ، وببقان الإينال بإمرة عشرين ، وأنهم على كل من أزل بك الرضاى^(٦) وأسقز دمر العمرى^(٧) وقرقاس السيفى^(٨) ومنكل باى الصلاحى وآقبنا الجهرى وطيفنا الطولونجرى وقانى باى من باشا ودمرداش الحمدي وآقبنا السلطانى وأرغون شاه الصلاحى ويونس العلائى وبجق ونجباى الأزدمرى وقانى بك الحسامى وبازيد من بابا وآقبنا المحمورى وسودون الشمسى وسودون البجاسمى^(٩) وتمرار من باكى وسودون الوروزى^(١٠) وأسقنا المسافرى وقطلوبنا الحسنى وقطقمتر المحمدي وسودون الحمصى وسودون القاسمى وأرزمك وأسقنا بإمرة عشرة ، وحلقوا الجميع على طاعة السلطان ، والسفر معه لقتال تم .

(١) التحريرى : إحدى بلاد مركز كفر الزيات .

(٢) منية بدران : من القنرى المصرية الحديثة ، ومكانها القاهرة مركز المازة .

(٣) فى الأصلين (م ، ف) الجبل ، وفى هامش (م) (طوخ التليل) ولانها هى الزوابة الصحبة

كما ذكرها على سارك فى خطه ص ٦٣ ج ١٣

ولما بلغ المسالك السلطانية سفرُ السلطان إلى الشام آمنوا وهددوا الأمراء
وأكثرُوا لهم من الوحيد ، تخاف سُودون طاز وتأثر عن الخدمة السلطانية ، ثم
أخفت المالك المذكورة ، وتوجهوا إلى الأمير يشبك وهو متوَعك وحدثوه في أمر
السفر ، فأعترض لهم بما هو فيه من الضعف ، ثم وقع الخُلُف بين الأمير سُودون
قريب الملك الظاهر المعروف بسيدي سُودون وبين الأمير سُودون طاز ، وفساباً
بسبب سُخْي الإسطبل السلطاني بالحرقاة ، وعلى وظيفة الأمير أخورية وكادا
يقتلان ، لولا فُوق بينهما الأمير نوروز الحافظي .

ثم وقع أيضاً بين الأمير سُودون طاز المذكور وبين الأمير جركس القاسمي
المصارع تنافس ، وتقابضا بالأطواق ، ولم يبق إلا أن تتورَ الفتنة ، حتى فُوق الأمراء
بينهما ، وصارت الملكة بأيدي هؤلاء الأمراء : وكل من أراد شيئاً ففعله ، فصار
الرجل على الوظيفة من سعي فلان . ويتزل إلى داره فيُمنزل في الحال بأمر غيره ، وكلُّ
أحد يتعصب لواحد ، وكل منهم يروم الرتب العلية .

هذا ومثل تم وأتمش ورفقتُهما في طلبهم وفي القصد إلى الديار المصرية ، ثم
أخذ نورور يُسكنهم عن إنارة الفتنة ، ويُخوفهم عاقبة نَم ، حتى عملوا مشورة بين
يُدى السلطان بسبب قتال تم وغيره ، فحضر جمعُ الأمراء ورتبوا أمورا : منها
إقامة نائب بالديار المصرية ، وعينوا عدة تشاريف .

فلما كان يوم الخميس ثاني عشر شهر ربيع الآخر خلع السلطان على الأمير
سُودون طاز باستقراره أميراً خورا كبيرا ، عوضاً عن سُودون الطيار ، لتأثره يَدشَق
عند نَم ، وخلق على الأمير مبارك شاه باستقراره حاجباً ثالثاً بإمرة مائة وتقدمة
ألف بالديار المصرية ، وهذا بخلاف العادة .

ثم خلع على بعض الأمراء وأستقر حاجباً ثانياً، وهذا أيضاً بخلاف السادة، لأن في التقديم كان بمصر ثلاثة محجّاب (أعني بالقديم في دولة الملك الناصر محمد ابن قلاوون) ثم لا زال الملك الظاهر برقوق يزيد المحجّاب حتى صار عندهم ستة، وذلك في أوائل دولته، والآن صاروا ثمانية ، وكان هذا أيضاً مما عابه الأمير تَمَّ على أمراء مصر فيما فعلوه .

قلت : والشكاى أجل ، إن تلك المحجّاب الثانية كان فيهم ثلاثة أمراء ألوف وثلاثة طلحاناء، وأما يومنا هذا ففيه بمصر أزيد من عشرين حاجباً، ما فيهم أمير خمسة، بل الجميع أجناد، وفيهم من جُنْدِيَّتِهِ غير كاملة، والمحجّاب الثانى أمير عشرة، فسبحان الحكيم السّار .

ثم بعد أيام خلع السلطان على الأمير نوروز الحافظى بأستقراره رأس توبة ١٠ الأمراء ، وعلى الأمير تراز بأستقراره أمير مجلس ، وعلى الأمير سيدي سودون بأستقراره دوادارا كبيراً عوضاً عن بيبرس ، وكانت شاعرة منذ انتقل بيبرس عنها إلى الأتابكية .

وهذا كله بعد أن ورد الخبر على الملك الناصر بخروج الأمير تَمَّ من دمشق يريد القاهرة ، فعندئذ أمر السلطان بأن يخرج ثمانية أمراء من مقدّمى الألوف بالف ١٥ وخمسة مملوك من المشتروات ، وخمسة مملوك من ماليك الخدمة ، وأن يخرجوا في أول جمادى الآخرة، فذهب من أجاب ، ومنهم من قال : لا بد من سقر السلطان وأختلف الرأى وأنقضوا على غير شئ ، وقومهم متغيّرة من بعضهم على بعض ، كل ذلك والأمراء تكذّب خروج تَمَّ من دمشق حتى علّق جاليش السقر على

(١) الجاليش : راية ظلية في رأسها عصاة من الشعر .

الطبغاته السلطانية، ووقع الشروع في التفقة للأمراء، فحمل إلى كل من الأمراء
الأكابر مائة ألف درهم، ولحن دونهم كل واحد على قدر رتبته، وأُخِفَ كل ثلاثة
آلاف مملوك وستائة مملوك لكل واحد مائة دينار، فبلغت جميع النفقة نحو خمسمائة
ألف دينار.

ثم خرجت مدوّرة السلطان ونخامه، ونصبوا خارج القاهرة تجاه مسجد ابن.

ثم خلع السلطان على الأمير بكتمر الركني باستقراره أمير سلاح عوضاً عن
الوالد، وكانت شاعرة عنه منذ توجه مع أيتمش إلى الشام، وبينما السلطان في ذلك
قديم علاء الدين على بن المكلّة وإلى منفلوط، وأخبر أن الطنبغا نائب الوجه القبلي
خرج هو ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الهواري عن الطائفة، وكسبا عن بن
الأعذب، ففرّ آبن الأعذب إلى جهة منفلوط وتبعه إليها وأحرابها، فرسم
السلطان لكل من الأمير الكبير بيبرس والأمير إينال باي من بقماس وأفباي بن حسين
شاه حاجب الحجاب ومودبن من زادة وإينال حطب رأس نوبة. ويذكر الشيخ
الأمير أخور الثاني، ويهادر قُطَيْس الأمير أخور الثالث أن يتوجهوا إلى بلاد
الصعيد لقتال الطنبغا وآبن عمر الهواري فلم يوافقوا على ذلك ولا سار أحد.

(١) المدوّرة: مائدة من القصة، نصب على الكرسي، وعليها من الأرائن الذهبية والصيني الحاوية
للأطعمة الفاخرة ما لا يليق إلا بالملوك. من صحاح الأعشى ج ٣ ص ٢٧

(٢) ذكر القسري (ص ٤١٣ ج ٢) في خطه: أن هذا المسجد خارج القاهرة مما على
الحدائق قريباً من المطرية، بنى في سنة ٥١٤٥ هـ وعرف بمسجد البر ومسجد الجيزة. وفي زمن الدولة
الإخشيدية عمره الأمير تير أحد الأمراء الأكابر في أيام الأستاذ كافر الإخشيدى صرف بمسجد تير،
ونسب العامة بمسجد البن وهو خطأ. وأقول: إن هذا المسجد لا يزال قائماً إلى اليوم باسم زاوية الشيخ
محمد البري في وسط أرض زراعية تابعة لسراي القبة وفي الشمال الغربي لمحلة القبة وبالقرب منها.

ثم قَدِم الخبر على السلطان بأن الأمير دِمَرْدَاش المحمدي نائب حِصَّة قَدِم على الأمير تَمَّ دِمَشْق بِسَاكِر حِصَّة ، وأن لَأَمِير آفِينَا الجُمَالِي الْأَطْرُوش نائب حلب لَمَّا بَرَزَ هو أيضا من حلب يريد المسير إلى دِمَشْق تار عليه جماعة من أمراء حلب وقالوه فَكَّسَرهم ، وقبض على جماعة منهم ، ثم سار إلى دِمَشْق فَسَرَّ قَدومه تَمَّ وأكرمه غاية الإكرام ، وأنه قد خرج من دِمَشْق من أصحاب تَمَّ الأمير أرغون شاه البَيْدَمَرِي أمير مجلس ، والأمير يَمْقُوب شاه ، وفارس حاجب الخُطَّاب ، وصُرُق وقَرَج بن مُتَجَلِّ إلى غَزَّة ، فَمَسَد ذلك خلع السلطان على الأمير عمر بن الطحان حاجب غَزَّة بِأَسْتَقْراره في نِيَابَةِ غَزَّة ، وعلى سَسُودُون حاجبها الصنير بِأَسْتَقْراره حاجب مُجَاب غَزَّة عوضا عن آبن الطحان المذكور .

١٠ ثم قَدِم الخبر على السلطان بأن عساكر تَمَّ خرجوا من دِمَشْق في يوم خامس عشرين جُمَادَى الْآخِرَةِ ، فأمر السلطان الأمير سَوْدُون المأموري -الحاجب بانجوه- إلى دِمَياط لِيَتَل منها الأمير يُلغا الأحمدي المجهنم الأستادار كان ، والأمير تمرغا المَجَجِي ، وَصُفِيحِي وبلاط السمدى ، وَقَرَأُكُك إلى سجن الإسكندرية . هذا وقد تَجَهَّزَت العساكر المصرية للسفر مَحْبَةِ السلطان لِقَاتال تَمَّ وتَهْيَأُ الجميع .

١٥ فَلَمَّا كَانَ يوم الاثنين رابع شهر رجب نزل السلطان الملك الناصر من القلعة إلى أَرْبَدَانِيَّة خَارِج الْقَاهِرَةِ ، وَأَصْبَح من القُد خلع على الأمير الكبير بيبس بِأَسْتَقْراره في نظر الْبَآرِسْتَان المنصوري ، وبِنَابَةِ النَّبِيَّة بِالْديَار المصرية ، وخلع على الأمير نُوْرُوْز الْخَافِظِي رَأْس تَوْبَةِ الْأَمْراء بِأَسْتَقْراره في نظر الْخَافِظَاء الشِيخُونِيَّة ، ثم أَصْبَح من القُد سَادِس الشهر خلع السلطان على الأمير نوروْز المذكور بِتَقْدِمة

(١) راجع الحاشية رقم ٥ من الجزء السادس من هذه الطبعة .

العساكر، ثم ألقى السلطان على جماعة من الممالك السلطانية بخوخة وعشرين ألف دينار إصاماً .

وفي اليوم المذكور رحل جاليش السلطان من الريدانية ، وفيه من الأمراء نوروز الحافظي مقدم العساكر ويكتمر الركني المعروف بباطيا أمير سلاح ، وتمراز الناصري أمير مجلس ، ولبغا الناصري ، وسودون الدوادار المعروف بسيدى سودون ، وشيخ المحمودى هو المؤيد ، ودقاق المحمدي الحاجب الثاني ، والجمع مقدمو ألوف .

ثم رحل السلطان بعدهم في يوم الجمعة ثامنه ببقية العساكر ، وعدة ما سافر أولاً وثانياً سبعة آلاف فارس ، وهذا سوى من أقام بالقاهرة ، وهم أيضاً عدة كبيرة من الأمراء والممالك ، فأتوا الأمراء فكان بالقاهرة ببيرس ، وأقباى حاجب الخجائب ، وأقام بقلة الجبل الأمير إبنال باى من جناس أحد مقدمي الألوف ، وإبنال حطب رأس توبة ، وأقام بالإسطنبول السلطاني سودون من زادة ، وبهادر قطيس ويسق الشخي أمير أخورثاني ، وأقام عند هؤلاء جماعة كبيرة من الممالك السلطانية . وأما أتم فكان من خبره أنه قدم جماعة من أمرائه وعساكره إلى مدينة غزنة حسب ما ذكرناه ، وهم : الأمير أرغون شاه البیدمرى أمير مجلس ، وفارس حاجب

(١) الجاليش (شاليش) : اسم لعلم من الأعلام التي كانت تحملها - يوش الممالك في الحروب ، وكان من الحرير الأبيض المارز ، تعلق في أعلاه خصلة من الشعر . والجاليش كلمة تركية معناها مقدمة القلب ، وسمى بذلك لأن ترتيب جاليش السلطان في المراتع التي يحضرها يكون عادة في قلب الجيش .

(٢) يستفاد مما ذكره المقرئ في خطه عنده الكلام على صفة القلعة (ص ٢٠٤ ج ٢) وعلى الميدان بالقلعة (ص ٢٢٨ ج ٢) أن هذا الإصطبل مكانه اليوم بمجموعة المباني التي بها مخازن ورش الجيش المصري ، مع العلم بأن المكان الحالي للإصطبل المذكور ليس في منسوب أرض قلعة الجبل - بل هو في مستوى أرض ما عليه القلعة .

الحجاب، ويعقوب شاه وصرق، والأسير فرج من منبج فتوجهوا أمامه بساكر
كثيرة .

- ثم قَدِمَ على تَمَّ الأمير يُوسُفَ بطحا نائب طرابلس بساكرها وضيهم، ومعه الأمير
أحمد بن بليغا أمير مجلس كان، وكان قَدِمَ على تَمَّ قبله نائب حلب الأمير آقبا الجمالي
الأنطروش، ونائب حماة الأمير ديمرداش الحمدي، فخرج هؤلاء التواب أيضا أمام
تم إلى جهة غزة، ثم تبعهم الأمير تم ومعه الأتابك أيتش والوالد وبقية عساكره،
بعد أن جعل الأمير بركس المعروف بأبي تم نائب القية بدمشق، وعنده جماعة أخر
من أعيان الأمراء، ثم خرج بعد الأمير تم الأمير يُوسُفَ بطحا نائب طرابلس،
وسار تم في عساكر عظيمة إلى الغاية، وكان قبل سفره بدمشق منذ قَدِمَ عليه أمراء
مصر يعمل كل يوم موكبا أعظم من الآخر، حتى قيل: إن موكبه كان يضاهي موكب
استاذة الملك الظاهر بقوق بل أعظم، وكانت يركب بالدف والشبابا^(١) والشراة
والجواويزية، ويركب في خدمته من الأتابك أيتش إلى من دونه من أمراء الألوف،
وهم نحو خمسة وعشرين أميرا من أمراء الألوف، سوى أمراء الطلعاتات
والعشرات، وذلك خارج عن التركبان والأعراب والعشير، وكانوا أيضا جمعا كبيرا
إلى الغاية، وأخر موكب عمله بدمشق كان فيه عساكر دمشق بتأهياها وإكلها، وعساكر
حلب وطرابلس وحماة، وجماعة كبيرة من عظماء أمراء الديار المصرية (أعني أيتش
ورفقته)، وكان الجميع قد أذعنوا لهم بالطاعة، حتى إنه لم يشك أحد في سلطته، حتى
ولا أمراء مصر أخصاه، فإنهم كتبوا له في الصلح غير مرة، وفي المستقبل أيضا
حسب ما يأتي ذكره، وأنفق تم في المساكن من الأموال مالا يحصى .

(١) الشبابا : قصة الزمر المروقة .

(٢) العشير : بدر الشام والدروز .

وأما أمراء الديار المصرية فإنه لما سافر السلطان إلى جهة تم بساكره في ثامن الشهر ، قَدم الخبر في صبيحته على الأمير بيبرس وهو يوم السبت من البُحيرة ، بأن الأمير سُودون المأموري الحاجب أخذ الأمراء من ثغردياط ، وسار بهم نحو الإسكندرية ، فلما وصل بهم إلى دَرُوط^(١) لقيه الشيخ المعتقد عبد الرحمن آبن نفيس الديروطي ، وأضافه ، فعندما قعد الأمير سُودون المأموري هو والأمراء للأكل قام يلينا المجنون ووثب هو ورفقته من الأمراء على سُودون المأموري ، وتبصروا عليه وعلى مماليكه وقيدوهم بقيودهم ، وبناهم في ذلك قَيدَت حَرافَة من القاهرة فيها الأمير كَشْبُفا المحضري وإياس الكَشْبُفاوى وجَققَ البيجَمقدار ، وأمير آخر ، والأربعة في القيود ، فدَخَلَت الحَرافَة بهم إلى شاطئ دَرُوط ليقضوا حاجة لهم ، فأحاط بهم يلينا المجنون ، وخلص منهم الأربعة المقيدين ، وأخذهم إلى أصحابه .

ثم كتب يلينا إلى نائب البُحيرة بالحضور إليه ، وأخذ خول الطواحين ، وركب هو ورفقته من الأمراء وسار بهم إلى مدينة دمنهور وطرَقها بفتة ، وقبض على متوليها ، وأتته العرابان من كل فج حتى صار في عدد كبير .

ثم نادى بإقليم البُحيرة بحط الخراج عن أهلها عدة سنين ، وأخذ مال السلطان الذي أستخرج من تروجة وغيرها ، وبعت يستدعى بالمسال من النواحي ، فراعاه الناس ، فإنه كان ولي وظيفة الأستادارية سنين كثيرة ، فكتب بيبرس بذلك يوزف السلطان والأمراء ، فوردت كتبهم إلى نائب الإسكندرية بالاحتراز على مدينة

(١) إحدى بلاد مركز الحمودية بمديرية البحيرة .

(٢) هي القارة التي كانت موجودة لقاية القرن التاسع الهجري ، ثم دُست مساكنها ، وعُملها الآن كوم تروجة بمحوض تروجة زاوية صقر مركز أبي المطاير بمديرية البحيرة .

إسكندرية وعلى من عنده من الأمراء المسجونين، وكتب السلطان أيضا إلى أكابر
العربان بالبحيرة بالإنكار عليهم، وبإمساك بلغا المجنون ورفعته، وكتب السلطان
أيضا للأمير بيبرس أن يجتهد هو وأقبای الحاجب وإينال باي بن بقماس وبيسقى
أمير أخور، وإينال حطب رأس نوبة، وأربمائة مملوك من الممالك السلطانية
لفنال بلغا المجنون، وكتب السلطان مثلا إلى عربان البحيرة بمحط الخراج عنهم
مدة ثلاث سنين .

وأما بلغا المجنون فإنه عدى من البحيرة إلى الغربية خوفا من حرب البحيرة ،
ودخل المحسة^(٢)، ونهب دار الكانسف، ودار إبراهيم بن بدوى كبيرها، وقبض عليه
وأخذ منه ثلاثمائة نقة فلوس، ثم عدى حد أيام سمندو إلى بر أشموم طناح، وسار
إلى الشرقية، ونزل على مشؤول الطواحين، وسار منها إلى العباسية^(٣)، فارتجت القاهرة،
وبعث الأمير بيبرس إلى بر البليزة حيث الخيول مربوطة به على الربيع، فأحضرها
إلى القاهرة خوفا من بلغا. لتلايطرقهم على حين غفلة، وبينما بيبرس في ذلك
ورد عليه الخبر بخامرة كاشف الوجه القليل مع العرب، فاضطرب بيبرس وخاف
على القاهرة، وكان فيه لين جانب وآمكف على اللهو والطرب، فشرع بيبرس
في استخدام الأجناد، وأراد بيبرس الخروج إلى بلغا المجنون، ففزع، ونزع إليه
الأمير آقبای الحاجب وبلغا السالى، وبيسقى أمير أخور، ومحمد بن سقر فى ثلاثمائة
مملوك من الممالك السلطانية كما سذكزه .

(١) المراد بالذلها الأوراق الى كان يطيها السلطان إلى البلد مينا بها مقدار الأطنان التي كانت
تفتح إقطاعاتهم وبيان الرعايا الكائنة بها تلك الأطنان .

(٢) المحلة، هي المحلة الكبرى : وقد سبق الدليق عليها في الحاشية رقم ٨ ص ٣٠٧ من الجزء
التاسع من هذه الطبعة .

(٣) هي مشؤول السوق إحدى قرى مركز بليس مديرية الشرقية .

(٤) العباسية : إحدى قرى مركز الزقازيق بمديرية الشرقية .

وأما السلطان الملك الناصر فإنه لما سار بمساركه من الريدانية، واستقل
 بالمسير من يومه حتى نزل على مقلة تل العجول خارج مدينة غزة في ثامن عشر
 رجب، وأقام به يومه، فلم يلبث إلا وجاليس الأمير تم طرفة، ومقدم السكر
 المذكور الولد، وصحبه من أكابر الأمراء والنواب : أقيبا الجلالى نائب حلب
 ودمرداش المحمدي نائب حماة ، وأطيفا العثمانى نائب صنفد وجقمق الصفوى
 نائب ملطية ، وجماعة أخرى من أكابر الأمراء وهم : أرغون شاه أمير مجلس
 وفارس الحاجب ، وأقيبا الطولوتيمرى آللكش، ويعقوب شاه، وجماعة كبيرة
 من الأمراء والعساكر، فركبت المسار المصرية في الحال، وقاتلهم من بكر النهار
 إلى قريب الظهر، وكل من الفريقين يبذل جهده في القتال، والحرب تشتد بينهم
 إلى أن خرج من جانيش عسكرهم ديمرداش المحمدي نائب حماة بمالايكه وطلبه،
 ثم تبعه أطيفا العثمانى نائب صنفد بطلبه وعساكره، ثم صرأى تمر الناصرى إتابك
 حلب بمالايكه، ثم جقمق الصفوى نائب ملطية بطلبه وممالايكه، ثم فرج بن مبعك
 أحد أمراء الألواف بطلبه وممالايكه، ثم تبعهم عدة أمراء أخر، فعند ذلك أنهزم
 الوالد بمن بقي معه إلى نحو الأمير تم، وملك السلطان الملك الناصر مدينة غزة،
 ونزل على مصطبة السلطان .

وأما تم فإنه نزل بمساركه على مدينة الرملة وأجتمع عليه الوالد بها بمن بقي معه
 من العساكر الشامية، وقص عليه ما وقع من أمر القتال وهروب الأمراء من
 عسكره، فتأثر تم قليلا ثم أراد القبض على الأمير بجخص، فتمه بعض أصحابه من
 ذلك، ثم أخذ يتبأ لقتال المصريين، ولم يكثر بتا وقع بلالايته لكثرة عساكره،
 وقوته بمن بقي معه من أكابر الأمراء وغيرهم .

- وأما السكر السلطان المصري فتهم لما دخلوا إلى غزة بأنهم أنتم إلى الآن لم يصل إلى الزملة بساكره ، وإما الذي قاتلهم هو جاليتس حسكره ، فكثرت عند ذلك تخوفهم منه ، ودخلهم الرعب ، وعملوا بسبب ذلك مشورة ، فاتفق الرأي أن يتكلموا معه في الصلح ، وأرسلوا إليه من غزة قاضي القضاة صدر الدين المداوي الشافعي ، ومعه المعلم ناصر الدين محمد الزماح أمير اخور ، وطلعي ترمقدم البريدية ، فخرجوا الجميع من غزة في يوم الثلاثاء تاسع عشر شهر رجب ، وكُتِبَ لهم صحتهم أمان من السلطان ، وأنه باق على كفايته يدسّق إن أراد ذلك ، وإلا فيكون أتابك المسامر بمصر ، وإليه تدبير ملك ابن أستاذه الملك الناصر فرج لا يشاركه في ذلك أحد .
- ثم كُتِبَ إليه أعيان الأمراء يقولون : أنت أبونا وأخونا وأستاذنا ، إن أردت الشام فهي لك . وإن أردت مصر كلها ماليك ، وفي خدمتك ، فصنّ دماء للمسلمين ودع مسامر مصر في قوتها ، فإن خلفنا مثل تيمورلنك ، وأشياء كثيرة من أنواع التصرع إليه ، فسار إليه قاضي القضاة المذكور برفيقه حتى وافاه بمدينة الزملة وهو بمخيمه على هيئة السلطان ، والأتابك أجتش عن يمينه والوالد عن يساره ، وبقية الأمراء على منازلهم مقيمة وموسرة ، فلما عين تَمَّ قاضي القضاة المذكور قام له واعتقه ، وأجلسه بجانبه فخذنه قاضي القضاة المذكور في الصلح ، وأدى له الأمان ووعظه ، وهدّره الشفاق والخروج عن الطاعة ، ثم كلمه ناصر الدين الزماح وطلعي ترم بمثل ذلك ، وترفقا له عن لسان الأمراء ، وأن السلطان هو ابن الملك الظاهر برفوق ، ليس له من يقوم بضرته غيرك ، فقال تَمَّ : أنا مالى مع السلطان كلام ، ولكن يرسل إلى يثبك وسودون طاز وبحر كس المصارع ، وعدد جماعة أخر كثيرة ،

ويُعود الأمير الكبير أتمش وجميع رُفقه على ما كانوا عليه أولاً، فإن فعلوا ذلك وإلا فما بُني وبنيهم إلا السيف، وصمَّ على ذلك، فوالجهم قاضى القضاء غير مرة فها يُريده غير ذلك. فأبى إلا ما قاله، فمِنْد ذلك قُم الفاض من عنده. فخرج معه تَمَّ إلى ظاهر عجمه يُؤادعه، فلما قَدِم صدر الدين المناوى على الملك الناصر وأعاد عليه الجواب قال: السلطان: أنا ما أَسْمُ لا لآتى لأحد (يعنى عن يشبك الشعبانى)، وأنص الأسماء، وقد أجمعوا على قتاله، وركبتم بعاكره من مدينة الرملة يريد جهة غزة، وركب السلطان بعاكره من غزة يريد الرملة. إلى أن أشرف على الحيتين قريب الظهر، فساين تم وقد عبا عاكره، وهم نحو الخمسة آلاف فارس، ونحو ستة آلاف راجل، وصَف لأطلاب فعبا أيضا الأمراء عسكر السلطان ميمية وميسرة، وفلبا في قلب في قلب، ولكل جماعة رديف، وكان ذلك تعبئة ناصر الدين المعلم أخذت أنا هذه التعبئة عن الأتراك أقبيا التمازى عنه، انتهى.

ثم تقدم المسكران وتصادما فلم يكن إلا أسرع وقت، وكانت الكسرة على تم، وأنهم م غاب عسكره من غير قتال. خذلان من الله تعالى، لأنه تقنطر عن فرسه في أوائل الحرب، فاكسرت عساكره لتقنطره في الحال ولوقوعه في الأسر، وقبض عليه وعلى جماعة كبيرة من أعيان أصحابه من أكابر الأمراء والنواب، وأقد ساءت جماعة من أعيان مايك تم من كان معه في الوقعة المذكورة عن سب تقنطره. فإنه لم يطعته أحد من المسكر السطاني، فقالوا: كان في فرسه الذى ركه شؤم. إما شؤم رسل أو تحجيل، منتهى الوهم من، قالوا: فكلمناه في ذلك ونبيناه عن ركو به فأبى

(١) البليتان منى بيت: قرية بـلـد غزة. راجع معجم البلدان لياقوت (ج ٥ ص ١٨).

(٢) في (ف) حلة. (٣) الشو الرسل: الطويل وهو مكره والخيل.

(٤) الشؤم في تحجيل الخيل هو يباخر اليه والرجل من الذئب الأبيض، وهو مكره. عن (المخص

إلا ركبته، وقال: ما خباؤه إلا لهذا اليوم، فلما علا ظهره وحركه لينظر حاله، عسكره
ووعث في القوم تقتطربه، وقد كرت عساكره إلى نحوه، ولم يلحقه أحد من مالهيك،
فقطربه، ولما قبض على تم قبض معه بعد هزيمة عسكره، على الأمير آقبا الجمالي
نائب حلب، ويونس بطا نائب طرابلس، وأحمد بن الشيخ على نائب صفد كان،
وإليان قراسقل نائب حلب كان، وفارس حاجب الخجابه، ويتفوت ويعمر رأس
نوبة آيتش، وشادي نجما، ومن الطيلخانات والعشرات من أمراء مصر والشام
ما يُبف على مائة أمير، وفز الأتابك آيتش والوالد، وأحمد بن يلينا أمير مجلس
كان، وأرغون شاه أمير مجلس، ويعقوب شاه وآقبا اللكاش، ويحجا المدعو
طيغور نائب غزنة كان، وجماعة أخرى نحو ثلاثة آلاف مملوك، وتوجهوا
إلى دمشق.

ولما قبض على تم أنزل في خيمة وقيد، ثم شكا العطش وطلب ماء يشربه،
فقام الأمير قطلوبغا الحسن الكركي وهو يوم ذلك أحد أمراء الطيلخانات وشاد
الشراب خاناه السلطانية، وتناول الكوز وأخذ شيشة^(١) على عادة الملوك، ثم سقاه
لتم، وكان لما أميك تم ادعى مملوك من الظاهرية أنه قنطر تم عن فرسه، وطلب
إمرة عشرة. فلما بلغ ذلك تم قال: اطلبوه إلى عندي، فأحضره، فنظر إليه طويلا
ثم قال له: أنت تسهل إمرة عشرة وغيرها بدون ذلك، إلا أن الكذب قبيح،
هذا فرقلي^(٢) إلى الآن على، أين المكان الذي طعنتني فيه برمحك، أنا ما رماني إلا الله
تعالى، ثم فرسى الأشقر.

(١) الشيشة: أخذ جرعة من الشراب منه للاختبار مخافة أن يكون به سم. (عن دعوى)

(٢) الفرقل: الدرع تصنع من صفائح الحديد المغشاة بالدياج الأصفر والأحمر (عن صحيح الأعمش)

وعندما أُنِيسَكَ تَمَّ كُتِبَتِ الْبِشَارُ إِلَى الْدِيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَالْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ بِذَلِكَ ،
وَدُقَّتِ الْبِشَارُ ، وَسَارَ الْيَتَمَشُّ وَرَفَقَتَهُ إِلَى نَحْوِ دِمَشْقَ حَتَّى وَصَلُوهُ ، فَأَرَادَ الْوَالِدُ
وَيَعْقُوبُ شَاهُ وَجَمَاعَةُ أَنْ يَتَوَجَّهُوا إِلَى بِلَادِ التُّرْكَانِ ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمَانٌ مِنَ
السُّلْطَانِ ، وَأَشَارُوا عَلَى الْيَتَمَشُّ بِذَلِكَ ، فَامْتَنَعَ الْيَتَمَشُّ مِنْ ذَلِكَ ، وَأَبَى إِلَّا دُخُولَ
دِمَشْقَ ، فَغَالَ دُخُولُهُ إِلَيْهَا وَهَمَّ فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنَ النَّعْبِ ، وَقَدْ كَلَّتْ خِيُولُهُ ، نَارَ
طَلِيمِ أَمْرَاءِ دِمَشْقَ ، وَقَبِضُوا عَلَى الْيَتَمَشُّ وَالْوَالِدِ ، وَأَقْبَضُوا الْكَلْكَاشَ وَاحِدًا مِنْ بَنِيهَا
الْبَابِلِيِّ ، وَحَبَسُوا بِدَارِ السَّعَادَةِ ، وَقَسَرُوا مِنْ يَمَنِ ، ثُمَّ أَمْسَكَ بَعْدَ يَوْمَيْنِ أَرْغُونَ شَاهُ
وَيَعْقُوبُ شَاهُ ، وَتَمَّ أَمْرَاءُ دِمَشْقَ بِقِيَّةِ أَصْحَابِ تَمَّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ حَتَّى قَبِضُوا عَلَى
جَمَاعَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْهُمْ .

وَأَمَّا بَلْبَغَا الْمَجْنُونِ لِأَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ إِلَيْهِ الْعَسْكَرُ مِنْ مِصْرَ مَعَ أَقْبَايِ الْحَاجِبِ ، سَارَ
أَقْبَايَ إِلَى الْبَسَاسَةِ فَلَمْ يَقِفْ لِبَلْبَغَا الْمَجْنُونِ عَلَى خَبَرٍ ، فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ سَارَ إِلَى قَطِيَا ،
فَنَزَلَ أَقْبَايَ بِالصَّالِحِيَّةِ فَلَمْ يَرَوْا لَهُ أَثَرًا ، فَمَادُوا إِلَى الْقَاهِرَةِ مِنْ غَيْرِ
حَرْبٍ ، وَسَارَ أَنْ سُنْفَرُو وَيَسْقُ نَحْوُ بِلَادِ السَّيَاخِ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا ، فَمَادُوا إِلَى
غِيَتَا فِي يَوْمٍ الْجُمُعَةِ وَأَقَامَا بِهَا ، فَلَمْ يَشْعُرَا إِلَّا وَبَلْبَغَا الْمَجْنُونِ قَدْ طَرَفَهُمَا وَقَبِضَ
طَلِيمًا ، وَأَخَذَ خَطَّهُمَا بِجَمْلَةٍ مِنَ الْمَالِ ، فَأَرْجَحَتِ الْقَاهِرَةُ لِذَلِكَ ، ثُمَّ سَارَ بَلْبَغَا بَعْدَ

(١) راجع الحاشية رقم ٣ ص ١٠٩ من الجزء الثالث من هذه الطبعة حيث نجد لها شرحاً لا بأس به .
(٢) ذكر ياقوت في معجم البلدان أنها على بعد يوم من القروا . وفي زبدة كشف الممالك أنها مزمر
الدرب حتى لا يمكن الوصول إلى الديار المصرية إلا منها . وفي رحلة البابلي أنها مكان أخذ المكوس من
كل من يمر في هذا الطريق .

(٣) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٧ ص ١٣ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .
(٤) ذكر علي مبارك في خطته أن غيتا إحدى قرى مديرية الشرقية تبعد مركز بليس (انظر الخلط
التوفيقي ج ١٤ ص ٦٤) .

- أيام، حتى نزل البئر البيضاء، فبست له بيبرس أماناً، فقبض على من حضر من عند بيبرس وطوقه من الحديد، فاستمعت الناس تلك الليلة بالقاهرة لقتاله، ولباتوا على أحبة اللقاء، وركب الأمراء بأسرهم من الغد إلى قبة النصر خارج القاهرة، وصَفُّوا عسكرهم من الغد، وبعد ساعة أقبل يلبغا المجنون بمجموعه فواقعهم عند بساتين المطرية ومعه نحو ثلاثمائة فارس، فبينهم واحد من ممالك الوالد يسمى كُرُل بَغَا، وصددهم بن معه، وقصد القلب، وكان فيه سُودون من زادة، وإيغال حَطَب، ونحو ثلاثمائة مملوك من الممالك السلطانية، فأطبق عليه الأمير بيبرس من الميمنة، ومعه يلبغا السَّالِمِي الأستادار، وساعدهما إيغال باي من بَقْمَاس بن معه من الميسرة، فتقنطر سُودون من زادة، وخرق يلبغا المجنون القلب في عشرين فارساً، وسار إلى الجبل الأحمر، وأتكمس سائر من كان معه من الأمراء وغيرهم، فقيمهم المسكوف في ظنهم أن يلبغا المجنون فيهم، فادركوا الأمير عَرَبُفَا المُنَجَّحِي بالزيات، وقبضوا عليه، وأخذ طُلب يلبغا المجنون من عند خليج الزعفران فوجدوا فيه آبن سُنْفَر وَيَسْقِي الشيعي أمير أخور اللذين كان قبض عليهما يلبغا المجنون بالبئر البيضاء، فأطلقوهما، وعاد العسكر إلى تحت قلعة الجبل، وسار يلبغا المجنون في عشرين فارساً مع ذيل الجبل إلى نجاء دار الضيافة: فلما رأى كثرة من آجتماع من العامة خاف منهم أن

(١) يستفاد مما ورد في صبح الأعشى عند الكلام على مراكز البر بدوى الطريق بين غزة والقاهرة (ج ١ ص ٢٧٦) أن هذه البئر كانت واقعة بين بلد الخانكة وبلبيس، والبحث تبين أن مكانها اليوم

هزة أبي حبيب الواقعة في حوض البيضاء بأراضي ناحية القواصل بمركز بلبيس.

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٤١ من الجزء السابع من هذه الطبعة.

(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٦٨ من الجزء السابع من هذه الطبعة.

(٤) الزيات: قرية الفلج مركز شين القناطر مديرية القليوبية. راجع الحاشية رقم ٥ ص ٢٧٧

من الجزء الحادى عشر من هذه الطبعة.

يرجوه ، فقال لهم : أنتم ترجونى بالمجارة وأنا أَرْجُكُمْ بالذهب ، فدَعَوْا له وتركوه
فسار من خلف القلعة ومضى إلى جهة الصعيد من غير أن يُعرف الأُمراء ، وتوجه
في نحو المائة فارس ، وأخذ خَيْلً وإلى القِيَوْمِ^(١) ، وأنضمَّ عليه جماعةٌ من العُربان .

وأما السلطان الملك الناصر فإنه لما كَمَرَتْهُم وقَبِضَ عليه وعلى جماعة من
أصحابه وقبدهم ، أرسل في الحال سعد الدين إبراهيم بن غراب إلى الشام لتحصيل
الإقامات ، ثم نَدَبَ السلطان الأمير جَكَمَ من عوض رأس نوبة للتوجه إلى دِمَشق^(٢)
لتقييد الأمير أَيْخُسَ ورفعته وإداعهم بسجن قلعة دمشق ، ثم خَلَعَ السلطان على
الأمير سُودُون الدوادار المعروف بِسَيِّدِ سُودُون ، باستقراره في نيابة دِمَشق
عوضاً عن الأمير تَمَ الحَسَنِي ، فسار جَكَمَ وفَعَلَ ما أُمِرَ به ، ثم دخل بعده سُودُون
نائب الشام إليها في ليلة الاثنين ثاني شعبان ومعه الأمير تَمَ نائب الشام وعشرة
أُمراء في القِيود ، فحُيِسَ الجميع بقلعة دِمَشق ، ثم دخل السلطان الملك الناصر
بساكره وأمرائه إلى دِمَشق من الغد في يوم الاثنين ثاني شعبان المذكور ، فكان
لدخوله يومٌ مشهود ، وأوقع أبْنُ غُرَابِ الحَوَاطِطِ على حواشي تَمَ ، وعلى الأمير
علاء الدين بن الطلائى .

ثم أصبح السلطان من الغد وخلَعَ على سَيِّدِ سُودُون بِنَابَةِ الشام ثانياً ،
وعلى الأمير دمر دَاشَ المَحْمَدِي ثَبَ حِماةً باستقراره في نيابة حلب عوضاً عن
آقِبا الجُمَالِي الأَطْرُوش ، وعلى الأمير شَيْخَ المَحْمُودِي المؤيَّدَ باستقراره في نيابة
طَرَابُلُسِ عوضاً عن يُوُسُفِ^(٣) بَلَطَا ، وعلى الأمير دُقَاقِ المَحْمُودِي باستقراره

(١) القِيَوْمُ : كلمة مصرية قديمة معناها البعيرة ، وكان هذا الأسم يطلق على أراضى الوادى المنخفض
الذى يعرف اليوم بمديرية القِيَوْمِ .

(٢) الإقامات : جمع إقامة ، وهى ما يلزم السَّاكِرَ من الخِزينة والملك (عن دوزى) .

(٣) فى «م» : «سودون» .

في نيابة حماة عوضا عن ديمرداش المحمدي، وعلى الأمير الطنطا العناني، باستمراره على نيابة صفد، وعلى الأمير جتتمر التركاني نائب حمص بنيابة بعلبك، وعلى الأمير بشباي من باني باستفراره حاجب محجاب دمشق عوضا عن ينجبا المدعو طيفور.

وأستمر السلطان بساكره في دمشق إلى ليلة الأحد رابع عشر شعبان، فأفقت

- ٥ الأمراء المصريون على قتل جماعة من المقبوض عليهم، فدُخ في الليلة المذكورة الأمير الكبير أتمش الجاسي، وجلبان الكشبقاوي المعروف بقراسقل نائب حلب كان، في دولة أستاذة الملك الظاهر برقوق، وأرغون شاه اليمصري الظاهري أمير مجلس كان، وأحمد بن يلقا العمري أمير مجلس كان، وأبن أستاذ الملك الظاهر برقوق، وأقبغا الطولوتري الظاهري اللكاش أحد أمراء الألوف بالديار المصرية وأمر مجلس، وفارس الأعرج حاجب المحجاب بالديار المصرية، وكان من الشجعان، وفيه يقول الشيخ المقرئ الأديب شهاب الدين أحمد الأوحدي : [الرحز]

يادهر كم تفتي الصكرام حامدا * هل أنت سبع للورى مئارس

أتمش رب العلاء صرعه * ورحت للنذب المهام قارس

- والأمير يعقوب شاه الفاهري الحاجب الثاني، وأحد مقدمي الألوف بالديار المصرية، وينجبا المدعو طيفور نائب غزة كان، ثم حاجب محجاب دمشق، ١٥ والأمير بيغوت الجبالي الفاهري أحد أمراء الطبلخانات، والأمير مبارك المجنون والأمير بهادر العناني الظاهري نائب البيرة، وجميع من قُتل من هؤلاء المذكورين من عظماء ممالك الملك الظاهر برقوق، قتلهم مجتدأشيئهم بذهب واحد لأجل الرئاسة، ولم يكن فيهم غير ظاهري إلا الأناك أتمش، وهو أيضا ممن أقامه الملك الظاهر برقوق وأنشأه، بل كان اشتراه أيضا في سلطته الأولى حسب ما ذكرناه، ٢٠ وكان عند الظاهر بمنزلة عظيمة لسلامة باطنه، ولين جانب وشيخوخته، فإنه كان

بمعزل عن إمارة الفتن ، ويحكى أن مطاشا لما ملك الديار المصرية بعد خلع الظاهر برفوق ، والقبض على الناصر قتل غالب حواشي الملك الظاهر برفوق ، وكان أيتش في حبسه بقلعة دمشق وهو أتابك العساكر وعظيم دولة برفوق ، فلم يترض إليه بسوء ، لكونه كان مكفوقا عن الشرور والفتن ، إلا هؤلاء القوم ، فإنهم لما ظفروا بتم وأصحابه لم يرحوا كبيرا ليكره ولا صغيرا ليصرفه ، ولهذا سأل الله تعالى بعضهم على بعض ، إلى أن تقاتلوا جميعا .

ثم جهزوا رأس الأتابك أيتش المذكور ، ورأس فارس الحاسب لا غير إلى الديار المصرية ، فعلقتا بباب قلعة الجبل ، ثم بباب زويلة أياما ثم سلما إلى أهلها .

ثم خلع السلطان الملك الناصر على الأمير تيبك الشيباني الخازندار باستقراره دوادارا كبيرا عوضا عن سيدي سودون المستقل إلى نيابة الشام ، وأستمر السلطان يمشق إلى ليلة الخميس رابع شهر رمضان ، فقتل في الليلة المذكورة الأمير تيم الحسني نائب الشام بحجبه بقلعة دمشق ، وقتل معه الأمير يونس بطا نائب طرابلس أيضا ، خنقا بعد أن أنشأها عند ميدان الحصى خارج دمشق ، وكان تيم المذكور نذيق تيم تبرسته التي أنشأها عند ميدان الحصى خارج دمشق ، وكان تيم المذكور

رحمه الله — من محاسن الدنيا ، وكانت مدة ولايته على دمشق سبع سنين وستة أشهر ونصفا ، ولقد أخبرني بعض ممالك الوالد — رحمه الله — قال : لما حصر

تيمورلنك العساكر المصرية بدمشق ، كان الوالد يوم ذلك متولى نيابة دمشق ، وكان مقيا على بعض أبواب دمشق لحفظها ، وكان نوروز الحافظي على باب آخر ، فركب نوروز الحافظي في بعض الأيام ، وأتى الوالد ووقف يحادثه ، فكان من جملة كلامه للوالد ، يا فلان ، انظر عساكر هذا اللعين ما أكثرها ، والله لو عاش أستاذنا لما قدر عليه لكثرة عساكره ، فبهم الوالد وخاشته في اللفظ بما زحه ، وقال له :

واقعه لو كان تم حياً للقيه من الفرات وهزمه أقيح هزيمة، وإنما صا كونا الآن
مفلولة، وآراؤهم مختلفة، وليس فيهم من يرجع إلى كلامه، فلهذا كان مائى . انتهى .
ثم دُفِنَ يُونُسُ بطا بصالحية دمشق، وكان أيضا ولي نيابة طرابلس نحو ست
سنين، ثم قَتَلَ جميعَ من كان من أصحاب أيتمش وتم، ولم يبق منهم إلا أقبغا الجمالى
الأطروش نائب حلب، والوالد أبقى لشفاعته أخته خوندشيرين أم السلطان الملك
الناصر فرج فيه، فإنها كانت ألزمت الأمير نوروز الحافظى والأمير يتشك الشعافى
بالوالد وحرصتهما على بقاءه، وكان لها يوم ذلك جاه كبير لسلطنة ولدها الملك
الناصر، ثم أوصت ولدها الملك الناصر أيضا به، فزاد ذلك فسعة الأجل فأبقى،
وأما أقبغا الأطروش فإنه بذل في إبقائه مالا كبيرا للأمراء فأبقى .

ثم خلع السلطان على الأمير بتخاص السودونى بأستقراره في نيابة الكرك عوضا
عن سودون الظريف .

ثم خرج السلطان بساكره وأمرائه من مدينة دمشق في يوم رابع شهر رمضان
صبيحة قَتَلَ تَمَّ وَيُونُسَ يريد الديار المصرية، وصار حتى نزل غزوة في ثاني عشر
شهر رمضان المذكور، وقُتِلَ بغزوة علاء الدين على بن الطبلاوى أحد أصحاب تَمَّ،
ثم خرج من غزوة وصار يريد القاهرة حتى وصلها في سادس عشرين رمضان من
سنة اثنين ومئائتين، بعد أن زُيِّنَت القاهرة، وفُرِشَتْ له الشِّقَاق الحرير من
تربة الأمير يُونُسَ الدوادار بالصحرء إلى قلعة الجبل، وكان يوم دخوله إلى مصر
من الأيام المشهودة، وطلع إلى القلعة وكثُرَتِ التهانى بها لهيئته .

(١) هي بفتح قاسيون الفرق بجوار المدرسة الزينية، أنشأها الملك المنظم عيسى بن العادل . ودرس

بها جملة من العلماء، منهم شمس الدين بن حطاء الله الأذري وغيره .

ثم في ثامن عشر ربه أنتم السلطان على الأمير قُصْلُونَا الكَرَكِي الحسنى الظاهري
بإقطاع سَيِّدَى سودون نائب الشام وأنتم على الأمير آقباى الكركى الخازندار بإقطاع
شيخ المحمودى المنتقل إلى نيابة طرابلس، وأنتم على الأمير جركس القاسمى المصارع
بإقطاع مبارك شاه، وأنتم على الأمير جَكَم من عوض بإقطاع دقاق المحمدي نائب
حماة، والجميع تقدم ألوف، وأنتم السلطان على الأمير الطواشى مُقْبِل الزنغام بإقطاع
الطواشى بهادر الشهابى مقدم الممالك بعد موته، وأنتم بإقطاع مقبل على الطواشى
صواب السعدى المعروف بشنكل، وقد استقر مقدم الممالك بعد موت بهادر المذكور،
وأنتم بإقطاع صواب المذكور على الطواشى شاهين الأبلحائى نائب مقدم الممالك .

ثم قَدِم على السلطان مملوك الأمير يلبغا المجنون من بلاد الصعيد بكتاب يلبغا المجنون
يسأل في نيابة الوجه القبلى، فرسم السلطان أن يُخْرِجَ إليه تجريدة من الأمراء
وهم : الأمير نوروز الحافظى وهو مقدم المسكر المذكور، ويختتم أمير سلاح،
واقباى الحاجب، وتبرزاز أمير مجلس، ويلبغا الناصرى، وإينال باى بن قحاس،
وأسبقا الدوادار، وتحتة ثمانية عشر أميرا، وخرجوا من القاهرة في ثالث عشر شوال
ومعهم نحو خمسمائة مملوك من الممالك السلطانية .

وفي صبيحة يوم خروج المسكر، ورد الخبر على السلطان بأن الأمير محمد بن عمر
ابن عبد العزيز الهوارى حارب يلبغا المجنون، وأنه قبض على أمير على دواداره، وعلى
نائب الوجه البحرى، وعلى الأمير إياس الكشباوى الخاصكى، وعلى جماعة من
أصحابه، وأن يلبغا المجنون فر بعد أن أنهزم وزل إلى البحر بفرسه ففرق، وأنه أخرج
من الليل ميتا . فوجدوه قد أكل السمك لحم وجهه، فسر السلطان والأمراء
بذلك، وخرج البريد في الوقت بعد الأمراء المجزدين إلى القاهرة .

ثم في ثامن عشره خرج أمير حاج المحمل يسبق الشيخ أمير آخور الشافى بالمحمل ، وكان تكلم الناس بعدم سفر الحاج في هذه السنة ولم يكن لذلك أصل .
ثم ابتدأت الفتنة بين الأمير يشبك الشعباني الدوادار وبين الأمير سودون من على بك المعروف بطاز الأمير آخور الكبير ، ووقع بينهما أمور .

- ٥ فلما كان يوم ثامن عشرين شؤال المذكور منع جميع مباشرى الدولة بديار مصر من التزول إلى بيت الأمير يشبك الدوادار ، وذلك أن المباشرين بأجمعهم الكبير منهم والصغير كانوا يتزلون في خدمة يشبك منذ قدم السلطان من دمشق ، فعظم ذلك على سودون طاز ، وتفاوض معه في مجلس السلطان في كفه عن ذلك ، حتى أذعن يشبك فنعوا ، ثم تزلوا إليه على عاداتهم ، وصاروا جميعا يجلسون عنده من غير أن يقفوا ، وكانوا من قبل يقفون على أقدامهم .

- ثم في ثاني ذى القعدة ورد الخبر على السلطان من حلب بواقعة الأمير دمرداش المسمى نائب حلب مع السلطان أحمد بن أويس صاحب بغداد والعراق ، وخبره أن القان غياث الدين أحمد بن أويس المذكور لما ملك بغداد بعد حضوره إلى الديار المصرية حسب ما تقدم ذكره في ترجمة الملك الظاهر برقوق الثانية ، وأخذ السلطان أحمد المذكور يسير مع أمرائه ورعيته سيرة سيئة ، فركبوا عليه ١٥ وقتلوه ، وكانوا صاحب شيراز في القُدوم عليهم لأخذ بغداد ، وخرج ابن أويس منهنزما إلى الأمير قرا يوسف يستجده ، فركب معه قرا يوسف وسار إلى بغداد ، فخرج إليهما أهل بغداد ، وقاتلوهما وكسروهما بعد حروب طويلة ، فانهزما إلى شاطئ الفرات ، وبعثا يسألان الأمير دمرداش نائب حلب في نزولهما ببلاد الشام ،

(١) شيراز : قبة بلاد فارس ، وهي مدينة عظيمة (انظر معجم البلدان) .

ففي الحال استدعى دمرdash دقاق نائب حاة بمساكره إلى حلب فقدم عليه،
 وخرجوا مما في عسكر كبير وكبسا أن أويس وقرأ يوسف، وهما في نحو سبعة آلاف
 فارس، فاقبلا قتالا شديدا في يوم الجمعة رابع عشرين شوال، قتل فيه الأمير
 جانيك اليحياوي أنابك حلب، وأمر دقاق المحمدي نائب حاة، وأنزهم دمرdash
 المحمدي نائب حلب، وفزعهم بقى من عسكره إلى حلب، ثم لحقه دقاق بعد أن
 فدى نفسه بمائة ألف درهم، وحضر الوقعة الأمير سودون من زاده المتوجه
 بالمشارة إلى البلاد الشامية بسلامة السلطان، وقدم مع ذلك كُتِبُ ابن أويس
 وقرأ يوسف على السلطان تتضمن: إنا لم نجح عارين، وإنما جئنا مستعيرين
 مستجدين بسلطان مصر، على عوائد فضل أبيه الملك الظاهر - رحمه الله -
 خاربنا هؤلاء بقعة، فدافعنا عن أنفسنا وإلا كنا هلكا، فلم يلتفت أهل الدولة إلى
 كتبهما. وكتبوا إلى نائب الشام بمسيره بمساكر الشام وقال ابن أويس وقرأ يوسف
 والقبض عليهما وإرسالهما إلى مصر.

هذا وخوند شيرين والده الملك الناصر فرج، مستمزة السعى في الإفراج عن
 الوالد من سجنه بقلعة دمشق - إلى أن أجاب الأمراء إلى ذلك وكتب بالإفراج
 عنه وعن الأمير آقينا الجسالي الأطروش نائب حلب في يوم عرفة من محبهما
 بقلعة دمشق، وحملوا إلى القدس بطالين بها.

وبينا القوم في انتظار ما يرد عليهم من أمر السلطان أحمد بن أويس وقرأ
 يوسف، قدم عليهم الخبر من حلب بتول تيمور لك على مدينة سيواس^(١)، وأنه
 حارب سليمان بن أبي يزيد بن عثمان، فانهزم سليمان المذكور إلى أبيه بمدينة برصاء^(٢)
 ومعه قرأ يوسف، وأخذ تيمور سيواس وقتل من أهلها مقتلة عظيمة.

(١) سيواس: مدينة كبيرة مشهورة، وبها قلعة صغيرة بينها وبين قيسارية ستون ميلا (من تقويم البلدان
 لأبي الفداء إسماعيل). (٢) أطلقنا البحث عن معرفة موقع هذا المكان فلم نهند إلى موقعه.

- ثم وصلت بعد قليل رسل ابن عثمان إلى الديار المصرية وكتابهُ يتضمّن اجتماع الكلمة وأن يكون مع السلطان عوناً على قتال هذه الطاغية تيمورلنك ، ليستريح الإسلام والمسلمون منه ، وأخذ يتخفّض ويلجّ في كتابه على اجتماع الكلمة ، فلم يلتفت أحد إلى كلامه ، وقالت أمراء مصر يوم ذاك الآن صار صاحبنا ، وعندما مات استأذنا الملك الظاهر بقوق مشى على بلادنا ، وأخذ ملطية من عملنا ، فليس هو لنا بصاحب ، يقاتل هو عن بلادنا ، ونحن نقاتل عن بلادنا ودينتنا ، وكتب له عن السلطان بمعنى هذا اللفظ ، وكان ما قاله أبو يزيد بن عثمان من أكبر المصالح ، فانه حدّثني فيما بعد الأمير أسنباي الظاهري الزردكاش^(١) ، وكان أسره تيمور وحظى عنده وجعله زردكاشه ، قال : قل لي تيمورلنك ما معناه : إنه لقي في عمره عساكر كثيرة وحاربها ، لم ينظر فيها مثل عسكرين : عسكر مصر وعسكر ابن عثمان المذكور : غير أن عسكر مصر كان عسكراً عظيماً ليس له من يقوم بتديره لصغر سن الملك الناصر فرج ، وعدم معرفة من كان حوله من الأمراء بالحروب ، وعسكر ابن عثمان المذكور - غير أنه كان أبو يزيد صاحب رأى وتدير وإقدام ، لكنه لم يكن له من العساكر من يقوم بنصرته .
- قلت : ولهذا قلت إن المصلحة كانت تقتضى الصلح مع أبي يزيد بن عثمان المذكور ، فإنه كان يصير للعساكر المصرية من يدبرها ، ويصير لابن عثمان المذكور عساكر مصر مع عساكره عوناً ، فكان تيمور لا يهوى [على] سدائعتهم ، فإن كلا من العسكرين كان يقوى دفعه لولا ما ذكرناه ، فما شاء الله كان .
- وبعد أن كتب لابن عثمان بذلك لم يتأهب أحد من المصريين لقتال تيمور ، ولا التفّت إلى ذلك ، بل كان جل قصد كل أحد منهم ما يوصله إلى سلطنة مصر
- (١) الزردكاش : الصانع المقيم بالصلاح خاتمه لإصلاح العدد ، وهي لفظة أعجمية ، ومما عاصغ الزرد .

وإبعاد غيره عنها، ويدع الدنيا تنقلب ظهرا لبطن، فإنه مع ورود هذا الخبر المزعج بلغ السلطان والأمراء أن الأمير قاني باي الملائي الظاهري أحد أمراء الطبلخانات ورأس نوبة يريد إثارة فتنة، فطلبه السلطان وأمره بلبس التشریف بنبابة غزرة، فامتنع من لبسه، فأمر السلطان به فقبض عليه وسلم للا مير آقباي الحاجب، فأخذه ونزل إلى داره وأقام عنده إلى آخر النهار، فاجتمع عليه طائفة من المماليك السلطانية يريدون أخذه من آقباي الحاجب غضبا، فخاف آقباي وطلع به إلى القلعة، فطلب السلطان الأمراء وتشاوروا على قتله، فانفقوا على إبقائه في إمرته ووظيفته.

ثم في خامس عشرين المحرم من سنة ثلاث وثمانمائة ورد البريد على السلطان من حلب بأخذ تيجور ملطية، ثم وصل من القصد البريد أيضا بوصول أوائل عسكر تيجورلنسك إلى مدينة عينتاب، وفي الكتاب: أدركوا المسلمين وإلا هلكوا، فاستدعى السلطان بعد يومين الخليفة والقضاة والأمراء وأعيان الدولة، وعلما أن تيجورلنسك وصلت مقدمته إلى مرعش وعينتاب، وكان القصد بهذا الجمع أخذ مال التجار إعانة على النفقة في العساكر، فقال القضاة: أتم أصحاب الأمر والنهي وليس لكم فيه معارض، وإن كان القصد الفتوى في ذلك فلا يجوز أخذ مال أحد يخاف على العساكر من الدماء، فقبل لهم فأخذ نصف الأوقاف من البلاد، فقطعها للأجناد البطالين، فإن الأجناد قلت لكثرة الأوقاف، فقال القضاة: وما قدر ذلك؟ ومتى ععدم على البطالين في الحرب، خيف أن يؤخذ الإسلام؛ وطال الكلام في ذلك حتى استقر الرأي على إرسال الأمير أسنبا الدوادار لكشف الأخبار، وتجهيز عساكر الشام إلى جهة تيجورلنسك، وسار أسنبا في خامس صفر من سنة ثلاث المذكورة على البريد. ووقع التخذيّل والتقاعد لاختلاف الكلمة وكثرة الآراء.

هذا وأهل البلاد الشامية في أمر لا يعلمه إلا الله تعالى، مما داخلهم من الرعب والخوف، وقصد كل واحد أن يرحل من بلده، فتمن من ذلك حاكم بلده، ووعده بحضور العساكر المصرية والدفع عنهم.

- ثم بعد أيام قدم البريد بكتاب نائب حلب الأمير دمرداش المحمدي، وصحبته أيضا كتاب أسنبغا الدوادار بأن تيجور نزل على قلعة بيهنا^(١)، بعد ممالك مدينتها، وأنه مستمر على حصارها، وقد وصلت حصاره إلى عيتاب^(٢)، ووصل هذا الخبر إلى مصر رابع عشرين صفر المذكور، فوقع الشروع عند ذلك في حركة سفر السلطان، ثم علق جاليس السفر في يوم ثالث شهر ربيع الأول، وكان من خبر أسنبغا الدوادار أنه وصل إلى دمشق في سابع صفر، فقرأ كتاب السلطان في الجاسع^(٣) الأوى، وهو يتضمن تجهيز العساكر الشامية وخروجهم لنفال تيجور، وقدم في تاسعة رسول تيجور إلى الشام وعلى يده مطالعات تيجور للشانغ والقضاة والأمراء، بأنه قدم في عام أول إلى العراق، يريد أخذ القصاص ممن قتل رسله بالرجبة^(٤)، ثم عاد إلى الهند، فبلغه موت الملك الظاهر، فعاد وأوقع بالكرج^(٥).

- (١) بيهنا (بفتحين وسكون الين وتون وألف) قلعة عجيبة بقرب مرعش وسيماط، وهو من أعمال حلب (عن معجم البلدان لياقوت ج ١ ص ٧٧٠).
- (٢) هي قلعة حصينة ورساق بين حلب وأنطاكية.
- (٣) كان ابتداء عمارة جامع دمشق في أواخر سنة ٨٦ هـ وتكامل في عشرينين؛ وكان الفراغ منه سنة ٩٦ هـ في هذه السنة توفي بانيه الوليد بن عبد الملك، وقد بقيت فيه بقايا من الزخرفة فكملها أخوه سليمان بن عبد الملك، وحدثت فيه أشياء أخرى، فمن ذلك القبة الغربية التي في حوض الجامع، ويسمى الناس قبة عائشة، رابع وصف الجاسع في ص ٢٧٥ من الجزء الخامس من كتاب خطط الشام حيث نجد هناك شرحا كاملا.
- (٤) هي بين الرقة وبندا دعل شاطيء الفرات جنوبي قريسيا (من معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٧٦٤).
- (٥) الكرج (بالضم ثم بالسكون وأتراه جيم) : جبل من الناس ضار، كانوا يسكنون في جبال القيق وبلد السرير، فزيت شوكتهم حتى ملكوا مدينة خليس، ولم يولاية تنسب إليهم (رابع معجم البلدان لياقوت ص ٢٥١ ج ٤).

ثم قصد الروم لما بلغه قلة أدب هذا الصبي سليمان بن أبي يزيد بن عثمان أن يعرك أذنه، فتوجه إليه وفعل بسيواس^(٢١) وغيرها من بلاد الروم ما بلغكم، ثم قصد بلاد مصر ليضرب بها السكة، ويذكر اسمه في الخطبة، ثم يرجع، وطلب في الكتاب أن يرسل إليه أطمش المقبوض عليه من أمرائه قبل تاريخه، في دولة الملك الظاهر برقوق، وإن لم ترسلوه يصير دماء المسلمين في ذمتكم، فلم يلتفت سودون نائب الشام إلى كلامه، وأمر بالرسول فوسط.

وتوجه أسنفا إلى حلب فوجد الأخبار صعبة، فكتب بما رآه وعلمه إلى الديار المصرية فحسبه كتاب نائب حلب، فوصلت الكتب المذكورة إلى مصر في ثالث شهر ربيع الأول، وكان ما تضمنته الكتب أن تيجور نزل على بزاعة^(٢٢) ظاهر حلب، وقد اجتمع بحلب سائر تواب البلاد الشامية، وأسندت في خروج السلطان بالعساكر من مصر إلى البلاد الشامية، وأن تيجور لما نزل على بزاعة خرج الأمير شيخ المحمودي نائب طرابلس هو الملك المؤيد وبرز إلى جاليس تيجور لنسك في سبعمائة فارس، والتار في نحو ثلاثة آلاف فارس، وترامى الجمعان بالنشاب ثم آفتلوا ساعة، وأخذ شيخ من التار أربعة، وعاد كل من الفريقين إلى موضعه، فوسط الأربعة على أبواب مدينة حلب بمحضرة من اجتمع بحلب من النواب، وكان الذي اجتمع بها الأمير سودون نائب الشام بصاكر دمشق وأجنادها وعشيرها،

(١) تقع بلاد شرق الخليج القسطنطيني وشمال الشام وغرب بحر الررم ومن الجنوب بلاد الشام والجزيرة. راجع تقويم البلدان لأبي القداء إسماعيل ص ٣٧٨.

(٢) راجع الحاشية رقم ١٠ ص ١٦٩ من الجزء السابع من هذه الطبعة.

(٣) بزاعة (بضم الباء، الموحدة وضع الزاى وبعد الألف عين ممددة مفتوحة وهاء) : قرية من أعمال حلب. راجع الكلام عليها في النجوم الزاهرة (ج ٥ ص ٣٢٢ طبعة دار الكتب المصرية) وتقويم البلدان لأبي القداء إسماعيل (ص ٢٦٦ و ٢٦٧).

ونائب طرابلس شيخ المحمودى المذكور بساكر طرابلس وأجنادها ورجالاتها ،
ونائب حماة دقاق المحمدي بساكر حماة وعربانها ، ونائب صفد ألتطينا الشافى
بساكر صفد وعشيرها ، ونائب غزة عمر بن الطعان بساكرها ، فأجتمع منهم
بجلب عساكر عظيمة ، غير أن الكلمة متفرقة ، والمزامم محولة لمسلم وجود
السلطان . انتهى .

وكان تيمور لما نزل على عيتاب أرسل رسوله إلى الأمير دمرداش المحمدي
نائب حلب يعده باستمراره على نيابة حلب ، ويأمره بمسك سودون نائب الشام ،
فإنه كان قتل رسوله الذى وجهه إلى دمشق قبل تاريخه ، فأخذ دمرداش الرسول
وأحضره إلى النواب ، فأكر الرسول مسك سودون نائب الشام ، وقال لدمرداش :
١٠ إن الأمير (يعنى تيمور) لم يأت البلاد إلا بمكتباتك إليه ، وأنت تستدعيه أن يتل
على حلب ، وأعلمته أن البلاد ليس بها أحد يدفع عنها ، فحقى منه دمرداش لما سمع
منه هذا الكلام ، وقام إليه وضربه ، ثم أمر به ، ففُضِرَت رقبته ، ويقال : إن
كلام هذا الرسول كان من تقيق تيمور لك ودهائه ومكره ليفرق بذلك بين العساكر ،
فعلم الأمراء ذلك ، ولم يقع ما قصده ، ومن الحليين جماعة يقولون إلى الآن :
١٥ إنه كاتب تيمور وتقاعد عن القتال . والله أعلم بصحة ذلك .

ثم أجمع الأمراء والنواب على قتال تيمور ، وتنبأ كل منهم للقائه مد أن يسوا
من بجىء السلطان وعساكره ، لعلمهم بعدم رأى مدبرى مملكة مصر من الأمراء ،
ولصغر سن السلطان ، وقد فأت الأمر وهم فى قلة إلى الغاية بالنسبة إلى عساكر تيمور
وجوده وجسوعه ، وكان الأليق بخروج السلطان من مصر بساكره ووصوله إلى
٢٠ حلب قبل رحيل تيمور من سيواس ، كما فعل الملك الظاهر بقوق — رحمه الله —
فما تقدم ذكره .

وبينا الثواب في إصلاح شأنهم للقتال، نزل تيمور بحساكره على قرية جيلان^(١)، خارج حلب في يوم الخميس تاسع شهر ربيع الأول وأحاط بمدينة حلب، وأصبح من القدي يوم الجمعة، زحف على مدينة حلب وأحاط بسورها، فكانت بين أهل حلب وبينه في هذين اليومين حروب كثيرة، ومناوشات بالنشاب والتفوط والتمكسل، وركب أهل حلب أسوار المدينة وقاتلوه أشد قتال، فلما أشرقت الشمس يوم السبت حادى عشره خرج ثواب الشام بجميع عساكرها، وعامة أهل حلب إلى ظاهر مدينة حلب، وعبأوا الأطلاب والعساكر لقتال تيمور، ووقف سيدي سودون نائب دمشق بمالكيه، وعساكر دمشق في الميمنة، ووقف دمرداش نائب حلب بمالكيه، وعساكر حلب في الميسرة، ووقف بقية الثواب في القلب، وقد واهم أهل حلب المشاة، فكانت هذه التعبئة من أئيم^(٢) التعابي، هذا مع ادعاء دمرداش بالمعرفة لتعبئة العساكر، وحال وقوف الجميع في منازلهم زحف تيمور ببجوش قد سدّت الفضاء، وصدم عساكر حلب صدمة هائلة فالتقاء الثواب وقاتلوا لصدته أولا، ثم أنكسرت الميسرة، وثبت سودون نائب الشام في الميمنة. وأردفه شيخ طرابلس وقتلاه قتالا عظيما، وبرز الأمير عز الدين أزدمر أخو الإزبك إينال اليوسنى وولده يشك بن أزدمر في عدة من الفرسان وقد بذلوا نفوسهم في سبيل الله، وقاتلوا قتالا شديدا وأبلوا بلاء عظيما وظهر عن

(١) جيلان: ويقال لها (الجيل وكيلان) قال صاحب صبح الأشرى في الكلام على نظم الجبل (ج ٤ ص ٣٨٠) قلا عن سائق الأبحار: إن بلاد إلان في رطاة من الأرض يحيط بها أربعة حدود، من الشرق نظم مازندران، ومن الغرب موقن، ومن الجنوب عراق البهم، ومن الشمال بحر طرسنان. وهي شديدة الأنهار كثيرة الأنهار، ومدنها غير مستورة، وجميع مبانيها بالأجر، وبها حمامات يجري إليها الماء من الأنهار، وبها المساجد والمدارس وتسمى الخواصق اه ملخصا.

(٢) ورد في لسان العرب (مادة شام): «التؤم: ضد البين، والعامة تقول: ما أئيمه».

أزدمر وولده يشيك من الشجاعة والإقدام ما لعله يُذكر إلى يوم القيامة، ولم يزل
أزدمر يقتحم القوم ويكرهم إلى أن قُتل وفقد خبره فإنه لم يُقتل إلا وهو في قلب
العدو، وسقط ولده يشيك بين القتلى وقد أُنحِت جراحاته، وصار في رأسه فقط
زيادة على ثلاثين ضربةً بالسيف وغيره : سوى ما في بدنه .

- ثم أخذ وحمل إلى بين يدي تيمور، فلما رأى تيمور مابه من الجراح تعجب
من إقدامه وشانه غاية التعجب، وأمر بمداواته، فيما قيل، ولم يمض غير ساعة
حتى ولت الساكر الشامية منهزمةً يريدون مدينة حلب، وركب أصحاب تيمور
أقفيتهم، فهلك تحت حوافر الخيل من البشر ومن أهل حلب وغيرها من المشاة
ما لا يدخل تحت حصر، فإن أهل حلب خرجوا منها لقتال تيمور، حتى النساء
والعبيان، وأزدهم الناس مع ذلك في دخولهم إلى أبواب المدينة، وداس بعضهم
بعضاً، حتى صارت الرّم طولاً قامة، والناس تمشي من فوقها، وقصد تواب
الممالك الشامية قلعة حلب وطلعوا إليها، فدخلها معهم خلائق من الحليين وكانوا
قبل ذلك قد نقلوا إليها سائر أموال الناس بحلب .

- هذا وقد أقمتم عساكر تيمور مدينة حلب في الحال، وأشعلوا فيها النيران
وأخذوا في الأسر والنهب والقتل، فهرب سائر نساء البلد والأطفال إلى جامع حلب
وبقية المساجد، قال أصحاب تيمور عليهم، وربطوهن بالحبال أسرى، ثم وضعوا
السيف في الأطفال، فقتلوهم بأسرهم، وشرعوا في تلك الأفعال القبيحة على عاداتهم،
وصار الأبنكار تُقتَص من غير تسر، والمخدرات يُسَق فيهن من غير احتشام، بل

(١) قلعة حلب، هي مقام إبراهيم الخليل، وفي هذا المقام صندوق به قطعة من رأس يحيى بن زكريا

عليه السلام مهنسة ٣٥ هجرية راجع معجم البلدان لياقوت (ج ٢ ص ٣٠٨) .

(٢) أطلنا بحث في المصادر التي تحت يدينا عن وصف جامع حلب فلم نجد ما يوصلنا إلى موضعه .

يأخذ التتري الواحدة ويصلوها في المسجد والجامع بمحضرة الجَم الفغير من أصحابه ومن أهل حلب ، فبإرها إيوها وأخوها وزوجها وولدها ولا يقدر أن يدفع عنها لقلة مقدرته ، ولشغله بنفسه بما هو فيه من العقوبة والمذاب ، ثم يتزل عنها الواحد فيقوم لما آخر وهي مكتشوفة العورة .

ثم بذلوا السيف في عامة حلب وأجنادها حتى امتلأت الجوامع والطرفات بالقتلى ، وجافت حلب ، واستمر هذا من ضحوة نهار السبت إلى أثناء يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الأول ، هذا والقلة في أشد ما يكون من الحصار والقتال ، وقد نقبا عسكر تيمور من عدة أماكن ، وردم خندقها ولم يبق إلا أن تؤخذ .

فتشاور النواب والأعيان الذين بالقلة ، فأجمعوا على طلب الأمان ، فأرسلوا لتيمور بذلك ، فطلب تيمور نزول بمض النواب إليه ، فنزل إليه دمرداش نائب حلب ، فخلع عليه ، ودفع إليه أماناً وخلاً إلى النواب ، وأرسل معه عدة وافرة من أصحابه إلى قلعة حلب ، فطمعوا إليها وأخرجوا النواب منها بمن معهم من الأمراء والأعيان ، وجعلوا كل اثنين في قيد ، وأحضروا الجميع إلى تيمور وأوقنوا بين يديه . فنظر إليهم طويلاً وهم وقوف بين يديه ورئيسهم سودون نائب الشام .

ثم أخذ يقرعهم ويوتخهم ويلوم سودون نائب الشام في قتله لرسوله ، ويكثر له من الوعيد . ثم دفع كل واحد منهم إلى من يحتفظ به .

ثم سيق إلى نساء حلب سبايا ، وأحضرت إليه الأموال والجواهر والكلاب الفانخرة ، ففرقها على أمراءه وأخصائه ، وأستقر النهب والسبي والقتل بحلب في كل يوم

مع قطع الاشجار وهدم البيوت وإحراق المساجد ، وجافت حلب وظواهرها من القتلى ، بحيث صارت الأرض منهم فراشا ، لا يجد الشخص مكانا يمشى عليه إلا وتحت رجله رمة قتيل . وعمل تيمور من رموس المسلمين منائر عدة مرسومة من الأرض نحو عشرة أذرع في دور عشرين ذراعا ، حُسب ما فيها من رموس بنى آدم فكان زيادة على عشرين ألف رأس ، ولما بُنيت جعلت الوجوه بارزة يراها من يمر بها .

ثم رحل تيمور من حلب بعد أن أقام بها شهرا ، وتركها خاوية على عروشها ، خالية من سكانها وأبنسها ، قد خربت وتعطلت من الأذان والصلوات ، وأصبحت خرابا يبابا مظلمة بالحريق وحشة قفرا ، لا يابوها إلا البوم والرخم . وسار تيمور قاصدا جهة دمشق ، فز بمدينة حماة ، وكان أخذها أبنة ميران شاه .

وكان من خبرها أن ميران شاه بن تيمور نزل عليها بكرة يوم الثلاثاء رابع عشر شهر ربيع الأول المذكور ، وأحاط بها بمسالكه ، بعد أن نهب خارج مدينة حماة وسبي النساء والأطفال ، وأسر الرجال ، وأستمرت أيدي أصحابه يفضلون في النساء .

(١) في م : « منابر » .

- (٢) في السلوك : « تمور ، وقيل تيمور » : وكلاهما صحيح . وبإضافة « لك » إلى الاسم يكون معناه تيمور الأصغر . وهو ما سيرد شرحه في ترجمته ؛ وضبط الاسم ابن عرب شاه في كتابه (مغائب المقدور) ص ٥ : « تيمور : بناء مكسورة وباء ساكنة مشنة من تحت وروا ساكنة بين ميم مضمومة وراء مهملة » .
- (٣) حلب : مدينة كبيرة يلاذ الشام شمالا ؛ فتحها أبو عبيدة عامر بن الجراح وحالده بن الوليد ، وكانت تسمى قديما طليون أو هلبة ، وهذه القراة حالو بر . وعدت الآشوريين خاليان . وفيها مشهد لإبراهيم الخليل . قيل إنه مكان تمجده . (سبعم البلدان ج ٣ ص ٣١١) و (قاموس الجغرافية القديمة) واشتهرت بآثارها الأيوربية وقلعتها المشهورة المحفوظة بأهم خاصيلها وتقوسها وكبابها ، كما اشتهرت بأسواقها الجميلة .

(٤) كذا في (الغزوة اللاع) ، و (الدر الطالع) . والذي في (الشذرات) و (مغائب المقدور) : « أميران شاه » .

والأبكار تلك الأفضال القيحة، ونزّبوها جميعاً ما خرج^(١) عن سور المدينة . هذا وقد
أستعد أهل حاة للقتال ، وركب الناس سور المدينة ، وأمتنعوا من تسليم المدينة ،
وباتوا على ذلك ، فلما أصبحوا خادعهم ابن تيمور ، ففتحوا له باباً من أبواب المدينة ،
ودخل ابن تيمور المذكور مدينة حاة ونادى بالأمان ، فقدم الناس عليه ، وقدموا
له أنواع المطاعم ، فضيّلها منهم ، وعزم أن يقيم رجلاً من أصحابه عليها ، فقيل له :
إن الأعيان قد خرجوا منها ، نخرج إلى مخيمه وبات به .

ثم رحل يوم الخميس عنها ووعد الناس بخير ، ومع ذلك فإن قلعة حاة
لم يتسلّمها ، بل كانت أمتعت عليه .

فلما كان ليلة الجمعة نزل أهل القلعة وقتلوا من أصحاب ابن تيمور رجلين كان
أقربهما بالمدينة ، فلما بلغ ذلك ابن تيمور رجع إليها وأقنم البلد ، وأشعل النار بها ،
وأخذ أصحابه يقتلون ويأسرون ويهبون حتى صارت كمدينة حلب ، غير أنه كان
رفق بأهل حلب ، فإنه كان سأل قضاة حلب لما صاروا في أسرهم عن قتاله ، ومن
الشهيد [من المسكرين]^(٢) ؟ فأجاب محب الدين محمد بن محمد بن الشحنة الحنفى^(٣) بأن
قال : سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن هذا ، فقال : " من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو الشهيد " ، فأعجبه ذلك وحادثهم ، فطلبوا منه أن يهفو عن

(١) كذا في ف والسلوك . وفي باقي الأصول : « ما خارج » وهو غير مستقيم كما لا يخفى .

(٢) قلعة حاة : هذه هي تيورلوك بعد أن تسلمها ، ومن ذلك الحين بقيت خراباً ليس فيها
إلا بعض بيوت وجدران قائمة ، وأثار سجن للحكومة بقيت إلى القرنين الحادى عشر الهجرى
(تاريخ حاة ص ٥٢) .

(٣) هاتان الكلمتان مأخوذتان من « م » .

(٤) انظر كتابه (روضة المناظر في أخبار الأوائل والأواخر) المطبوع بهامش الجزء التاسع من تاريخ
(الكامل لابن الأثير ص ٢١٤) طبع ببولاق . وانظر أيضاً (مخائب المقدور ص ٩٦) .

أهل حلب، ولا يقتل أحداً؛ فاقنهم جميعاً وحلف لهم، فحصل بذلك بعض رفق بالنسبة إلى غيرهم .

وأما أهل دمشق، فإنه لما قدم عليهم الخبر بأخذ حلب، نودى في الناس بالرحيل من ظاهرها إلى داخل المدينة، والاستعداد لقتال العدو المخذول فآخذوا في ذلك، فقدم عليهم المنهزمون من حماة، فعظم خوف أهلها وهموا بالجلاء، فتمنوا من ذلك، ونودي « من سافر نهب »، فعاد إليها من كان خرج منها، وحصنت دمشق، ونصبت المجانيق على قلعة دمشق، ونصبت المكاحل على أسوار المدينة، واستعدوا للقتال استعداداً جيداً إلى الناية .

ثم وصلت رسل تيمور إلى نائب القية بدمشق لينسأوا منه دمشق، فهم نائب القية بالفرار، وفرقه العاتمة وذا قبيحا، وصاح الناس وأجمعوا على الرحيل عنها، وأسفغت النساء والصبيان، وخرجت النساء حاسرات لا يعرفن أين يذهبن، حتى نادى نائب القية بالاستعداد .

وقدم الخبر في أثناء ذلك بجي، السلطان إلى البلاد الشامية، ففتر عزم الناس عن الخروج من دمشق ما لم يحضر السلطان .

(١) المتجنيق : آلة من خشب لها دفتان قائمتان، بينهما سهم طويل رأسه ثقيل وذنبه خفيف وفيه تجمل كفة المتجنيق التي يوسع فيها الحجر . يجذب حتى ترتفع أساطله على أعاليه، ثم يرسل فيرتفع ذنبه الذي فيه الكفة، فيخرج الحجر . واللفظ منه « فأصاب شيئا إلا أهلكه » . ومارسيتها « من جه نيك » . وقال فرنكل : إن الكلمة معربة عن اليوناني (الألفاظ الفارسية ص ١٤٦) .

(٢) مكاحل البارود : هي المدافع التي يرى عنها القبط، وهي أنواع : فيها ما يرى بأسهم عظام تكاد تحترق الحجر، وبعضها يرى يبتدق من حديد زنته ما بين عشرة أذرع إلى ما يزيد عن مائة رطل .

(٣) نائب القية : هو نائب السلطان أو نائب دية، وله حرية التصرف في الحكم (صحيح الأئمة)

وأما أمراء الديار المصرية فإنه لما كان ثامن عشر شهر ربيع الأول وهو
بعد أخذ تيمور لمدينة حلب بسبعة أيام ، فُرِّقَت الجَمَاحِي (١) على الممالك السلطانية
بسبب السفر .

ثم في عشرينه نودى على أجناد الخَلْقَة بالقاهرة أن يكونوا في يوم الأربعاء
ثاني عشرينه في بيت الأمير يُشَبِك الشَّعباني الدَّوَادار (٢) للعرض عليه .

ثم في خامس عشرينه ورد عليهم الخبرُ بأخذ تيمور مدينة حلب ، وأنه يحاصر
قلعتها ، فكذبوا ذلك ، وأمسك الخَيْرُ ومُسَى حتى يُعَاقَب بعد ذلك على أقترانه ،
ووقع الشُّرُوعُ في التَّفَقُّع ، فأخذ كلُّ مملوك ثلاثة آلاف وأربعمائة درهم .

ثم خرج الأمير سُودُون من زادة والأمير إينال حطَب على المُجَنِّ في ليلة
الأربعاء تاسع عشرينه لكشف هذا الخبر .

ثم ركب الشيخُ سَمِيعُ الدِّينِ عَمْرُ البُلْبُيْنِي ، قُضَاءُ القضاة والأمير أقباي
الحاجب ، ونُودِيَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ : « الجهاد في سبيل الله تعالى لمدوِّم الأكبر تيمورلنك ،
فإنه أخذ البلاد ووصل إلى حلب وقتل الأطفال على صدور الأئمة ، وأحرب
الدور والجوامع والمساجد ، وجعلها إسْطِبلات للدواب ، وأنه قاصدكم ، يُخَزِّبُ

(١) الجَمَاحِي : يراد بها مرتبات الجند . وفي الأصلين : « الجمال » تحريف .

(٢) أجناد الخَلْقَة : هم عديم ، وربما دخل فيه من ليس بصفة الجند من الصممين وغيرهم .
ولكل أربعين منهم مقدم ليس له عليهم حكم إلا إذا خرج السكر فيكون له الإشراف عليهم ، وهم أقرب
إلى احتياطي الجيش .

(٣) الدَّوَادار : وظيفة تعادل وظيفة السكرتير الخاص للسلطان ، (صحيح الأعرشي ج ٤ ص ١٩) .

(٤) في ف والسرور : « حاجب الجباب والأمير مبارك شاء » .

(٥) زاد في السلوك قوله : « بالقاهرة من ورقة تتضمن أمر الناس » .

بلادكم ، ويقتل رجالكم ؛ فاضطربت القاهرة لذلك ، واشتد جزع الناس ، وكثر
بكاؤهم وصراخهم ، وأنطلقت الألسنة بالوقعة في أعيان الدولة .

- وأستهل شهر ربيع الآخر^(١) ، فلما كان ثالث قدم الأمير أسنبغا الحاجب وأخبر
بأخذ تيمور مدينة حلب وقلمتها باتفاق ديمرداش ، وحكى ما نزل بأهل حلب
من البلاء ، وأنه قال لنائب النية بدمشق يخلى بين الناس وبين الخروج من
دمشق ، فإن الأمر صعب ، [وإن النائب لم يمكن أحدا من السير] ففرج السلطان^(٢)
الملك الناصر من يومه من القاهرة ونزل بالريدانية بأمرانه وعساكره [والخليفة]^(٣)
والفضاء ، وتعين الأمير تيمراز الناصري أمير مجلس لينة النية بالديار المصرية ، وأقام
بمصر من الأمراء الأمير جكم من عوض في عدة آخر ، وأقام الأمير تيمراز يعرض
أجناد الخلفة ، وفي تحصيل ألف فرس وألف جمل ، وإرسال ذلك مع من يقع عليه
الاختيار من أجناد الخلفة للسفر .

ثم رسم باستقرار الأمير أرططاي من تجمجا على رأس نوبة الشوب كان
في نيابة الإسكندرية بعد موت نائبها فرج الحلبي .

- (١) ف : « ربيع الأول » . (٢) في ٣ : « الدوادار » . وقد دل كذا الوظيفتين .
(٣) زاد في الملوك قوله « أن » . (٤) تكة من الملوك . (٥) الاسكندرية :
أكبر ثغور مصر ، وكان اسمها عند قدماء المصريين راكوت ، وعند اليونان راكوتس . وكانت العرب
تسميها راقودة ، كما في القريري وغيره ، وعلمها القديم كوم الشقافة . وهي من أجل سوان البحر
الأبيض المتوسط ، بناها الإسكندر المقدوني سنة ٣٣١ قبل الميلاد ، وكان لها مار عال بلغ ارتفاعه
٤٠٠ قدم على جزيرة فاروس الموجود بها (طاية قايتباي الآن) .
وكانت في عصر البطالة دار للعلوم والفنون بالشرق ، وكان فيها مكتبة شهيرة لا نظير لها في العالم ،
أحرقها عساكر بوليس قيصر ، فالتهمت النارجوا عظيماها ، ثم احترقت ثانية سنة ٣٩٠ ق ، وقد لعبت =

وكان أرسطى منذ أُفْرِج عنه بطلاً بالإسكندرية ، فوردت عليه الولاية وهو بها ، وأخذ الأمير يمتاز في عَرْض أجناد الحفّة ، وتجهيل الخيول والجمال وطلب العربان من الوجه القبلى والبحرى لقتال تيمور، كلّ ذلك والسلطان بالريّدانية.

ثم خرج الجاليس في بكرة يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الآخر، وفيه من أكابر الأمراء مقدّمى الألوف : الأتابك بيرس ، والأمير نوروز الحافظى رأس نوبة الأمراء ، والامير بكتمر الركنى أمير سلاح، وأقباي حاجب المحجّاب ، وبلغسا الناصرى، وإبنال باى بن بقماس، وعقّة أنحر من أمراء الطبلخانات والمشرات .

ثم رحل السلطان ببقية الأمراء والمساكر من الريّدانية يريد جهة الشام لقتال تيمور لئلا يوسار حتى نزل بغزة في يوم عشرين من الشهر. واستدعى بالوالد وأقبيا

١٠ = الإسكندرية في الفتح الإسلامى دورا خطيرا لما دعا عمرو بن العاص إل فتحها مرتين : الأولى سنة ٦٤١ هـ والثانية سنة ٦٤٥ هـ وقد عني مؤرخو العرب بالإشادة بفضلها وفضل المرافعة فيها . والمنشع للراجع التاريخى الخاصة بمصر يدس مقر الإسكندرية فيها، لم تعدم إلا بمؤلفات قليلة تارخيها وطبوغرافيتها حتى إن هذا القليل قد أضاء ، ومنها المؤلف الذى وضعه عنها منصور بن سليم السكندرى ونسواه (القصة السنية في تاريخ الإسكندرية) حيث لم يجده فى مقره مكتبة أباصوفيا .

١٥ وزاد الأمر عموما أن أكثر معالمها الأثرية الإسلامية فقدت أو تجمدت ، ففقدت مميزات القبة وصورها التاريخى .

٢٠ ومن خيرة من أهتم بها المقرزى فى خطه جز ١ ص ١٤٤ — ١٧٢ وعلى مبارك باشا فى خطه الجديدة أيضا إذ أفرد لها الجزء السابع . وقد تناولها بالبحث فى مقال كبير نشر فى مجلة الكتاب عدد يناير سنة ١٩٤٧ تحت عنوان « الإسكندرية فى العصر الاسلامى » ص ٣٧٩ — ٣٩٣ أوجزت فيه تاريخها والمؤلفات العربية التى ألقت فيها ومطاميرها كما تناولت أثر صلاح الدين والحافظ السلفى فى نهضتها العلمية ، وأنها سبقت مصر فى إنشاء المدارس ، مع ذكر أراء الرصافة فيها ومن لقوا بها من العلماء ، مع إحصاء لبعض ما كان بها من مساجد ومدارس ، وإحصاء موجز لأشهر علمائها وشعرائها وشواعرها ونفحات الأدب والعلم بها .

الجمال الأطروش نائب حلب كان من القدس، وأُخلع على الوالد باستقراره في نيابة دمشق عوضا عن سودون قريب الملك الظاهر برقوق بحكم أسرهم مع تيمور، وهذه ولاية الوالد على دمشق الأولى .

- وخلع على الأمير آقبا الجمال الأطروش باستقراره في نيابة طرابلس عوضا عن شيخ المحمودى بحكم أسرهم مع تيمور أيضا، وعلى الأمير تَمْرِيْضا المُنْجَكِي باستقراره في نيابة صَفْدَ عوضا عن الطَّنْبَا العُثْمَانِي بحكم أسرهم ، وعلى طولو من على باشاه باستقراره في نيابة غَزَّة عوضا عن عمر بن الطحان ، وعلى صدقة بن الطويل باستقراره في نيابة القدس، وبعث الجميع إلى ممالكهم .

- وأما الوالد فإنه قل للسلطان وللأمراء: عندي رأى أقوله، وفيه مصلحة للمسلمين وللسلطان، فقبل له: وما هو؟ فقال: الرأى أن السلطان لا يتحرك هو ولا عساكره من مدينة غَزَّة، وأنا أتوجه إلى دمشق وأحرض أهلها على القتال، وأحصنها — وهى بلدة عظيمة لم تُتَكَب من قديم الزمان، وبها ما يكفى أهلها من الميرة سنين، وقد داخل أهلها أيضا من الخوف ما لا مزيد عليه، فهم يقاتلون قتال الموت — وتبدور لا بقدر على أخذها متى بسرعة، وهو في عسكر كبير إلى الغاية لا يطيق المكث بهم — يمكن واحد مسدة طويلة، فلما أنه يدع دمشق ويتوجه نحو السلطان إلى غَزَّة، فيتوغل في البلاد ويصير بين عسكرين، وأظنه لا يفعل ذلك، وإما أنه يعود إلى جهة بلاده كالمتهزم من عدم معرفة عساكره

(١) في ابن ياس: « طولو بن عيسى » - وترجمه ابن تقي بردي في المنهل العاقي: « طولو

ابن عبد الله من على باشا الظاهري » .

(٢) رواية ٢: « الخزنة » والمعنى واحد .

بالبلاد الشامية ، وقلة ما في طريقه من الميرة لخراب البلاد ، ويركب السلطان
بساكره المصرية والشامية أقبية الثغرية إلى الفرات ، فيظفر منهم بالفرض وزيادة^(١) ،
فانصبوب ذلك جميع الناس ، حتى تيمور عند ما بلغه ذلك بعد أخذه دمشق ،
وما بق إلا أن يرسم بذلك ، تكلم بعض جهال الأمراء مع بعض في السرتمن عنده
كئين من الوالد من واقعة أيتش ونم ، وقال : قتلوا رفته وتسلموه الشام ، والله
ماقصده إلا أن يتوجه إلى دمشق ، ويتفق مع تيمور ويعود بقائلنا ، حتى يأخذ منا
نار رفته ، وكان نوروز الحافظي بإزاء الوالد ، فلما سمع ذلك أستحيا أن يبيديه للوالد ،
فاشار إليه بالسكات والكف عن ذلك ، وانفض المجلس ، وخرج الوالد من الخدمة
وأصلح شأنه ، وتوجه إلى دمشق ، فوجد الأمير دمرداش نائب حلب قد هرب
من تيمور وقدم إلى دمشق ، وقد جفل أهل دمشق لما بلغهم قرب تيمور إلى دمشق
فأخذ الوالد في إصلاح^(٢) أمر دمشق ، فوجد أهلها في غاية الاستعداد ، وعزمهم
قتال تيمور إلى أن يفنوا جميعا ، فتأسف عند ذلك على عدم قبول السلطان لرايه
ولم يسمه إلا السكات .

ثم رحل جاليش السلطان من غزة في رابع عشرين شهر ربيع الآخر ، ثم رحل
السلطان ببقية عسكره من غزة في سادس عشرينه ، وسار الجميع حتى وافوا دمشق .

وكان دخول السلطان دمشق في يوم الخميس سادس جمادى الأولى ، وكان
لدخوله يوم مهول من كثرة صراخ الناس وبكائهم والابتهاال إلى الله بنصرته ،
وطلع السلطان إلى قلعة دمشق وأقام بها إلى يوم السبت ثامنه ، فقتل من قلعة دمشق

(١) رواية ٢ : « زيادة » .

(٢) في ٢ : « أهل » .

ونخرج بساكره إلى حُجْمِه عند قبة يَبْقَا ظاهر دمشق، وتَبَيَّا لِقَاء تيمور هو بساكره وقد قُصرت الممالك الظاهرية أرواحهم حتى يَتَكَنَّنُوا من طعن التمرية أولا بأقل لازدراهم صاكر تيمور .

- فلما كان وقت الظهر من اليوم المذكور وصل جاليش تيمور من جهة جبل التَّلُج^(٢) في نحو الألف فارس ، فبرز إليهم مائة فارس من عسكر السلطان وصدموهم صدمة واحدة، بددوا شملهم وكسروهم أَفْبَحَ كُثْرَةً، وقتلوا منهم جماعة كبيرة وعادوا . ثم حضر إلى طاعة السلطان جماعة من التمرية وأخبروا بتزل تيمور على البقاع العزيزي فلتكونوا على حذر ، فإن تيمور كثير الحيل والمكر، فاحترز القوم منه غاية الاحتراز .

- ١٠ (١) قبة يلينا : علق عليها حضرة الأستاذ محمد أحمد دهان مؤرخ دمشق في الحاشية رقم ٢ ص ٦٦ من (الفتاة الجوهرية في تاريخ الصالحية) بقوله : « كان لدمشق في العصر الملوك طريقان عظيمان : أحدهما طريق مصر وهو أعظمها لتكونها العاصمة . وكان عند قرية القدم قبة تدعى قبة يلينا وبما كان مكانها موضع القبة التركية القائمة أمام زاوية الشيخ أحمد الصالحي ، فكان السلطان أو النائب إذا كان قادما إلى دمشق محبته المراكب الرسمية منها حتى يدخل دمشق ، وإذا كان خارجا إلى مصر محبته المراكب إليها » .
- ١٥ ولما ترجم المؤلف في كتابه (المثل الصافي ص ٣ ص ٤٣١) لا مبر يلينا قال : « وعمر قبة النصر عند مسجد القدم » . وهذا يفيد أنها عرفت أيضا بقبة النصر لوقوعها عند قرية القدم الموجود بها مسجد القدم الباقي إلى الآن خارج دمشق بعد حي الميدان . (تتمار المقاصد في ذكر المساجد ص ١٢٩ ، ٢٤٤) .
- (٢) جبل التلج وجبل لبنان وجبل الككام : هذه الجبال متصلة ببعضها فكونت جبلا متدا من الجنوب إلى الشمال ، فالطرف الجنوبي لهذا الجبل بالقرب من صفد ، وهو يمتد إلى الشمال ويجاوز دمشق ، ويسمى إذا صار في شمالها جبل شير . وجانبه المطل على دمشق فاسيون . ويمر غربي بلبسك ؟ ويسمى الجبل المقابل لبليسك جبل لبنان ، (تقويم البلدان ص ٢٦٨) .
- (٣) البقاع العزيزي أو سهل البقاع أو بقاع العزيز : بمصر في الكتاب المقدس يراى لبنان . وفي الخرافات العربية : بمرج الروم . وهو قسم من مسودية خلف جبل لبنان . (معجم الخربطة التاريخية ص ٣٠) ، (صبح الأعشى ج ٤ ص ١١٠) .

ثم قدم على السلطان خمسة أمراء من أمراء طرابلس بكتاب أسندهم نائب القية بطرابلس يتضمن أن الأمير أحمد بن رمضان أمير التركان هو وابن صاحب الباز وأولاد شمري آتفقوا وساروا إلى حلب وأخذوها من الترية، وقتلوا من أصحاب ^(١١) تيمور زيادة على ثلاثة آلاف فارس، وأن تيمور بعث عسكريا إلى طرابلس، فثار بهم أهل القرى وقتلهم عن آخرهم بالمجاعة لدخولهم بين جبان، وأنه قد حضر من عسكري خمسة نفر، وأخبروا بأن نصف عسكري تيمور على نية المسير إلى طاعة السلطان.

وكان ذلك من مكاييد تيمور، ثم قال: وإن صاحب قبرص وصاحب الماغوسة ^(١٢) وغيرهم وردت كتبهم بانتظار الإذن لهم في تجهيز المراكب في البحر لقتال تيمور معاونة للسلطان، فلم يلتفت أحد لهذا الكتاب، وداموا على ما هم فيه من اختلاف الكلمة.

ثم في يوم السبت نزل تيمور بساكره على قطننا، ففلاحت عساكره الأرض كثرة، وركب طائفة منهم لكشف الخطر، فوجدوا السلطان والأمراء قد تهيأوا للقتال وصفت العساكر السلطانية، فبرز إليهم الترية وصدموهم صدمة هائلة، وثبت كل من العسكرين ساعة، فكانت بينهم وقعة أنكسر فيها ميسرة السلطان، وأنهزم ^{١٥}

(١) المقصود بالباز «بزارجق» لا «بازمرو» وهي من أفضية لوا. مرعش بولاية حلب.
(آثار الأدهار ٦٤٤).

(٢) قبرص بالصد (وتكتب بالسين أيضا) : جزيرة مشهورة بالبحر الأبيض المتوسط.

(٣) الماغوس أو الماغوسة : مدينة مشهورة بقبرص، وتسمى أيضا المراض.

(٤) قطننا : قرية من قرى دمشق. (معجم البلدان ج ٧ ص ١٢٥).

المسكر القزويني وغيرهم إلى ناحية حوران^(١)، وبُرح جماعة، وحمل تيمور بنفسه حملة^(٢) شديدة ليأخذ فيها دمشق، فدفننه ميمنة السلطان بأستان الرماح حتى أعادوه إلى موقفه .

ونزل كل من العسكرين بمسكره، وبعث تيمور إلى السلطان في طلب الصلح وإرسال أطمش أحد أصحابه إليه، وأنه هو أيضا يبيت من عنده من الأمراء المقبوض عليهم في وقعة حلب، فأشار الوالد ودمرداش وقطلوبغا الكركي في قبول ذلك لما يعرفوا من اختلاف كلمتهم، لالضعف عسكرهم، فلم يقبلوا وأبوا إلا القتال .

ثم أرسل تيمور رسولا آخر في طلب الصلح، وكرر القول نانيا، وظهر للأمراء وجميع العساكر صدق مقاليته، وأن ذلك على حقيقته، فأبى الأمراء ذلك، هذا والقتال مستمر بين الفريقين في كل يوم .

فلما كان ثاني عشر جمادى الآخرة آخنى من أمراء مصر والممالك السلطانية جماعة، منهم الأمير سودون الطيَّار، وقافى بأى الملائى رأس نوبة، ووجَّع، ومن الخاصكية يشبك العثاني وقش الحافظي ورسبغا الدوادار وطرباى في جماعة أُنحر، فوقع الاختلاف عند ذلك بين الأمراء، وعادوا إلى ما كانوا عليه من التشاحن في الوظائف والإقطاعات والتحكُّم في الدولة، وتركوا أمر تيمور كأنه لم يكن، وأخذوا في الكلام فيما بينهم بسبب من آخنى من الأمراء وغيرهم .

(١) حوران : كورة واسعة من أعمال دمشق ذات قرى كثيرة ومزارع .

(٢) في م : « حملة عظيمة شديدة » .

(٣) لم ترد هذه الكلمة في « م » .

(٤) رواية السلوك ٢٦ ج ٣ قسم ١ : « رقع الحافظى » ؛ والصراب ما أثبتنا كما في الأصلين والضرر .

هنا وتيمور في غاية الاجتهاد في أخذ دمشق وفي عمل الحيلة في ذلك .

ثم أعلم بما الأمراء فيه ، فقوى أمره واجتهاده ، بعد أن كان عزم على الرحيل ، وأستعد لذلك .

ثم أشجع بدمشق أن الأمراء الذين آخفوا توجهوا جميعا إلى مصر لسلطنوا
الشيخ لاجين الهرمسي أحد الأجناد البرانية ؛ فعظم ذلك على مدبري المملكة لعدم
رأيهم ، وكان ذلك عندهم أهم من أمر تيمور ، وآتفقوا فيما بينهم على أخذ السلطان
الملك الناصر جريدة ، وعوده إلى الديار المصرية في الليل ، ولم يعلموا بذلك إلا جماعة
يسيرة ، ولم يكن أمر لاجين يستحق ذلك ، بل كان يترأس نائب الفية بمصر يكفى
السلطان أمرهم ، ﴿ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ﴾ .

فلما كان آخر ليلة الجمعة حادى عشرين جمادى الأولى ركب الأمراء وأخذوا
السلطان الملك الناصر فرج على حين غفلة ، وساروا به من غير أن يعلم العسكر به
من على عقبه دُمر يريدون الديار المصرية ، وتركوا المساكر والرعيّة من المسلمين
غَنَمًا بلا راع ، وجدّوا في السير ليلًا ونهارًا حتى وصلوا إلى مدينة صَفَد ، فاستدعوا
نائبها الأمير تَمْرُبُغا المُنْجُكِي وأخذوه معهم ، وتلاحق بهم كثير من أرباب الدولة
وأمرائها ، وسار الجميع حتى أدركوا الأمراء الذين ساروا إلى مصر — عليهم

(١) الجريدة : فرقة من الخيالة .

(٢) رواية ف والبولك : « جادى الآخرة » .

(٣) عقبه دمر : مشقة على غفلة دمشق ، وهي من جهة الشمال في طريق بعلبك ، (معجم البلدان

ج ٤ ص ٧٢) .

(٤) زاد في البولك بعد هذه الكلمة ما نصه : « إلى غزة » .

من الله ما يستحقوه - بمدينة غزة ، فكلبهم فيما فعلوه ، فاعتدوا بعذر غير مقبول في الدنيا والآخرة ؛ فندم عند ذلك الأمراء على الخروج من دمشق حيث لا ينفع الندم ، وقد تركوا دمشق أكلة لتيemor ، وكانت يوم ذاك أحسن مدن الدنيا وأعمرها .

- وأما بقية أمراء مصر وأعيانها من القضاة وغيرهم لما علموا بخروج السلطان من دمشق خرجوا في الحال في إثره طوائف طوائف يريدون التماس بالسلطان ، فآخذ غالبهم العشير ، ولبسهم ، وقتلوا منهم خلفا كثيرا ^(١) .

- أخبرني غير واحد من أعيان الممالك الظاهرية قالوا : لما بلغنا خروج السلطان ركبنا في الحال ، غير أنه لم يُعْتَمَدَ عن التماس به إلا كثرة السلاح الملقى على الأرض بالطريق مما رمتها الممالك السلطانية ليخفف ذلك عن خيولهم ، فن كان فرسه ناهضا نخرج ، وإلا لحقه أصحابُ تيور وأسرره ، فمن أسروه قاضى القضاة صدر الدين المناوي ^(٢) ومات في الأسر حسبا يأتي ذكره في الوقايع ^(٣) ونتابع دخول المنقطعين من الممالك السلطانية وغيرهم إلى القاهرة في أسوأ حال من المشي

(١) زاد هنا في السلوك قوله : « ما معهم » .

(٢) رواية ف « غير كثر » .

(٣) في السلوك : « صدر الدين محمد بن إبراهيم المناري الشافعي » .

(٤) ورد في السلوك بعد هذه الكلمة ما نصه : « وكان قاضى القضاة والى الدين عبد الرحمن بن خلدون المالكي بداخل مدينة دمشق فلما علم بتوجه السلطان تدل من سور دمشق وسار إلى تيورلوك فأكرمه وأجله وأزله عنده ثم أذن له في المسير إلى مصر فسار إليها ونتابع » الخ .

والعُرَى والجُوع، فرسم السلطان لكلَّ من الممالك السلطانية المذكورين بألف درهم وجامكية شهرين .

وأما الأمراء فإنهم دخلوا إلى مصر وليس مع كلِّ أمير سوى مملوك أو مملوكين، وقد تركوا أموالهم وخبولهم وأطلابهم وسائر ما معهم بدمشق؛ فإنهم خرجوا من دمشق بئسيرة مُواعدة لما بلغهم توجه السلطان من دمشق، وأخذ كلِّ واحد ينحسب بنفسه .

وأما العساكر الذين خلفوا بدمشق من أهل دمشق وغيرها، فإنه كان أجمع بها خلائق كثيرة من الحليين والحمويين والخصيين وأهل القرى ممن خرج جافلا من تيسور .

ولما أصبحوا يوم الجمعة وقد فقدوا السلطان والأمراء والنائب غلقوا أبواب دمشق، وركبوا أسوار البلد، ونادوا بالجهاد، فتهبَّ أهل دمشق للقتال، وزحف عليهم تيمور بمساكره، فقاتله الدمشقيون من أعلى السور أشدَّ قتال، وردَّوهم عن السور والحدائق، وأسروا منهم جماعة ممن كان أفتح باب دمشق، وأخذوا من خيولهم عدَّة كبيرة، وقتلوا منهم نحو الألف، وأدخلوا رؤسهم إلى المدينة، وصار أمرهم في زيادة فأعيا تيمور أمرهم، وعلم أن الأمر يطول عليه، فأخذ في محادثتهم، وعمل الحيلة في أخذ دمشق منهم .

وبينا أهل دمشق في أشدَّ ما يكون من القتال والاجتهاد في تحصين بلدهم، قدم عليهم رجلان من أصحاب تيمور من تحت السور وصاحا من بعد: «الأمير يريد الصلح، فأبشوا رجلا عاقلا حتى يحدثه الأمير في ذلك» .

- قلت : هذا الذي كان أشار إليه الوالد عند استقراره بغزة في نيسابة دمشق ، وفوله : إن أهل دمشق عندهم قوة لدفع تيمور عن دمشق ، وأن دمشق بلد كثيرة الميرة والزُّق ، وهي في الغاية من الحصين ، وأنه يتوجه إليها ويقايل بها تيمور ، فلم يسمع له أحد في ذلك ، فلمعري لو رأى من لا أعجبه ^(١) كلام الوالد قتال أهل دمشق الآن وشدة بأسهم وهم بغير نائب ولا مدبر لأمرهم ، فكيف ذاك لو كان عندهم .
- متوسلي أمرهم بماليك وأمرأء دمشق وعساكرها بمن أنضاف إليهم لكان يحق له الندم والاعتراف بالتقصير . انتهى .

- ولما سمع أهل دمشق كلام أصحاب تيمور في الصلح وقع اختياؤهم في إرسال قاضي القضاة تقي الدين إبراهيم بن [محمد بن] مفلح الحنبلي ، فأرسل من سور دمشق إلى الأرض ، وتوجه إلى تيمور واجتمع به وعاد إلى دمشق ، وقد خدعه تيمور بتعميق كلامه ، وتلطّف معه في القول ، وترفق له في الكلام ، وقال له : هذه بلدة الأنبياء والصحاب ، وقد أعتقها لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة عني وعن أولادي ، ولولا حنّي من سؤدّون نائب دمشق عند قتله لرسولي ما أتيتها ، وقد صار سودون المذكور في قبضتي وفي أمري ، وقد كان الغرض في مجيئي إلى هنا ، ولم يبق لي الآن غرض إلا العود ، ولكن لا بدّ من أخذ عادتي من التّقدمة من الطُّفُزَات .

وكانت هذه عادته إذا أخذ مدينة صالحا يخرج إليه [أهلها] من كل نوع من أنواع المأكول والمشروب والدوابّ والملابس والتّحف تسعة ؛ يسمّون ذلك طُفُزَات ، والطُّفُز باللغة التركية : تسعة ، وهذه عادة ملوك التار إلى يومنا هذا .

(١) كذا في الأصلين . ولعله «صبيه» .

(٢) الزيادة عن الملوك .

(٣) الزيادة عن م والملوك .

فلما صار ابن مفلح بدمشق شرع يَحْذِلُ الناس عن القتال ويُنْثِي على تيمور
ودينه وحسن اعتقاده ثناءً عظيماً ، ويكف أهل دمشق عن قتاله ، فقال معه طائفة
من الناس ، وخالفه طائفة أخرى وأبوا إلا قتاله ، وباتوا ليلة السبت على ذلك ،
وأصبحوا نهار السبت وقد غلب رأى ابن مفلح على مَنْ خالفه ، وعزم على إتمام
الصلح ، ونادى في الناس : إنه من خالف ذلك قُتِلَ وهُدِرَ دمه ، فكف الناس
عن القتال .

وفي الحال قدم رسول تيمور إلى مدينة دمشق في طلب الطُّفُزَات المذكورة ،
فبادر ابن مفلح ، وأستدعى من القضاة والفقهاء والأعيان والتجار ، حَمَلَ ذلك كُلِّ
أحد بحسب حاله ، فشرعوا في ذلك حتى كل ، وساروا به إلى باب النصر ليخرجوا
به إلى تيمور ، فتمهم نائب قلعة دمشق من ذلك ، وهتددهم بحريق المدينة عليهم إن
فعلوا ذلك ، فلم يلتفتوا إلى قوله ، وقالوا له : [أَنْتَ] أَحْكَمُ على قلعتك ، ونحن نَحْكَمُ على
بلدنا ، وتركوا باب النصر وتوجهوا ، وأخرجوا الطُّفُزَات المذكورة من السور ، وتدلَّى ابْنُ
مفلح من السور أيضاً ومعه كثير من أعيان دمشق وغيرهم وساروا إلى مخيم تيمور ،
وباتوا به ليلة الأحد ، وعادوا بكرة الأحد ، وقد أَسْتَفْتَى تيمور بجماعة منهم في عدة
وظائف : ما بين قضاة القضاة ، والوزير ، ومستخرج الأموال ، ونحو ذلك ، معهم فرمان
من تيمور لهم ، وهو ورقة فيها تسمَةُ أسطر يتضمَّن أمان أهل دمشق على أنفسهم

(١) باب النصر باب الفتح : أسماء تَبَيَّنَ أطلقت على أبواب الحصون في مصر وتونس ودمشق .
وباب الصر هذا بدمشق ويسمى باب السرايا وصفه الأستاذ صلاح الدين المنجد في مؤلفه القيم عن
دمشق القديمة بأنه باب فتحه الملك الناصر من الجهة الغربية لسور دمشق ، وكان مكانه سوق الأرزام
اليوم وقد أزاله شرواني بإشأ أحد ولادة الأتراك سنة ١٨٦٣ م هـ فتح سوق الجديدة .

(٢) الزيادة عن (م) .

- وأهلهم خاصة ؛ فقرأى الفرمان المذكور على منبر جامع بنى أمية بدمشق، وفتح
 من أبواب دمشق باب الصغير فقط،^(١) وقدم أمير من أمراء تيمور، جلس فيه ليحفظ
 البلد ممن يعبر إليها من عساكر تيمور، فمضى ذلك على الشاميين وفرحوا به، وأكثر
 ابن مقلح ومن كان توجه معه من أعيان دمشق الثناء على تيمور وبث محاسنه
 وفضائله، ودعا العامة لطاعته وموالاته، وحشهم بأسيرهم على جمع المال الذى تقرر
 لتيمور عليهم، وهو ألف ألف دينار، وقرض ذلك على الناس كلهم، فقاموا به من
 غير مشقة لكثرة أموالهم : فلما كل المال حمله ابن مقلح إلى تيمور ووضعه بين
 يديه . فلما عاينه غضب غضبا شديدا . ولم يرض به، وأمر ابن مقلح ومن معه أن
 يخرجوا عنه . فأخرجوا من وجهه . ووكل بهم جماعة حتى ألتزموا بحمل ألف
 تومان، والثومان عبارة عن عشرة آلاف دينار^(٢) [من الذهب] ، إلا أن سعر
 الذهب عندهم يختلف : وعلى كل حال فيكون جملة ذلك عشرة آلاف ألف دينار،
 فالتزموا بها، وعادوا إلى البلد، وفرضوها ثانيا على الناس [كلها]^(٣) عن أجرة أملاكهم
 ثلاثة أشهر، وألزموا كل إنسان من ذكر وأنثى حر وعبد بعشرة دراهم، وألزم

(١) باب الصغير هو باب المدينة الجنوبي، وسمى بذلك لأنه كان أصغر أبوابها، وهو ياق إلى الآن
 وهو الذى جدد زمن الأيوبيين، وما زال محتفظا بخصوصه التاريخي، (دمشق القديمة - أسوارها
 أبراجها، أبوابها) ص ٤٩ .

(٢) الزيادة عن (٥) . وشودن يطلق إلى الآن على عملة صغيرة في إيران . وفي سنة ١٨٥٤ م
 كان يساوي خمسين فرنكا، (قاموس الأسماء والبقاع ٧٢) . والثومان يطلق أيضا على القرعة العسكرية
 المكتوبة من عشرة آلاف نسمة، (تاريخ العراق ج ١ ص ١٣١) .

(٣) الزيادة عن (٥) .

مباشر كل وقف بجل مال له حرم ، فترل بالناس باستخراج هذا منهم ثانيا
بلاء عظيم ، وعوقب كثير منهم بالضرب ، فزلت الأسمار ، وعزّ وجود الأقوات ،
وبلغ المدّ الفمخ - وهو أربعة أقداح - إلى أربعين درهما فضة ، وتمطلت
صلاة الجمعة من دمشق فلم نغم بها جمعة إلا مرتين حتى دُعي بها على منابر
دمشق للسلطان محمود ولولّى عهده ابن الأمير تيمورلنك ، وكان السلطان محمود مع
تيمور آله ، كون عادتهم لا يتسلطن عليهم إلا من يكون من فزيرة الملوك . انتهى .

ثم قدم شاه ملك أحد أمراء تيمور إلى مدينة دمشق على أنه نائبها من
قبل تيمور .

ثم بعد جمعتين مُنموا من إقامة الجمعة بدمشق لكثرة غلبة أصحاب تيمور
بدمشق ، كلّ ذلك ونائب القلعة ممنع بقلعة دمشق ، وأعان تيمور تحاصره أشدّ
حصار ، حتى سلمها بعد تسعة وعشرين يوما ، وقد رمى عليها بمدافع ومكاحل
لا تدخل تحت حصّره ، يكفيك أن التمرية من عظام ما أعياهم أمر قلعة دمشق
وأوجاه القلعة قلعة من خشب . فعند فراغهم من بنائها وأرادوا طلوعها

(١) زاد في السلوك قوله : « من سائر الأوقاف » .

(٢) زاد في السلوك بعد هذه الكلمة قوله : « وشغل كل واحد بما هو فيه » .

(٣) زاد في السلوك ما نصه : « والجماعة » .

(٤) يستفاد مما كتبه آين عرب شاه في بحاث المندور في صيفي ٦٨ ، ٩٠ أن تيمورلنك كتب
إلى نواب حلب وإلى القاضي برهان الدين أبي العباس أحمد الحاكم بغيرية وثوقات وسيواس أن
يخطبوا باسم محمود خان « أوسبورغاش خان » وباسم الأمير الكبير تيمور كوركان .

ليقاتلوا من أعلاها مَنْ هو بالقلعة، رى أهل قلعة دمشق نَفْطًا فأحرقوها من آخرها،
فأنشوا قلعة ثانية أعظم من الأولى وطلوها عليها وقاتلوا أهل القلعة .

هذا وليس بالقلعة المذكورة من المقاتلة إلا نفر يسردون الأربعين نفرا،
وطال عليهم الأمر، ويسوا من النجدة، وطلبوا الأمان، وسأوها بالأمان .

قلت : لا شئت يداهم ! هؤلاء هم الرجال الشجعان . رحمهم الله تعالى .

ولما تكامل حصول المال الذى هو ألف تومان، أخذ ابن مفلح وحمله
إلى تيمور، فقال تيمور لابن مفلح وأصحابه : هذا المال بحسابنا إنما هو يسوى
ثلاثة آلاف ألف دينار، وقد بئى عليكم سبعة آلاف ألف دينار، وظهر لى أنكم
عجزتم .

وكان تيمور لما أتفق أولا مع ابن مفلح على ألف ألف دينار يكون ذلك على
أهل دمشق خاصة، والذى تركته العساكر المصرية من السلاح والأموال يكون
لتييمور، فخرج إليه ابن مفلح بأموال أهل مصر جميعها، فلما صارت كلها إليه وعلم
أنه آسئولى على أموال المصريين ألزهمهم بإخراج أموال الذين فزوا من دمشق،
فسارعوا أيضا إلى حمل ذلك كله، وتداخضوا عنده حتى خلص المال جميعه، فلما

(١) رواية عجائب المفرد ص ١١٢ : « ثم إنه صار في هذه المدة يحاصر القلعة ويقتلها
ما استنفذ من عدة، وأمر أن يبنى مقابلها بناء يطورها، ليصدروا عليه فيهدوها، فجمعوا الأخشاب
والأحطاب وعبوها . وصبروا فوق الأجرار والتراب ردوها، وذلك من جهة الشمال والقرب، ثم علوا عليها
وأوشعوا الطعن والضرب، وفرض أمر الحصار لأمير من أمراءه الكبار يدعى جهان شاه، فتكفل بذات
وذاه . وتصب عليها المهايق، وتقب تحنها وتلقها بالمدافع . وكان فيها من المقاتلة فئة فيرطالة،
أنتهلم شباب الدين الزركاشي الدمشقي، وشباب الدين أحمد الزركاشي الحلبي . »

(٢) ف م : « ظيل » - (٣) في الأصلين : جميعه .

كل ذلك ألزمهم أن يُخرجوا إليه جميع ما في البلد من السلاح جليها وحقيقها ،
 فتنبؤوا ذلك وأنرجوه له حتى لم يبق بها من السلاح شيء ، فلما فرغ ذلك كله
 قبض على ابن مفلح ورفقته ، وألزمهم أن يكتبوا له جميع خطط دمشق وحاراتها
 ويسكنوها . فكتبوا ذلك ودفعوه إليه ، فغزقه على أمرائه ، وقسم البلد بينهم ، فساروا
 إليها باليكنهم وحواشيهم ، ونزل كل أمير في قسمه وطلب من فيه ، وطالبهم
 بالأموال . حينئذ حل بأهل دمشق من البلاء ما لا يوصف ، وأجرى عليهم أنواع
 العذاب من الضرب والعصر والإحراق بالنار ، والتعليق منكوسا ، وغم الأنف بمخرقة
 فيها تراب ناعم كلما تنفس دخل في أنفه حتى تكاد نفسه ترهق ، فكان الرجل إذا
 أشرف على الهلاك يُخلى عنه حتى يستريح ، ثم تعاد عليه العقوبة أنواعا ، فكان المعاقب
 يحسد رفيقه الذي هلك تحت العقوبة على الموت ، ويقول : لبتى أموت واستريح
 مما أنا فيه ، ومع هذا كله تؤخذ نسائه وبناته وأولاده الذكور ، وتُقسم جميعهم على
 أصحاب ذلك الأمير ، فيشاهد الرجل المعبّد أمرائه أو بنته وهي توطأ ، وولده وهو
 يُلأط به ، يصرخ هو من ألم العذاب ، والبنت والولد يصرخان من إزالة البكارة
 واللواط ، وكل ذلك من غير تستر في النهار بمحضرة الملا من الناس . ورأى أهل
 دمشق أنواعا من العذاب لم يُسمع يمثّلها ، منها أنهم كانوا يأخذون الرجل
 فتشد رأسه بحبل ويلويه حتى يفوص في رأسه ، ومنهم من كان يضع
 الحبل بكتفى الرجل ويلويه بمصاه حتى تتخلع الكتفان ، ومنهم من كان
 يربط إبهام يدي المعبّد من وراء ظهره ثم يلقيه على ظهره ويترك في منخربه

(١) غم الأنف : تنطية .

(٢) في (م) : « فيصرخ » .

(٣) في م : « ويلويه » .

(١)
الزمام مسحوا، فيقر على ما عنده شيئا بعد شيء، حتى إذا فرغ ما عنده لا يصدق
صاحبه على ذلك، فلا يزال يكرر عليه العذاب حتى يموت، ويقاب ميتا غافة أن
يتأوت . ومنهم من كان يعلق الملعب بإبهام يديه في سقف الدار ويسيل النار
تحتة ، ويطول تعليقها، فربما يسقط فيها، فيسحب من النار ويلقوه على الأرض
حتى يفتق ، ثم يلقه ثانيا .

وأستمر هذا البلاء والعذاب بأهل دمشق تسعة عشر يوما ، آخرها يوم الثلاثاء
ثامن عشرين شهر رجب من سنة ثلاث وثمانمائة، فهلك في هذه المدة بدمشق
بالمقوبة والجوع خلق لا يعلم عددهم إلا الله تعالى .

فلما علمت أمراء تيمور أنه لم يبق بالمدينة شيء خرجوا إلى تيمور، فسألهم : هل
يؤي لكم تعلق في دمشق ؟ فقالوا : لا ، فإنهم عند ذلك بمدينة دمشق على أتباع الأمراء
فدخلوها يوم الأربعاء آخر رجب ، ومعهم سيوف مسلولة مشهورة وهم مشاة ،
فنهبوا ما قدروا عليه من آلات الدور وغيرها، وسبوا نساء دمشق بأجمعهن ، وساقوا
الأولاد والرجال ، وتركوا من الصغار من عمره خمس سنين فما دونها ، وساقوا
الجميع مرهطين في الخيل .

ثم طرحوا النار في المنازل والشور والمساجد ، وكان يوم عاصف الريح ، فعم
الحريق جميع البلد حتى صار لبيب النار يكاد أن يرتفع إلى السحاب ، وعلت النار
في البلد ثلاثة أيام ليلا نهارا آخرها يوم الجمعة .

وكان تيمور - له الله - سار من دمشق في يوم السبت ثالث شهر شعبان بعد
ما أقام على دمشق ثمانين يوما . وقد احترقت كلها وسقطت سقوف جامع بني أمية

من الحريق ، وزالت أبوابه وتَفَطَّرُ رُخَامُهُ ، ولم يَبْقَ غَيْرُ جُذْرِهِ قاعمة . وذُهِبَت
مساجد دمشق وُدُورُها وَقِيَّاسُها ^(١) وحَمَامَتُها وصارت أَطلالا باليةً ورسوما خالية ،
ولم يبق بها [دابة تدب] ^(٢) إِلَّا أطفال يتجاوز عددهم [آلاف] ^(٣) فيهم من
مات ، وفيهم من سميوت من الجوع .

• وأما السلطان [الملك الناصر فرج] فإنه أقام بمنزة ثلاثة أيام ، وتوجه إلى الديار
المصرية بعد ما قَدِمَ بين يديه آقبغا الفقيه أحد الدوادارية ، فقدم إلى القاهرة
في يوم الاثنين ثاني جمادى الآخرة ، وأعلم الأمير تَمَرَّاز نائب النية بوصول السلطان
إلى غَزَّة ، فأرَبَّتْ القاهرة ، وكادت عقولُ الناس تَزْهَقَ ، وظنَّ كلُّ أحد أن
السلطان قد أنكر من تيمور ، وأن تيمور في أثره ، وأخذ كلُّ أحد يبيع ما عنده
ويستعد للهروب من مصر ، وغلا ثمنان ذوات الأربع حتى جاوز المثل أمثالا .

فلما كان يوم الخميس خامس جمادى الآخرة المذكور قدم السلطان إلى قلعة
الجبل ومعه الخليفة وأمراء الدولة وتواب البلاد الشامية ، ونحو ألف مملوك
من الممالك السلطانية ، وقيل نحو الخمسمائة .

ثم في يوم السبت سابع جمادى الآخرة المذكور أَسَمَ السلطان على الوالد بإمرة
مائة ، وتقدمة ألف بالديار المصرية كانت موفرة في الديوان السلطاني ، بعد استعفائه

(١) القيسرية في مصر : سوق مشقوفة تجمع مختلف الصناعات ومنتجات . وفي شام أخلفت
على الخانات والتوكيل الكبيرة . (٢ و ٣) الزيادة عن السلوك .

(٤) نكبة عن « م » . (٥) مرة مائة وتقدمة ألف : وظيفتان عسكريتان يندرج
فيهما الجنسدي من أمير عشرة إلى إمرة مبلغة ، إلى أمير مائة وتقدمة ألف ، وهو أعلى مراتب
الأمراء ، والمخاطبة إلى الوظائف الكبيرة . وسمى أمير مائة بسبب تخصيص مائة مملوك لخدمته .

من نياحة دمشق ، وعين السلطان لنيابة دمشق آقبغا الجالى الأطروش ، ورسم
لوالده أن يجلس رأس بيسرة .^(١١)

ثم أذن السلطان للأمير يلغا السالى^(١٢) الأستاذ أن يتحدث في جميع ما يتعلق
بالمملكة ، وأن يجهز المسكر إلى دمشق لقتال تيمور ، فشرع يلغا السالى المذكور
في تحصيل الأموال ، وقرض على مائر أراضى مصر فرائض من إقطاعات الأمراء ،
وبلاد السلطان ، وأخباز الأجناد ،^(١٣) وبلاد الأوقاف عن عبدة كل ألف دينار
نعمانة درهم فضة وفرس .

ثم جى من مائر أملاك القاهرة ومهر وظواهرها أجرة شهر ، حتى إنه
كان يقوم على الإنسان داره التى يسكنها ، ويؤخذ منه أجرها ، وأخذ من الرزق ،
وهى الأراضى التى يأخذ مغلها قوم على سبيل البر والصداقة عن كل فدان عشرة
دراهم ، وكان يوم ذاك أجرة الفدان من ثلاثين درهما إلى ما دونها .

قلت : أخذ نصف خراجها بدورة دارها ، وأخذ من الفدان القصب
أو الفلقاس أو النيلة من القنطار مائة درهم ، وهى نحو أربعة دنانير ، وجى من
البياتين عن كل فدان مائة درهم .

-
- ١٥ (١) نياحة دمشق : لقب القسام مقام السلطان في حكمه . ولأهمية دمشق يطلق على نائبها كمال
السلطة . ومن دونه إلى أكابر التواب يكتب لهم « نائب السلطنة الشريفة بكذا » .
(٢) رأس الميسرة : كبير الأمراء المتقدمين في السن من أكابر أمراء المساق ، وهم أمراء المشورة .
(٣) الأستاذ دار : لفظ فارسي معناه وكيل الخراج والمؤونة . وفي دولى الممالك اعتبرت وظيفة
من وظائف « رباب السيوف » وموضوعها التحدث في مائر ما يتعلق بتجاسة السلطان وماله .
(٤) « أخباز الأجناد » : هى إقطاعاتها .

ثم استدعى أمّاء الحكيم والتجار وطلب منهم المال على سبيل القرض، وصار يكبس الفنادق والحواصل في الليل، فن وجده حاضرا فتح مخزنه وأخذ نصف ما يجده فيه من النقد، وهي الذهب والفضة والفلس، وإذا لم يجد صاحب المال أخذ جميع ما يجده من النقود وهي الذهب والفضة والفلس، وأخذ جميع ما وجد من حواصل الأوقاف، ومع ذلك فإن الصبري يأخذ عن كل مائة درهم ثلاثة دراهم،^(٢٢) ويأخذ الرسول الذي يحضر المطلوب ستة دراهم، وإن كان نقيبا أخذ عشرة دراهم؛ قاله الشيخ تقي الدين المقرئ رحمه الله، قال : فاشتد ما بالناس، وكثر دعاء الناس على السالمى .

قلت : وبالجملة فهم أحسن حالا من أهل دمشق : وإن أخذ منهم نصف ما لهم، وأئش يعمل السالمى ! مسكين، وقد ندبه السلطان لإخراج عسكر ثانٍ من الديار المصرية لقتال تيمور . انتهى .

ثم خلع السلطان على الأمير نوروز الحافظي وعلى الأمير يشبك الشعباني، واستقر مشيري الدولة ومدبري أمورها .

ثم في ثالث عشره خلع على القاضي أمين الدين عبد الوهاب بن قاضي القضاة شمس الدين محمد الطرابلسي [قاضي العسكر باستقراره]^(٢٣) قاضي قضاة الحنفية بالديار المصرية بعد موت قاضي القضاة جمال الدين يوسف الملطي، وعلى القاضي

(١) أمّاء الحكيم : هم أمّاء نقاضى، وشبه التحفظ على أموال الناس والفقير .

(٢) في السوك : ما من وجد صاحب .

(٣) زاد في السوك بعد هذه الكلمة قوله : « تستخرج مما تقدم ذكره » .

(٤) أئش : بمعنى أي شيء، خفف عنه (شفاء القلب ص ١٧ طبع بولاق) .

(٥) الزيادة عن (٥) . وقضاء العسكر : من الوظائف الجليلة القديمة، يحضر صاحبها بل دار الخلد مع القضاة، ويسافر مع السلطان إذا سافر (صبح الأعشى ج ٤ ص ٣٦) .

جمال الدين عبدالله الأقفهسي^(١) بأسقراره قاضي قضاة المالكية بالديار المصرية
عوضاً عن القاضي نور الدين علي بن الجلال بمحكم وفاته .

وفيه قديم من الشام من الممالك المتقطعين ثمانية مملوك بأسوأ حال : من
المشئ والعري والجوع .

- ثم في حادى عشرينه حضر إلى القاهرة قاضى القضاة موفق الدين أحمد بن
نصر الله الحنبلى من دمشق بأسوأ حال، وقديم أيضا قاضى قضاة دمشق علاء الدين
علي بن أبي البقاء الشافى، وحضر يجاب تيورلك للسلطان على يد بعض الممالك
السلطانية يتضمن طلب أطلق^(٢)ش، وأنه إذا قدم عليه أرسل من عنده من
لأمرأه والتواب وغيرهم، وقاضى القضاة صدر الدين المنساوى الشافى، ويرحل
عن دمشق، فطلب أطلق^(٣)ش من البرج بالقلة، وأطلق وأنهم عليه بخمسة آلاف
درهم، وأنزل عند الأمير سودون طاز الأمير آخور الكبير، وعين للسفر معه قطلوبغا
الغلاى . والأمير محمد بن سقز .

- ثم خرج إلى تيمور الأمير يتسقى الشيبخى الأمير آخور رمولا من السلطان
بالإفراج عن أطلق^(٤)ش وأشياء أخر . وهذا ويليها السالى يحد فى تحصيل الأموال،
وأخذ فى عرض أجناد الحلقة، وألزم من كان منهم قادرا على السفر بالخروج إلى
الشام لقتال تيمور، وألزم العاجز عن السفر بحضور بديل، أو تحصيل نصف ماله

(١) نسبة إلى أقفهس : بلد بمصر بالعديد من كورة الهند، وتعرف أيضا بالأفهام (ياقوت)

ج ١ ص ٣٣٨ طبع أوروبا .

(٢) رواية عجائب القصور ص ٩٠ « أطلقش » ، وهو زوج بنت أخت تيمور .

(٣) فى الملوك ص ٢٨ ج ٣ فم ١ « قطلوبك » - وترجمه السخاوى فى (الضوء اللامع) : ج ٦

ص ٢٢٤ قطلوبك الغلاى . (٤) سقطت هذه الكلمة من « ف » .

في السنة ، وأُزِمَ أربابَ الغلال المحضرة للبيع في المراكب بسواحل القاهرة أن يؤخذ منهم عن كل إردب درهم ^(١) [وأن يؤخذ من كل مركب من المراكب التي تسير فيها الناس مائة درهم] ^(٢) .

ثم في يوم الثلاثاء أول شهر رجب أمر السالمى أن تُضرب دنانير مائة الدينار ^(٣) مائة مثقال ومثقال ، ومنها ما زنته تسعون مثقالا ومثقال ، ثم ما دون ذلك ، إلى أن وصل منها دينار زنته عشرة مثاقيل ، فضرب من ذلك جملة دنانير .

ثم في ثالثه خلع السلطان على عَلم الدين يحيى بن أسعد المعروف بابي ثَمَّ باستقراره وزيار بديار مصر عوضا عن خور الدين ماجد بن غراب .

ثم ورد الخبر أن دمر داش الممهدى نائب حلب تحلّص من تيمور ، وجمع جموعا من الزنكآن ، وأخذ حلب وقلمتها من القرية ، وقتل منهم جماعة كبيرة .

ثم خلع السلطان على شاهين الحلبي نائب مقدم المالِك باستقراره في مقدمة المالِك السلطانية عوضا عن صواب المعروف بجنكل ، واستقر الطواشي فيروز من بحرّجي مقدم الرُقرف نائب المقدم .

(١) سقطت هذه الكلمة من « م » وقد آتيناها عن ف والولوك .

(٢) رواية السلوك « ينزّه » .

(٣) رواية السلوك « وأهل شهر رجب يوم الثلاثاء فبالت دنانير أسلمية ثلاثة آلاف دينار » .

أمر : إلى : (٤) في السلوك بهذه الكلمة قوله : « أيضا منها » .

(٥) قلعة حلب : من أهم عارات حلب ، بل ومن أهم التحصينات الأثرية ، وهي قائمة على هضبة بحيرية ، ومعظم مبانيها الباقية تعود إلى زمن الملك الظاهر غازي الذي جدد حصونها ، وبني منعدراة راحته فيه . وتدرجت أسوارها مرارا خلال القرون الرابع عشر وأواسع عشر والسادس عشر (نزهات أثرية في سورية ٩٢-٩٣) . وقد عاب ابن الشحنة : بجانب الحدي ثلاث : جب الكلب ونهر الذهب دأمة حلب : زائلاثة موجودة بحلب (تاريخ ملكة حلب ص ٤٧) .

ثم حضر في سابع شهر رجب من عربان البحيرة إلى خارج القاهرة ستة آلاف فارس، وحضر من عربان الشرقية من عرب آبن بقر ألفان وخمسمائة فارس، ومن العيساوية وبني وائل ألف وخمسمائة فارس، فأنفق فيهم يلعبا السالمى الأموال لينتجها للحرب تيجور.

- ثم حضر في ثامن قاصد الأمير نعيم، وذكر أنه جمع عربا كثيرا ونزل بهم على تدمر،^(١) وأقام ثلثين رحل من ظاهر دمشق إلى القطيفة^(٢).

هذا وقد التفت أهل الدولة إلى يلعبا السالمى والعمل في زواله حتى تم لهم ذلك.

- فلما كان رابع عشر شهر رجب المذكور قبض على يلعبا السالمى وعلى شهاب الدين أحمد بن عمر بن قطيعة أستاذ الوالد الذي كان ولي الوزر قبل تاريخه، وسلمهما لسعد الدين إبراهيم بن غراب ليحاسبهما على الأموال المأخوذة من الناس في الجبايات.

(١) تدمر : عروس صحراء الشام ودمعة منكة الزباء، الحافظة بالأجناد حقة من الزين انطوى فيها أجد صفحة من صفحات حضرة الشرق - وهي مدينة قديمة معناتها بالعبرية « النخيل » - وهي واحة بطرف بادية الشام، وسط قصور الحير الشرق والحير الغرب ورواقه هشام؛ وهذه كلها قصور هشام بن عبد الملك، وقد كانت ترتبط ببعض - وكان ضا شأن عظيم مع الرومان، وعلى الأخص في عصر ملكتها مائة بنت دهمرو بن الغرب المعروفة بالزباء، وقد توفر على دراستها ودراسة طيورها في آثارها في مختلف عصوره الأستاذان صلاح الدين المسجد وجان استاوك في مؤلف قيم أخرجه مديرية الآثار العامة بدمشق سنة ١٩٤٧.

(٢) القطيفة بالصغير : قرية دون ثنية المقاب القاصد إلى دمشق في طرف البرية من ناحية.

قلت : فصار حاله كالمثل السائر « أفقرني فيمن أحب ولا آستقني » .^(١)

ثم في ثامن عشره استقر سعد الدين إبراهيم بن غراب المذكور أستاذادرا عروضا عن السالمى مضافا لما بيده من وظيفتي نظر الجيش والخاص .

ثم في خامس شعبان برز الأُمراء المعينون للسفر لقتال تيمور بمن مئ معهم من الممالك السلطانية وأجناد الخلق إلى ظاهر القاهرة ، وهم الذين كانوا بالقاهرة في غيبة السلطان بدمشق ، وتقدم الجميع الأمير تيمراز الناصري الظاهري أمير مجلس . والأمير آقباي من حسين شاه الظاهري حاجب الخجتاب ، ومن أمراء الطليخانات : الأمير جريباش الشيعي ، والأمير تمان تيمر والأمير صوماي الحسنى ، وآهتبع الأمير جكم من السفر .

وفي اليوم قدم الأمير شيخ الممودى نائب طرابلس فازا من أسر تيمور إلى الديار المصرية ، وأخبر برحيل تيمور إلى بلاده ، فرسم السلطان بإبطال السفر ، ورجع كل أمير إلى داره من خارج القاهرة .

ثم في الند قدم دُقاق المممدى نائب حماة فازا أيضا من تيمور . وفيه طلب الوالد وخلع عليه باستقراره في نيابة دمشق ثانيا على كره منه ، وكانت شجرة من يوم قدوم تيمور دمشق .

(١) رواية م : « فإيا أحب » .

(٢) يترجم من كون المؤلف يتقبل كثيرا عن السلوك فإنه ترك بعض حوادث شهر وجب وأوان شعبان : فلا يذكر قدوم ابن خندون إلى مصر مع من شفع فيهم في نيه ورك وانتقل إلى خامس شعبان .

(٣) رواية السلوك : « وفي سابعه » .

(٤) رواية السلوك : « وفي ثامس عشرة » .

ثم أطلع على الأمير شيخ المحمودى باستقراره في نيابة طرابلس على عادته ، وعلى الأمير دُمُشاق المَحمَدى باستقراره في نيابة حماة على عادته .

ثم أطلع السلطان على الأمير عمرُ بنَا المُنَجَّحى باستقراره في نيابة صَفَد وعلى الأمير تَنَكُزُ بنَا الحَطَاطى بِنِيَابَةِ بَعْلَبَك .

ثم نودى بالقاهرة ألا يقيم بها أحد من الأعاجم ، وأمهلوا ثلاثة أيام ، وهُدِّد من تخلف منهم بالقاهرة ، فلم يخرج أحد ، وأكثر الناس من الكآبة في الحيطان : « مِنْ نُصْرَةِ الْإِسْلَام ، قَتْلُ الْأَعْجَام » ، كل ذلك وأحوال مصر غير مستقيمة .

وأما البلاد الشامية فحصل بها جَرَادٌ عَظِيمٌ بِسَدِّ خُرُوجِ اللَّثَكِ مِنْهَا ، فزادت غرابا على خراب^(٣) .

قلت : ولندكر هنا نبذة يسيرة من أخبار تيمورلنك ونسبه وكثرة عساكره وعظم دهراته ومكره ؛ ليكون الناظر في هذا الكتاب على علم من أخباره وأحواله ، وإن كان في ذلك نوع تطويل ونزوح عن المقصود ، فهو لا يخلو من فائدة .

(١) رواية السلوك : « أن لا يقيم بدار مصر » .

(٢) كذا في ف . والذي في م والسلوك : « تمرلنك » .

(٣) يلاحظ أن المؤلف قطع حوادث شيرشيان ، وأخذ بترجم تيمورلنك ، بينما سار المقرئ في السلوك في سرد الحوادث مع الشهور ، كما يلاحظ أن المؤلف يبد أن فرغ من ترجمة تيمورلنك وأخباره فاد إلى سرد الحوادث ابتداء من أوّل سؤال مهلباقية حوادث شهرى شبان ورمضان .

(٤) في « م » . « ليكون ناظر هذا الكتاب » .

فقول: هو تَمَرْتَلِك وقيل تيمور؛ كلاهما بمعنى واحد، والثاني أفصح. [وهو] باللغة
 التركية الحديد بن أيتش قَتْلَغ بن زَنْكِي بن سَيَا بن طارم طر بن طغر بك بن قَلِج
 ابن سنقور بن كنجك بن طَغَر صَبُوقا بن التَّاخَان المَغُولِي الأصل التركي من طائفة
 جغتاي الطاغية تيمور، كوركأن، أعني باللغة المجمية صهر الملوك.^(١)
 مولده سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بقرية تسمى خواجا أبلغار من عمل كش
 أحد مدائن ما وراء النهر، وبعد هذه البلدة عن مدينة سمرقند يوم واحد، ويقال:

(١) الزيادة عن (عجائب المقدور ص ٦) .

(٢) رواية (عجائب المقدور) «الحديد بن تغاي بن أيتاي» .

(٣) رواية السبذرات ج ٧ ص ٦٢ «ابن سيبا بن طارم طر بن طغر بك بن قَلِج بن سنقور
 ابن كنجك بن طغر صبقا» .

(٤) رواية عجائب المقدور «المغولي» .

(٥) قال ابن عرب شاه بعد أن ضبط اسمه بالعباراة في ص ٥ من كتابه (عجائب المقدور):
 «بن الألفاظ الأجمية إذا تداولها صولطان لغة العربية نزلها في الدوران على بنا، أوزانها ودرجتها
 كيف شاء، في ميدان لسانها» . فقلنا في هذا تارة - تمور - وأتري تملرك، ولم يجز عليهم في ذلك
 حرج ولا ضحك .

وشاركة في هذا القدر ابن تغري بردي ج ١١ ص ٢٢٦ - فإنه بعد أن أورد نماذج من تحريف
 الأسماء وتفسيرها قال: «حتى إن بعض الأتراك والأعاجم إذا سمعها لا يفهمها إلا بعد جهد كبير،
 وقد أوحى هذا وغيره في مصنف على حدته في تحريف أولاد العرب للأسماء التركية والعجمية ...» .
 وأقول: لينا نعرض على هذا المؤلف، ما أن الأثر بين المؤرخين يماثلون الكثير في ضبط الأعلام الفارسية
 والتركية: وفي ضبط كتابها ومخالفة المتداول لما هو منقوش على الآثار، ومخالفة ما هو منقوش على الآثار
 للرسم التركي الصحيح .

(٦) كذا في (عجائب المقدور) وهو الصحيح . أما رواية الأصلين والمثل «خواجا أيتاي» .

(٧) كش: إحدى مدن ما وراء النهر، قال ابن حوقل: هي مدينة مقدارها نحو ثلث فرسخ في مثله،
 وبها زهاء مائة وعشرون . وهي مدينة خصية جدا تدرك فيها القواكه أسرع مما تدرك في سائر ما وراء
 النهر ... (قاموس الأمكنة والباق ص ١٣٢) ، (صبح الأعشى ج ٤ ص ٤٢٥-) ، وفي (تاريخ
 جرجان ص ٤٦٢) : أنها قرية على الجبل على ثلاثة فراسخ من جرجان .

إنه رأى يوم^(١١) ولد كأن شيئا يشبه الخوذة ترمى طائرا في جو السماء، ثم وقع إلى الأرض في فضاء كبير، فتطاير منه جمر وشرر حتى ملا الأرض . وقيل : إنه لما نرج من بطن أمه وجدت كفاه مملوءتين دما، فوجدوا أنه تسفك على يديه الدماء .
قلت : وكذا وقع .

وقيل : إن والده كان إسكافا . وقيل : بل كان أميرا عند السلطان حسين صاحب مدينة بلخ^(١٢) ، وكان أحد أركان دولته ، وإن أمه من ذرية جنكوز خان .
وقيل : كان للسلطان حسين المذكور أربعة وزراء، فكان أبو تيمور أحدهم، وبنى تيمور بعد موته مكانه عند السلطان حسين . وأصل تيمور من قبيلة برلاص .

وقيل : إن أول ما عرف من حال تيمور أنه كان يتجزم^(١٣) ، فسرق في بعض الليالي غنمة^(١٤) وحملها ليهرب بها، فأتبه الراعي وضربه بسهم فاصاب كتفه، ثم ردفه بآخر فلم يصبه، ثم بآخر فاصاب نقه وعمل فيه الجرح الثاني الذي في نقه حتى عرج منه ؛ ولهذا سمي تمرلنك، لأن « لنك » باللغة العجمية أعرج، وأما اسمه الحقيقي فـ (تمر) بلا « لنك » ، فلما أعرج [تمر] أضيف إليه « لنك » .

ولما تعاقد أخذ في التجزم على عادته وقطع الطريق ، وصحبه في تجزمه جماعة

عدهم أربعون رجلا .

(١) رواية م : « ليلة » .

(٢) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان .

(٣) في الأصلين « يجرم » . والقصوب عن تاريخ العراق ج ٢ ص ١٢٣ « يجرم » .

(٤) هذا من قول العامة ، وإلا فالتم بحركة لا واحد له من لفظه .

(٥) الزيادة عن ف .

وكان تيمور لك يقول لهم في تلك الأيام : لا بد أن أملك الأرض وأقتل ملوك الدنيا ، فاستخّر منه بعضهم ، ويصدقه البعض ، لما يروونه من شدة حزمه وشجاعته . وقيل : إنه تاه في بعض تجزماته مدة أيام إلى أن وقع على خيل السلطان حسين المتقدم ذكره ، فأنزله الجُشارى صاحب الخيل^(١) عنده ، وعطف عليه وآواه وأتى إليه بما يحتاجه من طعام وشراب . وكان تيمور معرفة تامة في جياذ الخيل فأعجب الجُشارى منه ذلك ، فاستمرّ به عنده إلى أن أرسل معه بخيول إلى السلطان حسين وعزّفه به ، فأنعم عليه وأعادته إلى الجُشارى ، فلم يزل عنده حتى مات ، فولاه السلطان حسين عِوضه على جُشاره ، ولا زال يترقى بعد ذلك من وظيفة إلى أخرى حتى عظم وصار من جملة الأمراء . وتزوج باخت السلطان حسين ، وأقام معها مدة إلى أن وقع بينهما في بعض الأيام كلام ، فعايرته بما كان عليه من سوء الحال ، فقتلها ونخرج هاربا ، وأظهر العصيان على السلطان حسين ، وآستفحل أمره ، وآستولى على ما وراء النهر ، وتزوج ببنات ملوكها ، فعند ذلك لقب بـ « كوركان » ، وقد تقدم الكلام على اسم كوركان . ولا زال أمره ينفو وأعماله تَنسَع إلى أن خافه السلطان حسين ، وعزم على قتاله ، وبلغه ذلك فخرج هاربا .^(٢)

(١) كذا في كلا الأصلين . والذي في عجائب المقدور : « فأنزله الجُشارى راعي الخيل عنده » .

(٢) بلاد ما وراء النهر ، قال ياقوت في المشترك : توران : اسم لمجموع ما وراء النهر ، وهما بلاد الحياطة . والذي ظهر لنا في تحديد ما وراء النهر أنه يحيط بها من جهة الغرب حدود خوارزم ، ومن الجنوب نهر جيحون من لادن بلخشان إلى أن يصل بمحمود خوارزم (تقويم البلدان ٤٨٣) .

(٣) زاد في القتل الصاق يده هذه الكلمة قوله : « من بلد إلى أخرى » .

ثم قوى أمره بعد سنة ستين وسبعماية، فلما كثر عسكره بثت إلى ولاية بلخشان^(١) وكاذا أخوين قد ملكا بعد موت أبيهما يدعوها إلى طاعته، فأجاباه، وكانت المثل قد نهضت من جهة الشرق على السلطان حسين، وكان كبيرهم الخان قر الدين فتوجه السلطان حسين إليهم وقاتلهم، فأرسل تيمور يدعوهم إليه، فأجابوه ودخلوا تحت طاعته، فغوث بهم شوكتهم.

ثم قصداه السلطان حسين ثانيا في عسكر عظيم حتى وصل إلى ضاغلفا^(٢) وهو موضع ضيق يسير الراكب فيه ساعة، وفي وسطه باب إذا أغلق وأحوى لا يقدر عليه أحد، وحوله جبال عالية، فلك العسكر فم هذا الدربند من جهة تترقند، ووقف تيمور بن معه على الطريق الآخر، وفي ظن العسكر أنهم حصروه وضيقوا عليه. فتركهم ومضى في طريق مجهولة، فسار ليلة في أوعار مشقة حتى أدركهم في السحر وقد شرعوا في تحمیل أنقالهم، على أن تيمور قد انهزم وهرب خوفا منهم، فأخذ تيمور يكيدهم بأن نزل هو ومن معه عن خيولهم [وتركوها ترمي في تلك المروج^(٤) وناموا كأنتهم من جملة العسكر فرت بهم خيولهم] وهم يظنون أنهم منهم قد قصدوا الراحة، فلما تكامل مرور العسكر ركب تيمور بن معه أقفيتهم، وهم يصيحون وأيديهم تدقهم دقا بالسيف، فأختبط الناس وانهزم السلطان حسين بن معه لا يلبى أحد على أحد، حتى وصل إلى بلخ فاحتاط تمر^(٥) [للك] على ما كان معه، ولم

(١) بلخشان : من ولايات تترقند . (مجايب المقدور) ١٧٠ .

(٢) هكذا في م، وفي ف : « ثم قصداه » .

(٣) رواية المتل : « ضاغلفا » .

(٤) الزيادة عن المتل الصافي .

(٥) الزيادة عن (م)؛ وفي المتل : « تيمور بما كان معه » .

(٦) رواية المتل : « وضع اليه من يتي » .

من بقي من العسكر عليه ، فمظم جمعه ، وكثر ماله ، واستولى على الممالك ، ولا زال حتى قبض على السلطان حسين بعد أن أئنه وقتله ، فهذا أول عظمته .

والثانية واقعة مع تقيتمش خان ملك التار ، فإنه لما واقعه بأطراف تركستان^(٢١) قريبا من نهر تجمند ، واشتد الحرب بينهما وكثرت القتل في عسكر تيمور حتى كادت تنفئ ، وعزم تيمور على الهزيمة ، فإذا هو بالمعتقد السيد الشريف بركة قد أقبل على تيمور ، فقال له تيمور وقد جهده البلاء : يا سيدي جيشي انكسر ، فقال له السيد الشريف بركة المذكور : لا تخف ، ثم نزل عن فرسه وتناول كفا من الحصى ثم ركب فرسه ورمى بها في وجوه جيش تقيتمش وصرخ قائلا بأعلى صوته « ياغي قيجي » . يعني باللغة التركية المدقوب « هرب » ، فصرخ بها أيضا تيمور كقالة الشريف بركة^(٢٢)

(١) رواية المنهل الصافي : « واستولى على ممالك ما وراء النهر ورأس جنودا ، وكتب إلى شيره على نائب السلطان حسين بمرقد بسلامها له قال إليه على أن تكون الملكة بينهما نصفين ، فاقبضا تلك الأعمال . ثم قدم عليه شيره على ، فأكرمه ومضى على ما واقعه عليه ثم سار يريد بلخشان فلقاه ملكها بالهدايا والحنف وأمدته بمسكومضى معه إلى بلخ فنزل عليها وحضرها وبها السلطان حسين إلى أن ضعف حاله ومطم نفسه فقبض عليه ورد صاحب بلخشان إلى عمله مكرما مبيلا . ثم عاد إلى مرقد ومعه السلطان حسين فنزلها واتخذها دار ملكة ، ثم قتل السلطان حسين وأقام عوضه وجلا من ذرية جنكخان يقال له صرغتمش وجعله السلطان ، ولم يجعل له شيئا من الأمر » .

(٢) رواية عجائب المقدور : « توتاميش » . وفي المنهل : « تقيتمش » .

(٣) تركستان : تحدها بالروسيا ، وغربا ببحر الخزر ، وجنوبا ببلاد خراسان وبلاد الأفغان . وشرقا بالبحال الصينية ، وهي تابعة لروسيا . ومن مدنها بخارى ، وهي مركز تجارة وسط آسيا . (فاعوس الأمانة والقياس) ص ٧٣ .

(٤) نخجند : بلدة مشهورة بما وراء النهر على شاطئ سيحون ، في وسطها نهر جاز . (معجم البلدان ج ٣ : ٤٩٢) .

(٥) رواية المنهل : « المدوهر » .

فامتلاّت أذان القرية بصرختهما وأتوه بأجمعهم بعد ما كانوا ولّوا هارين، فكرّهم^(١) تيمور ثانيا في عسكر تقيتمش وما منهم أحد إلا وهو يصرخ « ياغي بقى »، فانهزم عند ذلك عسكر تقيتمش خان وركبت القرية أفقيتهم وغنموا منهم من الأموال ما لا يدخل تحت حصر، فاستولى على غالب بلاد تقيتمش خان.

- والثالثة واقعت مع شيره على صاحب مازندران^(٢) وكيلان^(٣) وبلاد الري^(٤) والعراق وكمره وقبض عليه وقتله وملك جميع بلاده، ثم قصته مع شاه شجاع صاحب شيراز وتزوج بنت شاه شجاع لابن تيمور، ومهادنة شاه شجاع له إلى أن مات شاه شجاع، واختلفت أولاده وقوى شاه منصور على اخوته فبشى عليه تيمور هذا، فلقبه شاه منصور في ألفى فارس لا غير.

- ١٠ (١) زاد في المثل قوله : « وتركوا جمع ما معهم » .
 (٢) رواية بجانب المقدور : « على شير » .
 (٣) مازندران : اسم لولاية طبرستان (معجم البلدان ٣٦٣ ج ٧) .
 (٤) كيلان : تسمى أيضا الجبل رجيلان . وكيلان من جهة القسرب شى من أذربيجان وبعض بلاد الري ويحيط بها من جهة الجنوب قزوين وشى من أذربيجان وبعض الري . ويحيط بها من جهة الشرق بقية الري وطبرستان . ويحيط بها من الشمال بحر الخزر، وهي غربي طبرستان . (تقويم البلدان ص ٤٢٦) .
 (٥) الري : كانت مدينة عظيمة ببلاد الجبال اسمها القديم رافة، ومنه اشتق الاسم العربي . وهي الآن أطلال على مسافة خمسة كيلو مترات من طهران تعرف باسم مشهد عبد العظيم . (فهرست معجم الخريطة التاريخية ٥١) .
 ٢٠ (٦) شيراز : مدينة في بلاد فارس جنوبا . وكانت قاعدة عماد الدولة بن بويه . وفيها قبر سيويه . (صبح الأعشى ٣٤٤ ج ٤) . (فهرست معجم الخريطة ٦٥) .
 (٧) رواية ف : « وزوج » ، ورواية المثل : « وزوج ابنه لبنت تيمور ظم يتم ذلك » .

وشاه منصور هذا هو أفرس من قاتل تيجور من الملوك بلا مدافعة، فإنه برز
إليه في ألقي فارس وعساكر تيجور نحو المائة ألف .

وعند ما برز له شاه منصور فر من عسكره أمير يقال له محمد بن أمين الدين^(١١)
إلى تيجور بأكثر العساكر، فبقى شاه منصور في أقل من ألف فارس، فقاتل بهم
تيجور يومه إلى الليل .

ثم مضى كل من الفريقين إلى معسكره، فركب شاه منصور في الليل وبيت^(١٢)
القرية، فقتل منهم نحو المئتين ألف فارس .

ثم اتخبط شاه منصور من فرسانه خمسمائة فارس، فأصبح وقاتل بهم من القدر
وقصد بهم تيجور حتى أزاله عن موقفه، وهرب تيجور واختفى بين حرمة، فأحاط
بهم القرية مع كثرة عددهم وهو يقاتلهم حتى كَلَّت يداؤه وقتل أبطاله، فانفرد^{١٠}
عن أصحابه وألقى نفسه بين القتل، فغرقه بعض القرية فقتله، وأتى برأسه إلى
تيجور، فقتل تيجور قاتله أسفا عليه . واستولى تيجور أيضا على جميع ممالك الديجيم بأسرها
بعد شاه منصور .

(١) رواية بحسب المقدوس ٣٢ : « وكان في عسكر شاه منصور أمير فراساني، باطن لتيجور يدعى
محمد بن زين الدين من الفجرة المختارين » .

(٢) رواية المثل : « قصد شاه منصور إلى فرس جفول ورد بعد في ذنبه قدرا من نحاس قد لقيها بلس
أسود، وأحكم شداه، ثم ساقها في معسكر تيجور وهم نيام بعد هدأة من الليل، فعند ما جالت في معسكرهم
وهي تحبب من حركة القدر، تار القوم من وقهم مذعورين لا يدرون من يقتلون، وفي ظنهم أن شاه منصور
قد بينهم . هذا وشاه منصور واقف بين مئة يقتل من ظفر به من القرية ويجول في نواحي عسكر تيجور
برجال فراس ويغرق بهم صفوف تيجور يمينا وشمالا ويقول : أنا شاه منصور وهم يفررون مني حتى قتل
منهم نحو المئتين ألف فارس » .

(٣) م : « فضره » .

هذا وقد استوعبنا واقعة شاه منصور بأوسع من ذلك في تاريخنا (المثل الصافي).
إذ هو كتاب تراجم .

ثم أخذ تيمور في الاستيلاء على مملكة بعد مملكة حتى ملك المراقين، وهرب منه السلطان أحمد بن أويس. وأخرب غالب العراق : مثل بغداد والبصرة والكوفة وأعمالهم ، ثم ملك غالب أقاليم ديار بكر ، وأخرب بها أيضا عدة بلاد .

ثم قصد البلاد الشامية في سنة ثمان وتسعين وسبعائة ، ثم رجع خائفا من الملك الظاهر برقوق إلى بلاده ، فبلغه موت فيروز شاه ملك الهند عن غير ولة ، وأن أمر الناس بمدينة دلي في اختلاف ، وأنه جلس على تخت الملك بدلي وزير يقال له ملو

(١) هو شاه منصور بن شاه ولي بن محمد بن مظفر اليزدي سلطان عراق العجم . ذكره ترجمة موجزة في ص ١٧٣ ج ٢ قسم ١ المثل الصافي .

(٢) عراقون : بقصد جميعا عراق العرب ، وعاصمتها بغداد ، وعراق العجم ، وهي بلاد بابل ، ومحيط بها من جهة الغرب أذربيجان ، ومن الجنوب شي من بلاد عراق وخوزستان ، ومحيط بها من جهة الشرق مغارة ترصان وقاص . ومحيط بها من جهة الشمال بلاد الديلم وقزوين . (تقويم البلدان ٤٥٨) .

(٣) بغداد : عاصمة العراق ومهد الحضارة ، يمر في مستجمعها نهر دجلة فيقسمها إلى قسمين كبيرين الشرقي منها « الرصافة » والغربي « الكرخ » ويربط هذين الجانبين أربعة جسور ضخمة . وتعرف بمدينة السلام . (البلدان ليعقوبي) : و (قاموس الأمانة) ، و (جغرافية العراق) .

(٤) البصرة : واقعة على نحو أربعة وعشرين كيلومترا من الجنوب الشرقي لبغداد .

(٥) الكوفة : مصرها معدن أبي وقاص سنة ١٧ من الهجرة ، وهي قرب الجزيرة على نهر صغير من رواند العراق . (فهرس معجم الخريطة ٩٢) .

(٦) ديار بكر : مدينة كبيرة بأرض الجزيرة تسمى أيضا آمد وقره آمد ، واسمها القديم : أيبدا . (قاموس الجغرافية القديمة ٤١) .

(٧) دلي : ضبطها ابن خنوي بردي في المثل بكر الله أن وتشديد اللام وكسرها ، وضبطها الفلقلشندي (ج ٥ ص ١٤٥) . يفتح الله ال وتشديد اللام وكسرها وقال : وصاحبا صاحب (تقويم البلدان) في تاريخه دهل ، وعليه اضد في التلخيص عليها في الحاشية رقم ٣ صفحة ٧٧ من هذا الجزء . وضبطها بالفتح الدكتور محمد مصطفى زيادة في الحاشية ٢ ص ٩١٦ قسم ٣ ج ١ سلوك وقال : هي المعروفة في كتب التاريخ باسم هدمستان ، وعاصمتها مدينة دلي نفسها .

نخالف عليه أخو فيروز شاه، واسمه سارنك خان متولى مدينة مولتان^(١)، فلما سمع
تيمور هذا الخبر أغتم الفرصة وسار من سمرقند في ذى الحجة سنة ثمانمائة إلى مولتان
وحاصره ملكها سارنك خان ستة أشهر، وكان في عسكر سارنك خان ثمانمائة فيل
حتى ملكها .

ثم سار تيمور إلى مدينة دلي وهي تحت الملك ، فخرج لقتاله صاحبها ملو^(٢)
المذكور وبين يديه عساكره ومعهم الفيلة، وقد جعل على كل فيل رجلا فيه عدة من
المقاتلة ، وقد ألبست تلك الفيلة العدد والبركستوانات^(٣) ، وعلق عليها من الأجراس
والقلافل ما يهول صوته ليحفل بذلك خيول الجفنتاى^(٤) ، وشقوا في خراطيمها عدة
من السيوف المرفقة، وسارت عساكر الهند من وراء الفيلة لتنفّر هذه الفيلة خيول
القرية بما عليها ، فكادهم تيمور وحسب حسابهم بأن عمل آلافا من الشوكات
الحديد مثلثة الأطراف، وترها في مجالات الفيلة ، وجعل على خمسائة رجل أحمال
قصب محشوة بالفتائل المغموسة بالدهن ، وقدمها أمام عسكره، فلما تراءى الاجتماع
وزحف الفريقان للحرب ، أضرمت تيمور في تلك الأحمال النار وساقها على الفيلة .
فركضت تلك الأباعر من شدة حرارة النار ، ثم نحسها سواقوها من خلف . هذا
وقد كن تيمور كيتا من عسكره .

(١) مولتان : بلدة بإقليم « بنجاب » كانت من حواضر احمد الكبرى ، دخلها الإسكندر المقدوني
وضمها محمد تغرى سنة ١٠٠٥ م . (فهرس مجمع الخريطة التاريخية ص ١٠٥) .

(٢) رواية المتل : « ملكها » .

(٣) البركستوان : كسوة مزركشة تكتسبها الخيول والفيلة .

(٤) رواية المتل : « القلايد » .

ثم زحف بساكره قليلا [قليلا^(١)] وقت السحر . فعندما تناوش القوم للقتال لوى تيمور رأس فرسه راجعا يوم القوم أنه قد أنهزم منهم ويكف عن طريق القبيلة كأنه خيوله قد جفّت منها ، وقصد المواضع التي ترفيها تلك الشوكات الحديد التي صنعها ، فمشت حيث على الهنود ، ومشوا بالقبيلة وهم يسوقونها خلفه أشدّ السوق حتى داست على تلك الشوكات الحديد ، فلما وطئتها نكصت على أعقابها .

ثم التف تيمور بساكره عليها بتلك الجبال ، وقد عظم لهيبها على ظهورها ، وتطابر شررها في تلك الآفاق ، وشنع زعاقها من شدة النخس في أذبارها .

فلما رأت القبيلة ذلك جنلت وكرت راجعة على العسكر الهندي ، فأحست بنشونة الشوكات التي طرحها تيمور في طريقها ، فبركت وصارت في الطريق كالجبال مطروحة على الأرض لا تستطيع الحركة ، وسالت أنهار من دماؤها ، فخرج عند ذلك الكمين [من عسكر تيمور^(٢)] من جنبي عسكر الهنود ، ثم حطّم تيمور بمن معه قتراجمت الهنود وتراخوا بالسهم .

ثم إنهم تصايقوا وتقاتلوا بالرماح ثم بالسيف والأطبار ، وصبر كل من الفريقين زمانا طويلا ، إلى أن كانت الكسرة على الهنود بعد ما قتل أعيانهم وأبطالهم ، وأنهزم باقيهم بعد أن ملؤا من القتال ، فركب تيمور أفقيتهم حتى نزل [على^(٣)] مدينة دلي وحصرها [مدة حتى^(٤)] أخذها [من جوانبها^(٥)] بعد مدة عنوة ، وأسئزلى على

(١) الزيادة من المبل الصافي .

(٢) رواية ف : ثم « ألفت » ، وهو تحريف .

(٣) الزيادة من ٢ .

(٤) الأخبار : جمع طبر ، والطبر : الفأس من السلاح مزب تبر ، (الألفاظ الفارسية المعربة

ص ١١١) . (٥ - ٧) الزيادة من المبل .

تحت ملكها واستصفي ذخاؤها^(١)، وفلت عساكره فيها على عادتهم القبيحة من الأشر والسبي والقتل والنهب والتخريب.

وبينا هم في ذلك بلغ تيمور موت الملك الظاهر برقوق صاحب مصر، وموت القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس من بلاد الروم، فرأى تيمور أنه بعد موتها ظفر بمملكتيهما، وكاد أن يطير بموتيهما فرحا، فنجز أمره وولى مسرعا بعد أن استتاب بالهند من يثق به من أمرائه، وسار حتى وصل سمرقند، ثم خرج منها عجلا في أوائل سنة اثنين وثمانمائة، فزل خراسان^(٢).

ثم مضى منها إلى تبريز فاستخلف بها ابنه ميران^(٣) شاه، ثم سار حتى نزل قرا باغ^(٤) [في سابع عشر^(٥) شهر ربيع الأول، فقتل وسبي، ثم رحل منها وزل قتل^(٦)س [في يوم الخميس^(٧) ثانی] جمادى الآخرة وعبر بلاد الكرج. وأسرف فيها أيضا في القتل والسبي، ثم قصد بغداد ففتز منه [صاحبها]^(٨) السلطان أحمد بن أویس [في ثامن عشر^(٩) شهر رجب] إلى قرا يوسف فعاد تيمور من بغداد وصيف ببلاد التركان ثم سار إلى [ماردين فعصى صاحبها عليه الملك الظاهر مجد الدين عيسى، فتركه تيمور ومضى إلى^(١٠)]

(١) رواية المتبل الصافي : « ذخائر ملوكها وأموالهم ».

(٢) رواية المتبل الصافي : « وولى من ولى بسرعة ».

(٣) خراسان : تقسيم من أكبر الأقاليم الفارسية - (صحيح الأعشى ج ٤ ص ٣٨٩) ، (فهرس معجم الطريقة التاريخية ٤٢) - (٤) رواية المتبل الصافي : « أميران شاه ».

(٥) قرا باغ : مصيف فم بين مدينة السلطانية وتبريز - (رحلة ابن بطوطة ج ١ ص ٤٤) -

(٦) الزيادة عن المتبل الصافي :

(٧) قتل^(٨)س : بلد بأرمينية ، والبض يقول بأوان ، وهي قصة ناحية جرجان قرب باب الأبواب.

(٩) معجم البلدان ج ٢ ص ٢٩٦ - (١٠) الزيادة عن المتبل الصافي :

(١١) رواية المتبل : « فنهز تيمور عن المسير إلى بغداد فعاد إليها أحمد بن أویس ومعه قرا يوسف ،

ثم خرجا منها إلى بلاد الروم فصيف تيمور » - (١٢) الزيادة عن المتبل الصافي :

سيواس وقد أخذها الأمير سليمان بن أبي يزيد بن عثمان، فحصرها ثمانية عشر يوما حتى أخذها في خامس المحرم من سنة ثلاث وثمانمائة، وقبض على مقاتليها وهم ثلاثة آلاف نفر، فحفر لهم سردابا وألقاهم فيه وطعمهم بالتراب بعد ما كان حنف لهم لا يريق لهم دما وقال : أنا على يميني ما أرقن لهم دما . ثم وضع السيف في أهل البلد وأحرقها حتى محارسوها .

ثم سار إلى بهسنا^(٣) فنب ضواحيها وحصر قلعتها^(٤) ثلاثة وعشرين يوما حتى أخذها، ومضى إلى ملطية فذكتها دكا، وسار حتى نزل قلعة الروم فلم يقدر عليها، فتركها وقصد عين تاب، ففتر منه نائبها الأمير أركناش الظاهري، وهو غير أركناش الدوادار في الدولة الأشرافية .

- ١٠ ثم قصد حلب ووقع له بها وبدمشق ما تقدم ذكره إلى أن خرج من البلاد الشامية .

وكان رجله عن دمشق في يوم السبت ثالث شعبان من سنة ثلاث وثمانمائة المذكورة، وأجتنز على حلب وفعل بها ما قدر عليه ثانيا، ثم سار منها حتى نزل على ما يزيد يوم الاثنين عاشر شهر رمضان من السنة، ووقع له بها أمور، ثم رحل عنها .

- (١) رواية المتين : « وقد فرسنا » . (٢) كذا في م . والذي في « ف » والمثل العاقي « سرايا » . (٣) بهسنا : قلعة حصينة بجبهة قرب مرعش وسجاس، من أعمال حلب . (معجم البلدان ج ٢ ص ٣٢٥) : (صحيح الأشتي ج ٤ ص ١١٩) ، وورد ذكرها عند ذكر النهر الأزرق، ووصفه بأنه نهر يكتسرين بهسنا وحصن منصوري في طرف بلاد الروم من جهة حلب . (معجم البلدان ج ٨ ص ٢٣٥) . (٤) قلعة الروم (قلعة المسلمين) : قلعة حصينة في غربي تقورت مقابل البيرة بين وبين سميدط . (صحيح الأشتي ج ٤ ص ١١٩) .
- ٢٠ (٥) رواية المتين : « فلم يبق لأخذها لدافعة تاتها ناصر الدين محمد بن موسى بن شهري قتركاها » . (٦) عين تاب : مدينة ببلاد شمالى منج . (صحيح الأشتي ج ٤ ص ١٢١) . (٧) ماردن : حصن من بلاد الجزيرة . قال ابن حوقل : ربما تقرب من تصدين جبل ماردن من الأرض إلى ذروة نحو من فرسخين . وبه قلعة منبجة . (تقويم البلدان ٢٧٩) .

وأوهم أنه يريد سمرقند يُوزَى بذلك عن بغداد ، وكان السلطان أحمد بن أويس قد استأجاب ببغداد أميرا يقال له فرج ، وتوجه هو وقرا يوسف نحو بلاد الروم ، فندب تيمور على حين غفلة أمير زاده رسم ومعه عشرون ألفا لأخذ بغداد . ثم تبعه بمن بقى معه ونزل على بغداد ، وحصرها حتى أخذها عنوة في يوم عيد النحر من السنة ، ووضع السيف في أهل بغداد .

حدثني الأمير أسبأى الزردكاش الظاهري برقوق — وكان أسرا عند تيمور وحفظه عنده ، وجعله زرد كاشه عند أخذ بغداد وحصارها — بأشياء مهولة ، منها أنه لما استولى على بغداد ألزم جميع من معه أن يأتيه كل واحد منهم برأسين من رهوس أهل بغداد ، فوقع القتل في أهل بغداد وأعمالها ، حتى سالت الدماء أنهارا ، حتى أنه بما أراد ، فبنى من هذه رهوس مائة وعشرين مثذبة ، فكانت عذبة من قتل في هذا اليوم من أهل بغداد تقريبا مائة ألف إنسان . وقال المقرئ : تسعين ألف إنسان ، وهذا سوى من قتل في أيام الحصار ، وسوى من قتل في يوم دخول تيمور إلى بغداد ، وسوى من ألقى نفسه في الدجلة ففريق ، وهو أكثر من ذلك .

قال : وكان الرجل المرسوم له بإحضار رأسين إذا عجز عن رأس رجل قطع رأس امرأة من النساء وأزال شعرها وأحضرها ، قال : وكان بعضهم يقف بالطرقات ويصطاد من مر به ويقطع رأسه .

(١) رواية ف : « مع » .

(٢) الزردكاش : الصانع المختص بإصلاح الزرد والصلاح .

(٣) رواية المثل الصافي : « تسعين ألف » .

(٤) دجلة : نهر مشهور بالعراق يشق مدينة بغداد ، لا تلحقه أداة الصريف قط ، فلا يقال الدجلة .

ثم وحل تيمور من بغداد وسار حتى نزل قراياغ بعد أن جعلها دكا خرابا ، ثم
كتب إلى أبي يزيد بن عثمان صاحب الروم أن يخرج السلطان أحمد بن أويس
وقرا يوسف من ممالك الروم وإلا قصده وأنزل به ما نزل بغيره ، فردّ أبو يزيد
جوابه بلفظ خشن إلى النفاية ، فسار تيمور إلى نحوه ، فجمع أبو يزيد بن عثمان
عساكره من المسلمين والنصارى وطوائف التتر .

فلما تكامل جيشه سار لحربه ، فأرسل تيمور قبل وصوله إلى التار الذين
مع أبي يزيد بن عثمان يقول لهم : نحن جنس واحد ، وهؤلاء ترثكان ندفهم
من بيننا ، ويكون لكم الروم عوضهم ، فأخذوا له وواعدوه أنهم عند اللقاء
يكونون معه .

- ١٠ وسار أبو يزيد بن عثمان بعساكره على أنه يلقي تيمور خارج سيواس ، وبقده
عن عبور أرض الروم ، فسلك تيمور غير الطريق ، ومشى في أرض غير مسلوكة ،
ودخل بلاد ابن عثمان ، ونزل بأرض محصية وسبعة ، فلم يشعر ابن عثمان إلا وقد
نُهبَت بلاده . فقامت قيامته وكرّ راجعا ، وقد بلغ منه ومن عسكره التعب
مبلغا أوهن قواهم ، وكلّت خيولهم ، ونزل على غير ماء ، فكادت عساكره أن
تملك ، فلما تدانوا للحرب كان أول بلاء نزل بابن عثمان غصامة التار بأسرها
عليه . فضعف بذلك عسكره ، لأنهم كانوا معظم عسكره ، ثم تلاهم ولده سليمان
ورجع عن أبيه عائدا إلى مدينة برصا بياق عسكره ، فلم يبق مع أبي يزيد إلا

(١) رواية م « عن » . ورواية ابن الصاق « ثم جمع تيمور أسواق بغداد وأمنها وسار إلى قراياغ » .

(٢) يقول ابن تغرى بردى في « نبل » ٣ قسم ٣ ص ١٠ : « من صواب الاسم بإزيد » .

(٣) أرض الروم : أي آسيا الصغرى حيث كان يطلق على الأتراك أبناء الروم أو الروم ، وفي عهد
بيس لم يعد كان يطلق على أسباط طرونية القسطنطينية تلك الأتراك الروم ، كما أطلق عليها الجغرافيا من العرب
اسم بلاد الروم وأرض الروم على شبه جزيرة الأناضول .

(٤) زاد في المتن الصاق بعد هذه الكلمة قوله : « ذات ماء كثير » .

(٥) برصا وتعرف أيضا بروسة أو برسا : مدينة عظيمة في الأناضول . (آثار الأدهار ٨٢٢) .

نحو خمسة آلاف فارس، فثبت بهم حتى أحاطت به عساكر تيمور، وصدّهم
صدمة هائلة بالسيف والأطبار حتى أنفوا من القرية أضفافهم، واستقر القتال
بينهم من صبح يوم الأربعاء إلى العصر، فكثرت عساكر ابن عثمان، وتكاثروا القرية
عليهم يضرّيونهم بالسيف لقتلهم وكثرة الثمّرية، فكان الواحد من العثمانية يقاتله
العشرة من القرية، إلى أن صرّح منهم أكثر أبطالهم، وأخذ أبو يزيد بن عثمان
أميراً قبضا باليد على نحو ميل من مدينة أنقرة^(١)، في يوم الأربعاء سابع عشرين
ذى الحجة سنة أربع وثمانمائة بعد أن قتل غالبُ عسكره بالعطش، فإن الوقت كان
ثامن عشرين أريب بالقبطي وهو تموز بالرومي، وصار تيمور يوقف بين يديه في كل
يوم ابن عثمان ويسخر منه ويُنكّيه بالكلام، وجلس تيمور مرة لمعاقرة الخمر مع
أصحابه وطلب ابن عثمان طلباً من عباً، فحضر وهو يرُسّف في قيوده وهو يرجف،
فأجلسه بين يديه وأخذ يحادثه، ثم [وقف تيمور] وسقاه من يد جواريه اللّائي^(٢)
أسره تيمور، ثم أعاده إلى محبسه.

ثم قدم على تيمور إسفنديار أحد ملوك الروم بتقاديم جليّة، فقبلها وأكرمه وردّه
إلى مملكته [بقسطنطينية]^(٣)، هذا وعساكر تيمور تقفل في بلاد الروم وأهلها تلك
الأفعال المقدّم ذكرها.

(١) أنقرة و قال أنكورا وأنكورية : إحدى ولايات تركيا في آسيا الصغرى ، وهي العاصمة الحديثة
لتركيا الآن . ("الأزهار : ٣٣٦) . (٢) رواية التبريد الصفي « يرغل » .
(٣) زاد في المتن بعد هذه الكلمة قوله : « ويؤاخذ » . (٤) الزيادة عن م . و رواية
ش . ر « من لا معة » (٥) كذلك في م . و رواية ف : « اثنين »
(٦) كذلك في المتن ويحجب ، مقدور ص ٤٠ : وهو المصوب . وفي كلا الأصلين « يستندار »
تصحف . (٧) ش . ر : عن التبريد . وقسطنطينية : جنوب آسيا الصغرى .

وأما أمر سليمان بن أبي يزيد بن عثمان ، فإنه جمع المال الذي كان بمدينة برصا ، وجميع ما كان فيها ورحل إلى أدنة^(١) وتلاحق به الناس ، وصالح أهل إستانبول ، فبعت تيمور فرقة كبيرة من عساكره محبة الأمير شيخ نور الدين إلى برصا فأخذوا ما وجدوا بها ، ثم تبعهم هو أيضا بساكره .

- ٥ ثم أفرج تيمور عن محمد وعن أولاد ابن قرمان من حبس أبي يزيد بن عثمان ، وخلع عليهما وولاهما بلادهما ، وألزم كل واحد منهما بإقامة الخطبة ، وضرب السكة باسمه وأسم السلطان محمود خان المدعو صرغتمش^(٢) .
- ثم شتا في معاملة متشا وعمل الحيلة في قتل التتار الذين أتوه من عسكر ابن عثمان حتى أفناهم عن آخرهم .

- ١٠ وأما أبو يزيد بن عثمان . فإنه استمر في أسر تيمور من ذى الحجة سنة أربع ، إلى أن مات بكرته وقبوده ، في أيام من ذى القعدة سنة خمس وعثمانائة ، بعد أن حكم ممالك الروم نحو تسع سنين .

وكان من أجل الملوك حزما وعزما وشجاعة ، رحمه الله تعالى . وهو المعروف

بـ **يَلْدَرَم** **بازيد** .

- ١٥ ثم توجه تيمور من بلاد الروم وقد تعلقت آماله بأخذ بلاد الصين ، فأخذه الله قبل أن يصل ، ولولا خشية الإطالة لذكرنا أمره وما وقع له بطريق الصين إلى

(١) رواية ف : « سواديه » ، والمثل : « سوادية » والصواب ما أثبتنا ، وهي إحدى ولايات تركيا .

(٢) إستانبول وإسلامبول : التتطينية ، فتحها السلطان محمد في سنة ١٤٥٧ م ١٤٥٣ م .

(٣) رواية مجانب المقدور ص ٣٨ « محمود خان أرمبور غاتمش خان » .

(٤) كذا في الأصلين . وفي مجانب المقدور ١٤١ « في ولايات منشا » .

(٥) كذا في ف . والقي في م : « رجع » .

أن توقى [لعنه الله ^(١)] ولكن أضربنا عن ذلك خشية الإطالة ، وأيضاً قد ذكرناه في ترجمته في (المنهل الصافي) مستوفاة ، فلتنظر هناك ^(٢) .

وكانت وفاة تيمور في يوم الأربعاء سابع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة وهو نازل بالقرب من أنرار ، وأتار بالقرب من آهنگران ، ومعنى آهنگران باللغة العربية الحدادون ^(٣) .

ولما مات ليسوا عليه المسوح ، ولم يكن معه أحد من أولاده سوى حفيده سلطان خليل بن ميران شاه بن تيمور ، فسلطن موضع جده تيمور في حياة والده ميران شاه المذكور ، فاستولى خليل المذكور على خزانة جده وبذل الأموال ، وتم أمره . انتهى ما أوردناه من قصة تيمورلنك على سبيل الاختصار .

ولنصل إلى مانحن بصدده من ترجمة السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق ١٠ [رحمه الله ^(٤)] .

ولما كان يوم الأحد أول شوال أفرج السلطان عن الأمير بليغا السالمي وهو متضعف بعد ما عَصِر وأهين إهانته بالفة .

(١) الزيادة عن م .

(٢) كما في ف . والذي في م : « تاريخنا » . ١٥

(٣) راجع تفاصيل تلك الحلة في ص ٤٢٥ — ٤٢٦ ج ١ قسم ٣ (المنهل الصافي) ، وجمهاب المقدور ص ١٦٦ .

(٤) كما في ف . والذي في م : « ليلة » .

(٥) أنرار ، أو أطرار : مدينة غنية وولاية واسعة في أول حدود الترك بما وراء النهر على نهر سيحون قرب فاراب . (مسجم البلدان) ج ١ ص ٢٨٥ ٢٠

(٦) زاد في المنهل الصافي بعد هذه الكلمة مانصه : « فآهنگر بجى حداد ، وآهنگران جمع حدادين » .

(٧) الزيادة عن م .

وفي هذه الأيام كثر احتراز الأمراء بعضهم من بعض ، وتحدث الناس بإثارة
فتنة^(١) .

ثم في سابع شوال المذكور استقر الأمير طولو من على باشا الظاهري في نيابة
إسكندرية عوضا عن الأمير أرسطاي ، واستقر الأمير بشباي^(٢) من باكي الظاهري
حاجبا ثانيا على خبز سودون الطيار ، إمرة طبلخاناه ، واستقر كل من سودون
الطيار والطبقا من سيدى حجابا بحلب لأمر أقتضى ذلك .

ثم استدعى السلطان الأمراء بقلة الجبل ، وقال لهم : قد كتبنا مناشير جماعة
من الخاصكية بأمرات ببلاد الشام من أول شهر رمضان ، فلم لا يسافروا ؟ وكل
ذلك بتعليم شبك الدوادار ، فقال الأمير نوروز الحافظى ما في هذا مصلحة ، إذا أرسل
السلطان هؤلاء من يبقى عنده من محاليلك أبيه الأعيان ؟ ووافق نوروز سودون
الماردانى . فقال السلطان : من رد مرسومى فهو عدوى ، فسكت الأمراء
وأمر السلطان بالمناشير أن تبعث إلى أربابها .

فلما نزلت إليهم امتنعوا من السفر ، ومنهم من رد منشوره ، فغضب السلطان
وأصبح الجمعة يوم الأحد ، وقد اتفقوا مع الأمراء وساروا للأمير نوروز الحافظى

١٥

(١) زاد في السلوك بعد هذه الكلمة قوله : « بينهم » .

(٢) رواية السلوك « باشباي » .

(٣) هكذا وردت هذه العبارة في م والسلوك . أما ف فقد وردت فيها هكذا (خر) بدون
نقط . ولما ترجمه في المثل : يورد هذه الجملة وقال : ولم تعلم أحدا سمى بهذا الاسم من الأكابر غيره .
ومناه بالفة التركية « رأس سعيد » ، وخبر هنا بمعنى إقطاع .

٢٠

(٤) الخاصكية : هي خاصة السلطان وحاشيته .

وتحدثوا معه في عدم سفرهم ، فاعتذر إليهم ، وبهتهم لسودون المارداني رأس نوبة النوب^(١) خذثوه في ذلك ، وما زالوا به حتى ركب للأمير يشبك الشيباني الدوادار وحذثه في ألا يسافروا ، فاعلظ يشبك في رد الجواب عليه ، وهتدهم بالتوسيط إن^(٢) آمنوا من السفر .

ثم أمره أن يطلع إلى السلطان ويسأله في ذلك فطلع سودون المارداني إلى السلطان^(٤) ، وسأله في إعفائهم من السفر ، وأعلمه أنه قد آتفق منهم نحو الألف تحت القلعة ، وهم مجتمعون ، فبعث السلطان إليهم بعض الخاصكية يقول لهم : نحن ما خلتناكم بلا رزق بل تحملناكم أمراء ، فإنا هو إلا أن نزل إليهم وكلمهم في ذلك ، ثاروا عليه وسبوه ثم ضربوه حتى كاد يهلك ، فبينما هم في ضربه ، وإذا بالأمير قطلوبغا الحسني التكركي والأمير آقباي التكركي الحازندار نزلا من القلعة ، قال عليهم المسالك بضربهم^(٥) بآلبايس إلى أن سقط قطلوبغا التكركي ، وتكاثر عليه مماليكه وحملوه إلى بيته ، ومجا آقباي التكركي الحازندار وألتجأ إلى بيت الأمير يشبك الدوادار ، وماجت البلد وغشقت الأسواق ، فنودي بعد العصر من اليوم المذكور بطلوع الأمراء والمساليك السلطانية في الغد إلى القلعة ، ومن لم يطلع حل ماله ودمه للسلطان .

ثم طاع الأمير يشبك ، ونوروز الحافظي ، وآقباي التكركي الحازندار ، وقطلوبغا التكركي إلى القلعة بعد عشاء الآخرة ، وباتوا بالقلعة إلا نوروزا فإنه أقام معهم ساعة عند السلطان .

(١) رأس نوبة النوب : لقب لمن يتحدث على ممالك السلطان أو الأمير ويغذ أمره فيهم ، ويبيع على رمس نوب . والساعة نقول لأعلام في خدمة السلطان : رأس نوبة التواب ؛ وهو خطأ ؛ والصواب رأس رمس النوب أي أعلام . (صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٥) .

(٢) التوسيط : نوع من أنواع التفتيش ، إذ يصلب المظب ويشق نصفين .

(٣) رواية ف « من » . (٤) الزيادة عن م .

(٥) كذا في م . ورواية ف : « وكلهم يهلك » .

٥

١٠

١٥

٢٠

ثم نزل إلى داره وطلع أيضا في الليل غالب المحاليل السلطانية .

وأصبحوا يوم الاثنين تاسع شوال ، فطلع جميع الأمراء والمحاليل إلا الأمير جَئَم من عوض ، وسودون الطيَّار ، وقاني باي العلائي ، وقرْقاس الأيتالي ، وجُوق وتمربنا المشطوب ، في عدّة من المحاليل السلطانية الأعيان ، منهم يشبك العثماني ، وقبح ورسبغا وطر باي وبقيّة خمسمائة مملوك ، والجميع لبسوا السلاح وآلة الحرب . ووقفوا تحت القلعة حتى تَضَحَّى النهار . ثم مضوا إلى بركة الحبش^(١) ونزلوا عليها . وأما أهل القلعة . فإن يشبك بعث في الحال نقيب الجيش^(٢) إلى الشيخ لاجين الجسر كسي أحد الأجناد ، فقبض عليه وحمله إلى بيت آقباي حاجب الحجاب ، فوكل به آقباي من أخرجه من القاهرة إلى بلْبَيْس ليسافر إلى الشام .

١٠ ثم قبض على سودون الفقيه ، أحد دعاة الشيخ لاجين ، وأخرج إلى الإسكندرية فسجن بها .

وآسَمَر الأمير جَئَم ورفقته بركة الحبش إلى ليلة الأربعاء ، فاستدعى الأمير يشبك سائر الأمراء ، فلما صاروا بالقلعة وكل بهم من يحفظهم ، فآسَمَرُوا على ذلك حتى مضى جانب من الليل .

١٥ (١) سبق التلحق عليها بإخاشية رقم ٢ ص ١٤ ب ٥ من هذا الكتاب . وموقعها اليوم منطقة الأراضي الزراعية التابعة لزمام دير الطين ، وجزء عظيم من الأراضي الزراعية التابعة لزمام قرية البساتين . وتبعد من القرب بجسر النيل الموصل بين مصر القديمة ودير الطين ، ومن الجنوب باق أراضي ناحية البساتين ، ومن الشرق سكن قرية البساتين والبلد الشرق ، ومن الشمال جبل الرسد والقرافة الكبرى . وكانت من أجل متزهات مصر .

٢٠ (٢) نقيب الجيش : هو الذي يتكفل بإحضار من يطلبه السلطان من الأمراء وأجناد الحققة ويحرمهم . (ص ٤٥٦ ب ٤) .

ثم نزل الطلب إلى الأمير سودون طاز الأمير آخور^(١) الكبير من السلطان ليطلع إلى عند الأمراء، وفي عزيمتهم أنه إذا طلع قبضوا عليه، فتم لسودون طاز بعض الخاصكية يسمى قاني باي، وقال له : فزبنفسك؛ فلم يكذب سودون طاز الخبير، وأخذ الخيول السلطانية التي بالإسطنبول السلطاني، وركب بمالبيكه، وسار حتى لحق بالأمير جكم بركة الحبش، وبلغ السلطان ذلك، فأرتج القصر السلطاني، وقام كل أمير ونزل إلى داره ولبس آلة الحرب بمالبيكه، ودقت الكؤوس وطمعوا إلى القلعة.

فلما أصبح نهار الأربعاء نزل السلطان من القصر إلى الإسطنبول، وبعث إلى الأمير جكم من عوض بأن يتوجه إلى صفد نائباً بها، فردّ جكم الجواب « نحن مماليك السلطان، وهو أستاذنا وأبن أستاذنا، ولو أراد قتلنا ما خالفناه، غير أننا لنا غرماء يدعنا نحن وإياهم، ثم بعد ذلك مهما أراد السلطان يفعل فينا، فنحن بين يديه ». فلما عاد الرسول بذلك إلى الأمير يشبك الدوادار، وتكلم هو والأمير آقباي الكركي الخازندار وقطلوبغا الكركي مع السلطان، ودار بينهم كلام كثير، حتى بعث السلطان بالأمير نوروز الحافظي والقاضي الشافعي وناصر الدين المعلم الرقاع أمير آخور إلى الأمير جكم في طلب الصلح، فقبلوا إليه وكتبوه في ذلك، فأمتنع جكم من الصلح هو ومن معه وقالوا : لا بدّ لنا من غرمائنا، وأخذوا عندهم الأمير نوروز الحافظي، وعاد القاضي الشافعي وناصر الدين الرقاع بالجواب، فعند ذلك قال السلطان ليّشيك : دُونَك وغرماءك؛ فطلب يشبك المساعدة من السلطان عليهم، فلم يفعل، فزّل يشبك إلى داره وقد اختل أمره.

(١) أمير آخور هو المشرف على الإسطبلات الخاصة والبريد والمجن.

(٢) في السلوك : « الجواب فقال » . (٣) في ٣ : « الكلام الكثير » .

(٤) رواية السلوك « وقاضى القضاة ناصر الدين محمد بن الصالحى » .

(٥) جارة ف : « وعاد قاضى القضاة » .

ثم عاد إلى القلعة ليطلع إلى السلطان فلم يتمكن منها، وتخلّى عنه الممالك السلطانية؛ فلم تكن غير ساعة حتى أقبل جحّم وسودون طاز ونوروز في عُدّهم وأصحابهم .
 وصاحب الموكب نوروز وجحّم عن يساره، وسودون طاز عن يمينه، وساروا نحو يشبك، فنادى يشبك: «من قاتل معي من الممالك السلطانية فله عشرة آلاف درهم»
 فأتاه طائفة، وخرج من بيته وصفّ عساكره، فجعل عليه نوروز بمن معه، وصدده صدمة واحدة كسره فيها؛ فأنهزم إلى داره وقاتل بها ساعة، ثم هرب منها، فهبت داره ودار قطلوبغا الكركي .

وكان يوت يشبك دار منجك اليوسفي الملاصقة لمدرسة [السلطان^(٢٢)] حسن وهي الآن على ملك تمر بنف الظاهري الدوادار، ودار قطلوبغا [الكركي^(٢٣)] البيت الذي تجاهه، وقبض على أقبای الكركي الخازندار، فشفّع فيه السلطان، فترك في داره إلى يوم الخميس ثانی عشره، فركب الأمير جحّم إليه؛ وأخذوه وطلع به إلى الإسطبل السلطاني وقبّده .

ثم قبض على الأمير قطلوبغا الكركي الحسني من بيت الأمير بلبغا الناصري وقبّده .

- (١) كذا في ف . واتفق في م : « إلا » وكلتا الكلمتين بمعنى واحد .
 (٢) دار منجك ليرسني السلطان ليست ملاصقة لمدرسة السلطان حسن، ولكنها قرية منها، وخاصة لما كانت مبانيها تمتد إلى القرب من مدرسة السلطان حسن . وبها ياها الآن موجودة بأول سوققة الغزى (سوق السلاح) بجوار الوسة، وتلك البقايا ممتدة في مدرستها المنشأة سنة ٧٤٧-١٣٤٨م وما ينصل به من عقود صنية . وهو مدخل نغم كتب حول عقد سقفه اسم المنشئ وألقابه، كما اشتهل على ونكه، وهو سيف على جانبي المدخل .

- (٣) الزيادة عن م .
 أما دار قطلوبغا الكركي فقد هدمت ولم يبق لها أثر .
 (٤) دار بلبغا بسوققة الغزى، كانت موجودة إلى سنة ١٣٢٣ هـ، (الجهنم ج ٤ ص ٦٩) .

ثم قبض على جركس القاسمي المصارع من عند سودون الجلب، وقيده
وبعث الثلاثة إلى الإسكندرية، والثلاثة أمراء ألوف من أصحاب يشبك،
وسافروا إلى الإسكندرية في ليلة السبت رابع عشر شوال المذكور من سنة
ثلاث وثلاثمائة، وكتب جكم بإحضار سودون الفقيه من الإسكندرية.

وسودون الفقيه هذا هو حمو الملك الظاهر ططر، وجد الملك الصالح محمد
ابن ططر لآتي ذكرهما. وطلب جكم الأمير يشبك الشعباني الدوادار فلم يقدر
عليه إلى ليلة الاثنين سادس عشره دُلَّ عليه أنه في تربة بالقراة^(١)، فنزل إليه جكم
فلما أحبط يشبك [وهو]^(٢) في التربة المذكورة ألقى نفسه من مكان مرتفع، فشق
جبينه، وقبض عليه الأمير جكم، وأحضره إلى بيت الأمير نوروز الحافظي، فقيده
وسير من ليلته إلى الإسكندرية فمسجن بها.

وفي يوم الاثنين خلع على سعد الدين إبراهيم بن غراب باستقراره [في وظائفه]^(٣)
وهو أحد أصحاب يشبك بعد أن اجتهد غاية الاجتهاد في رضا جكم عليه فلم يقدر.

(١) رواية ابن أبياس ج ١ ص ٣٣٩: « أنه أمسك من تربة خوند سمرا التي تجاه باب جامع
قوصون خارج باب القراة ».

وهذا نسر كان سببا في التعريف بأثر من أهم الآثار بافراقة الصغرى تحت القلعة مسجل ضمن الآثار
العربية تحت رقمي ٢٨٨، ٢٨٩ باسم التربة السلطانية. وتدل بقاياها المثلثة في قبته وصارته على أنه من
أهم الآثار المنشأة في دولة المسالك البحرية، وأنه وقعت عليه تأثيرات فارسية وخاصة قبته، وقد هدم
حسين باشا البحار إحدى هاتين القبتين للوقوف على تصميمها.

وموقعها تجاه بقايا مسجد قوصون يتوسطهما قبر الإمام السيوطي. وخوند سمرا هي زوجة الأشرف
شعبان وأمه ولده أحمد، وخلصوه من النصوص التاريخية واستنادا إلى تماثيلها الممارية تضمها ضمن
منشآت النصف الثاني من القرن الثامن الهجري الموافق الرابع عشر الميلادي.

(٢) هذه الكلمة عن « م » - (٣) الزيادة عن السلوك.

ثم في ثامن عشره أخلع السلطان على الأمير شيخ المحمودى نائب طرابلس باستقراره على نيابته ، وهى خلعة السفر^(١) ، وكان له من يوم قدم من أسرتيور بالقاهرة في عمل مصالحه ، وكذلك الأمير دقاق نائب صفد خلع عليه خلعة السفر . وكان دقاق أولا نائب حماة ، ثم صار الآن في نيابة صفد ، وأذن لها بالسفر إلى محل كفاتهما^(٢) .

وفي تاسع عشره خلع السلطان الملك الناصر على الأمير جكم باستقراره دوادارا كبيرا عوضا عن يسبك الشعبانى ، بحكم حبسه بالإسكندرية ، وعلى مودون من زاده باستقراره خازندارا ، عوضا عن آقبای الكرکى ، وعلى أرغون من شيبنا باستقراره شاذ الشراب خاناه ، عوضا عن قطلوبغا الكرکى ، وأخلع على ينسقى الشيبخى خلعة إمرة الحاج على العادة . ورسم له أن يقيم بعد انقضاء الحج بمكة لمهارة ما بقى من المسجد الحرام .

ثم في سادس عشرين شوال أخلع السلطان على الأمير بونرس الحسافلى باستقراره في نيابة حماة بعد عزلى الأمير عمر بن الهيدبانى ، وفي هذا اليوم أنعم على

(١) رواية السلوك : « أنيس الأمير شيخ المحمودى : ثم طرابلس فباصبح ، وخلعة السفر وصفها ابن تمسرى بردى في كتابه حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور ، الفصل ٣ ص ٤١٨ بأنها فوفينا بطرز زركش » .

(٢) رواية السلوك : « ولاياتهما » . (٣) رواية السلوك وابن يباس : « أرغون بن شيبنا » . (٤) الشرايخاه : الموضع المخصص للأشربة والخلوى والقناير والفواكه . وشاذ الشرايخاه هو المشرف على شؤنها . أما الشربدار فهو لقب للقاتم بتقديم أنواع الشراب .

(٥) هذه المارة أجريت عقب الحريق والسيل القدين أصابا المسجد سنة ٨٠٢ هـ ١٣٩٩ م وكانت عمارة هامة ، كشف فيها عن أساسات العمدة الزمانية ، وأسفر الكشف عن وجود حديد فيها بنظام أقرب إلى طريقة الحراسة المسلحة . (الإعلام بإعلام بيت الله الحرام ص ٨٩ — ٩٠) .

(٦) رواية السلوك : « الهيدبانى » .

الأمير جكم من عوض الدوادار بإقطاع يَسْبِك الشباني الدوادار ، وعلى سُودون الطيار بإقطاع الأمير جكم ، وأنعم بإقطاع آقبای الكركي على قاني بای اللّاق ، وبإقطاع وقلوبغا الكركي على تمرغا من باشاه المعروف بالمشطوب ، وبإقطاع بركس القاسمي المصارع على سودون من زاده بستين فاروا .

ثم في أول ذى القعدة ألزم سعد الدين^(١) بن غراب بجهيز نفقة الممالك السلطانية ، فآلزم أن يحمل منها مائة ألف دينار ، وألزم الوزير ناصر الدين محمد بن سنقر ، وتاج الدين عبد الرزاق بن أبي الفرج ، وبلغا السالى بمائة ألف دينار ، فشرع الجميع في تجهيزها .

ثم قبض على السالى وُودر ، وعُذّب بأنواع العذاب ، ثم أفرج عنه بعد مدة ، وأستمر الحال على أن جكم صار متعذنا في المملكة .

ثم في رابع ذى الحجة آخنى سعد الدين بن غراب^(٢) ، وأخوه نحر الدين ماجد ، ولم يعرف خبرهما . فآستقر ناصر الدين محمد بن سُنقر في الأستدارية ، عوضا عن سعد الدين بن غراب ، مضافا لما معه من الذخيرة والأموال .

ثم آستعفى سودون من زاده من وظيفة الخازندارية^(٣) ، وأخلع على الوزير علم الدين أبي كم بآستقواره في نظر الخالص مضافا على الوزر عوضا عن

(١) في السلوك : « سعد الدين ابراهيم بن غراب » .

(٢) الخازندارية : وظيفة المشرف على خزائن السلطان من نقد وأمتعة .

(٣) نظر اخاص : وظيفة أعضائها السلاطن الناصر محمد بن علاون . واخصاصه الإشراف على مالية السلطان .

سعد الدين بن غراب : وأُخْلِغَ على سعد الدين أبي الفرج بن بنت الملكى ، صاحب ديوان الجيش ، وأستقرَّ في نظر الجيش ^(٢) عوضاً عن ابن غراب .

ثم في تاسع ذى الحجة ورد كتاب مشايخ ^(٣) تروجة يتضمن قدوم سعد بن غراب إليهم ، ومعه مثل سلاطى باستخراج الأموال ، ومسيرهم معه إلى الإسكندرية لإخراج تشيك والأمراء من سجن الإسكندرية . وإحضارهم إلى القاهرة . فأُخْلِغَ ^(٤) السلطان على رسولهم ، وكتب على يده مثالا سلطانياً بالقبض على ابن غراب ومن معه ، وإرسالهم إلى القاهرة . ثم قدم كتاب نائب الإسكندرية بأن سعد الدين ابن غراب طلب زعران الإسكندرية ، فخرج إليه أبو بكر المعروف بعلام الخدام بالزعر إلى تروجة ، فأعطى لكل واحد منهم مبلغ خمسمائة درهم ، وقتر معهم قتل ^(٥) النائب ، فبلغ ذلك النائب ، فلما قدموا إلى الإسكندرية قبض على جماعة منهم وقتل بعضهم وقطع أيدي بعضهم ، وضرب علام الخدام بالمقارع ، وأنه أيضا ظفر بكتاب ابن غراب لبعض تجار الإسكندرية ، وفيه أن يجتمع بالنائب ويؤكد

(١) ديوان الجيش : يبادل وزارة الحربية الآن .

(٢) نظر الجيش : يبادل وظيفة وزير الحربية الآن لأن اختصاصه الإشراف على شئون الجيش .

(٣) تروجة : بلدة كانت عربى ناحية بطورس بقليل ، وفي الجنوب الغربي له منور ، وأقرب البلاد إليها من الجهة الغربية ناحية حوش عيسى ، وكانت مدينة عظيمة ذات مساجد ونصور وأماق ارتبط ذكرها بالكثير من حوادث مصر في مختلف عصورها ، وكثيرا ما قصدها الملوك والأمراء للصيد .

وللفقود له محمد رمزى بك تطبق عليها بالهاشية رقم ٣ ص ١١ ج ٤ من هذا الكتاب يقول فيه : أنها درست وعملها أكرم تروجة بمحوض تروجة بأراضى ناحية زاوية صقر مركز أبي المطامير بمديرية البحيرة .

(٤) كذا في ف . والقي في م : « نخلع » .

(٥) كذا في الأصلين . ورواية السلوك « أبو بكر غلام الخدام » .

عليه ألا يقبل ما يرد عليه من أمراء مصر في أمر يشك الدوادار ومن معه من
الأمراء ، وأن يعمل باله لا يجري عليه مثل ما جرى على آبن عزائم في قتله
الأمير بركة .

ثم وردت كتب مشايخ تروجة بسؤال الأمان لابن غراب ، فكتب له
السلطان أمانا ، وكتب الأمراء ما خلا الأمير جكم ، فإنه كتب إليه كتابا ولم
يكتب إليه أمانا ، فقدم إلى القاهرة في حادى عشرينه في الليل ، ونزل عند
صديقه جمال الدين يوسف أستاذار بحاس ، وهو يومئذ أستاذار الأمير سودون طاز
أمير آخور ، فتحدث له مع سودون طاز وأوصله إليه ، فأكرمه وأنزله عنده
يومى الثلاثاء والأربعاء ، حتى استرضى له الأمراء ، وأحضره في يوم الخميس
ثالث عشرينه إلى مجلس السلطان ، وخلع عليه باستقراره في وظائفه القديمة :
الأستاذارية ، ونظر الجيش ، والخاص .

ونزل إلى بيت الأمير جكم الدوادار ، ففحصه جكم من لدخول إليه وردّه
وما زال يسمى آبن غراب حتى دخل إليه مع الأمير سودون من زادة ، وقبل
يدّه فلم يكلّمه كلمة . وأعرض عنه ، فلم يزل حتى أوضه بعد ذلك ، ثم في يوم
الخميس سلخ ذى الحجة أنفق آبن غراب تحمة النفقة على الممالك السلطانية .
فأعطى كل واحد ألف درهم ، وعند ما نزل من القلعة أدركه عدّة من الممالك
السلطانية ورجوه بالهجرة يريدون قتله ، فبادر إلى بيت الأمير نوروز وأستجار به
حتى أجاره .

ثم في محرم سنة أربع وثمانمائة ، كتب الأمراء بمصر لأمراء دمشق
بالقبض على الوالد^(١) ، فكتب للوالد بذلك بعض أعيان أمراء مصر ، فسبق ذلك
المشال السلطاني ، فركب الوالد من دار السعادة بدمشق في نفر من مماليكه
في ليلة الجمعة ثاني عشر من المحرم وخرج إلى حلب ، فعين نيابة دمشق عوضا
عن الوالد ، الأمير آقبا الجمالي الأطروش أنابك دمشق وكتب بانتقال دفساق
نائب صفد إلى نيابة حلب ، عوضا عن دمرداش المحدثي بحكم عصيانه وأنضامه
على الوالد لما قدم عليه من دمشق ، وأستقر الأمير عمر بفا المنجكي في نيابة صفد
عوضا عن دفساق .

وأما الوالد رحمه الله فإنه لما سار إلى حلب وجد الأمير دمرداش نائب
حلب قد قبض على الأمير خليل بن قراجه بن دلغادر أمير التركمان^(٢) ، فأمره الوالد

(١) في الملوك : « بالقبض على الأمير تفرى بردى ، أعني الوالد » .

(٢) دار السعادة : سبق التعليق عليها في الحاشية رقم ٣ ص ٢٩٢ ج ٧ نجوم . وهي دار العدل
التي أنشأها في دمشق قريبا من باب النصر قبل قلعة دمشق الشهيد محمود بن زكي ، واشتهرت في عصر المماليك
بدار السعادة ، وحقق موقعها المؤرخ الشيخ محمد أحمد دهمان الدمشقي بأنها قبل سوق الأروام .

(٣) رواية ف : « فعين إلى نيابة » .

(٤) التركمان : خلق كثير من أصل الترك الذين تنحروا بلاد الروم في عدة للاستلاجة . ومن قبيلة أغر
تسمى التركمان وهم اثنتان وعشرون بطنا . وأعضهم قوق . ومنهم السلاطين والأمراء ومنهم بنو ساجوق
ومن ذريتهم أمراء الدين ملكوا بلاد الروم (القسطنطينية) .

وأما التركمان الذين يسكنون بلاد الروم والشام فأصلهم من التركمان الذين جاءوا مع السلطان ألب
« رسلان الساجوق فسكنوا البلاد وحلقت حيت تركوات ، فطاعة سكنت ببلاد دايوكو . ومنهم تركمان
قرا محمد وولده قرا يوسف ، وبنو يجر ، وبنو بضر ، ومنهم طائفة سكنت ببلاد الروم على سواحل البحر
المنع ، فسمي تركمان وروح وأولاد حيدر وطيان باشا ، ومنهم أولاد قرمان وأصلهم من تركمان سكنوا
اورماتك من بلاد رانند (قديم البلدان ٣٧٩) ، (الروض الأزهري في سيرة الملك الناصر ص ١٠) ،
(وديوان لغات الترك ج ١ ص ٢٧) .

بإطلاقه، فأطلقه، واتفق الجميع على الخروج عن طاعة السلطان بسبب من حوله من الأمراء، واجتمع عليهم خلائق من التركمان وغيرهم على ما سيأتي ذكره.

ثم وقع بين أمراء مصر، وهو أنف سودون الجزاوى وقع بينه وبين أكابر الأمراء، مثل نوروز، وجكم، وسودون طاز، وعمر بقا المشطوب، وقافى باى اللاتى، فألقطعوا الجميع عن الخدمة السلطانية من أول صفر، وعزموا على إثارة فتنة، فلبس سودون الجزاوى آلة الحرب في داره، واجتمع عليه من يلود به.

وكان الأمراء المذكورون، قد عيّنوا قبل ذلك للخروج من ديار مصر ممانية أنفُس، وهم سودون الجزاوى المذكور، وسودون بقجة وهما من أمراء الطبلخانان وروعس نوب، وأزبك الدوادار، وسودون بشتو وهما من أمراء العشرات، وقافى باى الهازن دار، وبربك وهما من الخاصكية، وآخرين، ولما لبس الجزاوى مشت الرمل بينهم في الصلح إلى أن وقع الاتفاق على خروج سودون الجزاوى إلى نيابة صفد، وإقامة الباقين بمصر من غير حضورهم إلى الخدمة السلطانية.

ثم في سابع عشرين صفر المذكور، أخلع على سودون الجزاوى بناية مصفد وبطل ولاية تمر بقا المنجى من صفد.

وفي هذا الشهر، حضر الأمير الطنبغا العناني نائب صفد كان، والأمير عمر ابن الطمان نائب غزنة كان، من أسر تيمورلنك، وذكر أنهما فارقا من أطراف بغداد.

(١) رواية م : «دم» . (٢) رواية م : «وآثران» . (٣) رواية م : «الصلح على أن» . (٤) (كان) بمعنى سابقا، واستعملت أيضا في الجمع وفي بعض النصوص الخاتمة

كشواهد قبور القرنين الحادي والثاني عشر الهجري . ٢٠

ثم في يوم الاثنين نصف شهر ربيع الأول من سنة أربع وثمانمائة ، طلع الأمير نوروز الخدمة السلطانية ، بعد ما انقطع عنها زيادة على شهر ، فخلع عليه خلعة الرضا .

ثم في ثامن عشره ، طلع الأمير جكم من عوض الدوا دار الخدمة بعد ما انقطع عنها مدة شهرين وخلع عليه أيضا ، وهذا ودقاق نائب حلب ، وأقبطا الأملوش نائب الشام في الاعتماد وجمع التركان والعشير لقتال الوالد ودمرداش .

ثم خرج الوالد ودمرداش من حلب إلى ظاهرها لانتظار دقاق وقته .

ثم إن السلطان في شهر ربيع الآخر أخلع على جحمق رأس نوبة بأستقراوه دوادارا ثانيا عوضا عن حركس المصارع ، وكانت شاغرة من يوم مسك حركس المذكور ، وأستقر مبارك شاه الحاجب وزيرا عوضا عن علم الدين يحيى المعروف بأبي كم ، وقُبض على أبي كم وسلم لشاة الدواوين للصادرة .

وفي العشر الأخير من هذا الشهر أستقر جلال الدين عبد الرحمن بن شيبخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني قاضي قضاة الديار المصرية بعد عزل القاضي ناصر الدين الصالحى ، وهذه أول ولاية جلال الدين البلقيني .

ثم في ثامن جمادى الأولى أستقر الأمير الطنبغا العثماني نائب صقد كانت ، في نيابة غزنة عوضا عن الأمير صرق بعد عزله .

ثم ابتدأت الفتنة بين الأمراء ، وطال الأمر وانقطع جكم ونوروز عن الخدمة السلطانية أياما كثيرة .

(١) شد الدواوين : « اختصاصها أن يكون صاحبها رفيقا للوزير ، ويدخل في اختصاصه استخلاص

الأمرال وما في معنى ذلك » . ويعين فيها أمير عشرة ، ملخصا من صبح الأضنى به ص ٢٢ .

ودخل شهر رمضان وانقضى ، ولم يحضروا الهناء بالعيد ، ولا صلّوا صلاة العيد مع السلطان .

وأستهلّ شوال فقويت فيه القالة بين الأمراء ، وأرجف بوقوع الحرب غير مرة . فلما كان يوم الجمعة ثانی شوال ركب الأمراء للحرب بالسلح ، ونزل الملك الناصر إلى الإسطبل السلطاني عند سودون طاز الأمير آخور ، وركب الأمير نوروز وجكّم وخصمهما سودون طاز ، ووقع الحرب بينهما من بُكرة النهار إلى العصر .

فلما كان آخر النهار رمى السلطان بالخليفة المتوكل على آفة والقضاة الأربعة إلى الأمير نوروز في طلب الصلح ، فلم يجد نوروز بُدا من الصلح وترك القتال ، وخلع عنه آلة الحرب ، فكف الأمير جكّم أيضا عن الحرب ، وكان ذلك مكيدة من سودون طاز ، فإنه خاف أن يُقْلَب ويسلمه السلطان إلى أخصامه ، فتمت مكيدته بمد ما كاد أن يؤخذ ، نفوة نوروز وجكّم بمن معهما من الأمراء والخاصكة ، وسكنت الفتنة ، وبات الناس في أمان وسكون .

فلما كان يوم السبت ركب الخليفة والقضاة ، وحلقوا الأمراء بالسمع والطاعة للسلطان ، فطلع الأمير نوروز إلى الخدمة في يوم الاثنين خامس شوال ، وخلع عليه السلطان ، وأركبه فرسا بسرّج ذهب وكنبوش زركش .

ثم طلع الأمير جكّم في ثامنه وهو خائف ولم يطلع قاني باي ولا قرقماس ، وطلبها فلم يوجد . فجهر إليهما خلعتان ، على أن يكون قاني باي ثابا بجاه ، وقرقماس حاجبا بدمشق ، ونزل جكّم بغير خلعة فكاد أن يهلك لكونه لم يخلع عليه .

وعند ما جلس بداره نزل إليه جرياش الشيعي رأس نوبة، وبشباى الحاجب
الشانى بطلان قانى باى منه ظنا أنه اختفى عنده، فأنكر أن يكون عنده وصرفهما
بجواب ملفق .

- ثم ركب من ليلته بمن معه من الأمراء والمماليك وأعيانهم قش الخصاصكى
الحازندار، ويشبك الساقى، وهو الذى صار أتابكاً فى دولة الأشرف برنسباى،
ويشبك العثمانى، وألطنبا جاموس، وجانيباى الطيبى، وبرسبغا الدوادار، وطرباى
الدوادار، وساروا الجميع إلى بركة الحبش خارج القاهرة، ولحق بهم فى الحال
قانى باى، وقرقاس الرماح، وأرغز، وقيجق، ونحو الخمسة مملوك من المماليك
السلطانية، وغيرهم وأقاموا جميعاً ببركة الحبش إلى ليلة السبت عاشر شوال
فأنهم الأمير نوروز، وسودون من زاده رأس نوبة، وتمربغا المشطوب، فى نحو
١٠ الألفين من المماليك السلطانية وغيرهم، وأقاموا جميعاً ببركة الحبش إلى ليلة الأربعاء
رابع عشر شوال، وأمرهم فى زيادة وقوة، بمن يأتيهم لئلا يأول من الأمراء
والمماليك السلطانية .

- وفى الليلة المذكورة، دبر سودون طاز أمره وطلع إلى السلطان، وأنزله إلى
الإسطبل السلطانى وبات به .

- فلما أصبح بكرة يوم الأربعاء المذكور، ركب السلطان فيمن معه من الأمراء
والخاصكية ونزل من القلعة، وسار نحو بركة الحبش من باب القرافة^(١)، بعد ما نادى
فى أمسه بالعرض، واجتمع إليه جميع عساكره، وقد صف سودون طاز عساكر

(١) باب القرافة : أحد الأبواب فى سور صلاح الدين المتد من القلعة إلى القسطنطينية
سنة ٥٦٦ — ٥٧٢ هـ وقد اكتشفت إدارة حفظ الآثار العربية وهو بجوار مدفن تمربغاى الحسين
القامل بته وبين باب السيدة عائشة (قائى) .

السلطان ، فلما قارب بركة الحبش ، ركب نوروز وجحّم بمنّ معها أيضا ، من الأمراء والمماليك السلطانية ، فصدّهم سودون طاز بالمسك السلطاني - صدمة كدّهم فيها ، وأسر الأمير عمر بقا المشطوب ، وسودون من زاده ، وعلى بن إينال وأرغز ، وهرب نوروز وجحّم في عدّة كثيرة من الأمراء والمماليك إلى بلاد الصعيد ، وعاد السلطان ومعه الأمراء وسودون طاز مظفرا منصورا ، وقبّد سودون طاز الأمراء الممسوكين ، وبشّهم إلى الإسكندرية في ليسة السبت سابع عشره ، وسار نوروز وجحّم إلى أن وصلا إلى منية القائد ، ثم عادوا إلى طموه وزلوا على ناحية منبابة ، من برّ الجزيرة تجاه بولاق ، وطلب الأمير يسّبك الشغباني الدوادار من محين الإسكندرية ، فقدم يوم الاثنين تاسع عشره إلى قلعة الجبل ، ومعه خلائق ممن خرج إلى لقائه - فقبل الأرض وزلا ، إلى داره ، كل ذلك والأمراء بالجزيرة .

فلما كان ليسة الثلاثة عشرين شوان ركب الأمير نوروز نصف الليل وعدى النيل ، وحضر إلى بيت الأمير الكبير بيرس ، وكان قد تحدّث هو وإينال بأى من بقّاس مع السلطان في أمر نوروز حتى أتمته ووعده بنبابة دمشق ، وكان ذلك

(١) في م : « يريدون » .

(٢) في م : « المساورين » .

(٣) منية القائد : هي ميت القائد الآن ، إحدى فرى مركز الياط ، وقد سبق التعليق عليها في ١٠٠

رقم ٧ ص ١٢٤ ج ٧ النجوم .

(٤) طموه : قرية بمركز الجزيرة ، سبق التعليق عليها بالحاشية ورقم ١٠ ص ٢١٨ النجوم .

(٥) منبابة : قاعدة مركز إمبابة مديرية الجزيرة ، وقد سبق التعليق عليها بالحاشية رقم ٢

ص ١٢٧ ج ٩

- أيضا من مكر سودون طاز، فبشي ذلك على نوروز وحضر، فاختلّ عند ذلك أمرُ جَنَمٍ، وتفرّق منه من كان معه، وصار فريدا، فكتب إلى الأمير بيبرس الأتابك يسأله^(١) في الحضور، فبعث إليه الأمير أربك الأشقر رأس نوبة، والأمير بشباي الحاجب، وقدا به ليلة الأربعاء حادي عشرين شوال إلى باب السلسلة^(٢) من الإسطبل السلطاني، فسلمه عدوّ الأمير سودون طاز، وأصبح وقد حضر الأمير يشبك وسائر الأمراء للسلام عليه، فلما كانت ليلة الخميس ثاني عشرينه، قيّد وحمل إلى الإسكندرية، فسجن بها في البرج الذي كان سجن يشبك الدوادار فيه، وسكن يشبك مكانه وعلى إقطاعه بعد ما حبس بالإسكندرية نحو من سنة، واستقرّ دوادارا على عادته عوضا عن جَنَمٍ المذكور، على ما سيأتي ذكره.

- وأما أمر البلاد الشامية فإن دقاق جمع جموعه من العساكر والتركمان لقتال الوالد ودمرداش نائب حلب، وسار إلى جهة الوالد^(٣)، فخرج إليه الوالد وعلى مقدمته دمرdash، وصدموه صدمة واحدة أنكسر فيها جموعه وولوا الأدبار، ونهب مامعهم. وعاد دقاق منهزما إلى دمشق، واستنجد بنائبها الأمير آقبا الجمالي الأطروش، وكتب أيضا دقاق لجميع نواب البلاد الشامية بالحضور والقيام بنصرة السلطان، وجمع من التركمان والعربان جمعا كبيرا، وخرج معه غالب العساكر

(١) رواية م: «يتأذنه».

(٢) باب السلسلة: هو باب نفقته الموجود بميدان صلاح الدين، ومرف قديما باب الإسطبل للوصول منه إلى الإسطبل السلطاني. والباب الحالي جدده الأمير رضوان كنفه الخلق سنة ١١٦٠ هـ ١٧٤٧ م. وبداخله مسجد أحمد كنفه الغرب المنشأ سنة ١١٠٩ هـ ١٦٩٧، المشتمل على بقايا معمل رسييل الملك المؤيد شيخ.

٢٠

أما السور الخارجى أمام الباب بشرفاته وصفقه فهو من عمارة الخديو إسماعيل سنة ١٨٦٨ م.

(٣) هكذا في م: «والقى في م: «حلب».

الشامية ، وعاد إلى جهة حلب بعساكر عظيمة ، والوالد ودمرداش في مماليكهم لا غير ، مع جذب البلاد الحلبية ، ونراب قراها . فإنه عقيب توجه تيمور بسنة واحدة وأشهر .

فلما قارب دقاق بعساكره أشار دمرداش على الوالد بالتوجه إلى بلاد التركان من غير قتال ، فقال الوالد لا بد من قتالنا معه . فإن أنتهزنا وإلا توجهننا إلى بلاد التركان بحق ، فتوجه^(١)ا لدقاق بماليكهما ، وقد صف دقاق عساكره وأقتلا قتالا شديدا ، وثبت كل من الفريقين وقد أشرف دقاق على الهزيمة .

وبينا هو في ذلك نخرج من عسكر الوالد ودمرداش جماعة إلى دقاق ، فانكسرت عند ذلك الميمنة .

ثم أنهزم الجميع إلى نحو بلاد التركان ، فلم يتبعهم أحد من عساكر دقاق ، وملك دقاق حلب ، وأستقر الوالد ودمرداش ببلاد التركان على ماسيات ذكره . وأما ما وقع بمصر فإنه لما حبس جحكم من عوض بالإسكندرية ، أخلع على نوروز الحافظي في بيت بيرس في يوم الأربعاء بناية دمشق ، وتوجه إلى داره .

فلما كان من الغد في يوم الخميس قبض عليه وحمل إلى باب السلسلة فقيد به وحمل من ليلته ، وهي ليلة الجمعة ثالث عشرين نون إلى الإسكندرية ، فصجن بها ، وغضب لذلك الأميران بيرس الأتابك ، وإيتال باي من قجاس^(٢) ، وتركوا طلوع الخدمة السلطانية أياما .

ثم أرضيا وطلما إلى الخدمة ، وراحت على نوروز ، واختفى الأمير قاني باي العلاني وقرقاس الرقاج ، فلم يعرف خبرهما .

(١) رواية م : « فيرزا » . (٢) رواية م : « ابن قجاس » .

فلما كان يوم الاثنين ثالث ذى القعدة ، أنعم السلطان بإقطاع الأمير نوروز على الأمير إيلال الملايى المعروف بحطب رأس نوبة بعد أن أخرجوا منه النحريرة .
وأنعم السلطان بإقطاع قانى باي الملايى على الأمير علان جلقى ، وبإقطاع تمرنا المشطوب على الأمير بنشاي الحاجب الثانى ، فلم يرض به ، فاستقر باسم قُطْلُوْنَا الكركى . وكان إقطاعه قبل حبسه بالإسكندرية ، وهو إلى الآن لم يحضر من بين الإسكندرية . وبقى بنشاي على طلبهاته .

وأنعم بإقطاع جَكم من عوض على الأمير يشبك الشعبانى الدوادار ، وهو إقطاعه أيضا قبل حبسه بالإسكندرية .

وأنعم على الأمير بيغوت بإمرة طبخانة ، وعلى أسدُبا المصارع بإمرة طبخانة وعلى سُودون بشتا بإمرة طبخانة .
١٠

ثم فى سادس ذى القعدة ، قدم الأمراء من بين الإسكندرية من أصحاب يشبك ، وهم الأمير آقبى طاز الكركى الحازندار ، وقُطْلُوْنَا الحسى الكركى وحرکس القاسمى المصارع ، وصعدوا إلى القلعة ، وقبلوا الأرض بين يدى السلطان ثم نزلوا إلى بيوتهم ، ثم رسم السلطان بانتقال الأمير شيخ محمودى الساقى من نياحة طرابلس إلى نياحة دمشق . بعد عزل الأمير آقبى الجلمالى الأطروش ،
١٥ وتوجيهه إلى القدس بطالا .

ولما كان يوم الثلاثاء ثامن عشر ذى القعدة لعب الأمراء الكُرَّة فى بيت الأتابك بيرس ، فاجتمع على باب بيرس من الممالك السلطانية نحو الألف مملوك يريدون الفتنك بسُودون طاز .

(١) فى حاشية « م » بشو .

وعند ما خرج سودون طاز من بيت بيبس هوبا به ، فضاوطنه أصحابه
ومعاليكه ، وساق سودون حتى لحق بباب السلسلة ، وامتنع بالإسبيل السلطاني
حيث هو سكنه ، ووقع كلام كثير . ثم تحدث الفتنة .

فلما كان رابع عشرينه ، خلع السلطان على الأمير يسبك الشهباني باستقراره
دوادار على عادته ، دوزا عن الأمير جكم من عوض بحكم حبسه .

ثم في يوم السبت رابع عشر ذى الحجة خلع السلطان على الأمير آقباي الكركي
باستقراره خازندارا على عادته .

ثم في سلخ ذى الحجة استقر الأمير جقم الدوادار الثاني في نيابة الكرك ، واستقر
الأمير علان جلق أحد مقدمي الألوف بديار مصر في نيابة حماة ، بعد عزل يونس
الحافظي ، فشق ذلك على سودون طاز .

ثم كتب للأمير دمرداش أمانا ، وأنه يستقر في نيابة طرابلس عوضا عن
الأمير شيخ الحمودي المتقل إلى نيابة دمشق ، وكتب للأمير على بك بن داغادر
بنياية عين ناب ، وللأمير عمر بن الطحان بنياية ملطية .

وكانت الأخبار رردت بجمع التركمان وزولهم مع دمرداش إلى حلب ، وأن
دقاق نائب حلب آجتمع معه نائب حماة والأمير نعيم ، وأن تيمورلنك نازل على مدينة
سيواس ، ولم ينجح أحد في هذه السنة من الشام ولا من العراق .

وفي يوم ثالث المحرم من سنة خمس وثمانمائة أنعم السلطان بإقطاع علان جلق
المستقر في نيابة حماة على الأمير حركس القاسمي المصارع ، وإقطاع جقم المستقر
في نيابة الكرك على آقباي الكركي الخازندار ، وزيد عليه قرية سمسطا^(١) .

(١) رواية « م » « وفي ثالث » الخ .

(٢) سمسطا ، ويقال : سمسطة ، ومنهم من يقول : سمسطا ، من محل الهند (معجم البلدان) ج ٥ ص ١٢٦
ورددت في (الذيل الجغرافي) باسم سمسطا السلطاني . وسمسطا الوقت : مركز بيا مديرية بن سويف .

هذا والكلام يكثر بين الأمراء والمالِك، والناس في تخوف من وقوع فتنة .
فلما كانت سابع المحرم نزل الأمير سودون طاز الأمير آخور الكبير من الإسطبل
السلطاني بأهله ومالِكِهِ إلى داره ، وعزل نفسه عن الأمير آخورية ، وصار
من جملة الأمراء .

- ثم في هذا الشهر قدم الوالد إلى دمشق بأمان كان كُتِب له من قِبَل السلطان
مع كتب جميع الأمراء .

فلما وصل إلى دمشق خرج الأمير شيخ المحمودى إلى تلقّيه ، حتى عاد معه
إلى دمشق وأنزله بالقرومانية ، وأكرمه غاية الإكرام بحيث إنه جاءه في يوم واحد
ثلاث مرات .

- ثم خرج الوالد بمسد أيام من دمشق يريد الديار المصرية ، فخرج الأمير شيخ
أيضا لوداعه ، وصار حتى وصل [إلى] مصر في سلخ المحرم . بعد ما خرج الأمراء
إلى لقائه ، وطلع إلى القلعة ، وقبل الأرض بين يدي السلطان ، فأخلى السلطان
عليه كالمية بمقلب سمور ، وأركبه فرسا بسرج ذهب وكُنْبُوش زركش .

- ثم نزل إلى داره ومعه سائر الأمراء ، وظهر الأمير قرقاس الترماح ، فشفع فيه
الوالد ، فإنه كان أنبىء ، فقبل السلطان شفاعته .

وأما أمر سودون طاز ، فإنه أقام بداره إلى ليلة الاثنين ثالث عشر صفر
من سنة خمس وثمانمائة المذكورة ، خرج من القاهرة بمالِكِهِ وحواشيه إلى المرح

(١) هذه الكلمة ساقطة من « ف » . (٢) في الأصلين : « أنبىء » وهو تحريف .

(٣) المرح : من القرى القديمة ، وهي اليوم من قرى شين الكوم بمديرية القليوبية .

والزيات^(١) بالقرب من خاقاه سرياقوس^(٢) ليقيم هناك حتى يأتيه من واقفه ويركب على أخصامه ويقهرهم ويعود إلى وظيفته .

وكان خبر سودون طاز أنه لما وقع بينه وبين يشبك أولا وصار من حزب نوروز وجكم وقبضوا على يشبك وأصحابه من الأمراء ومجنوا بشعر الاسكندرية حبا تقدم ذكره ، صار تحكم مصر له ويشاركه في ذلك نوروز وجكم فقتلا عليه ، وأراد أن يستبد بالامر والنهي وحده . فدبر في إخراجهما حتى تم له ذلك ، ظنا منه أنه يتفرد بالامر بعدهما . فانتدب إليه يشبك الشعباني الدوادار وأصحابه لما كان في نفوسهم منه قديما بعد مجيئهم من حبس الاسكندرية ، لأنه كان المحصر لخواجهم من الحبس .

وكان الملك الناصري ميل إلى يشبك وقطلوبغا الكركي ، لأن كل واحد منهما كان لائنه^(٣) .

وكان الأمير آقبای طاز الكركي الخازندار يماضى سودون طاز قديما ويقول « طاز واحد يكنى بمصر ، فأنا طاز وهو طاز ما تحملنا مصر » وانفقوا الجميع عليه ، وغايرهم السلطان في الباطن ، فتلاشى أمر سودون طاز لذلك ، وما زالوا في التدبير عليه حتى نزل من الإسطنبول السلطان ، خوفا على نفسه من كثرة جموع يشبك الدوادار ، وجرأة آقبای الخازندار الكركي ، فعندما نزل ظن أن السلطان يقوم بنصره ، فلم يلتفت السلطان إليه ، وأقام هذه المدة من جملة الأمراء ،

(١) الزيات ، هي القرية المعروفة اليوم بالقلع إحدى قرى مركز شين الكوم بولاية قزو ، وقد سبق التعليق عليها وعلى المرج في الحاشية ٤٤ ص ٢٧٧ - ١١٠ .

(٢) خاقاه سرياقوس : سبق التعليق عليها في الحاشية رقم ٢ ص ٧٠ من هذا الجزء . وفي هذا التعليق

خطا مطبوع في ص ٧١ فقد ذكر أن كتاب وقف الأشرف برسباي بحزرة ٧٤١ والصواب ٨٤١

(٣) لائنه : مريبه .

- فشق عليه عدم تحكمه في الدولة، وكفه عن الأمر والنهي، وكان أعتاد ذلك، فخرج لتأييده الممالك السلطانية وغيرهم، فإنه كان له عليهم أياذ وإحسان زائد عن الوصف - يعارب بهم يشبك وطافته، ويخرجهم من الديار المصرية، أو يقبض عليهم كما فعل أولا ويستبد بهم بالأمر، بقاء حساب الدهر غير حسابه، ولم يخرج إليه أحد غير أصحابه الذين خرجوا معه، وأخلع السلطان على الأمير إيتان باي من بقماس باستقراره عوضه أمير أخورا كبيرا في يوم الاثنين عشرين صفر، وبعث السلطان إلى سودون طاز بالأمير مطلوبها الكركي يأمره بالمود على إقطاعه وإمرته من غير إقامة فتنة، وإن أراد البلاد الشامية فله ما يختاره من النيابات بها، فأستع من ذلك وقال: لا بد من إخراج آقبای طاز الكركي الخازندار أولا إلى بلاد الشام، فلم يوافق السلطان على إخراج آقبای، وبعث إليه ثانيًا بالأمير بشباي الخاحب الثاني فلم يوافق، فبعث إليه مرة ثالثة فلم يرض، وأبى إلا ما قاله أولا من إخراج آقبای، فلما ينس السلطان منه ركب، بالصاكر من قلعة الجبل^(١)، ونزل

- (١) قلعة الجبل، هي قلعة مصر التي تشرف على القاهرة، وقد سبق التعليق عليها في ج ٦ ص ٥٤٤، ج ٧ ص ١٩٠، وفي صحيفتي ٢٨٤٧ من هذا الجزء، وأستدرك على تلك التلخيصات أن صلاح الدين أمر بإنشائها لتكون دارا لملك حصنا بق مصر ضد العدوان. وقد وضع مشروع إنشاء القلعة وبناء أسوار تربطها بالقاهرة والنسطاط، وعهد بتنفيذ هذا المشروع إلى وزيره بهاء الدين قراقوش. فبدأ بإنشائها سنة ٥٧٢هـ/١١٧٦م. وظل العمل جاريا فيها حتى توفي صلاح الدين قبل أن يتم بناؤها. وفي لوحة تذكارية فوق باب المدخل وهو باب الأعظم تقرأ: «أمر صلاح الدين بإنشائها بإشراف أخيه الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد، على يد أمير مملكته قراقوش بن عبد الله الملك الناصر». وفي أبراج القلعة وأبوابها وأسوارها طس عظمى الحصون المنيعة. ولا تزال مخفية بأبوابها وأبراجها التي ترجع إلى عصر صاحب الدين والملك العادل. وهي مغلقة في ضلعا الشرق والغرب. وذلك إلى كثير من أجزاء التي تنسب إلى ملوك مصر في دولتي المماليك البحرية والبربرية، ثم في العصر العثماني إلى عصر المنصور له محمد بن باشا، وإليه يرجع إنشاء مداخنها الحالية الباب الجديد والباب الأوسط وكثير من الأسوار والدراوي فوق أسوار القلعة. هذا عدا مسجد الكبير ودار الضرب وقصر الجوهرة والحرم.

جميع عساكره بالسلح وآلة الحرب في يوم الأربعاء سادس شهر ربيع الأول ، فلم يثبت سودون طاز، ورحل بمن معه وهم نحو الخمسمائة من المحاليك السلطانية ومحاليكه ، وقد ظهر الأمير قاني باي العلاني ولحق به من نحو عشرة أيام ، وصار من حربه ، فجمعه السلطان بعساكره وهو يظن أنه توجه إلى بلطيس .

وكان سودون عند ما وصل إلى سرباقوس نزل من الخليج ومضى إلى جهة القاهرة وعبر من باب البحر بالمقصر^(١) ، وتوجه إلى الميدان ، وهجم قاني باي العلاني في عدة كبيرة على الرميثة^(٢) تحت القلعة ليأخذ باب السلسلة ، فلم يقدر على ذلك ، ومصر السلطان الملك الناصر وهو سائق على طريق بلطيس ، وتفترقت عنه العساكر وتاهوا في عدة طرق .

وبينا السلطان في ذلك بلغه أن سودون طاز توجه إلى نحو القاهرة وهو يحاصر قلعة الجبل ، فرجع بأمرائه مسرعا يريد القلعة حتى وصل إليها بعد العصر ، وقد بلغ منه ومن عساكره التعب مبلغا عظيما ، ونزل السلطان بالمقعد المطل على الرميثة من الإسطبل بباب السلسلة ، وندب الأمراء والمحاليك لقتال سودون طاز ، فقاتلوه في الأزقة طعنا بالرمح ساعة فلم يثبت ، وأنهزم بمن معه ، وقد جرح من الفريقين جماعة كثيرة ، وحال الليل بينهم ، وتفترق أصحاب سودون طاز عنه ، وتوجه كل واحد إلى داره ، وبات السلطان ومن معه على تخوف ، وأصبح من الغد فلم يظهر لسودون طاز ولا قاني باي خبر ، ودام ذلك إلى الليل ، فلم يشعر الأمير يشبك وهو جالس بداره بمسد عشاء الآخرة إلا وسودون طاز دخل عليه في ثلاثة

(١) باب البحر ، يعرف بباب المقصر . ويعرف اليوم بباب الحديد ، وينسب إليه ميدان باب

الحديد ، وقد سبق التطرق إليه في الحاشية رقم ٥ ص ١٩٦ ج ٣

(٢) الرميثة : (ميدان صلاح الدين) ، (المنشية الآن) .

أنقص، وتراى عليه، فقبله وزاد في إكرامه وأنزله عنده، وأصبح يوم الجمعة كتب
سودون طاز وصيته وأقام بدار يشبك إلى ليلة الأحد عاشره، فأنزل في حراسة
وتوجه إلى [مصر] ^(٢٢) دمياط ^(٢٣) بطالا بنير قيد، ورتب له بها ما يكفيه، بعد أن أنعم عليه
الأمير يشبك بألف دينار مكافأة له على ما كان سعى في أمره حتى أخرجه من
حبس الإسكندرية وعوّده إلى وظيفته وإقامته في قيد الحياة، فإن جكم
الوداد كان أراد قتله عند ما ظفربه، وحبسه بالإسكندرية لولا سودون
طاز هذا .

وأما قاني باى هذا فإنه آخنى ثانيا فلم يعرف له خبر، وسكنت الفتنة .

فلما كان خامس عشرين شهر ربيع الأول قدم الأمير سودون الجزاوى
نائب صفد إلى القاهرة باستدعاء من السلطان محبة الطواشى عبد اللطيف
الآللا بسعى الأمير آقبى طاز الكركي الخازندار في ذلك لصداقة كانت بينهما .
وأخلع السلطان على الأمير شيوخ السليمانى شاد الشراب خاناه ، وأستقر في نيابة
صفد عوضا عن سودون الجزاوى ، وأنعم السلطان على سودون الجزاوى بأمره
مائة وقدمه ألف بالقاهرة .

١٥

(١) في « م » « دبانغ » وهما بمعنى واحد .

(٢) سقطت هذه الكلمة من « ف » .

(٣) دمياط : من أشهر قنوج مصر على مصب فرع النيل، لعبت دورا خطيرا في الحروب
الصليبية . وأماها القديم نياتيس . وقد سبق التليق عليها في صفحتي ٦٥٤ : ٦٥١ من هذا الجزء وفي ج ٥
ص ٣١٦ بإقتضاب . ولأهميتها يحسن مراجعة (خطط المقبريين) ج ١ ص ٢١٣ (وانحطط

٢٠

التوقيفية الجديدة) ج ١١ ص ٣٦ (وقاموس الأكنة واللباق) ص ١١٤

(٤) في « م » « وأما قاني باى الملائى » .

ثم أنعم السلطان على الوالد بإمرة مائة وتقدمة [ألف] ، وأزيد مدينة أبيار من الديوان المفرد، وبسم له أن يجلس رأس ميسرة .

ثم أخرج الأمير قرقاس الرماح إلى دمشق على إقطاع الأمير صُرق . وأخلع السلطان على سودون الحزواي المعزول عن نيابة صفد باستقراره شاذ الشراب خائاه عوضا عن شيخ السلياني المسرطن المثقل إلى نيابة صفد ، فلم يبق سودون الحزواي في المُشدية إلا أياما ، ومريض صديقه الأمير آقباي الكركي الخازندار ومات ، فوُلى الخازندارية عوضه في يوم الاثنين سابع جمادى الآخرة .

ثم في ليلة الأربعاء ثالث عشرين [جمادى الآخرة^(٥)] غمز على قاني باي الملاقي في دار فكبس عليها ، وأخذ منها ، وقُيد وحُل إلى الإسكندرية .

وفي هذه الأيام ورد الخبر أن سودون طاز خرج من نهر دمياط يوم الخميس رابع عشرين جمادى الآخرة في طائفة ، وأنه اجتمع عليه جماعة كبيرة من العربان والممالك ، فندب السلطان لقتاله الوالد والأمير تمتاز الناصري أمير مجلس وسودون الحزواي في عدة أمراء أخر ، وخرجوا من القاهرة ، فبلغهم أنه عند الأمير [علم الدين سليمان بن] بقر بالشرقية جاءه ليساعده على غرضه ، فعند ما أتاه أرسل [ابن] بقر إلى الأمراء يعلمهم بأن سودون طاز عنده ، فطرقه الأمراء وقبضوا عليه وأحضروه إلى القلعة في يوم الأربعاء سابع جمادى الآخرة .

(١) سقطت هذه الكلمة من « ف » . (٢) أبيار : بلدة قديمة من مديرية نهرية شرق كفر الزيات . (الخطب الترفيحية الجديدة) ج ١ ص ٢٨ (روضة ابن بطوطة) ج ١ ص ١٥ فقد زارها ووصف ضاعاتها ومن لق بها من العلماء ، ووصف الاحتفال برويا رمضانها . (٣) رواية السلوك : «وفي سابع عشر أخرج» . (٤) رواية السلوك : «وفي عشرينه خلع» . (٥) هذه الكلمة ساقطة من « ف » . (٦) كذا في « ف » ورواية « م » «عليه بها» . (٧) الزيادة عن السلوك . (٨) ساقطة من الأصلين ، وسباق الكلام يقتضي إتيانها .

ثم أصبح السلطان في يوم الخميس أول شهر رجب، ستم خمسة من الممالك السلطانية من كان مع [الأمير^(١)] سودون طاز، أحدهم سودون الجلب الآتي ذكره في عدة أماكن، ثم جانبك القرماني حاجب محجاب زماننا هذا، فاجتمع الممالك السلطانية لإقامة الفتنة بسببهم: وتكلم الأمراء مع السلطان في ذلك، فخلّ عنهم، وقيدوا وبجئوا بجزاة شمائل، ونفى سودون الجلب إلى قبرص بلاد الفرنج من الإسكندرية.

ثم في ثالث شهر رجب حمل سودون طاز مقيدا إلى الإسكندرية، وبجئ بها عند غريمه الأمير جكم من عوض الدوادار.

وفي هذا الشهر ورد الخبر من دمشق أنه أقيمت الجمعة بالجامع الأموي وهو نواب، وكان يطل منه صلاة الجمعة من بعد كائنة تيمور، وأن الأمير شيخا المحمودي نائب دمشق سكن بدار السعادة بعد أن عمرت، وكانت حرقت أيضا في نوبة تيمور، وأن سعر الذهب زاد عن الحد، فأجيب: بأن انذهب [فقد^(٢)] زاد سعوره بمصر أيضا، حتى صار سعر المنقال الهرجة بخمسة وستين درهما، والدينار المشخص، بستين درهما.

ثم عقد السلطان للأمير^(٣) سودون الجزاوي على أخوته خوند زينب بنت الملك الظاهر بقوق، ونعمرها نحو الثمان سنين، فصارت أخوات السلطان الثلاث

(١) سقطت هذه الكلمة من « ف ».

(٢) انتقال الهرجة: عرف انتقري انتقال بأنه اسم لالة نقل سواء كبير أو صغر. وعلم عرفه عن أمير. ومار في عرف الدس أسما على الدينار حاشية ه ص ٨ (إفاعة الأمة بكشف الغمة) ولم أنف عن تفسير الهرجة. ولعل المقصود به الدينار المهرج، أي الردي المخطوط (إفاعة الأمة) ص ٦٧

(٣) الدينار المشخص: عملة أجنبية مرسوم على أحد وجهيها صورة ملك الدولة التي ضربت فيها وعرفت بالدينار الأفرنجية. صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٤١.

(٤) كذا في « ف » ورواية « ه » « ثم عقد السلطان عقد الأمير ».

كل واحدة مع أمير من أمراءه ، نخوند سارة زوجة الأمير نوروز الحافظي ،
وخوند يريم زوجة الأمير إينال باي بن بقراس ، وخوند زينب وهي أصغرهن
مع سودون الجنزاي هذا .

ثم في يوم الاثنين سادس عشرين شهر رجب أخلع السلطان على قاضي القضاة
كمال الدين عمر بن العديم بأستقراره في قضاء الحنفية بالديار المصرية بعد أن
عزل القاضي أمين الدين عبد الوهاب الطرابلسي بسفارة الوالد لصحبة كانت
بينهما من حلب .

ثم في ليلة الثلاثاء سابع عشرين شهر رجب المذكور أرسل السلطان إلى
الإسكندرية الأميرة أفردي والأميرة تنبك من الأمراء العشرات في ثلاثين مملوكا
من المالك السلطانية ، فوصلوها في تاسع شعبان ، وأخرجوا الأمير نوروز الحافظي ،
وجمعه من عوض - وسودون طاز ، وقاني باي العلالي من سجن الإسكندرية
وأزولهم في البحر الملح ، وصاروا بهم إلى البلاد الشامية ، فحُيِس نوروز وقاني باي
في قلعة الصببية من عمل دمشق . وحُيِس جَمْعُ^(١) في حصن الأكراد من عمل
طرابلس ، وحُيِس سودون طاز في قلعة المرقب ، ولم يبق بسجن الإسكندرية من
الأمرأة غير سودون من زاده ، وعمربغا المشطوب .

(١) قلعة الصبية ، هي قلعة بانياس جنوبي غربي دمشق ، وهي على بعد ساعة من بانياس ، وارتفاعها
نحو ٢٠٠ قدم . وما زالت بقاياها موجودة إلى الآن . وكانت قلعة حصينة قديمة ، حتى بإصلاحها
الصليبيون والمسلمون (آثار الأدعار) ١٧٨

(٢) حصن الأكراد : قلعة الحصن ، أرحص الأكراد والكرك كما يسمى فرسان الصليبيين .
وهي محفوظة من عهد الصليبيين على ما هي عليه . وهي آية في الهندسة والإتقان . (خبط الشام) ج ٥ ، ٢٩٦
(٣) قلعة المرقب : اسم لبلد وحصن يشرف على ساحل بحر الشام وعلى مدينة بانياس .
عمرها المسلمون سنة ٤٥٤ هـ ١٠٦٢ م ولاتزال القلعة موجودة تطل على البحر بجوار طرسوس . وكانت
في سنة ١٨٨١ م مركزا للحكومة ، (معجم البلدان) ج ٨ ص ٢٧ ، و (تاريخ العرب) لليخيل ج ٣
ص ٧٧٨ و (تاريخ سوديا) بلورجي ج ١ ص ٣٥٦ ،

ثم حُوِّلَ جَبَّكُمُ بعد مدة إلى قلعة المَرْقَبِ عند غريمه سودون طاز .

ثم في ثامن عشر شَوَّال خلع السلطان على الأمير بَكْتُمُرُ الرُّكْنِي أمير سلاح باستقراره رأس نوبة الأصراء عوضاً عن نوروز الحافظي ، واستقرَّ الأمير تِمراز الناصري أمير مجلس عوضه أمير سلاح ، واستقرَّ سودون المارداني رأس نوبة الثوب أمير مجلس عوضاً عن تِمراز ، واستقرَّ سودون الحزواي رأس نوبة الثوب عوضاً عن سودون المارداني ، وأُخْلِغَ السلطان على الأمير طُوخُ باستقراره خازِنَ دارا عوضاً عن سودون الحزواي .

ثم في خامس عشرين ذى القعدة أُفْرِجَ عن سعد الدين إبراهيم بن غراب وأخيه نغمر الدين ماجد ، وكان السلطان قبض عليهما من شهر رمضان ، ووثق وظائفهما جماعة ، واستنزا في المصادرة إلى يومنا هذا ، وكان الإفراج عنهما بعد ما التزم سعد الدين بن غراب بمَجَلِّ ألف ألف درهم [فضة ^(١)] ونغمر الدين بثلاثمائة ألف درهم ، ونُقِلَا إلى السالمى ليستخرن الأموال منهما ثم يقتلها .

وكان ابن قايماز أهانهما وضرب نغمر الدين وأهانهُ ، فلم يعاملهما السالمى [بمكره ^(٢)] ولم ينتقم منهما ، وخاف سوء العاقبة ، فعاملهما من الاحسان والإكرام بما لم يكن ببال أحد ، وما زال يسمى في أمرهما حتى نُقِلَا من عنده لبيت شاذ الدواوين ناصر الدين محمد بن جلبان الحاجب ، وهذا بخلاف ما كانا فعلاً مع السالمى ، فكان هو المحسن وهم المسيئون .

ثم أُخْلِغَ السلطان على يَلْبُغا السالمى باستقراره أستاذ دارا ، وعزَّلَ ابن قايماز ، وهذه ولاية يَلْبُغا السالمى الثانية .

(١) نكحة عن « م » . (٢) كذا في « م » . والذي في « ف » « يقتلها » .

(٣) هذه الكلمة عن « م » .

ثم في سابع ذى الحجة من سنة خمس أخرج السلطان الأمير أسبغا المصارع ،
والأمير نكجاي الأزدمري وهما من أمراء الطبائفة بمصر إلى دمشق ، وإينال
المظفرى وآخر . وهما من الأمراء العشرات ، ورسم للاربعة بإقطاعات هناك ،
لأمر أقتضى ذلك ، فساروا إلى القلعة ^(١) ^(٢) .

فلما كان يوم تاسع عشرين ذى الحجة أغلق المسالك السلطانية باب القصر
من قلعة الجبل على من حضر من الأمراء ، وعوقبهم بسبب تأخر جوامعهم ، فزل
الأمراء من باب السر ، ولم يقع كبير أمر ، وأمر السلطان ليُبْعَا السالى أن ينفق
عليهم فتفق عليهم .

ثم في يوم الثلاثاء رابع المحرم من سنة ست وثمانمائة عزل يلبغا السالى عن
الاستدارية ، وأعيد إليها ركن الدين عمر بن قايماز ، وقبض على السالى وسلم إليه .

ثم في ثامنه أدخل السلطان على الصاحب علم الدين يحيى أبى كرم وأسفّز
في الوزارة ونظر الخاص معا عوضا عن تاج الدين بن البقرى واستقر ابن البقرى
على ما بيده من وظيفتي نظر الجيش ونظر ديوان المفرد ، فلم يباشر أبوكم الوزر غير
ثمانية أيام وهرب وأختفى ، فأعيد تاج الدين بن البقرى إليها ، هذا والسالى
في المصادرة .

(١) في كلتا النسخين « من » ، وسياق الكلام يقتضى ما أثبتنا .

(٢) هكذا في « ف » . والذى في « م » « القاهرة » .

(٣) باب السر : أحد أبواب قلعة الجبل ، وكان مخصصا لدخول أكابر الأمراء وغواص الدرة
كالوزير ، وكاتب السر ، ونحوهما . وكان يتوصل إليه من الصوة ، وهي بقية التزاليق بنيت عليه القلعة .
ومعناه الآن الباب الوسطانى الذى جده محمد على باشا الكبير . وقد سبق التعليق عليه في الحاشية رقم ١
صحيفة ١٧٢ ج ٨ النجوم . (٤) كان الخليفة في الدرة الفاطمية ديوان يسمى الديوان المفرد . وكان
لذلك الصاهر يرقق ديوان المفرد أيضا أفرد له بلادا للصرف من مستنهلها على ثقة بما ليك من جامكات
وعليق وكسوة . (صبح الأضنى ج ٤ ص ٤٥٧) .

وفي هذه السنة كان الشراق العظيم بمصر ، وعقبه الفلاء المفرط ثم الوياه ، وهذه السنة هي أول سنين الحوادث واليخن التي خرب فيها معظم الديار المصرية وأعمالها ، من الشراق ، واختلاف الكلمة ، وتغير الولاة بالأعمال وغيرها .

- ثم في شهر ربيع الأول كتب بإحضار دقاق نائب حلب ، وفيه اخفى الوزير تاج الدين بن البقري ، خلع على سعد الدين بن غراب وأستقر في وظيفتي
- الأستاذاية ونظر الجيش ، وصرف آبن قايمآز ، وخلع على تاج الدين رزق الله وأعيد إلى الوزارة .

وفي خامس صفر كتب بأستقرار الأمير آقبا الجبالى الأطروش في نيابة حلب عوضا عن دُقاق ، فلما بلغ دُقاق أنه طُلب إلى مصر هرب من حلب .

- ثم قدم انخبر على السلطان بأن قرا يوسف بن قرا محمد قدم إلى دمشق . فأنزله
- ١٠ الأمير شيخ المحمودى بدار السعادة وأكرمه .

وكان من خبر قرا يوسف أنه حارب السلطان غياث الدين أحمد بن أويس وأخذ منه بندقاد .

- فلما بلغ تيمور ذلك بعث إليه عسكرا ، فكسروهم قرا يوسف ، بقهّز إليه تيمور جيشا ثانيا فهزموه ، ففتر بأهله وخاصته إلى الرّجّة ، فلم يمكن منها ونبهته العرب ،
- ١٥ فسار إلى دمشق ، فوافى بها السلطان أحمد بن أويس وقد قدمها أيضا قبل

- (١) يمزو المقرئى أسباب هذه المحن إلى قصر مة النيل ، فقد شنع الأمر وارتفعت الأسعار حتى تجاوز الإردب الفصح أربعمائة درهم ، وسرى ذلك في كل ما يباع من مأكل ومشرب ومطبخ ، وتزايدت أجرة الأجرار ، كالبائنين والقلمة وأرباب الصنائع والمهن تزايدوا ثم يسمع بمنته فيا قرب من هذا الزمن . حتى جاء القوت من الله تعالى في سنة سبع وثمانائة ، فكثرت زيادة النيل ، وعم النقع به « ملخصا من إنفاة
- ٢٠ الأمانة بكشف العسة للمقرئى » ص ٤٢

تاريخه، وأخبر الرسول أيضا أن قاتل باني العلوي هرب من سجن الصبية، فآحر نوروز بالسجن ولم يعرف أين ذهب .

ثم في يوم الثلاثاء خلع السلطان على بدر الدين حسن بن نصر الله القوي واستقر في نظر الخالص عوضا عن ابن البقري، وهذه أول ولاية صاحب بدر الدين ابن نصر الله للوظائف الجلية .

ثم في حاشية أخفى الوزير تاج الدين، وفي ثالث عشره أعيد ابن البقري للوزر على عادته ونظر الخالص، وصرف ابن نصر الله، هذا والموت فاش بين الناس وأكثر من كان يموت الفقراء من الجوع .

ثم في آخر جمادى الآخرة رسم بالقبط على السلطان أحمد بن أويس، وقرا يوسف بدمشق، فقبض عليهما الأمير شيخ ومجنهما .

ثم في يوم الاثنين ثامن عشر شهر رجب قدم إلى القاهرة سيف الأمير آقبا أجمالي الأطروش نائب حاب بعد موته، فرسم السلطان بانتقال الأمير دمرdash المحمدي نائب طرابلس إلى نيابة حلب، وحمل إليه التقليد والتشريف الأمير سودون المحمدي المعروف تلي .

(١) القوي : نسبة إلى قوة التابعة لمركز دمشق، وله بها مسجد معروف به .
(٢) التقليد : هو مرسوم التبيين المتوقع من السلطان . والتشريف : هو الملابس المهداة إلى كبار الموظفين . ونيابة حلب نيابة جليلة تلي نيابة دمشق، والتشريف الذي يصرف إلى نائبها يكون مكتوبا من : قوتاني أطلس أحر بطر زركش مفري يستجاب بدائرة محب من ظاهره مع غشا، قدس، وبجبه قبا، أطلس أصفر، وكلمة زركش بكلايب ذهب، وشاش رفيع موصول به طرفان من حرير أبيض، مرغومان بألقاب السلطان مع نقوش باهرة من الحسري الملقون . ومنطقة ذهب مركبة على حاشية حرير تشبة في وسطه، ويختلف حال المنطقة بحسب المراتب . فأعلاها أن يعبد من عهدا بواكبر وسطا وعجسين، مرصعة بالبللش والزمرد واللؤلؤ ثم ما كان بيكارية واحدة مرصعة، ثم ما كان بيكارية واحدة من غير ترصيع، فإن كان التشريف لتقليد ولاية منقحة مثل دمشق أو حلب أو حاة زيد سيفا على بذهب وقرسا سرجا ملجأ بكتبوش زركش . وربما زيد أكاير التراب كتاب الشام . تركية زركش على انقوتاني وشاش حرير سكندري مبرج بالذهب، ويعرف ذلك بالتميز—صبح الأمتى ج ٤ ص ٥٢ .

وفي أثناء ذلك ورد الخبر بأن الأمير دقاق نزل على حلب ومعه جماعة من التركان فيهم الأمير على بك بن دلقادر ، وقتر منه أمراء حلب ، فلك دقاق حلب ، ورسم السلطان بانتقال الأمير شيخ السلياني الممرطن نائب صفد إلى نيابة طرابلس ، وحمل إليه التقليد والتشريف الأمير أفردي ، ورسم باستقرار الأمير بكتمر جلق أحد أمراء دمشق في نيابة صفد عوضا عن شيخ السلياني الممرطن ، ونخرج الأمير إينال المأمور بقتل الأمراء المسجونين بالبلاد الشامية ، وقيل وصول إينال المذكور أفرج الأمير دمرdash نائب طرابلس عن الأمير جكم وعن سودون طاز ، وكانا ببعض حصون طرابلس وسار بهما إلى حلب ، وهذا أول أمر جكم وظهوره بالبلاد الشامية على ما سذكزه إن شاء الله تعالى .

- ١٠ ثم في يوم الخميس سابع عشر ذي الحجة قبض السلطان على الأمير بيبرس الدوادار الثاني ، وعلى الأمير جانم من حسن شاه ، وعلى الأمير سودون المحمدي تلي ، وحملوا إلى سجن الإسكندرية ، واستقر الأمير قرقاس أحد أمراء الطليخانات دوادارا ثانيا عوضا عن بيبرس المذكور .

- ثم في صفر من سنة سبع وثمانمائة ، وقع بين الأمير يشبك الشغباني وبين الأمير إينال باي بن قحاس الأمير آخور كبير وسبب ذلك : أن الأمير يشبك الشغباني الدوادار صار هو مدبر الدولة وبيده جميع أمورها من الولاية والعزل ، فصار له بذلك عصبية كبيرة ، فأحبوا عصبته عزل إينال باي من الأميراخورية ، لأختصاصه بالسلطان الملك الناصر لقربته منه ثم لمصاهرته ، فإنه كان تزوج بنخوند

(١) رواية ٢ « طرابلس » ؛ وهو خطأ .

(٢) رواية (ف واللوكة) « المأموري » .

يرم بنت الملك الظاهر برقوق، وسكن بالإسطنبول السلطاني على عادة الأميرة خورية،
فصار السلطان يتزل عنده ويقيم بيت أخته ويمافره الشراب، فعظم أمر إينال
بأى لذلك، فخافه حواشي يشبك، وأحبوا أن يكون حركس القاسمى المصارع عوضه
أمير اخورا، وانفقوا مع يشبك على ذلك، فانقطعوا عن حضور الخدمة السلطانية من
جمادى الأولى، فاستوحش السلطان منهم. وتماذى الحال إلى يوم الجمعة، فأمر
السلطان لإينال بأى أن يتزل للأمرء المذكورين ويصالحهم، فنع جماعة من الماليك
السلطانية إينال بأى أن يتزل، واشتد ما بينهم من الشر حتى خاف السلطان عاقبة
ذلك، وابتانوا متربحين وقوع الحرب بينهما، وكان السلطان رسم للأمير يشبك أن يتحول
من داره قبل تاريخه، فلما مجاورة لمدرسة السلطان حسن، فامتنع يشبك من ذلك

(١) المقصود الإطبل السلطان بالقلة، لأن وظيفة الأمير اخورا الإشراف على الإسطبلات الخاصة
والبريد والحجن. (زبدة كشف الممالك) ص ١٢٦

(٢) هذه المدرسة بميدان صلاح الدين تحت القلعة، وهى من مفاتيح الهارة الإسلامية، لا يماضى
بناء آخر فى الشرق بأجمعه، فقد جمت شق القنوت فيها. ووصفها المقرئ بقوله «فلا يصرف
فى بلاد الإسلام معبد من معابد المسلمين بما ك هذا الجامع وقته التى لم يبن يد بار مصر والشام والعراق
والمغرب واليمن مثلاً، أنشأها السلطان حسن بن محمد بن فلاون لتكون مسجداً ومدرسة للذهاب الأربعة
وأخفى بها مساكن الطلبة، وأما نازت هذه المدرسة بضاعة عقد إيرانها الشرق الذى لا نظير له فى الهارة
الإسلامية. وكان البدء فى إنشائها سنة ١٣٥٦٨٧٥٧ م وصرف عليها بسطاء عظيم، واحتفل بافتتاحها
قبل انقراض من بنائها وذلك فى سنة ١٣٥٩٨٧٦٠ م. ورغم أن الأمير بشير الجداوقام بأعمال تكميلية
فى المدرسة بعد وفاة السلطان حسن سنة ١٣٦١٨٧٦٢ م فان الكثير من رعاها وزخارفها لم يتم إلى
الآن كما يبدو فى المدخل العام.

وتوسط القبة قبر دفن فيه الشاب أحمد بن السلطان حسن المتوفى سنة ١٣٨٦٨٧٨٨ م.
أما السلطان حسن فلم يدفن بها، ولم يعرف له قبر.

راجع تاريخها بإسهاب فى تاريخ المساجد الأثرية ج ١ ص ١٦٥ — ١٨١

فساء ظن السلطان به، ثم استدعى السلطان القضاة في يوم السبت ثاني صفر إلى بيت الأمير الكبير ببيرس ليصلحوا بين إينال باى وبين يَشْبَك ورفقته، فلم يقع صلح بين الطائفتين، وتسود بعض أصحاب يَشْبَك على مدرسة السلطان حسن، فتحقق السلطان عند ذلك ما كان يظنه بِيَشْبَك، ويعذره منه إينال باى وغيره، وأخذ كل أحد من الطائفتين في أهبة الحرب، والسلطان من جهة إينال باى، وأصبحوا جميعا يوم الأحد لاسبين السلاح، وطلع أعيان الأمراء إلى السلطان، وهم الأتابك ببيرس، والوالد، ويكتُم رأس نوبة الأمراء، وسودون الماردانى أمير مجلس، وأقباى حاجب المحباب، وطوخ الخازندار في آخرين من مقدمى الألوف والطلبانات والعشرات والممالك السلطانية.

- ١٠ وكان مع يَشْبَك من أمراء الألوف سبعة^(١)، وهم الأمير تيمراز الناصرى أمير سلاح، وبلغا الناصرى، وإينال حطب الملاى، وقطلوبغا الكركى، وسودون الخزاوى رأس نوبة النوب. وطولو، وكرس المصارع، وانضم معهم سعد الدين إبراهيم بن غراب الأستاذار، ومحمد بن سنقر البكجى، وناصر الدين محمد بن على ابن كلبك، في جماعة من الأمراء والممالك السلطانية، وتجهز يَشْبَك للحرب، وأعد بأعلى مدرسة السلطان حسن مدافع النفط والمكاحل والأسهم للرمى على الإسطبل السلطانى وعلى من يقف تحته من الرميعة، واجتمع عليه خلائق، ونزل السلطان أيضا من القصر إلى الإسطبل السلطانى، وجلس بالمقعد واجتمع عليه أكابر أمرائه وخاصيته، ووقع القتال بين الطائفتين والحصار والرمى بالمدافع من بكرة يوم الأحد إلى ليلة الخميس سابعه، وقد ظهر أصحاب السلطان على الشبكية، وحصرهم والقتال مستمر بينهم، وأمر يَشْبَك في إديار، وحال السلطان في استظهار، إلى أن
- (١) في (ف): «سنة»، والترتيب الآتى يقتضى ما أئبنا كالى (م). (٢) في حاشية (م): «بك».

كانت ليلة الخميس المذكورة، فانفق الأمير يشبك مع أصحابه، وركب نصف الليل، وخرج بمن معه من الأمراء من الرملة على حمية، وصروا من تحت الطبلخاناه إلى جهة الشام، فلم يتجههم أحد من السلطانية، ونودى بالقاهرة في آخر الليلة المذكورة بالأمان، ومنع أهل الفساد والأعر من النهب، وصار يشبك بمن معه من الأمراء والمهايك إلى قطيا، فتلقاء مشايخ عربان المائد بالتقادم، وسار إلى المريش وقد بلغ خبره إلى غزّة، فتلقاء نائب غزّة الأمير خير بك بعساكر غزّة، فدخلها يوم الأربعاء ثالث شهر صفر^(٢) ونزل بها .

ثم بعث الأمير طولو إلى الأمير شيخ المحمودى نائب الشام يعلمه الخبر، وسار طولو يريد دمشق حتى قدم دمشق يوم الأحد ثامن عشره، فخرج الأمير شيخ إليه، وتلقاه وأعلمه طولو الخبر، فشق ذلك عليه، ووعده بالقيام بنصرته ليشبك^(٣). وكان في ثامن عشر الشهر الخارج قدم الأمير دقاق المحمدى دمشق فأكرمه الأمير شيخ .

وخبر دقاق وسبب قدومه إلى دمشق، أنه لما فر من حلب، وجمع التركان وأخذ حلب، وقدم الأمير دمرداش المحمدى نائب طرابلس عليه وقد ولى نيابة حلب بعد أن أطلق دمرداش وسودون طاز وجنك، وسار بهما من طرابلس إلى حلب لقتال التركان، وواقع التركان بعد أن قتل سودون طاز، فانكسر دمرداش، وملك جنك حلب منه بعد أمور صدرت بطول شرحها، فكتب السلطان إلى دقاق يخبره في أى بلد يقيم؟ فأختار الشام، فقدمها .

(١) رواية صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٨٤ « عربان المائد بالشرقية » .

(٢) في السلوك « ثالث عشر جمادى الأولى » .

(٣) كذا في (ف) . رواية (م) : « بنصرة يشبك » ، والمؤذى واحد .

(٤) التلخيص، أى « المنصرم » .

ولما بلغ الأمير شيخ ما وقع ليشبك بعث بالأمير الطنبغا حاجب المحباب
بدمشق والأمير شهاب الدين أحمد بن اليفمورى، وجماعة أخر من الأعيان إلى
الأمير يشبك، ومعهم أربعة أحمل قماش ومال، وكتب شيخ على أيديهم مطالبات
للأمير يشبك يرغبه في القدوم عليه، وأنه يقوم بشهرته ويوافقه على غرضه .

- ٩ فلما بلغ يشبك ذلك رحل من غزّة في ليلة الاثنين خامس عشرينه ، بعد
ما أقام بها ثلاثة عشر يوما، وأخذ ما كان بها من حواصل الأمراء وعدة خيول،
وبعث إليه أهل الكرك^(١) والشوبك^(٢) بمدة تقادم^(٣) ، بعد ما كان عرض من معه من
المقاتلة فكانوا ألفا وثلاثمائة وخمسة وعشرين فارسا، وتلقاه بعد مسيره من غزّة
بمشايخ بلاد الساحل^(٤)، وحمل إليه الأمير بكتمر جلق نائب صفد عدة تقادم — وقدم
عليه ابن بشارة في عدة من مشايخ العشير .

١٠

ثم جهز إليه الأمير شيخ نائب الشام جماعة ملاقاته طائفة بعد أخرى .

ثم خرج إليه شيخ المذكور من دمشق حتى وافاه ، فلما تقاربا ترجل الأمير
شيخ عن فرسه ، فلما عاينه يشبك ترجل هو وأصحابه وسلم عليه ، ثم سلم على الأمراء
وجلسا قليلا .

١٥ (١) الكرك: بلد مشهور، وله حصن سيع، وهو أحد المعاقل بالشام من جهة الحجاز، وتعرف بكرك
الشوبك قريبا منها . (تقويم البلدان ٢٤٧) ، (صبح الأعشى ج ٤ ص ١٥٥) .

(٢) الشوبك : بلدة صغيرة ذات عيون وجداول وبساتين وأشجار وفواكه مختلفة ، وطبا
قلسة مبنية بالحجر الأبيض على تل مرتفع أبيض مطل على النور من شرقيه ، (صبح الأعشى ج ٤
ص ١٥٧) .

٢٠

(٣) رواية السلوك « عشرين » .

(٤) في السلوك « بلاد الساحل والجبل » .

ثم رجا، وسار يَسْبِكُ المذكور وقد ألبسه شيخ هو وجميع من معه من الأمراء
انطلق بالطُّرُز المريضة ، وعدتهم أحد وثلاثون أميرا من الطلبات والعشرات
سوى من تقدم ذكرهم من أمراء الألو^(١)ف ، ودخلوا [دمشق] يوم الثلاثاء رابع
شهر رجب .

ولما طال جلوسهم بدمشق سألهم الأمير شيخ عن خبرهم ، فأعلموه بما كان
وذكروا له أنهم بمالك السلطان وفي طاعته ، لا يخرجون عنها أبدا ، غير أن إينال باي
نقل عنهم للسلطان ما لا يقع منهم ، فتغير خاطر السلطان عليهم حتى وقع ما وقع
وأنهم ما لم يُصَفُّوا منه ويمودوا لما كانوا عليه وإلا فأرض الله واسعة ، فوعدهم
بغيره ، وقام لهم بما يليق بهم ، حتى قيل إنه بلغت نفقته عليهم نحو مائتي ألف
دينار مصرية . ثم كتب شيخ إلى السلطان يسأله في أمرهم .

وثنا أمر السلطان الملك الناصر ، فإنه لما أصبح وقد أنهزم يَسْبِكُ بمن معه
إلى جهة الشام ، كتب بالإفراج عن الأمير سودون من زاده ، وعمره^(٢) ثمانية عشر سنة ، المشطوب ،
وصُرق وكتب [إلى الأمير نوروز بالحضور إلى الديار المصرية ليستقر على عادته]
وكتب للأمير جكم أمانا توجه به طفاى تمر مقدم البريدية .

ثم في ثامن عشره خلع على عدة من الأمراء بعدة وظائف ، فأُخلع على سودون^(٣)
المارداني أمير مجلس بأستقراره دوادارا عوضا عن يَسْبِكُ الشعباني المقدم ذكره ،
وعلى الأمير سودون^(٣) الطيار الأمير آخور الثاني ، وأسنقر أمير مجلس عوضا
عن سودون المارداني ، وعلى آقباي حاجب الخجائب بأستقراره أمير سلاح عوضا

(١) ساقطة من «ف» . (٢) الزيادة عن (٢) والسلوك .

(٣) رواية السلوك «المارداني» .

عن شمرزاز الناصري ، وخلع على أبي تَمَّ، وأستقر في وظيفة نظير الجيش عوضا عن
أبن غراب ، وعلى ركن الدين عمر بن قايماز ، بأستقراره أستاذارا عوضا عن ابن
غراب أيضا .

ثم في تاسع عشره : قدم سودون من زاده وتمربنا المشطوب وصُرق من ميجن
الإسكندرية وقبلا الأرض بين يدي السلطان ونزلوا إلى دورهم .^(١)

وفي حادى عشرينه خلع السلطان على الأمير تَشَبَك بن أزدَر بأستقراره
رأس نوبة التَّوب عوضا عن سُودون الخزاوى .^(٢)

ثم أُلزم السلطان مباشرة الأمراء المتوجهين إلى الشام بمال ، فغزى على موجود
الأمير تَشَبَك مائة ألف دينار ، وعلى موجود تَمراز مائة ألف دينار ، وعلى موجود
سودون الخزاوى ثلاثين ألف دينار ، وعلى موجود قُطْلُوبُغا الكركى عشرين ألف
دينار ، ورسم السلطان أن يكون الدينار بمائة درهم ، ثم أفتقد السلطان المماليك
السلطانية ممن توجه مع الأمير تَشَبَك فكانوا مائتى مملوك .

ثم قدم الخبر على السلطان أن الأمير تَوروز قدم إلى دمشق من قلعة
الصُّبَيْيَّة ، فتلقاه الأمير شبيغ وأكرمه ، وضربت البشائر لقدمه بدمشق ، فمظَّم
ذلك على السلطان .

ثم في يوم الثلاثاء رابع شهر رجب طلب السلطان جمال الدين يوسف اليرى
أستاذار بجاس وأخلع عليه بأستقراره أستاذارا عوضا عن ابن قايماز ، بعد مارسم على
جمال الدين المذكور في بيت شاذ الدواوين محمد بن الطبلاوى يوما وليلة ، وأستمر
يتحدث في استنادارية الأتابك بيبرس فإنه كان خدم عنده ليحميه من الوزر
والاستنادارية ، فلم ينهض بيبرس بذلك .

(١) في الملوك : « الى قلعة الجبل » . (٢) رواية (٢) « التواب » ؛ وهو خطأ .

ثم قدم الخبر بأن الأمير شيخا أفرج عن قرايوسف .

وأما خبر جكم مع دمرداش وكيف ملك منه حلب ، وقد قدمنا ذكر ذلك مجلا من غير تفصيل ، فإن جكم لما أطلقه دمرداش وأخذته محبته إلى حلب ، وقاتل معه التركان ووقع لهما أمور حاصلها أن جكم تخوف من دمرداش وفتر منه إلى جهة التركان ، وانضم عليه سودون الجلب بعد مجيئه من بلاد الأفرنج ، والأمير حتى نائب الكرك كان وغيره من المغاصرين .

ثم وافقه ابن صاحب الباز أمير التركان بتركاته ، فعاد جكم وقاتل دمرداش ، ووقع بينهما أمور وحروب إلى أن ملك جكم طرابلس ، وأرسل إليه الأمير شيخ نائب الشام ، والأمير يشبك ورفقته يستميلونه ليقدم عليهم دمشق ويوافقهم على قتال المصريين ، فاجابهم إلى ذلك ، وترجع من طرابلس كأنه يريد التوجه إلى دمشق .

فلما وصل حماة أخذ نائبها الأمير علان بن انضم عليه وتوجه بهم إلى دمرداش وقاتله حتى هزمه وأخذ منه مدينة حلب ، وفتر دمرداش بجماعة من أمراء حلب إلى بلاد التركان .

ولما ملك جكم حلب أنعم بوجود دمرداش على علان نائب حماة ، وأقره على نيابة حماة على عادته ، فصار مع جكم حلب وطرابلس وحماة ، وأخذ يسير مع الرعية أحسن سيرة . فأحبه الناس وجرى على ألسنتهم «جكم حك ، وما ظلم» واستقر جكم بحلب إلى أن أرسل إليه الأمير شيخ نائب الشام الأمير سودون الجزاوي ، والأمير سودون الظريف ، فتوجها إلى جكم على أنه بطرابلس .

ثم أرسل الأمير شيخ الأمير شرف الدين . ومضى الهيدباني^(١) حاجب دمشق إلى حلب رسولا إلى دمرداش يستدعيه إلى موافقته هو ومن عنده من الأمراء .

(١) بحاشية (هـ) «الهيدباني» وفي السلك «الهيدباني» .

وكان قد ورد كتاب دمرداش على شيخ وبشك أنه معهما، ومتى دعواه حضر إليهما، فهذا ما كان من أمر جكم، وبقيّة خبر قدومه يأتي إن شاء الله تعالى فيما بعد.

ثم إن الأمير شيخا نائب الشام عين جماعة من الأمراء ليتوجهوا لأخذ صفد، فخرج الأمير تمتاز الناصري أمير سلاح، والأمير جاركس الفاسمي المصارع، والأمير سودون الظريف بعد عوده من طرابلس، وساروا بمسكهم^(٣) لأخذ صفد من بكتمر جلق، بحيلة أنهم يسيرون إلى جشار الأمير بكتمر جلق كأنهم يأخذوه فإذا أقبل عليهم بكتمر ليدفعهم عن جشاره قاطعوا عليه وأخذوا مدينة صفد منه، فبقي بكتمر لذلك وترك لهم الجشار، فساتوه من غير أن يتحرك بكتمر من المدينة وعادوا إلى دمشق وأخبروا الأمراء بذلك، فاستعد شيخ لأخذ صفد وعمل ثلاثين مدفعا وعدة مكاحل ومنجنقين، وجمع الخجّارين والثّآئين وآلات الحصار، ونخرج من دمشق يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان وسعه جمع كبير من عسكر مصر والشام من حملتهم قرا يوسف بمجاءته، وجماعة السلطان أحمد بن أويس [مملك بغداد]^(٧) وجماعة من الزكّان الجشارية، وأحمد بن بشارة بعشرانه^(٨) وعيسى بن الكابولي بعشرانه، ونادى شيخ بدمشق قبل خروجه منها : من أراد التهب والكسب فعليه

- ١٥ (١) رواية (ف) «مهم متى دعوه» . (٢) رواية (ف) «حضر إليهم» .
 (٣) رواية (م) «وساروا بمسكهم» . (٤) الجشار : مرج الخيل .
 (٥) رواية (م) «إليهم» . (٦) رواية (ف) «ثلاثون» . (٧) الزيادة عن السلوك .
 (٨) كذا في الأصلين . وفي حاشية م «بعشرانه» : ورواية السلوك «بعشرية» . وقد سبق التعليق عليه في ص ١٦ من هذا الجزء بأن العشر هو المباشر ، وهم الجند المرتقة ؛ وفي ص ٢٠١ من هذا الجزء بأن العشرية بدر الشام والحدروز ، و ترى القرينى في السلوك يذكر في حوادث سنة ٨٠٧ أن ألقينا الهائي لما وفي صفد استدعى عشرين صفد وعربائها ؛ وهذا يفيد أن العشران طائفة غير العربان .
 ٢٠ ورياق بقيّة الحوادث يفيد أن العشر مشايخ .

بمصر، فاجتمع عليه خلائق، وسار معه مائة جمل تحمل مكامل ومدافع وآلات
الحصار، وولى الأمير أنطونيغا العثماني نيابة صفد كما كان أولا، وسار شيخ بمن معه
من المساكين حتى وافى مدينة صفد، فأرسل شيخ بالأمير علان إلى بكتمر بآق
يكنه في تسليم مدينة صفد، فلم يذعن إليه بكتمر وأبى إلا قتاله، وقال: ماله عندي
إلا السيف؛ فحينئذ ركب شيخ وبشيك بمن معه وأحاطا بقلعة صفد، وحصرها
من جميع جهاتها، وقد حصنها بكتمر وشحنها بالرجال، وقام يقاتل شيخا أتم قتال^(٢)
فاستمر الحرب بينهم أياما كثيرة نرح فيها من أصحاب شيخ نحو ثلاثمائة رجل،
وقتل أزيد من خمسين نفسا.

وبينا هم في قتال صفد إذ ورد عليهم الخبر بقدم جكم إلى دمشق، ففرحوا
بذلك، ولم يمكنهم العود إلى دمشق إلا عن قِصر من أمر صفد.

وكان خروج جكم من حلب في حادى عشر شهر رمضان، وسار حتى قدم
دمشق، وقد حضر إليه شاهين دوا دار الأمير شيخ يستدعيه، فإن شيخا كان
أرسله إليه قبل خروجه إلى صفد بعد عود سودون الحزاوى وسودون الظريف
من طرابلس، وقبل خروج جكم من حلب سلم قلعتها إلى الأمير شرف الدين موسى
ابن يندق، وعمل تجابا وأرباب وظائف، وعزم على أنه يتسلطن ويتلقب
بالمملك العادل.

(١) رواية السلوك «بصفد» . (٢) قلعة صفد : وصفها أبو الفدا بأنها ذات بناء جيد
«مبن» ، وهي مشرفة على بحيرة طبرية ، وذكرها المرحوم كرد على ضمن الفسلاح المشهورة وقال : «وهي
تأطع لشهاب بعلوها» وتنبه الجبال بتاتها ، (خطب الشام ج ٥ : ٢٩٤) .
(٣) ورد في «م» وقام يقاتل شيخا قيام قتال «وبالحاشية» «أتم قتال» .

- ثم بدا له تأخير ذلك ، وقدم دمشق لمراقبة شيخ ويشبك ومن معهما ، ووصل إلى دمشق ومعه الأمير فاني باي وتقرى بردي الفُجقاري وجماعة كبيرة ، فخرج من دمشق من أمراء مصر والشام جميعهم إلى لقائه ، وأنزل بالميدان ، فسلم جكم على الأمراء سلام السلاطين على الأمراء ، وأخذ يترفع عليهم ترفا زائدا أوجب تنكرهم عليه في الباطن ، إلا أن الضرورة قادتهم إلى الانقياد إليه ، فأكرموه على رغبتهم ، وأنزلوه وكثروا في القيام معهم ، فجاب ، وأمرهم أن يكتبوا ليشبك وشيخ بقدمه إلى دمشق ، فكتبوا إلى يشبك وشيخ بذلك ، وأخذ جكم في إظهار شعار السلطنة مع خدمه وأصحابه ، فشق على الأمراء ذلك ، وما زالوا به بالملاطفة حتى ترك ذلك إلى وقته ، وأقام معهم بدمشق إلى ليلة الأحد سابع عشرين شهر رمضان من سنة سبع وخمسة المذكورة ، فخرج من دمشق وتوجه مخفيا إلى طرابلس ليجمع عساكر طرابلس ، وترك ثقله بدمشق ، وورد عليه الخبر أن دمرداش لما فر منه ركب البحر وتوجه إلى دياط .
- ثم قدم إلى مصر في رابع عشرين شهر رمضان المذكور فهدأ سر جكم بذلك عن أمر حلب .
- وأما يشبك وشيخ بمن معهما من الأمراء والعساكر لما طال عليهم القتال على مدينة صفد ، وعجزوا عن أخذها ، تكلموا في الصلح مع بكتمر حتى تم لهم ذلك ، واصطنحوا وتحالفوا . ونزل إليهم بكتمر جائق في يوم الاثنين حادي عشرين شهر رمضان بعد أن كانت مدة القتال بينهم [على صفد ^(٢)] اثنين وعشرين يوما ، وعاد شيخ إلى دمشق وهو مجروح ، ويشبك الشعباني وهو مجروح أيضا ، وجاركن المصارع وهو مجروح .

(٢) الزيادة عن (م) .

(١) رواية لملوك «أندلس» .

وأما عساكرهم ففالجسم أمتته الجراح ، فعندما أقاموا بدمشق قدم عليهم الأمير جكم من طرابلس بعد أن أرسلوا يستحثونه على سرعة المجيء إليهم غير مرة فخرجوا لتلقيه وسلموا عليه ، وعادوا به إلى دمشق وهما في غاية الحسنى من جكم ، وهو أنه لما وافاهما جكم ترجل إليه الأمير يشبك عن فرسه إلى الأرض ، وسلم عليه فلم يعبأ به جكم ، ولا التفث إليه ، لأنه كان غريمه فيما تقدم ذكره ، فشق ذلك على الأمير شيخ ، ولام يشبك على ترجله .

ثم عتب شيخ جكم على ما وقع منه في عدم إنصاف يشبك ، ونزل جكم بالميدان وجلس في صدر المجلس ، وجلس يشبك عن يمينه ، وشيخ عن يساره ، فكاد شيخ ويشبك أن يهلكا في الباطن ، ولم يسمعهما إلا الإذعان لتسام أمرهما .

ثم أمرهم جكم ألا يفعلوا شيئا إلا بمشاورته ، فاتفقوا على منع الدعاء للسلطان الملك الناصر فوج بمنابر دمشق ، فوقع ذلك للقطباء ، وذكروا اسم الخليفة في الخطبة فقط .

وكان الأمير شيخ قبل قدوم جكم إلى دمشق أفرج عن السلطان أحمد بن أويس صاحب بغداد من سجن دمشق ، وأنعم عليه بمائة ألف درهم فضة وثلاثمائة فرس .

وأنعم أيضا على قرا يوسف بمائة ألف وثلاثمائة^(٢) فرس ، وأخرج عدة كبيرة من أسراء مصر إلى جهة غزة [بعد أن حمل إلى كل منهم مائة ألف درهم فضة^(٣)] وهم : الأمير تراز الناصري ، وابنه الأمير سودون بقبة^(٤) ، وسودون الجزاوي ،

(١) رواية (م) « ثم نزل » . (٢) رواية (م) « فوقع ذلك وذكروا الخطباء اسم الخليفة » .

(٣) رواية (م) « وأنعم أيضا على قرا يوسف بمائة ألف درهم وثلاثمائة فرس » .

(٤) هذه الرواية غير موجودة في (م) . (٥) بقية كذا في الأصلين ، وفي السلك : « نجية » .

وبليغا الناصري ، وإينال حطب ، وجاركس المصارح بعد أن حمل شيخ أيضا إلى كل منهم مائة ألف درهم فضة ، ولم يتأخر بدمشق من أعيان الأمراء إلا الأمير يشبك اللوادار والأمير شيخ نائب الشام ، وأقاما في انتظار الأمير جكم [حتى قدم عليهما جكم ^(١)] حسبا تقدم ذكره ، وبعد قدوم جكم أجمعوا على المسير إلى جهة مصر ، وبرزوا بالخيام إلى قبة بليغا في يوم رابع عشر ذي القعدة .

ثم خرج الأمير شيخ والأمير يشبك وقرا يوسف من دمشق في يوم عشرينه وصاروا إلى الحربة فافترقوا منها . فتوجه يشبك وقرا يوسف إلى صفد لقتال نائبها بكتمر جلق ثانيا ، فإنه بلغهم أنه مستمر على طاعة السلطان . وتوجه شيخ إلى قلعة الصنيبة وبها ذخائره وحريمه .

- ١٠ فلما بلغ بكتمر جلق بجىء المسكر لقتاله استعد «سوأ» أيضا لقتالهم ، وقد قوى قلبه ، فإنه باغى أن علان نائب حماة دخل في طاعة الساعان وخالف الأمراء ، وكذلك شيخ السلياني الممرطان نائب طرابلس ، فإنه دخل في طاعة السلطان ، واستولى على طرابلس واستفعل أمره ، وأن الأمير شيخا السلياني نائب طرابلس بعد أخذ طرابلس قدم عليه البريد بولاية قاني باي على طرابلس ، فخرج منها شيخ السلياني إلى حماة ، فأشار عليه علان نائب حماة أنه لا يسلم طرابلس لثاني باي حتى يراجع السلطان ويعلمه بما يترتب على عزله من الفساد ، فعاد شيخ إلى طرابلس ، فهذه الأخبار ثبت بكتمر جلق على طاعة السلطان وقتال الأمراء .

(١) الزيادة عن (م) .

(٢) رواية (م) «عشرين ذي القعدة» .

٢٠ (٣) الحربة : أرض ذات وديان بالشام (معجم البلدان ج ٣ : ٤١٤) .

(٤) رواية (م) «بنيابة» .

ولما قارب يشبك، وقرا يوسف صفد أنرج بكتمر كشافة^(١) بين يديه، ونزل
جسر يعقوب^(٢)، فالتقى كشافته بأصحاب يشبك وقرا يوسف، فاقتتلوا قتالا شديداً ظهر
فيه الصفديون^(٣)، وأخذوا من الشاميين عشرة أفراس، فعاد يشبك وقرا يوسف
إلى طبرية^(٤)، ونزلوا بها حتى قدم عليهم الأمير شيخ نائب الشام.

ثم ساروا جميعاً إلى غزة، وقد تقدمهم الأمير جكم وتزل على الزملة^(٥).

وأما أمراء الديار المصرية فإن السلطان الملك الناصر لما تحقق اتفاق الأمير
شيخ المحمودى نائب الشام مع يشبك ورفقته، وبلغه أخبارهم مفصلاً، استشار
الأمراء في أمرهم فأجمعوا على خروج السلطان لقتالهم، فتجهز السلطان، وعلق جاليس
السفر في ثاني ذى القعدة بالطليخانة السلطانية على العادة.

ثم أنفق في رابعه على الممالك السلطانية على كل مملوك خمسة آلاف درهم.

وكان صرف الذهب يوم ذاك مائة درهم المثقال، فصرف لكل واحد منهم
تسعة وأربعين مثقالاً، واحتاج السلطان في النفقة المذكورة حتى اقترض من مال
أيتام الأمير قلمطاي الدوادار عشرة آلاف مثقال، ورهن عندهم جواهرها، وجعل
كسب ذلك ألف دينار ومائتي دينار، وأخذ منهم أيضاً نحو ستة عشر ألف مثقال
وباعهم بها بلدة من أعمال الجيزة تسمى البراجيل^(٨)، وأخذ من [تركة] التاجر بهان^(٩)

(١) الكشافة : فرقة من الجند تقدم لكشف الطريق والمدت.

(٢) جسر يعقوب : منزلة من صفد . (٣) رواية (م) « ظهر فيه كشافة صفد » .

(٤) طبرية : مدينة بفلسطين كانت قاعدة الأردن ، وهي على بحيرة تنسب إليها ، وعندما حصلت
واقعة حطين بين المسلمين وصلاح الدين ، وهي مشهورة بمجتمعاتها .

(٥) الزملة : مدينة قطيفة بفلسطين ، كانت دباطا للسليبيين ، وبها الجامع الأبيض المشهور بمنازته .

(٦) الطليخانة : المرسى السلطانية . (٧) رواية (م) « نحة » .

(٨) البراجيل : بلدة تابعة لمركز إمبابة مديرية الجيزة . (٩) الزيادة عن السلوك .

الدين المحلى وغيره مالا كثيرا، ووزع له قاضى القضاة شمس الدين الأحنأى الشافى
نعمائة ألف درهم على تركات خارجة عن المودع ، وكانت نفقة السلطان على
نحة آلاف مملوك .

- ثم عزل السلطان الأحنأى عن قضاء الشافعية بقاضى القضاة جلال الدين
عبد الرحمن البلقنى ، وعزل ابن خلدون بقاضى القضاة جمال الدين يوسف .
- الباطى المالكى .

ثم قدم الخبر على السلطان بنزول الأمراء على مدينة غزة ، وأخذهم الإقامات
المجهزة للعساكر السلطانية .

- وكانت غزة قد غلبها الأسعار لفلة الأمطار ، وبلغت الويبة الفمغ مائة
وعشرين درهما ، فعند ذلك جد السلطان الملك الناصر فى حركة السفر، والاستعداد
للمسرب .

وأما أمر الأمراء فإنه خرج جاليتهم من مدينة غزة إلى جهة الديار المصرية
فى يوم الأحد ثانى ذى الحجة .

- ثم سار من القد الأمير شيخ ويشبك وحكم ببقية عساكرهم ، واستتابوا بغزة
الأمير الطنبغا العثانى .

ثم قدم الخبر على جناح الطير من بليس بنزول الأمراء على قطيا ، فكثرت حركات
المسكرو بالقاهرة ، ونجحت مدورة السلطان إلى الريدانية خارج القاهرة ، واختبط
المسكرو واضطرب لسرعة السفر .

(١) رواية (م) «قضاة» . (٢) الإقامات ، جمع إقامة ، وهى ما يلزم العساكر من مؤونة وعطف .

(٣) مدورة السلطان : خيمته الكبيرة الخاصة به ، وهى غير مدورة التى تنصاف فى الحفلات ، وهى

ماقة مدورة .

ثم ركب السلطان من قلعة الجبل بأمرائه وعساكره في يوم السبت ثلثين ذى الحجة من سنة سبع وثمانمائة ، وسار حتى نزل بالريدانية خارج القاهرة ، وبات بها ، وقد أقام من الأمراء بباب السلسلة بكتدر الركني رأس نوبة الأمراء وجماعة أئبر بالقاهرة .

وبينا السلطان بالريدانية ورد عليه الخبر بتزول الأمراء بالصالحية في يوم التروية وأخذوا ما كان بها من الإقامة السلطانية ، فرحل السلطان من الريدانية في يوم الأحد تاسعه ، ونزل العكرشة^(١) ، ثم سار منها ليلا ، وأصبح ببليس وضمي بها ، وأقام عليها يومى الاثنين والثلاثاء ، ورحل من مدينة بليس بكرة نهار الأربعاء ، ونزل على منزلة السعيدية ، فثناه كتب الأمراء الثلاثة ، وهم : جكم ، وشيخ ، ويشبك بأن سبب حركتهم ما جرى بين الأمير يشبك وبين إينال باى بن بختاس ، وطلبوا منه أن يخرج إينال باى المذكور ودمرداش الممدى نائب حلب من مصر ، وأن يعطى لكل من يشبك وجكم وشيخ ومن معهم بمصر والشام ما يليق بهم من النيايات والإقطاعات لتخدم هذه الفتنة باستمرارهم على الطاعة ، ولحقن الدماء ويعمر بذلك ملك السلطان ، وإن لم يكن ذلك تلفت أرواح كثيرة ، ونحرت بيوت عديدة .

وكانوا أرادوا هذه المكتبة من الشام ، ولكن خشوا أن يفلن بهم العجز ، فإنه مامنهم إلا من جعل الموت نصب عييه ، فلم يلفت السلطان إلى ذلك ، ولم يأمر

(١) العكرشة : بلدة ثابئة لثين القناطر . وقيل : إنها المكان الذى التقى فيه يوسف الصديق مع أخيه ؛ وفيها استقبل الفاهر برفوق والده عند قدومه إلى مصر .

(٢) السعيدية سبق التليق عاب بالخشية رقم ١ ص ٢٥٢ ج ٨ وأنها اندثرت ومكانها اليوم عزبة الشيخ فخر حنى وآخرين الواقعة على فرعة السعيدية المنسدة بأراضى ناحية البامدة مركز الزقازيق . وإلى هذه القرية تنسب رعة السعيدية .

(٣) رواية (م) « يحقن » .

بكتابة جواب لهم ، وكان ذلك مكيدة من الأمراء حتى كبسوا على السلطان في ليلة الخميس وهم في نحو ثلاثة آلاف فارس وأربعمائة تركاني من أصحاب قرا يوسف .
وبينا السلطان على منزلة السعيدية ورد الخبر على الوالد من بعض أصحابه ممن هو محبة الأمراء ، أن الأمراء اتفقوا على تنييت السلطان والكيس عليه في هذه الليلة ، فأعلم الوالد السلطان وحرّضه على الركوب بمساكره من وقته ، فقال إليه السلطان ، فأخذ الأمير ينفوت وغيره يستبعد ذلك ، ولا زالوا بالسلطان حتى فتر عزيمه عن الركوب ، فعاد الوالد إلى وطأقه^(١) ، وأمر جميع مماليكه بالركوب بألة الحرب .

- وبينا هو في ذلك إذ نارت غيرة عظيمة وهجّة في الناس ، وقبل أن يسأل السلطان عن الخبر طرقه الأمراء على حين غفلة ، فركب السلطان في الليل بمن معه واقتل الفريران قتالا شديدا من بعد عشاء الآخرة إلى بعد نصف الليل ، جرح فيه جماعة كثيرة من الطائفتين ، وقتل الأمير صُرُق الظاهري صبرا بين يدي الأمير شيخ المحمودي نائب الشام . لأن السلطان كان ولاء عوضه نائب الشام ، وانهزم السلطان وركب وسار عائدا على الحُجّج إلى جهة الديار المصرية ، ومعه سودون الطيار وسودون الأشقر ، وساقوا إلى أن وصلوا إلى القلعة ، وتفرقت العساكر السلطانية وانهزموا وتركوا أمتاعهم وخيولهم ، وسائر أموالهم غنمها الشاميون ، ووقع في قبضة الأمراء من المصريين الخليفة والقضاة ، والأمير شاهين الأفرم ، والأمير خيربك نائب غزة ، ونحو ثلاثمائة مملوك من الخالِك السلطانية وغيرهم ، وقدم المنهزمون من السلطانية إلى القاهرة في يوم الخميس ثالث عشر ذي الحجة ، ولم يحضر السلطان

٢٠ (١) الرطاق : محرف عن أودق ، وهو بالتركية : الخيمة الكبيرة التي تمة للظلماء .

(٢) رواية (م) « وساق » .

ولا الأمراء الكبار ، فكثرت الإرجاف وماج الناس ، وانهت عدة حوانيت حتى قدم السلطان قريب المصر ومعه الأمراء ، وقد قامى من [مر^(١)] العطش والتعب ما لا يوصف ، فسر الناس بقدمه ، وطلع إليه الأمراء والعساكر وباتوا تلك الليلة ، وأصبح السلطان يتبهاً للقاء الأمراء ، وقبض على يلبسا السالمى وسلمه لجمال الدين البيروى الأستاذار ، فعاقبه وصادره ، وشرع أمر السلطان كل يوم في زيادة لعدم قدوم المسكر الشامى إلى القاهرة .

فلما كان آخر نهار الأحد نزلت الأمراء بالريداية خارج القاهرة .
ثم أصبحوا في بكرة نهار الاثنين ركبوا وزحفوا على القاهرة ، فأغلقت أبواب المدينة وتمعلت الأسواق عن المعاش ، ومشوا حتى وصلوا قريبا من دار الضيافة^(٢) بالقرب من قلعة الجبل ، فقاتلهم السلطانية من بكرة نهار الاثنين المذكور إلى بعد الظهر ، فلما أذن الظهر أقبل جماعة كثيرة من الأمراء إلى جهة السلطان طائعين : منهم الأمير يلبغا الناصرى ، وأسبأى أمير ميمرة الشام المعروف بالتركانى ، وسودون اليوسفى ، وإينان حطوب ، وجمي ، فلما وقع ذلك اختل أمر الأمراء ، وعزم جماعة منهم على العود إلى البلاد الشامية فحمل ما خف من أثقاله وعاد ، وفعل ذلك جماعة كثيرة بعد أن أفرج شيخ عن الخليفة والقضاة وغيرهم ، فتسأل عند ذلك الأمير بشبك الشباني الموادار ، والأمير تميزاز الناصرى أمير مسلح ، والأمير جاركس القاسمى المصارع ، والأمير قطلوبغا الكركى في جماعة آخر ، واختفوا بالقاهرة وظواهرها .
فلما وقع ذلك ولى الأمير جكم والأمير شيخ والأمير طولو وقرأ يوسف في طائفة يسيرة ، وقصدوا البلاد الشامية ، فلم يبقهم أحد من عسكر السلطان .

(١) هذه الرواية غير واردة في (م) .

(٢) دار الضيافة : سبق التعليق عليها بصحيفة ٣٠١ ج ١١

ثم نادى السلطان بالأمان لكل أحد، فطلع إليه جماعة، فقبض عليهم وقيدهم وبعث بهم إلى بحرن الإسكندرية، ونحلت الفتنة،^(١) وانجلى هذه الواقعة عن إلتلاف مال كثير من المعسكرين، ذهب فيها من الخيل والبغال والجمال والسلاح والياباب ما لا يدخل تحت حصر من غير فائدة .

- ثم أخذ الملك الناصر في تهديد أمور دولته وإصلاح الدولة والمفرد؛ فقبض على صاحب تاج الدين بن البقرى، وسلمه بجمال الدين الأستاذار، واستقر عوضه في الوزارة فخر الدين ماجد بن غراب .

وكان أخوه سعد الدين إبراهيم بن غراب مع العسكر الشامى، فلما قدم معهم اختفى بالقاهرة، ثم تراءى على الأمير إينال باى بن بختاس، بجمع بينه وبين السلطان ليلاً، ووعد بـستين ألف دينار .

١٠

وأصبح يوم الأربعاء تاسع عشر ذى الحجة طلع سعد الدين بن غراب إلى القلعة فخلع عليه السلطان وجعله مشيراً .

ثم فى ثالث عشر منه خلع السلطان على الأمير نوروز الحافظى، وكان ممن قدم مع العسكر، باستقراره فى نيابة دمشق عوضاً عن الأمير شيخ المهدودى، وعلى بكتمر جلق باستقراره على نيابة صفد، وعلى سلامش حاجب غزّة بنيابة غزّة .

١٥

وأما حكم وشيخ فإنهما قدما غزّة فى نحو خمسمائة فارس أكثرهم من التركان أصحاب قرا يوسف، وقد غنموا شيئاً كثيراً، وتفرقت عساكر شيخ، وتلفت أمواله وخيوله، ومضى إلى دمشق، فخرج إليه الأمير بكتمر جلق والأمير شيخ السليمانى المسرطن نائب طرابلس، فهرب منهما. فتبعاه إلى عقبة فيق، فجا بنفسمه

٢٠

(١) رواية : « د » وأجلت .

(٢) عقبة فيق : يبعد منها إلى غور الأردن، ومنها يشرف على ضربة وبحيرتها؛ وفيق : مدينة بالناحية بين دمشق وطبرية (معجم البلدان ج ٦ ص ٤١٣) .

فلم يدركاه ، ودخل دمشق وهو في أسوأ حال ، فوجد السلطان أحمد بن أويس صاحب بغداد قد فر من دمشق إلى جهة بلاده في ليلة الأحد سادس عشر ذى الحجة ، وكان قد تأخر بدمشق ولم يتوجه إلى نحو الديار المصرية بحجة الأمراء . ثم إن شيئا أوقع الحوطة على بيوت الأمراء الذين خامروا عليه وتوجهوا إلى مصر ، وأخذ في إصلاح أمره ولم شعثه .

وأما حكم فإنه لما فارق حلب كان^(١) بها عدة من أمراءها ، ورفعوا سنجق السلطان بقلعة حلب ، فاجتمع إليهم العسكر ، خلف بعضهم بعض على طاعة السلطان وقدم ابن شهدى الحاجب ونائب القلعة من عند التركان البيضاء إلى حلب ، وقام بشددير أمور حلب الأمير يونس الحافظي ، وامتدت أيدي عرب العجل ابن نعير وتراكين ابن صاحب الباز إلى معاملة حلب ، فقسموها ، ولم يدعوا لأحد من الأمراء والأجناد شيئا ، كل ذلك قبل قدوم حكم إليها من مصر .

وأما السلطان فإنه رسم في أواخر ذى الحجة بانتقال الأمير علان الجياوي نائب حماة إلى نيابة حلب عوضا عن حكم ، وحمل إليه التقليد والتشريف الأمير إينال الخازندار ، واستقر الأمير دقاق المحمدي في نيابة حماة عوضا عن علان المذكور ، واستقر الأمير بكتمر جلق نائب صفد في نيابة طرابلس عوضا عن شيخ السلياني المسرطن ، وتوجه بتقليده الأمير جرباش العمري ، واستقر عوضه في نيابة صفد الأمير بكتمر الزكني رأس نوبة الأمراء درجة إلى أسفل .

ثم في ثالث المحرم سنة ثمان وثمانمائة قدم بشر الحاج وأخبر بأنه كان أشيع بمكة المشرفة قدوم تجور لك إليها ، فاستعد صاحب مكة لذلك ، فلم يصح ما أشيع .

ثم قدم رسل الأمير شيخ نائب الشام إلى السلطان بديل مصر، وهم شهاب الدين أحمد بن مجي أحد خلفاء الحكم بدمشق، والشريف ناصر الدين محمد بن علي قبيب الأشراف، والشيخ المعتد محمد بن قويدار، والأمير بليقا المنجي، ومعهم كتبه تتضمن الترفق والاعتذار عما وقع منه، وتسأل استقراره على عاقبته في نيابة دمشق، فلم يلتفت السلطان إلى قوله، ومنع رسله من الاجتماع بأحد .

ثم في رابع عشرين المحرم سار الأمير نوروز الحافظي إلى نيابة دمشق وخرج الأشراف لوداعه، ونزل بالريانة ومعهم متسفره الأمير برد بك الخازندار .

ثم وقعت الوحشة بين السلطان وبين الأمير إينال باي بن قفاس الأمير آخور، فقبض السلطان في يوم الاثنين سادس صفر على الأمير يشبك بن أزدمر رأس نوبة النوب، وعلى الأمير تمر، وعلى الأمير سودون، وهما من إخوة سودون طاز، فأخفى الأمير إينال باي أمير آخور ومعهم الأمير سودون بالحب، وأحاط السلطان بدورهم، ثم قيد الأشراف وأرسلهم إلى سجن الإسكندرية .

وأما إينال باي فإنه دار على جماعة من الأشراف ليركبوا معه، فلم يؤهله أحد لذلك، فأخفى إلى يوم الجمعة عاشر، فظهر، وطاع به الأتابك بيبرس إلى القلعة، فكثر الكلام بين الأشراف حتى آل الأمر إلى مسك إينال باي وإرساله إلى نفر دمياط بطلا .

ثم في خامس عشرين صفر فرق السلطان إقطاعات الأشراف المسوكين، فأنعم بإقطاع إينال باي على تولد، وزاده إمرة طليخاناه، وأنعم بإقطاع الوالد على الأمير دمر داش المحدثي نائب حلب كان، وبإقطاع دمر داش على الأمير أربك إبراهيمي .

وجميع هذه الإقطاعات تقاوم ألفوف ، لكن شيئا أحسن من شيء في كثرة
المقتل .

وأنتم على الأمير بيبرس الصغير الموادار بتقدمة ألف قبل أن تبكل لحيته ،
وعلى الأمير بشباى الحاجب بتقدمة ألف ، وعلى الأمير علان بتقدمة ألف ،
وعلى الأمير قراجا بإمرة عشرين ، وأنتم بطلخانات سودون الجلب على الأمير
إيتش الشعباني .

ثم أخلع على الأمير جرباش الشيعي رأس نوبة ثاني بأستقراره أمير أخورا كبيرا
عوضا عن إيتال باي .

وأما الأمير شيخ فإنه توجه محبة الأمير جكم وقرايوسف لحرب نعيم .

ثم اختلفوا ، فعزى جكم إلى طرابلس ، وتوجه قرايوسف إلى جهة الشرق عائدا
إلى بلاده ، وعاد الأمير شيخ من البقاع ونزل سطح المزة ومعه خواصه فقط .

ثم توجه إلى الصبيبة هاربا من نوروز الحافظي ، فدخل نوروز إلى دمشق
في يوم الثلاثاء ثاني عشرين صفر من غير مدافع لضعف الأمير شيخ عن
مقاومته وقتاله .

وأما السلطان ، فإنه أخلع على الأمير بشباى الحاجب بأستقراره رأس نوبة
التوب عوضا عن شبك بن أزدمر ، وأخلع على الأمير أرسطاي بأستقراره حاجب
الجناب بعد بشباى .

(١) المزة : قرية كبيرة غناء في أهل النروطة في سفح الجبل من أهل دمشق ، وقد سبق التلويح عليها

بالحاشية رقم ٢ ص ١١٠ - ٨

(٢) الصبيبة : اسم لفظة باتياس ، وهي من الحصون النخبة . هذا ما ورد في التلويح عليها بالحاشية

رقم ٢ ص ٢٨١ - ٦

ثم في يوم الثلاثاء وقع بالديار المصرية فتنة ، وكثر الكلام بين الأمراء إلى أن اتفق جماعة من أماليك البحرية وسألوا السلطان القبض على الوالد وعلى الأمير دمرداش المحمدي ، وعلى الأمير أرغون من يشبها وجماعة آخر من كونه السلطان اختص بهم ، وتزوج بكرتي على كره من الوالد ، وكونه أيضا أعرض عن البحرية وأسك إينال باي ، غافوا أن تقوى شوكة هؤلاء عليهم ، وانفقوا واجتمعوا على الاتياف ببيرس ، وتأمروا عن الخدمة السلطانية ، وكثر كلام القوم في ذلك إلى أن طلب السلطان الأمراء واستشارهم فيما يفعل ، فقال له دمرداش : المصلحة [تقتضي] قتالهم^(١) ، وأنا كف هؤلاء البحرية ، والسلطان لا يتحرك من مجلسه فنهز الوالد وقال له ما معناه : نقابل من ؟ قاتل خشد اشيتك^(٢) ، كلنا عماليك السلطان و عماليك أبيه مهحا شاء السلطان فعل فينا وفيهم .

هذا وقد ظهر الملل على السلطان من كثرة الفتن ، ولحظ الوالد منه ذلك ، فإنه قال فيما بعد : سمعته يقول في ذلك اليوم : وددت لو كنت كما كنت ولا أكون سلطانا .

ثم أمر السلطان الوالد أن يخفى حتى ينظر السلطان في مصلحته ، وأمر دمرداش أيضا بذلك ، وانفض المجلس من غير إبرام أمر .

ثم أصبح الناس يوم الأربعاء سابع شهر ربيع الأول من سنة ثمان المذكورة ، وقد ظهر الأمير يشبك الشغباني الدوادار ، والأمير تمتاز الناصري أمير سلاح ، والأمير جار كس القاسمي المصارع ، والأمير قاني باي العلاني ، وكانوا مختلفين بالقاهرة من يوم واقعة السعيدية .

(١) هذه الزيادة غير واردة في م . (٢) خشد اش : هو الخشيش والصاحب والزميل .

(٣) رواية م : « يفعل » .

وخبر ظهورهم أن الأتابك بيبرس ركب إلى السلطان، وأخبره بمواضع الأمراء المذكورين، ووافقه على مصالحة الجراكسة وإحضار الأمراء من أختفائهم، والإفراج عن إينال باي وغيره، فرضى السلطان بذلك، وتقرر الحال على ذلك، وطلع الأمراء المذكورون من القد في يوم الخميس ثامن شهر ربيع الأول المذكور، فأُخْلِعَ^(١) السلطان على الأمير مسودون المحمدي باستقراره أمير آخورا كبيرا عوضا عن جرباش الشيخى، وعوده إلى إقطاعه إمرة طبلخاناة ووظيفته رئيس نوبة.

ثم في عاشره طلع الأمير يشبك الدوادار والأمير تراز الناصرى أمير سلاح والأمير جاركس القاسمى المصارع وجماعة أخر إلى القلعة، وقبلوا الأرض بين يدي السلطان، فأُخْلِعَ عليهم خلع الرضا، ونزل كل واحد إلى داره.

ثم في خامس عشرة قدم الأمير قُطْلُوبُغَا الكركى، وإينال حطب، وسودون الجزاوى، ويَلْبُغَا الناصرى، وأسندصر الناصرى، وتمر من سجن الإسكندرية، وهؤلاء الذين كان السلطان نادى لهم بالأمان بعد وقعة السميدية، فلما طلعوا له قبض عليهم وسجنهم بالإسكندرية وهم رفقة يشبك وشيخ وجاهم.

ثم قدم الأمير إينال باي بن بختاس من نفر دمياط ومعه ثمان تمر الناصرى.

ثم قدم الأمير يشبك بن أزدصر أيضا من سجن الإسكندرية.

ثم أمسك السلطان القاضي فتح الدين فتح الله كاتب السر^(٢)، وولى عوضه سعد الدين إبراهيم بن غراب، وألزم فتح الدين بجل ألف ألف درهم.

ثم طهر الأمير دمرداش [نائب حلب^(٣)] من أختفائه، فأُخْلِعَ السلطان عليه نيابة غزّة، فسار في يوم السبت رابع عشرينه، وخال السلطان أيضا على يشبك بن

(١) رواية م : « فخلع » . (٢) رواية م : « بعد عزل الأمير » .

(٣) رواية م : « كاتم » . (٤) هذه الزيادة لم ترد .

أزدمر نياية مَلْطِيَّة، فامتنع من ذلك، فأكره حتى لبس الخلعة^(١)، ووكّل به الأمير أرسطاي الحاجب والأمير محمد بن جلبان الحاجب حتى أخرجه من قوره إلى ظاهر القاهرة .

- ثم بعث السلطان إلى الأمير أزيك الإبراهيمي الظاهري المعروف بخاص خرجي^(٢)،
 — وكان تأخر عن طلوع الخدمة — بأن يستقر في نياية طَرَسُوس^(٣)، فأبى أن يقبل
 والتجأ إلى بيت الأمير إينال باي، فاجتمع طائفة من المماليك ومضوا إلى إشبك بن
 أزدمر، وردّوه في ليلة الجمعة ثالث عشرين شهر ربيع الأول وقد وصل قريبا من
 سرياقوس، وضربوا الحاجب المرمّم عليه، وصار العسكر فرقتين، وأظهر المماليك
 الجراكسة الخلاف، ووقفوا تحت القلعة يمتعون من يقصد الطلوع إلى السلطان،
 وجلس الأتابك ببيرس بجاعة من الأمراء في بيته، وصار السلطان بالقلعة وعنده
 عدّة أمراء، وتمادى الحال على ذلك يوم الخميس والجمعة والسبت والسقالة بينهم .
 فلما كان يوم السبت نزل السلطان من القلعة إلى باب السلسلة، وأجتمع عنده
 بمض الأمراء لإصلاح الأمر، فلم يفد ذلك، وباتوا على ما هم عليه، وأصبحوا
 يوم الأحد خامس عشرينه وقد كثروا وطلبوا من السلطان الوالد وأرغون من
 يشبها .

- وكان الوالد قد ظهر من يوم أخرج دمرداش إلى نياية غزّة، فلم يستجبر أحد
 يتكلم في خروجه من القاهرة، واستمر على إصرته، فأبى الملك الناصر أن يرسله إليهم،

(١) رواية م : « انخلع » .

(٢) عرف بذلك لكونه كان غصيصا عند أستاذه الظاهر يرقوق، (الفنء اللامع ص ٢٧٣ ب ٢) .

- (٣) طرسوس : هي مدينة بشقور الشام بين أضاكية وحلب وبلاد الروم، وهي واقعة على نهري سحان
 المسمى قديما ساروس في آسيا الصغرى . وقد فتحها مسلمة بن عبد الملك . (معجم البلدان ص ٣٨ ب ٦
 ومعجم الخريطة ص ٤٠) .

فقال الوالد : هذا أمر يطول ، ولا بد من النزول ، فترل إليهم ومعه أرغون ، وكلم الأمراء في سبب طلبهم إياه ، وخشّن لأتابك بيبرس في القول ، فإنه كان مسفر الوالد لما ولي نيابة حلب في أيام الملك الظاهر برقوق ، فلم يتكلم بيبرس ولا غيره بكلمة واحدة ، وسكت الجميع .

٥ فلما طال المجلس قال الوالد : ما تتكلموا ، فعندها تكلم شخص من الخاصكية الظاهرية يقال له : قرمش الأعور ، وهو الذي قطع رأسه في دولة الملك الأشرف برسبای من أجل جاني بك الصوفي حسبما يأتي ذكره ، وقال قرمش : ياخوند ، المقصود أنك تخرج من الديار المصرية حتى تسكن هذه الفتنة ، ثم تعود بعد أيام أو يعطيك السلطان ما تختار من البلاد . فقال الوالد : بسم الله حتى أشاور السلطان ثم أسافر ، وخرج فلم يجرؤ أحد أن يقبضه ولا يرسم عليه ، وعاد إلى بيته ولم يطلع إلى السلطان .

١٠ وكان سكنه بالبيت الذي بباب الرميثة تجاه مصلاة المؤمنين^(٢) ، وأقام به يومه وتجهّز وخرج في الليل في نحو مائة مملوك من خواصه ، فلم يقف له أحد على خبره ، وسار من البرية إلى القدس الشريف في دون الخمسة أيام ، ولم يجتر بقطياً خوفاً من تسلط العربان عليه .

وكان لما خرج من بيت بيبرس أرسل إليه السلطان يعلمه أنه أيضاً يريد يختفي ويترك الساطنة ، فلهذا حدّ الوالد في السير لئلا يخرج القوم في أثره ويتبصّون عليه .

(١) رواية : « ضد ذلك » .

(٢) سبل المؤمنين ، سبق التعليق عليه في ص ١٦١ من هذا الجزء ، واستدرك عليه أن السلطان النوري جدّد بناء المحل في سنة ٩٠٩ هـ وهي مازالت موجودة إلى الآن مسقوفة بقعود حجرية ، وبها اسم النوري .
٢٠ وهي أوّل شارع البدة زائفة من جهة ميدان صلاح الدين .

فلما كان وقت الظهر من يوم خروج الوالد من مصر وهو يوم الأحد خامس
عشرين شهر ربيع الأول فقد السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق من قلعة الجبل
ولم يعرف له خبر .

- وسبب تركه السلطنة أنه كان في يوم التوروز جلس السلطان مع جماعة من
الأمراء والخاصكية من ممالك أبيه، وشرب معهم حتى سكر، ثم أتى بنفسه إلى
فسقية هناك، فأتى الجماعة أنفسهم معه، وقد غلب على السلطان السكر، وصار
يسبح معهم في الماء ويمازحهم، وترك الوقار، بغاه من خلفه الأمير أربك الإبراهيمي
المعروف بخاص نرجس، وقيل غيره، وأربك الأشقر، وأغمه في الماء مرارا وهو يرق
من تحته كأنه يمازحه حتى قبض عليه وغرقه في الماء حتى كادت نفسه تهرق،
فلفظن به بعض ممالك أبيه من الأروام ممن كان معهم أيضا في الفسقية، وخلصه
منه، وأخس في سبب أربك المذكور، وأراد قتله، ففعله السلطان من ذلك،
وقال : كان يلعب معي، وأمرها في نفسه .

- ثم طلع السلطان من الفسقية، وذهب كل واحد إلى حال سبيله، فذكر السلطان
بعد ذلك لوالده ما وقع له مع أربك المذكور، وأمره أن يكتم ذلك لوقته، فأخذ
الوالد يزول عنه ذلك ويهونه عليه .

- ثم عرف السلطان جماعة من أكابر أمراء الجراكسة بذلك، فلم يلتفتوا لقوله
وقالوا : لم يرد بذلك إلا مباسطة السلطان، فعند ذلك تحقق السلطان أنهم يريدون
قتله، وكان ذلك بعد خروج الأمراء من السجن وظهور شبك ورفقته، وقد كثروا
وعظم جمعهم، فلم يحمد الملك الناصر بدًا من أن يفوز بنفسه ويترك لهم ملك مصر .

(١) رواية : « الأشقر » . وفي هامشها ص ١٣٣ : « الأشقر » وهو ما أجبنا .

ولما أراد النزول من القلعة ليخفى بالقاهرة قام ومعه بكتمر مملوك القاضي سعد الدين بن غراب ، ويوسف بن قطلوبك صهر ابن غراب ، ونزلوا من باب السر الذي إلى القرافة ، وساروا على بركة الحبش^(١) ، ونزلوا منها في مركب ، وتركوا الخيل وتغيبوا نهارهم كله في البحر حتى دخل الليل ، فساروا بالمركب إلى بيت سعد الدين ابن غراب وهو فيما بين الخليج وبركة القيل بالقرب من قنطرة طقز دمر^(٢) ، فلم يجدوه في داره ، فمروا على أقدامهم حتى باتوا في بيت بالقاهرة لبعض معارف بكتمر .

ثم بحثوا لابن غراب بجي السلطان إلى عنده ، فهيا له سعد الدين مكانا من داره ، وأزله فيه من غير أن يعلم أحد به .

وأما الأمراء ، فإنه لما بلغهم ذهاب السلطان الملك الناصر [خرج المذكور]^(٥) في يوم الأحد خامس عشرين شهر ربيع الأول من سنة ثمان وثمانمائة ، بادروا بالطلوع إلى القلعة ، وهم طائفتان : الطائفة التي كانت خالفت السلطان الملك الناصر ، وركبوا عليه وقاتلوه أياما ، ثم توجهوا إلى الشام وعادوا إلى الديار المصرية ومحبتهم جكم وشيخ وقرا يوسف وواقعوه بالسعيدية ، وكسروه . ثم اختفوا ، ورأسهم يشك الشعباني الدوادار بمن كان معه من الأمراء وقد مر ذكرهم في عدة مواضع ، والطائفة الأخرى كبيرهم بيرس الأتاك ، وسودون المسارداني الدوادار الكبير ، ولينال باي وغيرهم .

فلم تطلوا الجميع إلى القلعة ، منهم الأمير سودون تلي المحمدي الأمير أخور الكبير من الطلوع إلى القلعة ، فصاروا يتضرعون إليه من نصف النهار إلى بعد

(١) بركة الحبش : سبق التطبيق عليها بالجزء الخامس ص ١٤ (٢) الخليج : سبق التطبيق عليه ص ٤٣ (٣) بركة القيل : سبق التطبيق عليها بالجزء السابع ص ٣٦٥ (٤) قنطرة مفردة : سبق التطبيق عليها ج ٩ ص ١٩٥ (٥) حذو الزيادة لم ترد في م . (٦) السعيدية : سبق التطبيق عليها ج ٨ ص ٢٥٣

غروب الشمس، حتى مكّتهم من العبور من باب السلسلة، فطلّوا ومعهم الخليفة المتوكل على الله والقضاة الأربعة، وتكلّوا فيمن ينصبّوه سلطاناً، حتى اتّفقوا على سلطنة الأمير عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق، فإنه ولي عهد أخيه في السلطنة حسبما قرره والده الملك الظاهر برقوق قبل وفاته، فطلبوه من الدور السلطانية، فمتعته أمه خوند قُتق باي أولاً، ثم دفعته لهم فأحضره، وتم أمره، وتسلطن حسبما تذكره في محله من ترجمته، وخُلع الملك الناصر فرج من السلطنة ومنه نحو سبع عشرة سنة تخمينا، فكانت مدة محكم الملك الناصر على مصر من يوم مات أبوه الملك الظاهر برقوق إلى يوم خلع ست سنين ونحمة أشهر وأحد عشر يوماً [والله أعلم^(١)].



« انتهى الجزء الثاني عشر من الهجوم الزاهرة، ويليه إن شاء الله تعالى

الجزء الثالث عشر، وأوله: السنة الأولى من سلطنة الملك الناصر

فرج بن الظاهر برقوق الأولى على مصر » .

(١) الزيادة عن (م) .

فهرست

الجزء الثاني عشر

من

كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة

عنى بوضعه وترتيبه وتنسيقه

محمد عبد الجواد الأصمعي

بدار الكتب المصرية

فهرس الملوك والسلاطين الذين تولوا مصر

من سنة ٧٩٢ - ٨٠٧ هـ

(س)

(١) السلطان الملك الظاهر برفوق بن أنص الجاركنى اليلبافوى - سلطته

الثانية على مصر من ص ١ - ١٦٧

(٢) السلطان الملك الناصر فرج بن برفوق - سلطته الأولى على مصر

من ص ١٦٨ - ٣٢١

فهرس الأعلام

آفينا الجوهري — ١٦ : ١٩٥٠ : ١٢

آفينا السيقي — ٢١ : ٢٨٤٢ : ١٣

آفينا الصغير السلطاني نائب حاة — ٢٤ : ٢٢ : ٣٩ : ٤٣

٤٠ : ٤٢ : ١١٦ : ١١٧ : ٨

آفينا الطولونجي الظاهري المعروف بالكاش أحد أمراء

الألف بمصر أمير مجلس — ٥٥ : ٤٩ : ٧٨

١٢ : ٨٧ : ٤٧ : ٩٠ : ٩٢ : ٩٣ : ١٧

١٦ : ٩٤ : ٤٦ : ٩٥ : ١١ : ١٨٠ : ٦

١٩٠ : ٤٥ : ٣٠٤ : ٤٧ : ٢٠٧ : ٤٨ : ٣٠٨

٦ : ٢١١ : ٩

آفينا الشريف الجبالي — ٢٠ : ١٩٩ : ٢١ : ٥

آفينا الفقيه أحد الدوادارية — ٦ : ٢٤٦

آفينا القليل الظاهري — ٩١ : ٩

آفينا المارديني الأستاذ نائب الوجه القليل — ٥ : ١٩٩

٢ : ١٩

آفينا المحمودي الأشقر من أمراء الطليخانات — ١٧٧

١٥ : ١٧٨ : ٤٤ : ١٨٥ : ١٥ : ١٩٥ : ١٥

آفينا العتيق — ١٠٣ : ٢٦

إبراهيم بن يدي — ٢٠٣ : ٨

إبراهيم أخيل عليه السلام — ٢٩ : ١٦ : ٦٥ : ٢٢

١١٦ : ٢٢٣ : ١٩

إبراهيم بن السلطان الملك الظاهر يرقوق — ١٠٢ : ١٦

٧ : ١٠٦

إبراهيم بن غنائم (المهندس المصري الشهير) — ٣٢ : ٢٢

ابن آفينا آس — ١٥٢ : ١٠

ابن أبي الفز = قاضي القضاة نجم الدين أبو الباس أحد

ابن أبي الفز = تاج الدين بن أبي الفز

(١)

آسن بای التركی أمير مصر الشام — ٣٢٠ : ١٢

آس = ابن آفينا آس

آی بلاط الأحدی — ٦٢ : ١٥

آقای الإیالی — ١٧٧ : ١٣

آقای بن حسین شاه الظاهري الطرفاني حبيب الحجاب —

٦٢ : ١٥ : ١٧٨ : ٨٥ : ١١ : ١٧٧ : ٤٩

١٨٠ : ١٥ : ١٨٧ : ١٣ : ١٨٩ : ٤١

١٩٣ : ٤٧ : ١٩٨ : ١١ : ٣٠٠ : ٤١٠

٢٠٣ : ٣ : ٢٠٨ : ١٠ : ٢١٤ : ٤١٢

٢١٨ : ٤ : ٢٢٨ : ١١ : ٢٣٠ : ٤٦

٢٥٢ : ٢٧ : ٢٧٣ : ٨٢ : ٣٠٥ : ٤٧ : ٣٠٨ : ١٨

آقای الخزندار الكرکي = آقای طاز الكرکي الخازندار

آقزی رأس نوبه — ١٧٤ : ١

آقای السلطاني — ١٩٥ : ١٣

آقای طاز الكرکي الخازندار — ٢١٤ : ٢٧٣ : ٢٢ : ١٠

٢٧٤ : ١١ : ٢٧٥ : ١٠ : ٢٧٧ : ٤٨

٢٧٨ : ٢٢ : ٢٨٩ : ١٢ : ٢٩٠ : ٢٩٢

٢٩٣ : ٤٩ : ٢٩٥ : ١١ : ٢٩٦ : ٦

آفينا القمرازي (الأتابك) — ٥٣ : ١٠ : ٢٠٦ : ١١

آفينا الجسالي الصهری المعروف بالطروش أتابك حلب

في عهد الملك الظاهر يرقوق — ١٧ : ١٢ : ٥٩

١٥ : ٦٠ : ٦٨ : ١٤ : ٦٩ : ٩١ : ٣

١٥ : ٩٦ : ٩٦ : ٣ : ١١٦ : ٥ : ١١٧ : ٢

١٧١ : ٦٦ : ١٧٢ : ٤٤ : ١٨١ : ١٠ : ١٩٩ : ٢

٢٠١ : ٤٤ : ٢٠٤ : ٢٠٧ : ٢١٠ : ٤١٧

٢١٣ : ٤٤ : ٢١٦ : ١٥ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٤٩

٢٤٧ : ٤١ : ٢٨١ : ٤٥ : ٢٨٣ : ٢٨٧

٢٨٩ : ١٥ : ٣٠١ : ٤٨ : ٣٠٢ : ١٢

٢٥٢٤٩ : ٢٥٣٤١ : ٢٥٤٤١٠ : ٢٥٥٤١٦

٢٥٥٤٤٨ : ٢٦١٤٤٢ : ٢٦٦٤٢٢ : ٢٦٧٤١٩

٢٧٧ : ١٥

ابن التني = جمال الدين بن عطاء الله .

ابن التني = القاضي ناصر الدين أحمد بن التني المالكي .

ابن تيمور = ميران شاه بن تيمور .

ابن حجر (شيخ الإسلام) — ٦٥ : ١٩

ابن حجة الجوى — ١٠٠ : ١٦

ابن الحسام = ناصر الدين محمد بن الأمير حسام الدين

لايين الصفوى المنجى .

ابن الحفش — ١٠ : ١٦

ابن حوقل (مؤلف المسالك والممالك) — ٢٤ : ١٤

٣٠ : ١٩ : ٤٨ : ٢٠ : ١١٧ : ٢١ : ١٦٢

١٥ : ٢٣ : ٢٥٤ : ٢٣ : ٢١٥

ابن خلدون = قاضى القضاة "ولى" الدين عبد الرحمن بن خلدون
المالكي .

ابن دقاق (صادم الدين إبراهيم بن محمد بن أيمن) —

١٠٨ : ١٥

ابن الزكي البيرونى الحنفى = شهاب الدين أحمد بن محمد

ابن بيرس الهندى .

ابن الزين = شهاب الدين أحمد بن عمر بن الزين .

ابن سقر = ناصر الدين محمد بن سقر .

ابن سيده (صاحب المحكم) — ١٠٩ : ١٨

ابن الشحنة = محب الدين محمد بن الشحنة الخلقى .

ابن شكر = أحمد بن شكر .

ابن الشهيد = القاضي فاضل الدين أبو بكر محمد بن القاضي

عساف الدين أب إسحاق إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن

إبراهيم بن أبي الكرم محمد الدمشقى الشافى .

ابن الشحنة = زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد

ابن المبارك بن حاد .

ابن الأحذب = أبو بكر بن محمد بن واصل

ابن أصغر = محمد بن علي الأستادار .

ابن الأمير تيمورلوك — ٢٤٢ : ٥

ابن الأمير متفكر — ٨٠ : ٨

ابن أويس = السعد بن عياث الدين أحمد بن أويس

صاحب بغداد .

ابن أبياس محمد بن أحمد الحنفى (مؤلف كتاب بسدائع

الزهور) — ٥٤ : ١٣ : ٩٠ : ٢٠ : ١٦١

١٧ : ٢٧٧ : ١٣ : ٢٧٦ : ١١ : ٢٣١

ابن إيل التركى — ٣٩ : ٦

ابن يزددن التركى — ٣٩ : ٦

ابن يشار = أحمد بن يشار .

ابن يصولطة — ٣١ : ١٥ : ١٦٢ : ١٥

ابن يقر = علم الدين سبى بن يقر .

ابن البقرى = صاحب تاريخ أمير بن البقرى .

ابن البقرى = الوزير صاحب سعد الدين نصر الله .

ابن بنت الأعر — ١٥٠ : ٩

ابن بنت بلن الشاذلى اعدوى = قاضى القضاة ناصر الدين

محمد بن عبد الرحمن .

ابن بهادر = ناصر الدين محمد بن بهادر الخومى .

ابن التريكة = سلام بن محمد سلم بن فايد

ابن تفرى بردى (المؤلف) — ١٣ : ١٥ : ١٧ : ٤٤

٢٠ : ٤٦ : ٥٤ : ٣٣ : ١٢ : ٢٧ : ١٤

٣٨ : ١٨ : ٢١ : ٤٤ : ٤٣ : ١٣ : ٥٧ : ١٠

٧٠ : ٣٣ : ١٣ : ٦١ : ٧٥ : ٣ : ٧٨ : ٦١

١٠١ : ٤٤ : ١٠٦ : ١٠٦ : ١١٠ : ١١ : ٤٥ : ١٣٦

٤٧ : ١٣٩ : ١٠٠ : ١٤٣ : ٤٤ : ١٥٢ : ٣

١٥٦ : ١٦ : ١٥٨ : ١ : ١٦٩ : ١١

١٩٧ : ٤٦ : ٢١٦ : ١٥ : ٢٣١ : ١٨

٢٣٩ : ٤١ : ٢٣ : ٤٥ : ٢٤٧ : ١٢ : ٢٤٨

ابن المشارف = بدر الدين محمد بن محمد بن مجير (الشيخ المحدث المست).

ابن المنقز = شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز.

ابن منقح = قاضي القضاة تقي الدين إبراهيم.

ابن مكاش = نضر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الزافي ابن إبراهيم القبطي الحنف.

ابن منقذ = أسامة بن منقذ.

ابن انقضى = ناصر الدين محمد بن يادو المؤمن.

ابن نصر الله = بدر الدين حسن بن نصر الله القوي.

ابن نير - ٣٩ : ٩

أبو بكر الجاني الغربي (الشيخ المنقذ المخذوب) - ١٠٤ :

١٤ : ١٤٣ ٤٤

أبو بكر بن سقرا الجاني - ٢٨ : ٩

أبو بكر بن عثمان بن الصمي زين الدين الأديب الشاعر -

١٢ : ١٣٥

أبو بكر بن محمد بن واصل المعروف بابن الأحدث أم العراب

بلاد الصعيد - ١٥٦ : ١٩٨ ٤٧ : ١٠

أبو بكر المعروف ببلاد الختام (زمران الإسكندرية) - ٢٨٩ : ٨

أبو تميم تائب دمشق = ياركي المعروف بأبي تميم تائب دمشق.

أبو جعفر المنصور ثاني خلفاء في العباس - ٣٤ : ٤٨١ ٤٨ : ٢١

أبو حنيفة (الإمام) - ٦٥ : ٢١

أبو دقة الكاشف = علاء الدين قطوبغا بن عبد الله الأسقجاري.

أبو عامر عبد الله بن السلطان أبي العباس أحمد بن أبي ساذ

ابن إبراهيم بن أبي الحسن المريف ملك الغرب وصاحب

فاس - ١٤٣ : ١٤

أبو العباس أحمد بن أبي سالم بن إبراهيم بن أبي الحسن المريف

صاحب مملكة فاس من بلاد المغرب - ١٤٣ : ١٤

أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم

(سلطان تونس) - ١٤٢ : ١٣

ابن الصائق = بدر الدين محمد بن محمد ابن مجير (الشيخ المحدث المست).

ابن صاحب الباز أمير التركان - ٣١٠ : ٧

ابن الطيلاري = علاء الدين علي بن الطيلاري.

ابن الطمان = عمر بن الطمان.

ابن طولون (محمد بن علي بن محمد) توفي سنة ٩٥٣هـ - ٣٢ : ٢١

ابن العبري = أبو الفرج المظلي.

ابن عثمان = أبو يزيد بن عثمان صاحب الزم.

ابن عثمان = سليمان بن أبي يزيد بن عثمان.

ابن المدم = قاضي القضاة كمال الدين عمر بن المدم.

ابن عزام = صلاح الدين خليل بن عزام.

ابن حرب شاه (مؤلف كتاب عجائب المقدور) - ٢٢٥ :

٤١٦ : ٢٤٢ ٤١٧ : ٢٥٤ ١٢ :

ابن المطار الشاعر = شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد الدينيري.

ابن الهادي الخليل - ١٢٥ : ١٧

ابن عمر الهقاري = محمد بن عمر بن عبد العزيز الهقاري.

ابن غراب = سعد الدين إبراهيم بن غراب.

ابن غراب = نضر الدين ماجد بن غراب.

ابن فضل الله = القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله.

ابن قايماز = ركن الدين محمود بن قايماز.

ابن القرشي = قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن عمر القرشي قاضي قضاة دمشق.

ابن قطيعة = شهاب الدين أحمد بن عمر.

ابن كاتب السدي = مسعد الدين أبو الفرج بن تاج الدين مرسى.

ابن الكشك = قاضي القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد.

ابن الملائق الشافعي = قاضي القضاة سري الدين أبو الخطاب محمد بن محمد.

أحمد بن يندر أتابك دمشق — ٣٤ : ١٥
 أحمد بن الحرامى — ١٣ : ٦
 أحمد بن خويجى — ١٠ : ٧
 أحمد بن رمضان أمير الزكّان نائب أدنة — ١٧٧ : ٤٣
 ٢ : ٢٣٤
 أحمد الزهرى (المجنوب) — ١٠٤ : ٥
 أحمد بن شكر ناظر جيش دمشق — ٢٠ : ٢٢٤٩ : ٩٩
 ٤ : ٤٥٧ : ٢٣
 أحمد بن الشيخ على نائب صفد — ١١٧ : ١١٩ : ٩٩
 ٤ : ٢٠٧
 أحمد بن عمر الحسنى — ٩٧ : ١٠
 أحمد بن بقى — ١٠ : ٨
 أحمد كنداء العرب — ٢٨٧ : ١٩
 أحمد بن محمد جمال الدين بن عطاء الله الشهير بابن النسي —
 ١٢ : ٩٠
 أحمد بن القوقى — ٢٨ : ٥
 أحمد بن يلبا العمريّ التابلسى (أمير مجلس) — ٥ : ١٥٠ : ٤
 ٤٦ : ٥٦ : ١٦٦ : ٢٠١ : ٤٤ : ٢٠٧ : ٢٧
 ٨ : ٢١١ : ٢٠٨ : ٢٦
 الأخناتى = قاضى القضاة شمس الدين الأحناتى الشافعى .
 أردبنا الفاهريّ أحد أمراء المشرات — ٩٤ : ٢
 أوزك — ١٩٥ : ١٧
 أرسطى حاجب الحجاب — ٢٣٠ : ٢٢٤ : ١٥ : ٢
 ٣ : ٣٢٧
 أرسطى بن نهار رأس نوبة النوب — ٨٣ : ٨٨٤ : ١٨
 ٩٠ : ٩٦ : ١٧٠ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ٢٢
 ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ٢٢٩ : ١٢
 أرسطى نائب الإسكندرية — ٢٧١ : ٤
 أرسطان القنّاف — ٣٧ : ٢
 أرفز — ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٤

أبو عبد الله محمد بن سلامة القزوينى الخرقى المصروف
 بالكركى — ٧٣ : ٤٥ : ١٣٤ : ٤٣ : ١٦٥ : ٧
 أبو عبد الله المقدسى اجفرائى — ٦٧ : ٢٢ : ٢١٠ : ٢١
 ٨٩ : ١٩
 أبو عبيدة عامر بن الجراح — ٢٢٥ : ١٨
 أبو فارس عبد العزيز (بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى
 ابن إبراهيم سلطان تونس) — ١٤٢ : ١٥
 أبو فارس عبيد العزيز بن أحمد بن أبى سالم بن إبراهيم
 ابن أبى الحسن الخرقى ملك الغرب — ١٤٣ : ٢٣
 ١٥٣ : ١٢
 أبو الفتح محمد بن الشيخ خافى على البديوى — ١٦٦ : ٧
 أبو الفداء إسماعيل (مؤلف تقويم البلدان) — ٢٤ : ١٤
 ٤٨ : ٢٠ : ٢١٢ : ١٨
 أبو الفرج الملقب (عمدة المؤرخين المحققين الملقب بابن العمريّ)
 — ٢٤ : ١٧ : ٤٩٠ : ١٩
 أبو كرم وزير مصر = عمر الدين يحيى بن أحمد .
 أبو نحمى — ١٤٥ : ٦
 أبو يزيد بن عثمان ملك اربرم — ١٧٦ : ١١ : ١٧٩ : ٩
 أبو يزيد بن مراد الخازن (الوادار الكبير) — ١٧ : ٢٢
 ٣٤ : ١٧ : ٢ : ١
 الأتابك بيبرس الأندلسى = بيبرس الأتابك الأعمى الكبير .
 الأتابك بنق = خلق عربى = انه مرى (الأتابك) .
 أحمد بن أرغون شاه أترق من أمراء المشرات —
 ١٨٥ : ٢٠ : ١٩٣ : ١
 أحمد بن الأرفق شعبان — ٢٧٦ : ٣٠
 أحمد بن أمير على المبرد بن أحمد مقدى الألوف بدمشق —
 ٣٤ : ١٥
 أحمد بن أوىس = سلطان عيات الدين أحمد بن أوىس
 صاحب بغداد .
 أحمد بن شارة — ٣٠٧ : ١٠ : ٣١١ : ١٣

أزغون أسكي — ٢٨ : ٥
أزغون الزيق — ٩ : ٧
أزغون شاه الآقباوي — ٢٤ : ١٠
أزغون شاه الإبراهيمي الظاهري الخازنار حاجب حجاب دمشق — ٢٤ : ٤٤ : ٥٩ : ٦٤ : ٦٨ : ١٢ : ٦١ : ٩١ : ٩٥ : ١٦ : ١١٦ : ١
أزغون شاه اليدرمي الظاهري (أمير مجلس) — ٦٢ : ١٢ : ٧٢ : ٤٣ : ٩٤ : ٧٠ : ٦٧ : ١٧٣ : ٦١ : ١٧٨ : ٢٠ : ٤١ : ١٨٦ : ١١ : ١٩٩ : ٢٠ : ١٥ : ٢٠٤ : ٢٧ : ٢٠ : ٢٨ :
٢٠٨ : ٢١١٤٧ : ٧
أزغون شاه السيفي (من أمراء الشترات) — ٣١ : ٤٤ : ٢٨ : ١٣ : ٣٧ : ٢ : ٣٧ : ١٨٥ : ٢٠ : ١٩٣ : ٦١ :
أزغون شاه الصلاحي — ١٩٥ : ١٤
أزغون صفائي الجعفقد نائب الإسكندرية — ٨ : ١٨ : ٤
٨ : ١٩
أرغسون بن شيبان (شاذ الشراب خانة) — ٢٧٧ : ٤٨ : ٣٢٥ : ٣٢٧ : ٤٤ : ٣٢٨ : ١ :
آركاس السيفي الدردار — ١١٧ : ٤١ : ٢٩٥ : ٨ :
آركاس الظاهري (نائب عين تاب) — ٢٦٥ : ٩ :
الأرسني — ١٨ : ٢١
أزبك الإبراهيمي الظاهري المعروف بخاص نخجي — ٢٢٣ : ١٩ : ٢٢٧ : ٤٤ : ٣٢٩ : ٨ :
أزبك الأفغر رأس نوبة — ٢٨٧ : ٤٣ : ٣٢٩ : ٨ :
أزبك الدردار (من أمراء الشترات) — ٣٨٢ : ٩ :
أزبك الرمضان — ١٩٥ : ١١ :
أزدمر أخو الأتابك إيتال اليوسفي = من الذين أزدمروا .
أزدمر اليوسفي = عن الذين أزدمروا .
أسامة بن مقفد الشاعر (صاحب كتاب الأخبار) — ٣٩ : ١٦ :
أسفتديار (أمه ملوك الروم) — ٢٦٨ : ١٣ :

٤١:٢١١ ٤٦:٢٣١ ٤٦:٢٨٢ ٤١:٢١١

٤٢:٣١٢ ٤٢:٣١١ ٤١:٣٠٧ ٤١:٢٨٣

١٥:٣١٧

أطنبا الحقي من أمراء العشرات — ٢:١٨٦

أطنبا الحلبي — ١١:١٣ ١٩:١٦ ٢٠:١٠

٤٨:٢١ ٢٥:٢٨

أطنبا الخليلي من أمراء العشرات — ١٧٧:١٥ ١٨٦:

٤٢ ١٩٥:١٠

أطنبا دودار جتتم — ٦:٢٥

أطنبا بن سيدي سودون — ٢٧١:٦

أطنبا شادي من أمراء الطبعانات — ١٤:١٨٥

أطنبا الظاهري نائب الكرك — ٩٩:١٧

أطنبا المصالي البيضاوي نائب الإسكندرية — ١٤:٥٠

٣٦:٤٤ ٤٠:١١ ٥٥:١٤

أطنبا نائب الوجه القبلي — ١٩٨:٨

أم القديب — ١٨:٢١

الإمام الشافعي رضي الله عنه — ٤٠:٢٢ ١١٧:٢١

أمرو القيس — ٩٦:١٦

أميران شاه = ميران شاه .

أمير الجيوش نور الجلال وزير الخليفة المنتصر العاطمي —

١٠٣:١٣ ١٦:١٤

أمير زاده رستم — ٢٦٦:٣

أمير علي دودار يلقب الخنوق — ١٦:٢١٤

أمين الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي الأنصاري الحنفي

حنفي كاتب سر دمشق — ١٦٣:١٢

أمين الدين احتراق الحنفي — ١٠٤:٣

أمين الدين محمد الوهاب الطرابلسي تلميذ القاضي أمين الدين

عبد الوهاب طرابلسي .

أنس (والده الملك الظاهر برفوق) — ٣١٨:١٨

الأشرف قاضيه القنوي — ٨٠:٢١

الأشرف قايتباي — ٥٤:١٣

الأشرف بيك بن الناصر محمد بن قلاوون — ١٨٣:١٧

أشقر الماروني — ١١٥:١٣

أصل بن نظام الدين الأسياني = شيخ الشيوع المعروف بالشيخ أصل .

الأطروش = أقيما الجبل الظاهري نائب حلب .

أطاميش = أطلش الأرفقي .

أطلش الأرفقي الدوادار (زوج بنت أخت تيمور) —

٢٤٩:١٩

أطلش الطائي — ٢٢٠:٤٤ ٢٣٥:٥

أبيدي (من أمراء العشرات) — ٢٩٨:٤٩ ٣٠٣:٤

الأفندي = أفاضي جلال الدين عبد الله .

ألبا المندري — ٢١:٢١ ٢٨:١٣

ألبا المندري حبيب حجاب دمشق الدوادار الكبير —

١٨:١٥ ١٩:٢٤ ٢٤:٥٥

٣٥:١٣

ألب أرسلان الملجوق (السلطان) — ٣٨١:١٩

ألبجي حجاب — ١٨٠:٦

ألبجي المندري من أمراء العشرات — ١٨٥:١٩

١:١٩٣

ألبجي الأشرفي أحد أمراء الأتوق — ٦:١٩ ١٤:١٠

١٦:٦٧ ١٤:٤٨ ١٤:١٦ ١٤:١٦

ألبجي جاموس — ٢٨٥:٦

ألبجي بخريوي — ٢٦:١٢

ألبجي الجواني = ملا الدين أطنبا من عباده الجواني .

أطنبا الحجاب المندري الظاهري نائب غزة في عهد الملك

الظاهر برفوق — ٤١:٢٣ ٩٩:١٥ ١١٧:٤٢

١٧:١٧ ٢٢:١٦ ٤١:١١ ٤١:٢٠ ٤١:٢٠

إينال بن نجاة على — ١١٦ : ٨

إينال بن عبد الله اليربوعي "البغادي" أتاك الساكم بمصر —

٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢١ : ٢٢

٣١ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١

٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧

إينال الملقب المعروف بحطاب (رأس نوبة) — ١٧٧ : ١٥١

١٩٥ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢

٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨

٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠

إينال أنامور — ٣٠٣ : ٦

إينال المظفرى — ٣٠٠ : ٢

(ب)

باشاى = بشاى بن باكى الظاهرى .

باطيا = بكتمر الركنى .

باى نجاة الحسن من أمراء الفشتات — ١٨٥ : ٢٠

باى نجاة الشرفى الأمير أخور المعروف بطيفور الظاهرى نائب

غزة — ٧٢ : ٨٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤

٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠

بايزيد = 'بوزيد بن عثمان .

بايزيد بن بابا — ١٩٥ : ١٥

بغاس الحاجب بالمدرسة الصالحية بين القصرين — ٢٥ : ٥

بغاس السودانى حاجب جهاب الديار المصرية — ١٧ : ١٣

٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣١

٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧

بغاس (المتصوى) — ٢٣ : ١٦

بغاس النوروىي قدّم ألف — ٥ : ١٩ : ٢٧ : ١٠

٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠

بجنان الحمدي — ٩ : ١

بدر الجبالى أمير الجيوش = أمير الجيوش بدر الجبالى .

أحمد الدين عبدالواحد كاتب السر — ١١٩ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤

أوسبور غاش خان = السلطان محمود خان صرغتمش .

إياس الجرجانى نائب طرابلس — ٣٩ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨

٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤

إياس الكشيدارى "انغاسكى" — ٣٠٢ : ٢١٤ : ١٧

أيتش الجامى "الظاهرى" (الأمير الكبير) رأس نوبة الأمراء

وأتابك الساكم المصرية — ١١ : ١٥ : ١٥ : ١٦ : ١٧

١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣

٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩

٣٠ : ٣١ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥

٣٦ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١

٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧

٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣

٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩

٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥

٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١

٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧

٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣

٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩

٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥

٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١

١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧

١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣

١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩

١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥

١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١

١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧

١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣

١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩

١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥

إينال حطاب = إينال الملقب المعروف بحطاب

إينال الخازندار — ٣٢٢ : ١٣

بدرین سلام — ۱۵۶ : ۱۹

بدر الدين بن حبيب — ١٢٥ : ١٢٦

بدرالدین حسن بن نصر الله اَشْهُدُ (ناظر الخاص) —
٣٠٢

بدر الدين بن فضل الله كاتب شرع = القاضي بدر الدين محمد
ابن فضل الله .

بدرالدین محمد بن أبی البقاء اتقضى الثانی - ۱۱۷: ۱۳

بدوالدين محمد بن الطونسي = انور ريدو الدين محمد بن الطونسي .

بدرالدین محمد بن عبد الله الشافعی المعروف
بازرکنی۔ — ۱۳۴ : ۱

بدرالدین محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن الصائغ وابن
المشارف (الشیخ المحدث المتد) — ۱۳۵ :

بدرالدین محمد بن محمد بن الطوسی الوزير — ۸۱۶۹: ۶۶
۱: ۱۱۹۶۲

بدر الدين محمود الكلثاني كاتب السر = القاضي بدر الدين
محمود السراي الكلثاني كاتب السر .

البرازيل - ٢٩ : ٢٥

برد بك الخازندار (من الخاصية) — ٢٨٢ : ٦٠
٧ : ٣٢٣

برصفنا القوادار (من الممالك السلطانية الأعبان) — ٢٧٣ : ٤٥
٢٨٥ : ٢٢٥ ١٣

برفوق = الملك الظاهر برفوق .

٣ : ٢٨٠ ، ١١ : ٣٣ ، ٣ : ٢٢ ركة الجوياني

بركة = السيد الشريف مكة .

برهان الدين إبراهيم بن جماعة القاضي الشافعي* — ١١٧: ١٣

برهان الدین ابراہیم بن زقاة — ۷۳ : ۴

برهان الدين إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد المصقلاني
قاضى قضاة الحنابلة بمصر — ١١٨ : ١٧٠ : ٤

برهان الدين أبراهيم إسماعيل الأمدى دمشق الفقيه الخليل
أحد أصحاب ابن تيمية — ١٤٣ : ١٠

برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد
البلخي الدمشقي الضرير المعروف بالبرهان الثاني —
١ : ١٦٦

برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الخواف القفوي
المالك: ١٥٥ - ٣

برهان الدين الحلبي (التاجر) — ٥٥ : ١٧٦٦ : ٦١
١٥ : ٣١٦

البرهان الشامي = برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد
ابن عبد الواحد الحلبي الدمشقي .

زلزال الخليل - ٢٨ : ١٣

الباطن = قاضى القضاة جمال الدين يوسف الباطن
المالك .

شای بن باکی الظاهری من أمراء الطليحانات — ۹۷ :

:190 6Y:1A9 610:1A. 6E:1VA 61F

6YAV61 : TAO 62 : YV1 63 : Y11 6A

Y : YFE 6 10 : YGF 6 2 : YAG 6 Y

بشیر الجدار — ۳۰۴ : ۱۸

بطا الطولوتيمرى الظاهرى المعروف بتم = سيف الدين بطا
ابن عبد الله الطولوتيمرى الظاهرى .

بطا بن عبد الله الطولونى = سيف الدين بطا بن عبد الله
الطولونى الفاهرى .

البطل = الأمرحاد .

بِكْشَرِ يَاعْلِيَا = بِكْشَرِ الرُّكْنِي .

بكتنصر الركنى الدوادار المعروف بكتنصر باطيا من أمراء
الألوف — ٩ : ٧٨٦٧ : ٦٦ : ١٨٧٦ : ١١

: ۲۰۰ ۶۶ : ۱۹۸ ۶ ۰ : ۱۹۵ ۶ ۱۵ : ۱۸۸

6 Y : 7.0 6 Z : 799 6 7 : 77. 6 8

IV : 323 6 2 : 31A

يكنى بعلوك القاضي سعد الدين بن غراب — ١ : ٣٣٠
 يكنى الناصري "جلّ القاهري" رأس نوبة — ٦٨ : ١٠
 ٨٩ : ٩٧ : ١٠ : ١٨٥ : ١٤ : ١٩٢ :
 ١٧ : ٢١٤ : ١١ : ٣٠٣ : ٤٤ : ٣٠٧ : ٦٩ :
 ٣١١ : ٣٦ : ٣١٢ : ٣٣ : ٣١٣ : ١٦ : ٣١٥ :
 ٣١٦ : ١ : ٣٢١ : ١٥ : ٣٢٢ :
 يكنى الثلاثي أمير أعور كبير — ٧ : ٤٤ : ١٤ : ٤ :
 ٣٨ : ١٠ : ٤٦ : ٨ : ٥٦ : ١٦ : ٧٠ : ٦٦ :
 ٧١ : ٢ : ٧٢ : ١ : ٧٨ : ١١ : ٨٩ : ١٠ :
 ١ : ١٦٢
 بلاط المدي — ١٧٤ : ١٩٩ : ٣ : ١٣ :
 بلال الحبشي مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم — ٢٣ : ١٨ :
 بلان أحد الحكام القاهري — ١٩٢ : ٦ :
 بلك = الباهر فرج بن بوق .
 البلقيني (شيخ الإسلام) = سراج الدين عمر بن رسلان
 البلقيني .
 البلقيني = قاضي نقض جلال الدين عبد الرحمن البلقيني .
 بنت شاه حيّاج بن محمد بن مظفر اليزدي صاحب شيراز —
 ٧ : ٢٥٩
 بهاء الدين فراقوش السلاسي الخادم — ١٥٢ :
 ١٦ : ٢٩٣ : ٤ :
 بهادر لشارف = نصراش بهادر .
 بهادر الثاني "صهرى" نائب البيرة — ٢١١ : ١٧ :
 بهادرفليس الأمير آخور الثالث — ٧٢ : ١٢ : ١٩٨ :
 ١٣ : ٢٠٠ : ١٢ :
 بهدر انجكي "ستدر" — ١١٨ : ١٣ :
 بهاء الدين الموصل — ٢٣ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٣ :
 بيرس = الخلك القاهر بيرس .
 بيرس الأرمني — ١٦٨ : ١٨ :
 بينا السني — ٢١ : ٣ :

بجاس السودون نائب صفد — ٧ : ١١ :
 بجبا = باي بها المعروف بيلغور .
 البندق أحد أمين الحكم — ١٤٧ : ١٢ : ١٤٨ : ٢ :
 بيدر الخوارزمي — ١١٥ : ١٢ :
 بيم رأس نوبة أيتش — ٢٠٧ : ٥ :
 بيم الثلاثي من أمراء العشرات — ١٨٥ : ١٨ :
 يسق الشيخي الأمير أعور الثاني والي المدينة المنورة — ٢٧ :
 ١٢ : ١٧١ : ١٨ : ١٩٨ : ١٢ : ٢٠٠ :
 ١٣ : ٢٠٣ : ٢٠٨ : ١٣ : ٢٠٩ : ١٢ :
 ٢١٥ : ١ : ٢٤٩ : ١٣ : ٢٧٧ : ٩ :
 يسق المصارع — ٨٤ : ١٣ :
 يغان الإيثار — ١٩٥ : ١١ :
 يفسوت الجياري القاهري أحد أمراء الطينخانات —
 ٧ : ٢٠٧ : ١ : ٢١١ : ١٦ : ٢٨٩ : ٩ : ٣١٩ :
 يكنى باطيا = يكنى الزكي .
 يليك الحمدى — ١٧ : ١٤ :
 (ت)
 تاج الدولة نقش — ١٠٠ : ٩ :
 تاج الدولة ناصر الدين محمد — ٣٩ : ٢٠ :
 تاج الدين بن البقري = صاحب تاج الدين بن البقري .
 تاج الدين بن الوزير سعد الدين — ٦٦ : ٩ :
 تاج الدين أبو محمد عبد الله بن علي بن عمر التجاري "الحنف"
 المعروف بقاضي صور — ١٦٢ : ٦ :
 تاج الدين بهرام المديري (قاضي المالكية) = القاضي
 تاج الدين بهرام .
 تاج الدين رزق الله (الوزير) — ٣٠١ : ٣٠٢ : ٦ :
 تاج الدين عبد الرحمن بن أبي شاعر = الوزير تاج الدين
 عبد الرحمن بن أبي شاعر .

تقرى بردى اليدمرى من أمراء العشرات — ١٨٥ : ١٩٠

تقرى بردى الجلباني من أمراء الطليعات — ٩٧ : ٩٩

١٨٥ : ١٨٥

تقرى بردى القيقارى — ٣١٣ : ٢

تقشش خان ملك التار — ٢٥٨ : ٣ : ٢٥٩

تقشش = تقشش خان ملك التار .

تق الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح الخنق = قاضى القضاة
تق الدين إبراهيم .

تق الدين أحمد المقرزى بحسب القاهرة = المقرزى .

تق الدين عبد الرحمن الزبيرى : القاضى الشافى = قاضى القضاة
تق الدين عبد الرحمن الزبيرى : الشافى .

تق الدين عبد الرحمن بن محمد الدين (ناظر الجيش) —

١١٩ : ٦

تكا الأشرى — ٢٩ : ٩

تلى = سودون المحدثى .

تسان قمر الأشرى نائب بنسنا — ١٣ : ١٦ : ١٣ : ١٣

١٢١ : ٩

تمان قمر الأشقرى نائب قبة الجدارية — ٦٣ : ١١٦

١٧٨ : ١٠ : ١٨٥ : ١٩٥ : ٢٥٢ : ٨

تمان قمر الناصرى — ٨٨ : ١٩٥ : ٣٢٦ : ١٤

تمر = تيمودك .

تمر الباركندى أحد أمراء الطليعات بمصر — ١٢١ : ١٣

تمر السابق — ١٧٧ : ١٩٥ : ١٩٥

تمون عبد الله الشهابى الحاكم بحسب أمراء الطليعات

بمصر — ١٥١ : ٣

تمرازس ياكى — ١٩٥ : ١٦

تمرازس صبرى الفخري رتبة من أمراء الأنوف —

١٩٥ : ٢١ : ١٧٤ : ٢٥ : ٩٤ : ١٠ : ٥٣ : ٦ : ٤١

١٩٧ : ٦٣ : ١٩٧ : ١١ : ٢٠٠ : ٤ : ٢١٤ : ١٢

٢٢٩ : ٨ : ٢٣٠ : ٢٣٦ : ٢٤٦ : ٢٧ : ٢٢٩

تاج الدين عبد الزاق بن أبي الفرج بن قولا الأرمى الأسلى
والقطب الأسطاد (الوزير) — ٩٨ : ١١٩ : ١١٩ : ٦١

١٧١ : ١٧٥ : ١٣ : ١٧٩ : ٢٧٨ : ٧

النبانى = جلال الدين جلال بن رسول بن أحمد بن يوسف
الجمعى نائبى شربلى الخفى .

تبر أحد الأمراء الأكابر فى أيام الأسناذ كقور الإخشيدى —

١٩٨ : ١٩

تتش = تاج الدرنة تشش .

تدكار باى خاتون ابنة الملك المهر بيزس البندقارى —

١٤٢ : ١٩

تراكين ابن صاحب الباز — ٣٢٢ : ١٠

التركونى = آمن بنى التركونى .

تعالى قمر نائب سيس — ٣٨ : ١٣

تفسرى بردى "تفسداوى" غاهرى من مقضى الأوف

(والد الأوف) — ٢٠ : ٣٧ : ١١ : ١٩ : ٥٥ : ٨

٥٩ : ٦٠ : ٦٣ : ٦١ : ٦١ : ٦٢ : ١٠

٦٨ : ٦١ : ٧٤ : ٦١ : ٧٦ : ٧٨ : ٦١

٩٠ : ٩٦ : ٩٩ : ١٠٤ : ١٠٤ : ١٠٤ : ٦٦

١١٦ : ١٢١ : ١٢٣ : ١٢٦ : ١٢٦ : ١٢٦ : ١٢٦

١٧٠ : ١٧٠ : ١٧٠ : ١٧٠ : ١٧٠ : ١٧٠ : ١٧٠

١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠

١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤

١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤

١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤

١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤

١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤

١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤

١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤

١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤

۱: ۵۶۶۱: ۵۹۶۱: ۵۵۶۲: ۵۳ — یسورلک
 ۲: ۷۷۶۳: ۷۱۶۵: ۵۹۶۱۸: ۵۸۶۱۸
 ۳: ۶۱۸: ۶۱۶۶۱۷: ۶۱۲۶۱۲: ۶۰۵۸
 ۴: ۲۲۱۶۹: ۲۲۰۶۵: ۲۱۹۶۲: ۲۱۷
 ۵: ۲۲۵۶۱۰: ۲۲۵۶۵: ۲۲۳۶۱: ۲۲۲۶۷
 ۶: ۲۲: ۲۲۹۶۲: ۲۲۸۶۱۷: ۲۲۶۶۳
 ۷: ۶۱: ۲۲۳۶۳: ۲۲۲۶۲: ۲۲۱۶۳: ۲۲۰
 ۸: ۶۳: ۲۲۷۶۱: ۲۲۶۶۱: ۲۲۵۶۵: ۲۲۵
 ۹: ۲۲۵۶۱: ۲۲۵۶۲: ۲۲۴۶۹: ۲۲۸
 ۱۰: ۲۲۶۶۹: ۲۲۵۶۷: ۲۲۳۶۷: ۲۲۲
 ۱۱: ۷۷: ۲۲۹۶۱۱: ۲۲۸۶۵: ۲۲۷۶۹
 ۱۲: ۲۲۳۶۵: ۲۲۲۶۵: ۲۲۱۶۹: ۲۲۰
 ۱۳: ۲۵۷۶۱: ۲۵۶۶۷: ۲۵۵۶۱: ۲۵۵۶۸
 ۱۴: ۲۶۱۶۱: ۲۶۰۶۲: ۲۵۹۶۵: ۲۵۸۶۵
 ۱۵: ۲۶۵۶۳: ۲۶۵۶۲: ۲۶۴۶۲: ۲۶۳۶۲
 ۱۶: ۲۶۹۶۸: ۲۶۸۶۱: ۲۶۷۶۳: ۲۶۶۶۱
 ۱۷: ۲۶۸۶۱۷: ۲۶۸۶۲: ۲۶۷۶۳: ۲۶۶۶۳
 ۱۸: ۲۶۵: ۲۶۰۶۹: ۲۶۷۶۱۵: ۲۶۰۶۲
 ۱۹: ۲۶۶۶۱۰: ۲۶۴۶۹: ۲۶۲

حمام الدين حسن بن ياكيش نائب غزة — ١٩:١٩
١٣:٢٥
حمام الدين حسن الكبيكي نائب النكر — ١٨:١١
٧:١٩
حمام الدين حسين بن علي بن الكوراني أحد أمراء الطباطبات
دوالي القاهرة — ٧:١٢:٦٦:١٢٣١
حسن بن مغلان — ٩:١٤٥
حسين باشا الممار — ١٨:٢٧٦
حسين بقا — ٩:٩
حطب = إيتال الملائ
حد (البلط) — ١٤:١١٣
حزة بن علي بن فضل الله — ١٤:١٤١:١٤٥٠
حيدو — ٢٢:٢٨١

(خ)

الخاتون سدي بنت حسين بن أويش — ١٨:٥٢
الخادم بهاء الدين قراقوش الصلاحي الخصى = بهاء الدين
قراقوش .
خاص خريجي = أربك الإبراهيمي الخهري .
خالد بن الوليد — ١٨:٢٢٥
الخالد قر الدين — ٣:٢٥٧
خداوندك حطب — ١٠:١٧
الخديو إسماعيل — ٢١:٢٨٧
خشتقدم اليشيكى مقدم انصارك السلطانية — ٦:١٥
الخديوي بن عبد الحفيظ صاحب حراج مصري عهد الخديوة
هارون الرشيد العباسي — ١١٢:٥
خضر بن عمر بن بكدر السافر من أمراء العشرات — ١٨٥:
١٧:١٩٢
خضر الكرمي — ٧:١٨٠

جمال الدين يوسف أستاذ ارجامس — ٧:٢٨٠
جمال الدين يوسف البساطي المسالكي = فاضل القضاة
جمال الدين يوسف البساطي المسالكي .
جمال الدين يوسف البيري الأستاذ دار — ٩:٣٢٠:١٦:٣٠٩
جمال الدين يوسف بن موسى بن محمد المظلي الحلبي فاضل قضاة
الحففة بمصر — ٢:١٧٠:٤٣:١١٨
جمال الدين يوسف الحيدوني نائب قلعة دمشق — ٦:١٧٦
جعق الكشغاري أحد أعيان أمراء مصر والشام — ١٢١:
١٢:١٩٥:١٤:٢٣٥:١٣:٢٧٣
٢:٢٨٣:٤٨:٢٩٠:٣١٠:٦
جستمر أخو طراز نائب الشام — ١٩:٦:١٠:١٤:١١
١١:٢٦:٦:٢٥:٤٨:٢١:١٠:٢٠:٤١٥
٨:١٢٥
جستمر التركي نائب حصص — ٢:٢١١
جسكردن — ٦:٢٥٥
جسكي = صوب .
جهد شاه أحد أمراء تيمور لنگيز — ١٨:٢٤٣
جويدن العثري الظهري — ١٣:٩٧
الحواري = علاء الدين ألقينغا بن عبد الله الحواري ليلع دي
نائب الشام .
جوهرة الزمان — ١٥:١٣٠

(ح)

حاجي = الملك الصالح حاجي
الحاج مقلع مولد الخاصي بدوالمدين بن فضل الله كاتب سر —
٢:١٤٧
حازم بن عبد الكريم — ٦:١٤٥
الحافظ السلي — ٢٠:٢٢٠
الحاكم بأمر الله (خليفة الفاضل) — ١٥:٢
الحديدي بن أيتش = تيمورلنك

زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن حاد
المغربي المعروف بابن الشيخة — ١٠٥٧ :

زين الدين أبو يزيد بن مراد أخا زين درادار السلطان الملك
الظاهر يرقوق وأحد أمراء الطليخانات — ١٦ : ١٣٥

زين الدين شيخون العمري — ١٨ : ٦٣

زين الدين عبد الرحمن بن الأتابك منكل بن الشامي (ابن
أخت الملك الأشرف شعبان بن حسين وصهر الملك
الظاهر يرقوق وأحد أمراء الطليخانات بمصر) —
١٧ : ١٤١

زين الدين مقل بن عبيد الله الصرغتمشي الفقيه الحنفي —
١١ : ١٥٤

زين الدين ميكائيل بن حسن بن إسرائيل الزكي الفقيه
الحنفي — ٥ : ١٥٨

(س)

سارنك حاذ متول مدينة موبان — ١ : ٢٦٢

سام الدوكاري — ٣٠ : ١٨٠ : ٣١٤ : ٣٢٢ : ٣٢٧

السالي = بلخا السالي الأستادار

تساروي — ٢٥ : ٢٤٩

سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني (شيخ الإسلام) —
٤ : ٨٠٦ : ٢٧٠ : ١٦٠ : ١٩٠ : ٧٣٤ : ٤٣

١٦٩ : ٤٤ : ١٧٨ : ١٥٠ : ١٨٢ : ١٨٠ : ٢٢٨ : ١١

سراج الدين عمر القرقي — ٥ : ١٤٩

سراي تمشق السامري أحد أمراء الطليخانات وراس موبه
بديار مصر — ٣ : ٩٧

سربغا الخاهري — ٩ : ٢٠٦ : ٢٠٠ : ١٩٠ : ٢١٤ : ٦

سري الدين أبو الخطاب محمد بن محمد = قاضي القضاة
سري الدين أبو الخطاب محمد بن محمد

سعد بن أبي وقاص — ١٨ : ٢٦١

(ذ)

ذوالقرنين — ١٦ : ٧٧

(ر)

الرخ = القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن موسى الشنقي
الحنفي .

رشيد التكروري الأسود (المفتد الصاح) — ١١ : ١٣٩
الرشيد (اخليفة العباسي) = هارون الرشيد .

رضوان كنفدا الجلفي — ١٨ : ٢٨٧

ازمء = شمس الدين محمد .

الركراكي = شمس الدين محمد الركراكي .

زكي الدين بيرس بن عبد الله القان حمري الأمير أخور الثاني .
وأحد أمراء الطليخانات بمصر — ٩ : ١٥٦

زكي الدين بيرس الفارغاني — ١٨٣ : ١٨٨ : ٤٢٢ : ١٩٠

زكي الدين عمر بن قايماز الأستادار (الوزير) — ١١ : ٤٢٠

٢٩٩ : ١٣ : ٣٠٠ : ١٠ : ٣٠١ : ٤٦

٢ : ٣٠٩

رمنة = منجد بن أبي نعي = بر أبي سعد حسن بن علي بن
فسادة .

رهد بن البندى بن مالك — ٤٨ : ١٧٥ : ١٩٠

ريدان الفصل — ٢ : ١٤

ريده دوسود — ١ : ١٨

(ز)

زباة (عائلة بنت عمرو بن القزرب ملكة تدمر) — ١٢ : ٢٥١

الزركسي = بدر الدين محمد بن عبد الله المهاجس الفقيه الشافعي .

زهران الإسكندرية = أبو بكر المعروف بعلام الحقام .

زين الدين أبو بكر بن عثمان بن العجمي = الأديب الشاعر =

أبو بكر بن عثمان بن العجمي = زين الدين الأديب الشاعر .

سعد الدين إبراهيم بن غراب الأستاذ وناظر الجيش والخاص
في عهد الملك الظاهر برفق — ٤٣:٦٣٤٢٠:٦٢٢
٤٣:٦٤:١٧١٠٧:١٦٠:٤٨:١١٩٤٩:١٠٠:٤٢:٦٤
٤٥:٢١٠:٤١٨:١٨٢:٤١٣:١٧٤:٤٢
٤٥:٢٧٨:١١:٢٧٦:٢:٢٥٣:٤١٠:٢٥١
٤٥:٣٠١:٤٨:٢٩٩:٤٤:٢٨٠:٤١:٢٧٩
١٧:٢٢٦:٤٨:٢٢١:٤١٣:٣٠٥
سعد الدين أبو الفرج ابن بنت الملك صاحب ديوان الجيش —
١:٢٧٩
سعد الدين أبو الفرج بن تاج الدين موسى المعروف بابن كاتب
الشمس — ١١:١١٩:٤١٦:٦٣:٤١٠:٨
سعد الدين نصر الله بن البقرى ناظر الدولة (الوزير) =
الوزير صاحب سعد الدين نصر الله القبطي الأسلي
المعروف بابن البقرى ناظر الدولة .
سعد الدين نصر الله القبطي الأسلي = الوزير صاحب
سعد الدين نصر الله القبطي الأسلي المعروف
بابن البقرى ناظر الدولة .
سعد الدين بن الجهم — ١٠:٦٦
سلام بن محمد سليم بن فايد المعروف بابن التركية أمير خفاجة
١٤ — ١٣٩
السلطان أحمد بن ويس = السلطان غياث الدين أحمد بن ويس
نظام بيبرس = المنصور ذك الذي بيبرس الجشكي
السلطان حسن بن قلاوون — ١٥:٣٠٤:٤٧:١٣٧
سلطان حسين صاحب مدينة بلخ — ٢٣:٢٥٦:٥:٢٥٥
٢:٢٥٨:٤٣:٢٥٦
سلطان خليل بن ميران شاه بن تيمور — ٧:٢٧٠
السلطان القوري — ١٩:٣٢٨
سلطان بيات الدين أحمد بن ويس صاحب بغداد ونعرق —
٤٣:٤٧:٤١:٤٦:٤٣:٤٥:٤١:٤٤:٤٦:٤٣
٥٢:٥٥:٤:٥٣:٤١:٥٢:٤٦:٤٩:٥٣:٤٨
٤٤:٢٦١:٤٣:٢١٦:٤١٢:٢١٥:٤٣:٥٧
٤١٢:٣٠١:٤٢:٢٦٧:٤١:٢٦٦:٤١:٢٦٤
١:٣٢٢:٤١٣:٣١٤:٤١٢:٣١١

السلطان محمد (فاتح القسطنطينية) — ١٨:٢٦٩
السلطان محمد الناصر — ١٩:٤٩
السلطان محمود خان صرغتمش (أوسبورغاش خان) —
٧:٢٦٩:٤٥:٢٤٢
السلطان الملك الناصر فرج بن السلطان الملك الظاهر برفق
(بلخاك) — ٤٦:١٠٤:٤٧:١٠٣:٤١٣:١٠٢:١٠٦:٤٧:١٠٥
٤١:١٦٨:٤١٧:١٣٠:٤٤:١٠٦:٤٧:١٠٥:١٦٩
١٧٣:٢:١٧٣:٤١١:١٧١:٤١٩:١٧٠:٤٥:١٦٩
٤٦:١٧٧:٤٩:١٧٦:٤٧:١٧٥:٤١٦:١٧٤:٤٨
٤١٤:١٨٧:٤٢١:١٨٦:٤٩:١٨٢:٤١٠:١٨٠
٤١:٢٠٤:٤١٥:١٩٩:٤١٤:١٩٧:٤٥:١٩٤
٤٩:٢١٢:٤٤:٢١٠:٤٤:٢٠٦:٤٨:٢٠٥
٤٧:٢٢٩:٤١٢:٢١٧:٤١٣:٢١٦:٤٦:٢١٣
٤١٠:٢٧:٤٥:٢٤٦:٤١٩:٢٤٠:٤٧:٢٣٦
٤٨:٢٩٤:٤١٠:٢٩٢:٤٤:٢٨٤:٤٦:٢٧٧
٤٦:٣١٦:٤١٠:٣١٤:٤١١:٣٠٨:٤١٨:٣٠٣
٤٢:٣٢٩:٤١٧:٣٢٧:٤٥:٣٢١:٤١٠:٣١٧
٦:٣٣١:٤٨:٣٣٠
السلطان الناصر محمد بن قلاوون — ١٨:٢٧٨:٤١٦:٢٤
السلطان نور الدين محمود بن زنكي (النبيد) — ٤٣:٣٩
١٣٤:٣٨١
سليمان بن أبي يزيد بن عثمان صاحب الروم — ٤٩:٢١٦
٤٢:٢٦٧:٤١:٢٦٥:٤١:٢٢٠:٤١:٢١٧
١:٢٦٩:٤٥:٢٦٨
سليمان أغا السلاح دار — ٢٦:١٣٠
سليمان باشا — ٢٢:٢٨١
سليمان بن عبد الملك (اخليفة الأموي) — ٤٩:٢٥
١٩:٢١٩
سليمان الإبرة = علم الدين عبد الوهاب المعروف بسليمان الإبرة .
سليمان الحسيني نائب طرابلس — ١١:٢١
سليمان آق الفارغاني — ١٩:١٨٨

شرف الدين بن الدمايى = القاضي شرف الدين محمد
ابن محمد الدمايى المالكي الإسكندري.

شرف الدين عبد القادر بن شمس الدين محمد بن عبد القادر
الحليل النابلسي دمشق فاضل قضاء الحنابلة بدمشق —

١ : ١٢٥

شرف الدين محمود الخطيب — ١٧ : ١٩١

شرف الدين موسى بن قاري أمير شكار — ٨ : ٤١

٦ : ١٦٦

شرف الدين موسى المهدباني حاجب دمشق — ١٩ : ٣١٠

شرف الدين موسى بن بلدق — ١٤ : ٣١٢

شرواني باشا أحد ولاة الأتراك — ٢٠ : ٢٤٠

الشريف أبو الحسن علي بن بجلان بن ربيعة أمير مكة
المشرقة — ٢ : ١٤٥٩ : ١٤٤٠

الشريف ثابت بن نعيم الحسيني أمير المدينة المنورة في عهد
الملك الناصر يرقوق — ٥ : ١٧١٤٨ : ٩٠

الشريف حسن بن بجلان الحسيني المكي أمير مكة المشرقة
في عهد الملك الناصر يرقوق — ١ : ١٤٤٧ : ٩٠

٤ : ١٧١٦ : ١٦

الشريف ناصر الدين محمد بن علي قتيب الأشراف — ٢ : ٣٢٣

شكر بن العيني الصاهري — ١١ : ٣٤

شلامش حاجب غزة — ١٥ : ٣٢١

شمس الدين إبراهيم بن كاتب أرنؤن (الوزير) — ١٧ : ١١٨

شمس الدين الأغثنائي الشافعي = قاضي القضاء شمس الدين
الأغثنائي الشافعي.

شمس الدين البجاسي — ٢ : ٩٩

شمس الدين سقندر البغدادي قتيب الجيوش المنصورة —
٢١ : ١٦٦ : ١٥ : ١١١

شمس الدين بن عطاء الله الأذري — ٢٠ : ٢١٣

شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز المعروف
بابن المعز — ١٠ : ١٥٠

سيف الدين قرا درداش بن عبيد الله الأحمدي البليزاي أحد
أمراء الأتراك بمصر وأمير سلاح — ١٠ : ١٣٥

سيف الدين قطوبية الأسفجاي = علاء الدين قطوبيا
ابن عبد الله الأسفجاي.

سيف الدين قطوبيا بن عبد الله السيفي طننير الدوادار أحد

أمراء البشرا — ١٣٣ : ١٦ : ١٥٢٦

سيف الدين قطوبيا بن عبد الله الصفوي أحد أمراء الأتراك
بمصر وحاجب الجباب — ١٤ : ١٣٣

سيف الدين قطعا بن عبد الله الشافعي الظاهري الدوادار
الكبير بمصر — ٣ : ١٦٣

سيف الدين مأمور بن عبد الله القطعاوي البليزاي —
٤ : ١٢٢

(ش)

شادي حج الظاهري الشافعي من أمراء النبلجانات — ٦٣ :
٦٠٨ : ١٨٥ : ١٤٤ : ٧ : ٣٠

الشافعي رضي الله عنه = الإمام الشافعي.

شاه شجاع بن محمد بن ناصر البردي صاحب شيراز —
٦ : ٣٥٩

شاه ملك أحد أمراء تيمور — ٧ : ٣٤٢

شاه منصور ملك شيراز — ٣٦٠ : ٤١ : ٢٥٩ : ٤٥ : ٤٣ :
١ : ٢٦١ : ٤١

شاهين بن إسلام الأقرم الظاهري — ٩٧ : ٩٢ :
١٧ : ٣١٩

شاهين الألباني نائب مقدم المسالك = الطرنش شاهين
الألباني.

شاهين الحلبي نائب مقدم المسالك — ١١ : ٣٥٠

شاهين الدوادار — ١٢ : ٣١٢

شاهين أن شيخ الإسلام — ٨ : ١٩٥

شاهين كك — ٦ : ١٧٢

شهاب الدين أحمد بن يحيى أحد خلفاء الحكم بدمشق —

١ : ٣٢٣

شهاب الدين أحمد الزردكاش الدمشقي — ٢٠ : ٢٤٣

شهاب الدين أحمد بن الزين = شهاب الدين أحمد بن عمر
أبن الزين والى القاهرة .

شهاب الدين أحمد بن الشيخ على حاجب حجاب دمشق —

١٢ : ١٠٠٠٠٠ : ٩٩٦٣ : ٩١ : ١٧ : ٦٨٤١٠ : ٦١

شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن حسن الأرواحي (الشيخ

المقري' الأديب الشاعر) — ١١ : ٢١١ : ١٢ : ١٦٨

شهاب الدين أحمد بن عمرو بن الزين والى القاهرة فى عهد

الملك الظاهر برفوق — ١٧١ : ١٩٢٤٣ : ٨

شهاب الدين أحمد بن عمر المعروف بابن قطية أستاذ

تقري بردي (والده الخلف) — ١٧٤ : ١٧٩٤١٤ : ١٧٩

٩ : ٢٥١٠٣

شهاب الدين أحمد بن محمد بن يبير الجندى المعروف بأبن

الركن " يبيح " الحنفى (المقري' الفقيه) — ١٧ : ١٥٠

شهاب الدين أحمد بن مسلم (التاجر) — ١٧ : ٥٥

شهاب الدين أحمد بن المصداق نائب حاة — ١٣ : ١٣

١١ : ٣٢

شهاب الدين أحمد الجعفرى القاضى المالكي — ٥ : ١١٨

شهاب الدين أحمد بن الفيضوى — ٢ : ٣٠٧

شهاب الدين أحمد بن قاضي القضاء شهاب الدين أحمد

ابن عمر القريش قاضي قضاء دمشق .

الشهابى = شهاب الدين أحمد بن الشيخ على

شهابى الحاجب نائب قلعة حلب — ٨ : ٣٢٢

شيخ الإسلام البلقينى = عمرو بن رسلان بن هبيرة صاحب

البلقين .

شيخ أحمد بن نظام الدين الأصماني — ٤ : ٣٨

شيخ حسن (رأس نوبة الأمير كشل أمير أعور الناصرى) —

١ : ٣٢

شمس الدين محمد بن إسماعيل الإطلى — ١٤ : ١٢٢

شمس الدين محمد الأصماني — ١١ : ١٦٢

شمس الدين محمد الأنصاري الحنفى شيخ المدرسة الأتينية —

١ : ١٤٩

شمس الدين محمد الطرابلسي نقاضى الحنفى — ٦١ : ٧٧

١ : ١١٨

شمس الدين محمد بن عطاء بن مهنا — ١ : ١٧٢

شمس الدين محمد الزكراكي الحنفى القاضى المالكي =

قاضى القضاء شمس الدين محمد الزكراكي المالكي .

شمس الدين محمد بن علي بن صلاح الحريرى أحد نواب القضاء

الخفية ومشيخ القزاء بمصر — ١٣ : ١٤٨

شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد المقرئ الحلبي الحنفى —

١٣ : ١٤٩

شمس الدين محمد أنوروف بالرو — ١٣ : ١٢٢

شمس الدين محمد القندى — ٦ : ١٥٠

شمس الدين محمد بن محمد بن موسى .

شمس الدين محمد بن صواب السدى .

شمس الدين محمد بن سلطان حسن — ٢١ : ٣٠٤

شمس الدين محمد بن صوري — ١٩ : ٨١

شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الدينيرى

أعروف بأبن الطراز المعروف — ٥ : ١٢٨

شمس الدين أحمد بن أبي هاشم النعماني المغربي — ١٧ : ٧٣

شمس الدين أحمد الأدرمي المالكي = القاضى المحدث

شمس الدين أحمد الأدرمي المالكي .

شمس الدين أحمد بن الأمير لكبير الحاج آل الملك الحركندار —

٤ : ١٢٣

شمس الدين أحمد بن الأنصاري الشافعى (شيخ الخلفاء

الصلاحية سببه السدا) — ١٤ : ١٢٤

شمس الدين أحمد الأرواحى (الشيخ المقري' الأديب الشاعر) =

شمس الدين أحمد بن عبد الله بن حسن الأرواحى .

شيخ الباني المرطن شدة الشراب غناه نائب صفد —
 ٢٩٥ : ٢٩٦٤٨ : ٣٠٣ : ٣٠٣ : ٣١٥ : ١٢ : ٣٢٢ : ١٨ : ٣٢١ : ١٥ :
 شيخ الصفوى أمير مجلس — ٧٠ : ١٠ : ٦١ : ٧١ : ٤٣ :
 ٧٢ : ٦٦ : ٨٩ : ١١ :
 الشيخ قطر حتى — ٣١٨ : ٢٠ :
 شيخ الكرمي — ٢٨ : ٦ :
 شيخ المحمودى السابق الظاهرى القربى — ١٤ : ٢٠ :
 ٤١ : ٤٠ : ٦٥ : ٦٧ : ١٤ : ٦٨ : ٢ : ٩٣ : ١٢ :
 ٩٦ : ٩٥ : ١٠٦ : ١٣ : ١٣ : ١٧ : ١٣ : ١٨٧ :
 ١٢ : ٢٠ : ٢٠ : ٢١ : ١٧ : ٢١٤ : ٣ :
 ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢١ : ٢٣١ : ٢٥٢ : ١٠ :
 ٢٥٣ : ٢٧٧ : ٢٧٧ : ٢٨٧ : ٢٨٩ : ٢٠ :
 ٢٩٠ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩١ : ٢٩٧ : ٢٩٧ : ٢٩٧ :
 ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٢ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٧ :
 ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣٠٩ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١٠ : ٣١٢ :
 ٣١٢ : ٣١٢ : ٣١٢ : ٣١٢ : ٣١٢ : ٣١٢ :
 ٣١٧ : ٣١٧ : ٣١٧ : ٣١٧ : ٣١٧ : ٣١٧ :
 ٣١٥ : ٣٢١ : ٣٢١ : ٣٢١ : ٣٢١ : ٣٢١ :
 ٣٢٦ : ٣٢٦ : ٣٢٦ : ٣٢٦ : ٣٢٦ : ٣٢٦ :
 ٣٣ : ٣٣ : ٣٣ : ٣٣ : ٣٣ : ٣٣ :
 شيخ نور الدين — ٢٦٩ : ٣ :
 الشيعة البخارية صاحبة الزور بأشاهرة — ١٤٢ : ٩ :
 شهبون تسمى الناصرى الأمير الكبير — ٣٧ : ٧١ :
 ١٥١ : ٩ :
 شير علي وشب السلطان حسين بسمرقند — ٢٥٨ : ٩٠ :
 ٢٥٩ : ٥ :
 شيرين (والدة الملك السرفرج) — ١٠٦ : ٥٥ :
 ١٦٨ : ٦ :
 (ص)
 صاحب دار الدين بن نصر الله — ٣٠٢ : ٤ :
 صاحب تاج الدين بن القرى الوزير (ناظر الجيش وديوان
 القرد) — ٣٠٠ : ١٢ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٣ : ٣٠٣ : ٣٠٣ : ٣٠٣ : ٣٠٣ :
 ٣٣٢ : ٦ :

الصاحب علم الدين سريرة — ٩ : ٤ :
 صاحب علم الدين يحيى بن أسعد المعروف بابي كم — وزير
 مصر — ٢٥٠ : ٢٧٨ : ٢٧٨ : ٢٧٨ : ٢٧٨ : ٢٧٨ : ٢٧٨ : ٢٧٨ : ٢٧٨ : ٢٧٨ :
 ٣٠٠ : ١١ :
 صاحب الوزير موقى الدين أبو القزح الأسلى — ١١ : ٨ :
 ١٣٩ : ١ :
 حارم الدين إبراهيم بن الأمير الكبير طشتر الهوادار —
 ١٣٧ : ١٧ :
 الصالح إسماعيل بن الملك الناصر محمد بن قلاوون —
 ١٣٧ : ٦ :
 الصالح حابس بن الملك الأشرف شعبان بن حسين =
 الملك الصالح المنصور حابس بن الملك الأشرف شعبان .
 الصالح محمد بن طغر = ائلك الصالح محمد طغر .
 الصالح بن الناصر محمد بن قلاوون = ائلك الصالح بن الناصر
 محمد بن قلاوون .
 الصالح نجم الدين أيوب — ٢ : ٨٦٠ : ٨٦٠ : ٨٦٠ : ٨٦٠ : ٨٦٠ : ٨٦٠ : ٨٦٠ : ٨٦٠ : ٨٦٠ :
 ٨٦٠ : ٨٦٠ : ٨٦٠ : ٨٦٠ : ٨٦٠ : ٨٦٠ : ٨٦٠ : ٨٦٠ : ٨٦٠ : ٨٦٠ :
 حاتم الدهر = القاضي تاج الدين محمد بن محمد بن محمد
 الملبى المعروف بهاتم الدهر .
 صدر الدين أحمد بن العجمي — ١٥٩ : ٧ :
 صدر الدين بدوع بن قيس التبريزي رئيس الأطباء بمصر —
 ١٤٤ : ٤ :
 صدر الدين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الديلمي المسارى قاضى
 قضاء الشافعية بمصر = قاضى القضاء صدر الدين محمد
 ابن إبراهيم بن إسحاق الديلمي المناوى الشافعى .
 صدر الدين محمد بن منصور الدهشقى القاضى الحلى —
 ١١٨ : ١ :

صدقة بن الطويل — ٢٣١ : ٧
 صراى تمر الناصرى دودار معاش — ١٢٩٦٥ : ٢٦
 ١١ : ٢٠٤٤٧
 صرغتمش = السلطان محمود خان
 صرغتمش القسزوى نائب الإسكندرية — ٦٣ : ٦٧
 ٤ : ٩١٦٢ : ٦٨
 صرغتمش المهدى الطاهرى — ١٤ : ٦٢
 صرغتمش (من ذرية جنكيز خان) — ١٥ : ٢٥٨
 صرق الطاهرى — ٦٦ : ١٩٩٦٧ : ١٩١٦١ : ١٩٠
 ٦١٣ : ٣٠٨٦٣ : ٢٩٦٦٦ : ٢٨٣٦١ : ٣٠١
 ١٢ : ٣١٩٤٤ : ٣٠٩
 الصدى = قطرب الصوى
 صلاح الدين الأيوبي — ٦٧ : ٢٨٦١٩ : ٧
 ٢٩٣٦٢٠ : ٢٣٠٦١٨ : ٨٩٠٢٠ : ٧١٦٢١
 ١٩ : ٣١٦٤١٥
 صلاح الدين «ليل بن عز» — ٢ : ٢٨٠
 صلاح الدين محمد بن الأحمى الخليل مدعى مدونة الملك
 الفاهر رنوق — ٦ : ١٣٨
 صلاح الدين محمد بن تنكر — ٤ : ٦٨٦١٣ : ٦٢
 صلاح الدين محمد الشطوط موقع الحكم — ١٥ : ١٥٣
 صلاح الدين المنجد — ١٧ : ٢٥١٤١٨ : ٢٤٠
 ر. بن الحسن نائب ح. — ١٢ : ١١٦٤١ : ٢٩
 صواب السعدى = الطوائى صواب السعدى
 صوابى الحسن من أمراء الطليخات — ١٦ : ١٧٧
 ٨ : ٢٥٢٤٩ : ١٩٥٢ : ١٨٩
 (ط)
 طبع — ٤ : ١٧٤
 طبعى = طبعى ماشد دورى
 طرباى الأشرقى (من الملك الناطية الأعيان) — ١٨٣
 ٦ : ٢٨٥٤٥ : ٢٧٣ : ١٣ : ٢٣٥٢٢٠

طرطاي السيفى — ١٣ : ١١٥
 طشفا الحسى — ٧ : ٩
 طشتر العلاءى الهرادار — ١٨ : ١٠٤
 طشتر القفاف أتابك الصاكر — ٢ : ١٥٩
 طشاي ترم باشاه الحاجب القلاوى مقدم البريدية — ٧ :
 ١٤ : ٣٠٨٦٥ : ٢٠٥٤٤ : ١١٧٦١٥ : ٢٧٦١٤
 طنجى نائب دورى — ١٤ : ١٣
 طنجى نائب البيرة أحد أمراء الطليخات — ١٧٤٦٣ : ٦٨
 ١٣ : ١٩٩٦٣
 طقتش خان صاحب كرسى بلاد القفجاق — ١٧ : ٥٨
 طقطاي الطشمى الطواشى الروى — ٢ : ٢١
 طلعة المغربى (الشيخ المقتد) — ٤ : ١٣٠٦٤ : ١٠٤
 الطواشى اختصار الدين ياقوت الرسول الحازندار الناصرى —
 ٨ : ١٣٧٤١ : ٦٧
 الطواشى بهادر الشهابى مقدم الممالك السلطانية — ١٧٢ :
 ٦ : ٢١٤٤١٤
 الطواشى شاهين الألباى نائب مقدم الممالك — ٨ : ٢١٤
 الطواشى شاهين الحسن الأشرقى (لالا) السلطان — ١٧٨ :
 ١١ : ١٩٢٤١٣
 الطواشى صندل المنجى الروى — ٢ : ١١٠
 الطواشى صواب السعدى شكل مقدم الممالك السلطانية —
 ١٢ : ٢٥٠٦٦ : ٢١٤٤١٢ : ٢٧
 الطواشى طقطاي الطشمى الروى — ١٢ : ٢٦
 الطواشى سيد الطليخ الأشرقى (الزنا) — ١٤ : ١١٨
 ١٠ : ٢٩٥
 الطواشى فيروز بن حرسى مقدم الورق — ١٢ : ٢٥٠
 الطواشى قنصل بن عسده الشافى شيخ الخدماء بالحرم
 البوى — ٥ : ٢١٤٦٥ : ١٣٧
 طوى الحازندار — ٨ : ٣٠٥٤٦ : ٢٩٩

(ع)

- عبد الرحمن بن قيس الدريرطي — ٤: ٢٠٢
عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق — ٤٨: ٨٠٠٩: ٧١
٣: ٣٣١٠٦: ١٠٦١٦: ١٠٢
عبد الله أمير زاد ابن ملك الكرج — ١٢: ٢٤
عبد الله الجبتي — ٤: ١٠٤
عبد الله المنوفي (الشيخ المنفذ الصالح) — ٦: ١٥٥
عبد الملك (بن مروان الخليفة الأموي) — ١٩: ٢٥
عبد الله بن السري بن الحكم أمير مصر — ٢٢: ١٥٤
عنة — ٧: ١٤٥
عنان بن الأحمد — ٩: ١٩٨
عنان بن طرعل المدعوق — ٢: ٨٧
الجليل بن تميم — ٩: ٣٢٢
مجلان (بن دينة) — ٨: ١٤٥
المراني — ٢١: ١٥٦
عز الدين أزدمل أخو إسماعيل البرمقي — ٦٨: ٤٨: ٤٥
٩٧: ١٥٠٩٧: ١٨١٠٩٧: ١٩٠٩٧: ١٩٣
١٩١: ١٩١: ٢٢٢٢: ١٤٠٩٢٢٢٢
عز الدين يوسف بن محمود بن محمد الرازي الحنفي "المعنى"
الأعم شقيق حاكمه الملك الظاهر دكن الدين بيبرس
إبشاشكير — ١٠: ١٣٠
المربرناقة رازن أنزل ابن الله — ٢٠: ٩٣: ١٤: ٢
علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد الأدهني "القيده الشامي" —
١٠: ١٣١
تلا، الدين الطنطس ر عبد الله الجواباني رأس بوية الأحرار
وتائب الشام (الأمير) — ١٢: ٦٤٦: ٥
١٧: ٦٢: ١٦: ١٣: ١٥٠١٦: ١٤٠١٣: ٨
١٢٧: ٦٧: ١٣٠: ١٣: ١١٥: ٦٧: ٥٦: ١
١٢: ١٤٢: ١٠

طوغان المعري أمير جاتندار (الأمير) — ١٥: ٦

- طولوبن عبد الله بن علي باشا الظاهري = طولوبن علي
باشا .
طولوبن علي باشا الظاهري نائب الإسكندرية — ٥٧: ٥٢
٦٦: ٢٣١٠٦: ١٧٤٦٧: ٨٩٦٧: ٦٣
١٨: ٣٢٠٤٨: ٣٠٦: ١٣: ٣٠٥٦٣: ٢٧١
طومان الشاطر — ١: ٧٧
طينا الحلي الظاهري — ٩: ٦٣
طينا السيقي — ٣: ٢١
طينا الطولوبن — ١٣: ١٩٥
طيفور الظاهري = جنجا نائب غزة .

(ط)

الظاهر برقوق = الملك الظاهر برقوق

- الظاهر بيبرس ابن أخت السلطان الملك الظاهر برقوق نائب
صفد ونائب غزة — ٧٨: ١٠: ٧٢: ١٦: ٥٦
١٢: ١٧٣٦٨: ١٧٠٦٧: ١٠٤٥٥: ٩٠٦١٣
١١: ١٩٨٢: ١٩٥٦٩: ١٩٤٢: ١٨٧
٦٣: ٢٠٣٦٢: ٢٠٢٦١٠: ٢٠٠٦١٦: ١٩٩
٦٢: ٢٨١٠١٣: ٢٨٦٤٥: ٢٣٠٦١: ٢٠٩
٣٠٥٦١٠: ٣٠٣٠١١: ٢٨٩٦٦: ٢٨٨
٣٢٦٦: ٣٣٥٦٤: ٣٢٣٦٩: ٣٠٩٦٢
١٢: ٢٣٠٦٢: ٢٢٨٦١٠: ٢٢٧٦١
الظاهر بيبرس الصغير المدوادر — ٢: ٣٢٤
الظاهر جغتو الملائق — ٥: ١١٠: ٤: ١٠١٧: ٩٧
الظاهر غازي = الملك الظاهر رازي
الظاهر محمد الدين عيسى = ابن أمير محمد الدين عيسى
الغاريب = سودون الشمس عدهري .

على باشا مبارك (مؤلف الخطط التوفيقية) — ٤ : ٢٤٤

٨٦ : ٢١ : ٨٧ : ١٠ : ١٢٧ : ٢٠ : ١٩٥ : ١٢

٨ : ٢٠ : ٢١ : ٢٣ : ١٧

على باشا القاهري — ٤ : ٢٤ : ١ : ٤٢ : ٧

على باي الخازندار — ٨ : ٧٨ : ٢ : ٨٢ : ٢ : ٨٣ : ٦

٨٥ : ٨٤ : ٨٦ : ٢ : ٨٧ : ٤٥ : ٨٨ : ٩٢ : ١٧

٨ : ١٠ : ٢

على بلاط القصري — من أحرار المشتات — ٨٥ : ١٨ : ٦

١٩ : ١٩٢

على بك بن دلفاندار نائب عين قاب — ٢٩٠ : ١٢ : ٣٠٣ : ١٢

على بيجت بك — ٣١ : ١٧

على الجركندري — ٢٦ : ٧

على الروب (الشيخ المفتد الصاخ) — ١٢٤ : ٩

على بن عريب — ١٥٦ : ٢٠

على المغربي (الشيخ المفتد الصاخ) — ١٢٢ : ٩

عماد الدولة بن بويه — ٢٥٩ : ٢١

عسناد الدين أحمد المقدسي الكركي القاضي الشافعي —

١١٧ : ١٤

عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) — ١١٧ : ٢٢ : ١٥٨ : ١٥

عمر بن سلمان بن نصير بن صالح البندبي (شيخ الاسلام)

صراج الدين عمر بن سلمان البندبي .

عمر بن الطعان : نائب غزوة — ١٩٩ : ٦٧ : ٢٢١ : ٤٣

٢٣١ : ٢٣٢ : ١٥ : ٢٩ : ١٣

عمر بن عبد العزيز أمير عرب حضارة سلاطه العمريه —

١٥ : ١٥٦

عمر بن محمد بن قايماز سناندار — ١١٨ : ١٤

عمر بن الحيداني — ٢٧٧ : ١٣

عمرو بن العاص — ٢٣٠ : ١٠

عنان بن مقامس بن ربيعة — ١٤٤ : ١٤

علاء الدين السيرامي الحنفي — ٤ : ١٠٤ : ٣

علاء الدين علي بن الطيلوسي والي القاهرة — ٢٦ : ٤٥

٦٦ : ٦٣ : ٧٨ : ١٨ : ٧٩ : ٦١ : ١٠٠ : ٤٤

١٠١ : ٩٦ : ١٧ : ١٣ : ١٨١ : ٢٠ : ١٨٢ : ٤٢

١٠ : ٢١ : ٤٤ : ٢١٣ : ١٤

علاء الدين علي بن عبد الواحد بن صغير رئيس الأطباء —

١٤٠ : ١

علاء الدين علي بن محمود أبو الحسن القنوي — ١٦٢ : ٢١

علاء الدين علي المغربي الكركي كاتب السر — ١١٩ : ٤

علاء الدين علي بن المكلفه وال مغلوط — ١٩٨ : ٨

علاء الدين ظهروا بن عبد الله الأسقباوي المعروف

بأي دقة الكاشف — ١٣٨ : ٣

علاء الدين القنوي = علاء الدين علي بن محمود أبو الحسن

قنوي .

علاء الدين كاتب سر . — ١٢ : ١٢

علاء الدين الكركي — ١٤١ : ٨

العلاق = خطه جقق .

علام الحذام = أبو بكر المديوني علام الحذام (زفران

الإسكندرية) .

سازن جلق الجياوي الله هري : نسخة — ٢٥ : ١٤

٢٨٩ : ٢٣ : ٢٩ : ١٠٩ : ٣١٠ : ١١ : ٣١٢ : ٣٠

١٥ : ٣١٤ : ٢٢٢ : ١٢ : ٣٢٤ : ٣

عبد دار الغدسي — ١٢٩ : ١٦

علي الدين سلاطه شر — ٢٩٦ : ١٤

علي الدين شاذل والي القاهرة — ١٤ : ١٨

علي الدين عبد الوهاب المعروف بسنن ديرة (الوزير) —

١١٨ : ١٧ : ١٥٢ : ١٩

علي الدين يحيى أبو بكر = صاحب علم الدين يحيى .

علي بن زيدال البوسني — ٩٧ : ١٢٣ : ٤٢ : ٢٨٦ : ٣

نظر الدين ماجد بن خراب — ١٧٩ : ٤٧ : ٢٥٠ : ٤٨ : ٢٧٨ : ١١ : ٢٩٩ : ٤٩ : ٣٠٩ : ٢٢ : ٣٢١ : ٧

نظر الدين بن مكاش صاحب ديوان الجيش = نظر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الزقاق بن إبراهيم القبطي .

فرج الحلبي - أسست دار القنطرة والأملك — ٩٨ : ١٠ : ٩٩ : ٢٢٩ : ١٣

فرج بن الملك الظاهر برقوق — ٨٠ : ٤٧ : ٨٨ : ١

فرج بن متبلك أحد أمراء الأتوف — ١٩٩ : ١٤٧ : ٢٠١ : ٤١ : ٢٠٤ : ١٢

فرج (نائب السلطان أحمد بن أويس صاحب بغداد) — ٢٦٦ : ٢

فرنكل — ٢٢٧ : ١٨

الفيقي على الوري = نود الدين أبو الحسن علي بن أحمد ابن عبد العزيز العقيلي .

فيروز شاه ملك الهند — ٢٦١ : ٢٧ : ٢٦٢ : ١

(ق)

قبايل (بن آدم عليه السلام) — ١١٥ : ٢٣

قاسم — ١٤٥ : ٧

قاسم بن الأمير الكبير كشفا الحوي — ٢٤ : ٩

القاضي أبو النضر — ١٥٧ : ٦

القاضي أمين الدين عبد الوهاب بن قاضي القضاة شمس الدين محمد القزويني قاضي السكر — ٢٤٨ : ١٤ : ٢٩٨ : ٦

القاضي بدر الدين محمد بن أبي البقاء قاضي قضاة الشافعية بدار مصر — ١٢ : ١١ : ١٤٦ : ٦٦ : ٥٥ : ١٠٠

القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله العمري - كتب المزمع — ٢٧ : ٢٧ : ١٦٦ : ٣٠ : ٢٢ : ٤٩ : ١٢ : ٦٦ : ٥٦ : ٤٩ : ٥٨ : ٤ : ١١٩ : ٣ : ١٣٢ : ١٣

١٣ : ١٤٠

هشام بن شطلي ملك العرب وأمير آل مرا — ١٣٣ : ١٠

عيسى التكريتي أحد أمراء الصليبيات بمصر — ١٢١ : ١٥ : ١٩٠ : ١٢

عيسى بن داهل = الملك الأعظم عيسى بن داهل .

عيسى بن الكابولي — ٣١١ : ١٣

عيسى والي القاهرة من "مراء الطليخات" — ١٨٥ : ١٥ : ١٩٢ : ٤

الحسين = قاضي لخدمة در الدين محمود يعني الحق .

(غ)

غرب الخراساني أحد أمراء الصليبيات بمصر — ٣٤ : ١٧ : غياث الدين أحمد بن أويس = السلطان غياث الدين أحمد بن أويس .

(ف)

فارص دروادرتم — ١٧٦ : ٨

فارص بن قنطوية أحد أمراء الأعرج حاجب الجباب —

٦٢ : ٧ : ٦٣ : ١٢ : ٧٠ : ١٠ : ٧٥ : ٤٨ : ٨٩ : ١ : ٩٠ : ٤٥ : ١٧٠ : ٤٧ : ١٧٣ : ١٢ : ١٧٥ : ٣ : ١٨٢ : ١٥ : ١٨٥ : ١٣ : ١٨٦ : ٩ : ١٨٨ : ٥ : ١٩٣ : ٤ : ١٩٩ : ٨ : ٢٠٠ : ٦ : ٢٠٤ : ١٥ : ٢٠٤ : ٧ : ٣٠٧ : ٥٥ : ٢١١ : ١٠ : ٢١٢ : ٢

فتح الدين فتح الله بن منعم بن قنص الجادوي "البحر يري" رئيس الأشراف وكتاب سري عبد الله بن طاهر برقوق —

٩٨ : ٢٠٧ : ١٠ : ٤١٥ : ١١٩ : ٤٥ : ١٧١ : ٦١ : ٣٢٦ : ١٦

نظر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الزقاق بن إبراهيم القبطي - الحنفي - لشهر بابن مكاش وزير دمشق وظل الدولة بمصر — ٥ : ١ : ١٣١ : ٣ : ١٦٥ : ٤

نظر الدين أبو الجرجاني - كتب خراساني — ٣٤ : ٥

قاضي القضاة شمس الدين أبو الخطاب محمد بن محمد قاضي قضاة الشافعية دمشق المعروف بأبن المسلق الشافعي -

١٢: ١٦٠

قاضي القضاة شمس الدين الأحناف الشافعي - ١٠: ٣١٧

قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الطرابلسي الحنفي - قاضي قضاة مصر - ١٣: ١٥٧

قاضي القضاة شمس الدين محمد بن يوسف الزكراكي المالكي - قاضي قضاة مصر - ٤٥: ١١٨٤٩: ٢١٤٤: ٨

١١: ١٢٤

قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن عمر القرشي الشافعي - قاضي قضاة دمشق - ٤٧: ٢١: ٢٢٤: ٤

قاضي القضاة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر بن مسعود ابن سعيد بن بدر القرشي الدمشقي - قاضي قضاة دمشق بجزيرة سمائل - ٣٥: ٤٣: ١٢٣: ٦: ١٢٥

١٨: ١٩١٤٩

قاضي القضاة صفور الدين محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الدمشقي - قاضي قضاة الشافعية بمصر - ٥٥: ٥١

١٠٥٤٤: ١٠٥: ١١٧: ١٤٧: ١٤٤

١٠٤: ٢٠٥: ٢٠٤: ١٧٠: ٤٣: ١٥٩: ٤١٠

٩: ٢٤٩: ١١: ٢٣٧: ٢: ٣٠٦

قاضي القضاة صدر الدين محمد بن عبد الله التركماني -

٣: ١٦١

قاضي القضاة كمال الدين عمر بن الطيم قاضي قضاة حلب -

٤: ٢٩٨: ١٨: ٩٩

قاضي القضاة محمد الدين إسماعيل - ١٥: ٢٦

قاضي القضاة موفق الدين أحمد بن نصر الله الحنفي - ٥: ٢٤٩

قاضي القضاة ناصر الدين أبو الفتح نصر الله بن أحمد بن محمد ابن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم الكوفي الصقلاني الحنفي - قاضي قضاة مصر - ١١: ١٣٧

القاضي فتح الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن الشهيد كاتب مر دمشق - ٢٠: ٤٨: ٢٦: ١٣: ١٢٥

٥: ١٤٤: ٤٤

القاضي المحدث شهاب الدين أحمد الأذري المالكي - ١٨: ١٩١

القاضي موفق الدين الحنفي - ١٩: ١٩١

القاضي ناصر الدين ابن بنت مبلق = قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن

القاضي ناصر الدين أحمد بن النسب المالكي - ٦٥: ٢٣: ٩٠: ٦: ١١٨

القاضي نجم الدين محمد بن محسن طنجي ركن بيت المال وعقشب القاهرة - ٥: ١٦٥

القاضي نور الدين علي بن الجلال - ٣: ٢٤٩

قاضي القضاة بدر الدين بن أبي البقاء - ٢٧: ١٦

قاضي القضاة بدر الدين محمود بن أبي الحنفية - ٣٣: ٦٦: ١: ١٥٢

قاضي القضاة تقي الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح الحنفي - ٢٣٩: ٩: ٢٤٠: ١: ٢٤١: ٤: ٢٤٣: ٦: ٣: ٢٤٤

قاضي القضاة تقي الدين عبد الرحمن الزبيدي الشافعي - ١٥: ١١٧: ٤٥: ٩٩: ٦١: ٩٠

قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن بن شيخ الإسلام سراج الدين عمر بلقيش قاضي قضاة مصر - ٢٨٣: ٤: ٣١٧: ١٢

قاضي القضاة جمال الدين يوسف النبطي المالكي - ٥: ٣١٧

قاضي القضاة جمال الدين يوسف بن موسى بن محمد المصفي - ١٦: ٢٤٨: ٦١٥: ١٥٧: ٦٩: ٧٧

قاضي قضاة دمشق علاء الدين علي بن تقي الدين الشافعي - ٦: ٢٤٩

بقی القرمشۃ الطاهرۃ "الأطباء" - ۱۱: ۳۴ - ۱۰۶: ۱۳
 بقی القرمشۃ = بقی القرمشۃ "الطاهرۃ".

فهماس المحدثى شاذ السلاح حاذق — ١٨٩ : ١٥
 قبد القلصاوى البلقاوى الحجب الثالث — ٢٧ : ١٤
 ٢٣ : ١٦ : ٦٧ : ١٤ : ١١٧ : ٤

قرايف الأسبوعى - ١٧٧: ١٢، ١٧٨: ١٢، ١٧٩: ١٥ -
قرايف الوبكرى: تمير مجلس واحد منقلى الأنوف بهر -
١٢١: ١٦

قرآن مجید "افواج" — ۹ : ۷۶ : ۲۱ : ۶۲ : ۲۷ :
۲ : ۲۹ : ۱۵

قرايه معدوق - ۳۴ : ۱۷
قرايه مرق الساهرى واد التاهره - ۱۹۲ : ۴
قرايه - ۳۲۴ : ۲

ادامرداش الأحدى ثلثه لوقى: ذلك الصاك بدها و مصر
(الأحد: كج) - ٨ : ١٤ : ٥ : ١٥
٦ : ٣١ : ٦٧ : ١٧ : ١ : ١٦ : ١٣ : ١٥
٦٣ : ٣٦ : ٦٢ : ٤٤ : ١٦ : ٣٣ : ٦١ : ٣٢
٤ : ١١٦ : ١٢ : ٣٨

راغب = حان لكشبه وی = هری .
 رافوش = عبد الله انكی = مصری = ۳ . بدین رافوش
 "صلاحي الحسني" .

١١٧٥ : ٣٧ - ١١٧٥ : ٣٧

راحمہ اللہ کو - ۱۱۵، ۶، ۲۸۱ : ۲۱
رہنمائی : غفرلہ

[illegible]

قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن محمد بن الصالحى — ٢٧٤ :
١٣ : ٢٨٣٦١٣

فاضى الفخامة ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبسه المذاهم
ابن شمه المعروف بابن بنت يلقاك ذى الصوفى —
١٠٨ : ١٠٧ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ : ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٩ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ : ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦١٠ : ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٩ : ٦٢٠ : ٦٢١

قاضي القضاة نعيم الدين أبو العباس أحمد بن قاضي القضاة
عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز بن صالح بن
أبي الحضر وهيب بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب
الحلي المشهور المعروف بابن أبي القزوين الكاشي -

١٦٠ - ١٦١

فأمر القاضي ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن
عبد الرحمن بن خلدون الإشبيلي "قاضي قضاء الممكة"
بأن يصدر — ٩٠ : ١١٨ : ١٢ : ١٤ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣١ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥

الفن: أحاديث أويس = لطائف غيث الدين أحمد
 ابن أويس صاحب عداد .
 الفن: غياث الدين أحمد أويس = اللطيف غيث الدين
 أحمد ابن أويس صاحب بغداد .

قانون اساسی - ۱۳۹۵ : ۱۳

فانی ہای اطرافدار (بر تصنیف) - ۲۶۲ : ۱۰
فانی ہای تصویر الخائن - ۹۳ : ۱۲

١٦ - ١٧ = ١٩٥ + ١٠ : ٢١

$$\begin{aligned} & \cdot \text{F} \quad \text{FAG} \cdot \text{F} : \text{FAT} \cdot \text{FT} : \text{FAG} \cdot \text{F} \\ & : \text{FAG} \cdot \text{FT} : \text{FAG} \cdot \text{F} : \text{FAT} \cdot \text{FT} : \text{FAG} \end{aligned}$$

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

فہرست الحرفیہ - ۱۹۰۹ء

٢١ : ٢١٥ — ٥٦٩

جز - ۲۸۵ : ۸

٤٩ : ٢٧٧ ٤٧ : ٢٧٥ ١٢ : ٢٧٤ ٤٩
: ٢٩٣ ٤١٠ : ٢٩٢ ٤٤ : ٢٨٩ ٤٣ : ٢٧٨
٤١٧ : ٣٢٠ ٤١٠ : ٣٠٩ ١١ : ٣٠٥ ٤٧
١٠ : ٣٢٦

قطر بفا النظام: نائب مفد — ٣٦ : ٨

قطر بفا الملاي: أستاذ الأتابك أيتش الجاسي — ٦٣ :
١١ : ٢٤٩ ٤١٤ : ١١٨ ٤٦ : ٦٨ ٤١

قطر بفا الخازندار: — ٦٠ : ٢

القلشندى (صاحب صبح الأعشى) — ٢٢ : ٢٦١

قلشندى المولى: القاضي — أمير جندار — ٣٦ : ٤١ : ٢٥
٤١٢ : ٣٧ ٤١٠ : ٣٨ ٤٢ : ٤١ : ٢٥

٤١٢ : ٣٧ ٤١٠ : ٣٨ ٤٢ : ٤١ : ٢٥
٤١٢ : ٣٧ ٤١٠ : ٣٨ ٤٢ : ٤١ : ٢٥

قلج أرسلان السلجوق: — ١٧ : ٢٠ : ٢٠ : ١٧ : ١٧٩
قازى الأسدي: والى باب القلعة — ١٩٣ : ١١ :
١٩٥ : ٧

قج (من أخاليك السلطانية الأعيان) — ٢٧٣ : ٥

قش الحافظي: — ٢٣٥ : ١٣

قش الخاصكى: الخازندار — ٢٨٥ : ٤

قش باي (والدة عبد العزيز بن الملك الماهر برفوق) —
١٠٦ : ٧

قش باي الأحدى: — ١٩ : ٣٠

قش باي السيف: نائب الخلية — ٢٤ : ١٦

قوزى الخاصكى: — ٩٤ : ٣

قيناى الملاي: — ٦٣ : ٨

(ك)

كاشف الوجه الغيبى (في سنة ٨٠٢ هـ) — ٢٠٢ : ١٣

كانوز الإغشيدى: — ١٩٨ : ١٩

الكامل شعبان بن الناصر محمد بن قلاوون — ١٦٧ : ١٧

كردم الحسنى اليلخاوى: رأس نوبة التوب (الأسير) —
١٧ : ٤١٧ : ٣٦ : ١٠

قرقاس أحد أمراء الطبغانات (المدادارانى) — ٣٠٣ : ١٢
قرقاس الإينالى — ٢٧٣ : ٣

قرقاس الحاجب = قرقاس الرياح الحاجب .

قرقاس الرياح الحاجب — ٢٨٤ : ١٧ : ٢٨٥ : ٤٨
٢٨٨ : ١٩ : ٢٩١ : ١٤ : ٢٩٦ : ٣

قرقاس السيفى: — ١٩٥ : ١٢

قرقاس الطشندى: أستاذ الدالية والخازندار (المداداران)
الكبير بمصر — ١٠ : ١٢ : ١٠ : ١١ : ١١٨ : ٤١٤
١٢ : ١٧

قرمان المنجى: — ١٩٢ : ١٨ : ٢٨١ : ٢٢

قرمش الأعور: — ٢٢٨ : ٦

قرمش حاجب حجاب ضربايس — ١٨١ : ١٦

قشمر الأشرقى: — ٣١ : ١٢

قشمر نهمدى: — ١٩٥ : ١٧

قطر بفا الأحدى: أيلخاوى أحد أمراء العشرات بالقاهرة —
١٢١ : ١٤

قطر بفا الحسنى: الكركى شاذى الشراب خازنه — ١٧٥ : ١٠

قطر بفا السيفى: حاجب الحجاب — ٤٠ : ١٢

قطر بفا الصفوى: حاجب الحجاب بديار مصر — ٩ : ١٨ : ٤
١٠ : ١١ : ٢٣ : ١٥ : ٢٧ : ١٣ : ١١٧ : ٨

قطر بفا الطشندى: الحاجب — ٢١ : ١٠

قطر بفا الطشندى: — ٢٤ : ١٢

قطر بفا الملاي: = قطر بفا الملاي .

قطر بفا الطشندى: — ٣٦ : ١٢

قطر بفا الكركى الحسنى: الفهاوى (اللا) السلطان الملك الناصر
فرج — ١٠٤ : ١٧ : ٤٨ : ١٧٣ : ٤٨ : ١٩٥ : ١٦

٢٠٧ : ١٢ : ٢١٤ : ٤١ : ٢٣٥ : ٤٦ : ٢٧٢

كشيفا الخاكي الأخرق أمير عجلس — ٦ : ١٣ : ٤

٣ : ١٣ : ٤٤ : ٤٢ : ٣٨ : ٤١ : ٤٢ : ٣٧

كشيفا السين شاذ شراب خانات جلبان نائب بطبك —

٣٤ : ٤١ : ١٦ : ١٣

كشيفا المحضري — ١٩٠ : ٤٢ : ١٩٢ : ٤١٨ : ٢٠٢ : ٨

كشيفا المنجي نائب بطبك — ١٠ : ٨

كوركان = تيمورلك .

كورمقل (الأمير) — ٥٩ : ١٧

كيسان مول معاوية — ٢٢ : ١٦

(ل)

لايين البركسي أحد الأجناد البرانية — ٢٣٦ : ٥ : ٤

٣ : ٢٧٣

لايين الناصري — ٢٤ : ٩

اللكش = آقينا الطولومري القاهرى .

اللك = تيمورلك .

(م)

ماروت (الساحر) — ١٣١ : ١٥

مأمور القلطلاري "البغاوي" نائب حنة والكرك — ٩ : ٤١

٨ : ٤٧ : ١٦ : ٤٨ : ١٦ : ٤٧ : ١١٧ : ٤

المأمون (الخليفة العباسي) — ٢٩ : ٢٣

مبارك شاه (الوزير) — ١١٨ : ٤٢ : ١٧٤ : ٤٤ : ١٧٥

٤ : ٤١٩ : ١٩٦ : ٤١٩ : ٢١٤ : ٤ : ٢٢٨ : ٢٠

٣ : ٢٨٣

مبارك المخبون — ٢١١ : ١٦

المتوكل على الله = الخليفة المتوكل على الله

مجترك القاسمي — ١٩٥ : ١٠

مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم القاضي الحنفي — ١١٨ : ٢

المجدوب أحد الزهوري = أحد الزهوري (المجذوب) .

الكمال محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب — ٨ : ٢١

١٤ : ٤١٩ : ٢٨ : ٤٤ : ٥٤ : ١٣ : ٨٠ : ١٥

مُردعل (صاحب خطط الشام) — ٣١٢ : ١٩

مركي = أبو عبد الله محمد بن سلامة "التويري" المغربي

المعروف بالكركي .

كريم الدين عبد الكريم بن عبد العزيز (ناظر الجليش) —

١١٥ : ٧

كريم الدين عبد الكريم بن "فنام ناظر البيوت = الوزير

كريم الدين بن فنام ناظر البيوت .

كرك بغا من تمالك تفسري بردي (والده المؤلف) —

٩ : ٢٠٩

كرك العلاق من أمراء العشرات — ١٨٦ : ١

كرك القرمي — ٢٠ : ٢١ : ٤١٩ : ٥

كرك الحمدي "المعنى" البجندار استادار الصعبة — ١٧٧ :

١٢ : ١٧٨ : ١٢ : ١٩٥ : ١١

كرك الناصري — ٢٤ : ٤٢ : ١٩٥ : ٧

كشلي ليلبنازي أمير آخور ساسري ومقدم أف —

٥ : ٤١٩ : ٣٢ : ١١ : ١٢٧ : ١١

لكسني = القاضي بدر الدين محمود السراي الكليني .

كل الدين عمر بن المديم قاضي الحنفية بمصر = قاضي القضاة

كل الدين عمر بن المديم .

كشيفا الإسماعيلي "الغاسري" — ٢٥ : ١

كشيفا الجبال من أمراء العشرات — ١٧٧ : ١٥

١ : ١٨٦

كشيفا الحوي "البغاوي" نائب حلب وأتابك الصاكر بالديار

الحرية — ١٢ : ٤١٤ : ١٣ : ٤٥ : ١٤ : ٤٣

١٧ : ٤١٤ : ١٨ : ٤٧ : ٢٠ : ٤١ : ٢٧ : ٤٨ : ٣٠

٥ : ٤٨٤ : ٤٦ : ٤٥ : ٣٧ : ٢٣ : ٣٥ : ٤٠ : ٤٨

٢ : ٤١٥ : ٥٦ : ٤٥ : ٧٠ : ٤٥ : ٧١ : ٤١

١٠٠ : ٦٦ : ١١٦ : ٤٣ : ١٢٨ : ١٢

Y 1 : 1 A 0

10:41 E

محمد القاوي (الشيخ المحقق الصالح) — ٢٢

محمد بن قنار أمير العرب - ٧:٣٩

محمد بن مبارك شاه المهتدار — ١١٧:٦

محمد مصطفیٰ زیادة = الدكتور محمد مصطفیٰ زیادة .

محمد بن يوسف النوروزي من أمراء العشرات — ١٨٥ : ١٨٠

19:147

محمود خان صرغتمش •

محمود بن علي الأسنادار المعروف بابن أصفريته مشير

13:11A01:7267:7F619:7F617

مروان بن محمد الشَّعْبِيّ، مروان الحارث — ١٨: ٢٣٦

مسألة بن عبد الملك - ٣٢٧: ٢١

المعارع = أسنينا المصارع .

المظفر پیرس الجاشنکیر - ۲: ۱۰۶

7. 3. 2. 644

الملك الصالح محمد بن طغر — ٢٧٦:٥

الملك الصالح المنصور حاكم بن الملك الأشرف شعبان —

٤٨٤:١٠٥ ٤٤:٣٣ ١١:٣ ١١:٢ ٤٨٤:١

٢١:١٦٧ ١٠:١٥١ ١٦:١٢٧ ١٥:١١٩

الملك الصالح بن الناصر محمد بن قلاوون — ١٦٧:١٨

الملك الظاهر برفوق بن أنص المصطفى البليداوي — ٤٣:١

٤٨:١٧ ٤٩:١٦ ١٥:١٢ ١١:٨ ٤٦:٧

٤٨:٢٤ ٤١:٢٣ ٤١:٢٣ ٤١:٢٣ ٤١:٢٣

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧ ٤٨:٢٧

المغفورون الذين يبرسون الجاشنكير — ١٣٠:٢٣

المنته عبد الله الجبري = عبد الله الجبري

المنزأليك التبراني — ٨٠:١٨

المعلم ناصر الدين محمد الرياح أمير آخسود — ٢٠٥:٥٥

١٣:٢٧٤ ١٠:٢٠٦

مقبل الحاجب من أمراء العشرات — ١٨٥:٢١

مقبل الخازندار الظاهري — ١٧٨:٦ ٩٨:٤٨

مقبل الرمي الطويل أمير جانداد — ١٠٦:١٤ ٦٢:١٠٦

٦:٢١٤ ١٠:١٩٠ ١٠:١٠

مقبل الصفوي — ٢٨:٥

مقبل الظاهري = مقبل الخازندار الظاهري .

المشترقي (الشيخ) بن الدين أحمد محاسب القاهرة في عهد الملك

الظاهر برفوق — ١٧:١٤ ٢٠:٨ ١٩:٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤ ١٧:١٤

ناصر الدين محمد بن الحسام (الوزير) — ١١٨ : ٢٠ : ٢ : ١٥٣

ناصر الدين محمد بن ديب بن كليك التركاني الأصل المصري (الوزير) — ١١٨ : ٢١ : ١٥٢ : ٨

ناصر الدين محمد الرماح أمير أخور = الملم ناصر الدين محمد الرماح أمير أخور .

ناصر الدين محمد بن السلطان الملك الظاهر برقوق — ١٤٥ : ١ : ١٤٦ : ١٠

ناصر الدين محمد بن مسقطر أستاذ دار الفخيرة والأملاك —

٨ : ٨٩ : ٤ : ٩٩ : ٨ : ١١٨ : ١٥ : ١٧٤ : ٨ : ٢٠٣ : ٢ : ١٦ : ٢٠٨ : ١٣ : ٢٠٩ : ١٢ : ٢٤٩

١٢ : ٢٧٨ : ٦

ناصر الدين محمد بن علي بن كليك شاذ الدواوين — ٣٠٥ : ١٣

ناصر الدين محمد بن مقبل الجندي الفقيه — ١٤٢ : ١

ناصر الدين محمد بن المهندار نائب حامية — ١١ : ٥٥ : ١٣ : ١١٦

ناصر الدين محمد بن موسى بن شهري (نائب مطيلة) — ٢٤ : ٢١ : ٢٦٥ : ٢٣

ناصر الدين محمد والي القاهرة — ٧٨ : ١٩

ناصر الدين الملم = الملم ناصر الدين محمد الرماح .

الناصرى = يلبغا الناصرى .

الناصرى محمد بن بيرس — ١٥٤ : ١٥ : ١٥٦ : ١٤١

ناقلة بنت عمرو بن الطرب = الزبا .

نجم الدين أبو الباس أحمد = قاضي القضاة نجم الدين أبو الباس أحمد .

نجم الدين محمد بن جماعة الشافعى خطيب القدس — ١٣٧ : ١٥

نجم الدين محمد بن علي بن شروين = الوزير نجم الدين محمد ابن علي بن شروين .

الناصر بن طئاس بن حاد — ١٤٣ : ٢٠

الناصر فرج بن برقوق = السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق .

الناصر محمد بن فلاوون — ٦ : ١٨ : ١٣ : ٣٢ : ٣٢

١٦ : ٥٤ : ٢٣ : ٦٩ : ٧٠ : ١٧ : ٧٩ : ٢٠

٨٠ : ١٩ : ٨٦ : ١١ : ٩٤ : ١٣ : ١٠١ : ١١

١١١ : ١١٧ : ١١٤ : ١٦ : ١٦٦ : ٢٣ : ١٦٧ : ٢٣

٢ : ١٩٧

ناصر الدين أحمد بن الحسن القضاى المالكي = القضاى ناصر الدين أحمد بن الحسن القضاى المالكي .

ناصر الدين القضاى = القضاى ناصر الدين الصالحى .

ناصر الدين محمد بن الأمير جاركس الخليل من أمراء الطليحات بمصر — ١٥٤ : ٧

ناصر الدين محمد بن الأمير حسام الدين لاجين الصفوى المنجى المعروف بأبن الحسام — ٢٨ : ٤ : ١٣٤ : ٥٥

١٥٢ : ١٢ : ١٥٣ : ٢

ناصر الدين محمد بن الأمير شرف الدين موسى بن سيف الدين أرفطاي بن الأمير جمال الدين يوسف أحمد أمراء

العثرات بمصر — ١٤٢ : ٥

ناصر الدين محمد بن الأمير علاء الدين أقبغا آص — ٥ : ٤٤

١٣٦ : ١٢

ناصر الدين محمد بن الأمير محمد الأستادار بناية الإسكندرية —

٣٦ : ١٣

ناصر الدين محمد بن إينال نبوسى — ٩٧ : ٢

ناصر الدين محمد بن بنت ملىق القاضى الشافعى = قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن .

ناصر الدين محمد بن بهادر أوقوى — ١٨١ : ١٤ : ١٩٠ : ٤ : ١٩١ : ١٩

ناصر الدين محمد بن جليان الخاحب شاذ الدواوين —

٢٩٩ : ١٦ : ٣٢٧ : ٢

ناصر الدين محمد بن جق بن الأمير الكبير أيتش الجاسى أحد أمراء الطليحات — ١٥٤ : ٤

(٥)

- هايل (بن آدم عليه السلام) — ٢٣:١١٥
 هاروت (الساخر) — ١٥:١٣١
 هارون الرشيد اخليفة المباسي — ٦:١١٢ ١٩:١٨
 هرمس — ٦:١٢٤
 هشام بن عبد الملك (اخليفة الأموي) — ٤١:٢٥١
 هوريس — ٥:١١٤
 هولوكو — ١٥:٤٤١ ١٢:١٣
 الحيعم (كاتب الديوان القرد) — ١:١٤٦

(و)

- وزير بغداد = الوزير نجم الدين محمد بن علي بن شروين
 الوزير بدر الدين محمد بن الطوسي — ٢:٩٨
 الوزير تاج الدين عبد الرحمن بن أبي شاك — ٢٠:١١٨
 ١٤:١٥٢
 الوزير سعد الدين نصر الله القبطي الأصلي المعروف
 بـ "ابن البقري" ناظر الدولة — ٤٨:٦٦ ٤٣:٩
 ٩:١٦٠ ١٨:١٥٢ ١٠:١١٩ ١٩:١١٨
 الوزير "صاحب شمس الدين أبو الفرج عبد الله المحقق" —
 ٩:١٣٦
 الوزير علم الدين سنّ ليرة — ١٩:١٥٢
 الوزير كريم الدين بن الفنام ناظر البيوت — ١٨:١١٨
 ١٨:١٥٢
 الوزير موفق الدين أبو الفرج (ناظر الجيش والخاص) —
 ١٤:١٥٢ ٦:١١٩ ٤:٩ ٤٣:٥
 الوزير ناصر الدين محمد بن رجب بن "كليك التركاني" الأصل
 المصري = ناصر الدين محمد بن رجب بن كليك
 الوزير ناصر الدين محمد بن الحمام الصفوي = ناصر الدين
 محمد بن الحمام

نحرير الأوقاف الإخشيدية — ٢٠:١٦٦ ١٤:١١١

نصر الدين نصر الله المغتلاقي ألقاض الخليل — ٨:١١٨
 نعمير بن حيار أمير آل فضل — ١١:١٤ ١٥:١٤
 ١٤:٤٠ ٥:٣٩ ١١:٢٣ ٧:١٦ ١٤:١٥
 ١٢:٤١ ١٣:٤١ ١٤:٤٤ ١٤:٤٥ ١٢:٥٥
 ٨:٣٢ ٤:١٥ ٢٩:٤٥ ٢٥:١٩ ١٧:١١

نفيس الداردي التبريزي — ٦:١٤٤ ٨:٩٨
 نكجاي الأزدمري شاذ شرايعة علي باي — ٨:٨٥
 ٢:٣٠٠ ١٤:١٩٥

نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيل المالكي
 إمام المالكية بالمسجد الحرام بمكة — ٥:١٥٧

نور الدين أبو الحسن علي الموديني الفقيه الشافعي شيخ
 القوصونية — ١١:١٤٩

نور الدين انطراسافي — ٣:٤٤

نور الدين علي الغروي — ١٨:٥٥

نور الدين علي بن عبد الله بن عبد العزيز بن محسن بن عوض
 الدميبي المالكي شيخ القزاة بحافاه شيخون — ١:١٥٤

نوروز الخافضي الظاهري رأس نوبة النوب أمير آخور —

٤٥:٩٠ ١٣:٧٨ ١:٧٢ ٩:٧٠ ٩:٦٢
 ١٦٢ ٩:١٠ ٦٤:٩٤ ١:٩٣ ١٢:٩٢
 ١٩٦ ٣:١٩٥ ٤:١٩٣ ١٣:١٨١ ١٢
 ٢١٢ ٤:٣٠٠ ١٨:١٩٩ ١٠:١٩٧ ٩٧
 ٢٣٢ ٥:٢٣٠ ١١:٢١٤ ٦:٢١٣ ١٨
 ٢٧٤ ١:١٥٥ ٢٧٢ ٩:٢٧١ ١٢:٢٤٨ ٩٧
 ٢٨٣ ٤:٢٨٢ ١٧:٢٨٠ ٢:٢٧٥ ١٣
 ٢٨٧ ١:٢٨٦ ١٠:٢٨٥ ٥:٢٨٤ ٢
 ٢٩٨ ٤:٢٩٢ ١:٢٨٩ ١٣:٢٨٨ ١
 ٣٢١ ١:٣٠٣ ٩:٣٠٨ ٤:٣٠٢ ١
 ١١:٣٢٤ ٦:٣٢٣ ١٣

: ٣١١٤١ : ٣٠٨٤١ : ٣٠٧٤١ : ٣٠٦٤١
٤٤ : ٣١٤٤١ : ٣١٣٤٠ : ٣١٢٤٠
: ٣١٨٤١٤ : ٣١٧٤١ : ٣١٦٤٣ : ٣١٥٤٣
٤٧ : ٣٢٦٤١٧ : ٣٢٥٤١٥ : ٣٢٠٤٩
١٣ : ٣٣٠٤١٨ : ٣٢٩٤١٨

يشبك المثنى الظاهري (من الممالك السلطانية الأحيان) —

٤٤ : ٣٧٣٤١٣ : ٣٣٥٤٤ : ٧٨٤٣ : ٦٨٤٣
٧ : ٣٨٧٤٦ : ٣٨٥٤٤ : ٣٧٥٤٤

يعقوب بن جلال الدين جلال بن رسول بن أحمد بن يوسف
المجسني النيري الثاني الحق (من أصحاب الحفاظ
أين حجر) — ١٦ : ١٢٤٤١٦

يعقوب شاه الخاقاندار الظاهري (من مقدس الأولف) —

: ١٨٥٤٣ : ١٧٨٤١٠ : ١٧٧٤١٠ : ٦٣٤١٠
٤٦ : ١٩٩٤٠ : ١٩٥٤٩ : ١٩٣٤١٣
: ٣٠٨٤٨ : ٣٠٧٤٧ : ٣٠٤٤١ : ٣٠١٤١
١٤ : ٣١١٤٣

يلينا الأحدثي الظاهري المعروف بالهجنون أستاذار السلطان

٤٣٠ : ٧٨٤٤٤ : ٧٣٤٥ : ٦٨٤٤ : ١٩٤٤
٤١٤ : ٨٤٤٣ : ٨١٤٤ : ٨٠٤٤ : ٧٩٤٤
٤١ : ٨٨٤٧ : ٨٧٤٣ : ٨٦٤٣ : ٨٥٤٣
٤٥ : ١٠٠٤٧ : ٩٩٤٣ : ٨٩٤٤ : ٩٨٤٤
٤١٣ : ١٧٣٤١٠ : ١٧٠٤١٥ : ١٦٧٤١٥ : ١٦٤١٥
٤١٣ : ١٩٩٤١٣ : ١٧٧٤٥ : ١٧٤٤٥ : ١٧١٤٥
٤١٠ : ٣٠٨٤٣ : ٣٠٣٤٦ : ٣٠٢٤٦ : ٣٠١٤٦
٩ : ٣١٤٤٤ : ٣٠٩٤٤ : ٣٠٤٤٤ : ٣٠١٤٤

يلينا الإشتري ناسب غرة — ٤١ : ٤١٥ : ٤٠ : ٣٩

١٠ : ١٩٠٤٨ : ١١٧٤٨ : ١١٤٤٨ : ١١١٤٨

يلينا الأشقر الأمير أخور — ٢ : ٣٤

يلينا الخاصكي العمري أستاذار الملك الظاهر برقوق —

١٢ : ١٢٦٤٩ : ٣٣٤٩ : ٣٣٠٤٩ : ٣٢٦٤٩

يلينا بن نجا الظريف من أمراء المشربانات — ١٦ : ١٨٥

الوزير نجم الدين محمد بن علي بن شروين المعروف بوزير

بفساد — ١٦ : ١٨٣

ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون = قاضي القضاة

ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون الخاصكي —

الوليد بن عبد الملك (أخليفة الأموي) — ٢٦ : ٢٩

١٨ : ٣١٩

(ي)

ي قوت الحوي (صاحب معجم البلدان) — ٢٩٤٢١ : ١٣

: ٣٩٤٢١ : ٣٠٤٢٠ : ٧٠٤١٤ : ١١٣٤٤

: ١٣٢٤١٩ : ١٤٠٤١٩ : ١٦٣٤١٩ : ١٦٥٤١٩

: ١٦٤٤١٩ : ١٦٦٤١٩ : ١١٦٩٤١٩ : ١١٨٤١٩

١٦ : ٢٥٦٤١٧ : ٢٠٨٤١٧

يحيى بن زكريا عليه السلام — ٢٠ : ٢٢٣

يحيى شاه المثنى من أمراء المشرقات — ١ : ١٨٦

يشبك بن أزدهر رأس نوبة النسوب — ٢٢٣ : ٢٢٣

: ٣٢٤٤٩ : ٣٢٣٤١٥ : ٣٠٩٤١ : ٢٢٣٤١

٦ : ٣٢٧٤١٥ : ٣٢٦٤١٥ : ٣٢٥٤١٥

يشبك الدوادار = يشبك الشهابي الدوادار —

٥ : ٢٨٥

يشبك الشهابي الظاهري الخاقاندار (لالا) السلطان الملك

الناصر فرج وكبير الأمراء الخاصكية — ١١ : ٦٣

: ٧٥٤٨ : ٧٨٤١٧ : ١٧٠٤١٧ : ١٧٣٤١٧

: ١٧٣٤١٧ : ١٨٧٤١٦ : ١٨٠٤١٧ : ١٧٣٤١٧

: ١٩٦٤٨ : ٣٠٩٤٢٠ : ٣٠٥٤٢٣ : ٣٠٢٤٢٦

: ٣١٢٤٩ : ٣١٣٤١٦ : ٣١٥٤١٦ : ٣١٨٤١٦

: ٣٢٨٤٨ : ٣٢٩٤٦ : ٣٢٨٤٦ : ٣٢٧٤٦

: ٣٢٩٤٦ : ٣٢٩٤٦ : ٣٢٩٤٦ : ٣٢٩٤٦

: ٣٢٩٤٦ : ٣٢٩٤٦ : ٣٢٩٤٦ : ٣٢٩٤٦

يلغا السالى "الظاهرى" الأستاذار — ١٢ : ١٩ : ٧٣ :

١٤ : ١٠٢ : ٨١ : ١٤٤ : ٢ : ١٦٥ : ١٣ :

١٧٤ : ١٣ : ١٧٥ : ١٧٨ : ٢١ : ١٧٩ :

٥ : ٣ : ٢٤٧ : ٢٠٩ : ١٦ : ٢٠٣ :

٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٤٤ :

٣ : ٢٥٢ : ٢٧٠ : ١٢ : ٢٧٨ : ٧ :

٢٩٩ : ١٢ : ٣٠٠ : ٣٢٠ : ٧ :

يلغا بن سيد الله الناصر "اليلغوى" الأمير الكبير =

يلغا الناصر "الظاهرى".

يلغا الملاقى — ٣٤ : ١٦ :

يلغا القشمرى = ييلغا الإشتمرى "ناب غزة".

يلغا المخبون = ييلغا الأحدى المخبون.

يلغا المحمودى من أمراء المشرات — ١٨٥ : ٢٠ :

يلغا المنجلى شاذ الشراب خاتة — ٢ : ٣٢٣ :

يلغا الناصر "الظاهرى" (الأنايك) نائب نعيم — ٥ :

١٠ : ٦ : ١١ : ٩ : ١٤ : ١٢ : ١٥ : ٥ :

١٦ : ١٦ : ١٧ : ١٩ : ٢٢ : ٢٧ :

٢٣ : ٢٥ : ٢٩ : ٣١ : ٣٦ :

٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٩ : ٣٦ :

٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٥٧ : ١٢ : ٦٣ :

٤٨ : ٦٩ : ٩٦ : ١٠٥ : ١٠٧ :

٧ : ١١ : ١٢ : ١١ : ١٣ : ١٢ :

١٢٢ : ١٢٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٧ :

١٢٩ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٣ :

١٣٥ : ١٣٦ : ١٤٧ : ١٤٧ :

١٦١ : ١٧٢ : ١٨٧ : ١١ :

١٨٨ : ١٠١ : ٢٠٠ : ٢١٢ : ٢١٤ :

١٢ : ٢٣٠ : ٣٠٥ : ٣١٥ : ١١ :

٣٢٠ : ١٢ : ٣٢٦ :

يلغا اليلغوى — ١١ : ١٨ :

يلدم بارىد = أبوزيد بن حيان.

يخمر المهدى — ١٧٧ : ١٧٤ : ١٨٩ :

يوسف الصديق (عليه السلام) — ٣١٨ : ١٧ :

يوسف بن قطلوبك صهر ابن غراب — ٣٣٠ : ٢ :

يوليوس قيصر — ٢٢٩ : ٢١ :

يونس الإسمردى الزماح الظاهرى "أحد أمراء الطليغات" —

١ : ١٢٢ :

يونس الحافظى نائب حاة — ٢٧٧ : ٢٩٠ : ٢٩٩ :

٩ : ٣٢٣ :

يونس الظاهرى المعروف بيونس بلغا نائب طرابلس في عهد

الملك الظاهر بريقوق — ٩١ : ٩٦ : ٩٢ :

١١٦ : ١٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ٥ :

١٨١ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩١ :

٢٠١ : ٢٠٧ : ٢١٠ : ٢١٢ :

١٢ : ٢١٣ :

يونس الصائى — ٦ : ٣ :

يونس الملاقى — ١٩٥ : ١٤ :

يونس القشمرى — ١١٧ : ٥ :

يونس النوروزى الدرادر — ١٠٣ : ٢٣ : ١٠٤ :

١١ : ١٣٢ :

فهرس الامم والقبائل والبطون والعشائر والأرهاب

أرباب الخدم الجوانية والمشترقات — ١:١٧٥
 أرباب الدولة — ١٠٢٤:١٠٢٤:٢٥
 ١٤:٢٣٦٤:١٧٣٩:١٧٢
 أرباب السيوف — ١٩:٢٤٧
 أرباب الصلاح — ١٠:١٠٩
 أرباب الصنائع — ١٩:٣٠١
 أرباب المهز — ١٩:٣٠١
 أرباب الوظائف — ١٥:٣١٢٢:٦٥
 الأرمن — ١٨:١٦٤
 الأروام (ممالك الملك الظاهر برقوق) — ١٠:٣٢٩
 الأسرة المحمدية العلوية — ١٦:٢٨
 الإسماعيلية — ٢٠:٣٩
 الأشراف — ٧:١٥٣٦:١٥:١٤٤٤:١:٣
 أصحاب آبن تيمور — ٩:٢٢٦
 أصحاب آبن تيمية — ١١:١٤٣
 أصحاب الكهف — ١٧:٤٢١:٧٠:١٤:١٦٦
 ١٨:١٧٩١٢
 أصحاب أيتش الجاسي — ٤:٢١٣٦:١٩٣
 أصحاب قنرى بردى — ٣:٣١٩
 أصحاب تم الحسن نائب الشام — ١٩٩:١٧:١٩٠
 ٤:٢١٣٦:١٥:٢١٢٦:٥:٢١٠٦٥
 أصحاب تيمورلنك — ٤٣:٢٣٤٦:١٢:٢٢٤٦:٢٢٣
 ٤٩:٢٤٢٦:٨:٢٢٩٦:١٨:٢٣٨٦:١١:٢٣٧
 ١٢:٢٤٤
 أصحاب جعفر الطيار (رضي الله عنهم) — ١٩:١١٧
 أصحاب حاكم — ٨:٣١٣
 أصحاب الحافظ آبن حجر — ١٧:١٢٤

(١)

الأنثوريون — ١٩:٢٢٥
 آل علي — ١٨:١٦
 آل فضل — ١٩:١٧١
 آل مرا — ١٠:١٣٣
 أبطال الهند — ١٤:٢٦٣
 أبناء الروم = الأتراك
 الأتابكية بمصر — ٧:٧٩ ١١:٣٧
 الأتراك — ١٥:٢٤٦٧:١٥:٨:١٣٦٠:٢
 ١١:٨٢٦٢٠:٥٨ ٢١:٤٨ ١٨:٢٨
 ٢٠:٢٦٧٦١٧:٢٥٤٦٠:١٢٨ ١١:٨٨
 ١٦:٢٨١٦٩:٢٧٠
 الأجناد — ١٦:٢١٨ ١٥:٢٠٣ ١٧:١٨٦
 ١١:٢٢٢٦٨:٢٧٣٦٦:٢٤٧
 الأجناد البرانية — ٥:٢٣٦
 الأجناد البطالون (بدون عمل) — ١٦:٢١٨
 أجناد حلب — ٥:٢٢٤
 أجناد الحلفاء — ٢٣٠:١٠:٢٢٩٤:٢٢٨٦:١٥:٥٢
 ٢٠:٢٧٣٦٥:٢٥٢٦:١٥:٢٤٩٦٢
 أجناد دمشق — ١٦:٢٢٠
 أجناد طرابلس — ١١:٢٢١٦:٢:١٩١
 أخصا، تيمورلنك — ١٨:٢٢٤
 إخوة علي باي ظاهري — ٩:٩١
 الأدياء — ٣:١٣٢
 أرباب التجارب — ٥:١٠٨
 أرباب الجرائم — ١٢:١٨٩

- أصحاب السلطان — ١٩:٣٠٥
 أصحاب سودون طاز — ١٥:٢٩٤٤١:٢٩٠
 أصحاب شاه منصور — ١١:٢٥٩
 أصحاب شيخ المحدث — ٧:٣١٢
 أصحاب قرا يوسف — ١٧:٣٢١٤٢:٣١٩٤٢:٣١٦
 أصحاب نوروز الحافظي الفاهري — ٦:٩٣
 أصحاب وظائف الملك الفاهر يرقوق — ١٠:١١٨
 أصحاب يشك الشبانى الدوادار — ٢٨٩٤٢:٢٧٦
 ٣٠٧٤١:٣٠٦٤٣:٣٠٥٤٧:٢٩٢٤١١
 ٢:٣١٦٤١٣
 الألباء — ١٣:١٤٥
 الأعلام (الحرس الخاص لأمرأ الممالك) — ٥:٥٣
 ٧:٢٢٢٤٩:٢٠٦٤٤:١٨٩٤٣:٥٤
 أطلاب الأمرأ — ٤:٥٥٤٣:٥٤٤٥:٥٣٤١٧:٩
 أطلاب الأمير الكبير أيش الباسى — ٤:١٨٦
 أطلاب التواب — ١٧:٩
 الأءاجم — ٥:٢٥٣
 الأعراب — ١٤:٢٠١
 أعوان تيمورلنك — ١٠:٢٤٢
 الأعوان — ٢:٣٠٧٤١٧:١٨١٤١٢:١٧٦٤١:٧٤
 أعوان الأمرأ — ٢:٣١٥٤٦:٣٠٥٤١٥:١٥٤
 أعوان مرأ مصر — ٢:٢٨١
 أعوان حلب — ٩:٢٢٤
 أعوان دمشق — ٤:٢٤١٤٨:٢٤٠
 أعوان الدولة — ١١:٢١٨٤٥:١٨٢
 أعوان طرابلس — ١٦:١٩١
 أعوان الفاهرية — ١٣:٧٥
 أعوان العقها — ١٦:١٧٨
 أعوان مصر — ٥:٢٣٧
 أعوان الممالك — ٤:٢٨٥
 أعوان ممالك تنرى بردى — ١١:٧٦
 أعوان الممالك السلطانية — ٢:١٨٦
 أعوان الممالك الفاهرية — ٨:٢٣٧
 أعوان المنود — ١٤:٢٦٣
 أعوان اليفارية — ١٥:٥
 أغز — ١٦:٢٨١
 الألباط — ١١:١٣٦٤٦:١٣١٤٨:١٢٨
 أكابر الأمرأ — ٢:٢٨٢٤٤:٢٣٠٤٥:١٨٤٤٦:١٨٢
 ١٨:٣٠٠٤٣
 أكابر أمرأ الجراكسة — ١٦:٣٢٩
 أكابر أمرأ السلطان — ١٧:٣٠٥
 أكابر أمرأ المائة — ١٧:٢٤٧
 أكابر أمرأ مصر — ١٣:١٤٣٤١٥:١٤١
 أكابر أمرأ مصر فى عهد الملك الفاهر يرقوق — ١٠:١١٨
 أكابر الدول — ١٧:١٠٥
 أكابر التواب — ٢٤:٣٠٢٤١٦:٢٤٧
 الأكراك — ١٣:٢٩٨
 أميراطورية الفسططينية — ٢١:٢٦٧
 الأنمرأ — ١٥:١٥٦٤٢:١٥١٤١٦:١٣٦٤١٣:١٢٩
 ١٧٥٥٢:١٧٤٤١٥:١٧٢٤١:١٦٠٤١١
 ١٨٠٤١٠:١٧٩٤١٧:١٧٨٤١٥:١٧٦٤٥
 ١٨٤٤٥:١٨٣٤١٢:١٨٢٤١٣:١٨١٤١٣
 ٤١:١٨٨٤٢:١٨٧٤٣:١٨٦٤٧:١٨٥٤٢
 ١٩٧٤١:١٩٦٤٩:١٩٤٤٥:١٩٠٤٥:١٨٩
 ٤٣:٢٠٢٤٨:٢٠١٤٣:٢٠٠٤١:١٩٨٤١
 ٢٠٩٤٦:٢٠٦٤١٠:٢٠٥٤٤:٢٠٤٤١:٢٠٣
 ٢١٦٤١٠:٢١٤٤٩:٢١٣٤٢:٢١٠٤٣

أمرأء حلب — ١٩٩٦١:٦٠ — ٣١٠٦٢:٣٠٣٦٣:١٩٩٦١:٦٠
٦:٣٢٢٦١٢

الأمرأء الخاصكية — ١٨١٦١٣:١٨٠٦١٦:١٧٣ — ٣:١٨٧٦٦:١٨٤٦١:١٨٣٦٥:١٨٢٦١

أمرأء دمشق — ٢٨١٦٦:٢٢٩٦٦:٢٠٨٦٩:٧٦ — ٥:٣٠٣٦١

أمرأء الدولة — ١٢:٢٤٦٦:١٥:٢٣٦٦٤:١٦٩ — ١:٢٢٨

أمرأء السلطان الملك الناصر فرج = أمرأء الملك الناصر فرج

أمرأء سودردن طاقز — ١١:٢٩٤

أمرأء الشام — ٣:٣١٣٦٦:٢٠٧٦٦:٢٨

أمرأء الطليعانات — ١٠٧٦٤:٩٧٦١٤:٢٧ — ١٢٣٦٢:١٢٢٦١:١٢١٦٥:١٢٠٦٦

١٥٦٦٥:١٥٤٦١٨:١٣٧٦١٧:١٣٥٦١١

١٨٧٦٤:١٨٦٦١٠:١٨٥٦٨:١٧٤٦١٠

١٣:٣٠١٦١٧:١٩٢٦١:١٨٩٦١٣

٢٣٠٦٢:٢١٨٦١٦:٢١١٦٦:٢٠٧

٢٠٣٦٢:٢٠٠٦٨:٢٨٢٦٨:٢٥٢٦٧

٢:٣٠٨٦١٢

أمرأء الطليعانات بمصر — ١٦٨:١٣٧٦١٧:٣٤

٢:٣٠٠٦٣:١٥١٦١٨:١٤١

أمرأء طرابلس — ١:٢٣٤

أمرأء العرب — ١٥:١٣٩

أمرأء العريان ببلاد الصميد — ١٦:١٥٦

أمرأء العشرات — ٩٤٦٧:٤٢٦١٥:٢٧٦١٢:١٤

١٤٢٦١٧:١٣٣٦١٥:١٢١٦٨:١٠٤٦٢

١٠:١٨٥٦٧:١٦٦٦١٤:١٦٥٦٦

١٤:٢٠١٦٢:١٨٩٦١٣:١٨٧٦٥:١٨٦

٩٩:٢٩٨٦٩:٢٨٢٦٧:٢٣٠٦٦:٢٠٧

٢:٣٠٨٦٣:٣٠٠

أمرأء العشرينات — ١٦:١٨٥

٢٢١٦١٢:٢١٩٦٢:٢١٨٦١٢:٢١٧٦١٤

٢٣١٦٨:٢٣٠٦٩:٢٢٩٦١٢:٢٢٤٦١٤

٢٢٦٦٥:٢٣٥٦١٣:٢٣٤٦١٤:٢٣٢٦٩

٩٩:٢٤٩٦٥:٢٤٧٦١٠:٢٤٥٦٢:٢٣٧٦٢

٨:٢٧٧٦١:٢٧١٦٩:٢٥٦٦٤:٢٥٢٦٨

٢:٢٨٠٦٥:٢٧٩٦٢:٢٧٤٦٢:٢٧٣٦٢

٢٣:٢٨٤٦١٧:٢٨٣٦٢:٢٨٢٦١:٢٨١٦١

١١:٢٨٩٦٦:٢٨٧٦٢:٢٨٦٦٢:٢٨٥٦١

١٣:٢٩٦٦١٣:٢٩٤٦١٤:٢٩٢٦١:٢٩١٦١

٦:٢٠٠٦٣:٢٩٩٦١٥:٢٩٨٦٤:٢٩٧٦٢

٢:٢٠٦١٤:٢٠٠٦٢:٢٠٤٦٢:٢٠٣٦٢

٢٠:٢١٠٦٨:٢٠٠٦١:٢٠٨٦١:٢٠٧٦١

٧:٢١٦٦١:٢١٥٦٢:٢١٣٦٢:٢١١٦١

٢:٢٢٠٦١:٢١٩٦٢:٢١٨٦٢:٢١٧٦٢

١:٢٢٦٦١:٢٢٥٦٧:٢٢٢٦٢:٢٢١٦٢

٨:٢٣٠٦٥:٢٣٩٦٢:٢٣٨٦١:٢٣٧٦١

أمرأء طلس — ٤:٢٢٠

أمرأء الأكابر — ١:١٩٨

أمرأء الأنوف — ١٥:١٣٣٦٢:٨٩٦٨:٧١

٢٣:١٧٥٦١٤:١٥٥٦٦:١٥٢٦٧:١٤٢٦٧

١٢:٢٠١٦٦:١٩٧٦١٤:١٨٨٦١٠:١٨٥٦١٠

٣:٢٠٨٦٨:٢٠٥٦٢:٢٧٦٦٢:٢٠٤٦٢

أمرأء الأنوف بمصر — ١٣٤٦١٥:١٣٣٦٨:٧١

٩:٢١١٦١٢

أمرأء الأنوف اليزيدية — ١٧:٥

أمرأء الأربجية — ٢:١٧٧

أمرأء التركين — ٣:١٧٧

أمرأء تن — ١٤:٢٠٠

أمرأء تيمورلك — ٢٤٤٦٢:٢٤١٦١٨:٢٣٤٦٢

٦:٢٦٤٦٩:٢٤٥٦٤

أمرأء الجراكسة — ١٦:٢٢٩

| | |
|---|---|
| أهل المساجد — ٤: ١٠٩ | بكر بن وائل — ١٨: ١٦٢ |
| أهل مصر — ١٢: ٢٤٣ | البتاحون — ١٩: ٣٠١ |
| الأوبقية (من قبائل الخز) — ١٨: ١٧٧ | بنات ملوك ما وراء النهر — ١٢: ٢٥٦ |
| أولاد ابن زبدخان — ١: ٨٧ | البتحيون — ٩: ١٦٢ |
| أولاد ابن قرمان — ٥: ٢٦٩ | بنو آدم — ٤: ٢٢٥ |
| أولاد النسي — ١١: ٩٠ | بنو إسرائيل — ١٢: ٩٤، ١٧: ٧٠ |
| أولاد نيمور — ٦: ٢٦٠ | بنو أمية — ٢١: ٢٩ |
| أولاد حمير — ٢٢: ٢٨١ | بنو حنّاء — ١٠: ١٣٩ |
| أولاد السلاطين — ١٦: ٥٧ | بنو طهوق = السلاجقة |
| أولاد سليمان باشاء — ٢٢: ٢٨١ | بنو عامر — ١٢: ١٣٩ |
| أولاد شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي صاحب شيراز — ٨: ٢٥٩ | بنو عمر أراء، الرمان ببلاد الصعيد في زمن المؤلف — ١٦: ١٥٦ |
| أولاد شهرى — ٣: ٢٣٤ | بنو فضل الله كُتّاب سرّ دمشق — ٨: ١٤١ |
| أولاد العرب — ١٨: ٢٥٤ | بنو مقدّ الكنايون — ١٥: ٣٩ |
| أولاد قرمان — ٢٢: ٢٨١ | بنو رائيل — ٣: ٢٥١ |
| أولاد معن أستاذ الملك الظاهر برقوق — ٧: ٩١ | بنو يحمير — ٢١: ٢٨١ |
| أولاد نبي الله دارد عليه السلام — ٩: ٩٨ | بنو يفسر — ٢١: ٢٨١ |
| الأبنام — ١٣: ١٤٧ | البيدمرية — ٩: ٢٢ |
| أيتام الأمير قطعاى الدرادرار — ١٣: ٣١٦ | |
| أيتام المسلمين — ٣: ١١٥ | |
| الأيوبيون — ١٥: ٢٤١ | |
| (ب) | (ت) |
| البازدارية — ١٩: ٧٤، ١٨: ٤٥ | التنار = التبر |
| الباقوسية — ٨: ١٣ | الستر — ١٣: ٢٢٠، ١١: ٨٨، ١٥: ٤٤ |
| بدو الشام — ٢٠: ٣١١، ٢١: ٢٠١ | ٨: ٢٦٩، ٥: ٢٦٧، ٣: ٢٥٨ |
| برلاص — ٨: ٢٥٥ | التجار — ١٢: ٢٤٨، ١٣: ٢١٨، ١٧: ٤٤ |
| البنالسة — ٢٠: ٢٢٩، ٦: ١١٤ | تجار الإسكندرية — ١٢: ٢٧٩ |
| البغاددة — ١٥٣ : | تجار دمشق — ٨: ٢٤٠ |
| | ترك إيمان = التركان |
| | التركان — ١٤: ١٥، ١٦: ١١، ٢٣: ١٠ |
| | ٢٨: ٢٧، ٨٢: ٤، ٨٧: ١، ٨٨: ١١ |

| | |
|--|--|
| جنود تيمورلنك = القرية . | ١٧٧ : ٢٠١ : ٢٠٨ : ٢٣٤٤٣ : |
| الجندارية — ١٧ : ٣ : ١٧٤٤٣١ : ٨٤٤٣١ : | ٢٠٨ : ٢٣٤٤٣ : ٢٠١ : ٢٣٤٤٣ : |
| الجوارى — ١٠٥ : ١٤ : | ٢٣٨١ : ٢٨٢٠٢ : ٢٨٢٠٢ : ٢٨٨٤٦ : |
| جوارى أبي يزيد بن عثمان — ٢٦٨ : ١١ : | ٢٩٠٤٥ : ٣٠٦٤١ : ٣٠٦٤١ : ٣١٣ : |
| جوارى الأمير آقاي الطرطاش — ٨٥ : ١١ : | ٣١٠ : ٣١٩٤٤ : ٣١٠ : |
| جوارى عليا المهنون — ٨٦ : ٧ : | التركن البيضاء — ٣٢٢ : ٨ : |
| جوق القزاق — ٧٧٣ : ٧ : | التركن الحشادية — ٣١١ : ١٣ : |
| الجيش — ١٥٩ : ١٥٩ : ٢٧٩٤٩ : ١٤ : | تركن قرا محمد — ٢٨١ : ٢٠ : |
| جيوش تيمورلنك = القرية . | تركن قرا يوسف — ٢٨١ : ٢١ : ٣٢١٤٦ : |
| جيوش المسالك — ٢٠٠ : ١٦ : | تركن وديح — ٢٨١ : ٢٢ : |
| (ح) | القرية (هاكر تيمورلنك) — ٤٩ : ٢١٨٤٢ : ٤٩ : |
| الحاج (الحجاج) — ١٠٨ : ١٣ : | ٢١٩ : ٢٢١٤٦ : ٢٢١٤٦ : ٢٢٣٤١ : |
| صالح المصلح — ٢١٥ : ١ : | ٢٢٤٤٦ : ٢٣١٤٨ : ٢٣١٤٨ : ٢٣٣٤١ : |
| الحجاب — ١٩٧ : ٣ : | ٢٣٤ : ٢٣٣٤٦ : ٢٣٣٤٦ : ٢٣٣٤٦ : |
| الحجبارون — ٣١١ : ١٠ : | ٢٣٨ : ٢٣٧٤١ : ٢٣٧٤١ : ٢٣٧٤١ : |
| جويية الحجاب — ١٢٩ : ١٨ : | ٢٥٨ : ٢٥٩٤٤ : ٢٥٩٤٤ : ٢٦٠٤٧ : |
| الحدادون — ٢٧٠ : ٥ : | ٢٦٣٤١ : ٢٦٣٤١ : ٢٦٣٤١ : ٢٦٨٤١ : |
| أخليون — ١٣ : ١٥ : ٢٢١٤١٥ : ٢٢٣٤١٢ : ٤ : | ٢٦٩ : ٣٠١٤٣ : ٢٦٩ : |
| ٨ : ٢٣٨ | (ج) |
| أخليون — ٢٣٨ : ٨ : | الجراكس = المسالك الجراكسة . |
| أخليون — ٢٣٨ : ٨ : | الجراكسة = المسالك الجراكسة . |
| أخليون — ٢٤٤ : ٥ : | الجراكسة — ٨٣ : ٩ : ٨٤ : ١٠ : ٢٠١٥ : |
| أخليون — ٢٩١ : ١٧ : | الجبلة — ١٩٢ : ١٠ : |
| أخليون — ١٥ : ١٠٥ : | الجبلة (فرقة من القبايل) — ٢٣٦ : ٧ : |
| أخليون — ٣٠٤ : ٣ : | الجبلة (منها تيمورلنك) — ٢٥٤ : ٨ : ٢٦٢٤٤ : |
| | جماعة الطلبة — ١٥٧ : ١١ : |
| | الجبلة — ١٥ : ٣ : |
| | الجبلة — ١٨٦ : ١٧ : ٣١٦٤١٧ : |
| | جبلة الأردن — ١١٣ : ٢٦ : |

خرواص مالِك تَمَرى ردى (واله المولف) — ١٣:٣٢٨

الخيلة — ١٦:٢٣٦

(د)

الدروز — ٢٠:٣٩١، ٢١:٢٠١

الدمشقيون — ١٢:٢٣٨

الدولة الإخشيدية — ١٩:١٩٨

دولة الأشرف برسبای — ٥:٢٨٥

الدولة الأشرية — ٩:٢٦٥

الدولة التركية — ٢٠:٥٣

دولة البراكسة — ٢:١٠٦

الدولة الظاهرية — ٤:٦٣

الدولة الناطمية = الناطميون .

دولة المالك — ١٨:١٤٦

دولة الممالك البحرية — ١٧:٢٧٦

دولنا الممالك — ١٨:٢٤٧

الديلم — ١٢:١٨٩

(ذ)

ذرية جنكوجان — ١٥:٢٥٨، ٦:٢٥٥

(ر)

رجال الصوفية — ٢٢:٩٣، ١٥:٧٠

رجالة طرابلس — ١:٢٢١

رُسل آين حُبان — ١:٢١٧

رُسل الأمير شيخ نائب الشام — ١:٢٢٣

رُسل تيمورلنك — ٩:٢٢٧

رُسل غوردكار بلدم بايزيد بن حُبان مندلك بلاد الروم —

١:٥٩

(خ)

الخاصكية (حامة السلطان وحاشيه) = الممالك الخاصكية .

خاصكية السلطان برقوق = خاصكية الملك الظاهر برقوق .

خاصكية السلطان (الملك الناصر فرج) — ١٨:٣٠٥

الخاصكية الظاهرية = خاصكية الملك الظاهر برقوق .

خاصكية الملك الظاهر برقوق — ٥:٩٣، ٢:٨٥

٥:٣٢٨

خاتمة فرا يوسف بن قرا محمد — ١٥:٣٠١

الخداشية الدهرية — ١٧:١٨٠

خداشية ممالك الملك الظاهر برقوق — ١٨:٢١١

خداشية مندر — ٣:١٦

خداية الدولة — ١٤:١٠٧

خداية طواشيه — ١:٦٧

خداية الملك صاحب اسماعيل بن الملك الناصر محمد بن تلامون —

٦:١٣٥

خداية الملك الظاهر برقوق — ١:١٠٣

خداية حكم — ٨:٣١٣

خداية الإيوان — ٥:٤٨

خداية القصر — ٥:٤٨

خداشية (الخرواص) — ٩:٣٢٥

خداشية الأمير شريك الشعباني الخازندار — ٥:١٨٧

خداشية الملك الظاهر برقوق — ١٥:٥

خداشية مندر — ١٠:١٢١

الخطباء — ١١:٣١٤

سفاجة — ١٥:١٣٩

خلفاء الحكم بدمشق — ٢:٢٢٣

خرواص الأمير شيخ المهدودي — ١٠:٣٢٤

خرواص الدولة — ١٨:٣٠٠

الروم = الأتراك .

الزومان — ٦٠:١٣ ١١٢:١٤ ٢٥١:١٥

17:10A6A:137627:17:

(j)

(b).

الزهر - ١٨٦ : ١٨٩ - ٦ : ٣٠٤

الطائفة — ١٥ : ٣

(س)

طائفة قارس الحاجب — ١٨٨ : ٨

السجادة (طائفة من براثنون الحاج لحفظه عليه)

الطرحى - ٢٥ : ٤

۱۷:۱-۸

عَلَبُ الْهَيَّانِ — ٩ : ٥

السَّارِ - ٤٤ : ١٧

الصَّلَاةُ = جماعة الصَّلَاةِ .

سكان العرب - ۱۰۸ : ۲۲

مواشاة بطن — ٧٥ : ٦

اللاجئة - ٢٨١ : ١٦

صوف الزر - ٢٦٧ : ٥

السلامين - ٢٨١ : ١٧ : ٣١٣ : ٤

(ظ)

سلحداریه تفری پردی — ۷۶ :

الظهرية = انماليك الظاهرية .

مساهمة في تنمية الحسنى - ٧٦ : ٥

(خ)

(ج)

الشفاعة — ٣١٧ : ٤

المائة — ٣ : ١٥ : ١٣ : ٦٣ : ٨١ : ١٠ : ٨٥

الشاميون - ١٨٢ : ٦٢ ٢٤٩ : ٢ ٣١٦ : ٦٢

68:107 69:122 616:110 617

17 : 519

: 19A 60: 191 67-: 179 617: 109

الشراء - ٢٠١ : ٢١

61. : 44V 622 : 444 610 : 4-9 62.

شعراء العصر — ١٤١ : ٢

19:YVT 619:YDS

١٠٥ : ١٠٠ — العباسيون

(۷)

عید حبش — ۶۷ : ۲

لثمانية = عساكر أبي يزيد بن عثمان صاحب الروم .

الصحة — ٢٢٩ : ١٢

المعمانيون — ٢٢ : ١٣ ٦٥ : ١٥

لصفديون — ۳:۳۱۶

المجموع - ٥٨: ١٧٣٦٧ : ٦٥ : ٢٦٠ : ٢٦١٦١ : ١١

$$V: 1 \cdot A = 1 \cdot 1$$

عرب — ٣٩: ٤١: ٤٤: ٦٠: ٤١٣: ٦٥
 ١٢: ٨٧: ١٥: ٩٦: ٢١: ١١٢: ١٤
 ١٤: ١١٤: ٨٨: ١٣٣: ١٠: ١٣٩: ١٦: ١٥١:
 ٤٥: ٢٠٣: ١٣: ٢٢٩: ١٦: ٢٦١: ١١
 ٢٦٧: ٢١: ٣٠١: ١٥
 عرب ابن بقر — ٢٠١: ٢
 عرب البصرة = عربان البصرة .
 عرب العجل بن نعيم — ٣٢٢: ٩
 عرب نعيم = عربان نعيم .
 عرب دؤارة بلاد الصعيد — ١٥٦: ١٥٦
 العربان — ١٤: ١٥: ١٦: ١٦: ١٣٨: ٤٤: ١٥٦:
 ٦٧: ٢٠٢: ١٤: ٢٠٣: ٢: ٢١٠: ٢٣:
 ٢٣٠: ٢٢٨: ١٥: ٢٩٦: ١١: ٣١١:
 ٢١: ٣٢٨: ١٥
 عربان البصرة — ٢٠٣: ٤٥: ٢٥١: ١
 عربان حاة — ٢٢١: ٢
 عربان الشرقية — ٣٥١: ٢
 عربان صفد — ٣١١: ٢١
 عربان العائد — ٣٠٦: ٥
 عربان نعيم بن حبار — ١٥: ١٥: ٤٢: ١
 عربان (طائفة من العسكر) — ٣: ٢١: ١٣٦: ٢٤:
 ١٢٩: ٢١
 الساكن — ٧٣: ٦: ١٢٦: ٢٤: ١٨٤: ٤٤
 ١٩٠: ٤٥: ١٩١: ١٣: ١٩٥: ١٠: ٢٠٠: ١١:
 ٢٠١: ٤١: ٢٠٤: ٣: ٢٠٨: ١٢: ٢٠٩:
 ٤٤: ٢١٤: ١٥: ٢١٨: ١٣: ٢٢١: ١٣:
 ٢٢٢: ٢٢٠: ٢٣٦: ٨: ٢٣٨: ١١:
 ٢٤٧: ٤٤: ٢٥٧: ٩: ٢٥٨: ١: ٢٨٧:
 ١٠: ٢٩٣: ١٢: ٢٩٤: ١: ٣١١: ٤٥:
 ٣١٢: ٣: ٣١٣: ١٥: ٣١٥: ١٠: ٣١٧:

٤١٧: ٢٢٠: ٤٣: ٢٢١: ١٤: ٣٢٢: ٦٧:
 ٨: ٣٢٧
 عساكر أبي يزيد بن عثمان صاحب الروم — ٢١٧: ١٠:
 ٢٦٧: ٤٥: ٢٦٨: ٢٣: ٢٦٩: ٨:
 عساكر العنينا الثاني نائب صفد — ٢٠٤: ١١:
 عساكر الأمير الكبير أيتش الجباصي — ١٨٦: ٤٤:
 ٢٠١: ٦
 عساكر تفرى بردى (روالد الخولف) — ٢٠١: ٢٨٨: ٨:
 عساكر تيم الحسن نائب الشام — ١٩٠: ١٣: ١٩٩:
 ٤١٠: ٢٠٠: ١٤: ٢٠٤: ٢٠٥: ٢٠٥: ٢٠٥:
 ٢٠٦: ٢٠٧: ١٢:
 عساكر تيمور = القرية .
 عساكر جحيم بن عوض — ٣١٧: ١٤:
 عساكر حلب — ٢٠١: ٤٠: ٢٠٢: ٢٠١: ٢٢٢: ٩:
 عساكر حاة — ١٩٩: ٢٠١: ٢٠١: ٢٢١: ٢:
 عساكر دقاق الحمدلي نائب حاة — ٢١٦: ٢٨٨: ٤:
 عساكر دمشق — ٢٠١: ٢٠١: ٢٢٠: ٢٢٢:
 ٤٨: ٢٣٩: ٦
 عساكر السلطان — ٦٨: ٢٠٢: ٢٠٤: ١:
 ٢٠٥: ٢٠٦: ٢٠٦: ٢١١: ٢١٣: ٢١٢:
 ٢٢٠: ٢٢١: ٢٢١: ٢٢١: ٢٢١: ٢٢٢:
 ١٥: ٢٢٣: ١: ٢٢٣: ١٤: ٢٢٤: ١٨:
 ٢٨٦: ٢٢: ٢٩٤: ١: ٢٩٤: ٢٣: ٣١٧:
 ٣١٨: ٢١٩: ٤٥: ٣٢٠: ١٠:
 عساكر السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق — ٢١٠: ١٢:
 ٢٢٩: ٧
 الساكن السلطانية = عساكر السلطان .
 عساكر سودون طاز — ٢٩٤: ١٢:
 الساكن الثامية — ١٧: ١٦: ١٨: ١٥: ٢٠٤:
 ١٧: ٢١٦: ١١: ٢١٨: ١٨: ٢١٩: ١٠:

عسكر الملك الظاهر برقوق بدمشق — ١٣٤ : ١٣٤
 عسكر الهندى = عساكر الهند .
 عثران أحد بن بشارة — ٣١١ : ١٣
 عثران صفد — ٣١١ : ٢١
 عثران عيسى بن الكابول — ٣١١ : ١٤
 المشير (الجند المرتفعة) — ١١ : ٣٦ : ٢٥ : ١٥
 المشير (الجند المرتفعة) — ٢٠١ : ١٤ : ٢٨٣ : ٢٠٧ : ١٠ : ١٠
 مشير — ٣١١ : ١٩
 مشير دمشق — ٢٢٠ : ١٦
 مشير صفد — ٢٢١ : ٣
 المشيرة = المشير .
 المصائب السلطانية — ٨٣ : ١٠ : ٨٤ : ٤
 الأطباء — ٨ : ٤٧ : ١٥١ : ١٧ : ٢٩٦ : ١٩
 علماء الجغرافيا من العرب — ٣٦٧ : ٢١
 علماء الشافعية — ١٦٠ : ١٥
 علماء طرابلس — ١٩١ : ١٦
 المصوام = المصوام .
 موام دمشق — ٢٠ : ١٤
 الميساوية — ٢٥١ : ٣

(غ)

الغزى — ١٧٧ : ١٨
 الغلبان — ٨٤ : ٨

(ف)

الفاطميون — ٩٦ : ٩٦ : ١٠٠ : ١١٢ : ١٥
 الفداوية — ١٣٣ : ١٢
 الفراعنة — ١١٤ : ١٣ : ٢٢٥ : ١٩

٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٣ : ٢٢٢ : ٢٨٧ : ١٥
 ٣١١ : ٣١١ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٨
 عساكر شيخ المصردى نائب الشام — ٣١٧ : ١٤
 ٣١٤ : ٣٢١ : ١٧
 عساكر صفد — ٢٢١ : ٣
 عساكر طرابلس — ٢٠١ : ٢٣ : ٢٢١ : ١٠ : ٣١٣
 عساكر غزوة — ٢٢١ : ٢٣ : ٢٣٥ : ٢٣ : ٦ : ٦
 العساكر المصرية — ٣ : ٢ : ١٩٩ : ١٤ : ٢٠٥
 ٢١٢ : ٢١٢ : ١٧ : ٢١٧ : ١٠ : ٢١٩ : ٢٣
 ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ١١ : ٣١١
 عساكر ميران شاه بن تيمور — ٢٢٥ : ١٢
 عساكر الهند — ٢٦٢ : ٢٦٢ : ٢٦٢ : ٨
 عساكر شبك النصارى — ٣١٤ : ٢١٧ : ١٤
 عساكر شبك النصارى — ٢٧٥ : ٥
 عساكر يوليوس قيصر — ٢٢٩ : ٢١
 العسكر = العساكر .
 عسكر ابن عثمان = عساكر أبي يزيد بن عثمان صاحب الروم .
 عسكر تغرى بردى (والده المؤلف) = عساكر تغرى بردى
 (والده المؤلف) .
 عسكر تغتمش خان — ٢٥٩ : ٢
 عسكر دمر داش — ٢٨٨ : ٨
 عسكر سارنك خان — ٢٦٢ : ٣
 عسكر السلطان حسين صاحب مدينة بلخ — ٢٥٧ : ٦
 العسكر السلطاني = عساكر السلطان .
 العسكر السلطاني المصري = عساكر السلطان .
 العسكر الشافى = عساكر الشام .
 عسكر شاه منصور — ٢٥٩ : ٣
 عسكر طرابلس — ١٩٠ : ١٥
 العسكر الغزوى = عساكر غزوة .

٦:١٨٨ — الفرسان الأتشيّة
 ١٩:٣٩٨ — فرسان الصليبين
 ٥:١٨٤ — فرقة الأمير الكبير أيتش الجاسي
 ٦:١٨٤ — فرقة الأمير شينك الشيبان الخازندار
 الفرعج — ١:١٩١٤١٨:١١٧٤١٩:٣٩
 المَعْلَة — ١٩:٣٠١
 الفقراء — ٦٧:١٠٨٤٣:١٠٤٤١٦:٩١:٣:٧٣
 ١٧:١٥١٤٨:١٤٦٤٢:١١٠٤١٨:١٠٩
 ١٤:١٧٩
 فقراء الزورابا — ٣:٧٣
 الفقراء السطوحية — ١٦:١٦٥
 فقراء القرافين — ٩:١٠٩
 الفقهاء — ٦١:١١٠٤٨:١٠٨٤٧:٧٣٤٢٠:٦٥
 ٤:١٨٢٤١٤:١٥٨
 فقهاء الألبان — ٣:٩٥
 فقهاء الحنفية — ٤:١٥١
 فقهاء دمشق — ٨:٢٤٠
 الفقهاء الشافعية — ٧:١٤٩
 الفقهاء المالكية — ٤:١٥٥٤٢:١٥٠
 (ق)
 التبعجاق = التمدجق .
 القبط — ٨:١١٤
 قدماء المصريين — ١٥:٢٢٩
 القسرة — ١٥:١٦١٤٧:٧٣
 القضاة — ٤٢٠:٤٢٤٥:٢٧٤٥:٢٥٤٧:٨٠٧:٢
 ١:٤٦٤١:٧٤٤٣:٧٣:٢٠:٦٥٤٣:٤٨
 ٤١٥:١٧٣٤٣:١٤٨٤٣:١٤٧٤٣
 ١:٨٢٤١٧:١٨١٤١٥:٠٧٨٤١٢:١٧٦

٦١٧:١٨٣٤١:٢١٨٤١:٢١٩:٢١٣
 ١٣:٢٨٤٤٢٢:٢٤٨٤٥:٣٣٧٤٨:٢٢٩
 ١٥:٣٢٠٤١٧:٣١٩٤١:٣٠٥
 القضاة الأوبية — ٢:٣٣١٤٧:٢٨٤٤١٨:٢٧
 قضاة البر — ٣:١١١
 قضاة حلب — ١٢:٢٢٦
 قضاة الحنابلة في عهد الملك الظاهر برقوق — ٨:١١٨
 قضاة الحنفية في عهد الملك الظاهر برقوق — ٢:١١٨
 قضاة دمشق — ٨:٢٤٠
 قضاة الشافعية — ٤:٣١٧
 قضاة الشافعية في عهد الملك الظاهر برقوق — ١٣:١١٧
 قضاة الشرع الشريف — ١:١٥٨
 قضاة طرابلس — ١٦:١٩١
 قضاة السكر — ١٨:٢٧
 قضاة القضاة — ١٨٣٤٤:١٦٩٤٣:٤٤١٥:٣
 ١١:٢٢٨٤٢
 قضاة المالكية في عهد الملك الظاهر برقوق — ٤:١١٨
 قضاة مصر — ١:١٤٧
 قضاة الملك الظاهر برقوق بالديار المصرية — ١٢:١١٧
 التفجاق — ١٧:٥٨
 القواد (كبار رجال الجيش) — ٢:١٤٥
 (ك)
 كبار الموظفين — ١٦:٣٠٢
 كُتّاب مصر — ٩:١٤١
 كُتّاب مصر الملك الظاهر برقوق — ٣:١١٩
 الكرج — ١٣:٢١٩٤١٢:٢٤
 الكرك = الأكراد .
 كُتّاب بكتريجاتي — ١٢:٣١٦
 كُتّاب صفد — ١٧:٣١٦

(م)

المالكية — ١٥٠ : ٢

مياضرو دولة الملك الطاهر بريقوق — ١١٨ : ١٣

المتعممون — ٢٧ : ٤

المسجونون — ٢٨ : ٣

المسلمون — ٢٦٧ : ٢٩٨ : ١٨

المنابيح — ٢١٩ : ١١

منابيح بلاد الساحل — ٣٠٧ : ٩

منابيح ردية — ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٤

منابيح الخوافق — ٣ : ٢

منابيح عمران العائد — ٣٠٦ : ٥

منابيح المشير — ٣٠٧ : ٣١١ : ٢٢

منابيح العم — ٧٣ : ٣

منابيح القزاء بمصر — ١٤٨ : ١٣

المصريون — ١٩٤ : ١٩٤ : ٣٠٤ : ١٩

٢١٧ : ٣١٩ : ٣١٠ : ١٧

المغل — ٣٥٧ : ٢

مقدمو الألوف = أمراء الألوف .

مقدمو الألوف بمصر — ٩٤ : ١٣١ : ١٦ : ٢٩٠ : ٩

مقدمو الطلحانات — ٣٠٥ : ٨

مقدمو العشرات — ٣٠٥ : ٩

المقدمون — ١٩٢ : ١٠

الملوك — ٣٥٤ : ٢٧٩ : ١٧

ملوك التار — ٢٣٩ : ١٨

ملوك الترك بمصر — ١٦٨ : ٥

ملوك الروم — ٢٦٨ : ١٣

ملوك ما وراء النهر — ٢٥٦ : ١٢

ملوك مصر — ١٠٥ : ١٦ : ١٠٨ : ١٦٧ : ١٦

٢٢ : ٢٩٣

ملوك المغرب — ١٤٢ : ١٥

المناليك — ٢ : ١٩ : ٣ : ١٩ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٣

١٧ : ٣٦ : ٢٨ : ٢٩ : ٢٠ : ٥٥ : ٣

٢٠ : ٥٧ : ٧ : ٦٥ : ١٤ : ٦٩ : ٢١

٤ : ٧٤ : ٦ : ٨١ : ٨ : ٩١ : ٨ : ٩٥ : ٢

١٠٨ : ١٠٩ : ١٠ : ١٥٩ : ١ : ١٧٥ : ١ : ١٨٩ : ٨

١٤ : ٢٠٠ : ١٠ : ٢٤٩ : ٣ : ٢٥٠ : ١١

٢٧٢ : ١٠ : ٢٧٣ : ٢ : ٢٨١ : ١٣ : ٢٨٥

٤ : ٢٨٦ : ٤ : ٢٩١ : ١ : ٢٩٤ : ١٣

٢٩٦ : ١٢ : ٣٠٦ : ٢ : ٣٢٧

ممالك الأتراك بلقا المصري = الممالك الليغاوية .

المناليك الأخرية — ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٣ : ١٢١

١٠ : ١٤٣ : ١٣

ممالك الأحيان — ٢٧١ : ١٠

ممالك الأمير بركة الجلباني — ١٦ : ٢٢ : ٢٣ : ٣

ممالك الأمير الكبير أيتش الجاسي — ١٨٦ : ٣

ممالك الأمير الكبير شيخون المصري الناصري — ١٥١ : ٩

المناليك البحرية — ٢٩٣ : ٢٢

المناليك البغالة (يدرن عمل) — ١٨٦ : ١٤

المناليك البيدمرية — ١٥ : ٣

ممالك تفرى بردى (والله المؤلف) الجلبان — ٧٩ : ٩

١٨٨ : ٢٠٩ : ٢١٣ : ١٦ : ٢٨١

٢ : ٢٨٨ : ٣ : ٣١٩ : ٧ : ٣٢٨ : ١٣

ممالك تم الحنى — ٧٦ : ٢٠٦ : ١٦ : ٢٠٧ : ٢

ممالك تيمورلوك — ٢٤٤ : ٥

المناليك الجراكسة — ٨٨ : ١٠٦ : ١٠٨ : ١٠٩

١ : ١٦٨ : ١٨ : ١٨٧ : ١٠ : ١٨٨ : ٩

٢٩٣ : ٢٢ : ٣٢٥ : ٢ : ٣٢٧ : ٨

مالك سودون طرطاي نائب دمشق — ٢٢٢ : ٨
 مالك سودون المأموري الحاجب — ٢٠٢ : ٧
 مالك صراي تمر الناصري آتابك حلب — ٢٠٤ :
 الممالك الظاهرية — ١١ : ١٤٤٤ : ١٩٤١ :
 ٣٤ : ٦٠٤٣ : ٩٢٤٨ : ٩١٤٣ : ١٢٢٤١ :
 ٩٢ : ١٠٥٤٧ : ١٠٧٤١٥ : ١٢٧٤٢ : ١٤٩٤١٠ :
 ١٦ : ١٢٧٤٢ : ١٦٣٤١٦ : ١٧٤١٩ : ١٦٤٤٨ :
 ١٩٢٤٣ : ٣٠٧٤٦ : ٢١١٤١٤ : ٢٣٣ : ٢٣٧٤٢ :
 ٣٠٠٤٨ : ٣٢٩٢٢ : ٩٥٤٢ : ٨٣٤٩ : ٨٢ :
 ١٠ : ٩١٤٨ : ٨٩٤٤
 مالك فرج بن منجك أحد أمراء الألف — ٢٠٤ : ٣
 مالك قطلوبغا الكرقي — ٢٧٢ : ١١
 مالك الملك الظاهر برفوق = الممالك الظاهرية .
 مالك ناصر الدين محمد — ١٤٥ : ١٤
 مالك والده السلطان — ٣٣٥ : ١٠
 الممالك البينارية — ٥ : ١٦٤١٥ : ١٠٨٢٤٩ :
 ١٠٠ : ١١٩٤٨ : ١٢٠٤١٩ : ١٢٢٤٦ :
 ١٣٤٤١١ : ١٣٦٤٧ : ١١ :
 الممالك البينارية مجددا شية الملك الظاهر برفوق =
 الممالك البينارية .
 ملكة الروم = أمبراطورية التتطينية .
 النطاشية — ٧ : ٩٤١٥ : ١٠٤١٠ : ١٠٤١٠ : ٢ :
 ٢٦ : ٣١٤١٠ : ٣١٤١٠ : ١٧ :
 المناقضة = بنمقذ .
 الموازن — ١٥٦ : ٢٠
 مؤرخ العرب — ٢٣٠ : ١١
 مؤرخو عصر الملك الظاهر برفوق — ١١٨ : ١٠
 المؤرخون اليونان — ٦٠ : ١٢

مالك جقني الصفوي نائب ملطية — ٢٠٤ : ١٢
 المالك الجليان — ١٨٧ : ٧
 مالك الجوباني = مالك الأمير بركة الجوباني
 الممالك الخاكية — ٥٤ : ٩٢٤١ : ١٤ : ٩٣٤١٤ :
 ١٧١ : ١٧٤٤١٩ : ١٧٤٤٦ : ١٧٨٤٤ : ١٧ :
 ١٣ : ٢٣٥٤١٧ : ٢٧١٤١٣ : ٢٧٢٤٨ : ٢٧ :
 ٢٧٤ : ٢٨٤٤١٠ : ٢٨٢٤٣ : ٢٨٤٤١٠ : ١١ :
 ٢٨٥ : ٣٢٩٤١٧ : ٢٨٥ :
 مالك الخدمة — ١٩٧ : ١٦
 مالك دقاق — ٢٨٨ : ٦
 مالك دمرداش الحمدي نائب حلب — ٢٠٤ : ١٠
 ٢٢٢ : ٢٨٨٤٩ : ١ :
 الممالك السلطانية — ١٩ : ٢٧٤١٧ : ٢٧٤١٢ :
 ٨٨٤١١ : ٨٤٤٧ : ٧٥٤٧ : ٦٣٤٨ : ٨٨ :
 ١٤ : ٩٥٤١٤ : ١٧٢٤١ : ١٧٤٤١١ : ١٦ : ١٦ :
 ١٧٧ : ١٧٩٤٦ : ١٨٦٤١١ : ١٨٧٤٢ : ١٤ :
 ١٨٨٤١٤ : ١٨٩٤٣ : ١٩٢٤٣ : ١٥ : ١٥ :
 ١٩٦ : ٢٠٠٤١ : ٢٠٣٤١ : ٢٠٩٤٤ : ٢٧ :
 ٢١٤ : ٢١٨٤١٤ : ٢٢٨٤٥ : ٢٣٥٤٢ : ٢١ :
 ٢٣٧٤١١ : ٢٣٨٤١٠ : ٢٤٦٤١ : ٢٤٦٤١ : ١٣ :
 ٢٤٩ : ٢٥٢٤١٢ : ٢٥٢٤١٢ : ٢٧٢٤٥ : ٢١ :
 ٢٧٨٤١ : ٢٧٥٤٩ : ٢٧٤٤١ : ٢٧٣٤١٣ : ١٣ :
 ٢٨٠٤٥ : ٢٨٠٤١٥ : ٢٨٥٤١٥ : ٢٨٦٤٨ : ٢٢ :
 ٢٨٩ : ٢٩٣٤١٨ : ٢٩٣٤١٢ : ٢٩٤٤٢ : ٢٩٧٤٢ :
 ٢٩٨٤١ : ٣٠٠٤١٠ : ٣٠٠٤٤٥ : ٣٠٥٤٦١٣ : ٣٠ :
 ٣٠٨٤٩ : ٣٠٩٤٦ : ٣١٦٤١١ : ٣١٩٤١٠ : ٢١ :
 ٣٢٥٤١٨ : ٩ :
 الممالك السلطانية الأحيان — ٢٧٣ : ٤
 الممالك السلطانية القرائيس — ١٨٥ : ١٠ : ١٨٥ : ٥ :
 مالك سودون طاز بن علي باشاء الظاهري الأمير آشور —
 ٢٧٤ : ٢٩٠٤٤ : ٢٩١٤٢ : ٢٩٤٤٣ : ٣ :

- نواب الملك الظاهر برفوق بطرابلس — ٧:١١٦
نواب الملك الظاهر برفوق بنزة — ٨:١١٧
نواب الملك الظاهر برفوق بالكرك — ٤:١١٧
نواب القضاة بمصر — ١٦:١٤٨
نواب القضاة الخفية — ١٢:١٤٨، ١٠:١٥٤
نواب المسالك والقتلح — ٣:١٧٧

(أ)

- الهند — ٤: ٢٦٣
الخوارة ببلاد الصعيد — عرب خوارة ببلاد الصعيد .

(و)

- الودس (من قبائل الغز) — ١٨:١٧٧
الوزراء البطالون (المتقاعدون) — ١٦:١٥٢
وزراء الملك الظاهر برفوق بمصر — ١٧:١١٨
الوعاط — ٧:٧٣
الولاء — ٣:٣٠١
ولاية الأتراك — ٢٠: ٢٤٠
ولاية الأعمال — ٣:١١١
ولاية بلعشان — ١:٢٥٧

(ى)

- اليشكية — ١٩:٣٠٥
البلغارية بجنداشية الملك الظاهر برفوق = المليك البلغارية
اليهود — ٤:١٥٨، ٤:٣
اليونان — ١٦: ٢٢٩، ٥:١١٤

(ن)

- الناصرية — ١٧:٣٦
ندماء السلطان — ١٣:٤٨
نساء حلب — ١٧:٢٢٤
النساء السيئات — ١٤:١٠٥
النصارى — ٥:٢٦٧، ٤:١٥٨، ١٧:٢٢٤، ٣:٣
نظار جيش الملك الظاهر برفوق — ٦:١١٩
نظار خاص الملك الظاهر برفوق — ١٠:١١٩
النقاء — ١٥:١٤٧
نقباء القضاة — ٤:١٨٢
النباية — ١٤:١٩٢
النواب — ٢:٢٢٢، ٩:٢٢١، ١٥:٢٠٦، ٤:٢٠٤
٩:٢٤٩، ١
نواب البلاد — ٧:٩٠
نواب البلاد الشامية — ٤٩:١٨١، ٤٣:٦٣، ٢:٩
٤١٢:٢٤٦، ١١:٢٢٣، ٦:٢٢٢، ١٠:٢٢٠
١٤:٢٨٧
نواب الحكم بالقاهرة — ٩:١٣٨
نواب الحكم المالكية بمصر — ١:١٥٠
نواب حلب — ١٨:٢٤٣، ٩:٢٢٤
نواب الشام = نواب البلاد الشامية .
نواب الملك الظاهر برفوق بحلب — ٣:١١٦
نواب الملك الظاهر برفوق بمجة — ١٢:١١٦
نواب الملك الظاهر برفوق بدمشق — ١٢:١١٥
نواب الملك الظاهر برفوق بصفد — ١:١١٧

فهرس أسماء البلاد والجبال والأماكن والأنهار وغير ذلك

(١)

| | |
|--|---|
| أذنة — ١٧٧ : ٣ | آبار المعين — ٩٠ : ٣٦ |
| أزان — ٢٦٤ : ٣٠ | آسيا — ٣٥٨ : ١٩ |
| أزيان — ٤٤ : ١٨ | أشيا الصرى = بلاد الأناضول . |
| الأردن — ٣٢١ : ١٨ : ٣١٦ | آمد = ديار بكر . |
| الأردن الكبير = نهر الأردن . | أميد = ديار بكر . |
| أرزن — ١١٥ : ٨ | أهنكان — ٢٧٠ : ٤ |
| أرزن الروم — ٧٦ : ٢٠ | أبراج قلعة الجبل — ٢٩٣ : ٢٠ |
| أرزنجان = أرزنكان . | أبسس — ١٧ : ٢١ : ٧٠ : ١٣ : ١٦٦ : ١٣ |
| أرزنكان — ١٦٤ : ١ | ١٨ : ١٧٩ |
| أرض الجزيرة — ٢٦١ : ٢٠ | ألبنتين — ١٧ : ١٣ : ٧٠ : ١ : ١٦٦ : ٤٤ |
| أرض الخشاب — ٦٩ : ١٥ | ٩ : ١٧٩ |
| أرض الروم = بلاد الأناضول . | أبراب دمشق — ٢٣٨ : ١٨ : ٢٣٨ : ١٠ : ٢٤١ : ٢ |
| أرض القصر العالي — ٦٩ : ٢٠ | أبراب القاهرة — ١٠٣ : ١٥ : ٣٣٠ : ٧ |
| أرمناك (من بلاد لارندة) — ٢٨١ : ٢٣ | أبراب قلعة الجبل — ٨٧ : ٧ : ١٨٦ : ٥ : ٢٩٣ |
| أرمينية — ٢٦٤ : ٢٠ | ١٨ : ٣٠٠ : ٢٠ |
| أرواد — ٦٠ : ١٣ | أبر الریش = طاموس . |
| الأرقة (الحارات) — ٢٩٤ : ١٤ | أبيات نعيم = بيت نعيم . |
| أستنبول (القسطنطينية) — ٢٨١ : ١٨ | أبيار — ٢٩٦ : ١ |
| الإسطنبول السلطاني — ٤ : ٦ : ٧ : ٥٣ : ٤٤ | أزار — ٢٧٠ : ٥ |
| ٦٥ : ٥٠ : ٨٥ : ١٦ : ٨٦ : ٢ : ٩٢ : ٤١ | أحمد — ٩٠ : ٢٣ |
| ٩٣ : ٨ : ١٠٧ : ٢٣ : ١٢٦ : ١٣ : ١٦١ : ٢ | إدارة حفظ الآثار العربية — ١٠١ : ٢٠ : ١٠٣ : ١ |
| ١٣ : ١٦٩ : ٥ : ١٧١ : ١٢ : ١٧٣ : ٤١ | ٢٠ : ٢٨٥ : ١٣ |
| ١٧٥ : ٥٠ : ١٧٨ : ١٦ : ١٨٤ : ٢ : ١٨٧ : ١ | أدرنة — ٢٦٩ : ٢ |
| ١٥ : ١٦٩ : ٦ : ٢٠٠ : ١٣ : ٢٧٤ : ٤٤ | أذربيجان — ٤٤ : ١٥ : ١١٥ : ١٤ : ٢٥٩ : ٢ |
| ٢٧٥ : ١١ : ٢٨٤ : ٢ : ٢٨٥ : ٥ : ٢٨٧ : ٢ | ١٢ : ٢٦١ : ١٣ |
| ٥ : ٢٩٠ : ٢ : ٢٩١ : ٣ : ٢٩٢ : ١٥ | |
| ٢٩٤ : ١٣ : ٢٠٤ : ١ | |

إسطليل على" بای الخازندار — ٣ : ٨٣ ٤٨ : ٨٢
 إسطليل الناصري — ٩ : ٢٢
 الإسكندرية — ٤ : ١٣ : ٥ : ٤٨ : ٨ : ١٨ : ٤١٣ : ٦٧ : ٤٣ : ٣٧ : ٤٥ : ٣٦ : ٤٨ : ١٩
 : ٩١ : ٤١١ : ٩٠ : ٤١١ : ٨٩ : ٤٢ : ٦٨
 : ١٣٠ : ٤٩ : ٩٩ : ٤١١ : ٩٨ : ٤١٠ : ٩٦ : ٤٤
 : ٤٤ : ٣٠ : ٣ : ٤ : ١٣٣ : ٤٨ : ١٣٧ : ٤١
 : ٢٠ : ٣ : ٢٣٠ : ٤١٣ : ٣٢٩ : ٤١ : ٢٠ : ٣
 : ٣٧٧ : ٤٣ : ٣٧٦ : ٤١٠ : ٣٧٣ : ٤٤ : ٣٧١
 : ٤٧ : ٣٨٧ : ٤٦ : ٣٨٦ : ٤٤ : ٣٧٩ : ٤٧
 : ٣٩٥ : ٤٨ : ٣٩٢ : ٤٥ : ٣٨٩ : ٤٢ : ٣٨٨
 : ٤٩ : ٣٩٨ : ٤٥ : ٣٩٧ : ٤٩ : ٣٩٦ : ٤٥
 : ٣٣١ : ٣٣٦ : ٤٢ : ٣٣١
 إسكندرية (سكندية) = دمنهور البحيرة .
 إسلايسول = إسنايسول .
 أسوار قلعة الجبل — ٢٠ : ٢٩٣
 الأسواق — ٩ : ٣٢٠
 أسوان — ١ : ١٤٧
 أشحوم الزمان — ٥ : ١٤٦
 أشحوم طناح — ٩ : ٢٠٣
 الأشعويين — ٧ : ١١٤ : ٤٢ : ١١٢
 الأضياف بالقلعة — ٣ : ١٨٨ : ٤١٧ : ١٨٠ : ٤١ : ١٥٩
 أطرار = أترار .
 أطوم = بلطيم .
 أعمال البحيرة = البحيرة .
 إفريقية — ٢٠ : ١٤٣
 أقاليم دزاد بكر — ٥ : ٢٦١
 الأقاليم الفارسية — ١٦ : ٢٦٤
 إقطاعات الجند (أراضي زراعية تمتنع عنود وتنفاوت في زيادة
 مقلتها وتراجها — ١٧ : ١٥٩ : ٤٥ : ٧٢
 الأقفاص = أقفيس .
 أقفيس — ١٧ : ٢٤٩ : ٤١٧ : ١٣٨

إقليم الأشعويين — ٨ : ١١٢
 إقليم البحيرة — ١٥ : ٢٠٢
 إقليم البرلس — ٨ : ١١٠
 إقليم خياب — ١٦ : ٣٦٢
 إقليم الجبل — ١٧ : ٢٢٢
 إقليم الدقهلية — ١٨ : ١٤٦
 إقليم غربي الدنيا (الحوف الغربي) — ٩ : ١١٤
 إقليم ما زندران — ١٩ : ٢٢٢
 إسبانية — ٢٠ : ٢٨٦
 الأميرية — ١٦ : ١٠٨
 الأناضول = بلاد الأناضول .
 أنطاكية — ١٧ : ٤٢٢ : ٥٩ : ٢٢ : ٢٣ : ١١١ : ٢٣ : ٢١٩
 أنقرة — ٦ : ٢٦٨
 أنكورا = أنقرة .
 أنكورية = أنقرة .
 الأهراء (مخازن الحبوب) — ٨ : ٧٤
 الأهواز — ٢١ : ١٢٣
 أوربا — ١٨ : ٢٤٩ : ٢١١ : ٤٣ : ٢١ : ١٢ : ١٢
 أورشليم = القدس الشريف .
 أوتو = الأشعويين .
 إيران — ١٧ : ٢٤١ : ٤٦ : ٤٤
 أبلة — ١٥ : ١
 الإيروان بالجاس الناصري بقلة الجبل = دار العدل .
 الإيروان الشرق لمدرسة السلطان حسن — ١٦ : ٣٠٤
 (ب)
 باب الأيواب = الدريد .
 باب الإسطليل = باب السلسلة

باب الصنبر بدمشق — ٢:٢٤٤
 باب النرب = باب السلطة
 باب حلّ بى التنازدار — ١:٨٤ ٤٨:٨٣
 باب الفتوح — ١٧:٢٤٠ ٤٧:١٩٢ ٤١٦:١٨٨
 باب القراق — ١٧:٢٨٥ ٤٢:٠:٨٠ ٤٧:٥٣
 باب القراق (العصرى) — ١٤:٢٧٦
 باب القصر بقلة الجبل — ٥:٣٠٠
 باب قلة الجبل — ٨:٢١٢ ٤١٢:١٩٣
 باب قلة الجبل المتزوج — ١٨:٢٩٣ ٤٥:١٨٦
 باب كيسان — ٩:٢٢
 الباب المحروق — ١٨:١٨٣
 باب المتزوج = باب قلة الجبل المتزوج
 باب المقصر = باب البحر
 باب النحاس بالقلة — ١٣:٧٩ ٤١٩:٤
 باب النصر — ٤:١٠٣ ٤٢:١١١ ٤٥:١٢٢ ٤١٢:١٢٢
 ٤١:١٤٤ ٤١٦:١٣٧ ٤١٩:١٣٢ ٤٥:١٣٠
 ٩:١٩٢ ٤٦:١٤٨
 باب النصر بدمشق — ١٣:٢٨١ ٤٩:٢٤٠
 باب الوزير — ١١:١٢٤ ٤٥:٣٨ ٤١:١٦٣ ٤٢:١٤٩
 ٧:١٨٩ ٤٣:١٨٣ ٤٦
 بابا جامع الحاكم — ١٣:١٣٠
 بابا زويلة — ١٢:١٥٩
 بادية الشام — ١٤:٢٥١
 بارالوس = البرلس
 باريس — ١٩:١
 بالس — ٢١:١٧٥
 بالقوسا — ٤:١٣ ٤١٧:١٢
 بانياس — ٢١:٣٢٤ ٤١٦:٢٩٨

باب الإنكشارية = باب السلطة
 الباب الأوسط لقلة الجبل — ٢٣:٢٩٣
 باب البحر — ٦:٢٩٤ ٤١٠:١٣٦ ٤٢٠:٤٤
 باب بولس = باب كيسان
 باب بيزرس — ١٨:٢٨٩
 باب جامع قوصون — ١٣:٢٧٦
 الباب الجديد لقلة الجبل — ٢٣:٢٩٣ ٤٢٣:٨٧
 باب البحر — ١٥:٤٧
 باب الحديد = باب البحر
 باب الحسينية — ١٨:٢
 باب دار الضيافة — ٤:١١٥
 باب الدربند = الدربند
 باب دمشق — ١٣:٢٣٨
 باب الرملة — ١٢:٣٢٨
 باب زويلة — ٤:١٨ ٤١٨:٤٢ ٤١٧:٨٣ ٤٢٤
 ١١:٢١٢ ٤٧:١٩٢ ٤١٦:١٨٨
 باب الشارة — ١٢:٤
 باب السر = باب البحر
 باب السر بقلة الجبل — ٢:٣٠ ٤٧:٣٠٠
 باب المرايا = باب النصر بدمشق
 باب السلطة — ٤:١٠٣ ٤١٠:٢٦٧ ٤١٠:١٥٦ ٤١٠:٢٦٧
 ٤٢:٠:٨٠ ٤٤:٥٣ ٤١٦:٣٥ ٤١٤:٣٣ ٤١٤:٣٣
 ٤١٨:١٠١ ٤١٨:٩٣ ٤٢٢:٨٧ ٤١٠:٨٤
 ٤٢:٤١٦ ٤٢٠:١٤٨ ٤١٧:١٢٩ ٤١٣:١٢٦
 ٤٩:١٨٤ ٤١٦:١٨٣ ٤٢٣:١٧٢ ٤١٢:١٧١
 ٤١٤:٢٨٨ ٤٢:٢٨٧ ٤١١:١٨٦ ٤١١:١٨٥
 ٤١٢:٣٢٧ ٤٢:٣١٨ ٤١٧:٢٩٤ ٤٢:٢٩٠
 ١:٣٣١
 باب السيدة عائشة (رضى الله عنها) — ٢١:٢١٥

بركة سق نصره = بركة الناصري
 بركة السقاين = بركة الناصري
 بركة القيل — ٦٤:٤٧ ٦٦:٨٢ ٦٧:٣٣٠
 بركة قارون — ٢٣:٨٢
 بركة فاسم بك = بركة الناصري
 بركة المعهد = بركة الناصري
 بركة الناصري — ٩١:٨٦ ٩١:٨٧ ٩١:٨٩
 البركة الناصرية = بركة الناصري
 البرلس — ٤:١١٠
 بروسة = برصا
 برّاعة — ٩:٢٢٠
 البساتين — ٢٣:٨٢ ٢٣:٢٧٣
 بساتين المطرية — ٤:٢٠٩
 بستان الخشاب — ١٧:٦٩ ١٣:٨٦
 بستان الريادية — ١٦:٢
 بسطام — ٥:٤٢
 البصرة — ١٨:١٧٣ ٤:٢٦١
 بلبك — ٢٣:٤٤ ١٧:٣٤ ١٨:١١٦ ١٢٦:١٢٦
 ٧:٢١١ ٢:٢٣٣ ٢١:٢٣٦ ١٨:٢٣٦
 ٤:٢٥٣
 البّالة — ١٩:٨٣
 بنفاد — ٦٤:٤٣ ١٢:٥٥ ١٢:٥٦ ٢٠:٢٠
 ٥٧:٢١٥ ١٢:٢١٩ ٢٢:٢٦١ ٤:٢٦١
 ٢٦٤:١١ ٢٦٦:١٢ ٢٦٧:١٢ ٢٨٢:١٧
 ٣٠١:١٣ ٣١١:١٢ ٣١٤:٢٢ ٣٢٢:٢٢
 البقاع — ١٠:٣٢٤
 بقاع العزيز = البقاع العزيزي
 البقاع العزيزي — ٧:٢٢٣
 بّيج الفرقة — ٢٢:٩٠

بجاية — ١٩:١٤٣
 البحر الأبيض المتوسط (البحر الملح) — ٦٥:٢٠:٤٠
 ١٧:١١٠ ١٧:٢٢٩ ١٨:٢٣٤
 ١٢:٢٩٨
 بحر الخزر — ٢٠:٤٤ ٢٠:٢٥٨ ٢٠:٢٥٩
 بحر الروم — ١٧:٢٢٠
 بحر طبرستان — ٢٠:٢٢٢
 بحر القزاق — ١٥:١
 البحر الملح = البحر الأبيض المتوسط
 بحر يوسف — ٢٠:١٢١
 البحيرة — ١٤:٩٦ ١٤:٢٠٢ ٢٠:٢٠٣ ٢٢:٢٠٣
 ١٩:٢٧٩
 بحيرة البرلس — ١٦:١١٠
 بحيرة طبرية — ١١:٢٤ ١١:١١٧ ١٨:٣١٢
 ٢١:٣٢١
 بخاري — ١٩:٢٥٨
 بدخشان — ١٨:٢٥٦
 البرّج (بلاطيم البرلس) — ٩:١١٠
 برج الأمير أيتش بطرابلس — ١٤:١٨١ ١٤:١٩١
 البرّج بالإسكندرية — ٧:٢٨٧
 البرّج بقلعة الجبل — ١٠:٢٤٩ ١٠:٣٦
 البرّج بقلعة دمشق — ١٢:١٩٠
 البرجيل — ١٥:٣١٦
 برّسا = برصا
 برّسا — ٢٦٩:١٧ ٢٦٧:١٩ ٢١٦:٢١٦
 البركة (بركة الجّاج) — ١٢:١٧٢
 بركة أبي القمامات = بركة الناصري
 بركة الحبش — ٦:٢٧٤ ٦:٢٧٣ ٧:٢٨٥
 ٣:٣٢٠ ١:٢٨٦

بَكَّةَ = مَكَّة الْمُشْرَقَةُ .

بلاد آبن مَهَان — ١٣ : ٢٦٧

بلاد الأرمن — ٢١ : ١٧٧

بلاد أرمينية — ١٧ : ١٦٤

بلاد الإفرنج — ٥ : ٣١٠ ٤٥ : ٢٩٧

بلاد الأضنان — ١٨ : ٢٥٨

بلاد الأناضول (آسيا الصغرى) — ٢٦٨ : ١١ : ٢٦٧

٢١ : ٣٢٧ ٤١٦

بلاد الأوقاف — ٦ : ٢٤٧

بلاد التركمان — ٢٨٨ : ١٢ : ٢٦٤ ٤٣ : ٢٠٨

١٣ : ٣١٠ ٤٤

بلاد تفتش خان ملك التتار — ٤ : ٢٥٩

بلاد الجارکس — ٤ : ١

بلاد الجبال — ١٧ : ٢٥٩

بلاد الجبل — ١١ : ٢٦١

بلاد الجزيرة — ٢٣ : ٢٦٥ ٤١٧ : ١١٥

بلاد الحجاز — ٤ : ١٧١ ٤١١ : ١٠٩

البلاد الخلیجیة — ٤٦ : ١٩٠ ٤٦ : ٥٩ ٤١٥ : ٥٦

٤٢ : ٢٨٨

بلاد خراسان — ١٨ : ٢٥٨

بلاد دیار بکر — ٢٠ : ٢٨١

بلاد القهلم — ١٣ : ٢٦١

بلاد الروم — ٥١٨ : ١٨ ٤٢٠ : ١٧ ٤٢٠ : ١٣

٤١٣ : ٧٠ ٤١ : ٥٩ ٤٢١ : ٤٨ ٤١٧ : ٢٣

٤١٧ : ١٦٤ ٤٢١ : ١٢٣ ٤٢٠ : ١١٥

٤٢٦ : ٢٦٦ ٤١٨ : ٢٦٥ ٤٤ : ٢٦٤ ٤٢ : ٢٢٠

٤١٥ : ٢٦٩ ٤١٤ : ٢٦٨ ٤٢٢ : ٢٦٧ ٤٢

٢٠ : ٣٢٧ ٤١٦ : ٢٨١

بلاد الری — ٥ : ٢٥٩

بلاد الساحل — ٩ : ٣٠٧

بلاد السیاح — ١٣ : ٢٠٨

بلاد السلطان — ٦ : ٢٤٧

البلاد الشامية — ٤١٤ : ٢٤٤ ٤١٣ : ١٠ ٤٢٠ : ٩

٤٥ : ٦١ ٤٨ : ٤٨ ٤٤ : ٣٩ ٤٣ : ٢٦

٤١٣ : ١٥١ ٤١٥ : ١٢٨ ٤٢ : ١٢٧ ٤١٨

٤١٧ : ١٦٩ ٤٤ : ١٦٨ ٤١٥ : ١٥٥

٤١٠ : ١٧٩ ٤٢ : ١٧٧ ٤١ : ١٧٦ ٤٤

٤٢١٥ : ٤١ : ٢٠٨ ٤٤ : ١٨٨ ٤٢ : ١٨١

٤١١ : ٢٢٠ ٤١ : ٢١٩ ٤٧ : ٢١٦ ٤١٩

٤٢٥٣ : ٤١ : ٢٢٢ ٤١٣ : ٢٢٧ ٤١٨ : ٢٢٥

٤٨ : ٢٧١ ٤١١ : ٢٦٥ ٤٦ : ٢٦١ ٤٨

٤٣٠٣ : ٤١٢ : ٢٩٨ ٤٨ : ٢٩٣ ٤١٠ : ٢٨٧

١٤ : ٣٢٠ ٤٦

بلاد الصعيد — ٤٩ : ٢١٤ ٤١٣ : ١٩٨ ٤٨ : ١٥٦

٥ : ٢٨٦

بلاد الصين — ١٥ : ٢٦٩

بلاد العراق — ١٢ : ٢٦١

بلاد الفریجة — ١ : ١١١

بلاد فارس — ٢١ : ٢٥٩ ٤٢٠ : ٢١٥

البلاد القبلیة — ٥ : ١٣٨

بلاد قرا یوسف — ١٠ : ٣٢٤

بلاد القفقاق — ١٧ : ٥٨

بلاد الکرج — ١٠ : ٢٦٤

بلاد کلان — ١٨ : ٢٢٢

بلاد لارندة — ٢٣ : ٢٨١

بلاد ماوراء النهر — ١٦ : ٢٥٦

بلاد مصر — ٢ : ٢٢٠

بلاد المغرب — ١ : ١٤٢ ٤١٣ : ١٤٢

تربة الإسماعيلية — ٢٢:١٨٨ ٢٢:٥٧ ١٨:٣٥

تربة السعيدية — ٢٠:٣١٨

تركسان — ٣:٢٥٨

تركيا = ديار بكر

تروية — ٤٠:٢٨٠ ٢٣:٢٧٩ ١٦:٢٠٢

تريوليس = طرابلس

تفليس — ٩:٣٦٤ ٢٤:٢١٩ ٢٢:٢٤

التكية السلطانية — ١٢:٣٢ ٢٠:٢٣

تل شقحب = شقحب

تيماتيس = دمياط

تنس — ٩:٩٠

تودان = مادراء النهر

توقات — ١٨:٢٤٢

توديز = تبريز

تونس — ١٧:٢٤٠ ١٧:١٧٠ ١٣:١٤٢

(ث)

تغر الإسكندرية — ٤:٢٩٢ ١٠:١١٣

تغردمياط — ٤:١٤ ١٨١:٦٧ ١١:٦٣ ٨٩

١٠:٢٩٦ ٣:٢٩٥ ٣:٢٠٢ ٤٥:١٩٣

١٤:٣٢٦ ١٥:٣٢٣

التغور الرومية — ٢٠:١٣٢

تنگات الجيش = تنكات الجيش المصري

تنگات الجيش المصري — ١٧:٦٤ ٢١:٢

ثيرة — ٨:١٢٤ ٢١:١٢٣

(ج)

جامع آق سقر — ١٨٩ ١٢:٨٧ ١٥:٨٦

الجامع الأبيض بالرملة — ٢٠:٣١٦

بيوت الأمراء — ٤:٣٢٢

بيوت خركارات — ٢٠:٢٨١

بيوت سالم الدركاري — ٦:٣١

بيوت الفقراء — ١٧:١٥١

بيوت قُيْر — ٣:٤٥ ١٥:٤١ ٤٤:٤٠

(ت)

التيانة — ١٦:١٨٩ ٢:١٢٤

تبريز — ١٦:١٧٥ ٦:١١٥ ٢:٤٤ ٢:٤٣

٨:٢٦٤

تدسر — ٦:٢٥١

تربة الأتابك بليط المصري بالصحرَاء خارج القاهرة —

٩:١٥٣

تربة الأسير بونس الموادار بالصحرَاء — ٦:١٠٣

١٧:٢١٣

تربة برفوق = خاقاناه السلطان برفوق .

تربة تم الحسي تائب طرابلس بيدان الحصى خارج دمشق —

١٤:٢١٢

تربة خوند سمرأ — ٧:٢٧٦

تربة زين الدين أبي يزيد بن مراد الخازن — ٤:١٣٦

التربة السلطانية = تربة خوند سمرأ .

تربة سيف الدين قلعاني بن عبدالله التائق الظاهري الأفرادار

الكبير بصر — ٥:١٦٣

تربة الصوفية — ٧:١٤٨

تربة القاضي بدر الدين محمد بن القاضي علاء الدين على

بدمشق — ١٧:١٤٠

تربة الملك الظاهر برفوق بالصحرَاء = المدرسة الناصرية

بالصحرَاء .

التربة الناصرية — ٧:١٣٠

جامع الحمودية بالتجارة — ٢٠:١١١ ٢٠:١٦٧ ٤:١٦٧
 جامع مدينة دقل — ٢٢:٧٧
 جامع المقيس = جامع الوزير صاحب شمس الدين
 أبي الفرج عبد الله المقيس .
 جامع الملك الأشرف برسبای — ١٦:٧١ ٢٣:٩٤
 الجامع الناصري بالقلة — ٢:١٠٠ ٢:١٧٣ ١٥:١٧٣
 جامع الوزير صاحب شمس الدين أبي الفرج عبد الله المقيس
 (جامع أولاد صنان) — ١٠:١٣٦ ٧:١٥٠
 الجامعان = حلة بن مزید .
 جامعة الإسكندرية — ٢٢:١١٤
 جامعة كاليفورنيا بأمریکا — ١١:١
 الجلب — ٤:١٦٠
 جبب الكلب بحلب — ٢٢:٣٥٠
 جبال الشرقية بالقروم — ١:١١٤
 الجبال الصينية — ١٩:٢٥٨
 جبال عاملة — ١٧:١٠ ٢٢:٥٦
 جبال الفیق — ٢١:٢٤ ٢٣:٢١٩
 جبال لبنان — ١٧:١٠ ٢٢:٥٦
 جبالات القاهرة — ٤:١٠٣ ١٩:١٨٠
 جبانة الإمام الليث — ١٦:١٠٩
 جبانة الخفير = قراة الخفير .
 جبانة الباسية = قراة الخفير .
 جبانة الباسية الجديدة = قراة الخفير .
 جبانة الخفير بالقاهرة = قراة الخفير .
 جبانة المخالك — ١٢:١٠٣ ١٩:١٣٠
 الجبل الأحمر — ٩:٢٠٩
 جبل باقوسا — ٢٠:١٧
 جبل الثلج — ٤:٢٢٣

جامع الإسماعيل — ١٢:٨٧
 جامع أغا خان قيرغی — ١٥:٤
 الجامع الأموي — ١٠:٢٩ ١٠:٢١٩ ١٠:٢٤١
 ٨:٢٩٧ ١٩:٢٤٥
 جامع بنی أمية بدمشق = الجامع الأموي .
 جامع الأمير شرف الدين أمير حسين بن جندو — ١٥:٥٥
 جامع أولاد صنان = جامع الوزير صاحب شمس الدين
 أبي الفرج عبد الله المقيس .
 جامع بيسرس = خاقاه الملك المنصور دكن الدين بيسرس
 الجاشنكير .
 جامع بيسرس الخياط = المدرسة الشريفة .
 الجامع الحاکمی — ٧:١٩٢
 جامع حلب — ١٥:٢٢٣ ١٠:٢٢٤
 جامع دمشق = الجامع الأموي
 جامع راشدة — ١٢:١٣٩
 جامع الزطاهي — ١٨:١٨٦
 جامع السلطان حسن = مدرسة السلطان حسن .
 جامع السيدة فقيسة = المشهد الخميسي .
 جامع الشهداء — ١٩:١٣٢
 جامع شيخون — ١٨:٦٣
 الجامع الطولوني — ٢٢:٨٢ ١٨:٨٣
 الجامع الطبري — ١١:٨٦
 الجامع العمري — ٢٢:٤٠
 جامع فابای الجركسي — ١٥:١٣٦
 جامع قطيا — ١٧:٩٨
 جامع القلة = الجامع الناصري بالقلة .
 جامع قوصون — ١٣:٢٧٦
 جامع محمد علي باشا الكبير — ٦:٢١ ٢٨:١٧
 ١٨:١٠١

جند قنبرين — ١٨:٤٨
 بيت — ١٩:٢٠٦
 الجزيرة — ١١:٤٨ ١٠:٥٠ ١١:٤٨ ١٠:٥٠ ١١:٤٨ ١٠:٥٠
 ١٥:٣١٦ ١٨:٢٨٦
 الجبل = كيلان .
 كيلان = كيلان .
 جينف — ١٣:٢٩
 (ح)
 حارة الطوف — ١٨: ١٣٢
 حالبان = حاب .
 حبس الديار (حبس) — ١١:١٨٩
 حبس الرحبة (حبس) — ١٢:١٨٩
 الحجاز — ١٥:٣٠٧ ١٢:١١٤ ١٨:٦٧
 الحرم النبوي — ١٣٧ : ٥
 الحرمان الشريفان — ١٠:٩ ١١:١٤٨ ٤
 حصن الأكراد بطرابلس — ٢٣: ٢٩٨
 حصن الكرك = حصن الأكراد .
 حصن كيفا — ٧: ١٦٢
 حصن المرواني — ١٨: ١٩ ٢٣: ١٧
 حصن منصور — ١٨: ٢٦٥
 حصون حلب — ٢٠: ٢٥٠
 حصون طرابلس — ٨: ٣٠٣
 حطين — ١٩: ٣١٦
 حكر الزقاق — ١٠: ١٢٢
 حلب — ٧: ١٥ ١٢: ١٤ ١٣: ١٧ ١٧: ١٧
 ١٨: ٢٠ ١٩: ٢٣ ١٠: ٢٢ ١٣: ٢٢
 ٣٠: ٣٤ ٣٢: ٣١ ١٥: ٣٠
 ٣٦: ٣٧ ١٧: ٣٨ ١٣: ٤١ ١٥: ٣٦

جبل ارمند — ١٨: ٢٧٣
 الجبل الشرق — ١٨: ٢٧٣
 جبل شبر — ٢١: ٢٣٣
 جبل قاسيون — ٢٣: ١١٥
 جبل لبنان — ١٩: ٢٣٣
 جبل الكمام — ١٩: ٢٣٣
 جبل حادين — ٢٣: ٢٦٥
 جبل المقطم — ١٨: ٧
 جبل يشكر — ٢٢: ٨٢
 جرجان — ٢٦: ٢٥٤
 جزران — ٢٠: ٢٦٤
 الجزائر — ١٠: ٩٠
 الجزيرة — ١٩: ١٧٥ ٢٠: ١٢٨ ١٦: ٤٨
 ٢٠: ٢٦١ ١٨: ٢٢٠
 جزيرة ابن عمر — ١٤: ١٦٢
 جزيرة الرضة — ١٥: ٨٣
 جزيرة فاروس — ١٩: ٢٢٩
 الجزيرة الفراتية — ٢٠: ٣١ ٢٠: ٣٠
 جزيرة قوبيسنا — ٢٢: ١١٢
 جسر نهر الأردن — ٩: ١١٣
 جسر النيل — ١٧: ٢٧٣
 جسر ياقوب — ٢: ٣١٦
 جشار — ٦: ٣١١
 جعير — ١٧: ١٧٥
 الجفسار — ١٦: ٩٨ ١٧: ٦١
 جلق — ٤: ١٢٦
 الجمعية الزراعية الملكية — ١٨: ١٠٨
 بنان الزمري — ١٢: ٨٧ ١٠: ٨٦

٤٣:٣٩١٩:٣٨٦:٣٤١١:٣٢
٤٥:٩٧٦:٩٦٦:٩١١:٤٠
:١٢٧٤:١٢٦٦:١٢٢٠:١٢:١١٦
٤١٧:١٧٦٦:١٧١٦:١٧١٦:١٥٥١١
:١٩٤١٤:١٩٣٦:١٩١٦:١٥:١٩٠
:٣١٠٤٥:٣٠٤٥:٣٠١٦:١٩٩٦٣
٤١:٣١٦٦:٣١٤٦:٣١١٦:١٥
:٣٥٢٤:٣٢٦٦:٣٢٥٦:٣٢١٦
٤١٧:٣٨٤٦:٣٧٦٦:٣٥٣٦:٣
:٣٩٥١١:٣١٠٤٣:٣٠٢٩:٣٩٠
١٣:٣٢٢١١
حص — ١٠:١٦٧:١١:٢٣٦٢:٤٤:٣٠
٤٢:١٢١٦:٢:١٢٠٤٢:٥٦:١٦
:١٩٠٤١٧:١٧٦٦:١٢٤٥:١٢٢
١٥:٣٥١٢:٢١١٦:٤٤

أخواصل — ٢:٢٤٨

حوران — ١:٢٣٥

الحوش اللطاني — ٢:٧٣

حوش عيسى — ١٦:٢٧٩

حرض البيضاء — ١٨:٢٠٩

حوض تروجة — ١٩:٢٧٩٢:١:٣٠٢

حوف رمسيس = كورة حوف رمسيس .

الحوف الشرق — ١٩:٣٥

الحوف الغربي = إقليم غربي الدلتا .

حي الميدان (بدمشق) — ١٨:٢٣٣

الحسيرة — ١٨:٢٦١

(خ)

خالو بر = حلب

الخاقاذه البرقونية = المدومة الناصرية بالصحراء .

خاقاذه بيسرس = خاقاذه الملك المنصور ركن الدين بيسرس

الهاشكير .

٤١٤:٤٨٤:٤٥١٢:٤٤١:٤٢
٤٦:٣١٦:٦٠٠٨:٥٩٦:٤٩
٤٧:٧٢٦:٦٨٧:٦٥٦:٦٣
٤١٢:٧٧٤:٧٦٢:٧٥٦:٦٤
٤١:٩٦٦:٩٥٦:٩١٦:٨٧
٤٢٣:١١١٦:٩٩٦:٩٣٦:٩٨٤:٩٧
:١٢٧٦:١٨:١٢٤٦:١١٦:١١٥
٤٩:١٣٤٦:١٣٢٦:١٢٨٦:٣
:١٧١٦:١٤٩٦:١٤٠٦:١٣٥
:١٩٠٦:١٨١٦:١٧٧٦:١٧٢٦
٤٢:١٩٩٦:١٤٤٦:١٩٣٦:٤٨
:٢١٠٤:٢٠٧٤:٢٠٤٤:٢٠١
٤١:٢١٥٦:٢١٣٦:٢١١٦:١١
:٢٢٠٤:٢١٩٦:٢١٨٦:٢١٦
:٢٢٤٦:٢٢٣٦:٢٢٢٦:٢٢١٦
٤٣:٢٢٧٦:٢٢٦٦:٢٢٤٦:٢٢٣٦
:٢٣٢٦:٢٣١٦:٢٢٩٦:٢٢٨٦
:٢٦٥٦:٢٦٠٦:٢٦٣٦:٢٦٤٦
٤٥:٢٨٣٦:٢٨١٦:١٧١٦:١٠
:٣٠١٦:٢٩٨٦:٢٨٨٦:٢٨٧٦
٤١٣:٣٠٦٦:٣٠٣٦:٣٠٢٦:٤
:٣١٨٦:٣١٣٦:٣١٢٦:٣١٠٦
٤١٨:٣٢٦٦:٣٢٣٦:٣٢٢٦:٣٢١٦
٣:٣٢٨٦:٣٢٧٦

الحلة = حلة بني مزبد .

حلة بني مزبد — ٦:١٤٥٠٢١:٤٤

حمام القارقاتي — ٢:١٨٨٦:١٥:١٨٣

حمامات دمشق — ٢:٢٤٩

حمامات طبرية — ١٩:٣١٦

حماما: القاهرة — ٢٢:١٨٣

حماة: — ٨:١٦٢٠:١٥:١٨:٨:١٦:٨

٤١٦:٣٠٦:٢٩٦:٢٤٦:٢٣

| | |
|--|---|
| خليج القاهرة = الخليج المصري | خاقناه مرزاقوس — ٧٠ : ٤١١ : ٧١ : ٩٣ |
| الخليج القسطنطيني — ١٧ : ٢٢٠ | ٤١٧ : ٩٤٤ : ٣٠٩ : ٤١٧ : ٢٩٧ |
| الخليج المصري — ٨٢ : ١٨ : ٨٧ : ١٥ | خاقناه السلطان يرقوق — ٤٥ : ٢١ |
| الخليج الناصري — ١٣٦ : ١٠ : ٤١ : ١٥٠ : ٤٧ : ٢٩٤ : ٥٥ | خاقناه شيوخون — ٥٦ : ٤٦ : ٥٨ : ٦٣ : ١٧ |
| ٥ : ٣٣٠ | ١٣١ : ١ : ١٥٤ : ٢ : ١٥٨ : ١١ : ١٧٨ |
| الخليل — ١٥٣ : ٧ | ٢٠ : ١٩٩ : ١٨ |
| الخلدق — ١٩٨ : ١٨ | الخاقناه الصلاحية (سعيد السعداء) — ١٤٤ : ١٢٤ |
| الخلدق بدمشق — ٢٣٨ : ١٣ | خاقناه الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير — ١٣٠ |
| خندق حلب — ٢١ : ٢٥٠ | ١٠ : ١٤٢ : ١٨ |
| خندق قلعة حلب — ٢٢٤ : ٨٠ | الخاقناه الناصرية = خاقناه مرزاقوس |
| خوارزم — ٥٦ : ١٧ | خاقناه يونس = تربة الأمير يونس |
| خوزستان — ٢٦١ : ١٢ | الخاقناه = خاقناه مرزاقوس |
| خيام السلطان — ١٩٨ : ٥ | نجدة — ٤ : ٢٥٨ |
| خيمة القبان — ٢٥ : ٧ | خراسان — ٢٥٥ : ١٧ : ٢٦١ : ٢٦٤ : ٧ |
| (٥) | الخربة — ٣١٥ : ٧ |
| دار آقاي الحاجب — ٢١٨ : ٥ | خربتا (من محل عزاز) — ١٤٩ : ١٤ |
| دار آقاي الكركي الخازندار — ٢٧٥ : ١٠ | الخربة = القصر الصغير بالقلعة |
| دار إبراهيم بن بدوي — ٣٠٣ : ٨ | خزائن شمائل (سمين) — ١٤ : ١٠ : ٢١ : ٤١٠ : ٣٥ |
| دار الإدارة بدمشق — ١٠٠ : ١٠ | ٤ : ٢٦ : ١١ : ٢٨ : ٢٣ : ٦٧ : ٨٠ : ٦٦ |
| دار الأمير طاز = دار سودون طاز الأمير أخور الكبير | ٩١ : ٢٢ : ١٠٠ : ٩٥ : ١٠٠ : ٤٤ : ١٢٣ : ٧ |
| دار الأمير الكبير أئتش الجاسي — ١٨٣ : ٣ : ١٨٤ : ٢٢ | ١٢٥ : ٦ : ١٠٩ : ١١ : ١٨٢ : ٢٩٧ : ٥ |
| ١٨٥ : ٦ : ١٨٦ : ٣ : ١٨٩ : ٨ | خزائن السلاح بغير الإسكندرية — ١١٣ : ١٠ |
| دار تفرى بردى (واله الخلف) — ١٨٣ : ١٥ : ١٨٨ | الخزائن السلطانية — ٥٧ : ١٣ : ٢٧٨ : ١٧ |
| ٤١ : ٢٩١ : ١٤ | الخضراد — ١٠٠ : ١١ |
| دار عمراز الناصري أمير سلاح — ٣٢٦ : ٩ | خُطّ باب الوزير — ١٨٤ : ١٥ |
| دار حاركي القاسمي المصارع — ٣٢٩ : ٩ | خُطّ درب السباع — ٥٤ : ٢٠ |
| دار حاكم — ٢٨٥ : ١ | خُطّ الصليبية — ١٥٨ : ١٨ : ١٨٣ : ١٥ : ١٨٦ : ١٢ |
| دار زين الدين أبي يزيد بن مراد الخازن — ١٣٦ : ١ | خليج الزعفران — ٢٠٩ : ١٢ |
| | خليج السد — ٨٢ : ٥ : ٨٣ : ١ |

درجا — ٢٠:١٥٦
 دجلة — ١٣:٢٦٦ ٤١٩:١٦٢ ٤١٦:١١٥
 الدرب الأحمر — ١٨:١٤٨
 الدرب الأصفر — ١٨:١٤٢
 الدربت (باب الأرباب) — ٨:٢٥٧ ٤٢:٤٤
 ٢٠:٢٦٤
 الدلتا — ٩:١١٠
 دبل — ١٥:٢٦٣ ٤٥:٢٦٢ ٤٨:٢٦١ ٤٨:٧٧
 دمشق — ٩:١٩:٨ ٤١٠:٧ ٤١٣:٥ ٤١٨:١
 ١٠:٤٢ ١٥:٤٣:١٣ ٤٦:١٢ ٤٢:١١ ٤١:١٠ ٤١:١٠ ٤١:١٠
 ٤٩:١٩ ٤١:١٨ ٤١:١٧ ٤١:١٧ ٤١:١٦ ٤١:١٦
 ٤٤:٢٥ ٤٥:٢٤ ٤١:٢٣ ٤٦:٢٢ ٤٨:٢٠
 ٤٤:٢٤ ٤٤:٢٢ ٤٤:٢٠ ٤٤:٢٩ ٤١:٢٦
 ٤١:٢٩ ٤١:٢٥ ٤١:٢٣ ٤١:٢٢ ٤١:٢٠ ٤١:١٩
 ٤١:١٨ ٤١:١٧ ٤١:١٦ ٤١:١٥ ٤١:١٤ ٤١:١٣
 ٤١:١٢ ٤١:١١ ٤١:١٠ ٤١:٩ ٤١:٨ ٤١:٧ ٤١:٦
 ٤١:٥ ٤١:٤ ٤١:٣ ٤١:٢ ٤١:١ ٤١:٠
 ٤١:٩٩ ٤١:٩٨ ٤١:٩٧ ٤١:٩٦ ٤١:٩٥ ٤١:٩٤
 ٤١:٩٣ ٤١:٩٢ ٤١:٩١ ٤١:٩٠ ٤١:٨٩ ٤١:٨٨
 ٤١:٨٧ ٤١:٨٦ ٤١:٨٥ ٤١:٨٤ ٤١:٨٣ ٤١:٨٢
 ٤١:٨١ ٤١:٨٠ ٤١:٧٩ ٤١:٧٨ ٤١:٧٧ ٤١:٧٦
 ٤١:٧٥ ٤١:٧٤ ٤١:٧٣ ٤١:٧٢ ٤١:٧١ ٤١:٧٠
 ٤١:٦٩ ٤١:٦٨ ٤١:٦٧ ٤١:٦٦ ٤١:٦٥ ٤١:٦٤
 ٤١:٦٣ ٤١:٦٢ ٤١:٦١ ٤١:٦٠ ٤١:٥٩ ٤١:٥٨
 ٤١:٥٧ ٤١:٥٦ ٤١:٥٥ ٤١:٥٤ ٤١:٥٣ ٤١:٥٢
 ٤١:٥١ ٤١:٥٠ ٤١:٤٩ ٤١:٤٨ ٤١:٤٧ ٤١:٤٦
 ٤١:٤٥ ٤١:٤٤ ٤١:٤٣ ٤١:٤٢ ٤١:٤١ ٤١:٤٠
 ٤١:٣٩ ٤١:٣٨ ٤١:٣٧ ٤١:٣٦ ٤١:٣٥ ٤١:٣٤
 ٤١:٣٣ ٤١:٣٢ ٤١:٣١ ٤١:٣٠ ٤١:٢٩ ٤١:٢٨
 ٤١:٢٧ ٤١:٢٦ ٤١:٢٥ ٤١:٢٤ ٤١:٢٣ ٤١:٢٢
 ٤١:٢١ ٤١:٢٠ ٤١:١٩ ٤١:١٨ ٤١:١٧ ٤١:١٦
 ٤١:١٥ ٤١:١٤ ٤١:١٣ ٤١:١٢ ٤١:١١ ٤١:١٠
 ٤١:٩ ٤١:٨ ٤١:٧ ٤١:٦ ٤١:٥ ٤١:٤ ٤١:٣
 ٤١:٢ ٤١:١ ٤١:٠

دارالسعادة (دارالحكومة التي يقيم فيها الحاكم) —
 ٤٣:٢٨١ ٤٧:٢٠٨ ٤٤:١٨١ ٤١:١٧٦
 ١١:٣٠١ ٤١:٢٩٧
 دارالسعادة بدمشق = دارالسعادة
 دارسودون طاز الأمير آخوند الكبير — ٣:٢٩١
 دارالصوفية = خاقان سرياقوس
 دارالضرب — ٢٤:٢٩٣
 دارالضيافة بالقرب من قلعة الجبل — ٢٠:٩ ٤٤:١٣٦
 ٩:٢٢٠ ٤١:٥
 دارطاز = دارتقري بردي (والله المؤلف)
 دارالعدل (الإيران بالجامع الناصري بقلعة الجبل) —
 ٤١:٤٧ ٤٨:٢٧ ٤١:١٣ ٤٧:٧ ٤٩:٦
 ١٤:٨٩ ٢٠:١٠ ١٤:٨٧ ٤٤:٦٥ ٤١:٤٨
 ٢١:٢٤٨ ٤١:١٨٢ ٤٩:١٧٣ ٤١:٥
 دارعلي باي الخازندار — ٥:٨٣ ٤٩:٨٢
 دارتظرفنا الكرّك — ٧:٢٧٥
 دارالكاشف — ٨:٢٠٣
 دارالكتب المصرية — ١٠:٨ ٢٢:١٣١ ٤٧:٥
 ٢١:٢٢٠
 دارمنجك اليوسفي — ٨:٢٧٥
 دارنوروزالحافظي = بيت الأمير نوروزالحافظي
 دارالنيابة بفسرة — ٩:١٩١
 داريشيك الفردادار — ٢٩٥ ٤١:٢٩٤ ٤١:٢٧٤
 ٩:٣٢٦ ٤٩:٣٠٤ ٤٢
 داريشيك الفاني = بيت يشيك الفاني
 داريلينا الجهنون الأستاذار — ٥:١٧٤ ٤٥:٨٦
 داريلينا الناصري = بيت يلينا الناصري
 دارا — ٢١:٣٠
 دامن — ٢٠:٤٤٣

الديوان السلطانى — ١٥:٢٤٦
ديوان عموم الأوتاف — ٢٣:٥٤
ديوان المالية — ٢٣:٨٦
الديوان المفرد بالقلمة — ١٣:٣٠٠ ١٤:١٤٥

(ر)

رأس مين — ١١:٣١
رأس وادى بن سالم — ٢:١١٤
رافودة = الإسكندرية .
راكوتس = الإسكندرية .
راكوتى = الإسكندرية .
الرباط — ٩:١٤٢
الربض — ١٦:١
الربط — ٤:١٠٩
ربع أيتش الجاسى — ٧:١٨٩
الربيع المجاور لمدرسة أيتش = ربع أيتش الجاسى .
الرحبة — ١٥:٣٠١ ١٣:٢١٩
الرحبة = الرحبة الجديدة
الرحبة الجديدة — ٢٣:٤٤
رشيد — ١٦:١١٠
رصافة شام بن عبد الملك — ١٥:٢٦١ ١٤:٢٥١
الرقعة — ٢٢:٢١٩ ٢١:١٧٥
رسميس — ١٥:١١٤
الرميل — ١١:٢
الرملة = الرملة .
الرميلة — ٥٣:١٤ ٢٩:١٥ ٢٥:٦ ١٨:١٤
٢٠٥:١٦:٢٠٤ ٢٢:٨٠ ٢٦:٥٤ ٤٤
١٦:٣٠٥ ٢٧:٢٩٤ ٢٦:٢٠٦ ٢٢
٥:٢١٦ ٢:٣٠٦

٦٦:٢٥٢ ٦٦:٢٥١ ٦٦:٢٤٩ ٦٩:٢٤٨
٢٨٦:١٨:٢٨٤ ٦١:٢٨١ ٦١:٢٦٥
٦١٥:٢٨٩ ٦١٣:٢٨٨ ٦١٣:٢٨٧ ٦١٤
٦٨:٢٩٧ ٦٣:٢٩٦ ٦٥:٢٩١ ٦١٢:٢٩٠
٦٥:٣٠٣ ٦١٧:٣٠٢ ٦١٠:٣٠١ ٦٢:٣٠٠
٦١٣:٣٠٩ ٦٣:٢٠٨ ٦٢:٣٠٧ ٦٩:٣٠٦
٦١:٣١٣ ٦٩:٣١٢ ٦٩:٣١١ ٦٩:٣١٠
٦١:٣٢٢ ٦١٤:٣٢١ ٦٢:٣١٥ ٦١:٣١٤
١١:٣٢٤ ٢٢:٣٢٣
دمشور البعيرة (إسكندرية) — ٦١:١١٤ ٦٢:٩٦
١٥:٢٧٩ ٦١٣:٢٠٢
دمشورالحش — ١٠:١١٤
ديباط — ٦٥:١٤٦ ٦١:٤٠٥ ٦٢:٤٠
٦١:١١٤ ٦٢:١١٢ ٦١٥:١١٠ ٦٨
٢٩٦:٢٣:٢٩٥ ٦٢:١٩٩ ٦١٥:١٨١
١٢:٣١٣ ٦١٠
دينسر — ٢٠:١٢٨ ٦٢:٣٠
دعل = دُل
دوردمشوق — ٢:٢٤٦
دورددراوين الحكومة بقلعة الجليل — ١٥:٢٨
الدور السلطانية بقلعة الجليل — ٦١٠:٣٥ ٦١٥:٢٨
٤:٣٣١ ٦٢:٧٩
دوروك — ٨:١١٥ ٦١:١٣
ديار بكر (تركيا) — ٥٢:٦١ ٦٨:١١٥ ٦١٨:٣١
١٦:٢٦٨
ديار بكر بن رائل — ٨:١٦٢
ديار البزيرة — ١٦:١١٥
الديار المصرية = مصر
دير الصن — ١٦:٢٧٣
ديروط — ٤:٢٠٢
ديوان الجيش — ٢:٢٧٩ ٦١:٥

الزوامل — ١٨ : ٢٠٩

الزوايا — ٦ : ١٠٩ ٢ : ٧٤

الزيات = القلج .

زينة = زفة .

(س)

ساحل البحر الأبيض المتوسط — ٨ : ١١٠ ٢ : ٩٠

ساحل بحر الشام — ٢١ : ٢٩٨ ٢ : ١١٣

ساروس = نهر سحون .

السيل بقلة الجبل — ٤ : ١١٥

سبيل الملك القويدي شيخ — ٢٠ : ٢٨٧

سبيل المومني = مصلاة المومني .

سبيل المومنين = مصلاة المومنين .

سجن الإسكندرية — ٦ : ١٠٠ ٢ : ٩٤ ٢ : ٧١

٦١٠ : ١٧٤ ٢ : ١٧٣ ٢ : ١٦٠ ٢ : ١٢٧

٦٩ : ٢٨٦ ٢ : ٢٧٩ ٢ : ١٩٣ ٢ : ١٩٣

٦٤ : ٣٠٩ ٢ : ٣٠٢ ٢ : ٢٩٨ ٢ : ٢٨٩

١١ : ٣٢٦ ٢ : ٣٢١

سجن دمشق — ١٤ : ٣١٤

سجن الصبية — ١ : ٣٠٢

سجن طرابلس — ٨ : ١٨١

سجن قلعة الجبل — ٦ : ١٢٩ ٢ : ٣٥

سجن قلعة دمشق — ٧ : ٢١٠ ٢ : ١٨١

سجن الكرك — ٨ : ١٤٧ ٢ : ١٢١

سجن سلاطش — ٨ : ٨

سجون القاهرة — ٢٠ : ١٥٩

سراى الوضاران — ١٨ : ٦٤

سراى القبة — ٢١ : ١٩٨

السراى الكبرى بقلة الجبل — ٢٢ : ٤

الرجا — ١٧ : ١٧٥ ٢ : ٤٨ ٢ : ١٨ : ٣١

روافد العراق — ١٩ : ٢٦١

رواق البغدادي — ١٩ : ١٤٢

روسيا — ١٨ : ٢٥٨

الروضة الشريفة — ٢١ : ٩٠

الروم — ١٢٤ ٢ : ١١٥ ٢ : ٦٢ ٢ : ١٨ : ٥٩

٢ : ٢٦٧ ٢ : ٢٢٠ ٢ : ١٧٦ ٢ : ٧

الري — ١٤ : ٢٥٩

الريديانة (الباسية) — ٢ : ٢٨٦ ٢ : ٩٠ ٢ : ٢٨٦

٢ : ١٦٠ ٢ : ٥٢ ٢ : ٤٧ ٢ : ٤٥ ٢ : ٣٠ ٢ : ٢٩

٢ : ١٦٠ ٢ : ٧٤ ٢ : ٦٤ ٢ : ٥٥ ٢ : ٥٤

٢ : ٢٢٩ ٢ : ٢٠٤ ٢ : ٢٠٠ ٢ : ١٦٠ ٢ : ١٩٩

٢ : ٣١٨ ٢ : ٣١٧ ٢ : ٢٣٠ ٢ : ٢٣٠

٧ : ٣٢٣ ٢ : ٣٢٠

(ز)

زاوية البرزخ بدمايط — ١ : ١١٤

زاوية الشيخ أحمد السال — ١٣ : ٢٣٣

زاوية الشيخ أصل بن نظام الدين الأصنافي — ٤ : ٣٨

زاوية الشيخ علي المبريل — ٩ : ١٢٢

زاوية الشيخ محمد البري = مسجد تبر .

زاوية صفر — ١٩ : ٢٧٩ ٢ : ٢١٠ ٢ : ٢٠٢

زاوية القاصد — ١٨ : ١٣٢

الزردخانه السلطانية — ٧ : ٨٥

الزربية بجانب الجامع الطبرسي — ١١ : ٨٧ ٢ : ١١١ ٢ : ٨٦

زقي = زفة .

زفة — ٢٢ : ١١٣ ٢ : ١١٢

زفتى بجواد = زفة .

الزقاقين — ٢٢ : ١١٣ ٢ : ٢٠٠ ٢ : ٣٥

| | |
|---|---|
| سورباب السلطة — ٢١:٢٨٧ | مرأى الملك بقلعة الجبل — ٢١:٧٩ |
| سورحاة — ١٩:٧٧ | سرباقوس — ٤١٢:٧٠٠٠٠:٦٩٠٨:٦٨٠١٨:٥٧ |
| سوردمشق — ٤١٢:٢٢٨١٠١٨:٢٢٧٠١٦:٢٢ | ٨:٣٢٧٠٥:٢٩٤٠١٢:١٨٨٠١١:٩٤ |
| ٠١٢:٢٤٠٠٠٠:٢٣٩ | السريز — ٢٤:٢١٩٠٢٢:٢٤ |
| سورصلاح الدين — ١٩:٢٨٥ | سعيد السعداء = أخافاء الصلاحية |
| سورالقلعة — ٢٠:٨٠ | السيدية — ٤١٢:٣٢٦٠١٩:٣٢٥٠٩:٣١٨ |
| سورالمدينة النبوية — ١٩:٩٠ | ١٢:٣٣٠ |
| سورية — ٢٤:٢٣٣ | سكنيدة = دمنهور الجيرة |
| سوق الأروام بدمشق — ١٤:٢٨١٠١٩:٢٤٠ | سكة حديد الحكومة — ٢٢:١١٣ |
| السوق الأسفل بجحاة — ١٤:٩٦ | سكة الحجر — ٢٤:٨٧ |
| السوق الأعلى بجحاة — ١٤:٩٦ | السلطانية — ١٨:٢٦٤٠٤:٤٤ |
| سوق الخديجة بدمشق — ٢٠:٢٤٠ | سليمة — ٧:٣٩٠١:١٥ |
| سوق السلاح = سوق العزى | سماسم — ١٧:٧٠ |
| سوق القير — ١٠:١٨٦ | سمران = سمرقند |
| سوق العزى البياضين — ٢٠:١٨٩٠١٢:٨٧٠١٥:٨٦ | سمرقند — ٤١١:٢٥٨٠٨:٢٥٧٠٦:٢٥٤٠٨:١٧٧ |
| سوق العزى (سوق السلاح) — ١٧:٢٧٥ | ١:٢٦٦٠٦:٢٦٤٠٢:٢٦٢ |
| سوق منم — ١٦:١٨٧٠١٢:١٨٦ | سوط — ١٩:٢٩٠ |
| سبحون = نهر سبحون | سوطا الطعاني = سوطا |
| سيس — ٤:١٧٧٠١٣:٣٨ | سوطا الوصف — ٢٢:٢٩٠ |
| سيرا — ٤١٨:٢١٦٠٣:٨٧٠١:٧٦٠٣:٥٩ | سوطا = سوطا |
| ٤٤:٢٦٤٠١٨:٢٤٢٠٢:٢٢١٠٢:٢٢٠ | سوتود — ٩:٢٠٣ |
| ١٦:٢٩٠٠١٠:٢٦٧٠١:٢٦٥ | سوطا — ٤٢٠:١٣٢٠١٤:١١١٠١٨:٦٨ |
| (ش) | ١٧:٢٦٥٠١٤:٢١٩ |
| شارع إبراهيم باشا — ٢٠:١٥٠٠١٩:١٣٦ | سنيار — ٨:١١٥٠٧:٣٢٠٥:٣١ |
| شارع أحمد بك سعيد — ٢٤:٢ | سبل البقاع = البقاع العزى |
| شارع الإسماعيل — ٢٠:٨٦ | سواحل البحر الملح (البحر الأبيض المتوسط) — ٢١:٢٨١ |
| شارع الأشراف — ٢١:٥٤ | سواحل القاهرة — ١:٢٥٠ |
| الشارع الأعظم — ٢:١٨٨ | سوادرة = أدرة |
| | سوادرية = أدرة |

شارع باب النصر — ١٣٢ : ١٨

شارع بين الختان - ٢ : ٢٣

شارع الحالة — ١٣ : ٢٠

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

صالح ابو دويك = 18 : 148

شارع الخليج المصري - ٨٢ : ١٨

شارع الخليفة المأمون — ٢ : ٦٤ ٦٢٢ : ١٨

شارع المقرخانة — ٨٧ : ٢٤

شارع الهراوين - ٨٧ : ١٧

شارع رستم باشا — ۶۹ : ۲۱

[illegible]

طريق السكة الحديدية (رقم 4)

سَارِجُ السَّيِّحِ عَبْدُ اللَّهِ — ٨٩ : ١٩

شارع عماد الدين - ٨٩ : ١٩

شارع القاهرة = الشارع الأعظم .

شارع قره قول المنشبة — ١٨٣ : ٢٣

شارع القصر العالي — ٦٩ : ١٩

شارع قصص الميراث — ٢٤ : ٦٩

شماره اول - ۱۳۸۵

10015 - 1 Kib. Sh. 10015

— تاريخ عيسى بن مينا

سارخ نصره - ٨٦ : ١٨

شارع نوبار باشا — ۸۷ : ۱۶

شارع والده باشا — ٦٩ : ٢٠

شاطئ "البحر الأبيض المتوسط" — ١١٠ : ١٥ : ١٤٧ : ١٧

شاملی: دیروط — ۲۰۲ : ۹

الشاطم،^١ الشرق لقرعة الاسماعيلة — ١٨٨ : ٢٢

١٤ : ١٦٨٦١٧ : ١١٣ — انطاكية

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

ساحی القرات = ۱۱۵ : ۱۱۸ : ۱۱۹

شاطى النبل الشرقى = الشاطى الشرقى

شاطىء النيل الغربى - ١١٢ : ■

١٧٢ : ١٩٠ : ٤٩ : ٢٠٤ : ٢٠٧
 ٢١١ : ٢٢١ : ٢٢١ : ٢٢١ : ٢٢٣
 ٢٠ : ٢٢٦ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٧٤ : ٢٨ :
 ٢٧٧ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٢ : ٢٨٣ :
 ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٦ : ٢٩٦ : ٢٩٦ : ٢٩٦ :
 ٣٠٧ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٢ : ٣١٣ :
 ٣١٦ : ٣١٦ : ٣١٦ : ٣١٦ : ٣١٦ :
 ٣٢٢ : ٣٢٢ : ٣٢٢ : ٣٢٢ : ٣٢٢

صفين — ١٧٥ : ٢١

الصليبة = حلبة جامع ابن طولون .

حلبة جامع ابن طولون — ٦٣ : ١٨٨ : ٨٢ : ٢٤

صور — ٦٠ : ١١٣ : ٢٦ : ١٦٢ : ١٦٢ :
 السُّوَّة — ١٦٣ : ١٨٦ : ٤٥ : ١٨٨ : ٤٤ :
 ٣٠٠ : ١٩

صيدا — ٦٠ : ١٣

الصين — ٢٦٩ : ١٦

(ض)

ضاحلنا — ٢٥٧ : ٦

ضريح هاشم بن عبد مناف — ٤٠ : ٢٢

ضواحي بيسان — ٢٦٥ : ٦

(ط)

طاية قاتيباي — ٢٢٩ : ١٩

الطاحون بقلعة الجبل — ١١٥ : ٤

الطارمة — ١٠٠ : ١٢

طاموس (أبو الريش) — ٤ : ١١

طبرستان = مازندران .

طبرية — ٢٩ : ١٤٤ : ١١٣ : ٢٤ : ٣١٦ : ٤٤

٣٢١ : ٢١

شركة سكة حديد القلعة — ١١٣ : ٢٣

شَقَّحَب — ١ : ١٨٨ : ١٢

الشلال الأول — ١٤٧ : ١٩

شوارع بغداد — ٤٣ : ٧

شوارع القاهرة — ٢٥ : ٩

الشَّوْبَك — ١١٣ : ٣٠٧ : ٧

شُورَى (بِقَائِمِ الرُّس) — ١١٠ : ٤

الشخونية = حافاة شيوخ .

شَمِيرَاز — ٤٣ : ٢١٥ : ٢٥٩ : ٧

شَمِيرَاز — ٣٩ : ٩٦ : ١٧

(ص)

الصالحية — ٢ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٣١٨ : ٥

صالحية دمشق — ٢١٣ : ٣

الصَّيْبَةُ — ٩٥ : ٢٠ : ١٨٠ : ٢٢٤ : ١١

صهارى الدشت — ٥٨ : ٢٠

صهارى القيقاق = صهارى الدشت .

الصحراء — ١٥٣ : ٦

صحراء بجاية الهالك — ١٠٣ : ٢٥

صحراء الشام — ٢٥١ : ١٢

الصحراء الشرقية — ٣٥ : ١٩

صحن الجامع الأموى — ٢١٩ : ١٩

الصنبرة المدفونة — ٢٩ : ١٤

الصرغشية = المدرسة الصرغشية .

الصمد — ١٣٩ : ٢١٥ : ٢١٠ : ٢٢٩ : ١٧

الصند — ٧٧ : ١٦

صفد — ٧ : ١١ : ٢١ : ٢٦ : ٢٠٦ : ١٧

٥٩ : ٦٤ : ٦٠ : ١١ : ٦٨ : ١٤ : ٩١ : ٥٣

٩٩ : ١١ : ١١٧ : ١٢٨ : ١٩ : ١٧١ : ٤٨

(ع)

الدامى (نهر بجاة) — ١٩:١٢٢ ٤١٣:٩٦
 البصرة — ٢٠:١٩٥
 البغديّة — ٢١:٢٠٤
 البصرة — ٢٠:٢٠٣ ٤١٠:٢٠٨ ٤١١:٣١٨
 البصرة — ٢١:٢
 البصرة — ٢٧:٤٣ ٤٧:١١٥ ٤٧:١٦٢ ٤١٩
 ٤٤:٢٦١ ٤٥:٣٥٩ ٤١٢:٢١٩ ٤١٢:٢١٥
 ١٤:٣٠٤ ٤١٦:٢٩٠ ٤٢٠:٢٦٦
 عراق العجم — ١١:٢٦١ ٤١٩:٢٢٢
 عراق العرب — ١١:٢٦١
 العراق — ٣:٢٦١
 العريش — ٦١:٦١ ٤٢١:٩٨ ٤٢٠:١٤٧ ٤١
 ٥:٣٠٦
 عراز — ١٤:١٤٩
 عربة أبي حبيب — ١٨:٢٠٩
 عربة الشيخ قطر حنّ — ١٩:٣١٨
 عرش الساقية — ٢٠:٨٢
 القبة — ١٣:١٢٦
 عفة دمر — ١٢:٢٣٦
 عفة فيق — ١٩:٣٢١
 عكا — ٢١:٢٠٤
 العكرشة — ٧:٣١٨ ٥:٣٥
 عمارات حلب = قلعة حلب •
 العمق — ١:٢٣
 عوامد السباق — ٢٣:١٠٣
 عين بعلبك — ٦:١٢٩

الطليخانة — ٢:٣٠٦
 الطليخانة (السلطانية) — ٤٧:١٨٦ ٤٨:٤٨٤ ٤٩:٤٧
 ١:١٩٨
 طليخانة قلعة الجبل — ٢٠:١٨٦
 طرابلس — ١٩:١٧ ٤١٣:١٥ ٤١٥:٨
 ٢٤:١٠ ٢٩:٢٢ ٢٣:١١ ٢١:٦٦
 ٦٠:٤١٣ ٥٩:٤٢ ٤٠:٤١ ٣٩:٦٦
 ١١١:٤١ ٩٦:٢٢ ٩١:٤١٢ ٦٨:٤٢
 ١٧:١٧١ ٤٢:١٣٥ ٤٧:١١٦ ٤٢
 ٤١٥:١٩٠ ٤١٢:١٨١ ٤١٥:١٧٢
 ٢١٠:٤٤ ٢٠٧:٢٠١ ٤٢:١٩١
 ٤٣:٢١٤ ٤٣:٢١٣ ٤١٣:٢١٢ ٤١٨
 ٤١٤:٢٢٢ ٤١:٢٢١ ٤١٢:٢٢٠
 ١٠:٢٥٢ ٤١:٢٣٤ ٤٢:٢٣١
 ٢٩٠:٤١٥ ٢٨٩:٤١ ٢٧٧:٤١ ٢٥٣
 ٣٠٢:٤١٣ ٣٠٢:٤١٤ ٢٩٨:٤١١
 ٤٥:٣١١ ٤٨:٣١٠ ٤١٤:٣٠٦ ٤٣
 ٤٢:٣١٤ ٤١٠:٣١٣ ٤١٤:٣١٢
 ٤١٥:٣٢٢ ٤١٩:٣٢١ ٤١٣:٣١٥
 ٩:٣٢٤
 طرسوس — ٢٩٨:٢١ ١٧٧:٤١٧ ٥٩:
 ٥:٣٢٧ ٢٢
 طريق البحر — ٢:١١٤
 طريق دمشق — ٩:١١٣
 طريق الزبداني — ٨:٢٢
 طموه — ٧:٢٨٦
 طنطا — ٢٢:١١٣
 طهران — ١٨:٢٥٩
 طوخ الجبل = طوخ النخيل
 طوخ الخليل — ٢١:١٩٥
 طورس — ١٥:٢٧٩

قبة جامع السلطان حسن — ٢٠٤ : ١٤

[illegible]

- القبة الزرقاء — ١٢ : ١٠٠
 قبة عائنة = قبة الجامع الأموي - القريية .
 القبة الكبيرة بالجامع الناصري بالقلمة — ٢٠ : ١٠١
 قبة الملك العادل طولاً بنائى — ١٧ : ٦٤
 قبة النصر = قبة بلخا .
 قبة بلخا — ٦٣ : ٢٠٩ ٦٢٢ : ١٠٣ ٦٣ : ١١ ٥ : ٣١٥ ٦١ : ٢٣٢
 قبور إخوة يوسف عليه السلام — ١ : ١٠٩
 القدس الشريف — ٦٣ : ٧١ ٦١٤ : ٦٧ ٢٠ : ٢٥٠
 ١١ : ٨٩ ٦١ : ١١٤ ٦٢ : ١٣٧ ٦١٥ : ١٥٣
 ٦١٦ : ٢٨٩ ٦١ : ٢٣١ ٦١٦ : ٢١٦٦٧
 ١٤ : ٣٢٨
 القدم = قرية القدم .
 قرا باغ — ١ : ٢٦٧ ٤٨ : ٢٦٤
 القرافة — ٣ : ٣٣٠
 قراة باب نوزير — ١٩ : ١٨٣
 القرافة الصغرى — ٧ : ٢٧٦ ٤١٨ : ٢٧٣
 قراة الفغير — ٦١٢ : ٢١٠٣ ٦١٦ : ٦٤ ٦٢١ : ٢٥٠
 ١٩ : ١٣٠
 القرافة الكبرى — ٢ : ١٩
 القرافة (تكبرى والصغرى) — ٩ : ١٠٩
 قرطبا — ١١ : ١١٤
 قرقيسيا — ٢٢ : ٢١٩
 القرامنة — ٨ : ٢٩١
 قره آمد = ديار بكر .
 قره ميدان = ميدان صلاح الدين .
 قرية القدم — ١٣ : ٢٣٣
 قزوين — ١٣ : ٢٦١ ٤١٤ : ٢٥٩
 قسطنطينية — ١٤ : ٢٦٨
 القسطنطينية = إستانبول .
 قسم الخليفة — ١٦ : ١٣٦ ٤٢١ : ٥٤
 قسم السيدة زينب — ١٩ : ٨٣
 قسم ميت عمر — ١٩ : ١١٣
 قسبة القاهرة = الشارع الأعظم .
 القصر الأبيض بميدان دمشق — ٤٧ : ٢٣ ٤١٢ : ٢٢
 ٧ : ١٩٤ ٤٥ : ٣٢
 القصر قلعة الجبل — ٤٩ : ٨١ ٤١ : ٥٨ ٤١٠ : ٣٥
 ٤١٢ : ٩٢ ٤١٥ : ١٧٣ ٤١٥ : ١٧٤ ٤١٥ : ١٨٧
 ١٧ : ٣٠٥ ٤١٤
 قصر الجوهرة — ٢٤ : ٢٩٣
 قصر الحرم — ٢٤ : ٢٩٣
 القصر (دار الإمارة) بدمشق — ١٠ : ١٠٠
 القصر السلطان — ٥ : ٢٧٤ ٤١٢ : ١٨٦ ٤١٨ : ١٦٩
 القصر الصغير بالقلمة — ٧ : ٩٣
 قصور الأمويين — ١١ : ١٠٠
 قصور الحير الشرق — ١٤ : ٢٥١
 قصور الحير الغربى — ١٤ : ٢٥١
 قطائع أحمد بن طولون — ١٩ : ٦٣
 قطبا — ١٢ : ٢٣٤
 قطيبا — ٤١ : ٢٠٨ ٤٢ : ٩٨ ٤١٣ : ٦١
 ١٤ : ٣٢٨ ٤١٦ : ٣١٧ ٤٥ : ٣٠٦
 القطيعة — ٦ : ٢٥١
 قلاع الكرك — ٤ : ١١٢
 القلج (الزيات) — ١ : ٢٩٢ ٤٢١ : ٢٠٩
 القلعة = قلعة الجبل .
 قلعة بانياس = قلعة الصبيبة بدمشق .
 قلعة بلبك — ١٩ : ١٢٦
 قلعة بستان — ٦ : ٢٦٥

قلعة حاة — ٩٦ : ١٥٠ : ١١٦ : ٢٠ : ١٧٦ : ١٧٤

٧ : ٢٢٦

قلعة حمص — ١٢٤ : ١٨ : ١٧٦ : ١٧

قلعة دمشق — ١١ : ٦ : ١٥ : ٤٤ : ١٩ : ١١

٣٦ : ١٥ : ٣٧ : ١١ : ٣٩ : ١٠ : ٩٩

١٤ : ١٠٠ : ٢ : ١٧٦ : ٢ : ١٨٠ : ٥٠

١٩٠ : ١٢ : ٢١٠ : ٢١٢ : ٢١٦ : ٢٣

١٤ : ٢٢٧ : ٢٧ : ٢٢٢ : ١٨ : ٢٤٠ : ١٠

٢٤٢ : ١٠ : ٢٤٣ : ١١ : ٢٨١ : ١٣

قلعة الروضة — ٨٣ : ١٥

قلعة الروم — ٢٦٥ : ٧

قلعة الشوك — ٣٠٧ : ١٨

قلعة شيزر — ٣٩ : ١٤

قلعة الصبية بدمشق — ٩٥ : ١٢ : ٢٩٨ : ١٣

٩ : ٣٠٩ : ١٣ : ٣١٥ : ٨

قلعة صفد — ٣١٢ : ٥

قلعة صنجيل — ٦٠ : ١٥

قلعة عزراز = عزراز

قلعة ميثاب — ١١١ : ٢٣

قلعة القاهرة = قلعة الجبل

قلعة الكيش = الكيش

قلعة المرقب — ٢٩٨ : ١٤ : ٢٩٩ : ١

قلعة المسلمين = قلعة الروم

قلعة مصر = قلعة الجبل

القلوية = مديرية القلوية

القناطر الخيرية — ١١٣ : ٢٣

قناة الروب بالقدس — ١١٤ : ١

القنطرة — ٦١ : ٩٨ : ٢١ : ٢٠

قنطرة طقزدمر — ٣٣٠ : ٥

قلعة بنبسا — ٢١٩ : ٥

قلعة الليرة — ١٣٢ : ٢٠

قلعة الجبل — ٤ : ١٠٠ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ١٨ : ٢٧ : ٢٤

١٢ : ٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

٢٨ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٠ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٤

كورة القهيلية — ١٧:١٤٦

كورة الشام — ١٤:٣٩

كورة الشرقية — ١٩:٣٥

الكوة — ٤:٢٦١ ٤٢١:٤٤

الكوم — ٦:٧١

كوم زوجة — ١٩:٢٧٩ ٤٢١:٢٠٢

كوم النقاة — ١٧:٢٢٩

كيلان (جبلان) — ٥:٢٥٩ ٤١:١٢٢

(ل)

الليون — ٦:٢٩

لندن — ١٦:١٦٢

اللقى — ١٧:٨٧

(م)

ماردين — ٩٥:٢:٤٣ ٤١٠:٣١ ٤١٨:٣٠

٢٦٤:٤٨:١٦٢ ٤٢٠:١٣٨:٧:١١٥ ٤١٥

١٤:٢٦٥ ٤١٣

مارستان قطيا — ١٧:٩٨

مازندران — ٥:٢٥٩

الماخوصة (مدينة مشيرة بقرص) — ٨:٢٣٤

مازراء التبر — ٢١:٢٥٨ ٤٦:٢٥٤ ٤١٦:٧٧

١٩:٢٧٠ ٤١٢:٢٥٦

مأمورية أسوط — ١٦:١١٢

مأمورية الأشمونين = الأشمونين

مأمورية البرلس — ٩:١١٠

منزعات مصر — ١٩:٢٧٣ ٤١٥:٨٣

مخاضات مصر — ١٧:٦٥

مخاضة سيناء — ١٨:١٤٧

القوصونية (خاقان) — ١١:١٤٩

قوس — ٢٠:٤٣

قياسر دشت — ٢:٢٤٦

القيصرية — ٢١:٢١٦ ٤١٨:٧٦ ٤١٩:٥٩

١٦:٢٤٦

قيصرية — ١٨:٢٤٢

(ك)

الكيش — ٩:١٣٨ ٤١٢:٨٣ ٤١٠:٨٢

كتفا — ١:١٠٢

الكرج — ١٠:٢٦٤

الكرخ — ١٥:٢٦١

الكرك — ٤٢:١٢٤٨:٧٤٦ ٤١٠:٥٤٩:١

٤١٢:٥٧٤١٣:٣٣٤٩:٣٢٤٢:٢٧٥٧:١٩

٤٩٦:١٢:٩٥٤١٧:٩٣٤٩:٦٢٤١٠:٩١

٤١٠:١١٢٤٩:١٠٧٤٦:١٠٤١٧:٩٩٤٨

٤١١:١٢٦٤٥:١٢٢٤١٠:١٢٠:٤:١١٧

٤٩:١٤٧٤١٥:١٤١٤٨:١٣٢٤٥:١٢٧

٤٧:١٧٢٤٩:١٧١٤٧:١٦٨٤٨:١٦٥

٦:٣١٠ ٤٧:٣٠٧ ٤٨:٢٩٠ ٤١٠:٢١٣

كرك الشربك = الكرك .

كش — ٥:٢٥٤

كفر البطال = منية حاد

كفر الزيات — ١٨:٢٩٦

كليكيلا — ١٨:١٧٧

كلية الزراعة بدمنهور — ٢٢:١١٤

كورة الأشمونين = الأشمونين .

كورة البحيرة = البحيرة .

كورة المنسا — ١٧:٢٤٩

كورة حوف رمسيس — ١٥:١١٤

المدرسة القاصدية — ١٣:١٣٠
 مدرسة الملك الظاهر برفوق بين القصرين — ٢٧:١٠٣
 ٦:١٣٨ ٤٣:١١٣
 المدرسة الناصرية بالصحراء (تربة الملك الظاهر برفوق) —
 ١١:١٨٠ ٦١:١٤٤ ١١:١٠٥ ٤٣:١٠٣
 مدفن تومباى الحصى — ٢٠:٢٨٥
 مديرية الآثار العامة بدمشق — ١٧:٢٥١
 مديرية أسبوط — ١٨:١١٢
 مديرية الإقليم الوسطى — ١٠:١١٢
 مديرية البحيرة = البحيرة
 مديرية بنى سويف — ٢٢:٢٩٠
 مديرية الجيزة = الجيزة
 مديرية الدقهلية — ٢٧:١١٣ ١٦:١١٣
 ٢٠:١٤٦
 مديرية الشرقية — ٢:١٠٠ ٣٥:٢٠ ٢٢:٢٠٣
 ٢١:٢٠٨
 مديرية الغربية — ١٠:١١٠ ٩٩:١١١ ٦٦:١١٢
 ١٧:٢٩٦ ١٩:٢٩١ ١٣:١٦٦ ٥٢٥
 مديرية الفيوم — ٢:٢١٠
 مديرية القليوبية — ٥٧:٢١٠ ٧١:١٧ ٩٤:٢٤
 ١٨:٢٩٢ ٢١:٢٠٩ ٢١:١٨٨
 مديرية المنيا — ١١:١١٢ ١١:١٢١
 مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم = المدينة النبوية الشرقية
 مدينة السلام = بغداد
 مدينة مصر = مصر القديمة
 المدينة النبوية الشرقية — ٩٠:٨ ١٧١:٥
 المراش = الماشوخة
 مراكز البريد — ٢٠:٢٠٩ ١٦:٢٠٩
 مراكز — ٩٠:١٠

مخارج القطن الكبيرة بدمهور — ٢٣:١١٤
 محطة الزمالة — ٢١:٩٨ ٢٢:٦١
 محطة الزمالة = محطة الزمالة
 محطة القبة — ٢١:١٩٨
 المحلة الكبرى — ٨:٢٠٣
 مخازن الأدوات والمفروشات بالقلمة — ١٢:١٠١
 مخازن مهبات وملابس الجيش المصرى بالقلمة — ٨٧
 ٢٠:١٤٨ ٢٣
 مخازن ودش الجيش المصرى بالقلمة — ١٠٧:١٤:٤
 ٢٠:٢٠٠ ١٩:١٦٩ ١٨
 مخيم تم — ٢٠:٢٠٦ ١٤:٢٥٥
 مخيم تيمور — ١٣:٢٤٠
 مخيم السلطان — ٢:٧٣
 مدافن المسيحيين — ١٨:٢٢
 المدرسة الأشرقية — ٦:١٨٦
 مدرسة الأمير جمال الدين محمود بن على بن أصغر صيه
 الأسنادار — ١١:١٥٩
 المدرسة الأبتشية باب الوزير — ١٩:١٤٩ ١٩:١٨٩
 المدرسة الجاوية بالكبش — ٩:١٣٨
 مدرسة السلطان برفوق = مدرسة الملك الظاهر برفوق بين
 القصرين
 مدرسة السلطان حسن — ١٨:٤٥ ١٤١:١٤١ ١٨٦:١٨٦
 ١٠:١٨٨ ١٨٩:٢٧ ٢٧:٢٧ ٢٠:٣٠٤
 ٣:٢٠٥ ٤٩
 المدرسة الشريفة — ٤:١٤٨
 المدرسة الصالحية بين القصرين — ٥:٢٥
 المدرسة الصرغتمشية — ١٤:١٥٨
 المدرسة العزيزية — ١٩:٢١٣
 المدرسة الفارغانية — ٢٠:١٨٨

| | |
|---|---------------------------------------|
| مركز ميت عمر — ٢٧:١١٢ | المرتاحية — ١٨:١٤٦ |
| المرواني = حسن المرواني . | المرج — ١٩:٢٩٢ ١٧:٢٩١ |
| المرّة — ١٠:٣٢٤ | المرج (من غوطة دمشق) — ٣:١٧٦ |
| مساجد حلب — ١٦:٢٢٣ ١٦:٢٢٤ | مرج الريم — البقاع العززي . |
| مساجد دمشق — ٢:٢٤٦ | مرعش — ٢١٩:١٢:٢١٨ ١١:٢٣ ١٦:١٨ |
| ساكن الكباش — ١٧:٨٣ | ١٧:٢٦٥ ١٦:٢٣٤ ١٤ |
| مستشفى فلادون الريم — ١٩:٩٣ | مركز أبي المطاير — ١٩:٢٧٩ ٢١:٢٠٢ |
| مسجد إبراهيم عليه السلام — ١٥:٢٩ | مركز إتياء البارود — ١٥:١١٤ |
| مسجد أحمد كنعان العزب — ١٩:٢٨٧ | مركز إنبابة — ٢٢:٣١٦ ٢٠:٢٨٦ |
| مسجد البئر = مسجد تبر . | مركز بيا — ٢٢:٢٩٠ |
| مسجد بدر الدين حسن بن نصر الله القوي — ١٥:٣٠٢ | مركز بليس — ١٨:٢٠٩ ٢١:٢٠٨ ٢٢:٢٠٣ |
| مسجد تبر — ٥:١٩٨ | مركز بن مزار — ٢٠:١٢١ |
| مسجد الثين = مسجد تبر . | مركز البصرة — ١٩:٢٨٦ |
| مسجد الجبيرة = مسجد تبر . | مركز دسوق — ١٥:٣٠٢ |
| المسجد الحرام — ١١:٢٧٧ ١٥:١٥٧ | مركز دكرنس — ٢٠:١٤٦ |
| مسجد القدم — ١٦:٢٣٣ | مركز دمنهور — ٢٠:١١٤ |
| مسجد قوصون = جامع قوصون . | مركز زقّي — ٢٥:١١٢ |
| مسجد محمد علي باشا — ٢٤:٢٩٣ | مركز الإقناظين — ٢٠:٣١٨ ٢٣:٢٠٣ |
| مسجد الناصر محمد بن قلاوون ناحية خاقان مر ياقوس — ١٤:٩٤ | مركز شين القناطر — ١٧:٧١ ١٧:٩٤ ٢٤:١٨٨ |
| المسجد النبوي الشريف — ١٨:٩٠ | ٢١:٢٠٩ ٢١ |
| مسطبة السلطان بقرّة — ١٥:٢٠٤ | مركز شين الكوم — ١٨:٢٩٢ |
| مسطبة معلم الطير — ١٤:٤٦ ١٥:٤٥ | مركز البياط — ١٧:٢٨٦ |
| مشتول السوق = مشتول الطواحين | مركز كفر الزيات — ١١:١١١ ١٦:١٦٦ ١٣:١٣ |
| مشتول الطواحين — ١٠:٢٠٣ | ١٩:١٩٥ |
| مشهد إبراهيم الخليل — ١٩:٢٢٥ | مركز كفر الشيخ — ٢١:١١٠ |
| مشهد السيدة قيسية (رضي الله عنها) = المشهد القيسية . | مركز الحمودية — ١٩:٢٠٢ |
| مشهد عبد العظيم = طهران . | مركز ملوى — ٨:١١٤ ١٨:١١٢ |
| | مركز المنزلة — ٢٠:١٩٥ |

المشهد القيسى — ٤:٥٤

مصر — ٨٠٩:٦٠٩:٥٤٤:٣٠٣:٢٠٥:١

٤١١:١٢٠٨:١١٠١:١٠:٤١٩:٩٤٥

٢٦٠١٦:٢٣٠١٨:٢١٠٥:١٧٤٩:١٩

٤١٦:٣٢٠١٦:٢٩٠١٥:٢٨:٤:٢٧٤٦

٣٧٤٦:٣٦٤٢:٢٥٠١٧:٣٤٠١٢:٣٣

٤٦٦٧:٤٥٤٣:٤٣٠١٦:٤٢٠١٩:٤٠٤٦

٤١٠:٥٩٤١١:٥٧٤٦:٥٥٤١٤:٥٣٤٣

٦٦٤١٧:٦٥٤٤:٦٢٠١٨:٦١٠١٦:٦٠

١٢:٧٦٠١٧:٧١٠١٦:٧٠:٤٩:٦٩٤١

٨٦٠١٤:٨٤٠١٣:٨١٠١٧:٧٩٠١١:٧٧

٤٤:٩٧٤٦:٩٤٤٥:٩١٠١٥:٨٧٤٤

٤١٨:١٠٣٤٢:١٠١٤٥:٩٩٠١٦:٩٨

١١٠:٤٧:١٠٧٤١:١٠٦٤١٧:١٠٤

١١٥٤٣:١١٤٤١:١١٣٠٦:١١٢٠١٠

١٢٠:٤١٩:١١٩٠١٧:١١٨٠١٢:١١٧٤٧

١٢٤٤٢:١٢٣٤٧:١٢٢٠١٦:١٢١٠١٣

١٢٩٤٤:١٢٨٤٧:١٢٧٠١٩:١٢٥٠١٢

١٣٣٠٨:١٣٢٠٥:١٣١٠٤:١٣٠٠٨

١٣٨٠٣:١٣٧٠٤:١٣٥٠٧:١٣٤٠٣

١٤٢٠٧:١٤١٠١٦:١٤٠٠٧:١٣٩٠١٣

١٤٧٤٤:١٤٦٤٥:١٤٤٠١٣:١٤٣٠١٦

١٥٢٠٣:١٥١٠٢:١٥٠٠١٣:١٤٨٠١١

١٦٠٠١٠:١٥٦٠١٠:١٥٥٠٠٨:١٥٤٠٧

١٦٥٠٤:١٦٣٠٩:١٦٢٠٣:١٦١٠٤

١٧٣٠١٤:٣٧٠٠١:١٦٨٠١٣:١٦٦٠١٦

١٨٠٠١٤:١٧٩٠٧:١٧٨٠٧:١٧٦٠٥

١٩١٠٢٠:١٩٠٠٢١:١٨٨٠٢:١٨٢٠٢

١٩٧٠١:١٩٥٠١٨:١٩٤٠٣:١٩٣٠٤

٢٠٥٠١:٢٠٢٠١٦:٢٠١٠١٧:١٩٩٠٢

٢١٥٠١٣:٢١٣٠١:٢١٢٠٩:٢١١٠٨

٢٢٠٠٧:٢١٩٠١:٢١٧٠١٢:٢١٦٠٥

٢٣٠٠٩:٢٢٩٠١:٢٢٨٠١٧:٢٢١٠٨

٢٢٧٤٤:٢٢٦٠١٢:٢٢٣٠٢:٢٠٠٠١٢

٢٤٧٤٥:٢٤٦٠١٧:٢٤٤٠٣:٢٢٨٠٥

٢٥٢٠٨:٢٥٠٠١٧:٢٤٩٠١١:٢٤٨٠٥

٢٧٩٠١٩:٢٧٣٠٣:٢٦٤٠٧:٢٥٣٠١١

٢٨٢٠٣:٢٨٢٠١:٢٨١٠١:٢٨٠٠١٧

٢٩٢٠١٠:٢٩١٠٩:٢٩٠٠١٢:٢٨٨٠١٣

٢٩٧٠٥:٢٩٨٠١٧:٢٩٥٠٣:٢٩٣٠٥

٣١١٠١٣:٣٠٨٠١٤:٣٠٤٠١:٣٠١٠١٢

٣١٥٠١٦:٣١٤٠٣:٣١٣٠١:٣١٢٠١١

٣١٩٠١١:٣١٨٠١٢:٣١٧٠٦:٣١٦٠٥

٣٢٨٠١:٣٢٥٠١:٣٢٣٠٣:٣٢٢٠١٤

٧:٣٢١٠١٢:٣٢٠٠١:٣٢٩٠٨

مصر الجديدة — ١٩:٢

مصر القديمة — ١٣:١٣٩٠١٦:١٠٩٠١١:٤٨

١٧:٢٧٤

مسلة الزمن — ١٢:٣٢٨٠٥:١٦٣٠١٤:١١١

مسلة الملك الكريد — ١٩:٢٨٧

مسلة النبي عليه الصلاة والسلام — ٢١:٩٠

المنطق الساطع بالقلعة — ١٢:١٠١

المنطقية — ١٨:١٩٨

علم الطير — ١٥:٧٤٧:٦٤

منارة النعمان — ١٦:١١٦٠١٤:٣٩

مسكن جومولك — ٦:٢٩٠

مسكن شاه منصور — ٦:٢٦٠

الملاحة — ٨:١٤٥

معمل القواريج — ١٠:١١١

المغرب — ١٥:٣٠٤:٢٠:١٤٣

مقبرة خراسان — ١٣:٢٦١

مقام إبراهيم الخليل = قلعة حلب

مقبرة باب الصغير — ١٩:٢٢

| | |
|--------------------------------------|--|
| منزلة قل العجول — ٢ : ٢٠٤ | مقبرة باب الفراديس بدمشق — ٨ : ١٠٣ |
| منزلة السديدة — ٣ : ٣١٩ ٢٨ : ٣١٨ | المقس — ٦ : ٢٩٤ ٢٤ : ٨٢ |
| منزلة الجبون = الجبون . | المقياس — ١ : ٨٣ ٤٥ : ٨٢ |
| المنشأة = الميدان بالقلعة . | مكتبة الإسكندرية — ٢٠ : ٢٢٩ |
| منشأة البكري — ٢٢ : ٢ | مكتبة أيا صوفيا — ١٤ : ٢٣٠ |
| المنصورة — ١٩ : ١٤٦ ٢٣ : ١١٣ | مكة المشرفة — ١٥٧٤ : ١٤٥ ١٣ : ١٤٤ ٦٧ : ٩٠ |
| منطاش — ٨ : ٢٩ | ١٨ : ٣٢٢ ١٠ : ٢٧٧ ٤٤ : ١٧١ ٦٦ |
| منفلوط — ٨ : ١٩٨ | ملطين = بلطيم . |
| المنيا = منية ابن الخصيب . | ملطية — ٤١٧ : ٥٩ ١٥ : ٤٨ ١٦ : ٣٤ ٣ : ٢٤ |
| المنية = منية ابن الخصيب . | ٤١٢ : ١٨٧ ٤٩ : ١٧٩ ٤٩ : ١٧٨ ١٣ : ٩١ |
| منية ابن الخصيب — ١ : ١١٢ | ٤٥ : ٢١٧ ٤٦ : ٢٠٤ ٤٦ : ١٩٥ ٤٩ : ١٩٣ |
| منية بدوان — ٢ : ١٩٥ | ١ : ٣٢٧ ١٣ : ٢٩٠ ٤٧ : ٢١٥ ٤٩ : ٢١٨ |
| منية بني خصيب = منية ابن الخصيب . | ممالك الروم — ١٢ : ٢٦٩ ٤٣ : ٢٦٧ |
| منية حاد (كفر البطل) — ١٣ : ١١٣ | ممالك الشام — ١٧ : ١٠٤ |
| منية زنتة = زنتة . | ممالك العم — ١٢ : ٢٦٠ |
| منية زقى جواد = زقة . | ممالك ما وراء النهر — ١٠ : ٢٥٨ |
| منية غمر — ٢ : ١١٢ | ملككة الزبلاء — ١٢ : ٢٥١ |
| منية القائد = ميت القائد . | منابر دمشق — ١١ : ٣١٤ |
| الموصل — ٤٧ : ١١٥ ٤٦ : ٤٨ ٤٢٠ : ٣١ | منارة الإسكندرية — ٢٤ : ٧٧ |
| ١٩ : ١٧٥ ٤١٩ : ١٦٢ | منارة الجامع الأبيض بالرسطة — ٢٠ : ٣١٦ |
| موقان — ١٩ : ٢٢٢ | المنازل الملكية — ١٦ : ٨٣ |
| موقشان — ١ : ٢٦٢ | منابر الكباش — ٢١ : ٨٢ |
| ميناغورقين — ١٤ : ١٦٢ | منابة = إمبابة . |
| ميت غمر = منية غمر . | منبج — ٢٢ : ٢٦٥ |
| ميت القائد — ١٧ : ٢٨٦ | منبر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم — ٢٠ : ٩٠ |
| ميدان أحد بن طولون — ١٥ : ٨٠ ٤٢١ : ٨ | منشا — ٨ : ٢٦٩ |
| الميدان الأخضر — ١٩ : ٢٢ | منزل السيدة فقيمة رضى الله عنها = المشهد الفقيسي |
| الميدان الأسود = الميدان بالقلعة . | منزل على أفندي طلعت بنارح قره قول المنشأة — ٢٣ : ١٨٣ |

نصين — ٢١:٣٠، ١٨:١١٥، ٢٣:٢٦٥
 قسرها — ١١:١١٤
 نهر أبلعل — ١٨:٦٠
 نهر الأردن — ٢١:١٨٢، ٢٩:١١٣
 النهر الأزرق — ١٨:٢٦٥
 نهر جيحون — ١٨:٢٥٦
 نهر تخذة — ٤:٢٥٨
 نهر الذهب بجلب — ٢٢:٢٥٠
 نهر سيجون — ٢٠:٣٢٧، ١٩:٢٧٠، ٢١:٢٥٨
 نهر الشريعة الكبير = نهر الأردن
 نهر العاصي — ٢٠:١١٦
 نهلواة — ٢٢:٧٧
 نيسابور — ٢٠:٤٣
 النيل — ٦٥:١١:٤٨، ١٩:٤٠، ٤٤:٢٨
 ١٢:٦٩، ١٧:٨٢، ٢٣:٨٢، ١٥:٨٦
 ١٢:٨٧، ١٥:٨٩، ١٣:١١٣، ٢١:١١٥
 ١٩:١٤٧، ١٩:٢١٤، ١٣:٢٨٦
 ١٧:٢٩٥، ١٧:٣٠١
 النيل القديم — ١٧:٨٧
 (ه)
 الحارونية — ١٩:١٨
 هرمبوليس = الأشمونين
 هرمبوليس بارقا = الأشمونين
 هرمبوليس عتفا = الأشمونين
 حلب = حلب
 حلبون = حلب
 الهند — ١٩:٢١٩، ١٣:٢٦١، ٧:٢٦٤
 هندستان = دِلّ
 الهند الكبرى — ١٦:٢٦٢

ميدان الأمير فاروق (ميدان الجيش الآن) — ١٨:٢
 ميدان باب الحديد — ١٩:١٣٦، ١٩:٢٩٤
 الميدان بالقلمة = ميدان صلاح الدين
 الميدان بجلب — ٤٥:٥
 الميدان بدمشق — ١٩٤:٧، ١٣:٣١٣، ٤٣:٣١٤
 ميدان الجيش = ميدان الأمير فاروق
 ميدان الخصى خارج دمشق — ١٤:٢١٢
 ميدان دمشق — ٣٢:٥
 الميدان السلطاني = الميدان الناصري
 ميدان السيدة عائشة (رضي الله عنها) — ١٦:١٣٦
 ميدان صلاح الدين — ٤:١٣، ١٧:١٩٩، ٨:١٠٣
 ١٦:٨٠، ١١:٨١، ١٣:٨١، ١٠:١٠١، ٧:١٠٧
 ١٧:١١٥، ١:١٤٧، ١٦:١٦٩، ١٩:١١٥
 ٢٠:٢٠٠، ٢:٢٨٧، ١٧:٢٩٤، ٢١:٣٠٤
 الميدان الظاهري — ١٦:٦٩
 ميدان القيق — ١٠:٣، ٢٢:٢٢
 الميدان الكبير = الميدان الناصري
 ميدان محمد علي بالقاهرة — ٢٦:٢٠، ٨٤:١٩
 ميدان المنشية — ٢١:٣٢٨
 ميدان الناصر محمد بن قلاوون = الميدان الناصري
 الميدان الناصري — ٨٦:١٣، ٢٩٤:٦
 (ن)
 نابلس — ٢٠:٢٥
 النيك — ٤:١١
 النعاريّة = النحريريّة
 النحراريّة = النحريريّة
 النحريريّة — ١١:١١١، ١٦٦:٢٩، ١٩٥:٢
 النحراريّة — ١١:١١٠

(و)

- وادى القضاير — ٢١:١١
 وادى الزيتون — ٢١:١٣٢ ٢٢٥:١١١ ١٩:٦٨
 وادى الصند — ١٦:٧٧
 وادى الصيم — ١٨:١
 وادى المقين — ٢٤:٩٠
 وادى لبنان = البقاع المزرى .
 واذة = الرى .
 الوايل الصغرى — ٢١:٢
 الوجه البحرى — ٦٣:١١٤ ٤٢:١١٣ ٤٢٦:١١٢
 ٣:٢٣٠ ٤١٧:٢١٤ ٤٢٠:١٣٨
 الوجه القبلى — ٤٨:١٩٨ ٤١٣:١١٢ ٤٢:١٩
 ٣:٢٣٠ ٤١٠:٢١٤ ٤١٣:٢٠٣
 الوزادة — ١١:٢
- وزارة الحرب = ديوان الجيش .
 وزارة المقاطع الوطنى — ١٨:٨٧
 وزارة المعارف — ١٨:٨٧ .
 وزارة المسألة — ١٨:٨٧
 وكالة سليمان أغا السلاح دار — ٢٦:١٣٠
 ولايات تركيا — ١٧:٢٦٩ ٤١٦:٢٦٨
 ولايات منشا = منشا .
 ولاية الأشمونين = الأشمونين .
 ولاية البحيرة = البحيرة .
 ولاية البحيرة = البحيرة .
 ولاية طبرستان = مازندران .

(ى)

اليرب — ١٥:٣٠ ٤١:١٣٧ ٤١٩:٦٦

فهرس الأنفاظ الاصطلاحية وأسماء الوظائف والرتب والألقاب التي كانت مستعملة في عصر المؤلف .

أتايك دمشق — ٢١ : ٣ : ٩٩ : ١٢ : ١٢٨ :

٥ : ٢٨١ : ١٧

أتايك العساكر — ٢٠ : ٣ : ٤٦ : ١١ : ٤٢٤ :

٩٧ : ٤٤ : ١٠٠ : ٢ : ١٢٨ : ١١ : ١٥٥ :

١٧ : ٢ : ١٥٩ : ٢ : ١٧٠ : ٤ : ٣١٢ : ٣ :

٥ : ٢٨٥

أتايك العساكر بديار مصر — ٥ : ١٣ : ٦ : ١٠ :

١٩ : ٢٠ : ٣ : ٣٦ : ٦ : ٣٧ : ٤٦ :

٧٠ : ٦٥ : ٧١ : ٤

أتايبكية (وظيفة) — ١٢٨ : ١٢ : ١٩٧ : ١٣ :

أتايبكية بديار مصر — ٣٧ : ١٠ : ٧٩ : ٧ :

أتايبكية حلب — ٦٠ : ١٠ :

أتايبكية دمشق — ٦٥ : ٩ : ٧٦ : ١٣ : ١٨١ : ٦ :

أتايبكية العساكر بمصر — ١٢٩ : ١ : ١٣٤ : ١٥ :

٨ : ٢٠٥

الأجلاب — ١٨٤ : ١ :

الأجناد البرانية — ٣٦ : ٥ :

أجناد البطالون — ٢١٨ : ١٦ :

أجناد الحلقة (هم أقرب إلى احتياط الجيش) — ٥٢ : ١٤ :

١٩٧ : ٨ : ٢٢٠ : ١٦ : ٢٢٩ : ١٠ : ٢٣٠ :

(١)

الأنبوس (خمسة قطاير منه ومن العاج يرمي الشرعج الذي
يلعب به السلطان) — ٥٦ : ٢ :

آخورية (وظيفة) = الأمير آخورية .

آلات الحصار — ٣١١ : ١٠ : ٣١٢ : ١ :

الآلات المدفعية والمنقضة والمركشة حتى تحيى الغول عـ .
رؤيتا — ٥٤ : ٨ :

الآلات الفائرة — ٢٢٤ : ١٧ :

آلة الحرب — ١٨٤ : ١٤ : ٢٧٤ : ٦ : ٣١٩ : ٨ :

أبسا = أقبيا .

أبلق (رُضع العسكر من أربعة أجناس) — ٨٨ : ١٠ :

أتايك — ٥ : ٩٩ : ١٩ : ٢١ : ٥٣ : ١٠ : ٧١ :

٩١ : ٦ : ١٢٩ : ٩ : ١٣٣ : ١ :

١٣٤ : ١٥ : ١٧١ : ١١ : ١٧٣ : ٣ :

١٩٠ : ١٩٢ : ١٦ : ١٩٤ : ٢٠ : ١٤٥ :

٢٠٥ : ٦ : ١٤ : ٣ : ٢٠ : ١١ : ٣٣٠ :

٢٨٧ : ٢ : ٢٨٨ : ١٦ : ٢٨٩ : ١١ :

٢٢٣ : ١٤ : ٣٣٠ : ١٤ :

أتايك حلب — ١٧ : ١٠ : ٤٨ : ١٥ : ٥٩ : ١٥ :

٩٦ : ٤ : ٢١٦ : ١١ : ٢٠٤ : ٤ : ٩٦ :

أستادارية عالية — ١٧ : ١٢١
 أستاذ الكبر — ١٦ : ١٢٩
 أستاذارية (وظيفة) — ٦٣ : ٨٦٤ : ٩٩ : ٩٧ : ١١٩ : ١٣٤٤ : ١٦٠٦٧ : ١٧٤٢ : ١٧٥٤١٣ : ٢٠٢٤٨ : ١٧٩ : ١٤ : ٢٧٨ : ٣٠١٤١٠ : ٣٠٠٤١١ : ٢٨٠ : ١٢ : ٢٧٨ : ١٩ : ٣٠٩٦ :
 أستاذارية (أسماء أصحابها في عهد الملك الظاهر برفوق)
 — ١٣ : ١١٨ —
 الأستاذ — ٣٣ : ٣٩ : ٥٣ : ١٠ : ٦١ : ٦٣ : ٦٤ : ١٠ : ١٤٩٥ : ١٨٧ : ١٩٣ : ٧ : ٢٠١٤٨ : ٨ : ٣٠٥٤١١
 أستاذ السلطان — ٦ : ٤٦
 أستاذة أخرى — ٧٣ : ١٤
 الأسمطة العانة الهاتمة — ١٧ : ١٠٥
 الأسمطة أخاللة — ٧٣ : ١١
 الأسواق (إنغلاقها بسبب الإرجاف والشائعات الرديئة بموت السلطان ووقوع فتنة) — ٨٨ : ١٦ : ١٠٢ : ٨ :
 الإشاعات الرديئة بموت السلطان ووقوع فتنة (إنغلاق الأسواق بسبب ذلك) — ٨٨ : ١٦ : ١٠٢ : ٨ :
 أشياء مختلفة (نفي الخوفاً ما يحكى منها على قراقوش الصلاحى وليس لذلك صحة) — ١٥٢ : ٥
 أظايلك — ٦ : ١٢ : ٣٧ : ٤٦ : ٩ :
 الأطبار (النفوس) — ٢٦٣ : ١٣ : ٢٦٨ : ٢ :
 الأطباق (أسماء جماعة من الأحرار والمساكين) — ٩٥ : ١ :
 — ١٨٠ : ١٧ : ١٨٤ : ٧ : ١٨٧ : ٣ : ١٨٨ :
 الأطعمة الفاخرة — ٧٣ : ١٢
 الانقلاب (الحرس الخاص لأمرأه المالك يحملون سبلاً كالأجناد) — ٥٣ : ٥ : ٥٤ : ١٨٦ : ٣ :
 — ٢٠٦ : ٩ : ٢٢٢ : ٧

٢٧٣ : ٥ : ٢٥٢ : ١٥ : ٢٤٩ : ٢ :
 — ٢٨٨ : ٤ :
 أجناد الخلفاء بالفاخرة (عزمهم عسكرياً) — ٢٢٨ : ٤٦
 أجناد طرابلس — ١٩١ : ٢ :
 أحد مقدى الألوف — ١٧٣ : ١٣ :
 الإحراق بالنار (نوع من التعذيب) — ٢٤٤ : ٧ :
 أعيان الأجناد — ٢٤٧ : ٦ :
 الأدب والترسل والنظم (المهارة فيها) — ١٦٣ : ١٥ :
 أرباب الحدم الجنوازية والشتروات — ١٧٥ : ١ :
 أرباب السيوف — ٢٤٧ : ١٩ :
 الإرجاف (الشائعات بموت السلطان وإنغلاق الأسواق)
 — ١٠٢ : ٨ :
 الإرجاف بوقوع فتنة (إنغلاق الأسواق بسبب ذلك) —
 — ٨٨ : ١٦ :
 الإرداع والتخريف — ٤٩ : ٧ :
 الأستاذة — وظيفة (هو الذى يتولى قبض مال السلطان أو الأمير وصرفه ويشتل أوامر فيه) — ٥ : ٧ : ١٦ : ١٠ : ١١ : ١٤ : ١٥ : ٢١ : ٢٨ : ٣٦ : ٤٥ : ٤١ : ٦٣ : ٤٧ : ٤١ : ٦٣ : ٤٧ : ٢٠ : ٧٨ : ٤٤ : ٧٢ : ٤٦ : ٦٨ : ٤١ : ٦٧ : ٨١ : ٣ : ١٤ : ١٥ : ٨٥ : ٤٣ : ٨٩ : ٣ : ١٠٠ : ٥ : ١٥٩ : ١٠ : ٤١ : ١٧٠ : ١٠ : ١٧٢ : ١٠ : ١٧٣ : ١٤ : ١٧٤ : ٥ : ١٧٩ : ٣ : ١٩٩ : ١٢ : ٢٠٩ : ٤٨ : ٢٤٧ : ٢٥١ : ٢٣ : ٢٥٢ : ٢ : ٢٨٠ : ٧ : ٣٠ : ٣ : ٣٠٩ : ١٣ : ٣٢٠ : ٥ : ٣٢١ : ٦ :
 أستاذ الخفية والأستاذ — ٩٨ : ١٠ : ٩٩٠ : ٨ :
 أستاذ السلطان — ٦٨ : ٦ :
 أستاذ الصعبة — ١٧٨ : ١٣ :

إقطاع بكتلش الملاش — ١ : ٧٢
 إقطاع قمرينا المشطوب — ٣ : ٢٨٩
 إقطاع جركس القاسي المصارع — ٤ : ٢٧٨
 إقطاع جوق نائب الكرك — ١٨ : ٢٩٠
 إقطاع دقاق المهدى نائب حماة — ٤ : ٢١٤
 إقطاع سودون المهدى — ٦ : ٣٢٦
 إقطاع سيدى سودون نائب الشام — ٢ : ٢١٤
 إقطاع شيخ المهدى — ٣ : ٢١٤
 إقطاع صواب السعدى المعروف بشنكل — ٨ : ٢١٤
 إقطاع الطواشي ببادر الشهابي مقدم الخليلك — ٥ : ٢١٤
 إقطاع ملان جلق — ١٧ : ٢٩٠
 إقطاع فاني باي الملاش — ٣ : ٢٨٩
 إقطاع مبارك شاه — ٤ : ٢١٤
 إقطاع مقبل — ٥ : ٢١٤
 إقطاع شبك الشبانى الفرادار — ٢ : ٧٨٩ ، ١ : ٢٧٨
 الإقطاعات — ١ : ٣٢٤ ، ١٢ : ٣١٨ ، ٣ : ٣٠٠
 الإقطاعات (التشاحن بين الأمراء بسببها) — ١٥ : ٢٣٥
 إقطاعات الأمراء — ١٦ : ٣٢٣ ، ٥ : ٢٤٧
 إقطاعات الجند (التفاوت بينها في زيادة الخلق والخراج) —
 ١٧ : ١٥٩
 أكابر الأمراء — ٦ : ١٨٢
 أكابر أمراء الملة — ١٧ : ٢٤٧
 أكابر أمراء مصر — ١٠ : ١١٨
 أكابر الدول — ١٧ : ١٠٥
 أكابر النواب — ٢٤ : ٣٠٢ ، ١٦ : ٢٤٧
 إمام المالكية — ٦ : ١٥٧
 الأمراء (تقديمهم تخليفاً بأسمائهم وروايتهم وهم يقبلون يد
 واحداً بعد واحد) — ٤ : ٤٦

أطلاب الأمراء — ٩ : ١٧ ، ٥٣ : ٥٧ ، ٥٥ : ٤
 أطلاب أمراء السلطان (تسميتهم قلاً وجناح بين وجناح شمال
 ووردياً وركبياً) — ١ : ٥٤ ، ١٢ : ٥٣
 الأطواق (القابض بها) — ٩ : ١٩٦
 أعيان الأمراء — ١٥ : ١٥٤
 أعيان الدولة — ٣ : ٤
 الإقامات (ما يلزم العساكر من المؤونة وتلف) —
 ٦ : ٢١٠
 الإقامات السلطانية — ٦ : ٣٢٨
 الإقامات المجهزة للعساكر السلطانية (ما يلزم العساكر من مؤونة
 وتلف) — ٧ : ٣١٧
 أبنية معززة بقرى — ٤ : ١٧٧
 أنبا (نقيب الزبيب) ثلاثون قطاراً من السكر وثلاثون قطاراً
 من الزبيب علمت منه لولاية السلطان — ٥ : ٨١
 الإقطاع (أمرة عشرة أو خمسة ألف بالخمسة أو أربعة
 مباحاً) — ١٩ : ٣٨ ، ٤١ : ٤١ ، ٤٧ : ٥٩
 ٥٩ : ١٠ ، ٦٥ : ٦٨ ، ٧١ : ٧٦ ، ٧٢ : ٧٢ ، ١٤٥ : ١٤٥ ، ١٧٧ : ١٧٧
 ١٣ : ١٩٥ ، ١٦ : ٢٧١ ، ١٩ : ٢٨٨ ، ٨ : ٢٨٨
 إقطاع أنبا الكرك — ٢ : ٢٧٨
 إقطاع أنبا الكلكش — ٦ : ٩٤
 إقطاع الأمير رفون شاه ليدمرى الطاهري — ٣ : ٧٢
 إقطاع الأمير جكم بن عوض الفرادار — ٢٧٨ : ٢٧٨ ، ٢ : ٢٨٩
 إقطاع الأمير شرف — ٣ : ٢٩٦
 إقطاع الأمير قطوبنا الكرك — ٢٧٨ : ٢٧٨ ، ٣ : ٢٨٩
 ٥ : ٢٩٣ ، ٥ : ٢٩٣
 إقطاع الأمير نوروز الحافض — ١ : ٢٨٩
 إقطاع الأمير بلغا المجنون الأستاذار — ٤ : ٧٢
 إقطاع إنبال باي — ١٧ : ٣٢٣

إمرة تحمين فارسا — ٤: ٨٩
 إمرة صلاح (وظيفة) — ١: ١٦٢
 إمرة طيلغاناه (وظيفة) — ٤٧: ٤١٤٩: ٣٨٤١: ٢٤
 ٤١: ٦٨ ٤١٢: ٦٧ ٤٧: ٦٣ ٤١٤: ٦٢
 ٤٣: ١٣٦ ٤١٢: ١٢٦ ٤٨: ٧٨ ٤١٢: ٧٢
 ٤٩: ٣٨٩ ٤٥: ٢٧١ ٤١٩: ٢٤٦ ٤١١: ١٧٧
 ٦: ٣٢٦ ٤١٧: ٣٢٣
 إمرة طيلغاناه بالديار المصرية (وظيفة) — ١٥: ٩٧
 إمرة عشرة (وظيفة) — ٤١٦: ٦٢ ٤٨: ٤١ ٤٢: ٣٥
 ٤٨٨ ٤١: ٧٧ ٤١٤: ٧٢ ٤٣: ٦٨ ٤٩: ٦٣
 ٤١٧٧ ٤١٦: ١٦١ ٤٢: ١٣٧ ٤١٤: ٩٧ ٤١٩
 ١٥: ٢٠٧ ٤١٨: ١٩٥ ٤١٦
 إمرة عشرين (وظيفة) — ٤٩: ٧٨ ٤٦: ٦٨ ٤٢: ٦٣
 ١١: ١٩٥
 إمرة مائة (وظيفة) — ١: ٢٩ ٤٢: ١٢٧ ٤٢: ٩
 ٤١١: ١٧٥ ٤٣: ١٦٠ ٤١٥: ١٥٢ ٤١٤
 ٤٢٩٥ ٤١٤: ٢٤٦ ٤١٩: ١٩٦ ٤٧: ١٧٧
 ١: ٢٩٦ ٤١٣
 إمرة مائة وثلاثة ألف (وظيفة) — ٢: ٧٨ ٤٧: ٦٢
 إمرة مائة وثلاثة ألف بالديار المصرية (وظيفة) — ٤٥: ٥
 ٩: ٦٢ ٤١٠: ٥٩
 إمرة مجلس (وظيفة) — ١٦: ١٢٩
 إمرة مكة (وظيفة) — ١: ١٤٥ ٤١٦: ١٤٤
 الإمبريات بالبلاد الشامية (إنعام السلطان بها على جماعة كبيرة
 من عماليكه) — ١٥: ٩
 أمنا الحكيم — ١: ٢٤٨
 الأموال والجواهر والآلات الفاخرة (نهب صاكر تيمورلنك
 لها من حلب) — ١٧: ٢٢٤
 أمير آخود — وظيفة — (وهو الذي يتحدث على إسطنبول
 السلطان أو الأمير) — ٤١١: ٣٨ ٤٢: ٢٤ ٤٤: ١٤
 ٤٩: ٩٤ ٤٥: ٩٠ ٤٣: ٧٨ ٤٨: ٧٢ ٤٦: ٧١

الأمراء الأكابر — ١: ١٩٨
 أمراء الأنوف — ٤١٥: ١٣٣ ٤٢: ٨٩ ٤٨: ٧١
 ٤٣: ١٧٥ ٤١٤: ١٥٥ ٤٦: ١٥٢ ٤٧: ١٤٢
 ٤١٠: ١٨٥ ٤١٤: ١٩٧ ٤١٤: ١٨٨ ٤١٠: ١٨٥
 ٤١٠: ٣٠٥ ٤٢: ٢٧٦ ٤١٣: ٣٠٤ ٤١٢
 ٣: ٣٠٨
 أمراء الأنوف بالديار المصرية — ١: ١٣٣ ٤٨: ٧١
 ٩: ٢١١ ٤١٢: ١٣٤ ٤١٥
 الأمراء الخاصة — ٦: ١٨٤ ٤١: ١٨١ ٤١٣: ١٨٠
 أمراء الدرنة — ٤: ١٦٩
 أمراء الطيلغانات — ٤٦: ١٠٧ ٤٤: ٩٧ ٤١٤: ٢٧
 ٤١١: ١٢٣ ٤٢: ١٢٧ ٤٢: ١٢١ ٤٥: ١٢٠
 ٤١٠: ١٥٦ ٤٥: ١٥٤ ٤١٨: ١٣٧ ٤١٧: ١٣٥
 ٤١٣: ١٨٧ ٤٤: ١٨٦ ٤١٠: ١٨٥ ٤٨: ١٧٤
 ٤٦: ٢٠٧ ٤١٣: ٢٠١ ٤١٧: ١٩٢ ٤١٢: ١٨٩
 ٨: ٢٨٢ ٤٨: ٢٥٢ ٤٧: ٢٣٠ ٤١٦: ٢١١
 ٢: ٣٠٨ ٤١٢: ٣٠٣
 أمراء الطيلغاناه بمصر — ٤١٨: ١٣٧ ٤١٧: ٣٤
 ٢: ٣٠٠ ٤٣: ١٥١ ٤١٨: ١٤١
 أمراء العشرات — ٤٧: ٤٢ ٤١٥: ٢٧ ٤١٢: ١٤
 ٤١٧: ١٣٣ ٤١٥: ١٢١ ٤٨: ١٠٤ ٤٢: ٩٤
 ٤١٠: ١٨٥ ٤٧: ١٦٦ ٤١٤: ١٦٥ ٤٦: ١٤٢
 ٤١٠: ١٨٩ ٤١٣: ١٨٧ ٤٥: ١٨٦
 ٤٩: ٢٨٢ ٤٧: ٢٣٠ ٤٦: ٢٠٧ ٤١٤
 ٢: ٣٠٨ ٤٣: ٣٠٠ ٤٨: ٢٩٨
 أمراء العشرينات — ١٦: ١١٥ ٤٤: ١٥٠
 الأمراء الكبار — ١: ٣٢٠ ٤١٧: ٤٤
 الأمراء المشايخ — ٧: ١٥٢
 أمراء المشورة — ١٧: ٢٤٧
 إمرة عاتين فارسا — ٣: ١٧٨ ٤١١: ١٧٧
 إمرة الخلاج — ١٠: ٢٧٧ ٤٩: ٢٨

أمير عشرة (وظيفة) — ١٣: ٧٦ ١٩٧: ٨٠ ٢٤٦:

٢٠: ٢٨٣ ١٩٩

أمير مائة (وظيفة) — ١٢: ١٢٦ ١٤: ١٧٠ ٩:

أمير مجلس — وظيفة — (هو الذي يتولى أمر مجلس

السلطان أو الأمير في الترتيب وغيره) — ١٦: ٥

٦: ١٣ ٤٦: ٥٥ ١٦: ٥٦ ٧٠: ١٠

٧٢: ٦ ٧٨: ١٣ ٨٧: ٨ ٩٠: ٤٤

٩٤: ٨ ١٢٠: ١٠ ١٢١: ١٦

١٣٠: ٣ ١٣٤: ١٦ ١٧٠: ٥ ١٧٣:

١٢ ١٧٨: ٢٠ ١٨٦: ١٢ ١٩٥: ٤٤

١٩٧: ١١ ١٩٩: ٦ ٢٠٠: ٥ ٢٠١:

٤٤ ٢٠٤: ٦ ٢٠٧: ٧ ٢١١: ٨ ٢١٤:

١١ ٢٢٩: ٨ ٢٥٢: ٧ ٢٩٦: ١٢

٢٩٩: ٤ ٣٠٥: ٧ ٣٠٨: ١٦

أمير المدينة النبوية — ١٧١: ٤

أمير مكة — ١٧١: ٤

أمير ميسرة الشام — ٣٢٠: ١٢

الأنفخات (أسطة طوفا أكثر من مرضها) — ٨٣: ٣

الأهرام (مخازن الحبوب، توزع الفصح منها على مشايخ

الزوايا في المولد النبوي) — ٧٤: ٨

الأوقاف الخيرية (تخصيص ريعها لأهل العلم) — ١١٣: ٧

أينام المسلمين (إنشاء مكتب لهم لحفظ القرآن الكريم) —

١١٥: ٣

أيش (يعني نبي) — ٢٤٨: ١٠

(ب)

البز — ٢٣٤: ٣

البحران الأول (شدة حر شهر تموز، يوافق شهر يوليو) —

١٠٢: ٦

بدلة فرس من ذهب، فيها أربانة متقال من ذهب ضمن هدية

للسلطان — ٦٤: ١٣

١٢٧: ١١ ١٧٢: ٣ ١٩٥: ٤ ٢٠٣: ٤٤

٢٠٥: ٢٠ ٢٧٤: ١٣ ٢٨٠: ٨

٢٨٤: ٥ ٢٩١: ٢ ٣٠٤: ١٠ ٣٢٣: ٩

الأمير آخوند أمير سلاح (وظيفة) — ٣٨: ١٠

الأمير آخوند الثالث (وظيفة) — ١٩٨: ١٣

الأمير آخوند الثاني (وظيفة) — ١٥٦: ١٣ ١٩٨: ١٣

٢١٥: ١٧ ٣٠٨: ١٧

الأمير آخوند الكبير (وظيفة) — ٥: ٧ ٥٦: ١٥ ٧٨:

١٤ ٨١: ١٠ ٩٢: ١٢ ٩٣: ٩٠ ٨١: ١٠

١٦١: ١٣ ١٧٠: ١٦ ١٧٢: ٨ ١٧٤:

١٧٣: ١٠ ١٧٥: ٥ ١٧٨: ١٥ ١٧٩: ١١

١٨٠: ١٠ ١٩٣: ٥ ١٩٩: ١٦ ٢١٥: ٤٤

٢٩٣: ٣ ٣٠٣: ٥ ٣٢٤: ٦ ٣٢٦: ٥

٣٣٠: ١٦

الأمير آخوندية (وظيفة) — ٧٢: ١٣ ٩٢: ١٠

١٦١: ١٦ ١٦٢: ١٦ ١٩٦: ٦ ٢٩١: ٣

٣٠٣: ١٧ ٣٠٤: ٣

أمير آخوندية الأجناد (وظيفة) — ٩٢: ٤

أمير جانداز — وظيفة — (هو الذي يتأذن على الأمراء

وغيرهم في أيام الموكب عند الجلوس بدار العدل) —

٦: ١٥ ٣٦: ١٢ ١٤٩: ٨ ١٩٠: ٢

أمير نعمة (وظيفة) — ١٩٧: ٧

أمير سلاح (وظيفة) — ٥: ١٤ ٦: ١٢ ٤٦: ٨ ٥٦:

١٦ ٧٠: ٦ ٧٨: ١١ ٨٩: ١٠ ٩٠: ٣

١٠٤: ٧ ١٣٤: ١٢ ١٦٩: ٣ ١٧٠: ٥

١٧٣: ١١ ١٨٠: ١٠ ١٨٥: ١٢

١٩٨: ٦ ٢٠٠: ٤ ٢٣٠: ٦ ٢٩٩: ٢

٣٠٥: ١٠ ٣٠٨: ١٨ ٣١١: ٤ ٣٢٠:

١٦ ٢٢٥: ١٧ ٢٢٦: ٧

أمير طيلبانا (وظيفة) — ١٩٥: ٧

التياريد والكثف — ٥٧ : ١٤
 تجريدة أرؤنكان — ١٦٤ : ١
 تجريدة من الأحرار — ٢٥ : ١٠
 التحجيل — ياض اليد والرئيل من الشق الأيمن في التحليل —
 (شوم في الخليل) — ٦ : ١٨
 التحكم في الدولة (التشاحن بين الأحرار بسببه) — ٢٣٥ : ١٥
 تحليق المقياس — ٨٣ : ١
 التَّرب — المقابر — منع النساء من الذهاب إليها في يوم
 العيد وفرض عقوبة لمن تخالف منهن — ٣٠ : ٦
 تربة بالصحراء (تدميرها لتلك الظاهر بقوق بشأنين ألف
 دينار) — ١٠٤ : ١
 تشاريف — ١٧٧ : ١٧٦ : ١٦
 التشاريف الخليفة — ٤ : ٥
 التشاريف السلطانية — ٤ : ٥
 التشریف (هو الملابس المهداة إلى كبار الموظفين) — ١٧ :
 ٢ : ٩٦ : ٢ : ٣٠٢ : ١٣ : ٣٠٣ : ٤٤
 ٣٢٢ : ١٣
 التشریف والتقليد = التقليد والتشريف
 تهيئة أطلاب الأحرار (قلبا وجناح يمين وجناح شمال وديفا
 وكينا) — ٥٣ : ١٢ : ٥٤ : ١
 التطبيق متمسكا على رأسه (نوع من التعليب) — ٤٤ : ٧
 تفصيل القصص (المادة بالآ يزيد للراءة على أكثر من أربعة
 مئذراغا) — ٣٠ : ٩
 التفرص الخلفي — ٤ : ٤
 مقدمة ألف — ١٩ : ٤٨ : ٦٣ : ١٣ : ٨٩ : ٤٤ : ٩٤
 ٤٧ : ١٢٢ : ٥ : ١٢٧ : ٢ : ١٢٩ : ٨ : ٤٨
 ١٣٥ : ١٣ : ١٥٢ : ١٦ : ١٦٠ : ٣ : ١٧٥
 ١٢٧ : ١٧ : ١٩٦ : ١٩ : ٢٩٥ : ١٤
 ٢٩٦ : ١ : ٣٢٤ : ٢

براشم (براقع تستعمل تخيل) — ٦٧ : ٤
 البراطيل — الرثى — (إبطال أخذها على المناصب
 والولايات) — ١٠٤ : ١٢
 البرطيل — الرثوة — (السي إلى ولاية قضاء الشرع الشريف
 بئله) — ١٥٨ : ٣
 البركنونات — ٢٦٢ : ٧
 البريد (التدويم به) — ١١ : ١٥ : ٤٢ : ٤٨ : ٤٤
 ١٣ : ٤٥ : ٤٥ : ٤٨ : ١٤ : ٦٥ : ٤٧
 ٨٧ : ١٠ : ١٥٧ : ١٦ : ١٧٧ : ١٧ : ١٣
 بصاين المطرية (موقعة حرية عندها) — ٢٠٩ : ٤
 البساط — ٤٦ : ١٦
 البشائر — ٤٨ : ١١ : ٨
 بَشِعُ المظهر ظالم غشوم (من صفات أحد الأحرار) —
 ١٥٦ : ٢
 البقادة — ١٥٣ : ٩
 بَقْع فيه قاش مفصل مفزى — ٧٥ : ١
 بَقْع فيه قم مفصل — ٧٥ : ١
 بَقْعَة قاش — ٧٧ : ٦
 بَقْعَة (مائة ومحمود منها في أنواع القنوم مهداة للسلطان) —
 ٦٤ : ١٤
 بَنُون (ماتر لحم مشوي) — ١٠٢ : ١
 البهار — ٦٧ : ٨
 البوائك (سرها بالأنحاح) — ٨٣ : ٣
 البؤرا (سئون بزدا دقيقا عملت منها لوليمة السلطان) —
 ٨١ : ٦
 بيت المال — ١٧٨ : ٩
 (ت)
 التجار — ٤٤ : ١٧ : ٢١٨ : ١٣ : ٢٤٨ : ١
 تجار الإسكندرية — ٢٧٩ : ١٢

الجالية (نوع من الضرائب) — ١١٠ : ٥
 جَائِيَّات (رواتب خُدام الدولة) — ٣٠٠ : ٢٢
 الجَائِيَّة (مُرتب الهندى) — ١٧٢ : ١٠
 الجاويش (مُناداة فى الناس بالأمان) — ٢٩ : ١١
 ٤٨ : ٦
 الجاويشية — ٨٣ : ٨٤ ، ٩٠ : ١٢
 الجَائِيَّات (الأموال المُأخوذة من الناس) — ٣٥١ : ١١
 الجُرَيْدة (فرقة من الخيالة) — ٢٣٦ : ٧
 جشارة — ٢٥٦ : ٨
 جماعة الطلبة — ١٥٧ : ١١
 الجَسَكي — مُرَبَّات الجُنْد — (تفرقها على المسالك السلطانية) — ٢٢٨ : ٢
 جَمَالِيَّات (طوال الأضلاع) — ٧٥ : ٩
 الجَدَارِيَّة — ٣ : ١٧ ، ٦٣ : ١١ ، ٨٤ : ٨
 الجناح المال (أول من تُكسب له هبة من المصنمين) —
 ٢٦ : ١٦ ، ٢٧ : ٣
 جنازة الملك الطاهر برقوق (وصفها) — ١٠٥ : ٩
 جنائب (عواصم الخيل) يتجايش درجوع ذهب — ٦٦٥ : ٦
 جنائب مُلبسة آلة الحرب التى تُظلمت من الآلات المدفعية والمقصفة والمزركشة على اختلاف أنواعها وصفاتها التى تُحير العقول عند رؤيتها — ٥٤ : ٧
 جنينية (الخنجر يوضع فى حزام الرجل، لجانته) — ١٤٥ : ٤
 الجند — ١٨٦ : ١٧ ، ٣١٦ : ١٦
 اجندى — ٢٤٦ : ١٩
 جندية — ١٩٧ : ٨
 الجهاد فى سبيل الله تعالى (المُساعدة به العدو الأكبر تيمورلوك) — ٢٢٨ : ١٢
 جواب بالشكر والثناء والتأسف (إصداره من السلطان) —
 ١٧ : ١

تقدمة ألف بالديار المصرية — ٢٤٦ : ١٥
 التقليد (هو مرسوم التعيين الموقَّع من السلطان) — ١٧ : ٢٢
 ٦٨ : ١٣ ، ٩٦ : ٢٢ ، ٣٠٢ : ٣٠٣ ، ٣٠٣ : ٤
 ٣٢٢ : ١٣
 تقليد بسلطنة بغداد — ٥٧ : ٢
 التقليد والتشريف — ١٧ : ٢٢ ، ٦٨ : ١٣ ، ٦٩ : ١١
 ٩٦ : ٢٢ ، ١٧٢ : ٢٢ ، ٣٠٢ : ١٣ ، ٣٠٣ : ٤
 ٣٢٢ : ١٣
 تكيس السلطان (مخلف خاص لذلك) — ٩٣ : ١٤
 التهانى والأفراح — ٤ : ٨
 التوسيط (نوع من أنواع التعذيب) — ٢٧٢ : ٣
 الترمات (مقداره عشرة آلاف دينار من الذهب) —
 ٢٤١ : ١٠ ، ٢٤٣ : ٦
 تيمورلوك (وصف مجازيه الوحشية بحلب) — ٢٣٥ : ٣

(ث)

الثَّوْبَةُ المُلَفَّة بفسادها الموقَّدة (اتفاق بعض الأمراء فيما بينهم بأن تُكرها فيه إشارة لاختيال السلطان) — ٩٣ : ٩

(ج)

الجاليش (أسم نَعَب من الأعلام اتى كانت يحملها جيوش انساليك فى الحروب، وكان من الحرير الأبيض الممزق، تعلق فى أعلاه خصلة من الشعر) — ٢٦ : ٣
 ٤٨ : ٨ ، ٥٣ : ١٣ ، ١٩٧ : ٢٠ ، ٢٠٠ : ٢١
 ٤ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ : ٢٢ ، ٢١٩ : ٨ ، ٢٣٠ : ٤
 ٣١٦ : ٨ ، ٣١٧ : ١٢
 جاليش تيمورلوك — ٢٢٠ : ١٢ ، ٢٣٣ : ٤
 جاليش السقر — ٢٦ : ٢٣ ، ٤٨ : ١٩ ، ١٩٧ : ١٩
 جاليش السلطان (ترتيبه فى المواضع اتى يحصرها يكون عادة فى قلب الجيش) — ٢٠٠ : ٢٣ ، ٢٣٢ : ١٤

حاجب حجاب حَلَب (وظيفة) — ١٣ : ١٧ ٤٤ : ١٢

١٣ : ٩٨

حاجب حجاب دمشق (وظيفة) — ٨ : ١٨ ٤٦ : ١٥

١٩ : ١٥ ٤١ : ٢٤ ٣٦ : ١٧ ٤٦ : ١٧

٣ : ٢١١

حاجب حجاب طرابلس (وظيفة) — ٨ : ١٩ ١٦ : ١٨١

حاجب حجاب غزّة (وظيفة) — ٩ : ١٩٩

حاجب الحجاب في زمن آين تفرى بردى (المؤلف) —

٣ : ٢٩٧

حاجب دمشق (وظيفة) — ١٩٠ : ١٠ ٣١٠ : ١٩

الحاجب الرابع (وظيفة) — ٢٤ : ١

الحاجب الصغير (وظيفة) — ١٩٩ : ٨

حاجب غزّة (وظيفة) — ٢٩ : ٢ ٢٩ : ١٩٩ ٨ : ١٩٩

١٥ : ٣٢١

حاجب ميسرة (وظيفة) — ٢٣ : ١٦

حامل السجق (وظيفة) — ٧٦ : ٦

الحجاب — ١٨ : ١٨ ١٤ : ١٧٨ ١٩٣ : ٦٦

٥ : ٣١٢ ٤١٣

الحجاب (عدد ميمصر) — ١٩٧ : ٢

الحجابون — ٣١١ : ١٠

الحجوبة (وظيفة) — ١٧٨ : ٢٣

حجوبة الحجاب (وظيفة) — ٦٢ : ٨ ١١٩ : ١٩

١٨ : ١٢٩ ٤٦ : ١٢٢

حجوبة الحجاب بمصر (وظيفة) — ١٠١ : ١٠

حجوبة دمشق (وظيفة) — ٩٩ : ١٥

حجوبة دمشق الكبرى (وظيفة) — ٦١ : ١١

الحجابون — ٣١١ : ١٠

الحزافة سفينة جارية كبيرة كانت تستخدم بالبصرة لحمل الأسلحة النارية ، وفي مصر لحمل الأمراء ورجال

الجوامع والمجاهد (جملها تيمولنك أسطيلات للدراب) —

١٤ : ٢٢٨

جوامك (مربيات) — ١٠٧ : ٦١ ٣٠٠ : ٦

جوق القزواء — ٧٣ : ٧

جوفة — ٧٣ : ١٠

الجيش — ١٥٩ : ٢٧٩ ٤٩ : ١٤

(ح)

الحاجب (وظيفة) — ٢١ : ٢٥ ٢٧ : ١٥

٦٣ : ١٢ ٢١ : ١٨٥ ٤٣ : ١٥١ ٢١ : ١٩٥

٤٥ : ١٩٩ ١١ : ٢٠٢ ٢٠٣ : ٢٠٣ ٢٠٣ : ٢٠٣

٢٠٨ : ١٠ ٢١٤ : ٢١٨ ٤٥ : ٢١٨

٢٨٤ : ١٧ ٢٨٧ : ٤٤ ٢٩٩ : ١٦

٣٢٢ : ٤٨ ٣٢٤ : ٢٣٧ ٢ : ٣٢٧

الحاجب بالمدرسة الصالحة (وظيفة) — ٢٥ : ٥

الحاجب الثالث (وظيفة) — ٢٤ : ٢٧ ١٢ : ١٤

١٩ : ١٩٦

الحاجب اللامن (وظيفة) — ١٩٧ : ١

الحاجب الثاني (وظيفة) — ٢٧ : ١٤ ٦٣ : ١٣

٨٩ : ٢٣ ١٧٣ : ٤١ ١٨٥ : ١٩٣

١٩٧ : ٤٨ ٢٠٠ : ٢١١ ١٤ : ١٤

٢٧١ : ٢٨٩ ٤٤ : ٢٩٣ ١١ : ٢٩٣

حاجب الحجاب (وظيفة) — ٢٧ : ١٣ ٣٧ : ٢٢

٤٠ : ١٢ ٧٠ : ١٠ ٨٩ : ٩٠ ٤١ : ٩٠

١٢١ : ١١ ١٣٣ : ١٥ ١٧٠ : ٤٧

١٧٣ : ١٢ ١٧٤ : ٢٣ ١٨٥ : ١٨٦

١٩٣ : ٢٠ ١٩٩ : ١٢ ١٩٨ : ٢٠٠

٢٠٧ : ٢٠ ٢٢٨ : ٢٠ ٢٥٢ : ٢٠٧

٢٧٣ : ٢٠٥ ٢٠٨ : ٢٠٨ ٢٢٤ : ٢٠٨

حاجب الحجاب بديار مصر (وظيفة) — ٢٣ : ١٥ ٢٦ : ٢٣

٢ : ٢١١ ٤٩ : ٦١ ٤٢

الغزادار — وظيفة — (هو الذى يمشى على خزانة

السلطان) — ٢٤ : ٤٤ : ٦٣ : ١١ : ٧٨ : ١٦ : ٨٢ : ٦ : ١١٠ : ٢ : ١٢١ : ١٧ : ١٣٧ : ٩ : ١٥٥ : ١٣ : ١٧٠ : ٨ : ١٨٢ : ١٨٤ : ٦ : ١٨٧ : ١ : ٢١٤ : ٢ : ٢٧٢ : ١٠ : ٢٧٧ : ٨ : ٢٨٩ : ١٢ : ٢٩٢ : ١١ : ٢٩٥ : ٩ : ٢٩٣ : ٦ : ٢٩٩ : ١٤ : ٣٢٣ : ٧ : ٣٢٣

الغزادارية (وظيفة) — ٧ : ٢٩٦ : ١٤ : ٢٧٨ : ٧ : ٨٥ : ١٠ : ٥٤ : ٢ : ٩٢ : ١٤ : ٩٣ : ٦ : ١٧١ : ١٩ : ١٧٤ : ٦ : ١٧٥ : ٤ : ١٧٨ : ١٧ : ٢٣٥ : ١٣ : ٢٧١ : ٨ : ٢٧٣ : ٧ : ٣٧٤ : ٣ : ٢٨٢ : ١٠ : ٢٨٤ : ١١ : ٢٨٥ : ١٧ : ٣٠٥ : ١٨ : ٣٢٨ : ٥ : ٣٢٩ : ٥

خبر (يعنى رسالة) — ٢٧١ : ٥ : الجداشية الفضايرية — ١٨٠ : ١٧ : نجداشية سمائك الملك الظاهر برقوق — ٣١١ : ١٨ : حزام طواشيه (عشرة منهم ضمن هدية للسلطان) — ١٦٧ : ١ : خدمة الإيدان — ٥٨ : ٥ : الخدمة السلطانية — ١٩٦ : ٢ : ٢٨٢ : ٢ : ٢٨٣ : ٥ : ٢٨٣ : ٦ : ٣٢٥ : ١٧ : ٣٠٤ : ٢١٨ : ٢ : حمة القصر — ٤٨ : ٥ : الخراج (المداخلة بالقيام البعيرة بمجه عن أهلها عدة سنين) — ٢٠٢ : ١٥

(كتب السلطان مثالا إلى امرئان البعيرة بمجه عنهم مدة ثلاث سنين ، والمراد بالمثال الأوراق التى كان يعطيا البائس إلى الجند مينا بها مقدار الأطين التى كانت تمنح لقطاعا ولم ويات التواشى الكثرة بها تلك الأطين) — ٢٠٣ : ٥

الغولة فى الاستراخات البحرية) — ١٧٣ : ٤

١٧٤ : ١٠ : ١٩٦ : ٦ : ٢٩٥ : ٢ : (قدورها ببعض الأمراء من القاهرة على شىء ديروز) — ٢٠٣ : ٧

الطبرير الخيام (سجادة رطل منه ضمن هدية للسلطان) — ٦٧ : ٨

حزب الملك الظاهر برقوق (أسماء الأمراء الذين كانوا من أعضائه) — ١٢١ : ١٤ : ١٥٤ : ١٦

حزب يلينا الناصرى والى مصر (أحد أعضائه) — ١١٣ : ١ : الحسبة (وظيفة) — ٩٩ : ٢ : حبة القاهرة — ٦٦ : ١٤ : ١٥٩ : ٢ : حمة ورياسة (من صفات أحد أكابر أمراء مصر) — ١٤١ : ١٥

الحلقاء (مثل ما كان يزرع خارج من جدران باب النصر) — ١١١ : ٥

الحلوى والماكة (توزعها فى ليلة الاحتمال لولده البوى أكثر من عشرين مرة) — ٧٤ : ٦

حلت وموسما على رحمن وودى عليهما بشوارع القاهرة — ٢٥ : ٨

الحنايلة (أسماء فضاة مصر منهم فى عهد الملك الناصر برقوق) — ١١٨ : ١٠

الحفصية (أسماء فضاة مصر منهم فى عهد الملك الظاهر برقوق) — ١١٨ : ١٠

حواشى الأسياد أولاد السلاطين — ٥٧ : ١٦ : انواع حارة — ١٣٩ : ٥

حبة بوايد عتيق مكلة بلون كبر (من هدية للسلطان) — ٩٢ : ٦

(خ)

ختم مسوم (يقتل من يده فوراً) — ١٥٦ : ١

الحازن — ١٣٥ : ١٦

الَّذِي (إبطال ما كان يؤخذ عليه جناية يباب النصر) —

٥ : ١١١

دَعَاوِي شَنِيعَة (الضرب والإهانة والعصر بسببها) — ١٣ : ٢١

الدَّف (من آلات العزف) — ١١ : ٢٠١

دُقَّت البِشَار لترشيده السلطان وزَّيَّت القاهرة — ٤ : ١٨٤

دُقَّت البِشَار وزَّيَّت القاهرة زينة عتيبة — ٥ : ٤٢

الدكاكين (فقد انقضى منها لعظم الفلاء) — ١٤ : ٦٢

دَنَان من القنَّار (وضع السكرات بها لوليمة السلطان) —

٦ : ٨١

الدنانير الأفرنتية — ٢١ : ٢٩٧

الدنانير السالمة (نسبة إلى بلدا السالمى) — ٤ : ٢٥٠

الدرادار (وظيفة مُبادل السكرتير الخاص للسلطان وهو الذى

يحمل دراهته) — ١٣ : ٥٦٦ : ١٦٦ : ١٣ : ٥٦٦ : ١٦٦ : ١٣ : ٥٦٦

: ١٠٤ : ٦ : ٩٠ : ٥ : ٧٨ : ٣ : ٧٧ : ٦ : ٧١

: ١٣٧ : ١٦ : ١٣٥ : ١١ : ١٣٣ : ١٩

: ١٨٧ : ١٢ : ١٧٣ : ٣ : ١٧٢ : ١٧

: ١٩ : ١٩٤ : ١١ : ١٩٣ : ٣ : ١٨٩ : ٢

: ٢١٨ : ٣ : ٢١٥ : ١٣ : ٢١٤ : ٥ : ٢٠٠

: ٢٧١ : ١٣ : ٢٣٥ : ٥ : ٢١٩ : ١٨

: ٢٨٠ : ١ : ٢٧٨ : ٩ : ٢٧٥ : ٢ : ٢٧٢

: ٢٨٦ : ٦ : ٢٨٥ : ٤ : ٢٨٣ : ١

: ٢٩٢ : ٥ : ٢٩ : ٧ : ٢٨٩ : ٧ : ٢٨٧

: ١٦ : ٣٠٨ : ١٦ : ٣٠٣ : ٦ : ٢٩٥ : ٧

: ٣٢٦ : ١٧ : ٣٢٥ : ٢ : ٣٢٤ : ١٦ : ٣٢٠

: ١٣ : ٣٣٠ : ٧

الدرادار الثاني (وظيفة) — ٤ : ٢٨٣ : ٥ : ٧٨

١١ : ٣٠٣ : ٨ : ٣٩٠

الدرادار الكبير (وظيفة) — ٤ : ١٤ : ٦ : ٤١ : ٧ : ٣٤

: ١٧٠ : ٣ : ١٣٦ : ١٥ : ٧٨ : ٩ : ٥٥ : ١

: ٦ : ٢٧٧ : ١٠ : ٢١٢ : ١٢ : ١٩٧ : ٨

الحزان السلطانية — ١٣ : ٥٧

خَشْدَاشِيَّة الملك الظاهر برفوق — ١٥ : ٥

خَشْدَاشِيَّة — ٩ : ٣٢٥ : ٥ : ١٨٧

خطيب القدس — ١٥ : ١٣٧

خطيب مدرسة السلطان حسن — ١٢ : ١٤١

انخلع بالطرز العريضة — ٢ : ٣٠٨

خَلَعَ السَّفَر — ١٤ : ٩

انخلع والسَّكَّة — ٦ : ٤٣

انخلة — ١ : ٣٢٧ : ٦ : ١٩٢

خَلَمَة أطلسين مُتَمَرَّا — ٢ : ٥٧

خَلَمَة سوداء — ٦ : ١٦٩

خَلَمَة حائلة — ١١ : ٣٩

أَخْلَفِيَّة — ١١ : ٢١٨ : ٢ : ١٨٣ : ١٧ : ١٨٢

: ٣٠٠ : ١٣ : ٢٨٤ : ٢٢ : ٢٤٦ : ٦ : ٢٢٩

: ١٥ : ٣٢٠ : ١٧ : ٣١٩ : ٢١

انخلفة العباسى (استقبله بمصر وتسدبم الأمراء له بأصحابهم

ورضا نفهم وهم يقبلون يده واحدا بمسد واحد) —

٤ : ٤٦

خَوْنَد — ٨ : ٣٢٨

خيام السلطان — ٥ : ١٩٨

خيل السباق (معرض السلطان ورفرة بها على لأمراء) —

٩ : ٩٢

الخيلول (أفتناؤها) — ٣ : ١٠٨

الخيلول السلطانية — ١٣ : ١٨٨

(د)

الدبايس (من أسلحة القتل) — ١١ : ٢٧٢ : ٦ : ٧٦

الدُرَّضَان — ٢ : ٤٨

دروس لأهل العلم (على المذاهب الأربعة والتفسير والحديث

والقرائات) — ٤ : ١١٣

شاذ سلطان مصر — ٩:٢١٦
 السلطة — ٦:٣٣١
 سلطنة فاس — ١٤:١٥٣
 السم (الأخيال به) — ١١:١٢٩
 السوط (ما يمد عليه الضم) — ١٤:٧٣، ٤٣:٤٨
 ٩:٨١، ٦:٧٤
 يحاط جليل إلى الغاية في الحسن والكثرة — ١١:٧٣
 السماع (إقامته في الاحتفال ببلدة المولد النبوي من بعد ثلث
 الليل إلى قريب القبر يحضور السلطان وخرواصه
 وتوز به الذهب) — ٢:٧٤
 سحر على جبل وشهر — ١٠:١٤
 سحرًا وشهرًا بالقاهرة — ٦:٢١
 السنج (الواء — بالذ — وهو الذي يمتد للرك والأمراء) —
 ١٠:٨٣، ٤:٧٦
 السنج (وظيفة) — ٥:٨٤
 سنج السلطان — ٦:٣٢٢
 سياسة (من صفات أحد الأمراء) — ١٦:١٢٠
 سيف بجليسة ذهب مرمع بفتح (ضمن هدية السلطان) —
 ٢:٦٧
 سيف مسقط بذهب — ٢:٥٧
 سيف مسقط بذهب مرمع، وعصا منسكة من ذهب
 مرمع بجمهر قيس (ضمن هدية السلطان) —
 ١٢:٦٤
 (ش)
 شاذ الدوايب الخاص (وظيفة) — ١١:١٥٢
 شاذ الدواوين (وظيفة) — ٢٨:١٦، ٢٠:٤٥، ٥:٤٨
 ١٥٩:١٠، ١٥٢:٣، ١٣٧:٥، ٣٨:٤٨
 ١٥:٢٩٩، ١١:٢٨٣، ١:١٦٠، ١٦٠:٢٩٩
 ١٨:٣٠٩
 شاذ الشراح خاتاه (وظيفة) — ١٥:١٨٩
 شاذ الشراب خاتاه — وظيفة — (هو أشرف على شربها) —
 ١٧:١٧٥، ٩:٢٧٧، ٩:٢٩٥
 ٤:٢٩٦، ١٢
 شاذ شراب خاتاه جليان (وظيفة) — ١٣:٤١
 شاذ الشراب خاتاه السلطانية (وظيفة) — ١٥:١٣٨
 ١٢:٢٠٧
 شاذ شرايحنااه على باي (وظيفة) — ٨:٨٥
 شاذ الهاجر (وظيفة) — ١٨:١٨٥
 الشاش الكبير النقال الثمن (لباس لاضى فضاء مصر) —
 ٤:١٤٧
 الشافية (أسماء فضاء مصر منهم في عهد الملك الظاهر
 برقوق) — ١٣:١١٧
 شاحنداه — ١٥:١٥٨
 الشابة (قصة الزمر المروية) — ١١:٢٠١
 الشباك — ٦:٣٥
 الشدة (معانها في إطلاعات الجند) — ١٧:١٥٩
 شدة السهل (وصف ابن صفيرويس ألباء مصر دواءه لبعضهم
 أن ينال بالسراريل) — ٦:١٤٠
 الشربدار (هو القائم بتقديم أنواع الشراب) — ١٩:٣٧٧
 الشراب خاتاه (الموضع المخصص للاشربة والخلوى والمقافير
 والقواكه) — ٩:٢٧٧
 ششة — أخذ جرعة من الشراب منه للاختبار مخافة أن يكون
 به سم — ١٣:٢٠٧
 الشطرنج (نحلة قاطع من العاج والأبنوس برسمه السلطان) —
 ٢:٥٦
 شطرنج عقيق أبيض وأحمر (ضمن هدية السلطان) — ٤:٦٧
 شمار السلطنة — ١٦٩:٣١٣، ٧:٣١٣
 شمار الملوك السالفة (ذهب جميعها في عصر المولف) —
 ١:٧٠

شاذ السلطان مصر — ٩:٢١٦
 السلطة — ٦:٣٣١
 سلطنة فاس — ١٤:١٥٣
 السم (الأخيال به) — ١١:١٢٩
 السوط (ما يمد عليه الضم) — ١٤:٧٣، ٤٣:٤٨
 ٩:٨١، ٦:٧٤
 يحاط جليل إلى الغاية في الحسن والكثرة — ١١:٧٣
 السماع (إقامته في الاحتفال ببلدة المولد النبوي من بعد ثلث
 الليل إلى قريب القبر يحضور السلطان وخرواصه
 وتوز به الذهب) — ٢:٧٤
 سحر على جبل وشهر — ١٠:١٤
 سحرًا وشهرًا بالقاهرة — ٦:٢١
 السنج (الواء — بالذ — وهو الذي يمتد للرك والأمراء) —
 ١٠:٨٣، ٤:٧٦
 السنج (وظيفة) — ٥:٨٤
 سنج السلطان — ٦:٣٢٢
 سياسة (من صفات أحد الأمراء) — ١٦:١٢٠
 سيف بجليسة ذهب مرمع بفتح (ضمن هدية السلطان) —
 ٢:٦٧
 سيف مسقط بذهب — ٢:٥٧
 سيف مسقط بذهب مرمع، وعصا منسكة من ذهب
 مرمع بجمهر قيس (ضمن هدية السلطان) —
 ١٢:٦٤
 (ش)
 شاذ الدوايب الخاص (وظيفة) — ١١:١٥٢
 شاذ الدواوين (وظيفة) — ٢٨:١٦، ٢٠:٤٥، ٥:٤٨
 ١٥٩:١٠، ١٥٢:٣، ١٣٧:٥، ٣٨:٤٨
 ١٥:٢٩٩، ١١:٢٨٣، ١:١٦٠، ١٦٠:٢٩٩
 ١٨:٣٠٩

تَحْن (ملو، بالأطعمة الفاخرة تَرِيْدُهُ حل رُبْع فَنطَار) — ٧٣ :

١٣

صلاة اليد (إِقَامَتًا بِمِيدَانِ قَلْعَةِ الْجَبَلِ عَلَى الْعَادَةِ) — ١٠١ : ١١ :

الصَّنْدَل — نوع من الخشب له رائحة تشبه رائحة النعناع —

(أربعة وستون رطلًا منه ضَمِنَ هَدِيَّةُ السُّلْطَانِ) — ٦٧ : ٧ :

الصَّوْف (بُقْعَجٌ مَلَوْدَةٌ مِنْ أَوْبَاهِ) — ٧٥ : ٢٠ :

الصَّيْدُ (لِمَا كَرَّ السُّلْطَانُ مِنَ الرُّكُوبِ وَالتَّوَجُّهُ إِلَيْهِ بِرَأْسِ الْبُرْجَانَةِ) —

٤٨ : ١٢ : ٦٢ : ٤٤ : ٦٥ : ٣ :

(ض)

الصَّيَّة — ٨٤ : ٢ :

الصَّرْبُ حَتَّى الْمَوْتِ تَحْتَ الْمَقْبُورَةِ — ٢٥ : ٤ :

ضَرْبُهُ رَأْسُ الْقَاهِرَةِ وَأَعَانَهُ وَعَصَرَهُ مَرَارًا (لَهُ عَاوِي شَنِيعَةٌ) —

٢١ : ١٤ :

(ط)

الطَّلَعَاتُ — ١٢٠ : ١٦ : ١٢١ : ١٢٢ : ٢٢ : ٤ :

١٢٣ : ١١ : ١٣٦ : ١٤ : ١٧٧ : ١١ : ١٨٦ :

٤٥ : ١٨٧ : ١٣ : ١٨٩ : ١٠٧ : ٢٠٧ : ٥٢ : ٢٥ :

٤٨ : ٣٠٥ : ٤٨ : ٣٠٨ :

الطَّلَعَانَاهُ — ٢٧ : ١٤ : ٢٨ : ٤٩ : ٣٤ : ٨ : ٣٧ :

٢٠ : ٤٧ : ٥٥ : ٤٨ : ٧٨ : ٦٦ : ٩٨ : ١٧ :

١٩٧ : ٧ : ٣٨٩ : ٦٦ : ٣٠٦ : ٢ : ٣٢٤ :

الطَّلَعَانَاهُ السُّلْطَانِيَّةُ (الْمَوْسِقُ السُّلْطَانِيَّةُ) — ١٩٨ : ١ : ٦ :

١٦ : ٩٣ :

الطُّفُرَاتُ (تَسْمَةُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَأْكُولِ وَالْمَشْرُوبِ

وَالدَّرَابِ وَالْمَلَابِيسِ وَالنَّحْفِ) — ٣٣٩ : ١٥ : ٦ :

٤٠ : ٣٤٠ :

طَلَبُ (الْحَرَسِ الْخَاصِّ لِأَهْرَاءِ الْمَالِكِ) — ١٨٦ : ٤ :

طَلَبُ السُّلْطَانِ فِي أَهْظَمِ قُوَّةٍ وَأَبْجَسِ زِيٍّ وَأَخْفَرِ هَيْئَةٍ وَأَحْسَنِ

مَلْبَسٍ — ٥٣ : ١٣ : ٥٤ : ٦٥ :

الْقُرْ أَرْسَل — الطَّوِيلُ — (شَوْمٌ فِي الْخَيْلِ) — ٢٠٦ : ٢ :

١٧

الشَّقَقُ الْحَرِيرُ (بُقْعَجٌ مَلَوْدَةٌ مِنْهَا) — ٤٩ : ٣ : ٤٩ : ١٠ : ٤ :

٥٥ : ١٠ : ٧٧ : ٤ :

الشَّقَقُ الْمَلْعَبَةُ — ٤ : ١١ :

الشَّقَقُ الْمَقْرُوشَةُ يَلْبَسُ الْمَلِكُ — ٣ : ١٠ :

الشَّقَقُ النَّحْجُ الْمَذْهَبُ — ٧٧ : ٥ :

شَقَّةٌ حَرِيرٌ — ٧٣ : ٨ :

الشُّعُوعُ الْمُشْعُوعَةُ (كَانَتْ يَسِدُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فِي اسْتِقْبَالِ

مَوْكِبِ الْمَلِكِ الطَّاهِرِ بَرْقُوقٍ) — ٣ : ٥ :

الشُّنْدُ — نوع من الرياحين يُجَلَّبُ مِنَ الْحِزْزِ — (أربعة برآقي

منه ضَمِنَ هَدِيَّةُ السُّلْطَانِ) — ٦٧ : ٧ :

شَوَارِيعُ الْقَاهِرَةِ (الْمَادَّةُ بِهَا رَأْسُ أَمِيرٍ مِنْ حُلَسَا عَلَى

رُحَمَاءٍ) — ٢٥ : ٨ :

الشَّيْبُ (السُّوْطُ) — ٢٢ : ٥ :

شيخ الإسلام (وظيفة) — ١٦٩ : ٤ :

شيخ الخلفاء الصلاحية سعيد السعداء (وظيفة) — ١٢٤ :

١٤

شيخ شيوخ خافاه شيخون (وظيفة) — ١٥٨ : ١١ :

شيخ القزاق بخافاه شيخون (وظيفة) — ١٥٤ : ٢ :

شيخ القوسونية (وظيفة) — ١٤٩ : ١١ :

شيخ المدرسة الأيمنية (وظيفة) — ١٤٩ : ١ :

شيخ المدرسة الجهادية بالكديش (وظيفة) — ١٣٨ : ٩ :

يشين (نوع من السفن الحربية الكبيرة) — ١٨١ : ١٢ :

(ص)

صاحب ديران الجيش — ١٥ :

صاحب النوبة — ٥٩ : ٣ :

صانع (أُجْرُهُ لَصَانَةُ بَدَلَةِ فَرَسٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا أَرْبَعَةُ مِثْقَالِ

ذَهَبٍ ثَلَاثَةُ آلَافِ دَرَاهِمٍ قَفْصَةً) — ٦٤ : ١٣ :

١٠:٢٨٧٤١:٢٥٨٤٩:٢٥٧٤٤:٢٤٧
٢٣:٣١٢٤٥:٣١١٤١:٢٩٤١٢:٢٩٣
٣٢٠:٤١٧:٣١٧:١٠:٣١٥:٢٣:٣١٣
٨:٣٢٧٤٧:٣٢٢٤٤:٣٢١٤٣
الساكر (اعتاد مبلغ عشرين ألف دينار برسم الفقة لهم) —
٣:١٧
الساكر (الإيقاق عليهم من الأموال مالا يحصى) —
١٩:٢٠١
ساكر تيسر لك (الأعمال الشنيعة، والأفعال القبيحة التي
ارتكبوها بمديق حلب رحمة) — ٢٢٣: ١٤
١٣:٢٢٥
ساكر السلطان — ٨:٦٨ ٤١:٢٠٢ ٤١:٢٠٤
٤١:٢١٣٤٤:٢١١٤٧:٢٠٦٤١:٢٠٥
٢٣٢٤١:٢٣١٤١٧:٢٢١٤١:٢٢٠
٤١٨:٢٨٥ ٤١:٢٣٣ ٤١:٢٣٤
٤٨:٣١٧ ٢٣:٣٠٦ ٤١:٢٩٤ ٢:٢٨٦
١٠:٣٢٠٤٥:٣١٩٤١:٣١٨
الساكر المصرية (محرّضا بالرئيسة — ميدان صلاح الدين
الآن — والمرور في صفونها ذهاباً وإياباً غير مبررة،
ومشاهدة المؤلف هذا العرض العسكري، ولولا الإطالة
والخروج عن المقصود لرمها في مؤلفه بالقط) —
٧:٥٣
ساكر المصرية بلبوسها المريسة (خروجهم لاستقبال
السلطان) — ٢:٣
المكر = الساكر
عسكر السلطان (تتبعهم تيمّة وميسرة وتلقب في قلب في قلب،
وفهم جماعة رديف) — ٩:٢٠٦
عسكر تحل (وردده السلطان من بلدة تكنا) — ١٠:١٠٢
العشرات — ١٨٦: ٤٥: ١٨٧: ١٣: ٢٠٧: ٦
٢:٣٠٨ ٩:٣٠٥
الشير (يدور الشام والدروز) — ١٤:٢٠١

الطواحين — ١٣:٢٠٢
الطواحي — ١٣:١٧٨
طواحيه يرض من أجل التأس (قدمهم والد المؤلف مع تيف
وعشرين مملوكا هدية إلى السلطان) — ٦:٧٥
طواحي الفقراء بأعلامها وأذكارها — أرباب الطرق
الصوفية — (خروجهم لاستقبال السلطان) — ١:٣
الطير (ما يرفع على رأس الملك) — ٧:٢٩ ٤١:٤: ٣
طيلسان أحد رجال الصوفية (ترك السلطان به) —
١١:١٤٦

(ظ)

ظاهري المذهب (طريقته في تأدية الصلاة) — ١١:١٤٢
ظلم وجبروت (من صفات أحد الأمراء) — ١٣:١٢٣

(ع)

العاج (نخلة فطامته ومن الآبنوس برسم الشطرنج الذي
يلعب به السلطان) — ٢:٥٦
عاشورا = ليلة عاشورا
العباءة — ١٠:١٦٥
عبيد حبوش (كانوا ضمن هدية لسلطان) — ٢:٦٧
العجم (المناداة بالقاهرة ومصر بخروج طائفة منهم من الديار
المصرية، وتهديد من تأخر بعد ثلاثة أيام بالقتل) —
٥:١٧٣

عذب بأنواع العذاب والكسارات والنار في أطرافه (أبقر على
أمواله) — ١١:٤٢

عرقية من صوف مبيك — ٦:٥٣

الساكر — ١٨٦: ٤٤: ١٨٤: ٢٤: ١٢٦: ٦: ٧٣
٢٠٠: ٤١: ١٩٥: ١٣: ١٩١: ٤٥: ١٩٠: ٤٤
٢٠٩: ١٢: ٢٠٨: ٢٣: ٢٠٤: ٤١: ٢٠١: ٤١
٤١٣: ٢٢١ ٤١: ٢١٨ ٤١: ٢١٤ ٤١: ٢١٤
٤٧: ٢٣٨ ٤١: ٢٣٦ ٤٨: ٢٣٠ ٤٧: ٢٢٢

(ف)

فاكهة وحلوى (ثلاثون حبة منها مهدة السلطان) —
١ : ٦٥

الفتاوى المكتبة في حق الملك الظاهر بروق (اتخذها حجة
تلاخيص بكتبا) — ١١ : ١٤٧

الفجور والفساد (ضاع بسداد بسبب أنهما كفيما) —
١١ : ٤٣

الفلدان (من القصب أو القلقاس أو الزيلة) — ١٢ : ٢٤٧

الفتاوى (قتلهم أحد أمراء العرب) — ١٣ : ١٣٣

الفرسان الأفيصة — ٦ : ١٨٨

الفرقل (المذرع تصنع من صفائح الحديد المشددة بالهياج
الأصفر والأحمر) — ١٧ : ٢٠٧

فرمان (ورقة فيها تسعة أسطر تضمن الأمان) — ١٥ : ٢٤٠

الفرج (قاتلهم على ساحل البحر فلما بأن القادمين منهم) —
١ : ١٩١

فجور (يقع مجلوه من أنواعه) — ١٠ : ٧٥

فمسية — ١٠ : ٣٢٩

فصحا بالأسن الثلاثة (المريسة والعجدة والزكية) —
٨ : ١٥٣

فراء الزوايا والحدوفية (ماؤهم مع السلطان في الاحتفال ليلة
المولد النبوي ويده تمسلا من الذهب ثوزيه) —
٢ : ٧٤

فنهاء الأطباق — ٢ : ٩٥

فوقاني بطر زهب مَرَرَكش — ٤ : ٤٢

فوقانيات حرير بطر زوكش — ٥ : ١٧٧

(ق)

قاضي دمشق — ٩ : ١٢٥٤٩ : ١٠

قاضي طرابلس — ٦ : ١٩

قاضي المعسكر — ١٥ : ٢٤٨

القشير (الجند المرتبة) — ١٦ : ١١ : ٢٥ : ٢٨٣ : ٢٨٣
١٩ : ٣١١ : ١٠ : ٣٠٧ : ٦٦

القصاص (المقوبة بالفرب بها نحو الألف) — ٧ : ٩٥

القصاص السلطانية — ٨٤ : ١٠ : ٨٣ : ٤ : ٨٤

القصر (نوع من التعليب) — ٦٤ : ٢ : ٢٤٤ : ٧

عصر رؤوف — ٢١ : ١٥ : ٢٦ : ٨

عطاء حاتم (أي دائم الانتصاب) — ٢٠ : ١٦٥

العقوبة (الموحث بمجمل زجل مجمل حيثه كهيئة الصوفية سب
سلطان سب قبيح) — ٩٧ : ١٩

عز العنب (من عظم أملاح ابن حنبل حنبل مصر فيه منه
يصف للوسر برعين ثمناء ويصف الدواء في ذلك

الماء بعينه للعبير ينقل واحد) — ١٠ : ١٤٠

عز الموسيق = الموسيق

عائق الخبول — ١٠٧ : ٢

عارة نندة التي تحمل ماء لين في قلعة الجبل (تعجده) —
١ : ١١٥

عمارة ميدان القلعة (تعجده) — ١١٥ : ١

العمارة نبيضاء — ٣ : ١٣٩

العمود (ستة عشر مثالا مع ضخم حدة السلطان) — ٦ : ٦٧

عبد (مع نساء فيه من الذهب إلى الثرب وفرض عقوبة لمن
تؤلف منبر) — ٦ : ٣٠

(غ)

غرفوا في الليل (بأمر السلطان عقوبة لهم) — ٤ : ٢٨

غلاء الأعداء (فبلغ المدة تحج — وهو أربعة أقداح —
بدر أربعين درهم فضة) — ٢٤٢ : ٢

غالية (مائة مضرب منها ضمن هدية لسلطان) — ٦ : ٦٧

غم الألف (مضروقة فيها ترب نام نوع من التعليب) —
٧ : ٢٤٤

القراء (كان السلطان يدفع لكل حجة منهم في الأحتفال ببلدة
المولد النبوي بحسابة درهم فضة) — ١٠:٧٣
قراوقش الصلاح (نبي التوفيق ما يجي من أشياء مختلفة
عليه وليس لذلك حصة) — ٥:١٥٢
قرقر بلا أكلم (نوع من الدروع التي كانت تستعمل
في الحروب) — ٩:٥٥٣
قرق (الدروع تُصنع من صفائح الحديد المشابة بالدياج الأصفر
والأحمر) — ١٧:٢٠٧
القضاء — ١٧:١٥٧٩٩:١٤٦
قضاء الحنفية — ٣:١٦١٤٨:١٥٩
قضاء الحنفية بديار مصر — ١٧:١٥٧٩١١:٧٧
٥:٢٩٨
قضاء دمشق — ١٤:١٦٠
قضاء الشافعية بديار المصرية — ٤:٣١٧٤٥:٩٩
قضاء الحنفية بديار المصرية — ١٥:٢٦
قضاء المالكية — ١١:٩٠
قضاء المالكية — ١٨:١٧٠
قضاء المالكية بديار المصرية — ٥:٨
قضاء مصر — ١١:١٣٢٤٣:١٢٤
القضاء — ١٧:٣١٩٤٨:٢٢٩٩:١٥:١٤٧
١٥:٣٢٠
القضاء (أول من كُتب له منهم بالجناب المال) — ٢٦:
٣:٢٧٤١٦
القضاء (الكاتب لم بالمجلس المال) — ٥:٢٧
القضاء الأربعة — ٢:٣٣١٤٧:٢٨٤٤:١٨:٢٧
قضاء الشرع الشريف (توليه بالوسامة أو البرطيل —
الرشوة) — ١:١٥٨
قضاء السكر — ١٨:٢٧

قاضى القضاة — ١٩١٤١:١٥٢:١٦:٢٧٤١٥:٢٦
٢٣٩٤١٧:٢٣٧:٢:٢٠٦٤٤:٢٠٥٤١٨
٥:٢٤٩٤٩
قاضى قضاء الخناطة بدمشق — ١:١٢٥
قاضى قضاء الخناطة بمصر في عهد الملك الظاهر برفوق —
٢١:١٧٠
قاضى قضاء الحنفية بديار المصرية — ١٥٨٤١٠:٧٧
١٠
قاضى قضاء الحنفية بحلب — ١٠:١٥٨٤٨:١٣٤
١٥:٢٤٨
قاضى قضاء الحنفية بمصر في عهد الملك الظاهر برفوق —
١٤:١٧٠
قاضى قضاء دمشق — ٩:٢٤٩٤٣:٢٥٤٨:٢٠
قاضى قضاء الديار المصرية — ١٢:١٢٤٤:١١:١٢
١٣:٢٨٣٤:١٤:١٥٧٤:١٢:١٣٧
٤:٢٩٨
قاضى قضاء الشافعية بدمشق — ١٢:١٦٠
قاضى قضاء الشافعية بطرابلس — ١٤:١٩١
قاضى قضاء الشافعية بمصر في عهد الملك الظاهر برفوق —
١١:١٧٠
قاضى قضاء المالكية بديار المصرية — ١:٢٤٩
قاضى قضاء المالكية بمصر في عهد الملك الظاهر برفوق —
١٧:١٧٠
قاضى الكرك — ٢:١٢
قاضى المالكية — ٥:٨
قام بطائر زركش — ١٣:٤٦
الغان (عقب الخليفة العباسي) — ١٥:٤٧
قياس برنفسجي بفر — ١٣:٤٦
القبة (مما يرفع على رأس الملك) — ٧:٢٩٤:١٤:٣

كاتب سرّ الكرك — ٨: ١٣٢، ٨: ٧
 كاتب سرّ مصر — ١٦: ١٤٠، ٨: ١٣٢، ١٣: ١٢
 كاشف الوجه البحرى — ٢٠: ١٣٨
 كافل السلطنة — ١٥: ٢٤٧
 كاطية بمقلب محمور — ١٣: ٢٩١
 كبار الموقنين — ١٦: ٣٠٢
 كحّاب السرّ (أسماء من تولى منهم في عهد الملك الظاهر برقوق) — ٩: ١٤١، ٣: ١١٩
 كخاية السرّ (وظيفة) — ١٣: ٢٧، ٨: ٩٨، ١٧: ٢٧
 ١٨: ١٤٠، ١٢
 كخابة سرّ دمشق — ١٢: ١٢٥
 كخابة سرّ مصر (وظيفة) — ٨: ٧، ٨: ٥٨، ٦٥: ١٤٠
 ٦: ١٤١، ١٦
 كخابة سرّ مصر (يذلّ مال له صرورة — قود مصورة — كزوة لتوليا) — ١٣: ٥٨
 كثرة الرغاف (وصف ابن صفيرويس أطباء مصر دراهم بعضهم بشرط الأذن) — ١٠: ١٤٠
 الكزة (اللب بها باليهان) — ٩: ١٠١
 الكسارات (من آلات التعذيب) — ١١: ٤٢
 الكشافة (فرقة من الجند تتقدم لكشف الطريق والمدق) — ١: ٣١٦
 الكشّف (وظيفة) — ٤: ١٣٨
 كلاب الحديد — ١: ١٣
 الكشّانة — ٢: ٧٠
 ككفة (الكولة، لونها أصفر، لباس للرأس) — ٦: ٥٣
 الكولة = ككفة
 الكائن القديمة (زوالها بعد الاحتذار والتلف) — ١: ١٩٤
 الكايش الزركش — ٦: ٦٥، ٢: ٧

قضاة القضاة — ١٦: ١٠٢، ٣: ٤٤، ١٥: ٣
 ٦: ١٦٩، ٤: ١٨٢، ٢: ٢٧٨، ١١: ٢٤٠
 قضاة المالكية — ٤: ١١٨
 قضاة مصر — ١: ١٤٧
 قضاة قوس — ٣: ٧٩
 القيش — ١٠: ١٨٩، ٣: ١٧٣، ١٤: ١٧١
 قشّ ذقّب — ١: ٧٥، ١٢: ٤٧
 قش سكندري — ٧: ٥٧، ١٢: ٤٧
 القش (مبالغة النساء في سعة القميص حتى كان يفصل القميص منه من اثنين وسبعين ذراعاً) — ١٠: ٣٠
 القشمان (مبالغة النساء في سمتها حتى كان يفصل الواحد من اثنين وسبعين ذراعاً من القش) — ١١: ٣٠
 قضان الرهبان (اتخاذاً كما هو حال القشمان الكشباوية) — ١٣: ٣٠
 قشمان الكشباوية (قضان النساء التي فصلوها سموها بهذا الاسم، وكان أكلها مثل أكل قضان الرهبان، وقد رآها المؤلف) — ١٢: ٣٠
 القميص الواسع الأكم (المناداة بالآيز يد تعصيه لمرأة على أكثر من أربعة عشر ذراعاً) — ٩: ٣٠
 القنود (عدل نصب السكر: جذ) — ١٦: ١٠٦
 القنود (كبار رجل الجيش) — ٢: ١٤٥
 (ك)
 كاتب السرّ (هو صاحب ديوان الإنشاء) — ٤٧: ١٢
 ٦١٩: ٣٠٠، ١٠: ١٧٠، ١٣: ٥٨، ٩: ٥٦
 ١٦: ٢٢٦
 كاتب سرّ دمشق — ٦: ١٢٥، ١٣: ٢٦، ٩: ٢٠
 ١٣: ١٦٣
 كاتب السرّ الشريف — ٣: ٢٧

المالكية (أسماء) فضاء مصر منهم في عهد الملك الظاهر

برقوق (— ١١٨ : ٤

مباشرة الدولة المصرية (أسماء) في عهد الملك الظاهر

برقوق (— ١١٨ : ١٣

المفسر — ٣٢٣ : ٧

التصميم — ٢٧ : ٤

منوط الجند — ٩٢ : ٣

مثال السلطان (كتابته إلى مرمران البحيرة بحط الخراج ضم

مدة ثلاث سنين ، والمراد بالمثال الأوراق التي كان

يعطيها السلطان إلى الجند مينا بها مقدار الأطنان التي

كانت تمنح إقتناعا لهم و بيان الواجب الكائنة بها ملك

الأطنان (— ٢٠٣ : ٥

المثال السلطان — ٢٨١٦٦ : ٢٧٩٦٣ : ١٧٧

المثال (مائة درهم من الذهب في عصر الممرف) — ٣١٦ : ١١

مقال من الذهب — ١٤٧ : ١٤

انفال الحربه — ٢٩٧ : ١٣

مجاز وحشية (وصف واقع منها مجلب) — ٢٢٥ : ٣

المجانين — من آلات الحرب — (وصفها) — ٢٢٧ : ٧

مجلس السلطان — ٢١٠٣٤ : ١٣ : ٧٩ : ٢١٠٣٤ : ٤٨

١٠ : ٢٨٠

المجلس العالي (كتابته للفضة) — ٢٧ : ٥

مجلس قاضي القضاة — ٢١ : ٨

المجاهيس (المساجين) — ٢٦ : ١٠

المجاهيس المتطاشية (ضرب أعناق جماعه ككيرة منهم

بالصحراء) — ٢٦ : ١٣

محاسب القاهرة (هو الذي يقوم بالبحث في أمر المكاييل

والموازين ونحوهما) — ١٤١ : ١٢ : ١٦٥ : ٤٥

١٧١ : ٢

المحمل — ٣١٥ : ١

المحمل (يقع علوة من أثوابه) — ٧٥ : ١٠

كثيوش زركش — ٤٠ : ٤٦٤١٠ : ٤٤ : ٢٨٤٤١٥

٢٩١ : ١٣

كواهي (مقود برسم الصبي) — ٦٤ : ١٠

الكوز (وعاء الثريب) — ٢٠٧ : ١٣

الكوسات الحربية (دفعها بقلعة اجبل استعداداً للقتال) —

٢٧٤ : ٦ : ١٨٧ : ٤٨

الكوسات والبطول (دفعها حربياً) — ٥٤ : ١٠

(ل)

(لا لا) السلطان الملك الناصر فرج — ١٧٣ : ٤٧

١٧٨ : ١٤

لا لاني — ٢٠٦ : ٥

لا لة (مربى) — ٢٩٢ : ١١

اللبان (أربعون رطلا من فضة مدية سلطان) — ٦٧ : ٧

لبس السلاح (استعداداً للقتال) — ١٨٧ : ٤

لحم بلشون مشوي (لحم طائر) — ١٠٢ : ١

لب الكزة — ٢٨٩ : ١٧

اللكم — ٩٢ : ١٥ : ٨٥ : ٥

اللكية — ٤٩ : ١٠

الليو والطرب (كان كاتب مر دمشر بمبيل ليمام مع حشدة

و دين وكريم) — ١٦٣ : ١٨

ليلة عاشوراء — ١٤١ : ١٥

(م)

مائة ونحسون بقة فيها أنواع الفرو — ٦٤ : ١٤

ماتنا جنيب لمبة آلة الحرب — ٥٤ : ٧

ماتنا شيب (سوط) — ٢٢ : ٥

مائل له صورة (نقود مصورة) — ٥٩ : ١٤

- الخشم (الحجة التي يستدل بها الماهر) — ٧٣ : ٢
٨ : ٧٦
المسحقة (أربعة أقداح) — ٢٤٢ : ٣
مدافع النبط — ٢٤٢ : ٣١٣ : ٣٠٥ : ١٥
مدرس مدرسة الملك الظاهر بمرقوق (هو الذي يصعد لتدريس العلوم الشرعية) — ١٣٨ : ٦
مدرسة السلطان (غيمته) — ٣١٧ : ١٧
مدرسة السلطان (المائدة من النقصة وعليها الأواني الذهبية والصين) — ١٩٨ : ٥
مرآة هندية حمالة بقصة قد وصفت بقيق (ضمن هدية للسلطان) — ٦٧ : ٣
المراسيم السلطانية الشريفة — ٥٩ : ٤
مرايح مصفحة بذهب (أربع منها ضمن هدية تطلقان) — ٦٧ : ٥
مردود المدرّفين (البابن) — ٨٤ : ٢
المرسوم الشريف — ١٨١ : ٣
مسائل جيدة فقهية (معرفة أمير جليل بها) — ١٢٠ : ٣
مستخرج الأموال — ٢٤٠ : ١٥
١٨ : ٨٥
مسمة (علم الصير) — ٤٥ : ١٥ : ٦٤ : ٧
ملك ألف مثقال من ضمن هدية السلطان) — ٦٧ : ٥
مشايخ اخوان بصوفيتنا (خروجهم لاستقبال السلطان) — ٣ : ٢
مشايخ الزوايا (عطاؤهم الرواتب في كل سنة) — ٧٤ : ٩
مشايخ الزوايا والصوفية (توزيع السلطان عليهم في الاحتفال بيلة المولد النبوي ككثير من أربعة آلاف دينار) — ٧٤ : ٤
مشايخ الدشير — ٣٠٧ : ٣١١ : ٢٢

مقدم البريدية (وظيفة) — ١٧٧ : ٢٠٥٦١ : ٤٥ : ١٤ : ٣٨
مقدم الزحف (وظيفة) — ١٣ : ٢٥٠
مقدم السكر (وظيفة) — ١١ : ٢١٤٤٤ : ٣٠٠
مقدم المالك السلطانية (وظيفة) — ٤٦ : ٧٥٤١٢ : ٢٧ : ١٤ : ١٧٢
مقدم المالك (وظيفة) — ٦ : ٢١٤
مقدم الألف بالدار المصرية — ٤١٦ : ١٣١٦٦ : ٩٤ : ١٤ : ٢١١
مقدم الألف — ٧ : ٢٠٠٤١٥ : ١٩٧
مقدم الجيوش — ٥ : ٢٣٠
مقدم الطليقات — ٨ : ٣٠٥
مقدم العشرات — ٩ : ٣٠٥
المكاحل (من آلات الحرب ، وهي المدافع التي يرمى منها القنط) — ٤٧ : ٢٢٧٥ : ٢٢٢ : ٤١٩ : ١٢ : ١٠ : ٢٤٢ : ٣١٢٤١٠ : ٣١١٤١٥ : ٣٠٥١١٤ : ٢٤٢
مكاحل البارود = المكاحل
المكاري (سابقته إذا خرج بالنساء في يوم العيد إلى التراب) — ٧ : ٣٠
مكس الدقيق بالبرية (إبطاله) — ٢ : ١١١
مكس معمل القرايج بالتعاري (إبطاله) — ١ : ١١١
مكس الملح بعتاب (إبطاله) — ٢ : ١١١
مكوس (إبطال مدة منب) — ٤ : ١١٠
الملابس الحربية — ٣ : ٣
المنطقات — ٤٢ : ١٧٧ : ١٨١ : ٤١٦ : ١٩٠ : ٢٠ : ٤ : ١٩١
ممالك الأتلياق — ٣ : ١٨٧٤٧ : ١٨٤
ممالك الهندية — ١٦ : ١٩٧
الممالك السلطانية — ٥ : ١٨٦

انزالك السلطانية القرائن — ١٠ : ١٨٥
انزالك القرائن — ٥ : ١٨٤
منابر تيريز (الخطبة عليها بأسم سلطان مصر) — ٦ : ١١٥
منابر سنجار (الخطبة عليها بأسم سلطان مصر) — ٨ : ١١٥
منابر ماودين (الخطبة عليها بأسم سلطان مصر) — ٧ : ١١٥
منابر الموصل من العراق (الخطبة عليها بأسم سلطان مصر) — ٧ : ١١٥
منابر سلطانية (جساعة من الخاصكية بأمرات بلاد الشام من أول شهر رمضان) — ٧ : ٢٧١
منابر من الروس (من المازار الوحشية التي أرتكبتها تيمورلنك في مدينة حلب أنه عمل من رؤسهم منابر عتدة مرتفعة من الأرض نحو عشرة أذرع في دور عشرين ذراعا حسب ما فيها من رؤس بج آدم فكان زيادة على عشرين ألف رأس ، ولما بنيت جعت الوجوه بارزة يراها من يربها) — ٣ : ٢٢٥
المنجنيق (من آلات الحرب) — ١٠ : ٣١١
موج تكليفه ووصف ما قدم وصنعه له من ألوان الأضمة والشراب) — ١ : ٨١
مهم مقام بالقلمة تنساء فقط (تأمة السلطان له احتفالا بخزان ولده) — ٩ : ٨٠
الغواكب الرحمة — ١٤ : ٢٢٣
الغوصيق (كان يكتب سر دمشق يد في علمه وتأديته) — ١٧ : ١٦٣
موقع الحكم (وظيفة) — ١٥ : ١٥٣٦٦ : ١٤٩
موكب جليل — ١٦ : ٢٦
موكب السلطان — ٣ : ٤٧
موكب عظيم كان يضاهي موكب أسناده الملك الظاهر برقوق بل أعظم — ١٠ : ٣٠١
القول النبوي (احتفال السلطان به على العادة في كل سنة ، وصف المؤلف له) — ١٧٣ : ١٦٦ : ٧٢ : ١٦ : ٢٧٢
مبادئ السباق (وصفها) — ٨ : ٦٩

٦١٣:٣٠٢٤٤:٣٠١٦١:٢٨٧٤٥:٢٨٣

١٨:٣٢٦٦١٨:٣٢٣٦١١:٣١٨

نائب حاة — ٦١:٦٥:١١:١٣٧:٢:٩٦:٢:٩١

٦١٧:١٥٥:٦١١:١٣٧:٢:٩٦:٢:٩١

٦٣:١٩٤:٦١٦:١٩٠:٦١٧:١٧٦:٦٧:١٧١

٦١٦:٢١٠:٤٥:٢٠٤:٥٥:٢٠١:٦٤١:١٩٩

٦١٣:٢٥٢:٢:٢٢١:٦١:٢١٦:٤٤:٢١٤

١١:٣١٥:٦١:٣١٠:١٧:٢٨٤:٤:٢٧٧

١٢:٣٢٢

نائب حاة والكرك — ١:٦

نائب حصص — ١٧:١٧٦:٢:٢١١

نائب دمشق — ٦١:١٣٠:٤٨:١٢٥:١٦:١٩

١٠:٢٩٧:٤٨:٢٢٢:١٩:١٦٤

نائب دورك — ١٤:١٣

نائب الديار المصرية — ١٦:١٩٦

نائب السلطان = نائب النية .

نائب السلطنة — ١٠:٤٦

نائب السلطنة بمصر — ٧:١٥١

نائب السلطنة الشريفة — ١٦:٢٤٧

نائب سيس — ٤:١٧٧

نائب الشام — ٦١:٢٠:٦١:٦:١٢:٦:١٠:٦:٥

٦١:٩١:٤٣:٧٦:١٧:٧٥:٤٥:٦٤:٦١:٢٦

٤٥:١٧١:٦١:١٦٤:٤:١٢٩:٦١:٩٩

٦٣:١٨٠:٦١٤:١٧٩:٢:١٧٦:٣:١٧٢

٦١٢:٢١٢:٦١:٢١٠:٤٣:١٩:٢:١٨١

٦٧:٢٢١:٤٥:٢٢:٦١:٢١:٦:٢:٢١٤

٣٠:٢:٦:٢٨٣:٦:٢٢٤:٦١:٢:٢٢٢

٦٩:٣١٠:٦١:٣٠:٦:٤٨:٣٠:٦:٢٢٤

٦١٣:٣١٩:٤:٢١٦:٢:٣١٥:٦:٣:٣١١

١:٣٢٣

نائب الصبية — ٦:١٨٠

(ن)

النار (من أنواع التذيب في الأضراف) — ١١:٤٢

الناسوت (طبيعة الإنسان) — ١٤:١٣١

ناظر الأحباس (وظيفة) — ١٢:١٤١

ناظر اليارست ن المنصوري — ١٧:١٩٩

ناظر البيوت — ١١:٥٢

ناظر الجيش — ٧:١٢

ناظر جيش دمشق — ٩:٢٠

ناظر الجيش والخاص — ٦١:١٧٤:٢:١٧١

١٩:١٨٢

ناظر الجيش المنصورة — ١١:١٥٨

ناظر الخلفاء الشيوعية — ١٨:١٩٩

ناظر الدولة — ١٨:١٥٢

ناظر ديوان القرد — ٤:٦٣

النائب (القائم مقام السفطان في دامة أموره أو غالبا) —

١٠:٢٣٨:١٤:٢٣٣

نائب أذنة — ٣:١٧٧

نائب الإسكندرية — ٦١:٢٠:٢٤:٩١:٨:١٩

٧:٢٧٩

نائب البحيرة — ١٢:٢٠:٢

نائب بطيك — ٤:٢٣:٤٨:١٠

نائب البيرة — ١٧:٢١١:٣:٦٨

نائب حلب — ٦١:٢٠:٦٧:١٨:١٥:١٧:٤:١٤:١٢

٦١:٢٠:٦٧:١٨:١٥:١٧:٤:١٤:١٢

٦١:٢٠:٦٧:١٨:١٥:١٧:٤:١٤:١٢

٦١:٢٠:٦٧:١٨:١٥:١٧:٤:١٤:١٢

٦١:٢٠:٦٧:١٨:١٥:١٧:٤:١٤:١٢

٦١:٢٠:٦٧:١٨:١٥:١٧:٤:١٤:١٢

٦١:٢٠:٦٧:١٨:١٥:١٧:٤:١٤:١٢

نائب صدق — ٤٣:٩١٤١٤:٥٩٤٩:٢٦٤١١:٧
 نائب الوجه القليل — ١٧:٢١٤
 نائب الوجه القليل — ٨:١٩٨ ٤٢:١٩
 النَّبِيَّ الْمُتَّخَذَ (بساط طوله أكثر من عرضه) — ٥:٧٧
 نداء السلطان ومناقبه — ١٣:٤٨
 النساء (خروجهن حاسرات لا يعرفن أين يذهبن فراراً من
 عساكر تيمورلنك — ٤١١:٢٢٧ (مباغتتهن في سعة
 القمصان حتى كان يفضل القمص الواحد من أثنين
 وسجين ذراعاً من القماش — ٤١٠:٣٠ (منعهن
 من الخروج في يوم العيد إلى التَّحَرُّبِ، وفرض ضريبة لمن
 تخالف منتهى) — ٦:٣٠
 النساء السيئات الحاسرات منشآت الشعور — ١٤:١٠٥
 النَّشَاب (من أسلحة القتال) — ٤:٢٢٢
 النصارى بالإنجيل (خروجهم لاستقبال السلطان ومعهم الشموع
 المشعولة) — ٤:٣
 نَظَّار الجيش (أسماء من تولَّى منهم في عهد الملك الظاهر
 برقوق) — ٦:١١٩
 نَظَّار الخالص (أسماء من تولَّى منهم في عهد الملك الظاهر
 برقوق) — ١٠:١١٩
 نَظَّر البارسنان المصوري (وظيفة) — ٥:٧٩
 نَظَّر البيوت (وظيفة) — ١٨:١٥٢
 نَظَّر الجيش (وظيفة) — ٤٢:٢٧٩٤٦:١٣٩٤٢:٥
 ٦:٣٠١ ٤١٣:٣٠٠ ٤١١:٢٨٠
 نَظَّر الجيش بدار مصر (وظيفة) — ١٢:٦٦
 نَظَّر الجيش والخاص (وظيفة) — ٣:٢٥٢
 نَظَّر الخاص (وظيفة) — ٤١٦:٦٣ ٤١١:٨٤٤:٥
 ٤:٣٠٢٠١٢:٣٠٠ ٤١١:٢٨٠ ٤١٥:٢٧٨
 نَظَّر حاتقاه شيخون (وظيفة) — ٤٢٠:١٧٨ ٤١٢:٦٣
 ١٨:١٩٩
 نَظَّر الدولة (وظيفة) — ١٠:٦٦ ٤٥:٩
 نَظَّر الشيخونية = نَظَّر حاتقاه شيخون .

نائب صدق — ٤٣:٩١٤١٤:٥٩٤٩:٢٦٤١١:٧
 ٤١١:١٨١٤٦:١٧٣٤٨:١٧١٤١٠:٩٩
 ٤٢:٢٢١ ٤٤:٢٠٧ ٤٥:٢٠٤ ٤٩:١٩٠
 ١٥:٢٨٣٤١٥:٢٨٢٤٦:٢٨١٤٣:٢٧٧
 ١٥:٣٢٢ ٤٩:٣٠٧ ٤٣:٣٠٣ ٤١٠:٢٩٥
 نائب طرابلس — ٤١١:٢١ ٤٧:١٧ ٤١٣:١٥
 ٤٢:٩١ ٤١٣:٦٨ ٤٤:٦٠ ٤١٣:٥٩
 ١٥:١٨١ ٤٥:١٧٢ ٤٧:١٧١ ٤١٢:١٥٥
 ٤٤:٣٠٧ ٤٣:٢٠١ ٤١٥:١٩٠ ٤١٠
 ٤٢٢:٤١ ٤٢١:٤١٢ ٤١٣:٢٢٠ ٤١٢:٢١٢
 ٤١٣:٣٠٢ ٤١:٢٧٧ ٤١٠:٢٥٢ ٤١٤
 ١٩:٣٢١ ٤١٣:٣١٥ ٤١٤:٣٠٦ ٤٧:٣٠٣
 نائب غزوة — ٤٩:٣:٩١ ٤١٣:٢٥ ٤١١:١٩
 ٤٩:٢٠٧ ٤٩:١٩٠ ٤٨:١٧١ ٤١٦
 ٣٠٦ ٤١٦:٢٨٢ ٤٣:٢٢١ ٤١٥:٢١١
 ١٨:٣١٩ ٤٦
 نائب القبة (هو نائب السلطان أو نائب نايه، وله حوزة
 التصرف في الحكم) — ٤٩:٢٢٧ ٤١:١٩١
 ٧:٢٤٦ ٤٥:٢٢٩
 نائب القبة بدمشق — ٥:٢٢٩ ٤٧:٣٠١ ٤١٣:١٩٠
 نائب القبة بطرابلس — ١:٢٣٤
 نائب القبة بمصر — ٨:٢٢٦
 نائب العلة — ١٣:١٩٣
 نائب قلعة الجبل — ٦:٢٨ ٤١:٧
 نائب قلعة حلب — ٨:٣٢٢
 نائب قلعة دمشق — ١٠:٢٤٢ ٤١٠:٢٤٠ ٤٦:١٧٦
 نائب الكرك — ٤١٧:٩٩ ٤٧:١٩ ٤١١:١٨
 ٦:٣١٠ ٤٧:١٧٢ ٤٩:١٧١ ٤١٥:١٤١
 نائب مقدم المسالك — ١١:٢٥٠ ٤٨:٢١٤
 نائب المقدم — ١٣:٢٥٠
 نائب مطية — ٦:٢٠٤ ٤٦:١٩٥

القاهرة) — ٧٤ : ١٥ (رأيه الصائب ، وفيه
مصلحة السليين والسلطان في الانتصار على جيش
تيمورلنك) — ٢٣١ : ٢٣٩٩

والى باب القلعة — ١٩٣ : ١٢

والى القبة بديار مصر — ٢٦ : ٦

والى القيوم — ٢١٠ : ٣

والى القاهرة — ١٩ : ٢٠٤٣ : ٢١٤٢٠ : ١٤

٢٢ : ٢٦ : ٢٨٤٥ : ٧٨١١ : ١٩

٩٤ : ٩٤ : ٩٧ : ١٨ : ١٧١ : ٣

والى قطيا — ٩٨ : ٢

والى مغلول — ١٩٨ : ٨

وجه قوس عتيق (ضمن حديقة السلطان) — ٦٧ : ٣

الوية من القمح — ٣١٧ : ٩

الوزارة — ٥ : ٩٤ : ٩ : ٦٦ : ١٠٢ : ١٣

٣٠٠ : ٣١٢ : ٣٠١ : ٦٧ : ٣٢١ : ٧

الوزر — ٨ : ١٤ : ١٧٩ : ٧

وزر مصر — ١٣٤ : ٧

وزراء — ٣٥٥ : ٧

الوزراء البطالون (المقاعدين) — ١٥٢ : ١٦

وزراء مصر (أسماء من) تولّى منهم في عهد الملك الظاهر

برقوق) — ١١٨ : ١٧

الوزير — ٨١ : ٨٦ : ٤ : ١٣٤ : ١٥٢ : ٤٥

٨ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٠ : ١٧٩ : ٤٤

٢٤٠ : ١٥٠ : ٢٨٣ : ٣٠٠ : ١٩

الوزير بديار مصر — ٢٧ : ٤

وزير الحرية = نظر الجيش

وزير المالية — ١١٠ : ١٣

وزير الوزراء — ١٥٣ : ٢

الوساطة (تولّى قضاء الشرع الشريف لمن يسمى بها منهم) —

١ : ١٥٨

نيابة سدة (وظيفة) — ٧ : ١١ : ٥٩ : ١٠ : ٦٠ : ٤١١

٦٨ : ١٤ : ٩٩ : ١٦ : ١٣٨ : ١٩ : ١٢٩ : ٤١٧

٢١١ : ٢٢ : ٢٣١ : ٦ : ٢٥٣ : ٤٣ : ٢٨١ : ٤٧

٢٨٢ : ٢٨١ : ٢٩٥ : ١٢ : ٢٩٦ : ٤ : ٣١٢

٢٢ : ٣٢١ : ١٥

نيابة طرابلس (وظيفة) — ٨ : ١٥ : ١٧ : ٤١١ : ٥٩

٦٨ : ١٤ : ٩٦ : ١١ : ١٣٥ : ٢ : ١٥٥

١٥ : ١٨١ : ١٨ : ٢١٠ : ٢١٣ : ٢٣ : ٤٣

٢١٤ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٥٣ : ٢٨٩ : ٢١

١٥ : ٢٩٠ : ١١ : ٣٠٣ : ٣٠٦ : ١٤

٣٢٢ : ١٥

نيابة حرسوس (وظيفة) — ٥٩ : ١٧ : ٣٢٧ : ٥

نيابة عينتاب (وظيفة) — ٩٠ : ١٣

نيابة غزّة (وظيفة) — ٣٤ : ٢ : ٧ : ١١ : ٧١ : ٤٣

٧٢ : ٧٢ : ٩٩ : ١٧ : ١٩٩ : ٤٨ : ٢١٨ : ٤٣

٢٣١ : ٢٨٣ : ١٦ : ٣٢١ : ١٥ : ٣٢٦

١٩ : ٣٢٧ : ١٩ : ٣٢٧ : ١٦

نيابة القبة (وظيفة) — ٢٧ : ٤٨ : ٢٢٩ : ٨

نيابة القبة بمصر (وظيفة) — ١٩٩ : ١٧

نيابة نقّس (وظيفة) — ٢٣١ : ٨

نيابة الكرك (وظيفة) — ٦٢ : ٨ : ٩٣ : ١٧ : ٩٦

١٠ : ٢١٣ : ٤٥ : ٢٠ : ١٠ : ١٢٠

٢٩٠ : ٨

نيابة قطية (وظيفة) — ٢٤ : ٢٣ : ٥٩ : ٤١٧ : ٩٨ : ٤١٣

١٧٨ : ٩ : ١٨٧ : ٢ : ١٩٣ : ٢٩٠ : ٤٩

٢٣٧ : ١٤

نيابة الوجه القبلي (وظيفة) — ٢١٤ : ١٠

(و)

والله المولّف قدومه من حلب ليعمل زائد عظيم على القاية

نفرج السلطان وتلقاه بالحنين من الريداية خارج

| | |
|---|--|
| وقف الطَّرَس — ٤ : ٢٥ | وُسْطَرًا بالكُوم (فوج من الضَّيِّب) — ٦ : ٢١ |
| ويكل بيت المال (وظيفة) — ٥ : ١٦٥ | الوطاق (الخمسة الكبيرة المدَّة للفظاء) — ٧ : ٣١٩ |
| ولاية القاهرة (وظيفة) — ٤ : ١٩٢ | الوظائف (خَلَع لأصحابها) — ٤١٢ : ١٥٨ ، ١١ : ٧٥ |
| ولاية قضاء الشرع الشريف (السى إليها بالبرطيل | ١٥٩ : ٥ : (التشاحن بين الأمراء بسببها) — |
| — الزشوة —) — ٣ : ١٥٨ | ١٥ : ٢٣٥ |
| (ي) | الوظيفة (خَلَع لما) — ١١ : ١٩٦ ، ٤٤ : ٧٥ |
| اليهود بالتوراة (خروجهم لأستقبال السلطان ومعهم الشموع | الوَطَاط (كان السلطان يدفع لكل واحد منهم في الأحتفال |
| المشمولة) — ٤ : ٣ | بليلة المولد النبوى صُرَّة فيها أربعة درهم فضة) — |
| يوم النوروز — ٤ : ٣٢٩ | ٧ : ٧٣ |
| | وَفَرَّ خاطر أستاذة — ١٨ : ١٩٣ |

فهرس وفاء النيل من سنة ٧٩٢ إلى سنة ٨٠٠ هـ

| ص | ص | ص | ص |
|----------|------|---|---|
| ٧ : ١٣٥ | ٨٧٩٤ | » | وفاء النيل في سنة ٧٩٢ هـ ١٣٢ : ١٦ |
| ١٠ : ١٣٨ | ٨٧٩٥ | » | (١) |
| ٥ : ١٤٣ | ٨٧٩٦ | » | ٣ : ١٣٨ ٨٧٩٣ |
| ١٣ : ١٥٠ | ٨٧٩٧ | » | (١) سقطت هذه السنة (٨٧٩٣ هـ) أثناء المراجعة على |
| ٧ : ١٥٥ | ٨٧٩٨ | » | الأصل الفوتوغرافي (ورقة ٢٧٤ سطر ٢٤) « وقد تمها إليها |
| ٧ : ١٦١ | ٨٧٩٩ | » | عند وضع هذا الفهرس فأستدركناها هنا لإلحاقها بمكانها في النسخة |
| ١ : ١٦٧ | ٨٨٠٠ | » | المطبوعة ونصها : |
| | | | « § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع |
| | | | وعشرون إصبعا . مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا و إصبع واحد » . |

فهرس أسماء الكتب

البر الطالع من الضوء القامع لأهل القرن التاسع لشباب الدين
أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام المنوف الشافعي
المعروف بابن عبد السلام — ٢٣ : ٢٢٥
البلدان اليقوي = كتاب البلدان لليقوي .

(ت)

تاج العروس للريدي = شرح القاموس .
تاريخ ابن ياس = تاريخ مصر لابن ياس .
تاريخ ابن عساكر — ٢٢ : ١٩
تاريخ الجبرق (مجتبى الآثار) — ٢٢ : ٢٧٥
تاريخ جرجان السهمي — ٢٥ : ٢٥٤
تاريخ سلاطين المماليك لإبراهيم مغطاي — ١٩ : ٢٤
٤٩ : ٢١ : ١٠١ : ١٥
تاريخ سودا بطروجي — ٢٤ : ٢٩٨
تاريخ العراق — ٢٤١ : ١٩ : ٢٥٥ : ١٨
تاريخ العرب لقليلبي — ٢٣ : ٢٩٨
تاريخ الصين = عند الجمان في تاريخ أهل الزمان .
تاريخ المساجد الأثرية للاستاذ حسن عبد الوهاب —
٢٣ : ٣٠٤

تاريخ مصر لابن إيس (بدائع الزهور) — ٢ : ٢٠ : ٤٠
٤٥ : ٢٠ : ٥٤ : ١٣ : ٦٤ : ٢٠ : ٨٠
٢٠ : ١٤٨ : ١٨ : ١٦١ : ٢١ : ٢٧٦ : ٢٠
١٣ : ٢٧٧ : ١٧

تاريخ ملكة حلب لأبن الشحنة — ٢٣ : ٢٥٠
تحفة الإرشاد في أسماء البلاد — ١١١ : ٨ : ١١٢ :
٢٢ : ١٦٦ : ١٤

الصفحة السنية لأبن الخيامان — ١١١ : ٨ : ١١٢ : ٤٧
١١٣ : ١١١ : ١٦٦ : ١٥

(١)

آثار الأديار للاستاذين سليم أفندي بن جبريل الخوري
وسليم ميخائيل خناده — ٢٣٤ : ١٧ : ٢٦٧ :
٢٤ : ٢٦٨ : ١٧ : ٢٩٨ : ١٨

آثار البلاد وأخبار العباد للقريري — ١٦٢ : ٢٠ :
أحسن التقاسيم لأبي ميثاق المقدسي الجغرافي — ٩٨ :
٢٣ : ٧١ : ٢٢ : ٨٩ : ٢٠

أطلس فيليب — ٦٧ : ٢٥ : ٧١ : ٢٣ : ٨٩ : ٢١
أطلس فيليب الجغرافي في ديار بكر (تركيا) — ٣١ : ١٨ :
١٦ : ١٦٢

الاعتبار لأسماء بن مقف = كتاب الأديار لأسماء بن مقف .
الإعلام بإعلام بيت الله الحرام قطب الدين التهراني
القادر — ٢٢ : ٢٧٧

إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للشيخ — ١٧٠ : ١٦ :
إنفاة الأئمة بكشف الفتن قسريزي — ٢٩٧ : ١٨ :
٣٠١ : ٢٠

الأنفاة الفخرية المؤلفة لأدي شير الكلداني — ٧٦ :
٢١ : ٧٧ : ١٤ : ٨٣ : ٢١ : ١٠٧ : ١٥ :
٢٢٧ : ١٨ : ٢٦٣ : ٢٠

الأنصار لأبن دقاق = كتاب الأنصار لأبن دقاق .

(ب)

البحر الحادي في الفوائد لعملة تاج الدين أبي محمد عبد الله
ابن بحر السنجاري المعروف بغاضي صود — ١٦٢ : ١٢ :
بدائع الزهور لأبن ياس = تاريخ مصر لابن ياس .

(١) وضعنا هذه العلامة في أمم الكتب التي أشار إليها
المؤلف في هذا الجزء فحفظه .

(خ)

- خريطة القاهرة رسم البنة الفرنسية سنة ١٨٠٠م — ٦٩ :
 ١٠ : ٨٧ : ١٧ : ٨٦ : ٢٢
 الخطة التوفيقية الجديدة للرحوم على باشا مبارك — ٤ :
 ٦٩ : ٦٩ : ١٠ : ٨٦ : ٢١ : ٨٧ : ١٠ :
 ١١١ : ١٠ : ١٢٧ : ٢٠ : ١٦١ : ٢٢ :
 ١٦٦ : ١٧ : ١٩٥ : ٢٢ : ٢٠٨ : ٢١ :
 ٢٣٠ : ١٧ : ٢٩٥ : ١٩ : ٢٩٦ : ١٨ :
 خطط الشام لتكرّد على — ٢٢ : ٣٠ : ٢٩ : ٢٦ :
 ٣٢ : ٢٤ : ١٠٠ : ٢٠ : ١٩٤ : ٢٠ : ٢١٩ :
 ٢٠ : ٢٩٨ : ٢٠ : ٢١٢ : ٢٠ :
 خطط المقرئى (المواظف والأخبار) — ٢ : ١٢ :
 ٤ : ١٩ : ٦ : ١٦ : ٨ : ١٦ : ١٤ : ٢٠ : ١٧ : ٥٢ :
 ١٧ : ٦٣ : ١٧ : ٧٠ : ١٦ : ٧٩ : ١٦ :
 ٨٠ : ١٤ : ٨٢ : ١٥ : ٨٦ : ١٥ : ٨٧ : ١١ :
 ٩٣ : ٢٠ : ٩٤ : ١١ : ١٠ : ١٠ : ١٠ : ٣٠ :
 ٩٩ : ١٧ : ١٠٦ : ١٠ : ١٦ : ١٠ : ١٠ : ٢٠ :
 ١١٢ : ١٧ : ١٣٠ : ١٦ : ١٥٠ : ٢١ : ١٠١ :
 ١٩ : ١٥٨ : ١٧ : ١٥٩ : ٢٠ : ١٦١ : ١٨ :
 ١٦٩ : ١٨ : ١٧٣ : ١٩ : ١٨٦ : ١٩ :
 ١٨٩ : ١٨ : ١٨٩ : ١٨ : ١٩٨ : ١٧ :
 ٢٠٠ : ١٩ : ٢٣٠ : ١٧ : ٢٩٥ : ١٩ :

(د)

- الدرة السنية في تاريخ الإسكندرية تأليف منصور بن سليم
 "لسكندرية" — ١٤ : ٢٣٠ :
 دمشق القديمة : (أسوارها، أبراجها، أبوابها) للأستاذ
 صلاح الدين المنجد — ٢٤٠ : ١٩ : ٢٤١ : ١٥ :
 دليل أسماء البلاد المصرية — ١١١ : ١٠ : ١٦٦ : ١٦ :
 الدليل الجغرافى — ٢٩٠ : ٢٢ :

التخطيط التاريخى لسوريا القديمة والمتوسطة لربيع

درود — ١٧ : ١ :

التصريف بأبن خلدون محمد بن تويت الطنجى —
 ١٠ : ١٧٠ :

§ تعليق على البزوى (لم يكمل) للسلامة جلال الدين جلال
 ابن رسول بن أحمد بن يوسف المعجم "التبلى"
 الحنفى — ١٢٤ : ٦ :

تقوم البلدان لأبى الفداء إسماعيل — ٢٤ : ١٤ : ٤٨ :
 ٢٠ : ٤٩ : ٢٠ : ٥٩ : ١٩ : ٦٨ : ١٩ :
 ٧٦ : ٢٠ : ٧٧ : ٢٤ : ١٠٢ : ١١١ : ١٨ :
 ٢٦ : ١١٥ : ١٦ : ١١٧ : ٢٠ : ١٣٢ : ٢١ :
 ١٧٧ : ٢٠ : ٢١٦ : ٢١ : ٢٢٠ : ١٨ :
 ٢٣٣ : ٢٢ : ٢٥٦ : ١٨ : ٢٥٩ : ١٥ :
 ٢٦١ : ١٣ : ٢٦٥ : ٢٤ : ٢٨١ : ٢٣ :
 ٣٠٧ : ١٦ :

تكملة المعاجم العربية لمدنى = قاموس مدنى.

(ث)

تجار المقاصد في ذكر المساجد — ٢٣٣ : ١٨ :

(ج)

- جدول أسماء البلاد المصرية — ٢ : ١٢ :
 جغرافية العراق — ٢٦١ : ١٦ :
 جغرافية فلسطين لحسين روسي — ٢٩ : ١٩ : ٤٠ : ٢٣ :

(ح)

- حسن المحاضرة للسيوطى — ١٧٠ : ١٥ :
 الحقيقة والحجاز للنايلى = كتاب الحقيقة والحجاز للنايلى .
 حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور لأبن تفرى بردى
 ٤٥ : ١٩ : ٢٧٧ : ١٥ :

: 120 61V: 123 61V: 124 6Y: : 121
 6Y: : 101 61V: 100 61A: 129 61A
 : 105 61V: 102 61V: 103 6Y: : 104
 6Y: : 1A- 6Y: : 1V- 61V: 10V 61A
 : 229 6Y: : 22A 61V: 22V 610: 220-
 612: 22V 61V: 22V 6Y: : 220 610
 : 249 61A: 24A 612: 24V 61V: 24V
 612: 203 61V: 20V 610: 20- 6Y-
 : 2V6 6Y: : 2V2 610: 2V1 6Y0: 2V1
 6Y1: 2V9 61V: 2VA 612: 2VV 6Y2
 : 3-7 61V: 2V7 611: 2A1 61V: 2A-
 6Y1: 3-9 61V: 3-A 6Y: : 3-V 6Y-
 : 313 61V: 31V 61V: 311 6Y1: 31-
 2Y: 31V 6Y1: 312 6Y

في السيرة النبوية لأبن هشام (نظم القاضي فصح الدين أبي بكر محمد بن القاضي عماد الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي التكرم محمد الدمشقي الشافعي الحروف بأبن الشهيد - نظم السيرة النبوية لأبن هشام -

(۴)

شجرة النور الزكية في طبقات المالكية للشيخ محمد مخلوف -

12:40

شذرات اندهب لأن العباد الخليل - ١٢٥ : ١٧ ،

9:20 2677:770613:15.671:112

شرح القاموس للسيد محمد مرتضى الزبيدي - ۱۱: ۲۱۶

$$: 125 \text{ } 613 : 11162 \cdot : 1 \cdot 7623 : 77$$

• 19:177621:107 61Y:12A 61Y

19 : 1VF

§ شرح مختصر آين الحاجب - العلامة جلال الدين جلا

أن رسولاً من أحمد بن يوسف المصممي "الثوري" الثباف

الحق - ١٢٤ : ٤

دلیل سود یا وفاسطین لیدر — ۱۹ : ۲۲

دیوان ابن مکنس — ۱۴۱ : ۸

ديوان لغات الترك — ٢٨١ : ٢٤

(ذ)

ذخيرة الأعلام للزمرى - ٩٠ : ١٤

(2)

رحلة ابن بطوطة ج ٣١ : ١١٠٦ : ١١١٦ : ١١١٦

1A : 2976 1A : 278 610 : 17269

رحمة النابلسي — ٢٠٨ : ١٨

الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر — ٢٨١ : ٢٣

روضۃ المناظر فی أخبار الأوائیل والأواخر تألیف محبّ المدین
محمد بن محمد بن الشیخ الحنفی — ۲۲۶ : ۲۱

(j)

زبدة كشف الممالك لأبن شاهين — ٣٠٤ : ١١٩

۲۲ : ۱۴۵

(۴۱)

§ السراجية في الفرائض (نظم العلامة تاج الدين أبي محمد

عبد الله بن علي بن عمر النجاري الحنفي المعروف

۱۳:۱۶۴ - (بقاضی صور)

§ سُلوَانُ الْمُطَاعِ لِأَبْنِ ظَفَرٍ (ظَمَّ الحَلَامَةَ تَاجُ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ

عبد الله بن علي بن عمر النجاري الحنفي المعروف

بقاضی حوزہ) — ۱۶۴ : ۱

السلوك لقریزی - ۲۴:۲۰، ۲۵:۱۶، ۲۶:۲۲

617 : A1 618 : 2967 : 2A 67 : 27

12761A:12761B:12761C:12761D

61A: 129 619: 12A 619: 12V 622

(ف)

- فلسطين الإسلامية لاسترايج — ٢٠:٢٢
 فهرس معجم الخريطة التاريخية الإسلامية للرحوم محمد أمين
 واصف بك — ٢٤:١٩:٤٩:٢١:٦٧:٢٤
 ٧١:٢٣:٨٩:٢١:٢٣٣:٢٤:٢٥٩:١٨
 ٢٦١:١٩:٢٦٢:١٧:٢٦٤:١٦:٣٢٧:٢٢

(ق)

- قاموس الأمانة والبقاع للرحوم علي بيت بك — ٣١
 ١٧:٤٠:٤٤:٢٤:١٦٢:١٦:٢٤١:١٨:٢٥٤
 ٢٥:٢٥٨:١٩:٢٦١:١٦:٢٩٥
 قاموس الجغرافية القديمة للرحوم أحمد زكي باشا — ٢٢٥
 ٢٠:٢٦١:٢٠
 قاموس درزي — ٥٣:٢٢:٢٤:٢٢:٢٧:١٧
 ١٠:١٩:١١٠:١١:٢٢:١٥:١٥:٢٠:٢٧
 القاموس الإيجليزي الجغرافي لبكوت — ٤:٢٤
 ١٤:٩٠
 القاموس المحيط للفيروز آبادي — ٨٢:١٢:١٧٧:٢٠
 القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية — ٢٣٣:١١
 قوانين الدواوين لأن تقي — ١١:١٢:١١١:١٧
 ١١٢:١١٣:١١:١٦٦:١٤

(ك)

- الكامل في التاريخ لأبن الأثير — ٣٩:٢٢:٢٢٦:٢٢
 كتاب الاعتبار لأسامة بن منقذ — ٣٩:١٦
 كتاب الانتصار لأبن دقاق — ٩٨:١٥:١٠٨:١٥
 ١١٣:١٢
 كتاب البلدان للياقوت — ٢٦١:١٦
 كتاب الحقيقة والمجاز للنايلي — ٩٨:١٥

- شرح المنار في أصول النقه — العلامة جلال الدين
 جلال بن رسول بن يوسف المصني الثوري للبياني
 الحقن — ٢٤:٣
 شفاء الغليل لشيخ الإسلام شهاب الدين أحمد الخفاجي —
 ٨١:٢٢:١٠٢:٢١

(ص)

- صبح الأضي للقلشندي — ٢٤:١٨:٢٥:٢١
 ٤٤:١٨:٤٩:٢٠:١٥٨:٢١:١١٢:٤
 ١٧٧:٢٠:١٧٩:١٩:١٩٨:١٦:٢٠٧
 ٢٠:٢٠:٢٠٩:١٦:٢٢٢:١٧:٢٢٧:٢١
 ٢٢٨:١٩:٢٢٢:٢٤:٢٢:٢٥٤:٢٢
 ٢٥:٢٥٩:٢٢:٢٦١:٢٣:٢٦٤:١٦
 ٢٦٥:١٧:٢٧٢:٢٠:٢٧٣:٢١
 ٢٨٣:٢٠:٢٩٧:٢١:٣٠٠:٢٣
 ٣٠٢:٢٥:٣٠٦:١٩:٣٠٧:١٦

(ض)

- الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع لسخاري — ١٦٨
 ٢٠:١٧٠:١٢:٢٢٥:٢٢:٢٣٥
 ٢٠:٢٤٩:٢٠:٣٢٧:١٩

(ع)

- مجائب المقصود لأبن حرب شاه — ٣٢٥:١٦
 ٢٢٦:٢٢٢:٢٤٢:١٧:٢٤٣:١٥:٢٤٩
 ١٩:٢٥٤:٢٠:٢٥٥:١٦:٢٥٦:١٥
 ٢٥٧:١٧:٢٥٨:١٧:٢٥٩:١١
 ٢٦٠:١٤:٢٦٨:٢٠:٢٦٩:١٩
 ٢٧٠:١٦
 عهد الجمان في تاريخ أهل الزمان لفاخي القضاء بدر الدين
 محمود البيني الحقن — ٣٣:٦

مجم البلدان لياقوت الحموي — ١٦٦١٠ : ١٠ : ١٩٠

١٢ : ٢١ : ١٣ : ٢١ : ١٧ : ٢١ : ٢١

١٩ : ٢٢ : ٢٤ : ١٨ : ٢٣ : ١٥ : ٢٢

٢٩ : ٣٩ : ١٠ : ٣١ : ٢٠ : ٣٠ : ١٩

٢١ : ٤٣ : ٢١ : ٤٤ : ١٨ : ٤٨ : ١٨

٥٧ : ٥٩ : ٢٢ : ٧٠ : ١٤ : ٧٧ : ١٩

٩٠ : ٩٦ : ١٩ : ٩٨ : ١٥ : ١١١

٢٥ : ٢٤ : ١٢ : ٢٢ : ١٩ : ١٣٨

٤٤ : ٤٢ : ١٣ : ٢٢ : ١٤ : ١٤٣

٢١ : ١٦٢ : ١٥ : ١٦٤ : ١٦ : ١٦٦

١٨ : ١٦ : ١٧٥ : ٢٠ : ١٧٧

١٧٩ : ١٨ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ١٧

٢١٥ : ٢٠ : ٢١٩ : ١٥ : ٢٢٣

٢٢٥ : ٢٠ : ٢٣٤ : ٢٠ : ٢٣٦

٢٤٩ : ١٧ : ٢٥١ : ٢٠ : ٢٥٨

٢٥٩ : ١٢ : ٢٦٤ : ٢١ : ٢٦٥

٢٧٠ : ٢٠ : ٢٩٠ : ٢١ : ٢٩٨

٣١٥ : ٢٠ : ٣٢١ : ٢٢ : ٣٢٧

§ منظومة في الفقه وشرحها للسلامة جلال الدين جلال

ابن رسول بن أحمد بن يوسف المعجمي الثوري نيباني

الحنفي — ١٢٤ : ٥

§ المتبل الصافي لأبن تقي بردي — ١٢٣ : ١٩ : ١٣١

١٢٢ : ١٦ : ١٣٣ : ١٩ : ١٣٩

١٤٠ : ٢٠ : ١٤٣ : ١٩ : ١٤٤

١٤٥ : ١٦ : ١٤٦ : ١٦ : ١٤٧

١٥٧ : ١٩ : ١٥٨ : ٢١ : ١٥٩

١٦٠ : ١٩ : ١٦١ : ١٨ : ١٦٢

١٦٤ : ١٩ : ١٧٠ : ١٣ : ٢٣١

٢٣٣ : ١٦ : ٢٥٦ : ١٩ : ٢٥٧

٢٥٨ : ١٠ : ٢٥٩ : ١٠ : ٢٦٠

٢٦١ : ٢٦٢ : ١٨ : ٢٦٣ : ١٧ : ٢٦٤

٢٦٥ : ٢٦٥ : ١٥ : ٢٦٦ : ١٩ : ٢٦٧

٢٦٨ : ٢٦٧ : ٢٧٠ : ٢٧ : ٢٧١

كتاب الرضين في أخبار الدولتين لأبن شامة — ٣٩ : ٢٢

الكتاب المقدس — ٢٣ : ٢٣٣

كتاب وقف الأشراف برساي — ٧١ : ١٢

كتاب وقف السلطان قايتابي — ١١١ : ١٦٦٦٩

الحكواكب السيارة في ترتيب الزيادة لأبن الرزيات —

١٧ : ١٠٩

(ل)

لبان بعد الحرب لأديب باشا — ٩٠ : ٢٢

لسان العرب لأبن منظور — ٢٢٢ : ٢٢

(م)

مبج الفكر، ومنهج البر لموطاط الكتب — ١١٢ : ٢٣

مجة الكتاب — ٢٣٠ : ١٨

§ اختصار في الفقه نظم العلامة تاج الدين أبي محمد عبد الله بن

علي بن محسن النجاشي الحنفي المصروف بفساوي

صور — ١٦٢ : ١٣

§ مختصر التلويح في شرح الجاسع الصحيح لمتناظر مغلطاي ،

للملازمة جلال الدين جلال بن رسول بن أحمد بن يوسف

المعجمي ليري الثباني الحنفي — ١٢٤ : ٤

§ مختصر في ترجيح الإمام أبي حنيفة للملازمة جلال الدين جلال

ابن رسول بن أحمد بن يوسف المعجمي الثوري الثباني

الحنفي — ١٢٤ : ٦

المختص لأبن سيده — ٢٠٦ : ٢١

مراسد الأعلام ، في أسماء الأمكنة والبقاع لياقوت

الحموي — ١٦٢ : ٢٠

مسالك الأصار لأبن فضل الله العمري — ٢٢٢ : ١٨

المسالك واناك لأبن حوقل — ٣٠ : ١٦٢٦٩

المشترك وضما ، والمفروق صفحا لياقوت الحموي —

٢٠٦ : ١٦

فهرس الموضوعات

| صفحة | صفحة |
|--|--|
| قُضَاءُ المالكية ١١٨ | ذكر سلطة الملك الظاهر برفوق الثانية على مصر ... ١ |
| قُضَاءُ الحنابلة ١١٨ | ذكر وقعة "عن" باى مع السلطان الملك الظاهر برفوق ٨٢ |
| أصحاب وظائفه من أكابر أمراء مصر ... ١١٨ | وفاة السلطان الملك الظاهر برفوق ... ١٠٥ |
| ذكر مباشرى دوله ١١٨ | أولاده المذكور ١٠٦ |
| وزرائه بديار مصر ١١٨ | أولاده البنات ١٠٦ |
| تُخَّاب سره ١١٩ | مقدار ما خلفه فى الخزنة وغيرها من الذهب العين ١٠٦ |
| نُظَّار جيشه ١١٩ | مقدار ما كان عنده من الخيل ... ١٠٦ |
| نُظَّار خاصه ١١٩ | عدد مماليكه المشتروات ١٠٧ |
| السنة الأولى من سلطة الملك الظاهر برفوق «الثانية» | صفاته وأخلاقه ١٠٨ |
| على مصر ١١٩ | المكوس التى أطلعها ١١٠ |
| السنة الثانية من سلطة الملك الظاهر برفوق «الثانية» | آثاره العمرانية ١١٣ |
| على مصر ٢٣ | نوابه بدمشق ١١٥ |
| السنة الثالثة من سلطة الملك الظاهر برفوق «الثانية» | نوابه بحلب ١١٦ |
| على مصر ٢٨ | نوابه بطرابلس ١١٦ |
| السنة الرابعة من ولاية الملك الظاهر برفوق | نوابه بجمه ١١٦ |
| «الثانية» على مصر ٥ | نوابه بصغد ١١٧ |
| السنة الخامسة من سلطة الملك الظاهر برفوق | نوابه بالكرك ١١٧ |
| «الثانية» على مصر ٨ | نوابه بقرنة ١١٧ |
| السنة السادسة من سلطة الملك الظاهر برفوق | قُضَاءُ بالديار المصرية ١١٧ |
| «الثانية» على مصر ١٧ | قُضَاءُ الشافعية ١١٧ |
| السنة السابعة من سلطة الملك الظاهر برفوق | قُضَاءُ الحنفية ١١٨ |
| «الثانية» على مصر ١٧ | |

فهرس الموضوعات

٤٥١

| صفحة | صفحة |
|---|---|
| ذكر سلطنة السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق | السنة الثامنة من سلطنة الملك الظاهر برقوق |
| الأولى على مصر... .. ١٦٨ | « الثانية » على مصر... .. ١٥٥ |
| ذكر جلوسه على تخت الملك... .. ١٦٩ | السنة التاسعة من سلطنة الملك الظاهر برقوق |
| ذكر الواقعة بين الأتابك أيتش وبين يشك وغيره ١٨٤ | « الثانية » على مصر... .. ١٦١ |

أنجزت - بـسـوْن الله وحُسْن توفيقه - وَضَعَ وترتيب وتنسيق فهرس
 « الجزء الثانى عشر » من كتاب النجوم الزاهرة فى يوم الخميس ٧ المحرم
 سنة ١٣٧٥ هـ (٢٦ أغسطس سنة ١٩٥٥ م) وما توفيقى إلا بالله ما
 محمد عبد الجواد الأصمى
 بدار الكتب المصرية

إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أخطاء مطبعية نوضحها هنا ليستدركها القارئ :

| صواب | خطأ | س | م |
|---------------------|------------------------|----|-----|
| قرقاس | قرقاش | ٦ | ٥ |
| مُوسَى | مُرمي | ١٠ | ٨ |
| سعد الدين أبي الفرج | سعد الدين بن أبي الفرج | ١٦ | ٦٣ |
| الطُرُنطاوى | الطُرُنطائى | ٨ | ٧٨ |
| أرغون شاه | أرغون | ١٦ | ٩٥ |
| قرقاس | قرقاش | ١٧ | ١٢١ |
| الأريب | الأديب | ١٤ | ١٢٥ |
| الصفوى | الصفوى | ٥ | ١٣٤ |
| أغنى | أغنى | ١٢ | ١٨٥ |
| آقبای الطُرُنطاوى | آقبغا الطُرُنطائى | ١٣ | ١٨٧ |
| » | » | ١ | ١٨٩ |
| المحضرى | المحضرى | ٢ | ١٩٠ |
| » | » | ١٩ | ١٩٢ |
| » | » | ١ | ١٩٣ |
| الجوهرى | الجوهرى | ١٣ | ١٩٥ |
| المحمدى | الأحمدى | ١٣ | ١٩٥ |
| المحمودى | المحمدي | ١٥ | ١٩٥ |

| صواب | خطأ | س | س |
|------------------------|------------------------|----|-----|
| ناصر الدين | نصر الدين | ٥ | ٢٠٥ |
| غزّة | غرة | ٦ | ٢٠٦ |
| طيفور | طيفور | ٩ | ٢٠٧ |
| الهلم | الهلم | ١٣ | ٢١١ |
| آقبا | آقبا | ٩ | ٢١٣ |
| حسين باشاه | حسن باشاه | ٧ | ٢٥٢ |
| سعد الدين أبي الفرج | سعد الدين بن أبي الفرج | ١ | ٢٧٩ |
| مائة | مائة | ٢١ | ٣١٧ |
| ثارت | ثارت | ٩ | ٣١٩ |
| يشبفا | بشبفا | ٣ | ٣٢٥ |
| الوالد وأرغون بن يشبفا | الوالد أرغون بن يشبفا | ١٤ | ٣٢٧ |



بصون الله وجميل توفيقه تم طبع الجزء الثاني عشر من كتاب
"النجوم الزاهرة" بمطبعة دار الكتب المصرية في شهر شوال
سنة ١٣٧٥ هـ (مايو سنة ١٩٥٦ م)

